

الزاهر

في معاني كلمات الناس

لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري
المنوف سنة ٣٢٨ هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

الجزء الثاني

الطبعة الثانية لسنة ١٩٨٩

وزارة الثقافة والاعلام



دار الوثائق العامة

بغداد ١٩٨٩



طباعة ونشر

دار الشؤون الثقافية العامة «آفاق عربية»

حقوق الطبع محفوظة

تعنون جميع المراسلات

لرئيس مجلس ادارة الشؤون الثقافية العامة

العنوان:

العراق - بغداد - اعظمية

ص.ب. ٤٠٣٢ - تليكس ٢١٤١٣ - هاتف ٤٤٣٦٠٤٤

[أ/١٣٩] وقولهم: ما تَرَمَرَمَ فلان^(١)

قال أبو بكر: معناه: ما تَحَرَّكَ، قال الكمي^(٢):

تَكَادُ الْعَلَاءُ الْجُلُوسُ مِنْهُنَّ كُلَّمَا تَرَمَرَمَ تَلْقَى بِالْعَسِيبِ قَدَّالَهَا

★ ★ ★

وقولهم: لَنْ تَعْدَمَ الْحَسَنَاءُ ذَامًا^(٣)

قال أبو بكر: معناه: لَنْ تَعْدَمَ ذَمًّا. قال الفراء: الذَّامُ الذَّمُّ، يقال:

ذَامَتِ الرَّجُلُ أَذَامَهُ ذَامًا وَذَمَّتْهُ أَذَمَهُ ذَمًّا وَذِمَّتْهُ أَذَمَهُ ذَمِيمًا^(٤). ويقال:

رَجُلٌ مَذْمُومٌ وَمَذْمُومٌ وَمَذْمِيٌّ بِمَعْنَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَخْرَجْنَا مِنْهَا

مَذْمُومًا مَدْحُورًا»^(٥). وقال حسان^(٦):

وَأَقَامُوا حَتَّى انْبَرَوْا جَمِيعًا فِي مَقَامٍ وَكُلُّهُمْ مَذْمُومٌ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٧):

تَبِعْتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا انْجَلَّتْ قَطَّعْتَ نَفْسِي أَذِيمَهَا^(٨)

وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ:

تَعَافُ وَصَالَ ذَاتِ الذِّيمِ نَفْسِي وَتُعْجِبُنِي الْمُنْعَةُ النَّوَارُ^(٩)

(١) الفاخر ٢٨٧. ونقله الأزهري عن أبي بكر في التهذيب ١٥ / ١٩٣.

(٢) شعره: ٢ / ٨٥. والعلاء الناقة المرتفعة السير لا ترى إلا أمام الركاب. والجلس: الوثيقة الخلق.

(٣) الفاخر ١٥٥، فصل المقال ٤٣.

(٤) اللسان (ذم).

(٥) الاعراف (١٨).

(٦) ديوانه ٩٢ وفيه: وأقيموا حتى أبيدو... مذموم

(٧) مجاز القرآن ١ / ٣١. وفيه: ألومها. ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

(٨) للحارث بن خالد الخزومي، شعره: ١٠١. وفيه ألومها. ورواية الكامل ٨٧٣: أذيمها

(٩) لم أقف عليه.

وقال أصحاب الأخبار: أول من تكلم بهذا المثل [حُبِّي] بنت مالك
 ابن عمرو العدوانية وكانت من أجمل النساء، فسمعَ بجهاها مالك بن
 غسان فخطبها الى أبيها وحكمه في مهرها وسأله تعجيلها، فلمَّا عزم
 قالت أمُّها لتبَّاعِها: إنَّ لنا عند الملامسة رَشْحَةً فيها هنةٌ فاذا أردتن
 إدخالها على زوجها فطيبِّبْها بما في أصدافها. فلما كان الوقت أعجلهنَّ
 زوجها فأغفلنَّ تطيببها، فلمَّا أصبح قيل له: كيف رأيت طروقتك^(١٠)
 البارحة؟ فقال: ما رأيتُ كالليلة قطُّ لولا ريحة^(١١) أنكرتها.
 فسمعت [١٣٩/ب] كلامه فقالت: لَنْ تَعْدَمَ الحسَناءُ ذاماً. فَأَرْسَلْتَهَا مَثَلًا.

★ ★ ★

وقولهم: ليسَ لِمَا يَفْعَلُ فلانُ طَعْمٌ^(١٢)

قال أبو بكر: معناه: ليس له لذة ولا منزلة في القلب، قال
 الشاعر^(١٣):

واغْتَبِقُ المَاءَ القَرَّاحَ وَأَجْتزِي إذا الزادُ أَمسى للمُزَلِّجِ ذا ظَعْمٍ
 معناه: ذا منزلة من القلب، والمزليج: البخيل، قال الشاعر^(١٤):

ألا مَنْ لِنَفْسٍ لا تَموتُ فينْقضي شقاها ولا تحيا حياةً لها طَعْمٌ
 معناه: لها حلاوة ومنزلة من القلب.

★ ★ ★

(١٠) الطروقة: الناقة يطرقها الفحل. قال الزمخشري في الأساس (طرق): ويقال للمتزوج: كيف
 طروقتك؟

(١١) ل: رويحة.

(١٢) الفاخر ٢٦٦.

(١٣) ابو خراش الهذلي. ديوان الهذليين ٢ / ١٢٧. وفيه: فأنتهي بمكان واجتزي. أي فأكف عنه.
 والمزليج: البخيل. والذي ليس بتام الحزم.

(١٤) أعشى همدان، الصبح المنير ٣٤٠ وفيه: العناء بدل شقاها.

وقولهم: إئذنوا بحرب^(١٥)

قال أبو بكر: [معناه] اعلّموا ذلك وتيقنوه واسمعوه. يقال: قد أذن الرجل يأذن إذناً، إذا سمع وعلم، وقد آذنته للصلاة إذا أعلمته حضورها، قال الله تعالى ذكره: «فأذّنوا بحرب من الله ورسوله»^(١٦) معناه: فأعلّموا^(١٧) ذلك واسمعوه. ومن^(١٨) قرأ: فأذّنوا، أراد: فأعلّموا غيركم. قال عدى بن زيد^(١٩):

أبها القلب تعللٌ بددّن إن همي في سماعٍ وأذنٌ
فالأذن الاستماع والعلم، والدّدن اللهو واللعب. قال النبي (ص): (ما أنا من ددٍ ولا الددُ مني)^(٢٠). وقال (ص): (ما أذن الله لشيءٍ كإذنيه لني يتغنّى بالقرآن)^(٢١). فمعناه: ما استمع الله لشيءٍ كاستماعه لني يجهر بالقرآن. يقال: قد تغنّى إذا جهر^(٢٢)، وقد تغنّى إذا استغنى. قال النبي (ص): (ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن)^(٢٣)، فمعناه: من لم يستغن به. يقال: قد تغنيت تغنياً، وتغانيت تغانياً إذا استغنيت، قال الأعمش^(٢٤):

وكنتُ امرأاً زمناً بالعِراقِ عفيفَ المناخِ طويلَ التغنّ

(١٥) اللسان والتاج (أذن).

(١٦) البقرة ٢٧٩.

(١٧) من ك، وفي الأصل: اعلّموا.

(١٨) عاصم وحمة كما في السبعة ١٩٢.

(١٩) ديوانه ١٧٢.

(٢٠) غريب الحديث ١ / ٤٠. وينظر: تأويل مختلف الحديث ٢٩٠.

(٢١) غريب الحديث ٢ / ١٣٨. الفائق ١ / ٣٢.

(٢٢) نقل ابن نباتة هذا القول عن الزاهر في مطلع الفوائد ١٧.

(٢٣) غريب الحديث ٢ / ١٤٢.

(٢٤) ديوانه ٢٢.

وقال الآخر^(٢٥):

كِلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا
معناه: أشدُّ استغناءً.

★ ★ ★

وقولهم: جاءنا فلانٌ بَغْتَةً^(٢٦)

قال أبو بكر: معناه: جاءنا فجأةً. قال أبو عبيدة^(٢٧): البغته
الفجأة، وقال: العرب تقول: بغتني الأمر بيغتنني بَغْتًا وبَغْتَةً قال الله
عز وجل: «فاخذناهم بَغْتَةً وهم لا يشعرون»،^(٢٨) [١٤٠/أ] وأنشد
أبو عبيدة^(٢٩) في حذف الهاء:
فبانوا كذا بَغْتًا ولم أحشَ بينهم وأفطعُ شيءٍ حينَ يفجؤُكَ البَغْتُ^(٣٠)

★ ★ ★

وقولهم: قد تَسَبَّبتُ الى فلان بكذا وكذا^(٣١)

قال أبو بكر: معناه: قد توصلت. والسبب^(٣٢) عند العرب كل
شيء جرَّ مودة وصلة. والأصل في هذا أنهم يسمون الحبل سَبَبًا، اذا

(٢٥) عبد الله بن معاوية، شعره: ٩٠. ونسب الى المغيرة بن حبياء والأعشى ونصيب الأصغر وسيار
ابن هبيرة والأبيرد الرياحي، ينظر تحريج ذلك في شعر عبد الله بن معاوية ٩٢.
(٢٦) اللسان (بغت).

(٢٧) مجاز القرآن ١ / ١٩١.

(٢٨) الاعراف ٩٥.

(٢٩) مجاز القرآن ١ / ٣١٩.

(٣٠) ليزيد بن ضبة كما في الكامل ٨٧٨ وفيه: ولكنهم بانوا ولم أدر بغتة.

(٣١) الفاخر ٢٧١.

(٣٢) ك. ل: فالسبب.

كان مشدودا في شيء يجذبه، فاذا لم يكن مشدودا في شيء يجذبه لم يُقل له سبب، قال لبيد^(٣٣):

بل ما تذكر من نوارٍ وقد نأت وتقطعت أسبابها ورمامها
وقال الآخر^(٣٤):

وقال الشامتون هوى زيادٌ لكل منية سبب مبينٌ

وقال الله عز وجل: «مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ»^(٣٥). قال الفراء^(٣٦) وأبو

عبدة^(٣٧): السبب الحبل، وقال الفراء: معنى الآية من كان يظن أن

لن ينصر الله محمدا بالغلبة فليشد في سماء بيته حبلًا ثم ليختنق به،

فذلك قوله: «ثم ليقطع» اختناقاً «فليظن هل يذهب كيدُهُ» إذا

فعل ذلك غيظه. قال الفراء^(٣٨): وفي قراءة عبد الله: ثم ليقطعه، أي ثم

ليقطع السبب. قال أبو عبدة^(٣٩): معنى الآية: من كان يظن أن لن

يصنع الله له وأن لن يرزقه. وقال: وقف أعرابي يسأل الناس في

المسجد الجامع فقال: مَنْ نصرني نصره الله. وقال: يقال: قد نصر المطر

أرض بني فلان إذا جادها وعمها، قال الشاعر^(٤٠):

إذا انسلخ الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانصري أرض عامر

(٣٣) ديوانه ٣٠١. والرمام: الحبال التي أخلقت حتى كادت تنقطع.

(٣٤) النابغة الذبياني، ديوانه ٢٦٣. وزياد اسم النابغة، وهوى: هلك، ومبين: ظاهر وفي الأصل:

معين، وما أثبتناه من ك، ق.

(٣٥) الحج ١٥.

(٣٦) معاني القرآن ٢ / ٢١٨.

(٣٧) مجاز القرآن ٢ / ٤٧.

(٣٨) معاني القرآن ٢ / ٢١٨.

(٣٩) مجاز القرآن ٢ / ٤٦.

(٤٠) الراعي النميري، شعره: ٨٨.

وقال الآخر^(٤١):

أبوك الذي أجرى عليّ بنصره فأنصتَ عني بعده كلَّ قائلٍ

★ ★ ★

وقولهم في النداء على الباقلاء: شَرَقُ الغَدَاةِ طَرِي^(٤٢).
قال أبو بكر: معناه: قَطَعُ الغَدَاةِ أي ما قُطِعَ بالغدَاةِ والتَّقِطَ.
يقال: شَرَقْتُ التمرَةَ إذا قَطَعْتُهَا. ويقال: شاةُ شَرَقَاءِ إذا كانت مقطوعة الأذن.

★ ★ ★

وقولهم: في النداء على الباقلاء: يا باقلاء حارًّا

قال أبو بكر: فيه وجهان: يا باقلاء حارًّا ويا باقلاء حارًّا. فمن
قال: يا باقلاء حارا، [١٤٠/ب] أراد: يا هؤلاء اشتروا باقلاء حارا،
فحذف الفعل لدلالة المعنى عليه كما قال الشاعر^(٤٣):

قريبُ الخطوِ يحسبُ من رآني ولستُ مقيِّداً أني بقيِّدِ
أراد: أني مُقيِّدٌ بقيِّدٍ، فحذف الفعل لدلالة المعنى عليه، وأنشد الفراء:
أتيت بعبدِ اللهِ والقدِّ موثقاً فهلاًّ سعيداً ذا الخيانةِ والغَدْرِ^(٤٤)
ومن قال: يا باقلاء حارًّا، أراد: يا هؤلاء هذا باقلاء حارًّا فحذف هذا
لدلالة المعنى عليه كما قال الشاعر^(٤٥):

أأنتَ الهلاليُّ الذي كنتَ مرّةً سمعنا به والأرحيُّ المُلَعَّفُ
أراد: وهذا الأرحيُّ. وأنشد الفراء:

(٤١) الراعي النميري أيضاً من لا ميته في منتهى الطلب ٧٣ ق ١٤١ وفيه: وأسكت بدل فأندت والبيت أدخل به شعره المطبوع.

(٤٢) الفاخر ٢٥٦، اللسان (شرق).

(٤٣) أبو الطمحان القيني (حنظلة بن الشرقي) كما في: العمرون ٧٢.

(٤٤) بلا عزو في الأمالي الشجرية ٣٥٣/١ والمقاصد النحوية ٤/٤٧٥.

(٤٥) حميد في الصاحي ٢٣٣ وليس في ديوانه.

فبعثتُ جاريتي فقلت لها اذهبي قولي مُحبِّكِ هاتماً مخبولاً^(٤٦)
أراد: قولي هذا مُحبِّكِ، فأضمر هذا.

★ ★ ★

وقولهم: هو يجودُ بنفسِه^(٤٧)

قال أبو بكر: معناه: يسوق بنفسه، من قولهم: إن فلانا ليُجادُ الى
فلانة وإنه ليُجادُ الى حتفه أي يُساق اليهما، قال لبيد^(٤٨):
ومَجُودٍ من صُباباتِ الكرى عَاطِفِ التُّمْرِقِ صَدَقِ المُبْتَدَلِ
معناه: سبق الى صبابات الكرى. وقال الأصمعي^(٤٩): معنى: ومجود من
صبابات الكرى، قد صُبَّت عليه صبابات الكرى صباً من جودِ النظر،
وهو الكثير منه.

★ ★ ★

وقولهم: قد دَوَّخْتُ البلادَ^(٥٠)

قال أبو بكر: معناه: قد دَلَّلْتُها بكثرة وطئي إيَّها. من قول
العرب: قد دَوَّخِي الحَرُّ اذا دَلَّلَنِي. ويقال: قد دُخْتُ لهذا الأمرِ أي
دَلَّلْتُ له. قال المسيَّب بن عَلس^(٥١):
فدُوخُوا عبيداً لأربابِكُمْ وإن ساءَ كُـمُ ذاكُمُ فاغضبوا

★ ★ ★

(٤٦) جميل في الزاهر ٢/٢٩١، وليس في شعره.

(٤٧) الفاخر ٢٨٣.

(٤٨) ديوانه ١٨١. والصبابة: البقية. والنمرقة. مثلثة النون: الوسادة والطنفسة فوق الرجل. وفي
ك: وهجود في الموضعين. وفي الاصل: المنزل بدل المبتدل، وما أئبناه من ك، ل.

(٤٩) الفاخر ٢٨٣.

(٥٠) الفاخر ٢٤٠.

(٥١) الصبح المنير ٣٤٩ وفيه: فدخجوا. وهي أيضا بمعنى ذلوا.

وقولهم: فلانٌ جيّدٌ القريجة^(٥٢)

قال أبو بكر: معناه: جيّد الاستخراج. من قول العرب: قد قرّحتُ بئراً واقترحتها إذا حفرتها في موضع لا يخرج منه الماء، قال الشاعر:

ودويّةٌ مُستودِعٍ رذياتُها تنائفٌ لم يُقرّحَ بهنَّ معين^(٥٣)

معناه: لم يستخرج بهن. والمعين الماء الجاري الطاهر، قال الله عز وجل: «بكأسٍ من [١٤١/أ] معين^(٥٤)». قال أبو عبيدة^(٥٥): المعين الجاري الطاهر. وقال المفسرون^(٥٦): المعين الخمر.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ ضجِر^(٥٧)

قال أبو بكر: معناه: ضيق النفس، من قول العرب: مكانٌ ضجِرٌ إذا كان ضيقاً. قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّة^(٥٨):

فإِما تُمسِ في جَدثٍ مُقيماً بِمَسْهِكَةِ من الأرواحِ ضَجِرِ

★ ★ ★

وقولهم: رَضِيْتُ من الغنيمةِ بالإيابِ^(٥٩)

قال أبو بكر: معناه: بالرجوع، من قولهم: أب يئوب أوبا إذا رجع. ويقال: قد تأوبني دائي إذا راجعني، والأواب: الرجاء، قال

(٥٢) الفاخر ٢١٥.

(٥٣) بلا عزو في الفاخر ٢١٥.

(٥٤) الواقعة ١٨.

(٥٥) مجاز القرآن ٢٤٩/٢.

(٥٦) زاد المسير ١٣٦/٨.

(٥٧) الفاخر ٢١٥، اللسان (ضجر).

(٥٨) اللسان (ضجر).

(٥٩) الفاخر ٢٦٠، جمهرة الأمثال ٤٨٤/١.

الشاعر^(٦٠):

رسُّ كرسٍ أخي الحمى إذا غبرتُ يوماً تأوَّبهُ منها عقابيلُ
وقال امرؤ القيس^(٦١):

وقد نَقَّبْتُ في الآفاقِ حتى رَضِيتُ من الغنيمَةِ بالآيابِ

★ ★ ★

وقولهم في الصباح بصاحب الباقلاء [أيضاً]: يا باقلاء حارَّ

قال أبو بكر: فيه خمسة أوجه: أحدهن أن تقول: يا باقلاء حارُّ،
فترفع الباقلاء لأنه منادى مفرد وترفع الحار على تجديد
النداء كأنك قلت: يا باقلاء يا حارُّ، والنداء في
اللفظ واقع على الباقلاء وهو في الحقيقة لصاحبه،
كما تقول العرب: قد رجحت دراهمك ودنانيرك وقد خسرت
تجارتك، معناه: قد خسر أصحاب التجارة، فلما عُرِفَ المعنى جاز
الاختصار، قال الله عز وجل: «فما رجحت تجارتهم»^(٦٢). ومنه قول
العرب: ليلٌ نائمٌ وماءٌ دافقٌ وسرٌّ كاتمٌ، معناه: ليلٌ يُنام فيه وماءٌ
مدفوق وسرٌّ مكتوم، فلما عُرِفَ المعنى صُرِفَ إلى هذا اللفظ، قال
الشاعر:

إنَّ الذينَ قتلتم أَمْسِ سَيِّدَهُمُ لا تحسبوا ليْلَهُمُ عن ليْلِكُمْ ناما
أَدُّوا التي نَقَصْت سَبْعِينَ من مائةٍ ثم ابعثوا حَكَمًا بِالْعَدْلِ حَكَمًا^(٦٣)
وقال الآخر^(٦٤):

(٦٠) لم أقف عليه. والعقابيل: بقايا المرض.

(٦١) ديوانه ٩٩. وفي هامش الأصل: ويروى: طوفت، وهي رواية الديوان.

(٦٢) البقرة ١٦.

(٦٣) بلا عزو في الأضداد ١٢٧.

(٦٤) ابن احر، شعره: ١١٥. وابن جبير: آخر ليلة من الشهر.

نهارُهُمْ ظَمَانٌ أَعْمَى وَلِيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظُلْمَةٌ ابْنِ جَمِيرٍ
 والوجه الثاني أن تقول: يا باقلاء حارًّا، فتنصبهما على مثل قول
 العرب: يا رجلاً ظريفاً أقبل. وكل نكرة منصوبة إذا نوديت نصبت
 هي ونعتها [١٤١/ب] لأنها يُشبهان بالمضاف. والوجه الثالث أن
 تقول: يا باقلاء الحارُّ، فترفع الباقلاء لأنه منادى مفرد والحار نعته،
 وذلك أن النكرة إذا نوديت صارت معرفة، أجاز الفراء^(٦٥): يا فاسقُ
 الخبيثُ أقبل. والوجه الرابع أن تقول: يا باقلاء الحارِّ أقبل، فترفع
 الباقلاء لأنه منادى مفرد وتنصب الحار لأنه لا يحسن فيه ياء. والوجه
 الخامس أن تقول: يا باقلاء الحارِّ أقبل، فتنصبهما على أنهما اسم واحد
 ألزما الفتح، أجاز الفراء: يا زيدَ الظريفَ أقبل، وقال: جعلتهما العرب
 بمنزلة الحرف الواحد، وأنشد:

فما كعبُ بنُ مامةَ وابنُ سَعْدَى بأجودَ منك يا عمرَ الجوادِ^(٦٦)
 وقال الفراء^(٦٧): الباقليُّ والمرعزيُّ إذا شُدُّدا قُصِرا وإذا حُفِّفا مُدَّا،
 فمنَّ قصرهما كتبهما بالياء، ومنَّ مدَّهما كتبهما بالألف.

★ ★ ★

وقولهم: قد انتقيتُ المتاعَ^(٦٨)

قال أبو بكر: معناه: قد أخذتُ مَحَه وخيارَه. وهو بمنزلة قولهم:
 قد انتقيتُ العظم إذا أخرجت نقيَّه، والنقيُّ المَحُّ. والعرب تسمي
 الخيار مَحًّا، فيقولون: هؤلاء مَحُّ القوم أي خيارهم. وجاء في الحديث:

(٦٥) ينظر: شرح الكافية ١/١٣٥ - ١٣٧.

(٦٦) لجرير، ديوانه ١١٨.

(٦٧) المنقوص والممدود ٢٨ واقتصر على المرعزي، وهي اللين من صوف المرعز.

(٦٨) اللسان (نقي).

(نهی رسول الله (ص) أَنْ يُضْحَى بِالْعَجْفَاءِ التي لا تُنْقَى، وَأَنْ يُضْحَى
بِالْأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأَذْنِ)^(٦٩). فمعنى قوله: التي لا تُنْقَى، التي ليس لها
نَقِيٌّ مِنْ هُزَالِهَا، وهو المخ، يقال: ناقة مُنْقِيَةٌ إذا كانت ذات مُخٍّ، قال
الشاعر^(٧٠):

حاموا على أضيافهم فَشَوْوا لهم من لحم مُنْقِيَةٍ ومن أكبادِ
وقال الراجز^(٧١):

إِنَّ الْقُبُورَ تَكْحُ الْأَيَامِي النَّسُوءَ الْأَرَامِلَ الْيَتَامِي
المرء لا تنقي له سُلَامِي

فمعنى لا تنقي: لا يوجد بها نقي. والسُلَامِي عظم الاصبع. ومعنى
قوله: (ص): الْأَعْضَبُ الْقَرْنِ وَالْأَذْنِ: المكسور القرن، قال سعيد بن
المسيب^(٧٢): هو النصف فما فوقه. وقال أبو زيد^(٧٣): إذا انكسر القرن
الخارجي فهو أَقْصَمُ وَالْأَنْثَى قَصْبَاءُ، وإذا انكسر الداخل فهو أَعْضَبُ
وَالْأَنْثَى عَضْبَاءُ. وقد يكون العضب في الْأَذْنِ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْقَرْنِ أَكْثَرُ،
قال الشاعر^(٧٤):

إِنَّ السُّيُوفَ غُدُوها وَرِوَاحُها تَرَكَتْ هِوَا زَنْ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ
وَالْقَصْوَاءِ الْمَشْقُوقَةِ الْأَذْنِ، ويقال للذكر مُقْصَى وَمَقْصُوءٌ. قال
الأحمر^(٧٥): خرج الذكر [١٤٢/أ] على غير قياس، ولو خرج على
القياس لقيل: أَقْصَى، كما يقال: أعشى وعشواء.

★ ★ ★

(٦٩) هو حديثان في غريب الحديث ٢٠٧/٢ . ٢٠٩ .

(٧٠) الاعشى. ديوانه ١٠٠ وفيه: حجروا على... من شط منقية..

(٧١) الاشتقاق ٣٦ وفيه: قالت القرشة. وروايته: والصبية الأصاغر..

(٧٢) غريب الحديث ٢٠٧/٢ .

(٧٤) الأخطل. ديوانه ٢٨ (صالحاني) ٩٠ (قباوة). والأعضب: الكبير القرن. ويجوز النصب في
غدوها ورواحها على البدل أو الظرفية.

(٧٥) غريب الحديث ٢٠٨/٢ .

وقولهم: قد أجازَ السلطانُ فلاناً بجائزة^(٧٦)

قال أبو بكر: أصلُ الجائزة أن يُعطي الرجلُ الرجلَ ماءً ويحيزه ليذهب لوجهه، فيقول الرجل إذا ورد الماء [لقيم الماء]: أجزني أي اعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك، ثم كثر هذا في كلامهم حتى سماوا العطية جائزة، قال الراجز:

يا قَيِّمَ الماءِ فدتك نفسي أحسن جوازي وأقلَّ حَبْسي^(٧٧)
وقال الآخر^(٧٨):

وقالوا قَيِّمُ قَيِّمِ الماءِ فاستجزَّ عُبادةَ إنَّ المستجيزَ على قُترٍ

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ ظَلَفُ النفسِ^(٧٩)

قال أبو بكر: معناه: ممتنع من أن يأتي أمراً دينياً يدنسه ويؤثر فيه. يقال^(٨٠): أرضٌ ظَلَفَةٌ إذا لم تُؤدَّ أثراً، قال الشاعر^(٨١):
ألم أَظْلِفْ عن الشعراءِ عِرْضي كما ظَلَفَ الوَسِيْقَةُ بالكُرَاعِ
الكُرَاع: أنف من الحرّة ينقاد، فاذا سيقت فيه وسِيْقَةٌ لم يتبين [لها]
فيه أثرٌ. فيقول: أمتع الشعراء من أن يؤثروا في عرضي كما تمنع
هذه^(٨٢) الوَسِيْقَةُ من أن يؤثر فيها.

★ ★ ★

(٧٦) الفاخر ٢٤٤.

(٧٧) بلا عزو في الفاخر ٢٤٤ وأساس البلاغة (جوز).

(٧٨) القطامي، ديوانه ٧٣. وعلى قتر: على ناحية وحرف.

(٧٩) الفاخر ٢١٤.

(٨٠) هو قول الفراء كما في الفاخر ٢١٤.

(٨١) عوف بن الاحوص كما في اللسان (كرع. ظلف). وفي الأصل: على الشعراء. وما اثبتناه من ك.

(٨٢) من ك وفي الأصل: هذا.

وقولهم: إِنَّمَا هُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ^(٨٣)

قال أبو بكر: معناه: عددهم قليلٌ فكأنهم لو اجتمعوا على أكل رأس لكان كافياً لهم. والعامَّةُ تلحنُ في هذا فتسكنُ الكاف منه، والصوابُ أَكَلَةٌ بفتح الكاف جمع آكل. ويقال^(٨٤): آكِلٌ وَأَكَلَةٌ وَآكِلُونَ، كما يقال: كَافِرٌ وَكَفْرَةٌ وَكَافِرُونَ، وَكَامِلٌ وَكَمَلَةٌ وَكَامِلُونَ.

★ ★ ★

وقولهم: فَلَانٌ بِيضَةُ الْبَلَدِ^(٨٥)

قال أبو بكر: هذا حرف من الأضداد^(٨٦) يكون مدحا ويكون ذما. فإذا مدح الرجل فقيل: هو بِيضَةُ الْبَلَدِ، أُريدُ به: واحد البلد الذي يُجتمع إليه ويُقبل قوله. أنشدنا أبو العباس لامرأة ترثي عمرو بن عبد ود^(٨٧) وتذكر قتل علي (رضي) أياه^(٨٨):

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي الْجَسَدِ
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا بُمَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بِيضَةَ الْبَلَدِ^(٨٩)
فإذا ذمَّ الرجل فقيل هو بِيضَةُ الْبَلَدِ، أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة البيضة التي يقو. عنها الظلم ويتركها منفردة لا خير فيها ولا منفعة. / [١٤٢/ب] قات امرأة ترثي بنين لها:

(٨٣) الفاخر ٢٥٧.

(٨٤) ينظر: اللسان (أكل).

(٨٥) جهرة الأمثال ١/٢٣١. صل المقال ٤٣٨.

(٨٦) الأضداد ٧٧.

(٨٧) فارس قریش في الجاهلية. قتله الامام علي في موقعة الخندق سنة ٥ هـ. (سيرة ابن هشام ٢/٢٢٤).

(٨٨) ساقطة من ك.

(٨٩) ك. ل: جدي. والبيتان في الأضداد ٧٧.

لهفي عليهم لقد اصبحت بعدهم كثيرة اهتم والاحزان والكمد
قد كنت قبل مناياهم بمغبطة وصرت مفردة كبيضة البلد^(٩٠)
وقال الآخر:^(٩١)

تأبى قضاة لم تعرف لكم نسباً وابنا نزار فاتم بيضة البلد

★ ★ ★

وقولهم فلان يسطو بفلان^(٩٢)

قال ابو بكر: معناه: يبطش به. قال الله عز وجل: «يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا»^(٩٣) معناه: يبطشون. وقال
الشاعر:^(٩٤)

فلئن عفوت لأعفون جلاً ولئن سطوت لأوهن عظمي

★ ★ ★

وقولهم رجل فاتك^(٩٥)

قال أبو بكر: اصل الفتك في اللغة ان يأتي الرجل رجلاً غاراً
فيقتله^(٩٦) او يكمن له في شجرة او على جبل حتى يقتله غافلاً، فكان
هذا اصله حتى جعلوا كل من هجم على الامور العظام فاتكا. قال
خوات^(٩٧) صاحب ذات النخيين^(٩٨):

(٩٠) الثاني في المذكر والمؤنث لابن الانباري ١٢٠ بلا عزو. ولم أقف على الأول.

(٩١) الراعي النميري. شعره: ٦٤ وفيه: أن ترضى. وفي ك: لا تعرف.

(٩٢) اللسان (سطا).

(٩٣) الحج ٧٢.

(٩٤) الحارث بن وعله الذهلي كما في شرح ديوان الحماسة (م) ٢٠٣.

(٩٥) الفاخر ٢٥٤.

(٩٦) ل: الرجل الرجل فيقتله.

(٩٧) هو خوات بن جبير الأنصاري أسلم وشهد بدرًا. (الاصابة ٣٤٦/٢).

(٩٨) ينظر في ذات النخيين: الفاخر ٨٦. ثمار القلوب ٢٩٣. نضرة الإغريض ٤٤.

فشدت على النحيين كفاً شحيحةً على سمنها والفتك من فعلاقي
 وقال النبي (ص): (قيد الإيمان الفتك، لا يفتك مؤمن)^(٩٩).
 والغيلة أن يمدح الرجل الرجل حتى يخرجه الى موضع يخفى فيه امرها
 ثم يقتله. والغدر أن يؤمن الرجل الرجل ثم يقتله.

★ ★ ★

وقولهم: لحا الله فلاناً^(١٠٠)

قال أبو بكر: معناه: قشره الله وأهلكه. من قولهم: لحوتُ العودِ
 الحوه لحواً اذا قشرته. ويقال: لاحى فلانٌ فلاناً ملاحاةً ولحاءً، اذا
 استقصى عليه. ويحكى عن الأصمعي^(١٠١) أنه قال: أصل الملاحاة
 المباغضة والملاومة، ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممانعة ومدافعة ملاحاةً
 وأنشد:

ولاحتِ الراعيَ عن درورها مخاضها إلا صفايا خورها^(١٠٢)
 وقال آخر:

لحوتُ شماساً كما تلحى العصا سباً لو أن السبَّ يدمي لدمي^(١٠٣)
 وقال حسان بن ثابت^(١٠٤):

[أ/١٤٣]

/ نوليها الملامة إن المنا اذا ما كان مغتاً أو لحاءُ
 واللحاء في غير هذا: القشر. يقال في مثل: لا تدخل بين العصا

(٩٩) غريب الحديث ٣/٣٠٢. و (لا يفتك) ساقط من ل.

(١٠٠) الفاخر ٢٧١.

(١٠١) اللسان (لحا).

(١٠٢) لأبي النجم كما في الفاخر ٢٧١.

(١٠٣) بلا عزو في اللسان (لحا).

(١٠٤) ديوانه ٧٢. وانفت: القتال.

ولحائها^(١٠٥)، أي قشرها.

★ ★ ★

وقولهم: نَاهِيكَ بِفُلَانٍ^(١٠٦)

قال أبو بكر: معناه كافيك به، من قولهم: قد نَهِيَ الرَّجُلَ مِنَ
اللَّحْمِ وَأَنْهَى إِذَا اكْتَفَى مِنْهُ^(١٠٧) وشيع، قال الشاعر:
يَمْسُونَ دُسْمًا حَوْلَ قُبَّتَيْهِ يُنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبِ^(١٠٨)
فمعنى ينهون: يشبعون ويكتفون. وقال الآخر:
لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكَ لَقَدْ أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَاكَ مُشْتَرَكٌ^(١٠٩)
ويقال: مررت برجل كفاك به ومررت برجلين كفاك بهما ومررت
برجال كفاك بهم ومررت بامرأة كفاك بها ومررت بامرأتين كفاك بهما
ومررت بنسوة كفاك بهن، فلا تشي (كفاك) ولا تجمععه ولا تُؤنِّثه لأنه
فعل للباء.

★ ★ ★

وقولهم: فُلَانٌ يَرْصُدُ فُلَانًا^(١١٠)

قال أبو بكر: معناه: يقعد له على طريقه. والمرصد والمرصاد عند
العرب الطريق. قال الله تعالى: «واقعدوا لهم كلَّ مرصدٍ^(١١١)». قال
الفراء^(١١٢): [معناه] اقعدوا لهم على طريقهم الى البيت الحرام. وقال

(١٠٥) جهرة الأمثال ٢١٦/١. المستقصى ١٧/٢.

(١٠٦) الفاخر ٢١٧.

(١٠٧) ل: به. وشيع: ساقطة من ك

(١٠٨) بلا عزو في الفاخر ٢١٧.

(١٠٩) بلا عزو في الفاخر ٢١٧.

(١١٠) اللسان (رصد).

(١١١) التوبة ٤.

(١١٢) معاني القرآن ٤٢١/١.

تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ»^(١١٣). فمعناه: لبالطريق. وقال عدي بن زيد^(١١٤):

أعاذِلْ إِنَّ الْجَهْلَ مِنْ لَذَّةِ الْفَتَى وَإِنَّ الْمَنِيَا لِلرِّجَالِ بِمَرْصَدِ
وَقَالَ الْآخَرُ:^(١١٥)
وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا عَلِمْتُ سِوَاهُ أَنَّ الْمَنِيَّةَ لِلْفَتَى بِالْمَرْصَدِ

★ ★ ★

وقولهم: قَدْ رُزْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ^(١١٦)

قال أبو بكر: معناه قد طلبته وأردته. قال أبو النجم^(١١٧) يصف
البَقْرَ وَطَلَبَهَا الْكُنْسَ مِنَ الْحَرِّ:
إِذْ رَاذَتِ الْكُنْسَ إِلَى قَعُورِهَا وَاتَّقَتِ اللَّافِحَ مِنْ حُرُورِهَا
يعني طلبت الظلَّ في قهور الكنس. والحُرور: ريح حارة تهبُّ بالليل،
والسَّموم تهبُّ بالنهار. ويقال: السَّموم تهبُّ بالليل والنهار، قال الله
تعالى: «وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُّورُ»^(١١٨). وقال تعالى: «وَوَقَّانَا عَذَابَ
السَّمُومِ»^(١١٩). وقال الشاعر:
مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا نَفْخُ نَارٍ سَفَعَتْهَا ظَهْرِيَّةٌ غَرَاءُ^(١٢٠)

★ ★ ★

(١١٣) الفجر ١٤.

(١١٤) ديوانه ١٠٣. وفيه: ذلة الفقى.

(١١٥) عامر بن الطفيل في مجاز القرآن ٢٥٣/١. وليس في ديوانه.

(١١٦) الفاخر ٢٦٩.

(١١٧) الفاخر ٢٦٩ واللسان (روز).

(١١٨) فاطر ٢١.

(١١٩) الطور ٢٧.

(١٢٠) بلا عزو في مجاز القرآن ١٥٤/٢.

وقولهم: قد تَأَنَيْتُ الرجلَ (١٢١)

[قال أبو بكر]: [١٤٣/ب] معناه: قد انتظرتَه وتأخرت في أمره ولم أعجل. يقال: آئيتُ عشائي إذا أخرتُه، قال الشاعر (١٢٢):
وَأَيْتُ العِشَاءَ إلى سُهَيْلٍ أو الشَّعْرَى فطالَ بي الأناءُ
ويقال (١٢٣): إِنَّ خَيْرَ فلانٍ لبطيءٌ أَنِيٌّ. قال ابن مقبل (١٢٤):
ثم احتملنَ أَنِيًّا بعدَ تَضْحِيَةٍ مثلَ المخاريفِ من جَيْلانَ أو هَجَرَ
وقال الآخر:

لا يُوحِشَنَّكَ من كريمٍ نَفْرَةٌ ينبو الفتى وهو الجوادُ الحِضْرُمُ
فاذا نبا فارفقُ به وتأنَّه حتى يعودَ له الطباعُ الأكرمُ (١٢٥)

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ يَوْمُ القومِ (١٢٦)

قال أبو بكر: معناه يتقدمهم. أُخِذَ من الأمام، يقال: فلانٌ أمامَ القومِ إذا تقدَّمهم. وكذلك قولهم (١٢٧): فلانٌ إمامُ القومِ، معناه: المتقدم لهم. والإمام ينقسم على أقسام (١٢٨): يكون الامام المتقدم. ويكون الامام رئيسا كقولهم: إمام المسلمين. ويكون الكتاب كقوله تعالى: «يوم

(١٢١) الفاخر ٢٧٢.

(١٢٢) الخطيئة. ديوانه ٩٨. وسهيل والشعري: نجمان يطلعان في الشتاء في آخر الليل.

(١٢٣) اللسان (أنى).

(١٢٤) ديوانه ٩٢. والمخاريف جمع مخرف ومخرقة وهو بستان النخيل. وجيلان: قوم من أبناء فارس نزلوا بطرف من البحرين فرزعو وأقاموا هناك. وهجر: مدينة البحرين. (ينظر: معجم البلدان: جيلان).

(١٢٥) بلا عزو في الفاخر ٢٧٢.

(١٢٦) تحفة الأريب ٦. اللسان (أم).

(١٢٧) (فلان... قولهم) ساقط من ك.

(١٢٨) ينظر: الوجوه والنظائر للدامغاني ٤٤، كشف السرائر ٨٣.

ندعو كُلَّ أناسٍ بِإمامهم»^(١٢٩). ويكون الإمامُ الطريقَ الواضحَ الذي يُؤمُّ به، كقوله تعالى: «وإنهما لِيَأْمُرانِ بِمُبِينٍ»^(١٣٠)، قال أبو العباس: معناه: وإنَّ إبراهيمَ ولوطاً عليهما السلامَ لبطريقي واضحٍ^(١٣١). ويكون الإمامُ المثل، قال الشاعر^(١٣٢):

أبوه قَبْلَه وأبو أبيه بَنَوْا مَجْدَ الحِياةِ على إمامٍ
معناه: على مثال: وقال [ليبيد]^(١٣٣):
من مَعَشَرَ سَنَةٍ لهم آبأؤهم ولكلِّ قومٍ سَنَةٌ وإمامُها

★ ★ ★

وقولهم: قَعَدَ فلانٌ في الزاوية^(١٣٤)

قال أبو بكر: إنما سميت الزاوية زاوية لتقبُّضها واجتماعها وانحرافها عن حال الحائط. يقال: انزوى القومُ بعضهم الى بعض اذا انضمَّ بعضهم الى بعض واجتمعوا. وانزوت الجلدة في النار اذا اجتمعت وتقبَّضت. ولا يكون الانزواء الا باجتماع مع تقبُّض. قال النبي (ص): (زُويت لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها، وسيبلغ ملك أمي ما زُوي لي منها)^(١٣٥). وقال النبي (ص): (إنَّ المسجدَ لينزوي من النخامة)^(١٣٦). أي يجتمع وينقبض من كراهيته لها. قال الأعشى^(١٣٧):

(١٢٩) الاسراء ٧١.

(١٣٠) الحجر ٧٩.

(١٣١) ك: بين.

(١٣٢) النابغة الذبياني، ديوانه ١٦٥.

(١٣٣) من ل. وفي الأصل: وأنشد. والبيت في ديوانه ٣٢٠.

(١٣٤) اللسان (زوي).

(١٣٥) غريب الحديث ٣/١.

(١٣٦) غريب الحديث ٤/١.

(١٣٧) ديوانه ٥٨.

يزيدُ يغضُ الطرفَ دوني كأنَّما زوى بينَ عينيه عليَّ المحاجِمُ
 فلا يَنبَسِطُ من بينَ عينيكَ ما انزوى
 ولا تَلقني إلاَّ وأنفكَ راغِمُ

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ أحمقٌ^(١٣٨)

قال أبو بكر: معناه متغيِّرُ العقل. أخذ من الحمق^(١٣٩)، والحمق عند العرب الخمر. قال أبو جعفر أحمد بن عبيد: قال أكرم بن صَيْفِي^(١٤٠) في وصيته لأولاده: لا تجالسوا السفهاءَ على الحمق. يريد: على الخمر. يقال: قد جَمَّقَ الرجل إذا شرب الخمر، واحتجَّ بقول النمر ابن تولب^(١٤١):

لُقَيْمٌ بنُ لُقَيْمَانَ من أُخْتَيْهِهِ وكان ابنُ أُخْتٍ لِه وابنِنا
 عَشِيَّةَ حَمَقَ فاستَحَضَّنتُ اليه فجاءَ معها مُظْلَمًا
 فمعنى حَمَقَ: شرب الخمر. وذلك ان اخت لقيمان بن عاد كانت تكره أن لا يكون لأخيها نسل وتحب أن يكون له ولد وكانت زوجته لا تأخذ عن الرجال، فلما شرب الخمر وسكر تزيَّنت وجاءت اليه في الظلمة فوطئها، وهو يظن أنها امرأته فولدت لقيم بن لقيمان. وحكى يعقوب^(١٤٢) من أسماء الخمر اللازمة لها أربعة وثلاثين حرفاً وهي: الخمر

(١٣٨) اللسان (حمق).

(١٣٩) (أخذ من الحمق) ساقط من ك.

(١٤٠) من حكماء العرب في الجاهلية وأحد النعمرين، ت ٩ هـ. (أسد الغابة ١/١٣٤، الاصابة ٢٠٩/١).

(١٤١) شعره: ١٠٦. وفي ك، ل: فكان.

(١٤٢) تهذيب الالفاظ ٢١١. وينظر في أسماء الخمر: النخل والكرم ٩٠، فقه اللغة ٢٧٠، نظام الغريب ٥٩، التذكرة الحمدونية ١٥٤، حلبة الكميت ٦ وفيها شرح هذه الأسماء.

والشَّمُول والقرَقَف والعُقَار والقهوة والمُدَام والمُدَامَة والرحيق والكميت
والصهباء والجُرَيَال والسُّلَاقَة والسُّلَاف والراح والسبيئة والمشعشة
والشَّمُوس والحندريس والحانيّة والمأذية والعانيّة والسُّخامية والمُرّة
والاسفِنط والقنديد وأمُّ زَنْبَق والفَيْهَج والغَرَب والحُمَيَّا والمُصطَار
والخَمَطَة والخَلَّة والمُعْتَمَة والخُرطوم. وقال غير يعقوب: الإثم من أسماء
الخمر، واحتج بقول الله عز وجل: «إِنَّمَا حَرَّمَ رِيَّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ»^(١٤٣). قال: فالإثم هو الخمر،
واحتج بقول الشاعر:

شربت الإثم حتى ضلّ عقلي كذاك الإثم يُذهبُ بالعقول^(١٤٤)
وأشدنا رجل في مجلس أبي العباس:

نشربُ الإثم بالصُّوع جَهَاراً وترى المُتَكَّ بيننا مُستعَاراً^(١٤٥)
الصُّوع فيه غير قول، يقال^(١٤٦): الصُّوع: الطُّرْجُ هَالَةً. ويقال^(١٤٧): المَكُوكُ
الفارسيّ الذي يلتقي طرفاه. ويقال^(١٤٨): الصُّوع الاناء الذي يشرب
الملك فيه. والمُتَكَّ [١٤٤/ب] فيه قولان: يقال^(١٤٩): المُتَكَّ الأُتْرُجُ.
ويقال^(١٥٠): المُتَكَّ الرُّمَازُودُ، وهو الذي يسميه العوام البزماورد^(١٥١).

(١٤٣) الاعراف ٣٣.

(١٤٤) بلا عزو في التذكرة الحمدونية ١٥٥ ونهاية الأرب ٨٧/٤ وحلبة الكميته ٨.

(١٤٥) بلا عزو في زاد المسير ١٩١/٣ نقلا عن ابن الانباري، وفيه بعد ذكر البيت:
(فقال أبو العباس: لا أعرفه، ولا أعرف الإثم: الخمر، في كلام العرب).

(١٤٦) وهو قول مجاهد كما في تفسير القرطبي ٢٣٠/٩ وذكر انها لغة حير.

(١٤٧) وهو قول سعيد بن جبير كما في تفسير الطبري ١٩/١٣.

(١٤٨) وهو قول الضحاك كما في تفسير الطبري ١٩/١٣.

(١٤٩) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري ٢٠٢/١٢.

(١٥٠) معاني القرآن ٤٢/٢ عن رجل من ثقات أهل البصرة. والزماورد: طعام من اللحم والبيض.

(١٥١) نقل ذلك الجواليقي في المغرب ٢٢١.

وقرأ الأعرج^(١٥٢): «واعدت لهنّ مُتْكَأً»^(١٥٣). والخمر قد فسّرنا لِمَ سُميت خمرًا فيما مضى من الكتاب. والشَّمول سميت الخمر بها لأن لها عَصْفَةً كعصفة الريح الشمال. وقيل: انما سميت شمولاً لأنها تشمل القوم بريجها أي تعمّم بريجها. وسميت قرقفاً لأن صاحبها يُقرِّف إذا شربها، يقال: قد قرقف من البرد وقَفَّقَف. وسميت عقاراً لأنها عاقرت الدنّ الذي أُنبِت^(١٥٤) فيه. وقال أبو عبيدة: سميت [عُقاراً] لأنها تعقر شاربها، من قول العرب: كلاًّ بني فلان عُقار أي تعقر الماشية. وسميت قهوة لأنها تُتَهَي عن الطعام والشراب، يقال: قد أقهى عن الطعام وأقهم عنه، إذا لم يشتهه. وسميت مُدّاما ومُدّامة لأنها داومت الظرف الذي أُنبِت^(١٥٥) فيه. والرحيق من أسائها. وسميت كُمَيْتاً لأنها تضرب الى السواد. وقال أبو عبيد^(١٥٦): الرحيق الخالص من الشراب، وأنشد:

ندامسى للملوك إذا لقوهم حُبوا وسُقوا بكأسهم الرّحيق
وسميت الخمر جريالاً لِحمرتها، والجريال عند العرب صبغ أحمر^(١٥٧)،
قال الأعشى^(١٥٨):

وسبيئةٌ ما تُعتقُ بابلُ كدمِ الذبيحِ سلبتُها جريالها
معناه: سلبتُها لونها الأحمر. أي لما شربناها صارت حمرتها في وجوهنا.
ويقال: معنى قوله سلبتُها جريالها: شربتها حراء وبلتها بيضاء.
والسبيئة المشتراة، وأصلها مسبوءة فصُرِفَت عن مفعولة الى فعيلة كما
قالوا النطيحة وأصلها المنطوحة، يقال: سبأت الخمر أسبؤها، إذا

(١٥٢) وهي قراءة ابن عباس في الطبري ٢٠٢/١٢. وفي الشواذ ٦٣ أن الأعرج قرأها بفتح الميم.

(١٥٣) يوسف ٣١.

(١٥٤، ١٥٥) ك، ل: انتبتت.

(١٥٦) شرح القوائد الـ ١١٠ والبيت فيه بلا عزو.

(١٥٧) الملمع ١٣، المز ٥٦٦/.

(١٥٨) ديوانه ٢٣.

اشتريتها، والسِّبَاء اشتراء الخمر، قال لبيد^(١٥٩):

أعلى السِّبَاء بكلِّ أدكن عاتقٍ أو جُونَةٍ قُدِحَتْ وقُضَّ خِتَامُهَا
وقال الآخر^(١٦٠):

باكرتهم بسبَاء جونٍ ذارعٍ قبلَ الصِّباحِ وقبلَ لغوِ الطائرِ
والمُشعَّعة التي أُرِّقَ مزجها، قال الشاعر^(١٦١):

مُشعَّعة كأنَّ الحُصَّ فيها إذا ما الماءُ خالطها سخينا
فمعنى سخينا: حارا، وذلك أن الملوك كانوا إذا شربوا الخمر في الشتاء
صبوا عليها الماء الحارَّ. ويقال: معنى قوله سخينا: ازددنا سخاء عند
شرها. ويروى شحينا، والشحين: المشحون المملوء. والصهباء التي
عُصِرَتْ من عنب أبيض. والخرطوم أول ما ينزل [أ/١٤٥] من الخمر
قبل أن يُداسَ عنبها، قال الشاعر^(١٦٢):

أبا حاضرٍ من يزنٍ يُعرفُ زناؤه ومن يشربِ الخرطوم يُصبحُ مُسكرًا

وقال الآخر^(١٦٣):

وكانَ ريقَتها إذا تبهتها بعدَ الرقادِ تَعَلُّ بالخرطومِ
والفيهِج اسم من أسماء الخمر لا يُعرف له اشتقاق. وكذلك أم زنبق
والغرب، قال الشاعر^(١٦٤):

(١٥٩) ديوانه ٣١٤. والأدكن الزق الأغر، والعاتق الخالص، والجونة الحايبة المنطوية بالقار، وقدحت
غرف منها، وقض كسر، وختامها طينها.

(١٦٠) ثعلبة بن صعير في شرح المفضليات ٢٦٠. والذارع العظيم، ولغو الطائر صوته.

(١٦١) عمرو بن كلثوم من معلقته، شرح القوائد السبع ٣٧٢، شرح القوائد التسع ٦١٥، شرح
القوائد العشر ٣٢١.

(١٦٢) الفرزدق في ديوانه ٣٧٣ (الصاوي) وأخلت به طبعة صادر.

(١٦٣) لم أقف عليه.

(١٦٤) معبد بن شعبة في تهذيب الالفاظ ٢١٦. وجيدرية نسبة الى جيدر، مرسى بالشام.

ألا يا اصبحاني قبل لوم العواذل وقبل وداعٍ من زُنَيْبَةَ عاجلٍ
ألا يا اصبحاني فَيَهْجًا جِيدِرِيَّةً بماءِ سحابٍ يَكْسِفُ الحَقَّ باطلِ
وقال الآخر (١٦٥):

دَعَيْني اصطَبِحْ غَرَبًا فاغْرُبْ مع الفتِيانِ إِذْ صَحَبُوا ثَمودا
والعائِيَّةَ منسوبة الى قرية يقال لها عانة. والحائِيَّةَ منسوبة الى حانة. قال
علقمة بن عبدة (١٦٦):

كأسٌ عَزِيْزٌ من الأَعْنابِ عَتَّقَها لِبعضِ أربابِها حائِيَّةٌ حَوْمُ
وقال الأصمعي (١٦٧): الحوم الكثيرة. وقال خالد بن كلثوم (١٦٨): الحوم
التي تحوم في السماء أي تدور. والمعْتَقَةُ التي طال مكثها. والخندريس
القديمة، يقال: حنطة خندريس اذا كانت قديمة. والشَّموسُ: قال
يعقوب (١٦٩) هي مَثَلٌ شُبِّهتْ بالدابة الشموس، وهي التي تجمع براكبها.
وسميت الخمر راحا لأنها تكسب صاحبها أريجِيَّةً اذا شربها. يقال: قد
أَخَذْتُ فلانا أريجِيَّةً اذا هَشَّ للعطاء وخفَّ له. ويقال: قد رحت لكذا
وكذا أراح وارتحت له أرتاح، قال الشاعر (١٧٠):

ولَقِيْتُ ما لا قَتَ مَعَدُّ كُلُّها وفَقَدْتُ راحي في الشَّبَابِ وخالي
وسميت الخمر ماذِيَّةً (١٧١) للينها. يقال: عسل ماذيُّ اذا كان لِيْنًا.
وسُمِيت سَخامِيَّةً للينها أيضا. يقال: شعر سُخام اذا كان لِيْنًا. والخَمَطَةُ
المتغيِّرةُ الطعم. والخَلَّةُ التي قد أخذت في الحموضة. والحُمِيَّا شدة الخمر

(١٦٥) خداس بن زهير في تهذيب الالفاظ ٢١٧.

(١٦٦) ديوانه ٦٨.

(١٦٧) اللسان (حوم).

(١٦٨) اللسان (حوم).

(١٦٩) تهذيب الالفاظ ٢١٣.

(١٧٠) الجميح بن الطماح الأسدي في تهذيب الالفاظ ٢١٣. والحال: الخيلاء.

(١٧١) ك: ماذيا.

★ ★ ★

وقولهم: قد غَضِبَ عليه السلطان^(١٧٢)

قال أبو بكر: في السلطان قولان: أحدهما أن يكون سُمي سلطاناً لتسلُّطِهِ [١٤٥/ب] والقول الآخر أن يكون سمي سلطاناً لأنه حُجَّةٌ من حجج الله على خلقه. قال الفراء^(١٧٣): السلطان عند العرب الحجة، قال الله عز وجل: «ما كانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ»^(١٧٤). وقال الفراء^(١٧٥): السلطان يذكر ويؤنث، يقال: غضب السلطان وغضبت السلطان، وحكى عن العرب: قضت به عليك السلطان. وقال الشاعر^(١٧٦) في التذكير:

أَوْ حِفَّتَ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ فَدَعَّاهُ يُنْفِذُهُ إِلَى أَوَانِهِ
وقال الآخر^(١٧٧) في التأنيث:

أَحْجَّاجُ لَوْلَا الْمَلِكُ هُنْتُ وَلَيْسَ لِي بِمَا جَنَّتِ السُّلْطَانُ مِنْكَ يَدَانِ
فَمَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانَ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْوَجَلِ، وَمَنْ أَتَتْهُ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْحُجَّةِ. وقال محمد بن يزيد البصري^(١٧٨): مَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانَ ذَهَبَ إِلَى

(١٧٢) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٠.

(١٧٣) معاني القرآن ٣٦٠/٢.

(١٧٤) سبأ ٢١.

(١٧٥) المذكر والمؤنث ٨٣. وقال أبو حاتم في المذكر والمؤنث ق ١٥٦ أ: (السلطان يؤنث ويذكر، سمعت من اتق به يقول: أتيت سلطاناً جائراً، وقضت به عليك السلطان. وأما في القرآن فمذكر كله، أراد به الحجة، قال: «سلطان مبین» (هود ٩٦...) و«سلطان بَين» (الكهف ١٥). وأما «ما كان لي عليكم من سلطان» (ابراهيم ٢٢) فأراد التسليط، مثل الإمارة والولاية).

(١٧٦) العماني في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٢١.

(١٧٧) جحدر السعدي في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٢٠ - ٢٢١.

(١٧٨) ك: بعض البصريين.

معنى الواحد، ومن أثنه ذهب الى معنى الجمع، وقال^(١٧٩): هو جمع وواحد سليط، يقال سليط وسلطان كما يقال قفيز وقفزان وبعير وبعران وقميص وقمصان، ولم يقل هذا غيره.

★ ★ ★

وقولهم: فلان يرتع^(١٨٠)

قال أبو بكر: معناه: هو مُخْصِبٌ لا يعدم شيئاً يريدُه. وقال أبو عبيدة^(١٨١): معنى يرتع يلهو، وقال في قوله عز وجل: «أرسله معنا [غداً] يَرتَع وَيَلْعَبُ»^(١٨٢) معناه يلهو وينعم. وقال غير أبي عبيدة^(١٨٣): معنى يرتع ويلعب: يسعى وينبسط. وقال الفراء^(١٨٤): يرتع من القَيْدِ [وَالرَّتْعَةِ]. والقَيْدُ والرَّتْعَةُ^(١٨٥) مثل تضربه العرب في الخصب. وأول من قاله عمرو بن الصعق بن خويلد بن نُفيل بن عمرو بن كلاب، وكانت شاكِرٌ، وهي قبيلة من همدان، أسروه فأحسنوا اليه وروحوا عنه، وكانوا أسروه وهو نحيف، فهرب من أيديهم، فبينما هو بقي^(١٨٦) من الأرض اذ اصطاد أرنباً فاشتواها، فاذا هو بذئب قد ألقى غير بعيد منه، فرمى اليه بقطعة من شوائه فأخذه وولى، فقال عمرو^(١٨٧)

(١٧٩) المذكر والمؤنث ١١٣.

(١٨٠) اللسان (رتع).

(١٨١) مجاز القرآن ١/٣٠٣.

(١٨٢) يوسف ١٢.

(١٨٣) ك: وقال غيره.

(١٨٤) معاني القرآن ٢/٣٨.

(١٨٥) أمثال العرب ٦٢، الفاخر ٢٠٨، فصل المقال ٥٤.

(١٨٦) القي: الأرض القفر الخالية.

(١٨٧) الأبيات في الفاخر ٢٠٩. والأبيات ٣ - ٥ للموقش الأكبر. شعره: ٨٧٧ مع خلاف في الرواية.

عند ذلك:

لقد أوعدتني شاكِرٌ فخشيتها

ومن شَعْبِ ذِي هَمْدَانَ فِي الصَّدْرِ هَاجِسُ
قِبَائِلُ شَتَى أَلْفَ اللَّهِ بَيْنَهَا
وَنَارٍ بِمَوَاةٍ قَلِيلٍ أَنْيْسَهَا^(١٨٨)
أَتَانِي عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنَ بَائِسُ
رَمِيَتْ إِلَيْهِ حُرَّةٌ مِنْ شَوَائِنَا
فَوَلَّى بِهَا جَذْلَانَ يَنْفِضُ رَأْسَهُ
حَيَاءً وَمَا فُحْشِي^(١٨٩) عَلَى مَنْ أَجَالِسُ
كَمَا أَبَ بِالنَّهْبِ الْمُغِيرُ الْمُخَالِسُ

[١٤٦/أ] فلما ورد على أهله قالوا له: أي^(١٩٠) عمرو، خرجت من عندنا وأنت نحيف وجئتنا وأنت بادن فقال: القيد والرثة. فأرسلها مثلاً. وقال بعضهم: معنى قول العرب فلان يرتع: يأكل، واحتج بقول الشاعر^(١٩١):

وحبيسٌ لي إذا لاقيتُهُ
فمعناه: أكله. وقرأ بعض القراء^(١٩٢): «أرسله معنا غداً نرتع ونلعب»^(١٩٣) بالنون وكسر التاء، على معنى: نرتع ابلنا. قال الشاعر:
قتلوا كليباً ثم قالوا ارتعوا كلاً ورب البيت والإحرام^(١٩٤)
وقال أبو عبيدة^(١٩٥): قرأ بعضهم^(١٩٦): أرسله معنا ترتع، بفتح التاءين

(١٨٨) من ك، ل. وفي الأصل: ليل أشها.

(١٨٩) ك: يخشى.

(١٩٠) ك: يا.

(١٩١) سويد بن أبي كاهل، ديوانه ٣١.

(١٩٢) مجاهد وقتادة وابن محيصن في البحر ٢٨٥/٥.

(١٩٣) يوسف ١٢.

(١٩٤) بلا عزو في الأضداد ٢٣٥.

(١٩٥) مجاز القرآن ٣٠٣/١ وصحفت ترتع الى يرتع فيه.

(١٩٦) وهو قتادة في رواية معمر في تفسير القرطبي ١٣٨/٩.

جميعاً، على معنى تَرْتَعِ إبْلُنَا. وقرأ المدنيون^(١٩٧): يَرْتَعِ ويلعب،
بكسر العين في يرتع، وهو يفتعل من الرّعي، قال الشاعر:
وقولُهُمُ أرسلِ أخانا لترتعي فقال رياضُ الحبِّ ناعمةُ النَّصرِ^(١٩٨)

★ ★ ★

وقولهم: بفلانِ نَظْرَةٌ^(١٩٩)

قال أبو بكر: معناه إصابة من الشيطان. ومنه الحديث الذي
يُروى عن النبي (ص): (أنه دخل على أمّ سلمة فرأى عندها جارية بها
سَفْعَةٌ فقال: إنَّ بها نَظْرَةٌ فاسترقوا لها)^(٢٠٠). وقال بعض أهل اللغة^(٢٠١):
النظرة الرّدّة والقبح، يقال: بفلانِ نظرة وردّة إذا كان قبيحاً، قال
الشاعر^(٢٠٢) في صفة نَحْلٍ:

مُخَصَّرَةَ الأوساطِ عاريةِ الشّوى وبالمهامِ منها نَظْرَةٌ وشُوعُ
والسَّفْعَةُ بمنزلةِ النظرة. ويقال: النظرة العيب^(٢٠٣)، قال الراجز:
وأنا سيفٌ من سيوفِ الهندِ ما شئتُ إلا نظرةً في غمَدِ
فإن تَنازعني يَعدُّني حدي^(٢٠٤)

★ ★ ★

(١٩٧) وهي قراءة نافع في السبعة ٣٤٥.

(١٩٨) لم اقف عليه.

(١٩٩) الفاخر ١٩٨.

(٢٠٠) غريب الحديث ١٨٩/٣ والدارمي ٣٧٧/١.

(٢٠١) موهو الأصمعي في الفاخر ١٩٨.

(٢٠٢) الطرماح، ديوانه ٣٠٠. والشوى الاطراف، والهام الرؤوس.

(٢٠٣) من سائر النسخ وفي الأصل: العين.

(٢٠٤) الاول والثاني في الفاخر ١٩٨ واسباس البلاغة (نظر) بلا عزو.

وقولهم: شَيْخٌ فَا نِ (٢٠٥)

قال أبو بكر: معناه: شيخ قد نَفَدَ عمره. والفناء عند العرب نفاذ الشيء، قال الشاعر:

كَتَبَ الْفَنَاءَ عَلَى الْخَلَائِقِ رَبُّنَا وَهُوَ الْمَلِيكُ وَمَلِكُهُ لَا يَنْفَدُ (٢٠٦)
وقال قوم (٢٠٧): الفناء الهرم، واحتجوا بقول عمر رحمه الله: (حَجَّةٌ ههنا ثم احدىج ههنا حتى تفضى) (٢٠٨). يريد: ثم أقم ههنا حتى تهرم، يحض على الغزو ويأمر به [١٤٦/ب] ويفضله على الحج بعد حجة الاسلام، قال لبيد (٢٠٩):

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ لِسَبِيلِهِ وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ
يريد بالحبائل أسباب الموت، يقول: إذا أخطأه الموت هَرَمَ.

★ ★ ★

وقولهم: قَدْ رَزَحَ فُلَانٌ (٢١٠)

قال أبو بكر: معناه قد ضعف ما في يده. والأصل في هذا من قولهم: رَزَحَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ وَكَلَابُهُ إِذَا ضَعُفَتْ وَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوِضٌ، قال الشاعر:

لَقَدْ رَزَحَتْ كِلَابُ بَنِي زُبَيْدٍ فَمَا يُعْطُونَ سَائِلَهُمْ تَقِيرًا (٢١١)

(٢٠٥) الفاخر ١٩٩.

(٢٠٦) لم أقب عليه.

(٢٠٧) هو المفضل بن بن سلمة في الفاخر ١٩٩.

(٢٠٨) غريب الحديث ٢٩٣/٣.

(٢٠٩) ديوانه ٢٥٤.

(٢١٠) الفاخر ٢٠٠.

(٢١١) لم أقب عليه.

وقال الطرماح^(٢١٣):

إذا القَرْمُ بِأَدْرَ دِفءِ العَشِيِّ وكانت طرُوقُهُ رازِحَه
وقال قوم: رَزَحَ أَخِذَ من المَرْزَحِ وهو المَطْمئن من الأرض. [ويقال
للرجل إذا ضعف: قد رزح على جهة المثل أي لزم المطمئن من الأرض]
وضَعَفَ عن الارتفاع إلى ما علا منها.

★ ★ ★

وقولهم: قد صَمَّمَ فلان على كذا وكذا^(٢١٣)

قال أبو بكر: معناه قد مضى على رأيه فيه وأنفذ إرادته، قال
حميد بن ثور^(٢١٤):

وحَصَّصَ في صَمِّ الحصى ثَفِنَاتِهِ ورامَ بسلمى أمره ثم صَمَّمَا

★ ★ ★

وقولهم: قد تَحَرَّجَ فلان من كذا وكذا^(٢١٥)

قال أبو بكر: معناه قد تدبَّرَ وضيق على نفسه. والتَحَرَّجَ عند
العرب الضيق. ويقال^(٢١٦): قد تَحَوَّبَ الرجل بمعنى تَحَرَّجَ، قال عمر بن
أبي ربيعة^(٢١٧):

قولي يقولُ تَحَوِّي في عاشقٍ كَلِفِ بكم حتى المماتِ مَتِيمٍ

(٢١٣) ديوانه ٨٤. وفيه: دفاء الكنيف وراحت. والقرم: السيد المعظم. وطرُوقته امرأته، ورازحة
ضعيفة.

(٢١٣) الفاخر ٢٧١.

(٢١٤) ديوانه ١٩. وحصص: أثبت ركبتيه للنهوض بالثقل. والثفئات جمع ثفنة، وهي من البعير
ما يقع على الأرض إذا استناخ. واسم الشاعر من ك، ل وفي الاصل: قال الشاعر.

(٢١٥) اللسان (حرج).

(٢١٦) اللسان (حوب).

(٢١٧) ديوانه ٢٢٧.

والتحَوُّبُ التَّفَعُّلُ مِنَ الحُوبِ، والحُوبُ عند العرب الاثْمُ العَظِيمُ، قال الله تعالى ذكره: «إِنَّه كَانَ حُوبًا كَبِيرًا»^(٢١٨) فمعناه: إثمًا عَظِيمًا. وقال ابن سيرين: أراد أبو أيوب^(٢١٩) أَنْ يُطَلَّقَ أمُّ أيوب فقال له النبي (ص): (أما علمت يا أبا أيوب أنَّ طلاقَ أمِّ أيوب حُوبٌ)^(٢٢٠).

وقال الشاعر:^(٢٢١)

فلا تُخنوا علي ولا تشطُّوا بقولِ الفخرِ إنَّ الفخرَ حُوبٌ
وقال الآخر^(٢٢٢):

نَاكَ أربعةٌ كانوا أمتنَّا فكانَ مُلككَ حقًّا ليسَ بالحُوبِ
[أ/١٤٧] ويقال: قد حاب الرجل محبوب حُوبًا، أنشد أبو عبيدة^(٢٢٣):

وإنَّ مهاجرينَ تكتنَّفُـهـا غداةَ إذٍ لقد خَطبنا وحابا
وقال الفراء^(٢٢٤): الحُوبُ بالفتح المصدر والحُوبُ بالضم الاسم، قرأ الحسن^(٢٢٥): «إِنَّه كَانَ حُوبًا كَبِيرًا.» بفتح الحاء، وقال الفراء^(٢٢٦): الحائب في لغة بني أسد القاتل.

★ ★ ★

وقولهم: قد فَتَّ في عَضِدِه^(٢٢٧)

قال أبو بكر: معناه: كَسَرَ من قُوَّتِه. والفَتَّ الكسر، والعَضُدُ

(٢١٨) النساء ٢.

(٢١٩) خالد بن زيد الأنصاري، صحابي، توفي ٥٢ هـ. (حلية الأولياء ١/٣٦١، الاصابة ٢/٢٣٥).

(٢٢٠) الفائق ١/٣٢٩.

(٢٢١) أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ١/٩٨.

(٢٢٢) النابغة الشيباني، ديوانه ٧٦.

(٢٢٣) مجاز القرآن ١/١١٣، ونسبه الى أمة بن الأسكر اللثي، وهو مخضرم (ينظر: طبقات ابن سلام ١٩٠، العمرون ٨٥).

(٢٢٤) زاد النسير ٥/٢.

(٢٢٥) الشواذ ٢٤.

(٢٢٦) معاني القرآن ١/٢٥٣.

(٢٢٧) الفاخر ٢١٧.

القُوَّة. ومعنى (في): من، والصفات^(٢٢٨) يقوم بعضها مقام بعض، قال
أمرؤ القيس^(٢٢٩):

وهل يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ
معناه: من كان أقرب عهده بالرفاهية ثلاثين شهرا من ثلاثة أحوال.
وقال الآخر^(٢٣٠):

إِذَا رَضِيَتْ عَلِيٌّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أُعْجِبَنِي رِضَاهَا
أراد: إذا رضيت عني. وقال الآخر^(٢٣١):

فَلَا تَتْرَكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ
أراد: كأني عند الناس. وقال الآخر^(٢٣٢):

فَتَى يَمْلَأُ الشِّيزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدَجَّجِ
أراد: ويضرب على رأس الكمي. ويقال: معنى فت في عضده: فت
الخدلان^(٢٣٣) في أعوانه. والعضد الأعوان، يقال: رجل له عضد أي له

أعوان، قال الله تعالى: «وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا»^(٢٣٤) فمعناه:

أعوانا. ويقال: معنى فت في عضده: كسر من أعوانه أي كسر من
نياتهم وفرقتهم عنه.

★ ★ ★
وقولهم: رَجُلٌ ظَلَمٌ غَشُومٌ^(٢٣٥)

قال أبو بكر: الظلوم الذي يأخذ ما ليس له ويضع الأشياء [في]

(٢٢٨) مصطلح كوفي، يعنون بها حروف الجر. (ينظر: مدرسة الكوفة ٣١٤، مدرسة البصرة ٣٤٧).

(٢٢٩) ديوانه ٢٧ وفيه: وهل يعمن من كان أحدث.

(٢٣٠) القحيف العقيلي، شعره: ٤٠٩. وفي ك: ألا رضيت.

(٢٣١) النابغة الذبياني، ديوانه ٧٨.

(٢٣٢) الشماخ، ديوانه ٨١. والشيزى شجر تتخذ منه القصاع والجفان، والكمي اللابس السلاح.

(٢٣٣) ساقطة من ك.

(٢٣٤) الكهف ٥١.

(٢٣٥) الفاخر ٢١٣.

غير مواضعها. والغشوم [الذي] يخبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه. والأصل في هذا من غشم الحاطب، وهو أن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر^(٢٣٦)، قال الشاعر:

وقلتُ تجهَّزْ فاعشِمِ الناسَ سائلاً كما يغشمُ الشجرَاءَ بالليلِ حاطبُ^(٢٣٧)

الشجرَاء جمع شجرة، ويقال: شجرة وشجرَاء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء.

★ ★ ★

وقولهم: قد حَدَسْتُ في الأمر وأنا أَحْدِسُ^(٢٣٨)

[١٤٧/ب] قال أبو بكر: قال الفراء^(٢٣٩): حَدَسْتُ وَعَكَلْتُ أَحْدِسُ

وأعكَلُ: إذا قلت في الشيء برأيك. وقال غير الفراء^(٢٤٠): معنى حدست ظننت ظناً بلغت منه غاية الشيء وعدده ووزنه. والأصل عندهم من قول العرب: قد بلغت الحداس أي الموضع الذي يُعْدَى^(٢٤١) إليه ويُطلب لحاقه. وحكى الفراء: حدس فلان فلانا إذا صرعه، فأحدهما حداس والآخر محدوس، قال الشاعر^(٢٤٢):

بُعْتَرَكِ شَطَّ الحُبِيَّا ترى به من القوم محدوساً وآخرَ حَدِيسَا
فمعنى حدست على هذه الرواية أصبت.

★ ★ ★

(٢٣٦) وهو قول الفراء في الفاخر ٢١٣.

(٢٣٧) بلا عزو في الفاخر ٢١٣ وأساس البلاغة (غشم).

(٢٣٨، ٢٣٩) الفاخر ٢٤١.

(٢٤٠) هو المفضل في كتابه الفاخر ٢٤١.

(٢٤١) ك: يعمد.

(٢٤٢) العباس بن مرداس، ديوانه ١٥٣. ونسب إلى عمرو بن معد يكرب، ديوانه ١١٣ (بغداد)

١١١ (دمشق). والحبييا موضع بالشام وآخر في الحجاز كما في معجم البلدان (حبييا).

وقولهم: الزم هذا النمط^(٢٤٣)

قال أبو بكر: معناه الزم هذا المذهب والفن والطريق. جاء في الحديث: (خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي)^(٢٤٤). والغالي الخارج عن حال الاقتصاد. والنمط الطريقة. والنمط أيضا النوع من الأنواع والضرب من الضروب. ويقال: هذا من ذلك النمط، وعليك بهذا النمط أي بهذا النوع.

★ ★ ★

وقولهم: قد تجشمت كذا وكذا^(٢٤٥)

قال أبو بكر: معناه: فعلته على كره ومشقة. والجشم الاسم من هذا الفعل. قال المرار الفقعسي^(٢٤٦):
يمشين هونا وبعد الهون من جشم ومن حياء غضيض الطرف مستور

★ ★ ★

وقولهم: قد أصاب فلانا الرعاف^(٢٤٧)

قال أبو بكر: معناه في كلام العرب الدم السابق السائل. يقال: قد رعف فلان أصحابه اذا سبقهم في السير. وقد جاء راعفا أي سابقا.
قال الأعشى^(٢٤٨):

(٢٤٣) الفاخر ٢١٦.

(٢٤٤) غريب الحديث ٤٨٢/٣.

(٢٤٥) الفاخر ٢٧٣.

(٢٤٦) شعره: ١٦٦. وفي الأصل: قال الشاعر وهو المرار الفقعسي. وما أثبتناه من ك. والمرار بن

سعيد الفقعسي، من بني أسد، أموي. (الشعر والشعراء ٦٩٩، الخزانة ١٩٣/٢).

(٢٤٧) اللسان (رعف).

(٢٤٨) ديوانه ٤٠. وفي ل: ثابا.

به ترعُفُ الألف إذا أُرْسِلَتْ غداةَ الصباحِ إذا النقعُ ثارا
معناه: يسبق الألف ويتقدمهم. ويقال: رَعَفَ الرجل بفتح العين يرعُفُ
فهو راعِفٌ ولا تضم العين في الماضي.

★ ★ ★

وقولهم: شَرَبْنَا عَلَى الحَسْفِ^(٢٤٩)

قال أبو بكر: معناه: على غير أَكْلِ. يقال: بات القوم على الحَسْفِ
إذا باتوا جياعا ليس لهم شيء يتقوّتونه. ويقال: بات الدابة على
الحسف إذا لم يكن له علف، قال الشاعر:

بِتْنَا عَلَى الحَسْفِ لَا رِسْلٌ نُقَاتُ بِهِ حَتَّى جَعَلْنَا حِبَالَ الرَّحْلِ فُصْلَانَا^(٢٥٠)

الرِّسْلُ: اللَّبَنُ. وَنُقَاتُ: مِنَ القوتِ. وَمَعْنَى قوله: حَتَّى جَعَلْنَا حِبَالَ
الرَّحْلِ فُصْلَانَا: حَتَّى شَدَدْنَا النُّوقَ بِالحِبَالِ لِتَدَّرَ عَلَيْنَا فَتَنقُوتَ لِبِنهَا.
والحَسْفِ فِي غيرِ هَذَا: الهوان والذل، قال عمرو بن كلثوم^(٢٥١):

إِذَا مَا المَلِكُ سَامَ النَّاسَ حَسْفًا أَبِينَا أَنْ نَقَرَ الحَسْفَ فِينَا
وقال الآخر^(٢٥٢)

وَلَا يُقِيمُ عَلَى حَسْفٍ يُقْرِبُهُ إِلَّا الأَذْلَانَ عَيْرُ الحَيِّ وَالوَتِدُ

★ ★ ★

(٢٤٩) الفاخر ٢٧٣.

(٢٥٠) بلا عزو في الفاخر ٢٧٤ واللسان (حسف).

(٢٥١) شرح القوائد السبع ٤٢٥، شرح القوائد التسع ٦٧٨، شرح القوائد العشر ٣٦٥.

(٢٥٢) المتلمس، ديوانه ٢٠٨ وفيه: ولن... يسام به.. عبر الأهل.

وقولهم: قد رَقَصَ فلان (٢٥٣)

قال أبو بكر: معنى الرقص في اللغة الارتفاع والانخفاض. يقال: قد أرقص القوم في سيرهم، إذا كانوا يرتفعون وينخفضون. قرأ عبد الله بن الزبير^(٢٥٤): «وَلَأَرْقُصُوا خِلَالَكُمْ»^(٢٥٥) بالراء والقاف والضاد. وقراءة العامة: «وَلَأَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ». فمعنى أرقصوا: ارتفعوا وانخفضوا، قال الراعي^(٢٥٦):

وَإِذَا تَرَقَّصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرْتُ رَيْدًا يُبْغِلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا
فمعنى ترقصت ارتفعت وانخفضت وإنما يرفعها ويخفضها السراب^(٢٥٧).
والربذ: الخفيف السريع. والتبغيل: ضرب من السير. وقراءة العامة:
«وَلَأَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ» معناه: ولأسرعوا، يقال: أوضع الراكب يوضع
أيضاً فهو موضع. قال امرؤ القيس^(٢٥٨):

أَرَانَا مُوضِعِينَ لَوْقَتِ غَيْبِ وَنُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ
ويقال: وضعت راحلته تضع إذا أسرعت. وقال: هذا هو المختار عند
العرب، وربما قالوا: وَضَعَ الراكب يَضَعُ فهو واضع إذا أسرع، أنشد
الفراء^(٢٥٩):

(٢٥٣) اللسان (رقص).
(٢٥٤) المحتب ٢٩٣/١. وفي البحر ٤٩/٥ قراءة أخرى لابن الزبير: لأرفضوا، بالراء والقاف والضاد. من رفض أي أسرع في مشيه.
(٢٥٥) التوبة ٤٧.
(٢٥٦) شعره: ١٢٨.
(٢٥٧) (وإنما... السراب) ساقط من ك.
(٢٥٨) ديوانه ٩٧.
(٢٥٩) معاني القرآن ١/٤٤٠ بلا عزو. وفيه: بذي أضع. كأنه يريد بذي الناقة أو بذي الفرس.

إني إذا ما كان يومٌ ذو فزعٍ أَلْفَيْتَنِي حَمَلًا بَرِّي أَضَعُ
يريد: أُسْرِعُ.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ يَمْطُلُنِي (٢٦٠)

قال أبو بكر: معناه: يُطَوِّلُ عَلَيَّ. يقال: مطل القين الحديدَ يطله
مطلا إذا مدَّه وطوَّله، قال العجاج (٢٦١):
بُرْهَفَاتٍ مُطَلَّتْ سَبَائِكَا تَقْضُ أُمَّ الْهَامِ وَالتَّرَائِكَا

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ يِعْمُهُ فِي أَمْرِهِ (٢٦٢)

[١٤٨/ب] قال أبو بكر: معناه: يتَحَيَّرُ فِيهِ. قال أبو عبيدة (٢٦٣):
يقال قد عمَّ الرجل يعمه فهو عمه إذا جار عن الحق، وأنشد:
وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةَ (٢٦٤)
وقال الله عز وجل: «ويعدهم في طغيانهم يعمهون» (٢٦٥) معناه:
يتحیرون (٢٦٦). وقال الشاعر:
وَأَسْأَلُ وَلَا تَنْسَ إِنْ كُنْتَ امْرَأً عَمَهَا إِنْ السُّؤَالَ هَدَى إِنْ كُنْتَ حَيْرَانَا (٢٦٧)
وقال الآخر:

(٢٦٠) الفاخر ٢٧٤.

(٢٦١) ديوانه ٨٠. وأم الهام: الدماغ. والتركبة: البيضة التي قد تركها الظلم فسدت.

(٢٦٢) اللسان (عمه).

(٢٦٣) مجاز القرآن ١/٣٢.

(٢٦٤) لرؤبة، ديوانه ١٦٦.

(٢٦٥) البقرة ١٥.

(٢٦٦) وهو قول الزجاج في كتابه معاني القرآن واعرابه ١/٥٦.

(٢٦٧) لم اقف عليه.

حيرانَ يعمه في ضلالته مستوردٌ لشرائع الظلم (٢٦٨)
والظغيان البغي والكفر، قال الشاعر:

وإن تركوا طغيانهم وضلالهم فليس عذابُ الله عنهم بلائث (٢٦٩)

★ ★ ★

وقولهم: نَعَصَ فلانٌ علينا (٢٧٠)

قال أبو بكر: معناه: قطع علينا ما كنا نحب الاستكثار منه. وكل من قطع شيئاً يُحبُّ الازدياد منه فهو مُنَعَصٌ، قال ذو الرمة (٢٧١):
غداة امترت ماءَ العيونِ ونَعَصَتِ لُبانا من الحاجِ الخدورُ الروافعُ

★ ★ ★

وقولهم: قد جاء البسر (٢٧٢)

قال أبو بكر: البسر معناه في كلام العرب الذي لم يبلغ حال الرطب ولا وقته، من قولهم: قد بسرَّ الرجل الحاجة إذا طلبها في غير وقتها، وقد بسر الفحل الناقة إذا أتاها في غير وقتها، قال الراعي (٢٧٣):
إذا احتجبتُ بناتُ الأرضِ منه تبسَّرَ بيتي منها البسَّارة

★ ★ ★

(٢٦٨) لم أقف عليه.

(٢٦٩) لم أقف عليه. وفي ك، ل: وان يركبوا.

(٢٧٠) الفاخر ٢٩٣.

(٢٧١) ديوانه ١٢٨١. وامترت: استدرت.

(٢٧٢) اللسان (بسر).

(٢٧٣) أدخل به شعره المطبوع. وهو في منتهى الطلب ٣/ ق ١٤٠ من قصيدة تعداد أبياتها سبعة وخمسون بيتاً ومطلعها:

ألم تسأل بعارمة الديارا عن الحي المفارق أين سارا
وفي ك: فيها بدل منها، وكذا في منتهى الطلب.

وقولهم: فلان عالمٌ مُفلقٌ^(٢٧٤)

قال أبو بكر: معناه: يأتي بالعجب من حدِّه. يقال: قد أفلق إذا جاء بالعجب. ويقال: معنى قولهم: مفلق: يجيء بالدواهي، أخذ من الفليقة، والفليقة عندهم الداهية، قال الشاعر^(٢٧٥):
يا عَجِباً هذه الفليقة هل تغلبنَّ القوباءَ الريقه
والفلق عند العرب العجب، قال الشاعر^(٢٧٦):
إذا. عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلَهْمَةٌ وَغَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا

★ ★ ★

وقولهم: للذي يتبعُ الولاةَ: دائِصٌ^(٢٧٧)

[١٤٩/أ] قال أبو بكر: الدائص عند العرب الذي يدور حول الشيء ويتبعه. يقال: داص يدِص^(٢٧٨) إذا فعل ذلك. قال سعيد بن عبد الرحمن^(٢٧٩) بن حسان بن ثابت:
أرى الدنيا معيشتها عناءٌ فَنُحِطُّهَا وإياها نليصُ
فإن بَعَدَتْ بَعْدُنَا فِي بُغَاها وَإِنْ قَرَبَتْ فَنَحْنُ لها نديصُ

★ ★ ★

(٢٧٤) الفاخر ٣٠٩.

(٢٧٥) ابن قنان الراجز في اللسان (قوب). والقوباء: داء يظهر بالجسد يداوي بالريق. (وينظر في شرح البيتين: البارع ٥٠٥ وشرح شواهد الشافية ٣٩٩).

(٢٧٦) سويد بن كراع العكلي في شعره: (١٦٥). والداوية الارض القفر، والمدلهمه: الشديدة السواد، وغرد: طرب، وفرين: عملن.

(٢٧٧) الفاخر ٢٨٣.

(٢٧٨) ك: يدوص.

(٢٧٩) الفاخر ٢٨٣، اللسان (ديص).

وقولهم: دَعَّ فلاناً يَخِيسُ^(٢٨٠)

قال أبو بكر: معناه: يلزم موضعه. والأصل فيه من خَيْسَ الأسد، وهو الموضع الذي يلازمه ويأويه، قال الشاعر:
كَأَنَّ حِمَى حَيْرَانَةٍ حَالَ دُونَهُ أَبُو أَشْبَلٍ فِي خَيْسِهِ مَتَمَنَعٌ^(٢٨١)
ويقال للموضع الذي يُخْبَسُ^(٢٨٢) فيه الناس ويلزمون نزوله: مُخَيِّسٌ،
قال الشاعر^(٢٨٣):

فلم يبقَ إلاّ دَاخِرٌ فِي مُخَيِّسٍ وَمُنْحَجِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي حُجْرٍ
أراد بالمخيس السجن، والداخر^(٢٨٤): الصاغر.

★ ★ ★

وقولهم: قد خاسَ فلانٌ بما كانَ عليه^(٢٨٥)

قال أبو بكر: معناه: قد غدر به. قال ابن الدمينه^(٢٨٦):
فيا ربَّ إنَّ خاسَتُ بما كانَ بيننا من الودِّ فابعثْ لي بما فعلتَ نصرًا

★ ★ ★

وقولهم: نَظَرَ إِلَيَّ شَرًّا^(٢٨٧)

قال أبو بكر: معناه: نظر الي في جانب عينيه من شدة العداوة
والبغض. يقال: شَرَّرَ يَشْرِرُ إذا نظر من جانب عينه من العداوة أو من

(٢٨٠) الفاخر ٢٤١، اللسان (خيس).

(٢٨١) لم أقف عليه.

(٢٨٢) ك: يخيس.

(٢٨٣) الفرزدق في اللسان (خيس) وليس في ديوانه. وفي الأصل: داخن، وما أثبتناه من ك، ل.

(٢٨٤) من ك، ل. وفي الأصل: الدواخن.

(٢٨٥) الفاخر ٢٩٩.

(٢٨٦) ينظر ديوانه ٢٠١. ونسب الى ابن ميادة، ينظر شعره: ١١٢.

(٢٨٧) الفاخر ٢٧٥.

الفرق، قال المرار^(٢٨٨) يذكر ناقة:
لها منزلٌ قاصٍ وعينٌ بصيرةٌ متى ما تواجهَ لمحمةَ السيفِ تَشْرِرُ

★ ★ ★

وقولهم: معَ فلانٍ قناعة^(٢٨٩)

قال أبو بكر: [معناه]^(٢٩٠) رضي بما قُسم له. يقال: قد قنعت
بالشيء إذا رضيت به، أقنع به قناعة، قال الشاعر:
وأقنعُ بالشيء اليسيرَ صيانةً لنفسِي ما عُمِرْتُ والحُرُّ قانع^(٢٩١)
ويقال: قنع الرجل يقنع قنوعاً إذا سأل واحتاج. وقف أعرابي بقوم
يسألهم فلم يعطوه فقال: الحمد لله الذي أقنعني اليكم، يريد: أحوجني
[اليكم]^(٢٩٢). قال الله تعالى: «فكلوا منها وأطعموا القانع
والمعتر»^(٢٩٣) فالقانع السائل، والمعتر الذي يُعرض بالمسألة ولا يُصرح
بها، قال الشاعر^(٢٩٤):

[١٤٩/ب]

/ وما خنتُ ذا وصلٍ وأيتُ بوصلِهِ ولم أُحرمِ المضطرَّ إذ جاءَ قانِعاً
معناه: إذ جاء سائلاً. وقال نصيب^(٢٩٥):

(٢٨٨) الفاخر ٢٧٥، وليس في شعره.

(٢٨٩) الاضداد ٦٦.

(٢٩٠) من ك.

(٢٩١) بلا عزو في الأضداد ٦٧.

(٢٩٢) من ك.

(١٩٣) الحج ٣٦.

(٢٩٤) عدي بن زيد، ديوانه ١٤٥. وفيه: وأبت بعهد. وفي ك: المعتر بدل المضطر.

(٢٩٥) شعره: ٦٤. وفي الأصل: يعطيك ما تهب، وللفضل فضل وللمعتر مرتقب. وما أثبتناه من ك.

ل.

مَنْ ذَا ابْنِ لَيْلَى جَزَاكَ اللَّهُ مَغْفِرَةً يُغْنِي مَكَانَكَ أَوْ يُعْطِي كَمَا تَهَبُ
قَدْ كَانَ عِنْدَ ابْنِ لَيْلَى غَيْرَ مَعْرُوزِهِ لِلْفَضْلِ وَصَلُّوْا لِلْمُعْتَرِّ مُرْتَغِبُ
وَقَالَ الْآخِرُ (٢٩٦):

لَعَمْرُكَ مَا الْمُعْتَرُّ يَأْتِي بِلَادَنَا لِنَمْنَعَهُ بِالضَّائِعِ الْمُتَهَضِّمِ
* * *
وَقَوْلُهُمْ: مَا أَخْطَأَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ نَقْرَةً (٢٩٧)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: مَا أَخْطَأَ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا، قَالَ جَمِيلٌ (٢٩٨):
بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ سَأَلْتُكَ فَاصْدَقِي لَا تَكْتُمِيَنِي نَقْرَةً وَقَتِيْلَا

* * *
وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَةٌ قَيْنَةٌ (٢٩٩)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْقَيْنَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّانِعَةُ وَالْقَيْنُ
الصَّانِعُ، قَالَ جَرِيرٌ (٣٠٠):

تَلَفَّتْ أُنْهَاهَا تَحْتَ ابْنِ قَيْنٍ حَلِيْفِ الْكَيْرِ وَالْفَاسِ الْكِهَامِ
وَقَالَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ (٣٠١): كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاجْتَمَعَتْ لِي عَلَى
الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ (٣٠٢) دِرَاهِمٌ فَاتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى
تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ (ص)، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ وَتُبْعَثَ، قَالَ:
وَإِنِّي لِمُبْعُوثٌ. قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِي ثُمَّ أَهْلٌ وَوَلَدٌ وَمَالٌ

(٢٩٦) حسان بن ثابت، ديوانه ١٨٣.

(٢٩٧) الفاخر ٣١١.

(٢٩٨) ديوانه ١٩٠. وفي ك، ل: اذ سألتك.

(٢٩٩) الفاخر ٢٩٣، اللسان (قين).

(٣٠٠) ديوانه ٢٠٧ وفيه: تلفت وهي تحتك يا بن قين الى الكيرين. وما أثبتته المؤلف رواية النقائض

١٠١٤

(٣٠١) صحابي، ت ٣٧ هـ. (حلية الأولياء ١٤٣/١، الإصابة ٢٥٨/٢).

(٣٠٢) كان احد حكام قريش في الجاهلية، مات كافرا. (المجبر ١٣٣، نسب قريش ٤٠٤).

فأقضيكَ دينك، فأنزل الله^(٣٠٣) تبارك وتعالى: «أفرايتَ الذي كَفَرَ
 بآياتِنَا وقال لأوتينَّ مالاَ وولداً أَطَّلَعَ الغيبَ أم اتَّخَذَ عندَ الرحمنِ
 عهداً»^(٣٠٤) الى قوله عز وجل: «ويأتينا فرداً»^(٣٠٥). وقال أبو
 عبيدة^(٣٠٦) في قولهم: امرأةٌ مُقَيَّنَةٌ: معناه: مُزَيَّنَةٌ، وقال: التقيين
 التزيين، واحتج بالحديث الذي يروى عن بعض النساء أنها قالت: (أنا
 قَيَّنْتُ عائشةَ - رحمها الله - حين هُديت الى رسول الله (ص)^(٣٠٧)).
 قال الراجز^(٣٠٨):

عليّ ديباجُ الشابِ الأذهنِ في عُنْهَيِّ اللُّبْسِ والتَّقِيْنِ
 وقال: القينة هي الأمة صانعة كانت أو غير صانعة، قال زهير^(٣٠٩):
 رَدَّ القِيَانُ جمالَ الحَيِّ فاحتملوا الى الظهيرةِ أمرٌ بينهم لِبِكُ
 أراد بالقيان العبيد والاماء.

★ ★ ★

[١٥٠/أ] وقولهم: قد نكسَ المريضُ^(٣١٠)

قال أبو بكر: معناه: قد عاودته العلة. يقال: نكست الخضاب اذا
 أعدت عليه مرة بعد مرة، قال عبد الله بن سليم الأزدي^(٣١١):
 لمن الديارُ بتولعِ فيبوسِ كالوشمِ رُجِعَ في اليدِ المنكوسِ

★ ★ ★

-
- (٣٠٣) أسباب نزول القرآن ٣١١.
 (٣٠٤) مريم ٧٧، ٧٨، (٣٠٥) مريم ٨٠.
 (٣٠٦) الفاخر ٢٩٣.
 (٣٠٧) النهاية ٤/١٣٥. وفي الأصل وسائر النسخ: أنا قينة.
 (٣٠٨) رؤبة، ديوانه ١٦١. وعنه اللبس نظيفة.
 (٣٠٩) ديوانه ١٦٤ واللبك المختلط.
 (٣١٠) الفاخر ٣٩٥.
 (٣١١) المفضليات ١٠٥. والبيت ملق من صدر بيت وعجز آخر. وتولع وبيوس: موضعان. والوشم
 المنكوس: الذي اعيد عليه الوشم. وينظر عن عبد الله: شرح المفضليات ١٩٠.

وقولهم: للهرة: اخسئي^(٣١٢)

قال أبو بكر: معناه: تباعدي. قال الفراء: يقال: خسأت الكلب فاخسأ، أراد: طردته وباعدته. قال الله تعالى: «كونوا قردة خاسئين»^(٣١٣) معناه: مطرودين مُبَعَّدِينَ، وأنشد أبو عبيدة^(٣١٤):
كالكلب إن قيل [له] اخسأ اخسأ

وأنشد أبو عبيدة أيضاً:

فاخسأ اليك فلا كليباً نلنه والعامرين ولا بني ذبيان^(٣١٥)
وقال الله عز وجل: «ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسير»^(٣١٦)

فالخاسيء المطرود المبعد والحسير التعب الكال، أنشد الفراء:

إذا ما المهاري بَلَّغْتَنَا بلادنا فبعد المهاري من حسيرٍ ومُتْعَبٍ^(٣١٧)

وقول العامة: أخس، خطأ. حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال:

حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا الأصمعي قال: حدثنا عيسى بن عمر قال: قال ابن أبي اسحاق لبكر بن حبيب^(٣١٨): ما ألحنُ حرفاً، قال:

فمرت به سنورة فقال لها: اخس^(٣١٩)، فقال: هذه، ألا قلت: خسئي.

ويقال: هي السنور والسنورة والهَرُّ والهرة والضيون.



(٣١٢) اللسان والتاج (خسأ). وفي ك: وقولهم للكلبة.

(٣١٣) البقرة ٦٥، الاعراف ١٦٦.

(٣١٤) لم أقف عليه في مجاز القرآن، وهو بلا عزو في اللسان (خسأ).

(٣١٥) لجرير، ديوانه ١٠١٥ وفيه: فلا سليم منكم والعامران ولا بنو ذبيان.

(٣١٦) الملك ٤.

(٣١٧) لم أقف عليه.

(٣١٨) بكر بن حبيب السهمي، كان غلماً بالعربية. (معجم الأدباء ٨٦/٧، الانباه: ٢٤٤/١). وفي

الأصل: بكر بن كليب، وما أثبتناه من ك، ل.

(٣١٩) في الانباه واللسان: اخسي. وفي التاج: اخسأ.

وقولهم: قد خَبِبَ فلان على فلان صَدِيقَهُ^(٣٢٠)

قال أبو بكر: معناه: أفسده عليه، قال امرؤ القيس^(٣٢١):
أدامت على ما بيننا من نصيحة أُمَيْمَةَ أم صارت لقولِ المُخَبِّبِ

★ ★ ★

وقولهم: قد ازدَمَلَ فلان الحِمْلَ^(٣٢٢)

قال أبو بكر: معناه: قد حمّله. والزَّمَلَ عند العرب الحِمْلَ.
وازدمل اقتعل من الزمل، أصله ازتمله، فلما جاءت التاء بعد الزاي
جُعِلَتْ دالاً، قال الكمي^(٣٢٣):
كما تُوضَع الأثقالُ وهي مُهْمَةٌ بِمِثْلَةِ اسْتِلاؤِهَا وازدَمَلُهَا

★ ★ ★

وقولهم: لو أطمعتني المَنَّ والسَّلوى ما ذُقْتَهُ^(٣٢٤)

قال أبو بكر: المَن عند العرب ما منَّ الله عز وجل به على خلقه
من غير [١٥٠/ب] تَكْلُفٍ لَزْرَعِهِ وَسَقِيهِ. قال النبي (ص): (الكَمَاءُ
من المَنِّ وماؤها شِفَاءٌ للعَيْنِ)^(٣٢٥). فمعناه: الكمأة مما من الله به على
خلقه بغير تعب ولا نَصَب. وقال المفسرون: المَن التَّرَنُّجِينِ^(٣٢٦). وقال
الفراء^(٣٢٧): المَن شيء كان يسقط على الثُّمام والعُشْر وهو حلو كانوا

(٣٢٠) الفاخر ٣١٢.

(٣٢١) ديوانه ٤٢. وفيه: من مودة.

(٣٢٢) الفاخر ٢٨٧.

(٣٢٣) شعرة: ٤٥/٢.

(٣٢٤) ينظر: تفسير الطبري ٢٩٤/١ ومعاني القرآن وأعرابه ١٠٩/١ وزاد المسير ٨٤/١ في تفسير
الآية ٥٧ من البقرة: «وأنزّلنا عليكم المَن والسَّلوى».

(٣٢٥) صحيح مسلم ١٦٢٠.

(٣٢٦) مادة لزجة حلوة تشبه العسل تسقط على الأشجار.

(٣٢٧) معاني القرآن ٣٧/١. والثُّمام نبت ضعيف له خوص. والعُشْر شجر له صمغ حلو.

يُجْتَنُونَهُ. والسُّلْوَى: قال المفسرون: هو السُّمَانِي (٣٢٨)، والسُّلْوَى عند العرب العسل، قال الشاعر (٣٢٩):

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَتَمَّ الذُّمَّ مِنَ السُّلْوَى إِذَا مَا يَشُورُهَا
وَقَالَ الْآخِرُ (٣٣٠)

لَوْ أُطْعِمُوا الْمَنَّ وَالسُّلْوَى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَجَعًا

★ ★ ★
وقولهم: قَدْ نَدَدَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ (٣٣١)

قال أبو بكر: معناه: قد كثر القول فيه وتابع الاغتياب له، قال الأَعْشَى: (٣٣٢)

كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ إِذَا رِيحَ يَوْمًا لِلصَّرِيخِ الْمُنْدَدِ

★ ★ ★

وقولهم: فُلَانٌ كَثِيرُ الْأَثَاثِ

قال أبو بكر: قال أبو زيد (٣٣٣): الأَثَاثُ عند العرب المال كُلُّهُ، الإِبِلُ والغنم والعبيد والمتاع. وقال: واحد الأَثَاثِ أَثَاثَةٌ. وقال أبو عبيدة (٣٣٤): الأَثَاثُ عند العرب المتاع، واحتج بقول الله عز وجل: «أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِيًّا» (٣٣٥) قال: فالأَثَاثُ المتاع والرِّيُّ المنظر. واحتج

(٣٢٨) طائر من رتبة الدجاج، وهو من الطيور القواطع.

(٣٢٩) خالد بن زهير الهذلي، ديوان الهذليين ١٥٨/١. وفيه: تشورها.

(٣٣٠) الأَعْشَى، ديوانه ٨٧.

(٣٣١) الفاخر ٢٨٨.

(٣٣٢) ديوانه ١٣٢.

(٣٣٣) اللسان (أنث).

(٣٣٤) مجاز القرآن ١/٣٦٥ و١٠/٢.

(٣٣٥) مريم ٧٤. وكذا وردت في الأصل وسائر النسخ، وهي قراءة نافع وابن عامر. وفي المصحف

التشريف: ورثيا، وهي قراءة باقي السبعة. (حجة القراءات ٤٤٦).

بقول الشاعر^(٣٣٦):

أشأقتك الطعائنُ يومَ بانوا بذِي البريِّ الجميلِ من الأثاثِ
وقرأ سعيد بن جبير^(٣٣٧): «أحسنُ أثاثاً وزياً» بالزاي، وهو من قول
العرب: [زِي] ^(٣٣٨) فلان جميل، يريدون هيئته. وقال الفراء^(٣٣٩):
يقال في جمع الأثاث آثَةٌ وأُثُث، ويقال في جمع المتاع أمتعة ومُتَع وأماتِيع
ولا واحد للمتاع.

★ ★ ★

وقولهم: فلان كثيرُ العَقَارِ^(٣٤٠)

قال أبو بكر: العقار عند العرب النخل، ثم كثر استعمالهم ذلك حتى
ذهبوا به الى متاع البيت. وقال الأصمعي^(٣٤١): العقار الأرض والمنزل
والضياع. وقال: هو مأخوذ من العُقْر، والعقر أصلُ الشيء، يقال:
رأيت عُقْرَ المنزل وعُقْرَ المنزل أي أصله، قال الشاعر^(٣٤٢):
كرهت العُقْرَ عَقْرَ بني سُليْلِ إذا هبَّتْ لقارِها الرياحُ

★ ★ ★

وقولهم: فلان جائعٌ نائعٌ^(٣٤٣)

قال أبو بكر: في النائع قولان، قال أكثر أهل اللغة: النائع هو

(٣٣٦) محمد بن غير الثقفي في الكامل ٦٠٣ وجمهرة اللغة ١٤/١.

(٣٣٧) المحتسب ٤٤/٢.

(٣٣٨) من ل. وفي ك: فلان جميل الزبي.

(٣٣٩) اللسان (أثث).

(٣٤٠) الفاخر ٢٢.

(٣٤١) اللسان (عقر).

(٣٤٢) بلا عزو في اللسان (عقر).

(٣٤٣) جمهرة اللغة ٤١٧/١، الاتباع ٩٢.

الجائع، وقالوا: هذا اتباع كقولهم: [أ/١٥١] شيطان ليطان^(٣٤٤)
وَحَسَنَ بَسَنَ^(٣٤٥) وعطشان نطشان^(٣٤٦). وقال بعضهم: النائع العطشان،
واحتج بقول الشاعر:^(٣٤٧)

لَعَمْرُ بَنِي شَهَابٍ مَا أَقَامُوا
صَدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النِّيَاعَا
فَالْأَسَلُ أَطْرَافَ الْأَسْنَةِ، وَالنِّيَاعُ الْعِطَاشُ إِلَى الدَّمِ.

★ ★ ★

وقولهم: فلان على يَدَيَّ عَدْلٍ^(٣٤٨)

قال أبو بكر: قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: العدل هو
العدل بن سعد العشيرة، وكان على شُرْطِ تَبَعٍ، وكان [تُبَع] إذا أراد
قتل رجل دفعه إليه، فجرى المثل به في ذلك الدهر، فصار الناس
يقولون لكل شيء ييأسون منه: هو على يَدَيَّ عَدْلٍ.

★ ★ ★

وقولهم: لا أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ^(٣٤٩)

قال أبو بكر: العين نفس الشيء، يقال: هذا ثوبِي بعينه وحقيقته.
فلمعنى هذا المثل: لا أترك نفس الشيء وأطلب أثره. وقال قوم^(٣٥٠):
العين المعاينة، ومعنى المثل عندهم^(٣٥١): لا أترك الشيء وأنا اعاينه

(٣٤٤) الاتباع ٧٥، المخصص ٢٩/١٤. (٣٤٥) الاتباع ١٢، أمالي القالي ٢/٣١٦.

(٣٤٦) الاتباع ٩٤، الاتباع والمزاوجة ٦٧.

(٣٤٧) القطامي، زيادات ديوانه ١٨٢.

(٣٤٨) الفاخر ١٠٥.

(٣٤٩) أمثال العرب ٦٣، الفاخر ٤٤.

(٣٥٠) هو المفضل بن سلمة في كتابه الفاخر ٤٤.

(٣٥١) ل. عند هؤلاء.

وأطلب أثره بعد أن يغيب عني . والعين عند العرب حقيقة الشيء ،
يقال : قد جئتكَ به من عين صافية أي من فصه وحقيقته . والعين أيضا
عندهم الرقيب ، قال جميل ^(٣٥٢) :

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالقوادح
معناه : رمى الله في رقيبها اللذين يرقبانها ويجولان بينها وبينني .
ويقولون : فلان عين الجيش ، يريدون رئيسه . والعين أيضا عندهم مطر
أيام لا يُقلع ^(٣٥٣) . وقال أبو ذؤيب ^(٣٥٤) في العين التي تأويلها الرقيب :
ولو أنني استودعته الشمس لارتقت اليه المنايا عيئها ورسولها

★ ★ ★

وقولهم : قد داريتُ الرجل ^(٣٥٥)

قال أبو بكر : معناه : قد لاينته ، وأصل هذا من قولهم : قد داريت
الظبي ودريته اذا احتلت له وختلته حتى أصيده . قال الشاعر ^(٣٥٦) :
فان كنت لا أدري الظباء فإنني أدسُّ لها تحت التراب الدواهيا
ويقال في غير هذا : دارأتُ الرجل اذا دفعته بالهمز ، وقد تدارأ
الرجلان اذا تدافعا . قال الله عز وجل : « واذا قتلتُم نفسا فادّارأتم
فيها » ^(٣٥٧) معناه : فتدافعتُم فيها . ويجوز ترك [١٥١/ب] الهمز . قال

(٣٥٢) ديوانه ٥٣ .

(٣٥٣) وللعين معان أخرى ، ينظر : المأثور ٨ ، المنجد في اللغة ٣٢ ، المذكر والمؤنث لابن الانباري
١١٢ - ١١٦ ، السامي في الأسماء ٣٢٤ .

(٣٥٤) ديوان الهذليين ٣٣/١ .

(٣٥٥) الفاخر ٣١٠ . وسيأتي أيضا في الزاهر ٢٠٦ .

(٣٥٦) عبد الله بن محمد الخولاني في اللآلئ ٨٠٦ . وبلا عزو في الملاحن ٢٨ ، واعراب ثلاثين سورة ٤٠ .

والتام في تفسير أشعار هذيل ١٩٠ .

(٣٥٧) البقرة ٧٢ .

بعض الحكماء^(٣٥٨): (لا تتعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث، لا تتعلموه للتداری ولا للتأري ولا للتباهي، ولا تدعوه رغبة عنه، ولا رضی بالجهل منه، ولا استحياء من التعلم).

★ ★ ★

وقولهم: استأصل الله شأفته^(٣٥٩)

قال أبو بكر: الشأفة عند العرب قرحة تخرج في الرجل فتكوى فتبرأ ويزول أثرها، فيقال: شئفت رجل الرجل تشأف شأفا. فاذا دعي على الرجل فقيل: استأصل الله شأفته، فمعناه: أذهب الله كما أذهب القرحة التي كانت في رجله أو تكون في رجل غيره.

★ ★ ★

(٣٥٨) اللسان (درأ).

(٣٥٩) تهذيب الالفاظ ٥٧٥، الفاخر ١١٥.

وقولهم: قد استشاط فلان^(١)

قال أبو بكر: فيه قولان: أحدهما أن يكون استشاط احتدَّ وتحرق، من قول العرب: ناقة مشياط إذا طار^(٢) فيها السمن. والقول الآخر: أن يكون معنى استشاط احتدَّ وأشرف على الهلاك، من قول العرب: قد شاط الرجل يشيط إذا هلك، قال الأعشى^(٣):

قد نطن العير في مكنون فائله وقد يشيطُ على أرمحين البطلُ

★ ★ ★

وقولهم: في الجواب: بلى ونعم^(٤)

قال أبو بكر: قال الفراء^(٥): بلى تكون جواباً للكلام الذي فيه الجحد، فإذا قال الرجل للرجل: ألسْتَ تقوم؟ قال: بلى. ونعم تقع جواباً للكلام الذي لا جحد فيه. فإذا قال الرجل للرجل: هل تقوم؟ قال: نعم. قال الله تبارك وتعالى: «أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا: بلى»^(٦) وقال جل وعز: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى»^(٧). وقال في نعم: «فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم»^(٨). وإنما صارت بلى تتصل بالجحد

(١) اللسان (شيط).

(٢) من ك، وفي الأصل: كان.

(٣) ديوانه ٤٧.

(٤) ينظر في (بلى): أمالي السهيلي ٤٤، الجنى الداني ٤٢٠ (قباوة) ٤٠١ (محسن)، مغني اللبيب ١٢٠،

معجم الهوامع ٧١/٢. وينظر في (نعم): رصف المياني ٣٦٤، الجنى الداني ٥٠٥ (قباوة) ٤٦٩ (محسن)،

مغني اللبيب ٣٨١، معجم الهوامع ٧٦/٢.

(٥) الوقف على كلا وبلى في القرآن ١١٧.

(٦) الملوك ٦٧.

(٧) الاعراف ١٧٢.

(٨) الاعراف ٤٤.

لأنها رجوع عن الجحد الى التحقيق، فهي بمنزلة (بَلْ) ^(٩). وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولهم: ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك. فاذا قال الرجل للرجل: ألا تقوم، فقال له: بلى، أراد: بل أقوم، فزاد الألف على بل ليحسن السكوت عليها، لأنه لو قال له: بل، كان يتوقع كلاماً بعد (بل) فزاد الألف على بل ليزول عن المخاطب هذا التوهم. قال الله تعالى: «وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة» ^(١٠) ثم قال بعد: «بلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً» ^(١١)، فأتى بها بعد ^(١٢) الجحد، والمعنى: بَلْ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً. وفي نعم لغتان: [نَعَم] بفتح العين ونَعِم بكسر العين. قرأ الكسائي ^(١٣) وغيره: «قالوا نَعِم.» وروى قتادة ^(١٤) عن رجل من خُثَم قال: (دفعت الى رسول الله وهو بمنى [فقلت له]: أنت تزعم أنك نبيٌّ فقال: نَعِم)، وكسر العين. وقال رجل لأبي وائل شقيق بن سلمة ^(١٥): «أشهدتَ صِفِيْنَ؟ فقال: نَعِم وبئست الصَّفُون» ^(١٦). وقال رجل [أ/١٥٢] لأبي وائل: أسمعت عبد الله بن مسعود يقول: (مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَلْيَشْهَدْ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ) قال: نَعِم، وكسر العين. وقال بعض ولد الزبير: (ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نَعِم) ^(١٧) بكسر العين. وقال

(٩) ينظر في (بل): معاني الحروف ٩٤، الأزهية ٢٢٨، الجنى الداى ٢٣٥ (قباوة) ٢٥٣ (عسن)، معني اللبيب ١١٩، جواهر الأدب في معرفة كلام العرب ١٢٧.

(١٠) البقرة ٨٠.

(١١) البقرة ٨٠.

(١٢) ك: انها بعد.

(١٣) السبعة ٢٨١. وقرأ باقي السبعة بفتح العين.

(١٤) النهاية ٨٤/٥.

(١٥) أدرك النبي (ص) ولم يره، ت ٨٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٣٦١/٤).

(١٦) (وقال... الصفون) ساقط من ك. وكلام أبي وائل في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٤.

(١٧) النهاية ٨٤/٥.

[أبو] عثمان النهدي^(١٨): (أمرنا عمر بن الخطاب (رض) فقلنا: نَعَمْ، فقال: لا تقولوا نَعَمْ ولكن قولوا: نَعِم)، بكسر العين. وقال بعض العرب: كان أبي اذا^(١٩) سَمِعَ رجلاً يقول: نَعَمْ، قال: نَعَمْ وشاء، إنما [هي] نَعِم بكسر العين. وقال الشاعر في اللغتين جميعاً:
دعاني عبدُ اللهِ نفسي فداؤه فيالك من داعٍ دعانا نَعَمْ نَعِم^(٢٠)

★ ★ ★

وقولهم: القومُ خَوْلُ فلانٍ^(٢١)

قال أبو بكر: معناه: القوم أتباعه. وواحد الخَوْل خائل. قال الفراء: يقال: فلان يَخُولُ على عياله أي يرعى عليهم، وقال: الخول الرعاة. وقال غير الفراء: خَوْلُ الرجل الذين يملك أمرهم، وقال: هو من قولهم: خَوْلَكَ الله مالَ فلان أي مَلَّكَ إِيَّاه.

★ ★ ★

وقولهم: قد طَلَّقَ فلانُ فلانةً ثلاثاً بَتَّةً^(٢٢)

قال أبو بكر: معناه: قاطعة أي قطعت الثلاث حباثلها من حباثله. قال الفراء^(٢٣): يقال: أَبَتُّ على فلان القضاء وَبَتَّتُ أي قطعت. قال الأصمعي^(٢٤): لا يقال: أَبَتُّ بالألف، ولكن يقال: بَتَّتُ

(١٨) منشور الفوائد ق ٨ ب والنهاية ٨٤/٥. وأبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل، أسلم ولم ير النبي (ص)، ت ١٠٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦، طبقات الحفاظ ٢٥).

(١٩) (إذا) ساقطة من ك.

(٢٠) بلا عزو في منشور الفوائد ق ٨ ب.

(٢١) اللسان والتاج (خول).

(٢٢) الفاخر ١٤١.

(٢٣) تهذيب اللغة ٢٥٨/١٤ والصحاح (بتت).

(٢٤) ينظر: الفاخر ١٤١ وتهذيب اللغة ٢٥٨/١٤. وفي الاصل: يقال أَبَتُّ بالألف ولا يقال. وما أثبتناه من ك.

بغير ألف. ويقال^(٢٥): طلقها ثلاثا بَتَّةً بَتَّةً. فالبتلة أيضا القاطعة، من قولهم: بتلت الشيء [إذا]^(٢٦) قطعته، من ذلك قولهم في صفة مريم عليها السلام: العذراء البتول، فالبتول المقطوعة عن الرجال^(٢٧). وقال النبي (ص): (لا تَبْتَلْ في الاسلام)^(٢٨) فمعناه^(٢٩): لا يتقرب المسلم الى ربه بترك التزويج كما يفعل الرهبان وغيرهم من الكفار. وقال الله عز وجل: «واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلا»^(٣٠) فمعناه^(٣١): وانقطع اليه انقطاعا. وقال امرؤ القيس^(٣٢):

تضئ الظلام بالعشاء كأنها منارة مُمسي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ
وقال أمية بن أبي الصلت^(٣٣) في صفة مريم عليها السلام:
أَنَابَتْ لوجهِ اللهِ ثم تَبَتَّلَتْ فَسَبَّحَ عنها لومةَ الْمُتَلَوِّمِ

★ ★ ★

وقولهم: قد رفع الرجلُ عَقِيرَتَهُ^(٣٤)

قال أبو بكر: معناه: قد رفع صوته. والأصل في هذا أن رجلا قُطِعَتْ إحدى رجليه فرفعها فوضعها على الأخرى ورفع صوته بالبكاء والنوح عليها، فجعل ذلك [ب/١٥٢] مَثَلًا. فقول لكل من رفع

(٢٥) مقاييس اللغة ١/١٩٥.

(٢٦) من ك.

(٢٧) غريب الحديث ٤/١٩.

(٢٨) النهاية ١/٩٤ وفيه: (لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام).

(٢٩) ك: معناه.

(٣٠) المزمل ٨.

(٣١) ك، ل: معناه.

(٣٢) ديوانه ١٧. والمنارة: المنسرجة، ويحتمل أن يريد صومعة الراهب لأنه يوقد النار في أعلاها للطارق.

(٣٣) ديوانه ٤٨٥.

(٣٤) اللسان (عقر).

صوته: قد رفع عقيرته. والأصل في العقيرة المعقورة، فصرف عن مفعولة الى فعيلة ودخلت هاء التأنيث لأن العقيرة أُجريت مجرى النطيحة والذبيحة.

★ ★ ★

وقولهم: فلان يُحايي فلاناً^(٣٥)

قال أبو بكر: معناه: يسامحه ويساهله. من قولهم: قد حبوت الرجل أحبوه اذا أفضلت عليه وأحسننت اليه، قال النابغة^(٣٦):
حبوتُ بها غسانَ اذ كنتُ لاحقاً بقومي وقد أعيتَ عليّ مذاهي

★ ★ ★

وقولهم: قد مضى فلان الى المآصر^(٣٧)

قال أبو بكر: العامة تخطيء فيه فتفتح الصاد والصواب كسرهما. ومعنى المآصر في اللغة الموضع الحابس، من قولهم: قد أصرت فلانا على الشيء أصره أصراً اذا حبسته عليه وعطفته. يقال^(٣٨): ما تأصرتني على فلان أصرة أي ما تحبسني عليه حابسة ولا تعطفني عليه عاطفة، قال الشاعر^(٣٩):

عطفوا عليّ بغير آ صيرة فقد عظم الأواصير
والاصر بكسر الهمزة الثقل. قال الشاعر^(٤٠):

يا مانع الضيم أن يغشى صحابته والحامل الإصر عنهم بعدما غرقوا

(٣٥) الفاخر ١٦٠.

(٣٦) ديوانه ٦٤ وفيه: واذا أعيت.

(٣٧) اللسان والتاج (أصر).

(٣٨) من ك، ل. وفي الأصل: يقول.

(٣٩) الحطيئة، ديوانه ١٧٤.

(٤٠) النابغة في تفسير الفرطبي ٤٣٢/٣. ولم أعر على البيت في دواوين النوابع الثلاثة المطبوعة.

والإصر أيضا العهد، قال الله عز وجل: « وأخذتم على ذلكم إصري »^(٤١)
معناه: عهدي. وقال الشاعر:

[أجودُ على الأبعدِ باجتماعِ ولم أحرم ذوي قربي وإصر^(٤٢)
وقال الآخر]:

ولا تُعْطِينَ في كل يوم كِفَالَةً تَقَرَّرُ فيها بالمواثيقِ والإِصرِ^(٤٣)
والأَيْصِرُ، وجمعه أياصِر: شيء^(٤٤) من الحشيش، قال الأعشى^(٤٥):

دُفِعْنَ الى اثنين عند الخُصُوصِ قد حبَّسا بينهنَّ الإِصارا

★ ★ ★

وقولهم: قد صدق بنو فلان بني فلان القتال^(٤٦)

قال أبو بكر: معناه^(٤٧): قد اشتدوا وتحشوا. من قول العرب:
رجل صدق إذا كان صلبا. ويقال: [رجل]^(٤٨) صدق اللقاء إذا كان
شديد اللقاء، قال متمم بن نويرة^(٤٩) يرثي أخاه مالكا:
وإنَّ ضرسَ الغزو الرجالَ رأيتُهُ أخوا الحربِ صدقاً في اللقاءِ سَميدَعا

★ ★ ★

(٤١) آل عمران ٨١.

(٤٢) لم أقف عليه.

(٤٣) لم أقف عليه. وفي الأصل: نهالة. وما أثبتناه من سائر النسخ.

(٤٤) ساقطة من ك.

(٤٥) ديوانه ٣٦. والخصوص جمع خص وهو البيت، والخصوص أيضا موضع قريب من الكوفة.
والإصار كالأيصر. وفي ك: قد خيصا.

(٤٦) اللسان والتاج (صدق).

(٤٧) ساقطة من ك.

(٤٨) من ك.

(٤٩) شعره ١٠٨. ودرس: أثر وأجهد، والسמידع: الجميل الشجاع.

وقولهم: فلان أعجمي^(٥٠)

[١٥٣/أ] قال أبو بكر: قال بعضهم: الأعجمي معناه في كلام العرب الذي في لسانه عُجْمَةٌ وإن كان من العرب. والعَجْمِيُّ الذي أهله من العَجَمِ وإن كان فصيح اللسان. يقال: رجل أعجمي ورجل أعجم إذا كان في لسانه عُجْمَةٌ. ويقال للدواب: عُجْمٌ لأنها لا تتكلم. ويقال للظهر والعصر: العجموان^(٥١)، لأنها لا يُجهر فيهما بالقراءة. قال الحسن: (من ذكر الله عز وجل في السوق كان له من الأجر بعدد كلِّ مَنْ فيها من فصيح وأعجم)^(٥٢). يريد بالأعجم البهائم. وقال الله عز وجل: «ولو نزلناه على بعض الأعجمين»^(٥٣)، أراد الذين في ألسنتهم عجمة. وقال ذو الرمة^(٥٤):

أحبُّ المكانَ القفرَ من أجلِ أنني به أتغنّى باسمها غير مُعْجِمٍ
معناه: غير مُخَفٍّ من الكلام. وقال الآخر^(٥٥):
ألا قاتلَ اللهُ الحمَّامةَ غُدُوَّةً على الفرعِ ماذا هيَّجتَ حينَ غنَّتْ
تغنَّتْ غناءً أعجمياً فهيجتَ جواي الذي كانت ضلوعي أجنتَ
وقال الفراء^(٥٦) وأبو العباس: الأعجم الذي في لسانه عُجْمَةٌ، والأعجمي
بمعنى العَجْمِيِّ. قال أبو بكر: فقولهما هو الصحيح عندنا.

★ ★ ★

(٥٠) اللسان والتاج (عجم).

(٥١) جنى الجنتين ٧٧. وفي ك: عجموان.

(٥٢) الفائق ٣/٣٩٥.

(٥٣) الشعراء ١٩٨.

(٥٤) ديوانه ١١٧٢.

(٥٥) المحنون، ديوانه ٨٦ وفيه: هواي الذي بين الضلوع...

(٥٦) معاني القرآن ٢/٢٨٣.

وقولهم: فلان أعرابي^(٥٧)

قال أبو بكر: قال الفراء: الأعراب أهل البادية والعرب أهل الأمصار. فاذا نُسب الرجل الى أنه من أعراب البادية قيل: أعرابي، قال الفراء: ولا تقول^(٥٨): عربي، لئلا يلتبس بالنسبة الى أهل الأمصار. قال الفراء: واذا نسبت رجلا الى أنه يتكلم بالعربية وهو من العجم قلت: رجل عرباني. وانما سميت العرب عربا لحسن بيانها في عبارتها وايضاح معانيها، من قول العرب: قد أعربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وأبنت معانيهم. جاء في الحديث: (البكر إذنُها صُمتها، والثيبُ يعرَّبُ عنها لسانُها)^(٥٩). يريد: يبيِّن. وقال ابراهيم النخعي^(٦٠): (كانوا يستحبون أن يُلقنوا الصبي حين يعرب: لا إله إلا الله، ثلاث مرات). فمعنى يعرب: يبيِّن الكلام، قال الشاعر يذكر حمامتين:
لا يعربان لنا قولاً فنفهمه وما هما في مقالٍ أعجميان^(٦١)
أراد: لا يبينان لنا قولاً.

★ ★ ★

وقولهم: قد تطيَّبَ فلان بالعبير^(٦٢)

قال أبو بكر: قال أبو عبيدة^(٦٣): العبير عند العرب الزعفران

(٥٧) ينظر: أدب الخواص: فصل في ذكر اشتقاق العرب ٦١٣.

(٥٨) ك: يجوز.

(٥٩) هو حديثان، ينظر: صحيح مسلم ١٠٣٧، غريب الحديث ١/١٦٢.

(٦٠) كذا في الاصل وسائر النسخ. وفي غريب الحديث ١/١٦٣، أدب الخواص ٦١٣. الفائق

٤٠٩/٢، النهاية ٢/٣٠٠: ابراهيم التيمي، والتيمي هو ابراهيم بن يزيد، ت ٩٢ هـ. (تهذيب

التهذيب ١/١٧٦). ورواية غريب الحديث وأدب الخواص والنهاية: سبع مرات.

(٦١) لم أقف عليه.

(٦٢) أدب الكاتب ٣٣، اللسان (عرب).

(٦٣) أدب الكاتب ٣٣.

وحده، وأنشد للأعشى^(٦٤):

وتــــبرُدُ بَرْدَ رداءِ العرو سِ بالصيفِ رَقَرَقَتْ فيه العبيرا
قال: معناه: رقرقت فيه الزعفران. ومعنى رقرقت رقرقت فاستثقل
الجمع بين [١٥٣/ب] ثلاث قافات، فأبدل من القاف الثانية راء كما
قالوا: تكممك الرجل اذا لبس الكُمة وهي القلنسوة، والأصل فيه تكمم
فأبدلوا من الميم الثانية كافا. وقال غير أبي عبيدة^(٦٥): العبير عند
العرب أخلاط من ضروب من الطيب، واحتج بالحديث الذي يروى:
(أتعجز إحدائكم أن تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير أو زعفران)^(٦٦).
قال: فتفريقه بين العبير والزعفران دليل أنه غيره. والتومة شبيهة
بالحبة [تتخذ] من الذهب والفضة.

★ ★ ★

وقولهم: فلانة ظعينة فلان^(٦٧)

قال أبو بكر: قال أهل اللغة: أصل الظعينة المرأة في اليهودج ثم كثر
ذلك حتى صارت العرب تقول: فلانة ظعينة فلان، يريدون زوجته.
ويقال لامرأة الرجل: هي زوجته وزوجه^(٦٨)، قال الله عز وجل:
«اسكن أنتَ وزوجك الجنة»^(٦٩). وقال علقمة بن عبدة^(٧٠):

(٦٤) ديوانه ٦٩.

(٦٥) هو الأصمعي في أدب الكاتب ٣٣.

(٦٦) الفائق ١/١٥٧، النهاية ٣/١٧١. وفي الأصل: فتلطحها، وما أثبتناه من ك.

(٦٧) اللسان والتاج (ظعن).

(٦٨) وفي الغريب المصنف ٧٤: قال (أي الأصمعي): ولا تكاد العرب تقول زوجة. وفي المذكر
والمؤنث لأبي حاتم ق ١٤٨ ب: وأهل نجد يقولون زوجة.

(٦٩) البقرة ٣٥، الاعراف ١١.

(٧٠) كذا في الأصل وسائر النسخ، والصواب: عبدة بن الطيب، شعره: ٥٠.

فبكى بناقي شجوهن وزوجتي والأقربون إليّ ثم تصدّعوا
وأنشد الفراء^(٧١):

وانّ الذي يمشي يجرّشُ زوجتي كماشٍ الى أسدٍ الشرى يستبيلها
[ويروى: وانّ الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع...]^(٧٢). ويقال لامرأة
الرجل: هي سكنه^(٧٣)، لأنه يسكن اليها. وقال أبو عبيدة^(٧٤): يقال
لامرأة الرجل: هي فراشه وإزاره ومحلُّ إزاره ومحلُّ مئزره. قال الله
عز وجل: «هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ»^(٧٥). وأنشدنا أبو العباس:
إذا ما الضجيجُ ثنى عطفها تثنّت عليه وكانت لباساً^(٧٦)
وقال الآخر:^(٧٧)

ألا أبلغُ أبا حفصٍ رسولاً فدىّ لك من أخي ثقةً إزارِي
أراد: نسائي. ويقال لامرأة الرجل: هي أمُّ الحيِّ وأمُّ العيال^(٧٨).
ويقال:^(٧٩): هي حنةُ فلان، قال الشاعر^(٨٠):
ما أنتِ بالحنةِ الودودِ ولا عندكِ خيرٌ يُرجى للمتمسِّ

(٧١) المذكر والمؤنث ٩٥. والبيت للفرزدق، ديوانه ٦١/٢ وفيه: فان امرأ يسعى بحبب. والشرى
موضع كثير الأسد، ويستبيلها: يطلب بولها.

(٧٢) من ك.

(٧٣) اللسان (سكن).

(٧٤) مجاز القرآن ٦٧/١.

(٧٥) البقرة ١٨٧.

(٧٦) للناطقة الجمدي، ديوانه ٨١. وفيه: ثنى جيدها.

(٧٧) أبو المنهال بقبيلة الاكبر الاشجعي في المؤتلف والمختلف ٨٢. وبلا عزو في تأويل مشكل القرآن

١٤٣ والعمدة ٣١٢/١.

(٧٨) المرصع ٢٤٧.

(٧٩) تهذيب الالفاظ ٣٥٦.

(٨٠) قتادة الشكري في التنبيه للبكري ٢٤ وفيه: بالحنة الولود.

ويقال^(٨١): هي طَلَّتُهُ أَي زوجته، قال الشاعر^(٨٢):

وإنَّ امرءاً في الناسِ كنتِ ابنُ أمِّه تَبَدَّلَ مِنِّي طَلَّةً لَغْبِينُ
دعتك الى هجري فطاوَعْتَ امرأها فنفسك لا نفسي بذاك تَهِينُ
وقال الآخر^(٨٣):

ألا بَكَرَتْ طَلَّتي تعذُّلُ وأسماءُ في قولها أَعْدَلُ
تريدُ سُلَيْمِيَّكَ جَمَعَ التَّلادِ والضيْفُ يَطْلُبُ ما يَأْكُلُ
ويقال لامرأة الرجل: هي رَبَضُهُ وهي عِرْسُهُ^(٨٤)، قال الشاعر:

جاءَ الشتاءُ ولما أَتَخَذُ رَبْضاً يا ويحَ كَفَيَّ من حفرِ القراميصِ^(٨٥)

[أ/١٥٤]

القراميص جمع قرموص، والقرموص حفرة تُحْفَرُ في الأرض تُوقَدُ فيها النار. قال امرؤ القيس^(٨٦) في العرس:

كذبتِ لَقد أُصِبي على المرءِ عِرْسَهُ وأمنعُ عِرْسي أن يُزِنَّ بها الخالي
ويقال لامرأة الرجل: هي قَعِيدَتُهُ^(٨٧)، قال الشاعر^(٨٨):

لكن قَعِيدَةً بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ بادِ جناحِنُ صدرِها ولها غِنَى
وقال الآخر^(٨٩)

لهنَّ خِباءٌ لا قَعِيدَةٌ عنده سِوَايَ لِمِسترخي العِمادِ خَفُوقُ

(٨١) الغريب المصنف ٧٤.

(٨٢) لم أقف عليه.

(٨٣) لم أقف عليه.

(٨٤) الغريب المصنف ٧٤.

(٨٥) بلا عزو في اللسان (قرمص).

(٨٦) ديوانه ٢٨.

(٨٧) الغريب المصنف ٧٤.

(٨٨) الأسعر الجمفي في اللسان (قعد). وفي الأصل: جناجر. وما أثبتناه من ل، ك.

(٨٩) لم أقف عليه.

تطوفُ به جُنْحَ العشيِّ طعينةٌ طويلةٌ أنقَاءِ اليدينِ سَحُوقُ
ويقال لامرأة الرجل: هي بيته^(٩٠)، قال الراجز^(٩١):

أقولُ اذ حَوَقَلْتُ أو دنوتُ وبعضُ حيقالِ الرجالِ الموتُ
ما لي اذا أَنْزَعُهَا صَائِتُ أَكْبَرُ غَيْرِي أَمْ يَيْسَتْ
ويقال لامرأة الرجل: هي شَهْلَتُهُ^(٩٢)، قال الشاعر^(٩٣):

له شَهْلَةٌ شابت وما مسَّ جيبها ولا راحتها الششتين عبيرُ

★ ★ ★

وقولهم: ما كَلَّمْتُ فلاناً حيناً^(٩٤)

قال أبو بكر: الحين عند العرب الوقت من الزمان غير محدود، وقد
يجيء محدوداً، قال الله عز وجل: «تَوَتَّى أَكَلْهَا كُلِّ حِينٍ يَاذِنِ رَبِّهَا»^(٩٥)
معناه: كل عام^(٩٦). وقال تعالى: «ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ
لَيْسَجْنَهُ حَتَّى حِينٍ»^(٩٧) معناه: الى سبع سنين. وقال عز وجل: «فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ»^(٩٧) معناه: الى يوم القيامة. وقال عز وجل: «وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ»^(٩٩) معناه: الى انقضاء الآجال. وقال
جل ثناؤه: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ»^(١٠٠) فالحين هاهنا

(٩٠) اللسان (بيت).

(٩١) رؤبة. زيادات ديوانه ١٧٠.

(٩٢) اللسان (شهل).

(٩٣) لم أقف عليه.

(٩٤) اللسان (حين).

(٩٥) ابراهيم ٢٥. و (ياذن ربها) ساقط من ك. ل.

(٩٦) ل. ك: كل ستة أشهر.

(٩٧) يوسف ٣٥. وفي ك. ل: (ليسجنه حتى حين) فقط.

(٩٨) الصفات ١٧٤.

(٩٩) الاعراف ٢٤.

(١٠٠) الانسان ١.

أربعون سنة. ويقال: ان الله خلق آدم عليه السلام ولم ينفخ فيه الروح أربعين سنة، فكان خلْقًا ولم يكن شيئاً مذكوراً لأنه لا روح فيه. والحين ايضاً ثلاثة ايام، قال الله عز وجل: «وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين»^(١٠١) معناه: الى ثلاثة ايام. وقال الشاعر^(١٠٢) في الحين الذي ليس بمحدود:

ماذا مزاحك بعد العلم والدين وقد علاك مشيبٌ حين لا حين
معناه: في غير وقت الجهل.

★ ★ ★

[١٥٤/ب] وقولهم: شتم فلانٌ عرضَ فلانٍ^(١٠٣)

قال أبو بكر: معناه: ذكر أسلافه وآبائه بالقبيح. والعرض عند العرب الأسلاف والآباء، ذكر ذلك أبو عبيدة^(١٠٤). وأنكر [عليه]^(١٠٥) عبد الله بن مسلم بن قتيبة^(١٠٦) أن يكون العرض الآباء والأسلاف وقال: العرض نفس الرجل، واحتج بالحديث الذي يروى عن النبي (ص) في صفة أهل الجنة: (لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك)^(١٠٧). قال فمعنى من اعراضهم: من أنفسهم وأبدانهم. قال أبو بكر: وليس في احتجاجه بهذا الحديث حجة له، لأن الأعراض عند العرب: المواضع التي تعرق من الجسد، والذي

(١٠١) الذاريت ٤٣.

(١٠٢) جرير. ديوانه ٥٥٧. وفيه: ما بال جهلك..

(١٠٣) أدب الكتب ٢٧.

(١٠٤) غريب الحديث ١٠٤/١.

(١٠٥) من ل.

(١٠٦) أدب الكتب ٢٧. و (بن قتيبة) سقط من ك.

(١٠٧) غريب الحديث ١٥٤/١. وفي الأصل يخرج. وما أثنائه من ك. ل.

يدل على غلظه في هذا التأويل قول مسكين الدارمي^(١٠٨):

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرَضُهُ وَسَمِينِ الْجِسْمِ مَهْزُولِ الْحَسَبِ
فمعناه^(١٠٩): [رب] مهزول البدن والجسم كريم الآباء. وقال عمر بن
الخطاب رحمة الله عليه للحطيئة: (كأنّي بك عند رجلٍ من قريشٍ قد
بَسَطَ لَكَ مَرَقَةً وَكَسَرَ أُخْرَى وَقَالَ: يَا حَطِيئَةَ غَنْنًا، فاندفعت تغنيه
بأعراض الناس)^(١١٠) فمعناه: بثلب أسلافهم وآبائهم. وقال الآخر^(١١١):
ولكنّ أعراضَ الكرامِ مصونَةٌ إذا كانَ أعراضُ اللّثامِ تُفَرِّفُ
وقال الآخر^(١١٢):

قَاتَلَكَ اللَّهُ مَا أَشَدَّ عَلَيَّ كَ الْبَدَلِ فِي صَوْنِ عَرَضِكَ الْجَرِبِ
يريد: في صون أسلافك اللثام. وقال حسان بن ثابت^(١١٣):

فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَمْدُحُهُ وَيُنْصِرُهُ سِوَاءٍ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءٍ
معناه: فان أبي ووالده وآبائي، فأتى بالعموم بعد الخصوص، ذكر الأب
ثم جمع الآباء، كما قال الله عز وجل: «ولقد آتيناك سبعاً من المثاني
والقرآن العظيم»^(١١٤) فخص السبع ثم أتى بالقرآن العام بعد ذكره
إيّاها. وروى الحسن عن النبي (ص) أنه قال: (أيعجز أحدكم أن يكون
كأبي ضمضم كان إذا خرج من منزله قال: اللهم إني قد
تصدّقتُ بعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ)^(١١٥). أي قد تصدقت به عليهم بما

(١٠٨) ديوانه ٢٣.

(١٠٩) ك: معناه. و (رب) بعدها من ل.

(١١٠) النهاية ٣/٢٠٩.

(١١١) ك: الراجز. والبيت بلا عزو في اللسان (عرض). وتفرفر: تشقق.

(١١٢) بلا عزو في اللسان (عرض).

(١١٣) ديوانه ٧٦.

(١١٤) الحجر ٨٧.

(١١٥) الفائق ٢/٤١٢.

يلحقوني من الأذى في أسلافي فجعلتهم من إثم^(١١٦) ذلك في حلّ.
 [١/١٥٥] وقال أبو الدرداء^(١١٧): (أقرض من عرضك
 ليوم فقرك). أي من سبّ آباءك وأسلافك فلا تسبّ
 آباءه وأسلافه ولكن اجعل ذلك قرضاً عليه ليوم القصاص
 والجزاء. وقال عبد الله بن مسلم^(١١٨): العرض في هذا الحديث النفس،
 وقال: لا يجوز أن يكون الأسلاف لأنه اذا ذكر أسلافه [بسوء]^(١١٩) لم
 يكن التحليل اليه لأنه ذكر قوما موتى. قال أبو بكر: وليس المعنى
 عندنا في هذا كما قال، لأنه لم يجلّه من سبه الآباء، انما أحلّه مما أوصل
 اليه من الأذى في ذكره أسلافه. وقال سفيان بن عيينة^(١٢٠): (لو أنّ
 رجلاً أصاب من عرض رجل شيئاً ثم جاء الى ورثته [بعد موته]^(١٢١)
 والى أهل الأرض جميعاً^(١٢٢) لم يكن في ذلك كفارة له. ولو أصاب من
 مال رجل شيئاً ثم دفعه الى ورثته بعد موته لكننا نرى ذلك كفارة له،
 فعرض الرجل أشدّ من ماله). يريد بالعرض الاسلاف. ويقال:
 عَرَضْتُ الكتابَ اعرضُهُ عَرَضاً، وكذلك عرضت الجند، وعرضت الجارية
 على البيع عرضاً، وأعرض فلان عن الشيء يعرض إعراضاً، وأعرض
 لك الشيء اذا بدا كأنه ولاك عَرَضُهُ، قال عمرو بن كلثوم^(١٢٣):

(١١٦) (إثم) ساقطة من ك.

(١١٧) النهاية ٣/٢٠٩. وأبو الدرداء هو عويمر بن مالك، صحابي، ت ٣٢ هـ. (حلية الأولياء

تاريخ الإسلام ٢/١٠٧، الإصابة ٤/٧٤٧).

(١١٨) أدب الكاتب ٢٧.

(١١٩) من ك.

(١٢٠) أدب الكاتب ٢٧.

(١٢١) من ل.

(١٢٢) ك: الى جميع أهل الأرض.

(١٢٣) شرح القوائد السبع ٣٨٣، شرح القوائد التسع ٦٢٥.

وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسيافٍ بأيدي مُصَلِّينَا
ويقال: عَرَضَ الشيء يعرض عَرَضاً، والعَرَضُ خلاف الطول. والعَرَضُ
الوادي وجمعه أعراض، أنشد الفراء^(١٢٤):

لِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُمَسِّي حَمَامُهُ وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتَفُ
أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رُيَّةً وَبَابٍ إِذَا مَا مَالٍ لِلْعَلْقِ يَصْرِفُ
ويقال: ناقة عرضية إذا كانت شديدة النشاط في السير، قال
الشاعر^(١٢٥):

ومنتحها قولي على عُرْضِيَّةٍ عُلْطٍ أُدَارِي ضِعْنَهَا بِتَوَدُّدٍ

★ ★ ★

وقولهم: قد أدلج الرجل^(١٢٦)

قال أبو بكر: العامة تخطيء في تأويله فتقول: أدلج الرجل إذا
سار من آخر الليل. والإدلاج عند العرب سير الليل من أوله الى أن
يقرب آخره. والإدلاج والدلجة سير آخر الليل، يقال: قد أدلج الرجل
إذا سار من أول الليل الى أن يقرب آخره، وقد أدلج إدلاجاً إذا سار
من آخر الليل، قال الراجز^(١٢٧) يذكر إبلأ:
كأنها وقد براها الأخاس ودلج الليل وهاد قياس
يريد بالدلج سير أول الليل. وقال الآخر^(١٢٨):

(١٢٤) معاني القرآن ٣٥/٢ بلا عزو. والتين جمع غيناء وهي الخضراء الكثيرة الورق.

وربة: روية. وفي الأصل رنة، وما اثبتناه من ل وهو موافق لما في معاني القرآن.

(١٢٥) ابن أحر، شعره: ٥٢. والعرضية: الناقة الصعبة. والعلط: الناقة بلا سمة أو بلا خطام.

(١٢٦) أدب الكاتب ٢٥ - اللسان (دلج).

(١٢٧) الشماخ، ديوانه ٣٩٩. والأخاس جمع خمس، وهو أن ترد الابل الماء يوماً وتدعه ثلاثة أيام ثم

ترد في اليوم الخامس. والقياس الذي يقيس طريقاً بطريق فياًخذ بالأشبه.

(١٢٨) أبو زيد الطائي، شعره: ٩٤. وفي ك: يصيرن الدجى، وغموس بدل هموس في الموضعين.

فباتوا يُدْجُونَ وِباتَ يَسْرِي بصير بالدُّجى هَادٍ هَمُوسُ
الهادي الهموس الأسد، وَيُرَوى غَمُوسٌ بالغين. وقال بعض أهل
اللغة^(١٢٩): أَخْطَأَ الشَّمَاخَ^(١٣٠) في قوله:

وتشكو بعينٍ ما أَكَلَّ رِكَابَهَا وَقَوْلَ المَنادِي أَصْبَحَ القَوْمُ أَدْجِي
فقال: لا يكون الإدلاج إذا قرب الصبح. قال أبو بكر: ليس الأمر
عندنا في البيت كما قال، إنما هو على أن المنادي نادى: قد أصبحتم في
أول الليل أو في وسطه قد أصبحتم ليحرضهم على السرى، كما يقول
الرجل للقوم: أصبحتم كم تنامون في جوف الليل؟ ليحرضهم على القيام
والعمل. وفي الدَّلْجَةِ والدَّلْجَةِ قولان: قال قوم الدَّلْجَةِ سير أول الليل
والدَّلْجَةِ سير آخر الليل. وقال آخرون^(١٣١) الدَّلْجَةُ والدَّلْجَةُ لغتان معناهما
واحد كما تقول العرب: بُرْهَةٌ من الدهر وِبْرَهَةٌ من الدهر.

★ ★ ★

وقولهم: قد تَهَجَّدَ الرَّجُلُ^(١٣٢)

قال أبو بكر: معناه: قد سهر في ذكر الله عز وجل وترك النوم.
وتَهَجَّدَ تَفَعَّلَ من الهجود، وهو السهر. يقال: قد هجد الرجل هجودا إذا
سهر، وهجد هجودا إذا نام، وهو حرف من الأضداد^(١٣٣). قال الله عز

(١٢٩) أدب الكاتب ٢٦.

(١٣٠) ديوانه ٧٧. وفي ك: وقيل المنادي. وهي رواية أخرى. قال التبريزي في شرح بانت سعاد
٣٣: (والقيل والقال والقول ثلاثها أسماء، ومنه قول الشاعر: وقال المنادي أصبح القوم ادلجي.
ويروى: وقول المنادي، وقيل المنادي). وكذا قال ابن هشام في شرح بانت سعاد ٧٨. وقال أبو
البركات الأنباري في شرح بانت سعاد ٢٢٠: (والقيل والقول والقال بمعنى).

(١٣١) هو ابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٧.

(١٣٢) الأضداد ٥٠، اللسان (هجد).

(١٣٣) أضداد أبي الطيب ٦٧٨.

وجل: «ومن الليلِ فتهجّد به نافلةً لك»^(١٣٤) معناه: فاسهر بذكر الله
والقرآن. وسبّ أعرابي امرأته فقال: عليها لعنة المتهجّدين^(١٣٥)، أي
الساهرين بذكر الله. وقال الحطيئة^(١٣٦):
فحيّاك وُدّ ما هداك لفتيةٍ وخوصٍ بأعلى ذى طوالة هجّد
يريد بالهجد السواهر. وقال المرقش^(١٣٧):
سرى ليلاً خيالاً من سُلّمي فأرّقني وأصحابي هجودُ
أراد بالهجد النيام. وقال الراجز^(١٣٨):

وحاضرو الماء هجودٌ ومصلٌ

وقال الآخر^(١٣٩):

لقد هلك امرؤٌ ظلّت عليه بشطّ عنيزةٍ بقرٌ هجودُ
أراد: ظلّت عليه نساءٌ كالبقرة سواهر. وقال الأخطل^(١٤٠):
أسرى لأشعث هاجدٍ بمفازةٍ بخيالٍ ناعمةٍ السرى مكسالٍ
أراد بالهاجد الساهر. وقال لبّيد^(١٤١):

[أ/١٥٦]

قال هجّدنا فقد طال السرى وقدرنا إن خنى الدهر غفلُ
السرى: سير الليل. ومعنى هجّدنا: نوّمنّا. يقال: سرى الرجل وأسرى

(١٣٤) الاسراء ٧٩.

(١٣٥) أزداد أبي حاتم ١٩٤ نقلًا عن الأصمعي.

(١٣٦) ديوانه ١٤٨. وود صنم (ينظر: الأصنام ١٠). وخوص: ابل غائرة العيون، وذو طوالة: مكان.

(١٣٧) شعره: ٨٧٤.

(١٣٨) بلا عزو في الأزداد ٥٠. وفي ك: مصلي.

(١٣٩) بلا عزو في الأزداد ٥٠.

(١٤٠) ديوانه ٣٢٢ (صالحاني)، ٦٨٩ (قباوة).

(١٤١) ديوانه ١٨٢. وخنّى الدهر: أحداثه.

إذا سار بالليل، قال الله تعالى: « فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ » (١٤٢).
وقرأ نافع (١٤٣) وغيره: « فأسرِبْ بِأَهْلِكَ » فأخذه من سرّيت، والذين

خالفوه وقطعوا الألف أخذوه من أسرّيت، قال النابغة (١٤٤):
سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَّةٌ تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ
فَهَذَا حِجَّةٌ لِنَافِعٍ. وَقَالَ الْآخِرُ (١٤٥) حِجَّةٌ لِلَّذِينَ قَطَعُوا الْأَلْفَ:

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخَرَ لَيْلِهِمْ وَمَا كَانَ وَقَافًا بَغِيرَ مُعَصَّرٍ
وَقَالَ الْآخِرُ فِي الْهَجُودِ:

سِيرٍ لَا يُنِيخُ الرِّكْبُ فِيهِ لِسَاعَاتِ الْكِرَى إِلَّا هُجُودًا (١٤٦)
وَقَالَ الْأَخْطَلُ (١٤٧):

عَوَامِدَ لِلْأَجَامِ الْأَجَامِ حَامِرٍ يُثْرِنَ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ مُعْرِبِدٌ (١٤٨)

قال أبو بكر: المعربد معناه في كلام العرب الذي تأتي منه أفعال
قبيحة لا يعتمدها ولا يعتقد الأذى بها. أخذ من العرْبِدِّ، وهو عندهم
حيّة تنفخ ولا تُؤذي. ويقال للمعربد: السَّوَّارُ، أخذ من السَّوْرَةِ وهي
الغضب والحِدَّةُ.

★ ★ ★

(١٤٢) هود ٨١.

(١٤٣) حجة القراءات ٣٤٧ وهي قراءة نافع وابن كثير. وقرأ باقي السبعة بقطع الألف.

(١٤٤) ديوانه ٨.

(١٤٥) لبّيد، ديوانه ٤٩. وبغير معصر: بغير منجاة. وفي ك: معضد.

(١٤٦) بلا عزو في الأضداد ٥١.

(١٤٧) ديوانه ٩١ (صالحاني) ٣٠٣ (قباوة). والبيت ساقط من ك. والعوامد جمع عامدة وهي

القاصدة. والأجام جمع لجم وهو ما بين السهل والجبل. وحامر: ارض.

(١٤٨) اللسان (عربد).

وقولهم: هذا من فيء المسلمين^(١٤٩)

قال أبو بكر: معنى الفيء في اللغة ما كان للمسلمين خارجاً عن أيديهم فرجع اليهم، من قول العرب: قد فاء الرجل فيء فيء فيئاً إذا رجع. قال الله عز وجل: «فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله»^(١٥٠) معناه: حتى ترجع الى أمر الله. ويقال للموضع الذي تكون فيه الشمس ثم تزول عنه: فيء، لأنه عاد الى مثل الحال التي كان عليها قبل أن تقع فيه الشمس. ويقال لما كان قبل طلوع الشمس: ظلٌّ، ولما كان بعد زوال الشمس: فيء وظل جميعاً. والظل^(١٥١) معناه في اللغة الستر، يقال: لا أزال الله عنا ظلَّ فلان أي ستره لنا. ويقال: هذا ظل الشجرة أي سترها وتغطيتها. ويقال لظلمة الليل: ظل لأنها تستر الأشياء وتغطيها، وقال ذو الرمة^(١٥٢):

قد أعِيفُ النازحَ المجهولَ مَعَسْفُهُ في ظلِّ أخضرٍ يدعو هامَهُ البومُ
[١٥٦/ب] يريد بالأخضر الليل. وقال امرؤ القيس^(١٥٣):

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عند ضارحٍ فيءٌ عليها الظلُّ عَرْمَضُها طامي
ويقال للظل والفيء: الأبردان^(١٥٤)، قال الشاعر^(١٥٥):

إذا الأَرْضى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خَدودُ جَوَازِيءٍ بِالرَمْلِ عَيْنِ

(١٤٩) اللسان (فيء).

(١٥٠) الحجرات ٩.

(١٥١) اللسان (ظل).

(١٥٢) ديوانه ٤٠١. وفيه: في ظل أعصف. وأعصف: آخذ في غير هدى. والنازح: الفقر. ومعسفه: مأخذه على غير هدى.

(١٥٣) ديوانه ٤٧٦. وضارح جبل (صفة جزيرة العرب ١٧٨). والعرمض الطحلب. وطامي: مرتفع.

(١٥٤) أمالي ابن بري على الصحاح ق ٣ ب وفيه: (والأبردان الظل والفيء، سميا بذلك لبردهما. والأبردان أيضاً الغداة والعشي). وينظر: جنى الجنين ١٣.

(١٥٥) الشماخ. ديوانه ٣٣١. والأرطى: شجر يدبغ به.

يريد بالأبردین الظل والفيء في وقت نصف النهار. والجوازيء
الطباء، يقول: كانت هذه الطباء في ظلّ فلما زالت الشمس تحوّل الظلّ
فصار فيئاً فحوّلت وجوهها^(١٥٦).

★ ★ ★

وقولهم: الدابةُ في الآري^(١٥٧)

قال أبو بكر: العامة تخطيء في الآري فتظن الآري المَعْلَف وليس
هو كذلك عند العرب، إنما الآري عندهم الاخبية التي تُحبس بها
الدابة وتُلزم بها موضعاً واحداً، وهو مأخوذ من قولهم: قد تأرّى الرجل
المكان إذا أقام به، قال الأعشى^(١٥٨):
لا يتأرّى لما في القدرِ يرقبه ولا يعضُّ على شرسوفه الصقرُ
فمعناه: لا يلزم الموضع ويقيم به انتظاراً لما في القدر.

★ ★ ★

وقولهم: قد قرظتُ الرجلَ تقرّيطاً^(١٥٩)

قال أبو بكر: التقريظ بمعناه في كلام العرب المدح للحيّ، والتأين
المدح للميت، قال متمم بن نويرة^(١٦٠):
لعمري وما دهري بتأين هالكٍ ولا جزعٍ مما أصاب فأوجعا

★ ★ ★

(١٥٦) ك: فحول حدودها.

(١٥٧) أدب الكاتب ٣١، الفاخر ٢٧٨.

(١٥٨) هو أعشى باهلة واسمه عامر بن الحارث. والبيت في الصبح المنير ٢٦٨ وقد مر شرحه.

(١٥٩) الضاد والطاء للصاحب ١١، الضاد والطاء لنشوان ٧١. وقال ابن مالك في الاعتضاد ٩٤:
(يقال: قرظته قرظاً وقرضه قرضاً: إذا مدحه. وقرظته تقرّيطاً. كذلك. وهما يتقارطان ويتقارضان:
أي يتأدحان). وقال أبو حيان في الارتضاء ١٥١: (وأما قرظته قرظاً وقرظته تقرّيطاً. وهما يتقارطان
أي يتأدحان، فكل ذلك بالطاء والضاد).

(١٦٠) شعره: ١٠٦.

وقولهم: قد جاءت القافلة^(١٦١)

قال أبو بكر: القافلة عند العرب الرفقة الراجعة من السفر، يقال: قفل الجند يقفلون إذا رجعوا. والعامّة تحطّء في القافلة فتظن أن القافلة الراجعة في السفر ذاهبة كانت أو راجعة وليس الأمر في ذلك عند العرب على ما يظنون. ويقال في جمع [القافلة قوافل]. ويقال رجل قافل إذا كان راجعا من السفر. ويقال في جمع [القافل]: قافلون وقفل وقُفَّال، قال امرؤ القيس^(١٦٢):

نظرتُ اليها والنجومُ كأنّها مصايحُ رُهبانٍ تُشبُّ لقُفَّالٍ
وقال الصلتان في جمع القافلة:
قل للقوافلِ والغزاةِ إذا غَزَوا والباكرين وللمجدِّ الرائحِ^(١٦٣)

★ ★ ★

وقولهم: رجلٌ لئيمٌ^(١٦٤)

قال أبو بكر: اللئيم عند العرب الشحيح المهين النفس الحسيس الآباء فإذا كان الرجل [١٥٧/أ] شحيحا ولم تجتمع فيه هذه الخصال قيل له: بخيل، ولم يُقل له لئيم. يقال لكل لئيم بخيل، ولا يقال لكل بخيل لئيم. والعامّة تحطّء فيهما فتسوي بينهما. ويقال: قد لئوم الرجلُ يَلُومُ فهو لئيمٌ. ويقال: قد ألام الرجل فهو ملّيم إذا أتى ما يستحق اللوم

(١٦١) أدب الكاتب ٢٠.

(١٦٢) ديوانه ٣١.

(١٦٣) البيت لزباد الأعجم في رثاء المنيرة بن المهلب في أمالي اليزيدي ١ وروايته: قل للقوافل والغزي.

(١٦٤) أدب الكاتب ٣٠.

عليه، قال الشاعر^(١٦٥):

سَفَهَا عَذَلْتِ وُلْمْتِ غَيْرَ مُلِيمٍ وهداكِ قبلَ اليومِ غيرُ حَكِيمٍ
وقال الآخر^(١٦٦):

بَكَرَتْ عَلَيَّ تَلُومَنِي بِصَرِيمٍ فلقد عَدَلْتِ وُلْمْتِ غَيْرَ مُلِيمٍ
وقال الله عز وجل وهو أصدق قِيلاً: «فالتقمه الحوتُ وهو مُلِيمٌ»^(١٦٧)
ويقال: قد ليم الرجل فهو ملوم، اذا لامه الناس، قال الله عز وجل:
«فتولَّ عنهم فما أنتَ بملومٍ»^(١٦٨). ويقال: رجل ملام اذا كان يقوم
بعذر اللثام.

★ ★ ★

وقولهم: عرفت ذلك في جماليق عينيه^(١٦٩)

قال أبو بكر: الجماليق باطن الأجفان، واحدهما حِملاق، قال
عبيد بن الأبرص^(١٧٠):

فَدَبَّ من رَأْيِهَا دَبِيبًا والعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبُ
والأجفان أغطية العينين من تحت ومن فوق. والأشفار حروف
الأجفان التي تلتقي^(١٧١) عند التغميض واحدها شُفْر، وفيها الشعر
نابت. ويقال للشعر الهُدْبُ. والحدقة: سواد العين. والشحمة التي فيها
البياض والسواد يقال لها: المقلَّة^(١٧٢). وانسان العين المثال الذي في

(١٦٥) لبيد، ديوانه ١٠٧ وروايته: وقلت غير.. وبكاك قد ما غير جد حكيم

(١٦٦) بلا عزو في الأضداد ٨٤.

(١٦٧) الصافات ١٤٢.

(١٦٨) الذاريات ٥٤.

(١٦٩) اللسان (حلق).

(١٧٠) ديوانه ١٩. وفي ك: يذب من خوفها ذيبيا.

(١٧١) ك: تلتقي عليها.

(١٧٢) خلق الانسان للأصمعي ١٨٠.

السواد والذي تسميه العامة: البؤبؤ. أنشدنا أبو الحسن بن البراء قال:
أنشدنا الزبير بن بكار لعروة بن حزام (١٧٣):

أفي كلِّ عامٍ أنتَ رامٍ بلادها بعينين انسانهما غرقانِ
ألا فاحملاي باركَ اللهُ فيكما الى حاضرِ الروحاءِ ثم ذراني
وقال ذو الرمة (١٧٤):

وانسانُ عيني يحسُّ الماءَ مرَّةً فيبدو وتاراتٍ يجمُّ فيفرقُ
وغار العين المستدير حولها يقال له: المَحَجَّر (١٧٥)، ويقال في جمعه
محاجر. والعظمان المشرفان على العينين يقال لهما: الحِجَاجان (١٧٦)، قال
الشاعر:

وعينٍ لها من ذِكْرِ صَعْبَةٍ واكفٌ اذا غاضها كانتَ وشيكاً جُمومها

[١٥٧/ب]

تنامُ قريراتِ العيونِ وبينها (١٧٧)
وبينَ حِجَاجِيها قَدَى لا يُنيمُها

وطرف العين الذي يلي الأنف يقال له الماق والموق (١٧٨)، وطرف العين
من الجانب يقال له اللحاظ.

★ ★ ★

(١٧٣) شعره: ١٠. والروحاء: قرية. وعروة بن حزام العذري، أحد عشاق العرب وصاحب غفراء،

ت زمن معاوية. (الشعر والشعراء ٦٢٢، نواد القالي ١٥٧، الحزاة ٥٣٣/١).

(١٧٤) ديوانه ٤٦١. وحسر: المحدر. ويجم: يجتمع.

(١٧٥) خلق الانسان لثابت ١١٠. والحجر: بكسر الميم وفتحها وكسر الجيم وفتحها.

(١٧٦) خلق الانسان للأصمعي ١٧٩.

(١٧٧) هما بلا عزو في المذکر والمؤنث لابن الأنباري ١٨١. وفي الأصل: طعنة واكف، وما أثبتناه من

ك، ل.

(١٧٨) خلق الانسان للأصمعي ١٨١ ولثابت ١١٢ وللزجاج ١٩. وقد يهزان فيقال: المأق والمؤق.

وقولهم: حُمَّة العَقْرَبِ (١٧٩)

قال أبو بكر: العامة تخطيء في لفظ الحُمَّة فتشدد الميم منها وهي مخففة عند العرب لا يجوز تشديدها، وتخطيء في تأويلها فتظن أن الحُمَّة الشوكة التي تلسع بها، وليس هو كذلك، إنما الحُمَّة السُّمُّ، سُمُّ الحية والعقرب والزنبور، ويقال للشوكة الابرة. قال ابن سيرين (١٨٠): (يُكْرَهُ الترياق إذا كانت فيه الحُمَّة). يريد بالحُمَّة السم، وقصد بالحُمَّة قصد لحوم الحيات لأنها سُمٌّ. وجاء في الحديث: (لا رُقِيَةَ إِلَّا من نَمَلَةٍ أو حُمَّةٍ أو نَفْسٍ) (١٨١). فالنملة قروح تخرج على الجنب، تزعم المجوس أن ولد الرجل إذا كان من اخته فَحَطَّ (١٨٢) على تلك القروح شفى صاحبها، قال الشاعر (١٨٣):

ولا عيبَ فينا غيرِ عِرْقٍ لَمَعَشِرِ كرامٍ وإنَّا لا نُحْطُّ على النَمَلِ
أراد: لسنا مجوسا ننكح الأخوات والنفس العين، يقال: قد أصابت فلانا النفس إذا أصابته العين، ويقال للفاعل: نَافِسٌ، وللمفعول: منفوس. والحُمَّة أيضا كلُّ هامةٍ لها سُمٌّ.

★ ★ ★

وقولهم: قد دَلَّسَ فلانٌ على فلانٍ (١٨٤)

قال أبو بكر: معناه: قد زوى عنه العيب الذي في متاعه وستره

(١٧٩) أدب الكاتب ١٧، اللسان (حم).

(١٨٠) أدب الكاتب ١٧.

(١٨١) النهاية ٢/٢٥٥.

(١٨٢) ك: ثم خط.

(١٨٣) عمرو بن حمة الدوسي. ويروي لمزاحم العقيلي. (شعره ص ١٤٠ طبعه مصر) وليس في ديوانه (طبعة ليدن)، ولعروة بن أحمد الخزاعي. (شرح أدب الكاتب ١٢٠).

(١٨٤) اللسان (دلس).

عليه، كأنه أعطاه^(١٨٥) في ظلمة. وهو مأخوذ من الدَّلس، والدَّلس عندهم الظلمة، يقال: فلان لا يُدالس ولا يُوالس^(١٨٦)، فيدالس معناه: لا يُورِّي ولا يستر العيب على صاحبه، لا يوالس معناه: لا يخون، وهو مأخوذ من الإلس، والإلس عندهم الخيانة.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ جميلٌ^(١٨٧)

قال أبو بكر: الجميل معناه في كلامهم الحسن الذي كأن ماء السمن يجري على وجهه. أخذ من الجميل وهو الودك^(١٨٨)، يقال: قد اجتمل الرجل اذا اذاب الودك، قال لبيد^(١٨٩):

أَوْ نَهْتَهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ
أَرَادَ: فَشَوَى اللَّحْمَ وَأَذَابَ الشَّحْمِ، يُقَالُ: قَدْ اشْتَوَى الرَّجُلُ يَشْتَوِي
اشْتَوَاءً إِذَا شَوَى اللَّحْمَ. وَيُقَالُ: انشوى اللحم ينشوى انشواءً، ولا يقال
اشْتَوَى اللَّحْمَ، [١٥٨/أ] إنما المشتوي الرجل على ما فسرناه^(١٩٠). وحكى
سيبويه^(١٩١): شويت اللحم فاشتوى اللحم. قال أبو بكر: وهذه عندي
لغة شاذة لا يؤخذ بها.

★ ★ ★

(١٨٥) ك: عطاء.

(١٨٦) اللسان (دلس).

(١٨٧) اللسان (جل).

(١٨٨) أي الشحم.

(١٨٩) ديوانه ١٧٨.

(١٩٠) ك: كما فسرناه.

(١٩١) الكتاب ٢/٢٣٨.

وقولهم: قد سَخِمَ فلانٌ وَجْهَهُ^(١٩٢)

قال أبو بكر: معناه: قد سَوَّدَ وجهه، أخذ من السُّخَامِ وهو سواد القدر. والسخام أيضا في غير هذا: اللين. يقال: شعر سُخَامٌ إذا كان ليِّنا، ويقال: غسل سخام، ويقال للخمر: سُخَامِيَةٌ لئِنها.

وقولهم: بقينا بين كلِّ حاذِفٍ وقاذِفٍ^(١٩٣)

قال أبو بكر: الحاذف الذي يحذف بالعصا، والقاذف الذي يقذف بالحجارة. قال الفراء: يقال: بين كلِّ حاذِفٍ وقاذِفٍ وبين كلِّ حاذِفٍ وقاذِفٍ، يحذف الفاء من الحاذِفٍ. وقال بعضهم: بقينا بين كلِّ حاذِفٍ وقاذِفٍ وبين كلِّ سَتَوِقٍ^(١٩٤) وزائِفٍ. السَتَوِقُ والزائِفُ الرديان. وفي الزائِفِ وجهان: يقال درهم زائِفٌ وزَيْفٌ. قال الشاعر^(١٩٥):

ترى القومَ أسوأَ إذا جلسوا معاً وفي القومِ زَيْفٌ مثل زَيْفِ الدراهمِ
وقال الآخر^(١٩٦):

أتيتُ بني عمِّي فكانَ عطاؤهم ثلاثَ مِئَةٍ منها قسيٌّ وزائِفٌ
ويقال: دراهم زائِفَاتٌ وزَيْفٌ وأزِيافٌ وزُيُوفٌ وزِيافٌ. ويقال: درهم
بَهْرَجٌ ونَبَهْرَجٌ ودراهم بَهْرَجَةٌ ونَبَهْرَجَةٌ وبَهْرَجَاتٌ ونَبَهْرَجَاتٌ
ونَبَهْرَجَاتٌ وبَهْرَجٍ^(١٩٧)

(١٩٢) اللسان (سخم).

(١٩٣) اللسان (حذف).

(١٩٤) السَتَوِقُ أعجمي معرب. (المنعرب ٢٥١، شفاء الغليل ١١٨، الالفاظ الفارسية المصرية ٨٤).

(١٩٥) امرؤ القيس في اللسان (زيف) وليس في ديوانه.

(١٩٦) مزرد، ديوانه ٥٣ وفيه:

فكانت سراويل وجرده خيصة وخمس مئة...

(١٩٧) والبهرج معربة. (المنعرب ٥٦، شفاء الغليل ٥٣، الالفاظ الفارسية المعربة ٢٩).

وقولهم: لفلان الويلُّ والأليلُّ^(١٩٨)

قال أبو بكر: الأليل في كلام العرب الأنين، قال ابن ميادة^(١٩٩):
وقولا لها ما تأمرين بوامقٍ له بعد هجعاتِ العيونِ أليلُ

★ ★ ★

وقولهم: قد صلبَ فلانٌ، وفلانٌ مصلوبٌ^(٢٠٠)

قال أبو بكر: قال أهل اللغة: إنما سمي المصلوب مصلوباً لما يسيل
منه من الودك، أخذ من الصليب، والصليب عندهم الودك، يقال: قد
اصطلب الرجل إذا جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها فيأتمم به، قال
الشاعر^(٢٠١):

وبات شيخُ العيالِ يصطَلَبُ

وقال الآخر^(٢٠٢): [١٥٨/ب]

جريمةٌ ناهضٍ في رأسِ نيقٍ

ترى لعظامٍ ما جمعتِ صليبا

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ حسيبٌ^(٢٠٣)

قال أبو بكر: معناه: كريمٌ يعدُّ أفعالاً ومآثرَ جميلة كأنه يحسبها
وتُحسبُ له. يقال: حسبتُ الحسابَ أحسبُهُ حسباً وحسباناً. وقد يكون

(١٩٨) اللسان (ألل).

(١٩٩) شعره: ٨٢ وفيه: لوامق، بعد نومات.

(٢٠٠) أدب الكاتب ٦٥.

(٢٠١) الكميت بن زيد، شعره: ٨٢/١ وصدره:

واحتلَّ بركُ الشتاءِ منزلهُ.

(٢٠٢) أبو خراش الهذلي يذكر عقاباً شبه فرسه بها، ديوان الهذليين ١٣٣/٢.

وجريمة ناهض: كاسية فرخ، والنيق أرفع موضع في الجبل. وفي ك: قال الراجز.

(٢٠٣) ادب الكاتب ٦٧.

الحسبان جمعاً للحساب، قال الله عز وجل: «والشمس والقمر
 بحُسابٍ»^(٢٠٤) أراد بالحسبان جمع الحساب. وقد يكون الحسبان جمع
 حُسبانة، قال الله عز وجل: «ويرسل عليها حُسباناً من السماء فتُصِبحُ
 صَعِيداً زَلَقاً»^(٢٠٥). قال أبو عبيدة^(٢٠٦): يقال: يرسل عليها مرامي من
 السماء، والصعيد تراب ظاهر الأرض والزلق الذي لا تثبت فيه الرجل.
 قال الشاعر في الصعيد:

قتلى حنوطهم الصعيدُ وطيبُهُم نَجْعُ الترابِ والرؤوسُ تُقَطِّفُ^(٢٠٧)
 أراد: حنوطهم التراب. وقال الآخر:
 أتدري مَنْ نَعَيْتَ وكيفَ، فَاهَتْ به شفتاكَ كانَ بكَ الصعيدُ^(٢٠٨)
 أراد: كان بك التراب. وقال الله عز وجل: «فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً
 طيباً»^(٢٠٩) فمعناه: تَعَمُّوا صعيداً.

★ ★ ★

اقولهم: فلانٌ أُسِيرٌ^(٢١٠)

قال أبو بكر: معنا، مقهور مأخوذ. والأسر معناه في اللغة السد،
 يقال: أُسِرْتُ الشيءَ أُسِرَهُ أُسْراً إذا شَدَّدْتَهُ. العرب تقول: جاد ما أُسَرَ
 فلانٌ قَتَبَهُ، يريدون: ما شَدَّ قَتَبَهُ. فُسِمِيَ الأَسِيرُ أسيراً لأنهم انوا
 يشدونَه بالقِدِّ. ويقال للأُسيرِ: أُخِيدُ، والأصل فيه مأخوذ، فصرُف عن
 مفعول الى فعيل كما قالوا: مقدور وقدير. والأسر في غير هذا: الخُلُقُ،

(٢٠٤) الرحمن ٥٥ وفي الأصل وسائر النسخ: والشمس.

(٢٠٥) الكهف ٤٠.

(٢٠٦) مجاز القرآن ١/٤٠٣.

(٢٠٧) لم أقف عليه.

(٢٠٨) لم أقف عليه.

(٢٠٩) النساء ٤٣، المائدة ٦.

(٢١٠) اللسان والتاج (أسر).

قال الله عز وجل: «نحن خلقناهم وشددنا أسرهم» (٢١١) قال
الفراء (٢١٢): معناه: وشددنا خلقهم، وقال الفراء: قد أُسِرَ فلان أحسنَ
الأسير أي خلق أحسن الخلق. قال الشاعر:

شديدُ الأسيرِ يحملُ أَرْيحيًّا أختا ثقةً إذا الحدثانُ نابا (٢١٣)
معناه: شديد الخلق. وقال الآخر:

براكَ تراباً ثم صيرَكَ نطفة فسواكَ حتى صيرتَ ملتئمَ الأسيرِ (٢١٤)
معناه: ملتئم الخلق. وقال الآخر:

شديدُ الأسيرِ فرجٌ منكِباهِ عن الكتفِ العريضةِ والجِرانِ (٢١٥)
[١٥٩/أ] وقال عمران بن حطان (٢١٦)

صافي الأديمِ كميتهُ لونهُ حسنٌ ضخمُ الحالِ شديدُ أسرهُ نزلُ

وقولهم: الحمد لله والشكر (٢١٧)

قال أبو بكر: العامة تخطيء في تأويل الحمد والشكر فتظن أن
الحمد والشكر بمعنى وليس هما كذلك لأن الحمد عند العرب الثناء على
الرجل بأفعاله الكريمة، إذا قال الرجل: حمدت فلانا فمعناه: أثنت
عليه ووصفته بكرم أو شجاعة أو حسب، قال الشاعر (٢١٨):

(٢١١) الإنسان ٢٨.

(٢١٢) معاني القرآن ٣/٢٢٠.

(٢١٣) لم أقف عليه. وفي الأصل: حافا. وما أثبتناه من سائر السخ.

(٢١٤) لم أقف عليه.

(٢١٥) لم أقف عليه.

(٢١٦) أدخل به شعر الخوارج.

(٢١٧) أدب الكاتب ٣١.

(٢١٨) الخطيئة. ديوانه ١٦١.

نزورُ امرءاً أعطى على الحمدِ مالهُ . ومن يعطي أثمانَ المحامدِ يُحمدُ
معناه: أعطى على الثناء ماله . وقال الآخر (٢٢١):

فألفيته فيضاً كثيراً بطاؤه جواداً متى يُذكر له الحمدُ يزددُ
معناه: متى يُذكر له الثناء . وقال زهير (٢٢٠):

فلو كان حمدٌ يخلدُ الناسَ ليمتُ ولكنَّ حمدَ الناسِ ليسَ بمُخلدٍ
ولكنَّ منه باقياتُ (برائةٌ فأورثُ بنيكَ بعضَها وتزوَّدُ
تزوَّدُ الى يومِ المماتِ فإنَّه وإن كرهتهُ النفسُ آخرُ موعدٍ
معناه: فلو كان ثناء يخلد الناس . وقال الآخر (٢٢١):

يا أيها المائحُ دلوي دونكا إني رأيتُ الناسَ يحمدونكا
يُثنونَ خيراً ويمجدونكا

والشكر معناه في كلامهم أر، تصف الرجل بنعمة سبقت منه اليك . قال
النبي (ص): (مَنْ أُرِّلتِ اليه نعمةٌ فليشكرها) (٢٢٢) . معناه: فليصف
صاحبها بانعامه عليه . وقد يقع الحمد على ما يقع عليه الشكر ولا يقع
الشكر على ما يقع عليه الحمد، الدليل على هذا أن العرب تقول: قد
حمدت فلانا على حُسنِ خلقه، وعلى شجاعته وعلى عقله . ولا يقولون: قد
شكرت فلانا على حسن خاتمه وعقله وشجاعته . فالحمد أعمُّ من الشكر،
ولذلك افتتح الله تبارك وتعالى فاتحة الكتاب فقال: « الحمدُ لله ربِّ
العالمين » (٢٢٣)

★ ★ ★

(٢١٩) لم أقف عليه .

(٢٢٠) ديوانه ٢٣٦ .

(٢٢١) رؤبة في الوساطة ٢٧٥ وما لم ينشر من الأملالي الشجرية: القسم الاول ١٨٤ . وقد أدخل بها
ديوانه . ونسب في الخزانة ١٥/٣ الى رجز جاهلي من بني أسيد بن عمرو . والمنايح الذي ينزل في البئر
إذا قل الماء فيملاً الدلو .

(٢٢٢) غريب الحديث ١٤/١ . وأزلت: أسديت .

(٢٢٣) الفاتحة ٢ .

وقولهم: ما يليقُ بقلبي كلامُ فلانٍ (٢٢٤)

قال أبو بكر: معناه: ما يلصق بقلبي ولا يثبت فيه. يقال: ما لاقَتْ فلانة [ب/١٥٩] عند زوجها أي: ما لَصِقَتْ بقلبه. ويقال: قدمت المدينة فما لاقني أي: ما لصقت بقلبي ولا ثبتت فيه (٢٢٥). قال الشاعر:

وما زالَ هذا الدهرُ من شؤمِ جدِّه يُفَرِّقُ بينَ العاشقين الألاصِقِ
يباعدُ منا مَنْ نَحِبُ اجتماعَهُ ويُدني إلينا صاحباً غيرَ لائقِ (٢٢٦)
معناه: غير لاصق لقلوبنا (٢٢٧). ويقال: فلان لا يليق كفه درهما ولا دينارا اذا كان سَخِيًّا لا يمسك الدراهم والدنانير، أنشد الكسائي (٢٢٨) والفراء:

كفَّكَ كَفٌّ ما تليقُ درهماً جوداً وأخرى تعطِ بالسيفِ الدِّمَّ
معناه: ما يُمسك. والأصل في تعطِ تعطي فاكتفى بالكسر من الياء.

★ ★ ★

وقولهم: سألت أبا فلان عن كذا وكذا فما تلَّعَمَ (٢٢٩)

قال أبو بكر: معناه: فما وقف ولا تلبَّث ولا أبطأ بقضائه. قال النبي (ص): (ما أحدٌ عرضت عليه الا سلام إلا كانت له عنده كَبَوَّةٌ غير

(٢٢٤) اللسان (ليق).

(٢٢٥) من ك. وفي الأصل: ثبت بها.

(٢٢٦) لم أقف عليهما.

(٢٢٧) (غير) ساقطة من ل.

(٢٢٨) من سائر النسخ وفي الأصل: أنشدنا. و (الكسائي) ساقط من ك. والبيت بلا عزو في الانصاف

٣٨٧ واللسان (ليق).

(٢٢٩) اللسان (لعم).

أبي بكر فإنه لم يتلعثم^(٢٣٠). فالكبوة الوقفة. والكبوة في غير هذا
الموضع سقوط الرجل وغيره على وجهه، قال أبو ذؤيب^(٢٣١) يذكر ثورا
رُمي فسقط:

فكبا كما يكبو فنيق تارز بالخبت إلا أنه هو أضلع

وقولهم: رجَعَ الحقُّ إلى أربابه^(٢٣٢)

قال أبو بكر: معناه: إلى ملائكة وواحد الأرباب ربُّ، والربُّ
المالك، قال الله عز وجل: «الحمد لله رب العالمين»^(٢٣٣) معناه: مالك
العالمين. وقال الشاعر:

فإن يك ربُّ أذوادٍ بحسبي أصابوا من لقاءك ما أصابوا^(٢٣٤)

معناه: فإن يك مالك أذواد. والربُّ أيضا السيّد المطاع، قال الله عز
وجل: «فيسقي ربه خمراً»^(٢٣٥) معناه: فيسقي سيده. وقال الشاعر:

وأهلكن يوماً ربَّ كندة وابنه وربَّ معدن خبت وعرعر^(٢٣٦)
وقال عدي بن زيد^(٢٣٧):

إنَّ ربِّي لولا تداركُه المذَّك بأهل العراقِ ساء العذيرُ

(٢٣٠) غريب الحديث ١/١٢٧، الفائق ٣/٢٤٢. وفي الأصل: إلا أبا، وما أثبتناه من ك، وهو
موافق لما في غريب الحديث والفائق.

(٢٣١) ديوان الهذليين ١/١٥. والفنيق: فعل من الأبل، تارز: يابس أي ميت، الخبت ما أطمأن من
الأرض واتسع.

(٢٣٢) اللسان والتاج (رب).

(٢٣٣) الفاتحة ٢.

(٢٣٤) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٢٧ بلا عزو. وحسبي: موضع.

(٢٣٥) يوسف ٤١.

(٢٣٦) لم أقف عليه.

(٢٣٧) ديوانه ٩٢. والعذير: الحال.

أراد بالرب النعمان بن المنذر^(٢٣٨). وقال القرشي^(٢٣٩) يوم حنين: (لأنَّ
يَرَبِّيَ رَجُلٌ مِنْ قَرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرَبِّيَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ)
فمعناه: لأن يملكني. ويقال: ربي فلان يربني [١٦٠/أ] ربا اذا
ملكني. ويقال في جمع الربِّ: أربابٌ وربوبٌ وأربُّ، قال علقمة بن
عبدة^(٢٤٠):

وَأَنْتَ امْرَأٌ أَفْضَتُ إِلَيْكَ أَمَانَتِي وَقَبْلَكَ رَبَّتَنِي فَضِعْتُ رُبُوبُ
معناه: ملكتني ملوك. ويكون الرب المصلح ويكون المربوب المصلح،
قال الفرزدق^(٢٤١):

كَانُوا كَسَالِيَّةٍ حِقْمَاءَ إِذْ حَقَنْتُ سِلَاءَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبِ
معناه: غير مصلح.

★ ★ ★

وقولهم: فلان داعرٌ وهو من أهلِ الدَّعَارَةِ^(٢٤٢)

قال أبو بكر: معناه: هو^(٢٤٣) خبيث مؤذٍ. أخذ من قول العرب:
عودٌ دَعْرٌ، اذا كان كثير الدخان. والذاعر بالذال المفزع، يقال: قد
ذعرت الرجل اذا أفرعته. ويقال: فلان مذعور اذا كان خائفا فزعاً،
قال الشماخ^(٢٤٤):

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّبِّ كَالرَّجْلِ اللَّعِينِ

(٢٣٨) هو أبو قابوس ملك الحيرة في الجاهلية ومدوح النابغة. (الطور العين ٧٦، شرح العيون ٣٦٨).
(٢٣٩) النهاية ١٨٠/٢. والقرشي هو صفوان بن أمية، صحابي، ت ٤١ هـ. (المحرر ١٤٠ و ٣٠٧).
تهذيب التهذيب ٤٣٢/٣.

(٢٤٠) ديوانه ٤٣. وفي هامش الاصل: وفي بعض النسخ: وكنت امرءا أفضت اليك ربابتي.

(٢٤١) ديوانه ٢٤/١. والسالئة: التي تصفي السلاء أي السمن، والأديم: الجلد.

(٢٤٢) اللسان والتاج (دعر).

(٢٤٣) (هو) ساقطة من ك.

(٢٤٤) ديوانه ٣٢١. وفي الأصل: الشاعر، وما أثبتناه من ك. ل. واللعين: المنطرد.

معناه: افزعت به القطا

★ ★ ★

وقولهم: قد خلد فلان في الحبس^(٢٤٥)

قال أبو بكر: معناه: قد بقي فيه. من قول العرب: قد خلد الرجل خلودا اذا بقي، قال عز وجل: «خالدين فيها أبداً»^(٢٤٦)
معناه: باقين فيها. وقال ابن أحر^(٢٤٧):

خَلَدَ الْجَيْبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ إِلَّا مَنْزِلَ كُلِّهَا قَفْرٌ
معناه: بقي الجيب. وقال الله عز وجل: «يطوف عليهم ولدان مخلدون»^(٢٤٨) معناه: باقون دائماً شبابهم لا يتغيرون عن تلك السن. ويقال^(٢٤٩): قد أخذ الرجل فهو مخلد اذا كبرت سنه وبقي عليه سواد شعره واستواء أسنانه^(٢٥٠) وقال بعض المفسرين^(٢٥١): معنى قول الله عز وجل: «ولدان مخلدون»: مقرطون. وقال غيره^(٢٥٢): مخلدون: مسورون. قال الشاعر:

وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُثْبَانِ^(٢٥٣)
وقال عمران بن حطان^(٢٥٤):

(٢٤٥) اللسان والتاج (خلد).

(٢٤٦) وردت في آيات كثيرة أولها الآية ٥٧ من النساء، وآخرها الآية ٨ من البينة.

(٢٤٧) شعره: ٨٦، والجيب: واد.

(٢٤٨) الواقعة ١٧.

(٢٤٩) معاني القرآن ١٢٣/٣.

(٢٥٠) ك: شبابه.

(٢٥١) هو الفراء في معاني القرآن ١٢٣/٣. وينظر تفسير غريب القرآن ٤٤٧.

(٢٥٢) ينظر: غريب القرآن ١٩٤ وتفسير القرطبي ٢٠٢/١٧ وتحفة الأريب ٢٩، ففيها معان أخرى

(٢٥٣) بلا عزو في تفسير غريب القرآن ٤٤٧. والأقاوز جمع قوز، وهو الكثيب الصغير من الرمل.

(٢٥٤) أدخل به شعر الخوارج. وفي ك: ملوكا.

مُخَلَّدُونَ مَلُوكٌ فِي مَنَازِلِهِمْ لَا مَصْرَفٌ لَهُمْ عَنْهَا وَلَا حَوْلٌ
 أَرَادَ: مُبْقِينَ مَلُوكًا. وَالْحَوْلُ: التَّحَوُّلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَا يَبِغُونَ عَنْهَا
 حَوْلًا»^(٢٥٥)، فَمَعْنَاهُ: لَا يَبِغُونَ عَنْهَا تَحَوُّلًا.

★ ★ ★

[١٦٠/ب] وَقَوْلُهُمْ: قَدْ كَادَ فُلَانٌ يَهْلِكُ^(٢٥٦)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: قَدْ قَارَبَ الْهَلَاكَ وَلَمْ يَهْلِكْ. فَإِذَا قَالَ: مَا كَادَ
 فُلَانٌ يَقُومُ^(٢٥٧)، فَمَعْنَاهُ: قَامَ بَعْدَ ابْتِءَاءٍ. وَكَذَلِكَ: كَادَ يَقُومُ، مَعْنَاهُ: قَارَبَ
 الْقِيَامَ وَلَمْ يَقُمْ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ»^(٢٥٨)
 مَعْنَاهُ: فَذَبْحُوهَا بَعْدَ ابْتِءَاءٍ. وَإِنَّمَا أَبْطَأُوا فِي ذَبْحِهَا لِغَلَاثِمِهَا، وَذَلِكَ
 أَنَّ الَّذِي أَصَابُوهَا عِنْدَهُ قَالَ: لَا أُبِيعُكُمْ الْبِقْرَةَ إِلَّا بِمَلءِ مِسْكَهَا ذَهَبًا،
 أَي بِمَلءِ جِلْدِهَا. وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَبْطَأُوا فِي ذَبْحِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَتَسَهَّلْ لَهُمْ وَجُودُهَا
 لِأَنَّهُمْ شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَبْطَأُوا فِي ذَبْحِهَا
 لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَفْتَضِحَ الْقَاتِلُ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ^(٢٥٩):
 فَلَا تَتْرِكِي نَفْسِي شِعَاعًا فَإِنَّهَا مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذُوبٌ
 مَعْنَاهُ: قَدْ قَارَبَتْ أَنْ تَذُوبَ وَلَمْ تَذُبْ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَتَجَرَّعُهُ
 وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ»^(٢٦٠) فَمَعْنَاهُ: يَسِيغُهُ بَعْدَ ابْتِءَاءٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَعْنَى قَوْلِ الرَّجُلِ: مَا كَادَ فُلَانٌ يَقُومُ: مَا يَقُومُ فُلَانٌ، وَيَكُونُ كَادَ صِلَةً
 لِلْكَلَامِ. أَجَازَ ذَلِكَ الْأَخْفَشُ وَقَطْرِبَ وَالسَّجِسْتَانِي^(٢٦١)، وَاحْتَجَّ قَطْرِبَ

(٢٥٥) الكهف ١٠٨.

(٢٥٦) ينظر: تحقيق معنى (كاد) لابن كمال باشا.

(٢٥٧) ك: ما قام فلان ولا كاد يقوم.

(٢٥٨) البقرة ٧١.

(٢٥٩) ديوانه ٥٧. و (قيس بن الملوح) ساقط من ك.

(٢٦٠) ابراهيم ١٧.

(٢٦١) اللسان (كيد).

بقول الشاعر:

سريعٌ الى الهيجاءِ شاكٍ سلاحُهُ فما إن يكادُ قرْنُهُ يتنفسُ^(٢٦٢)

معناه: ما يتنفس قرنه. واحتج أيضا بقول أبي النجم^(٢٦٣):

وإن أتاك نعيٌّ فاندُبْنِ أبا قد كادَ يضطلعُ الأعداءَ والخطبأ

قال: معناه: قد^(٢٦٤) يضطلع الأعداء، واحتج بقول حسان^(٢٦٥):

وتكادُ تكسلُ أنْ تحيَّءَ فراشها في جسمِ خرَّعبَةٍ وحُسنِ قوامِ

معناه: وتكسل. قال الله عز وجل: «إذا أخرج يده لم يكد

يراها»^(٢٦٦)، فمعناه: لم يرها ولم يُقارب ذلك.

★ ★ ★

وقولهم: قد نَفَزْت فلاناً عَنَّا^(٢٦٧)

قال أبو بكر: معناه: طردته وأبعدته. أُخِذَ من نفوز الظبي، وهو^(٢٦٨)

حركته واضطرابه، قال الراجز^(٢٦٩):

يريحُ بعدَ الجهدِ والترميزِ إراحةَ الجدايةِ النَّفوزِ

يريد بالنفوز: المتحركة المضطربة.

★ ★ ★

وقولهم: لفلانٍ عَقْدَةٌ^(٢٧٠)

[١٦١/أ] قال أبو بكر: أصل العقدة عند العرب: الحائط الكثير

(٢٦٢) بلا عزو في الأضداد ٩٧.

(٢٦٣) الأضداد ٩٧.

(٢٦٤) (قد) ساقطة من ك.

(٢٦٥) ديوانه ١٠٧ وفيه: أن تقوم لحاجة. والخرعة القضيب الناعم الرطب.

(٢٦٦) النور ٤٠.

(٢٦٧) الفاخر ٣٠٦. اللسان (نفر).

(٢٦٨) ل: وهي..

(٢٦٩) جران العود، ديوانه ٥٢. والترميز من رمزت الشاة اذا هزلت. والجداية: الظبي الصغير.

(٢٧٠) الفاخر ٣٠٨.

النخل. ويقال للقرية الكثيرة النخل: عقدة. فكان الرجل منهم اذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه، ثم صيروا كل شيء يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة. وقال بعضهم^(٢٧١): هي القرية الكثيرة النخل فلا يكاد غرابها يُفارقها ولا يطيرُ.

★ ★ ★

وقولهم: في نهرِ فلانٍ سِكرٌ^(٢٧٢)

قال أبو بكر: السكر الذي يمنع الماء من الجرى. وحكي عن مجاهد^(٢٧٣) أنه قال في قول الله عز وجل: «إِنَّا سُكَّرْتُ أَبْصَارُنَا»^(٢٧٤) معناه: سُدَّتْ. قال أبو عبيد^(٢٧٥): يذهب مجاهد الى أن الأبصار غشيها ماء منعها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجري، وقال أبو عبيدة^(٢٧٦): يقال: قد سُكَّرْتُ أَبْصَارَ الْقَوْمِ إِذَا أُدِيرَ بِهِمْ وَغَشِيَهُمْ كَالسَّمَادِيرِ فَلَمْ يَبْصُرُوا. قال: ويقال للشيء الحار اذا خبا حره^(٢٧٧) وسكن فوره: قَدْ سَكَّرَ يَسْكُرُ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ^(٢٧٨):
جاء الشتاء واجشأ القنبرُ وجعلت عينُ الحرورِ تسكُرُ
اجشأ: معناه: اجتمع وتقبَّض. وقال أبو عمرو بن العلاء^(٢٧٩): سُكَّرْتُ

(٢٧١) هو ابن حبيب في الفاخر ٣٠٨ والدرة الفاخرة ٧٠.

(٢٧٢) اللسان (سكر).

(٢٧٣) تفسير الطبري ١٤/١٢.

(٢٧٤) الحجر ١٥.

(٢٧٥) اللسان (سكر).

(٢٧٦) مجاز القرآن ١/٣٤٧ والسمادير: ضعف البحر.

(٢٧٧) (خبا حره) ساقط من ك.

(٢٧٨) تفسير الطبري ١٤/١٣ ونسبه الى المثني بن جندل. ولعله محرف عن جندل بن المثني الطهوي.

والقنبر. وفي رواية: القبر. طائر.

(٢٧٩) اللسان (سكر).

مأخوذة من سُكْرِ الشَّرَابِ، كَأَنَّ العَيْنَ لِحَقِّهَا مِثْلَ مَا يَلْحَقُ الشَّارِبَ إِذَا سَكَّرَ. وَقَالَ الفَرَاءُ^(٢٨٠): حُبِسَتْ وَمُنِعَتْ مِنَ النِّظَرِ، وَقَالَ: العَرَبُ تَقُولُ: قَدْ سَكَّرَتِ الرِّيحُ تَسْكِرًا إِذَا سَكَّنَتْ وَرَكَّدَتْ.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ فَنِيحٌ^(٢٨١)

قال أبو بكر: الفنيخُ معناه في كلام العرب المقهور المغلوب. يقال: قد فَنَخَ فلانٌ فلاناً إِذَا غَلَبَهُ وَقَهَّرَهُ، قال الراجز^(٢٨٢):
لَعَلِمَ الجَهَّالُ أَنِّي مِفْنِخٌ لَهَا مِهِمُ أَرْضُهَا وَأَنْقَخُ

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ يروغُ من كذا وكذا^(٢٨٣)

قال أبو بكر: معناه: يعدل عنه ويرجع ويخفي رجوعه. قال الفراء^(٢٨٤): لا يقال للذي يرجع: راغ يروغ إلا أن يكون مخفياً لرجوعه، فلا يجوز أن يقال للراجع من الحج: قد راغ. فإن كان رجل قد قدم من سفر مخفياً لرجوعه منه جاز أن يقال له: راغ يروغ. قال الله عز وجل: «فراغ عليهم ضرباً باليمين»^(٢٨٥) معناه: رجع عليهم يضرهم مخفياً لرجوعه. ومعنى باليمين: يمينه التي كان حلف عليها في قوله: [١٦١/ب] «وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين»^(٢٨٦)

(٢٨٠) معاني القرآن ٨٦/٢.

(٢٨١) الفاخر ٣٠٧.

(٢٨٢) العجاج، ديوانه ٤٥٩ - ٤٦٠. والاتفاح اخراج المنخ أو الدماغ. وفي ك: وأفنج.

(٢٨٣) اللسان (روغ).

(٢٨٤) معاني القرآن ٨٦/٣.

(٢٨٥) الصافات ٩٣.

(٢٨٦) الانبياء ٥٧.

ويقال (٢٨٧): باليمين بالقوة، قال الله عز وجل: «ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين» (٢٨٨) فمعناه: بالقوة. ويقال: بالحق. قال الشاعر (٢٨٩):

رأيتُ عَرَابَةَ الأوسِيِّ يَنمي إلى الخيراتِ مُنْقَطِعَ القَريِنِ
إذا ما رايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجدٍ تَلَقَّها عَرَابَةٌ باليَمينِ
معناه: بالقوة. وقال الله عز وجل في راغ: «فراغ إلى أهله فجاء بعجلٍ سمين» (٢٩٠). قال الفراء (٢٩١): [معناه]: رجع إلى أهله في إخفاءٍ منه لرجوعه.

★ ★ ★

[١٦٢/أ] وقولهم: فلانٌ يحومُ على كذا وكذا (٢٩٢)

قال أبو بكر: معناه: يدور على ويريده، قال جميل (٢٩٣):
فما صاديّاتٌ حُمْنٌ يوماً وليلةً عن الماءِ يغشينَ العَصِيَّ حوايي
يريد: دُرْنَ يوماً وليلةً على الماءِ وأردنهُ.

★ ★ ★

وقولهم: [بنو] فلانٌ غُثاءٌ (٢٩٤)

قال أبو بكر: الغثاء عند العرب ما يعلو الماء من القماش والزبد مما

(٢٨٧) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٣٨٤/٢.

(٢٨٨) الحاقة ٤٥.

(٢٨٩) الشاخر. ديوانه ٣٣٥ - ٣٣٦. وفيه: يسمو بدل ينمو.

(٢٩٠) الذاريات ٢٦.

(٢٩١) معاني القرآن ٨٦/٣.

(٢٩٢) اللسان (حوم).

(٢٩٣) أحل به ديوانه.

(٢٩٤) اللسان (غثاء).

لا يُنتَفَعُ به، فِيشَبُهَ كُلُّ مَنْ لا خَيْرَ فِيهِ ولا مَنْفَعَةٌ عِنْدَهُ بِالغُثَاءِ. والغُثَاءُ هو الجُفَاءُ، يُقالُ: قد غَثِيَ الوادي يَغْثِي وقد انجفأ ينجفيء إذا علاه ذلك. قال نابغة بني شيبان (٢٩٥):

غُثَاءُ السَّيْلِ يَضْرَحُ حَجْرَتَيْهِ تَجَلَّلَهُ مِنَ الزَّبَدِ الجُفَاءُ
وقال الله عز وجل: « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » (٢٩٦).

وقال مجاهد (٢٩٧): معناه: يذهب جموداً. وقال أبو عمرو بن العلاء (٢٩٨):

يُقالُ قد جفأتِ القدر إذا غلَّتْ حتى يَنْضَبُ زَبْدُها أو سَكَنَتْ حتى لم

يَبْقَ مِنْ زَبْدِها شيءٌ. وقال الفراء (٢٩٩): الجُفَاءُ ما جفأه الوادي أي رمى

به. وقرأ رؤبة بن العجاج (٣٠٠): « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » فمعناه:

يذهب قطعاً، يُقالُ: قد جفَلتِ الرِّيحُ السَّحَابَ إذا قَطَعَتْه وذَهَبَتْ به،

قال الشاعر (٣٠١)

وَإِنَّ سِنَاءَ اللَّئَامِ الغِنَى فَإِنْ زال صاروا غُثَاءً جُفَالاً

وقال الله عز وجل: « فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى » (٣٠٢)، الغُثَاءُ اليابس

والأحوى الأسود، قال نابغة بني شيبان (٣٠٣):

وَإِنَّ أُنْيَابَهَا مِنْها إذا ابْتَسَمَتْ أَحْوَى اللَّثَاتِ شَتِيَتْ نَبْتُهُ رَتِلُ

وقال الفراء (٣٠٤): يجوز أن يكون هذا من المُقَدَّمِ والمُؤَخَّرِ، فيكون

(٢٩٥) ديوانه ٤٣. ويضرح: يشق. وحجرتيه: ناحيتيه. وفي الأصل: الغُثَاءُ. وما أثبتته من سائر النسخ.

(٢٩٦) الرعد ١٧.

(٢٩٧) تفسير الطبري ١٣/١٣٦.

(٢٩٨) مجاز القرآن ١/٣٢٩.

(٢٩٩) معاني القرآن ٢/٦٢.

(٣٠٠) السَّوَادُ ٦٦ وفيه: قال أبو حاتم: ولا يقرأ بقراءته لأنه كان يأكل الفأر.

(٣٠١) لم أفق عليه.

(٣٠٢) الأعلى ٥.

(٣٠٣) ديوانه ٩٤ وفيه: وزان أنيابها. والشيت: الأفلح. والرتل: الحسن التنضيد المستوي النبات

(٣٠٤) معاني القرآن ٣/٢٥٦.

المعنى: والذي أخرج المرعى أحوى أي أخضر فجعله بعد خُضْرَتِهِ غُثَاءً
أي يابساً.

[١٦٢/ب] وقولهم: خرابٌ يباب^(٣٠٥)

قال أبو بكر: اليباب عند العرب الذي ليس فيه أحد، قال عمر
ابن أبي ربيعة^(٣٠٦):

ما على الرسمِ بالبليينِ لو بَ يِنَ رَجَعَ السلامِ أو لو أجا با
فالى قصر ذي العُشيرةِ فالصا لفِ أَمسى من الأنيسِ يبابا
معناه: خاليا لا أحد فيه.

وقولهم: العصا من العُصية^(٣٠٧)

قال أبو بكر: فيه قولان: أحدهما أن يكون المعنى: الأمر العظيم
يتولّد عن الأمر الصغير كما أن العُصية^(٣٠٨) تكون عصية ثم تكبر
فتصير عَصاً. أي لا ينبغي لأحد أن يحقر أمرا صغيرا فانه لا يدري متى
يكبر^(٣٠٩) وينمي ويعظم. ومثله قولهم: الأمر تحقره وقد ينمي. وقال
الحارث بن وعلّة^(٣١٠):

لا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وبدأتَهُم بِالظُّلمِ والغَشْمِ

(٣٠٥) الاتباع ١١١.

(٣٠٦) ديوانه ٤١٠. والبليان وذو العشرة موضعان، والصالف الجبل.

(٣٠٧) الفاخر ١٨٩، فصل المقال ٢٢١، مجمع الأمثال ١٥/١.

(٣٠٨) ك: العصا.

(٣٠٩) ك: يكثر.

(٣١٠) شرح ديوان الحماسة (م) ٢٠٤. والحارث بن وعلّة الذهلي، شاعر جاهلي. المؤلف والمختلف

أَنْ يَأْبُرُوا نَحْلًا لغيرِهِمْ والأمرُ تحقره وقد ينمي
وقال الرياشي^(٣١١): العصية فرس كانت كريمة فنتجت مهرا كريما فسمي
العصا فضرب به المثل فقيل: العصا من العصية.

★ ★ ★

وقولهم: بضاعةُ فلانٍ مُزجاةٌ^(٣١٢)

قال أبو بكر: معناه: بضاعته قليلة يسيرة، قال الشاعر:
(٣١٣) ومرسلٍ ورسولٍ غيرٍ مُتَّهَمٍ وحاجةٍ غيرٍ مُزجاةٍ من الحاج
معناه: غيرمنتقصة من الحوائج. ويقال: المزجاة الرديّة التي لا تؤخذ
بسعر الجياد من الدراهم والدنانير. قال أبو عبيد: المزجاة أخذت من
الإزجاء وهو السوق، وأنشد لحاتم^(٣١٤):

ليبكِ على ملحانٍ ضيفٌ مُدَقَّعٌ وأرملةٌ تزجي معَ الليلِ أرملا
فمعناه: تسوق أرملا لضعفه. وقال عبد بن الحساس^(٣١٥):
أشارت بمذراها وقالت لتربها أعبدُ بني الحساسِ بُزجي القوافيا
معناه: يسوق القوافي. وقال عدي بن زيد^(٣١٦):

وحبيُّ بعدَ الهدوِّ تزجِيهِ هِ شمالٌ كما بُزجِي الكَسِيرُ

٣٠٣. المنهج ٢٢. اللآلي ٥٨٥).

(٣١١) فصل المقال ٢٢١.

(٣١٢) اللسان (زجا).

(٣١٣) عجز البيت بلا عزو في محاز القرآن ٣١٧/١ واللسان (زجا).

(٣١٤) ديوانه ٢٨٢. وملحان اسم شخص.

(٣١٥) ديوانه ٢٥. والمدرى: الذي تدرى بها شعرها. وسحيم شاعر مخضرم. قتل نحو ٤٠ هـ.

(طبقات ابن سلام ١٨٧. أسماء المغتالين ٢٧٢/٢. فوات الوفيات ٤٢/٢).

(٣١٦) ديوانه ٨٦. والحبي: السحاب الكفيف.

[أ/١٦٣] معناه: تسوقه شمال كما يُساق الكسير. وقال الله عز وجل: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا»^(٣١٧) فمعناه: يسوق سحاباً. قال أبو عبيد^(٣١٨):
 فسميت الدراهم الرديّة مزجاة لأنها مردودة مدفوعة غير مأخوذة ولا مقبولة. وقال الله تعالى: «وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا»^(٣١٩) فمعناه: ببضاعةٍ رَدِيَّةٍ. ومعنى قولهم: وتصدّق علينا: بأن تأخذ منا الرديّة وتمنّ علينا بفضل ما بين الصّرف. وقال عبد الله بن الحارث بن نوفل^(٣٢٠): كانت البضاعة اقطا وسمنا وتمرا وصوفا وغير ذلك من أمتعة الأعراب. وقال الكلبي^(٣٢١): جاءوا بصنوبر والحبة الخضراء فباعوه^(٣٢٢) بدراهم لا تجوز في الدراهم وتجوز في سائر الأشياء فلذلك قالوا: «وتصدّق علينا». وقال مجاهد^(٣٢٣): المزجاة القليلة. وبقوله كان يقول أبو عبيدة^(٣٢٤).

★ ★ ★

وقولهم: ما عدا ممّا بدأ^(٣٢٥)

قال أبو بكر^(٣٢٦): معناه: ما صرفك عني مما ظهر لك مني. يقال: عداني عن لقائك كذا وكذا أي صرفني عنه. قال الشاعر^(٣٢٧):

(٣١٧) النور ٤٣.

(٣١٨) ك: أبو عبيدة.

(٣١٩) يوسف ٨٨.

(٣٢٠) تفسير الطبري ٥١/١٣.

(٣٢١) ينظر: تفسير الطبري ٥١/١٣.

(٣٢٢) ك: فباعوهما.

(٣٢٣) تفسير الطبري ٥٢/١٣.

(٣٢٤) مجاز القرآن ٣١٧/١.

(٣٢٥) الفاخر ٣٠١. مجمع الأمثال ٢٩٦/٢.

(٣٢٦) من هنا أسقط الناسخ عبارة (قال أبو بكر) في شرح الأقوال من ك.

(٣٢٧) بلا عزو في اللسان (عنا) وروايته: عناني.

عدائي عنك والأنصابُ حربٌ كأنَّ صلاتها الأبطال هيمُ
يريد: صرفني. وقال الآخر (٣٢٨):

فوددتُ اذ سَحَطُوا وشَطَّ مزارهُمُ وَعَدتُ عوادٍ دونَ ذلك تشغلُ
يريد: وصرفت صوارف. ومعنى بدا: ظهر. وأول من قال: ما عدا مما
بدا علي بن أبي طالب (رض) (٣٢٩)، وذلك أنه لما
قدِمَ البصرة قال لعبد الله بن عباس: امضِ الى الزبير ولا تأتِ طلحة،
واقراً عليه مني السلام وقل له: يقول لك (٣٣٠): عرفني بالحجاز
وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا، فأبلغه ابن عباس الرسالة فقال
[له]: اقرئه مني السلام وقل له: عهدُ خليفةٍ ودمُ خليفةٍ واجتماعُ ثلاثةٍ
وانفرادُ واحدٍ وأمُّ مبرورةٌ ومشاورةُ العشيرة (٣٣١).

★ ★ ★

وقولهم: هو شريكه شركة عنان (٣٣٢)

قال أبو بكر: معناه: هو شريكه في شيء خاص كأنهما اذا عنَّ لهما
شيء، أي (٣٣٣) اعترض، اشترياه واشتركا فيه. يقال: قد عنَّ لنا كذا
وكذا (٣٣٤)، أي اعترض، قال امرؤ القيس (٣٣٥):

(٣٢٨) الحارث بن خالد المخزومي. شعره: ٨٠.

(٣٢٩) ينظر: البيان والتبيين ٣/٢٢١. وكلام الامام علي في نهج البلاغة ٥٧

(٣٣٠) (يقول لك) ساقط من ك.

(٣٣١) عهد خليفة: أي عمر فقد عاهد أهل الشورى أن يقرؤا من يقع الاختيار عليه. وأهل
الشورى: علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص. ودم خليفة أي دم
عثمان الذي اختاره أهل الشورى. واجتماع ثلاثة: هم الزبير وعبد الرحمن وسعد. أجمعوا على اختيار
الرابع وهو عثمان. وانفراد واحد: هو علي فقد انفرد بالخلاف. وأم مبرورة: عائشة التي خرجت في
طلب دم عثمان يوم الجمل.

(٣٣٢) الفاخر ٢٨٤.

(٣٣٣) ك: أو.

(٣٣٤) ك: عن لنا كذا.

(٣٣٥) ديوانه ٢٢. وفيه: في الملاء النذيل. ودوار صنم كان أهل الجاهلية يدورون حوله.

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلٍ
وقال الآخر (٣٣٦):

[١٦٣/ب]

أَتَّخِذُ نَاصِرِي وَتُعِزُّ عَبَسًا أَيْرُبُوعَ بْنَ غِيْظٍ لِلْمَعْنِ
المعْنُ المعترض، وهذه اللام لام التعجب والمعنى: اعجبوا للمعْنِ (٣٣٧)

★ ★ ★

وقولهم: فلان بأقعة (٣٣٨)

قال أبو بكر: معناه: حَذِرٍ محْتَالٍ حَازِقٍ. والباقعة عند العرب
الطائر (٣٣٩) الحذر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع، والبِقَاعُ:
مواضع يستنقع فيها الماء (٣٤٠)، ولا يَرِدُ المِشَارِعَ والمياه المحضورة خوفاً
من أن يُحْتَالَ عليه فيصطاد ثم شُبِّهَ كُلُّ حَذِرٍ محْتَالٍ به (٣٤١).

★ ★ ★

وقولهم: يا خيلَ اللهِ اركبي وابشري بالجنة (٣٤٢)

قال أبو بكر: معناه: يا فرسان خيل الله اركبواواشروا بالجنة،
فحذِفَ الفرسان وأُقيمت الخيل مقامهم ثم صُرِفَ الفعل الى الخيل.
العرب تقول: ركبتُ خيلُ الى الشام، يريدون: ركب فرسان الخيل،

(٣٣٦) النابغة الذبياني، ديوانه ١٩٧.

(٣٣٧) (وهذه... للمعْن) ساقط من ك.

(٣٣٨) الفاخر ٢٩٠، اللسان (بقع).

(٣٣٩) ساقطة من ك.

(٣٤٠) بعدها في ك: وأصله في الفظا أو غيرها من الطير ترد البقاع التي يستنقع فيها الماء.

(٣٤١) (به) ساقطة من ك.

(٣٤٢) حديث شريف، النهاية ٩٤/٢.

قال الأعشى (٣٤٣):

فإذا ما الأكسُّ شُبَّهَ بالأُ
رُوقِ يومَ الهيجا وقلَّ البُصاقُ
رَكِبَتْ منهم الى الروعِ خَيْلٌ
غَيْرُ مِيلٍ اذ يُخْطَأُ الإيفاقُ
الأكس: القصير الثنايا، والأروق: الطويلها، والايفاق أن يوضع فوق
السهم في الوتر، وانما يُخْطَأُ ذلك من شدة الفرع والدهش، وانما يُشَبَّه
الأكس بالأروق لأنه يكلح فتبدو أسنانه. ومعنى ركبت خيل: ركب
فرسان الخيل. قال الله عز وجل: «إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ
المَمَاتِ» (٣٤٤) فمعناه: ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات. وقال
الله عز وجل: «وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ» (٣٤٥) يريد (٣٤٦):
حب العجل. وقال الشاعر (٣٤٧):

وشرُّ المنايا مَيِّتٌ وَسَطَ أَهْلِهِ
كَهْلِكَ الفتي قد أَسْلَمَ الحَيَّ حَاضِرُهُ
يريد: وشر المنايا ميتة مَيِّتٌ. وأنشدنا أبو العباس:

وكيفَ تصاحبُ مَنْ أَصْبَحَتْ
خَلَالَتُهُ كَأَيِّ مَرْحَبٍ (٣٤٨)
يريد: كخلالة أبي مرحب. وأنشد الفراء (٣٤٩):

حسبتُ بُغَامَ راحلتي عَنَاقاً
وما هي وَيَبَ غَيْرِكِ بِالْعَنَاقِ
يريد: حسبتُ بُغَامَ راحلتي بُغَامَ عَنَاقٍ.

★ ★ ★

(٣٤٣) ديوانه ١٤٤.

(٣٤٤) الاسراء ٧٥.

(٣٤٥) البقرة ٩٣.

(٣٤٦) ك: فمعناه.

(٣٤٧) لم أقف عليه.

(٣٤٨) النابغة الجعدي، ديوانه ٢٦. والخلالة (مثلثة): الصداقة. وأبو مرحب: الذئب. والرجل
الحسن الوجه الذي لا باطن له. وفي المرصع ٣٠٢ أنه كنية الظل.

(٣٤٩) معاني القرآن ١/٦٢. والبيت لذي الحرق الطهوي. واسمه قرط. يصف المذئب كما في نوادر
أبي زيد ١١٦ ومجالس ثعلب ١٥٤. وبغام الناقة صوت لا تفصح به. والعناق الانثى من المعز.

وقولهم: هذا أَجَلٌ من الحَرْشِ (٣٥٠)

قال أبو بكر: الحرش التحريض، من قولهم: حرشت بين الرجلين.
وأصل الحرش في صيد [١٦٤/أ] الضَّبَّ أَنْ يُجَاءَ بِجِيَّةٍ إِلَى بَابِ
الضَّبِّ فَتَتَحَرَّكُ، فَإِذَا سَمِعَ الضَّبُّ حَرَكَتَهَا خَرَجَ لِيُقَاتِلَهَا فَاصْطِيدَ.
وكانت العرب تتحدث في أول الزمان أن الضب قال لابنه: احذر
الحَرْشَ يَا بُنَيَّ، فبينهما ذات يوم مجتمعان سمعا صوت محفار حافرٍ
يحفِرُ عنهما ليصطادهما، فقال الحسلُ، وهو ابن الضب، لأبيه: يَا أَبَهِ هَذَا
الْحَرْشُ؟ فَقَالَ لَهُ الضب: يَا بُنَيَّ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ. ثُمَّ ضَرَبُوا هَذَا
مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ كَانَ يَخْشَى شَيْئًا فَوَقَعَ فِيهَا هُوَ أَشَدَّ مِنْهُ.

وقولهم: جَاءَ فُلَانٌ مُهْرَبًا (٣٥١)

قال أبو بكر: معناه: مُسْرِعًا. يُقَالُ: أَهْرَبَ الرَّجُلُ وَالْهَبَّ وَأَهْدَبَ
وَأَحْضَرَ وَأَحْصَفَ: إِذَا أَسْرَعَ.

وقولهم: الْآنَ حَمِيَّ الْوَطَيْسِ (٣٥٢)

قال أبو بكر: قال أبو عمرو: الوطيس شبه التنور يُخْبَزُ فِيهِ،
وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِشِدَّةِ الْحَرْبِ فَيُشَبَّهُ حَرًّا بِحَرِّهِ. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو:
الوطيس هو التنور بعينه. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّنُورُ حِجَارَةٌ مَدْوُورَةٌ إِذَا

(٣٥٠) الفاخر ٣٤٢، الدرّة الفاخرة ١١٨، الضاد والطاء لابن سهيل النحوي ١٣ أ.

(٣٥١) الفاخر ٣٥٦.

(٣٥٢) الفاخر ١٣٩ وفيه جميع هذه الأقوال.

حُمِيَّتْ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَطَأَ عَلَيْهَا. جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ النَّبِيَّ (ص) رُفِعَتْ لَهُ الْأَرْضُ يَوْمَ مَوْتِهِ فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ فَقَالَ: (الآنَ حَمِيَّ الْوَطَيْسِ) (٣٥٣). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَمَّا يَضْرِبُ هَذَا مِثْلًا لِلأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: الْوَطَيْسُ جَمْعٌ وَاحِدَتُهُ وَطَيْسَةٌ.

★ ★ ★

وقولهم: ما عندَ فلانٍ طائِلٌ ولا نائِلٌ (٣٥٤)

قال أبو بكر: الطائلُ معناه في كلام العرب الفضلُ. وهو مأخوذ من الطَّوْلُ، قال الله عز وجل: «ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» (٣٥٥) فمعناه: ذي الفضل على عباده، قال الشاعر (٣٥٦):

وقالَ لِحَسَّاسٍ أَغْثَنِي بِشَرَبَةٍ تَدَارِكُ بِهَا طَوْلًا عَلِيٍّ وَأَنْعَمِ
معناه: فضلا علي. ويقال: الطائل هو الفضل، من قولهم: قد طال فلان
فلانا إذا فضله وغلبه بالطول. يقال: طاولني زيد فطلته وطاولتني
هند فطلتها، قال الفرزدق (٣٥٧):

إِنَّ الْفِرْزَدِقَ صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنْأَلُهَا الْأَوْعَالَ
معناه: فضلتها بالطول وغلبتها. وتقدير البيت: طالت الأوعال فليس
تنألها. والنائل هو العطاء، أخذ من النوال وهو العطاء. والمعنى: ما
عنده فضل ولا عطاء. ويقال: النائل هو البلغة، من قولهم: قد نلت

(٣٥٣) مسند احمد ٢٠٧/١، المجازات النبوية ٤٥، النهاية ٢٠٤/٥.

(٣٥٤) الفاخر ١٧٥.

(٣٥٥) غافر ٣. و (لا اله الا الله) ساقط من ك.

(٣٥٦) النسخة المجدى، ديوانه ١٤٥. وفيه: تمن بها فضلا. ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

(٣٥٧) ليس في ديوانه. وهو لسبيح بن رياح الزنجي، وقيل: رياح بن سبيح. قاله حين غضب لما قال جريو: .. فالزنج أكرم منهم أخوالا. (ينظر اللسان: طول).

كذا وكذا أناله نَيْلاً إذا بلغته .

★ ★ ★

[١٦٤/ب] وقولهم: فلان مُقَدِّدٌ^(٣٥٨)

قال أبو بكر: المقدذ معناه في كلام العرب الحسن الزي الكامل الهيئة، وهو مأخوذ من السهم المُقَدِّذ، وهو الذي قد صُنعت له القُدْذ، والقُدْذ الريش واحدها قُدَّة. وإنما يصنع له الريش بعد أن يستوي بربه وتثقيفه، والتثقيف هو إصلاحه. يقال للذي يُصلح السهام والرماح مُثَقِّفٌ، قال عمرو بن كلثوم^(٣٥٩):

إذا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزْتُ وولَّتَهُمْ عَشَوْرَنَةً زَبُونَا
عَشَوْرَنَةً إذا انقلبت أَرَنْتُ تَدُقُّ قَفَا المَثَقِّفِ والجِينَا
فشبه الرجل التام الزي الكامل الهيئة بالسهم الذي قد تم إصلاحه
وحسن استواؤه.

★ ★ ★

وقولهم: قد ضحك الرجل حتى بدت نواجذُه^(٣٦٠)

قال أبو بكر: النواجذ أواخر^(٣٦١) الأضراس، واحدها ناجذ. ولا تبدو النواجذ إلا عند الشديد من الضحك. وفي الفم اثنان وثلاثون ضرسا^(٣٦٢): ثنيتان من فوق وثنيتان من تحت، ورباعيتان من فوق

(٣٥٨) الفاخر ٢٥٦. اللسان (قذذ).

(٣٥٩) شرح القوائد السبع ٤٠٤. شرح القوائد التسع ٦٥٣. والثقاف: ما تقوم به الرماح. وعشورنه: شديدة صلبة. وزبون: تضرب برجليها وتدفع.

(٣٦٠) اللسان (نجد).

(٣٦١) ساقطة من ك. وفي ل: آخر.

(٣٦٢) ينظر في ذلك: خلق الانسان للأصمعي ١٩١ وخلق الانسان لثابت ١٦٥.

ورباعيتان من تحت، ونابان من فوق ونابان من تحت (٣٦٣)،
وضاحكان من فوق وضاحكان من تحت (٣٦٤)، وثلاث أرحاء من فوق،
وثلاث أرحاء من تحت في الجانب الأيمن وثلاث أرحاء من فوق وثلاث
أرحاء من تحت في الجانب الأيسر. ويقال لما بين الثنية والأضراس:
العارض. ويقال: فلان نقي العارض، ويقال في جمع عارض: عوارض،
قال جرير (٣٦٥):

أتذكرُ يومَ تصقُّلِ عارضِها بفرعِ بَشامَةٍ سَقِي البَشامُ
وأُشدنا أبو العباس: قال: أنشدنا أصحابنا عن النصر بن حديد (٣٦٦)
عن الأصمعي:

(٣٦٧) إذا وَرَدَ المسواكُ ظمَّانَ أبالضحى عوارضَ منها ظلُّ يُخَصِرُهُ البَرْدُ

وجاء في الحديث: (ان النبي (ص) بعث أم سليم الى امرأة تنظر اليها
فقال لها: شمي عوارضها وانظري الى عقبيها) (٣٦٨). فأمرها بشم
عوارضها لتبور بذلك رائحة فمها (٣٦٩)، وأمرها بالنظر الى عقبيها، في
قول بعض الناس، لتعرف بذلك لون جسدها. قال الأصمعي في رواية
بعض أهل العلم عنه: اذا اسودَّ عَقْبُها اسودَّ سائرُ جسديها، وأنشد
للنابغة (٣٧٠):

(٣٦٣ . ٣٦٤) ك: أسفل.

(٣٦٥) ديوانه ٢٧٩.

(٣٦٦) لم أقف على ترجمته. أقول: لعله نصر بن علي الهضمي المتوفي ٢٥٠ هـ. (ينظر: تذكرة الحفاظ
٥١٩/٢، العبر ٤٥٧/١، خلاصة تذهب الكمال ٩١/٣، طبقات الحفاظ ٢٢٧).

(٣٦٧) ليزيد بن الطرية، شعره: ٦٦، وفيه: ريان بالضحى.

(٣٦٨) الفائق ٤١١/٢، وأم سليم بنت ملحان، صحابية، وهي أم أنس بن مالك خادم الرسول (ص).
(الاصابة ٢٢٧/٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٠/٢).

(٣٦٩) ك: فيها.

(٣٧٠) ديوانه ١٠٥. وفيه: بشطي. والرم: قدور من حجارة، واحدا برمة.

ليست من السود أعقاباً اذا انصرفت

والبائعات مجنبي نخلة البرما

وقولهم: فلان شاذب^(٣٧١)

قال أبو بكر: فيه قولان: أحدهما أن يكون الشاذب المهمل المطرح الذي لا خير فيه، أخذ من شذب النخلة وهو ما يلقي عنها من السعف والليف، قال الشاعر^(٣٧٢):

اذا حطَّ عنها الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى شَذَبِ الْعِيدَانِ أَوْ صَفَّتْ تَمْرِي
معنى: صفتت: قامت على ثلاث، قال الأعشى^(٣٧٣):

وَكَلَّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ السَّحْوِ قِي يُزِينُ الْقِنَاءَ إِذَا مَا صَفَّنَ
يريد: اذا ما قام على ثلاث. وقال الآخر^(٣٧٤):

تَظَلَّ جِيَادُهُ نَوْحاً عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا
ومعنى ترمى: تستخرج. والقول الآخر: أن يكون الشاذب العاري من الخير، من قول^(٣٧٥) العرب: قد شذبت النخلة أشذبها تشديباً اذا ألقىت عنها كرانيفها وعريتها منها، قال الشاعر^(٣٧٦):

أَمَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ فِي الْعَيْنِ جِدْعٌ مِنْ أُوَالٍ مُشَدَّبٌ

(٣٧١) الفاخر ١٠٨.

(٣٧٢) ك: الأعشى. وليس في ديوانه.

(٣٧٣) ديوانه ١٧. والقناء جمع قناة وهي الرمح.

(٣٧٤) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد السبع ٣٨٩. شرح القصائد التسع ٦٣١، شرح التعليقات السبع ٢٤٣، وصدده فيها: تركنا الخيل عاكفة عليه. والشافن: القائم على ثلاث.

(٣٧٥) من ك ل. وفي الأصل: وتقول.

(٣٧٦) أنيف بن جبلة الضبي في المعاني الكبير ١٠٧ وأمالى الزجاجي ٠٤ وأوال: جزيرة يحيط بها البحر في البحرين. وبعد الشاعر في ك بخط مغاير: يصف فرسا.

وقولهم: هذه قريةٌ من القرى (٣٧٧)

قال أبو بكر: القرية معناها في كلام العرب الموضع الذي يجتمع الناس فيه. يقال: قد قرئت الماء في الحوض اذا جمعه فيه. ويقال: البعير يقري الطعام في فيه أي يجمع العلف في شذقه عند الهرم، قال الراجز (٣٧٨):

يا عجباً لصلتان يقري يقري ولا يُقري فأمسى يجري
ويقال لمكة أم القرى (٣٧٩) لأنها أصل القرى، وذلك لأن الأرض دُحيت من تحتها. وكذلك يقال لفاتحة الكتاب: أم الكتاب (٣٨٠) لأنها أصل له، قال الراجز (٣٨١):

ما فيهم من الكتاب أم ولا لهم من حسبٍ يُكمُّ
يريد ما فيهم من الكتاب اصل. ويقال لكل مدينة قرية لاجتماع الناس فيها.

★ ★ ★

وقولهم: عقدته بأنشوطه (٣٨٢)

قال أبو بكر: معناه: قد عقدته بعقدة تنحلُّ بجذبة واحدة، من قول العرب: بئر نشوط، اذا كانت دلوها تخرج بجذبة واحدة أو جذبتين.

★ ★ ★

(٣٧٧) اللسان (قرا).

(٣٧٨) لم أقف عليه. والصلتان من الرجال والحرمر: الشديد الصلب.

(٣٧٩) شرح الفصيح لابن درستويه ٤٠٣/١. المرصع ٢٧٥.

(٣٨٠) شرح الفصيح لابن درستويه ٤٠٣/١. المرصع ٢٨٨.

(٣٨١) العجاج. ديوانه ٤٢٧ وفيه: وما لهم من حسب يلم. أي يجمع.

(٣٨٢) الفاخر ١٢٣. وفي ك: عقد.

[١٦٥/ب] وقولهم: قد اَحْتَلَطَ الرجلُ (٣٨٣)

قال أبو بكر: معناه: قد بالغ في الغضب واجتهد فيه، من قول العرب: قد اَحْلَطَ الرجل في الأمر اذا بالغ فيه واجتهد، قال ابن أحر (٣٨٤).

فألقي التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَاتِهِ وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا
أي: اجتهد في اليمين وبالغ فيها. وقال الراجز (٣٨٥):
والحافرُ الشرُّ متى يستنْبِطُهُ يَرِجِعُ ذَمِيًّا وَجِلًّا وَيُحْلِطُهُ
أي يُجْهِدُهُ.

(٣٨٣) الفاخر ١١٤. وفي الاصل: اَحْتَلَطَ، وما أثبتناه من سائر النسخ.

(٣٨٤) شعره: ١٧٤. ولطاته: ثقله ونفسه. ولا أريم: لا أبرح.

(٣٨٥) رؤبة، ديوانه ٨٤ وروايته:

. والحافر الشر متى يستنْبِطُ يَنْزِعُ ذَمِيًّا وَجِلًّا أَوْ يَحْلِطُ

وقولهم: هو أَكَيْسٌ من قِشَّةٍ (١)

قال أبو بكر: معناها في كلام العرب الصغيرة من أولاد القردة.

وقولهم: فلان جَزَلٌ من الرجال (٢)

قال أبو بكر: الجزل القويُّ المُحْكَم، من ذلك قولهم: قد أَجَزَلْنا فلان العَطِيَّةَ أي أَحْكَمها وقواها. ويقال: حطَبُ جَزَلٍ اذا كان محكما قويا، أنشد (٣) الفراء:

مَنْ يَأْتِنَا يَوْمًا يَقْصُّ طَرِيقًا يَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا (٤)

وقولهم: فلان لا يُصْطَلَى بناره (٥)

قال أبو بكر: معناه: لا تُقْرَبُ ناحيته ولا ساحته ولا يُطْمَعُ فيما وراء ظهره، وليس يُراد أنه بخيل ولكنه عزيز منيع.

وقولهم: فلان يُفْقِعُ علينا، وقد أَخَذَ في التفقيع (٦)

قال أبو بكر: التفقيع التشدُّق في الكلام. يقال: قد فَقَّعَ اذا شَدَّقَ وأتى بكلام لا معنى له. وهو مأخوذ من تفقيع الوردة، وذلك أن

(١) الفاخر ٨١. الدررة الفاخرة ٣٦٦، أمثال ابن رفاعة ١٦.

(٢) الفاخر ١٨٢.

(٣) من ك، ل. وفي الأصل: قال.

(٤) لعبيد الله بن الحر، شعره: ٩٨ وروايته:

مَنْ تَأْتِنَا تَلْمَمَ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ.....

(٥) الفاخر ٩٩. والقول فيه لابن الاعرابي.

(٦) الفاخر ٢١٨.

الوردة يأخذها الانسان فيجمع جوانبها ثم يغمزها فتفقع أي يُسمع لها صوت. يُحكى هذا عن الحليل^(٧). والتفقيع أيضا الريح التي تخرج من أسفل الانسان، يقال: قد فقَّع، اذا فعل ذلك. ويقال: إنه لفقَّع خبيث. والتفقيع أيضا صوت الأصابع اذا غُمِرَ بعضها ببعض. ويقال: قد فقح الورد اذا تفتح. ويقال: قد فقح الرجل اذا فتح عينيه، قال الشاعر^(٨):

واكلحك بالصابِ أو بالجلأ ففقَّحُ لذلك أو غمَّضِ
ويقال للمُتَشَدِّقِ في كلامه: المُتَفِيهُقُ، قال رسول الله (ص): (إِنَّ
أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ وَالمُتَفِيهُقُونَ)^(٩). فالثرثارون المكثارون من
الكلام، [أ/١٦٦] وَالمُتَفِيهُقُونَ الَّذِينَ تَتَّعِ أَشْدَاقَهُم بِالْكَلامِ، قال
الأعشى^(١٠):

تروحُ على آلِ المُحَلَّقِ جفنةُ كجابيةِ الشيخِ العراقيِّ تَفْهَقُ
يريد: تطفح.

وقولهم: قد غَشَّ فلانٌ فلاناً^(١١)

قال أبو بكر: معناه: قد عمل فيما يحبه شيئاً قليلاً وخلطه بمايسوءه،
أخِذَ من الغَشِّ، والغَشُّ عند العرب المشرب الكدر، قال
الراجز^(١٢):

(٧) العين ٢٠١/١. والأقوال التالية له أيضاً.

(٨) أبو المنلم الحناعي الهذلي، شرح أشعار الهذليين ٣٠٧. وفي الأصل: لعينك. وما اثبتناه من ل.

(٩) غريب الحديث ١٠٦/١.

(١٠) ديوانه ١٥٠ وفيه: نفى الدم عن آل.

(١١) الفاخر ٢٠٩.

(١٢) بلا عزو في الفاخر ٢١٠.

قد كَانَ فِي بئرِ بني نصرٍ مَخَشٌ ومَشْرَبٌ يُروى به غير غَشَشٍ
معناه: غير كدر.

وقولهم: فلان من أهلِ مِصرَ (١٣)

قال أبو بكر: في مصر ثلاثة أقوال، قال المفضل بن محمد: المِصرُ
معناه (١٤) في كلامهم الحدّ. وقال غير المفضل: أهل هجر يكتبون في
كتبهم: اشترى فلان من فلان الدار بمُصُورها، يريدون: بحدودها (١٥)،
أنشدنا (١٦) أبو العباس لعدي بن زيد (١٧):

وجَعَلَ الشمسَ مِصرًا لا خفاءَ به بينَ النهارِ وبينَ الليلِ قد فَصَلَا
أي جعل الشمس حدا. ويقال: المِصرُ معناه في كلامهم العلامة. وقال
قطرب: المِصرُ مأخوذ من قولهم: مصرت الناقة أمصرها مصرا اذا
حلبتها وجعلت ضرعها بين اصبعي (١٨) فخرج من اللبن شيء قليل،
قال: فسمي المِصرُ مصرا لأن الناس يجيئون اليه ثم يثبتون أولا فأولا،
قال: ومن ذلك قولهم: رجل مِصر اذا كان بخيلا أي يعطي قليلا قليلا.

وقال ابن الأعرابي: انما سمي العراق (١٩) عراقا لأنه سفّل عن

(١٣) معجم البلدان ٥٤٥/٤.

(١٤) ساقطة من ك.

(١٥) اللسان (مصر).

(١٦) ك: أنشد الفراء.

(١٧) ديوانه ١٥٩.

(١٨) ك: اصبعيك.

(١٩) ينظر اللسان (عرق). تقويم البلدان ٢٩١. مراصد الاطلاع ٩٢٦.

نجدودنا من البحر، أُخِذَ من عراق القربة، وهو الخرز الذي في أسفلها^(٢٠). وقال غيره: العراق معناه^(٢١) في كلامهم الطير، قالوا^(٢٢): وهو جمع عَرَقة، والعَرَقة ضرب من الطير. ويقال أيضا: العراق جمع عَرَق. وقال قطرب: إنما سمي العراق عراقا لأنه دنا من البحر وفيه سِباخ وشجر، يقال: استعرقتم ابلکم اذا أتت ذلك الموضع.

ومكة^(٢٣) سُميت مكة لأنها تمكُّ الجبارين أي تذهب نخوتهم، قال

الراجز:-

يا مَكَّةُ الفاجرَ مُكِّي مَكَّا ولا تمكِّي مَدْحِجاً وَعَكَّا^(٢٤)
ويقال: إنما سميت مكة مكة لآزدحام الناس فيها، من قولهم^(٢٥): قد أمتكَّ الفصيل ما في ضرع الناقة اذا مصّه مصّاً شديداً. وبكة سميت بكة لآزدحام الناس فيها، أنشد^(٢٦) أبو عبيدة:

[١٦٦/ب]

اذا الشريبُ أخذته أَكَّه فخلَّه حتى يبيك بَكَّه^(٢٧)
ويقال: مكة- اسم المدينة وبكة اسم البيت. وقال آخرون: مكة هي بكة، والميم بدل من الباء كما قالوا: ما هذا بضرية^(٢٨) لازم ولازب.

(٢٠) ينظر المنجد في اللغة ٢٦٦.

(٢١، ٢٢) ساقطة من ك.

(٢٣) معجم البلدان ٦١٦/٤ ونقل أقوال ابن الأنباري. وفي نسخة ل (ق ١٢٦ أ) زيادة انفردت بها هي: [قال أبو بكر: ويقال سميت مكة مكة لاجتذابها الناس من الأبعد، أخذ من قولهم: قد تمككت العظم اذا أجديت ما عليه من اللحم].

(٢٤) البيتان بلا عرو في اللسان (مكك).

(٢٥) غريب الحديث ١٢٣/٣.

(٢٦) من ك. ل. وفي الأصل: أنشدنا.

(٢٧) البيتان لعمان بن كعب في سيرة ابن هشام ١١٤/١. وأكة: شدة الحر.

(٢٨) من ك. ل. وفي الأصل: هذا ضرية..

والبصرة^(٢٩): معناها في كلام العرب الأرض الغليظة الصلبة. وقال
قطرب: البصرة الأرض الغليظة التي فيها حجارة بيض تطلع أو تقطع
حوافر الدواب، قال: ويقال بصرة للأرض التي فيها القصة، والقصة:
الحص. ويقال: بَصْرٌ وَبِصْرٌ وَبُصْرٌ للأرض الغليظة، وأنشد:
إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بُصْرٍ لَا أُوَيْسَهُ أُوَقِدُ عَلَيْهِ فَاضْرِبْهُ فَيَنْصَدِعُ^(٣٠)

• وأنشد للطرماح^(٣١):

مَوْلَّةٌ تَهْوِي جَمِيعاً كَمَا هَوَى مِنْ النِّيْقِ فَهَرُّ البَصْرَةِ المَتَطَحِّحِ
وقال غير قطرب: البصرة حجارة رخوة فيها بياض، قال: وإذا لم
تدخل الماء فُتحت الباء وكُسرت، ف قيل: بَصْرٌ وَبِصْرٌ، الدليل على هذا
أنهم إذا نسبوا الرجل الى البصرة فتحوا وكسروا فقالوا: رجل بَصْرِي
وَبِصْرِي.

والرقة^(٣٢): معناها في كلامهم^(٣٣): الموضع الذي نضب عنه الماء.

والأبلّة^(٣٤): عندهم الجلّة من التمر قال الشاعر^(٣٥):

فَتَأْكُلُ مَا رُضَّ مِنْ تَمْرِنَا وَتَأْبَى الأَبْلَةَ لَمْ تُرَضَّضْ

(٢٩) معجم ما استعجم ٢٥٤، معجم البلدان ٦٣٦/١ وفيه أقوال ابن الأنباري.

(٣٠) لحفاف بن ندبة، شعره: ١٣٥. ونسب الى العباس بن مرداس، ديوانه ٨٦. وأويسه: اذله. وفي
ك: فأحيه.

(٣١) ديوانه ١٢٧. وفيه: مولية. وتهوى: تسرع في الطيران. والنيق: رأس الجبل. والفهر: الحجر.
والمتطحح: المنحدر

(٣٢) معجم ما استعجم ٦٦٦، معجم البلدان ٨٠٢/٢، المشترك وضعاً والمفترق صقماً ٢٠٨.

(٣٣) ك: في كلام العرب.

(٣٤) معجم ما استعجم ٩٨، معجم البلدان ٩٦/١ وفيه أقوال ابن الأنباري.

(٣٥) أبو المنتم الهذلي، شرح أشعار الهذليين ٣٠٦ وفيه: من تمرها. وفي ك: من زادنا.

والكوفة^(٣٦): سميت كوفة لاستدارتها، أخذ من قول العرب: رأيت
كُوفانا وكُوفانا بضم الكاف وفتحها للرملة المستديرة. ويقال: سميت
الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها، من قولهم: قد تكوَّف الرمل يتكوَّف
تكوِّفاً إذا ركب بعضه بعضاً. ويقال: الكوفة أخذت من الكُوفان، يقال:
هم في كُوفان أي في بلاء وشر، قال الشاعر:

وما أضحى ولا أمسيتُ إلا رأيتني منكم في كُوفان^(٣٧)
أي في بلاء وشر. ويقال: سميت الكوفة كوفة لأنها قطعة من البلاد،
من قول العرب: قد أعطيت فلانا كيفة أي قطعة. ويقال: كفت أكيف
كيفا إذا قطعت، فالكوفة^(٣٨) فعلة من هذا، والأصل فيها كَيْفَة، فلما
سكنت الياء وانضم ما قبلها جعلت واوا. وقال قطرب^(٣٩): يقال:
القوم في كوفان أي محذقون في أمر جمعهم.

وهيت^(٤٠): سميت هيت لأنها في هُوَّة من الأرض، والأصل
[أ/١٦٧] فيها هُوت على مثال فُعل فصارت الواو ياء لانكسار ما
قبلها، أنشد أبو عبيدة:

إِنَّكَ لَوْ غَطَّيْتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ مَغْمَسَةٍ لَا يُسْتَبَانُ تَرَابُهَا
بثوبِكَ فِي الظُّلْمَاءِ ثُمَّ دَعَوْتَنِي لَجِئْتُ إِلَيْهَا سَادِرًا لَا أَهَابُهَا^(٤١)
والِيَمَامَةَ^(٤٢): فعالة من اليمم، واليمم طائر. ويجوز أن تكون اليمامة

(٣٦) معجم ما استعجم ١١٤١، معجم البلدان ٣٢٢/٤ وفيه أقوال ابن الأنباري.

(٣٧) بلا عزو في اللسان (كوف).

(٣٩) معجم البلدان ٣٢٣/٤.

(٣٨) ك: والكوفة.

(٤٠) معجم البلدان ٩٩٧/٤. مراصد الاطلاع ١٤٦٨.

(٤١) للقيط بن زرارَةَ كما سيأتي في ص ٢٥٠.

(٤٢) معجم البلدان ١٠٢٦/٤.

فَعَالَةٌ مِنْ يَمَّتَ الشَّيْءُ إِذَا تَعَمَّدَتْهُ، يُقَالُ: أَمَّتَ الشَّيْءُ، مُخَفَّفٌ، وَيَمَّتَهُ وَتَيَمَّمْتَهُ إِذَا تَعَمَّدْتَهُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ»^(٤٣)،

وقال الشاعر:

إِنِّي كَذَاكَ إِذَا مَا سَاءَ فِي بَلَدٍ يَمَّتْ صَدْرَ بَعِيرِي غَيْرُهُ بَلَدًا^(٤٤)

وقال الآخر:

وَفِي الْأَطْعَانِ آنِسَةٌ لِعُوبٍ تَيَمَّمْ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا^(٤٥)

معناه: تعمد أهلها. ويجوز أن تكون اليمامة فعالة من الأمام، تقول: زيد أمامك أي قدامك، فأبدلت الياء من الهمزة وأدخلت الهاء لأن العرب تقول: أمام وأمامة، قال الشاعر:

فَقُلْ دَاعِيًا لَبِيكَ وَاعْرِفْ أَمَامَتِي وَأَحْسِنْ فِرَاشِي إِنْ شَتَوْتَ وَمَطْعَمِي^(٤٦)

وَدِمَشْقُ^(٤٧) : فِعْلٌ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: نَاقَةٌ دِمَشْقُ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً.

وَالشَّامُ^(٤٨) : فِيهِ وَجْهَانٌ^(٤٩) : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ مَأْخُودًا مِنَ الْيَدِ الشُّؤْمِي وَهِيَ الْيَسْرَى، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥٠) :

وَأَنْحَى عَلَى شُؤْمِي يَدِيهِ فَذَاذَاهَا بَأْظَمًا مِنْ قَرَعِ الدُّوَابَةِ أَسْحَمَا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مِنَ الشُّومِ.

(٤٣) المائة ٢.

(٤٤) لم أقف عليه.

(٤٥) لم أقف عليه.

(٤٦) بلا عزو في اللسان (بم).

(٤٧) معجم ما استعجم ٥٥٦، معجم البلدان ٥٨٧/٢.

(٤٨) معجم ما استعجم ٧٧٣، معجم البلدان ٢٣٩/٣ وفيه قول ابن الأباري.

(٤٩) ك: فيها قولان.

(٥٠) الأعتى، ديوانه ٢٠٢. وأنحى: اعتمد. والأظم: القرن الصلب. والأسحم: الأسود.

والحِجَاز^(٥١): فيه وجهان: يجوز أن يكون الحجاز مأخوذاً من قول العرب: قد حجز الرجل بعيره يحجزه اذا شدّه شدّاً يُقيده به، ويقال للحبل: حجاز. ويجوز أن يكون الحجاز سمي حجازاً لأنه احتجز بالجبال، يقال: قد احتجزت المرأة اذا شدّت ثيابها على وسطها واتزرت، ويقال: هي حُجْزَة السراويل، والعامّة تخطىء فتقول حُزَّة السراويل.

والأُرْدُنُّ^(٥٢): أُخِذَ مِنَ النَّعَاسِ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٥٣):
وَقَدْ عَلَّتْنِي نَعْسَةٌ أُزْدُنُّ [وَمَوْهَبٌ مُبْرِهَا مُصْنٌ]
وَقَسْرِينَ^(٥٥): أُخِذَتْ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: رَجُلٌ قَسْرِيٌّ إِذَا كَانَ كَبِيرًا، قَالَ الرَّاجِزُ^(٥٦):

أَطْرَبْنَا وَأَنْتَ قَسْرِيٌّ وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ
وَفِي إِعْرَابِهَا وَجْهَانٌ: أَحَدُهُمَا أَنْ تُجْرِي مَجْرَى الْجَمْعِ فَيُقَالُ: أَعْجَبْتَنِي
قَسْرُونَ إِذْ^(٥٧) دَخَلْتَهَا وَرَأَيْتَ [١٦٧/ب] قَسْرِينَ فَاسْتَطْبَعْتَهَا وَمَرَرْتَ
بِقَسْرِينَ فَلَمْ أَدْخُلْهَا، فَتَثَبَتِ الْوَاوُ فِي الرَّفْعِ وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ وَالْحَفْضِ،
وَتَفْتَحُ النَّونُ لِأَنَّهَا نونُ الْجَمِيعِ^(٥٨). وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ تُجْعَلُهَا بِالْيَاءِ فِي
كُلِّ حَالٍ وَتَرْفَعُ النَّونُ فِي الرَّفْعِ وَتَفْتَحُهَا فِي النَّصْبِ وَالْحَفْضِ وَلَا

(٥١) معجم البلدان ٢/٢٠٤ وفيه أقوال ابن الأنباري. وينظر اللسان (حجز).

(٥٢) معجم ما استعجم ١٣٧، معجم البلدان ١/٢٠٠.

(٥٣) أباق الديبيري في اللسان والتاج (ردن).

(٥٤) من ك. وفيها، والمصن: الشامخ بألفه تكبرا أو غضبا.

(٥٥) معجم البلدان ٤/١٨٤ وفيه أقوال ابن الأنباري.

(٥٦) العجاج، ديوانه ٣١٠.

(٥٧) من ك، ل. وفي الأصل: أن.

(٥٨) ك: الجمع.

تدخلها تنوينا، فتقول: أعجبني قنسرينُ اذ دخلتها ودخلت قنسرين
فاستطبتها ومررت بقنسرين فلم أدخلها.

والبحران^(٥٩): فيه وجهان: يجوز أن يكون مأخوذاً من قول
العرب: قد مجرت الناقة أجزها مجراً اذا شققت أذنها، والبحيرة:
المشقوق الأذن، قال الله عز وجل: «ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام»^(٦٠)، فالسائبة معناها ان الرجل في الجاهلية كان
يسب من ماله ما شاء، يذهب به الى سدنة الآلهة. ويقال: السائبة
الناقة كانت اذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سببت فلم تترك ولم
يجز لها وبرٌ وبحرت أذنُ ابنتها أي خرقت، فالبحيرة هي ابنة السائبة
وهي تجري مجرى أمها في التحريم. والوصيلة الشاة كانت اذا ولدت
سته أبطن، عناقين عناقين، وولدت في السابع عناقا وجديا قيل:
وصلت أخاها، فيحلون لبنها للرجال ويجرمونه على النساء، فاذا ماتت
اشترك في أكلها الرجال والنساء. والحامي: الفحل من الابل كان اذا
لقح ولد ولده قيل: حمى ظهره فلا يركب ولا يجز له وبرٌ ولا يمنع من
مرعى، وأي إبل ضرب فيها لم يمنع منها.

ويجوز أن يكون البحرين مأخوذاً من قول العرب: قد بحر البعير
يبحر بحرا اذا أولع بالماء فأصابه منه داء. ويقال: قد أبحرت الروضة
تبحر ابحارا اذا كثر ارتفاع الماء فيها فأنبت النبات. ويقال للروضة:
البحرة. ويقال للدم الذي ليست فيه صفرة: دمٌ باحريٌّ وبحرايٌّ.
والرَبْدَةُ^(٦١): معناها في كلامهم الصوفة من العهن تعلق^(٦٢) على

(٥٩) معجم ما استمع ٢٢٨. وينظر اللسان (بحر).

(٦٠) المائدة ١٠٣. وينظر في تفسيرها: زاد المسير ٤٣٦/٢.

(٦١) معجم البلدان ٧٤٨/٢.

(٦٢) من ك، ل. وفي الأصل: الكوفة.. تعلق.

البعير.

ونجد^(٦٣): معناها في كلامهم الموضع المرتفع. والنجد أيضا السبيل، قال الله عز وجل: «وهديناه النجدين»^(٦٤) فمعناه: عرفناه سبيل الخير والشر. قال أبو سفيان بن الحارث: صحا قلبي وخافَ اليومَ غُولا وكانَ ألدَّ مُعتَبِياً جهولا وكنْتُ أرى سبيلَ الرِّشدِ صعباً ونَجَدَ الغيِّ موردهُ ذلولا^(٦٥) وقال أبو خيرة العبدي^(٦٦): النجاد ما قابلك. ويقال^(٦٧): [رجل] نَجْدٌ ونَجْدٌ للشجاع. [ويقال: نَجْدٌ في الحاجة لا غيراذا كان ماضيا]^(٦٨). ويقال: قد أنجد الرجل إذا أتى نجدا، وغار^(٦٩) إذا أتى الغور، قال الأعشى^(٧٠):

[١٦٨/أ]

نبي يرى ما لا ترونَ وذكره لعمري غارَ في البلادَ وأنجدا
كذا رواه الأصمعي، ورواه الفراء: وذكره أغار لعمري^(٧١). ويقال: قد
أعرق الرجل إذا أتى العراق، وقد أعمن إذا أتى عمان، وقد أشأم إذا
أتى الشام، وقد بصّر وكوف إذا أتى البصرة والكوفة^(٧٢)، وقد احتجز

(٦٣) معجم البلدان ٧٤٥/٤.

(٦٤) البلد ١٠.

(٦٥) لم أقف عليهما.

(٦٦) اسمه نهشل بن زيد، أعرابي بدوي دخل الحاضرة فأخذ الناس عنه. (معجم الأدباء ٧٤٣/١٩)

الإنباء: ١١١/٤، البيهقي ٣١٧/٢.

(٦٧) اللسان (نجد).

(٦٨) من ك.

(٦٩) من ل. وفي الأصل: أغار.

(٧٠) ديوانه ١٠٣ وفيه: أغار لعمري. وفي ك: لعمري أغار.

(٧١) ك: روى الأصمعي. وقد روى الفراء... لعمري غار..

(٧٢) ك: قد بصر إذا أتى البصرة وقد كوف إذا أتى الكوفة.

وانحجز^(٧٣) اذا أتى الحجاز، وقد أئمن ويامن اذا أتى اليمن.
وأما حمص^(٧٤) فانها من قول العرب: قد حمص الجرحُ يحمص
حموصا وانحمص ينحمص انحصا اذا ذهب ورمه.

★ ★ ★

وقوله: محمد صلى الله عليه وسلم نبي^(٧٥) الله

قال أبو بكر: النبي معناه في كلام العرب: الرفيع الشأن، أخذ من
النباوة، والنباوة ما ارتفع من الأرض، والأصل فيه نبيو، فلما
اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبدل من الواو ياء وأدغمت الياء
الأولى فيها. ويجوز أن يكون النبي سمي نبيا لبيان أمره ووضوح
خبره، أخذ من النبي وهو عندهم الطريق^(٧٦)، قال القطامي^(٧٧):
لما وردن نبياً واستتب بنا مسحنفر كخطوط السيح منسحل
وقال الآخر^(٧٨):

فأصبح رتماً دُقاق الحصى مكان النبي من الكائب
ويجوز أن يكون النبي سمي نبيا لأنه ينبىء عن الله عز وجل أي يُخبر
عنه، أخذ من النبأ وهو الخبر، قال الله عز وجل: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ
النَّبَأِ الْعَظِيمِ»^(٧٩)، ويكون الأصل فيه: نبيئا، فترك همزه وأبدل من
الهمزة ياء وأدغمت الياء الأولى فيها. وكان نافع^(٨٠) يهمز النبي في جميع

(٧٣) ك، ل: أنجز واحتجز.

(٧٤) معجم البلدان ٣٣٤/٢.

(٧٥) اللسان والتاج (نأ).

(٧٦) وهو قول الكسائي في اللسان (نبا).

(٧٧) ديوانه ٢٧. ومسحنفر: طريق ذاهب بين.

(٧٨) أوس بن حجر، ديوانه ١١. وفيه: كمتن. والرتم: الدق. والكائب: الرمل المجتمع.

(٧٩) النبا ١.

(٨٠) السبعة ١٥٦.

القرآن لأنه كان يأخذه من النبأ، والاختيار^(٨١) ترك الهمز فيه لأنه مذهب قريش وأهل الحجاز وهو لغة النبي (ص)، وقد جاء في الخبر: (أن رسول الله (ص) قال له رجل: يا نبيء الله، فقال: لست بنبيء الله ولكني نبيُّ الله)^(٨٢) فأنكر الهمز لأنه لم يكن من لغته.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ من قُريش^(٨٣)

قال أبو بكر: في قريش أربعة أقوال. قال محمد^(٨٤) بن سلام: سُميت قريش قريشا بدابة في البحر عظيمة الشأن تبتلع جميع الدواب فُسِّبَتْ قريش بها. وقال غيره: سميت قريش قريشا لأنهم كانوا يتجرون ويأخذون ويعطون، وقال: هو [١٦٨/ب] مأخوذ من قولهم: قد قرش الرجل يقرش إذا تجر وأخذ وأعطى. وقال آخرون: إنما سميت قريش قريشا بالاقتراش، وهو وقوع الرماح بعضها على بعض، قال الشاعر^(٨٥):

ولما دنا الرايات واقترش القنا
وطار مع القوم القلوب الرواجفُ
وقال الآخر^(٨٦):

قوارش بالرماح كأن فيها
شواطين يُنتزَعْنَ بها انتزاعا

(٨١) (في جمع ... والاختيار) ساقط من ك. وبعدها: وترك الهمزة أكثر فيه.

(٨٢) النهاية ٣/٥.

(٨٣) اللسان (قرش). وفي جمهرة الأنساب ١١: (... كان منهم قريش بن بدر بن مجلد بن النضر، وأنه كان دليل قومه في الجاهلية في متاجرهم. فكان يقال: «قدمت عبر قريش» فيه سمو قريشا). وينظر في سبب تسمية قريش: الحلل في اصلاح الحلل ٣٩٠، فلائد الجمان ١٣٧، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٣٩٨.

(٨٤) (محمد) ساقطة من ك.

(٨٥) لم أقف عليه. وفي الأصل: واذا دنا. وما أثبتناه من ك. ل.

(٨٦) القطامي. ديوانه ٣٣.

ويقال: قريش مأخوذ من التقريش وهو التحريش، ويروى بيت
الحارث بن حلزة^(٨٧):

أيها الناطق المقرشُ عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء

★ ★ ★

وقولهم: ما في البرية مثل فلان^(٨٨)

قال أبو بكر: البرية معناها في كلام العرب الخلق، قال الله عز
وجل: «فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم»^(٨٩) معناه: الى خالقكم.
وقال ابن هرمة^(٩٠):

وكلُّ نفسٍ على سلامتها يُميئتها الله ثم يبرؤها
أي يخلقها. والبرية تُهمز ولا تُهمز، فمن همزها أخذها من: برأ الله
الخلق، ومن لم يهمزها قال: هي مأخوذة من: برا الله الخلق، مبنية على
ترك الهمز. ويجوز أن تكون مأخوذة من البرى، وهو التراب. يقال في
مثل من الأمثال: (بفيه البرى وحمى خيرى وشراً ما يرى فإنه
خيسرى)^(٩١). وقالت بنت عبد المطلب^(٩٢) ترثي أباها:

والرئيسَ المعلومَ والمُعْتَفَى في كلِّ ما عالَ بني غالبِ
إنْ تُمَسِّ في رِمْسِ عليكِ البرى تسفي عليكِ المورُ بالحاصبِ

★ ★ ★

(٨٧) ديوانه ١١ وفيه: المرقشُ عنا.

(٨٨) اللسان (بري).

(٨٩) البقرة ٥٤. و (فاقتلوا أنفسكم) ساقط من ك.

(٩٠) ديوانه ٥٢ (العراق) ٥٦ (دمشق).

(٩١) اللسان (بري).

(٩٢) المقصور والمدود للقالبي ٩٩ وفيه: قالت صفية بنت عبد المطلب ترثي أبا طالب. ورواية ك: ما

نال.

وقولهم: هؤلاء ذُرِّيَّةُ فلان (٩٣)

قال أبو بكر: الذرية الأولاد وأولاد الأولاد، والذرية فيها أوجه: أحدهن أن تكون مأخوذة من ذراً الله الخلق، فيكون أصلها ذُرْوَةٌ، ترك همزها وأبدل من الهمزة ياء فصارت ذُرْوِيَّةً، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبداً من الواو ياء وأدغمت في الياء [التي] بعدها وكُسرَتِ الراء (٩٤) لتصح الياء. والوجه الثاني أن تكون منسوبة إلى الذرِّ. والوجه الثالث أن تكون مأخوذة من ذروت، فتكون فُعْلُوَّةً ويكون أصلها ذُرْوَرَةٌ فأبدل من الراء [التي] بعد الواو ياء وأبدل من الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها. ومن العرب من يكسر الذال فيقول: هؤلاء ذُرِّيَّةُ فلان، قال الله [١٦٩/أ] عز وجل: «ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ» (٩٥)؛ وقرأ زيد بن ثابت (٩٦): «ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ»، وقرأ بعض القراء (٩٧): «ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ» بفتح الذال وتخفيف الراء فأخرجها مخرج البرية.

★ ★ ★

وقولهم: الخايبية والخنوابي (٩٨)

قال أبو بكر: الخايبية معناها في كلامهم (٩٩) التي تُخْبَأُ الأشياء فيها. قال أبو عبيدة وأبو عبيد (١٠٠): الخايبية مأخوذة من خبأت، بنيت على

(٩٣) ينظر في الذرية: المحتسب ١٥٦/١ - ١٦٠. واللسان (ذرا).

(٩٤) من ك، ل. وفي الأصل: الياء.

(٩٥) الاسراء ٣.

(٩٦) الشواذ ٧٤، البحر ٤٣٥/٢.

(٩٧) زيد من ثابت أيضاً في المحتسب ١٥٦/١ ولكن بتشديد الراء. وينظر الشواذ ٢٠.

(٩٨) اللسان (خبا).

(٩٩) (معناها في كلامهم) ساقط من ك.

(١٠٠) (أبو عبيد) ساقط من ك.

ترك الهمز كما بني النبي على ترك الهمز، وهو مأخوذ من النبأ. ويقال: خَبَّاتُ الشيء وخَبَّاتُهُ وخَبِيْتُهُ. ويقال: أَبْطَأْتُ وأبْطَأْتُ وأبْطَيْتُ، وقرأتُ الكتاب وقرأته وقرَيْتُهُ. ويقال: صحيفه [مقروءة] ومَقْرُوءَةٌ ومَقْرِيَةٌ.

★ ★ ★

وقولهم: هذا شِعْرٌ طَرْفَةٌ^(١٠١)

قال أبو بكر: قال أهل اللغة: الطرفة معناها في كلام العرب واحدة الطرفاء، وكذلك القصبَة واحدة القصباء والحلّفة واحدة الحلفاء، [وقال الفراء: واحدة الحلفاء] حلّفة بكسر اللام.

والمُرْقَشُ^(١٠٢) الشاعر سُمي مرقشاً لأنه كان يُزَيِّن شعره، أخذ من قولهم: رَقَّشت الكتابَ أرقَّشه ترقيشاً، قال في ذلك:

الـدَّارُ قَفْرٌ والرَّسومُ كما رَقَّشَ في ظَهِرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ^(١٠٣)
وَرُهِيرٌ^(١٠٤): مأخوذ من الرُّهْرَة، والزهرة الحسن والبياض^(١٠٥).

وقال قطرب: زهير تصغير الأزهر مُرْحَمًا، كما يقال في تصغير أحمد على الترخيم: حُميد، وفي تصغير الأسود سُويد.

وجرير^(١٠٦): معناه في كلامهم خِطام البعير، قال الشاعر^(١٠٧):

فقد عَظُمَ البعيرُ بنيرِ لُبٍّ فلم يَسْتَعْنِ بالعَظْمِ البعيرُ
يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ لكلِّ وجهٍ ويَجمَلُه على الخسفِ الجَرِيرُ

(١٠١) الاشتقاق ٥٦٣. (١٠٢) اللسان (رقش).

(١٠٣) شعر المرقش الأكبر ٨٨٤.

(١٠٤) الاشتقاق ٣٣، اللسان (زهر).

(١٠٥) رك: الحسن والجمال والبياض.

(١٠٦) الاشتقاق ٢٣١، أدب الكاتب ٦٢.

(١٠٧) العباس بن مرداس، ديوانه ٥٨.

والفَرَزْدَقُ^(١٠٨): معناه في كلامهم الفُتُوت، وهو الذي تسميه العامة: الفَتَيْت. ويقال: الفرزدق: الجرذق العظيم^(١٠٩)، وقال قطرب^(١١٠): جَرَدَقٌ بالذال.

والأَخْطَلُ^(١١١): معناه في كلامهم: [العظيم] الأذن الطويلها. ويقال: فلان^(١١٢) خَطِلَ الثوب إذا كان يجرُّه. ويقال أيضاً: الأخطل مأخوذ من الخَطَل، وهو الخطأ من الكلام، قال الشاعر^(١١٣):
أَخْطَلُ والدهرُ كثيرٌ خَطْلُهُ

والحَارِثُ^(١١٤) بن حِلْزَةَ^(١١٥): الحارث فاعل من حرث يحرث حرثاً، والحِلْزَةَ: ضرب من النبات.

ولبيد^(١١٦): معناه في كلامهم [ب/١٦٩] المخلاة. ويكون لبيد فعلاً من لَبَد القطن يلبد لَبْداً إذا التزق بعضه ببعض، قال الله عز وجل: «كادوا يكونون عليه لَبْداً»^(١١٧) معناه: كادوا يلتصقون به ويقعون عليه من رغبتهم في استماع القرآن.

(١٠٨) الاشتقاق للأصمعي ٣٠. الاشتقاق ٢٣٩ - ٢٤٠. المبهج ٥٠.

(١٠٩) ينظر اللسان (جرذق).

(١١٠) في اللسان (جرذق): الجرذق. بالذال المعجمة: لغة في الجرذق. زعم ابن الاعرابي أنه سمعها

من رجل فصيح.

(١١١) الاشتقاق ١٠٦. أدب الكاتب ٦٢.

(١١٢) ساقطة من ك.

(١١٣) بلا عزو في اللسان (خطل). و (الشاعر) ساقطة من ك.

(١١٤) الاشتقاق ٤٤.

(١١٥) الاشتقاق ٣٤٠. وفي أدب الكاتب ٦٢: الحلزة القصير.

(١١٦) الاشتقاق ٣٦ و ١١٤. المبهج ٤٧.

(١١٧) الجن ١٩.

والطَرْمَاحُ^(١١٨): معناه في كلامهم: الرافع رأسه زهواً. ويكون الطرماح من قولهم: قد طَرَمَحَ الرجل بناءً إذا رفعه، قال الشاعر: طَرَمَحُوا الدَّورَ بِالْحَرَّاجِ فَأَمَسْتُ مثل ما امتدَّ من عمَاية نيق^(١١٩) وقال الآخر^(١٢٠):

معتدُّ الهادي طِرْمَاحُ القَصْبِ

وقال الراجز^(١٢١):

إِنَّ الطِّرْمَاحَ الَّذِي رَأَيْتَا عمرو بن سُفيان الَّذِي دَرَبَيْتَا
يقال: دربيت الرجل إذا رفعته.

وعنتر^(١٢٢): فيه أربعة أوجه: يجوز أن يكون فعلةً من العنتر، والعنتر الذباب، وزنه فعَلَل. ويجوز أن يكون فيعلةً من العتيرة، والعتيرة أول ما تنتج الناقة فيذبح للآلهة في الجاهلية، يقال: قد عتر الرجل يعتر عترا إذا فعل ذلك. وقال النبي (ص): (لا فرعة ولا عتيرة)^(١٢٣) فالعتيرة قد مضى تفسيرها، والفرعة: ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم، ويقال في جمعها: فرع، قال الشاعر^(١٢٤):

وَشِبْهُ الهَيْدَبِ العِبَامُ من الـ أقوام سَقِباً مُلبساً فرعا
ويجوز أن يكون عنتره مأخوذاً من العنتر، والعنتر الذكر. ويجوز أن

(١١٨) الاشتقاق للأصمعي ٣٠. الاشتقاق ٣٩٢. الميهج ٢٣.

(١١٩) بلا عزو في الاشتقاق للأصمعي ٣٠. والاشتقاق ٣٩٢.

(١٢٠) لم أقف عليه.

(١٢١) لم أقف عليه. وفي ك: وقال آخر، رأينا، دربيتنا.

(١٢٢) الاشتقاق ٢٨٠. الميهج ٢٣.

(١٢٣) غريب الحديث ١/١٩٤.

(١٢٤) أوس بن حجر. ديوانه ٥٤. والهيدب من الرجال الجافي الثقل الكثير الشعر. وقيل: الذي

عليه أهداب تذبذب من مجاد كأنها هيدب السحاب. والعبام الكليل اللسان. وقيل: الخليط الخلقة. والسقب ولد الناقة.

يكون مأخوذاً من العترة، والعترة شجرة بتهامة ونجد كثيرة اللبن^(١٢٥).

★ ★ ★

وقولهم: لا شرب فلان إلا مهلاً^(١٢٦)

قال أبو بكر: روى أبو سعيد الخدري^(١٢٧) عن رسول الله (ص) أنه قال: (المهل مثل عكر الزيت لا يدينه الكافر الى فيه الا سقطت جلدة وجهه فيه^(١٢٨)). وقال ابن عباس: المهل دُردي^(١٢٩) الزيت. وقال ابن مسعود: المهل الفضة والذهب يسبكان جميعا. وقال غيره: المهل الأسود الغليظ. ويقال: المهل والمهل يتسكين الهاء وضمها، قال عمران ابن حطان^(١٣٠):

فيها شرابٌ لهم يشوي وجوههم من الحميم. ويروي شربها المهلُ

★ ★ ★

[١٧٠/أ] وقولهم: رؤبة بن العجاج

قال أبو بكر: رؤبة^(١٣١) يهمز ولا يهمز، فمن همزه أخذه من رأبت الشيء اذا أصلحته وضمته بعضه الى بعض، أنشدنا أبو العباس: واه رأبت وهابا صدع أعظمه ورُبُه عطياً أنقذت من عطب^(١٣٢)

(١٢٥) بعده في ك: ورؤبة بن العجاج. وقد ذكر اشتقاق رؤبة متأخرا في الأصل و ق و ل ومختصر الزاهر.

(١٢٦) ينظر تفسير الطبري ٢٣٩/١٥ والقرطبي ٣٩٤/١٠ وفيهما جميع ما ذكر هنا.

(١٢٧) هو سعد بن مالك الخزرجي الأنصاري. صحابي. ت ٧٤ هـ. (حلية الاولياء ١/٣٦٩. تهذيب

التهذيب ٤٧٩/٣. خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٧١).

(١٢٨) (فيه) ساقطة من ك.

(١٢٩) الدردى: ما يبقى في الأسفل.

(١٣٠) أخل به شعر الخوارج.

(١٣١) أدب الكاتب ٦٤. الاشتقاق ٣٦٠.

(١٣٢) لم أقف عليه.

ومن لم يهمز أخذه من راب اللبن يروب اذا أدرك. ويجوز أن يكون مأخوذاً من قولهم: الرجال رَوْبِي اذا استرخوا من النعاس، قال الشاعر^(١٣٣):

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامَا
والعجاج^(١٣٤): مأخوذ من العج وهو رفع الصوت، يقال: قد عَجَّ القوم يعجون عَجِجاً اذا رفعوا أصواتهم، جاء في الحديث: (الحجُّ العجُّ والثجُّ)^(١٣٥)، فالعجُّ رفع الصوت بالتلبية، والثجُّ صب الدماء يوم النحر.

★ ★ ★

وقولهم: جَنَّةٌ عَدْنٌ^(١٣٦)

قال أبو بكر: قال ابن عمر: خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده: عَدْنًا والعرشَ وَاَدَمَ والقلمَ، وقال لسائر الأشياء: كوني فكانت. وقال غيره^(١٣٧): عدن بُطنان الجنة. وقال كعب الحبر: عدن قصر في الجنة لا يسكنه الا نبي أو صديق أو شهيد. وقال الحكم^(١٣٨): عدن قصر في الجنة لا يدخله الا نبي أو صديق أو شهيد^(١٣٩) أو مُحَكَّمٌ في نفسه. والمحكم في نفسه الذي يُخَيَّرُ بين القتل والكفر فيختار القتل على الكفر. وقال أبو

(١٣٣) بشر بن أبي خازم، ديوانه ١٩٠.

(١٣٤) الاستنطاق ٢٦٠، اللسان (عجج).

(١٣٥) غريب الحديث ٢٧٩/١.

(١٣٦) ينظر: تفسير الطبري ١٧٩/١٠ والقرطبي ٢٠٤/٨.

(١٣٧) هو ابن مسعود في الطبري ١٨١/١٠.

(١٣٨) هو الحكم بن عتيبة الكوفي، توفي ١١٣ هـ. (طبقات الفقهاء ٨٢، لسان الميزان ٣٣٦/٢، طبقات الحفاظ ٤٤).

(١٣٩) (وقال... شهيد) ساقط من ك بسبب انتقال النظر.

عبدة^(١٤٠) العدنُ الإقامة، يقال: قد عدن الرجل في الموضع إذا أقام فيه. والمعدنُ من معادن الذهب والفضة سُمي معدنا لثباتهما فيه، وعدنان مأخوذ من هذا، قال الأعشى^(١٤١):
 وإنَّ يستضيفوا إلى حِلْمِهِ يضافوا إلى عادنٍ قد عدنَّ
 [يريد: قد ثبت. ويروى: إلى راجحٍ قد عدن]^(١٤٢).

★ ★ ★

وقولهم: قد صعق الرجل^(١٤٣)

قال أبو بكر: فيه قولان: أحدهما قد غشي عليه. والقول الآخر: قد مات. والقول الأول هو الكثير المشهور، قال الله عز وجل: «وخر موسى صعقاً»^(١٤٤) فيقال: مغشياً عليه، ويقال: ميتاً، والأول هو الأكثر. ويقال: قد صعق الرجل إذا أصابته صاعقة، والصاعقة العذاب. وجماعة من العرب يقولون: قد صعق [ب/١٧٠] الرجل، ويقولون: الصاعقة والصواقع، قال الشاعر^(١٤٥):
 أعد الله للشعراء مـني صواقعٍ يخضعون لها الرقابا
 وأنشد الفراء:

ترى الشيب في رأس الفرزدق قد علا
 لهزم قردٍ رنحته الصواقعُ
 تعرّض حتى أثبتت بين أنفه
 وبين مخط الحاجين القوارع^(١٤٦)

(١٤٠) مجاز القرآن ١/٢٦٣.

(١٤١) ديوانه ١٧. وفي ك: إلى راجح.

(١٤٢) من ل. وفي ك: يريد قد ثبت.

(١٤٣) اللسان (صعق).

(١٤٤) الاعراف ١٤٣.

(١٤٥) جرير. ديوانه ٨١٩ وفيه: صواق.

(١٤٦) لجرير. ديوانه ٩٢٣. وفيه: أرى الشيب في رأس. بين خطمه.

والصعقة معناها في كلامهم الغشية، قرأ عمر بن الخطاب^(١٤٧) (رض):
« فأخذتهم الصعقة وهم ينظرون »^(١٤٨)، يريد بها^(١٤٩) الغشية.

★ ★ ★

وقولهم: قد زلزل بالموضع^(١٥٠)

قال أبو بكر: الزلزلة والزلازل معناها في كلام العرب الشدائد.
قال عمران بن حطان^(١٥١):
فقد أَظَلَّتْكَ أَيَّامٌ لها حمسٌ فيها الزلازل والأهوال والوهل
الحمس الشدة، والزلازل الشدائد، والوهل الفرع، يقال: قد وهل
الرجل يوهل وهلاً إذا فرع.

★ ★ ★

وقولهم في نسب النبي^(١٥٢) (ص)

محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ابن أدد.

قال أبو بكر: فأول ذلك محمد^(١٥٣) (ص) مَفْعَلٌ من الحمد، يقال:

(١٤٧) معاني القرآن ٣/٨٨. وفي السبعة ٦٠٩ وحجة القرآن ٦٨٠: أنها قراءة الكسبي وحده. وقراءة
باقي السبعة: الصاعقة. بالألف.

(١٤٨) الذاريات ٤٤.

(١٤٩) (بها) ساقطة من ك.

(١٥٠) اللسان (زلزل).

(١٥١) شعر الخوارج ١٧١.

(١٥٢) ينظر: سيرة ابن هشام ١/١. الروض الأنف ١/٤٣. السيرة النبوية لابن كثير ١/١٨٤...

(١٥٣) الاشتقاق ٨.

حَمَدَتِ الرَّجُلَ أَحَدَهُ إِذَا حَمَدْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. فَأَنَا مُحَمَّدٌ وَالرَّجُلُ مُحَمَّدٌ. وَيُقَالُ: كَرَّمَتِ الرَّجُلَ أَكْرَمَهُ إِذَا أَكْرَمْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. قَالَ زَهِيرٌ ^(١٥٤):

وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ
وَعَبْدَ اللَّهِ ^(١٥٥) مَعْنَاهُ الْخَاضِعُ لِلَّهِ الذَّلِيلُ لَهُ. يُقَالُ: طَرِيقٌ مَعْبَدٌ إِذَا
كَانَ مُدَلَّلًا قَدْ وَطَّئَهُ النَّاسُ وَأَثَرُوا فِيهِ. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ مَعْبَدٌ إِذَا كَانَ
مَذَلًّا قَدْ طَلِيَ بِالْهِنَاءِ مِنَ الْجَرَبِ حَتَّى ذَهَبَ وَبَرَهُ.

وَعَبْدُ الْمَطْلَبِ ^(١٥٦) اسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَبْدَ الْمَطْلَبِ لِأَنَّ
عَمَّهُ الْمَطْلَبَ طَلَبَهُ فِي أَحْوَالِهِ بَنِي النَّجَارِ فَأَضْيَفَ إِلَيْهِ.
وَهَاشِمٌ ^(١٥٧) اسْمُهُ عَمْرُو، وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَاشِمًا لِأَنَّهُ هَشِمَ الثَّرِيدَ فَطَعَمَهُ
النَّاسَ، وَهُوَ عَمْرُو الْعُلَى. قَالَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ ^(١٥٨):

[أ/١٧١]

عَمْرُو الْعُلَى هَشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلٌ مَكَّةَ مَسْتَنْتُونَ عَجَافُ
وَعَبْدُ مُنَافٍ ^(١٥٩) اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ. وَمُنَافٍ مَفْعَلٌ مِنْ أَنْفٍ يَنْيِفُ إِزَاقَةً إِذَا
ارْتَفَعَ وَزَادَ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عِنْدِي مَائَةٌ وَنِيفٌ، يَرِيدُونَ بِالنِّيفِ
الزِّيَادَةَ وَالْإِرْتِفَاعَ عَلَى الْمَائَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٦٠):

وَأَنْفَاتٌ يَهْوَادٍ تُلْعَعُ كَجَذْوَعٍ شُدِّبَتْ عَنْهَا الْقَشْرُ

(١٥٤) ديوانه ٣٢.

(١٥٥) الاشتقاق ١٠.

(١٥٦) المعارف ٧١، الروض الأنف ٤٤/١.

(١٥٧) الاشتقاق ١٣، كتاب الثقات ٢٨/١، الروض الأنف ٤٥/١.

(١٥٨) تاريخ الطبري ٢٥٢/٢، ونسب إلى مطرود بن كعب الخزاعي أيضا فيه وفي الاشتقاق ١٣.

(١٥٩) الاشتقاق ١٦، الروض الأنف ٤٦/١.

(١٦٠) طرفة، ديوانه ٧٠. وإلهادي العنق، والتلع المشرقة الطويلة.

وَقُصِيَّ^(١٦١) اسمه زيد، وهو فَعِيلٌ، من قضا يقضو قِضاً. وإنما سُمي قِضياً لأنه تَقَصَّى بالشام عن عشيرته، وكان يقال له أيضاً: مُجَمَّع. قال الشاعر^(١٦٢):

أبوكم قِصِيٌّ كانَ يُدعى مُجَمَّعاً به جَمَعَ اللهُ القبائلَ من فِهر
ومُدْرَكَةٌ^(١٦٣) اسمه عمرو. قال الأثرم: كان مدركة وطابحة وقمعة

بنو الياس بن مضر شردت إبلهم، وكانت أمهم ليلى بنت عمران بن الحاف بن قِضاعة، وكان اسم مُدْرَكَةَ عَمراً، واسم قَمْعَةَ عُميراً، فخرج عمرو فأدرَكَ الإبلَ فسمي مدركة. وقعد عامر يطبخ شيئاً كان قد احترشه فسمي طابحة^(١٦٤). وانقمع عمير في بيته فسمي قَمْعَةَ^(١٦٥).

وأقبلت أمهم تمشي ضرباً من المشي يقال له: الحَنْدَقَةُ، فقال لها زوجها: علام تُحْنَدِفِينَ وقد أدركت الإبلُ؟ فسميت حَنْدِفٌ^(١٦٦).

وإلياس^(١٦٧) فيه ثلاثة أوجه: يجوز أن يكون إفعالاً، ويكون أعجمياً بمنزلة إسحاق، ويجوز أن يكون مأخوذاً من الأليس وهو الشجاع الذي لا يفرُّ في الحرب فيكون وزنه أفعالاً ويكون عربياً، قال الشاعر:

أليسُ كالنشوان وهو صاحي^(١٦٨)

(١٦١) الاشتقاق ١٩، الروض الأنف ٤٧/١.

(١٦٢) مطرود أو حذافة بن غام في تاريخ الطبري ٢٥٦/٢.

(١٦٣) الاشتقاق للأصمعي ٣٢، الاشتقاق ٣٠.

(١٦٤) الاشتقاق للأصمعي ٣٢.

(١٦٥) تاريخ الطبري ٢٦٧/٢.

(١٦٦) الاشتقاق ٤٢.

(١٦٧) الاشتقاق ٣٠، الروض الأنف ٥٧/١ ونقل أقوال ابن الأنباري. وعنده الياس بهجزة الوصل أصح.

(١٦٨) الروض الأنف ٥٨/١ بلا عزو.

وقال الآخر^(١٦٩):

أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِيٍّ

والوجه الثالث: أن يكون فعِيلاً من الألس وهو الحمق والجهل، قال الشاعر:

فاسمِعْ لأمثالِ إذا أنشِدَتْ ذَكَرْتَ العِلمَ ولم تنسِه
سوائِرُ لم يَكُ تحيِّرُها عن فَهْمِ العِقلِ والألسِه^(١٧٠)

ولؤي^(١٧١) فيه وجهان: أن يكون تصغير اللأى وهو الثور، قال

الشاعر:

يعتادُ أدحِيَّةً تَبِينُ بقفرةٍ مِثْءاءِ يسكنها اللأى والفرقد^(١٧٢)
الأدحية موضع بيض النعام. وقال الآخر^(١٧٣):

كظهِرِ اللأى لو يُتَغى رِيَّةٌ بها نهاراً لَعَنَتْ في بطونِ الشواجنِ
[١٧١/ب] ويجوز أن يكون لؤي تصغير اللأى، يقال: لأيت لأياً إذا
لبثت^(١٧٤)، قال الشاعر:

فلأياً بلأى ما حملنا غلامنا على ظهر محبوبك ظمء مفاصله^(١٧٥)
ومُضِر^(١٧٦) فيه وجهان: يجوز أن يكون مأخوذاً من مَضَرَ اللبنُ

(١٦٩) العجاج، ديوانه ٣٣٢.

(١٧٠) عجز الثاني بلا عزو في الروض الأنف ٥٧/١.

(١٧١) الاشتقاق للأصمعي ٤١، الاشتقاق ٢٤. ونقل السهيلي أقوال ابن الأنباري في الروض الأنف ٥٣/١.

(١٧٢) بلا عزو في الروض الأنف ٥٣/١. ويعتاد: يبتاب، وميثاء: لينة سهلة، والفرقد: ولد البقر.
(١٧٣) الطرماح، ديوانه ٤٨٩ وفيه: لأعيت. وريّة: ما تورى به النار من عود وغيره. والشواجن
الأودية.

(١٧٤) ك: إذا ابطأت ولبثت.

(١٧٥) صدر البيت بلا عزو في اللسان (لأي).

(١٧٦) الاشتقاق ٣٠، الروض الأنف ٦١/١.

يَمُضِرُ مُضْرًا، وَمُضِرَ النَّبِيدِ إِذَا حَذَى اللِّسَانَ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضْرًا^(١٧٧) أَيْ بَاطِلًا. وَتَمَاضِرٌ، اسْمُ امْرَأَةٍ، مِنْ هَذَا أُخِذَ.

وَنَزَارُ^(١٧٨) مَأْخُودٌ مِنَ النَّزْرِ وَهُوَ الْقَلِيلُ، يُقَالُ: نَزَرَ الشَّيْءُ يَنْزِرُ إِذَا قَلَّ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٧٩):

شَرَارُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ
المَقْلَاتِ الَّتِي لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، وَالنَّزُورُ الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ.

وَمَعْدٌ^(١٨٠) فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ^(١٨١): يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ مَعَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَخْشَى عَلَيْكُمْ طَيْبًا وَأَسَدًا وَقَيْسَ عَيْلَانَ وَذِيئًا فَسَدًا
وَخَارِبِينَ خَرَبًا فَمَعْدًا لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا^(١٨٢)
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْمَعْدِ وَهُوَ مَوْضِعُ رَجُلِ الْفَارِسِ مِنَ الْفَرَسِ
وَمَوْضِعُ رَجُلِ الرَّكَّابِ مِنَ الْمَرْكُوبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَائِي الْمَعْدِينَ وَأَيَّ نَظَارٍ مُجَّجَلٍ لَاحٍ لَهُ خَمَارٌ^(١٨٣)
وَقَالَ الْآخِرُ^(١٨٤):

رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَوَّحَتْهُ مَخَامِصٌ وَطَافَتْ بَرِيَّانَ الْمَعْدِيِّنِ ذِي شَحْمٍ

(١٧٧) الاتباع ٨٥.

(١٧٨) الاشتقاق ٣٠. الروض الأنف ٦٢/١.

(١٧٩) العباسي بن مرداس. ديوانه ٩٥ وفيه: بُغَاتُ الطَّيْرِ. ونسب إلى كثير. ديوانه ٥٣٠. ونسب إلى غيرهما (ينظر اللآلئ ١٩٠).

(١٨٠) الاشتقاق للأصمعي ٤٣. الاشتقاق ٣٠.

(١٨١) نقلها السهيلي في الروض الأنف ٦٤/١.

(١٨٢) الأبيات عدا الثاني في اللسان (معد) بلا عزو. والحارب: اللص أو سارق الأبل.

(١٨٣) بلا عزو في الاشتقاق للأصمعي ٤٣.

(١٨٤) لم أقف عليه. وفي ك: الراجز.

ويجوز أن يكون معدّ من قول العرب: قد تمعدّد الرجل اذا قوى واشتد، قال الراجز^(١٨٥):

رَبَّيْتِه حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا كَانَ جَزَائِي بِالْعِضَا أَنْ أُجْلِدَا
وقال قطرب: يجوز أن يكون معد مفعلاً من عدت الشيء أعده عدّاً.

وعدنان^(١٨٦) مأخوذ من قولهم: قد عدن الرجل في الموضع اذا أقام فيه، ومن ذلك المعدن و «جَنَاتِ عَدْنِ»^(١٨٧).

وأُدِّد^(١٨٨) فيه أوجه: يجوز أن يكون فُعل من الودّ، فيكون الأصل فيه وُدِد، فلما انضمت الواو همزت كما قالت العرب: هذه أجوه^(١٨٩) حسان، يريدون الوجوه، فيبدلون من الواو المضمومة همزة، ومنه قوله عز وجل: «واذا الرسل أُقْتَتِ»^(١٩٠) أصله وُقَّتت، فلما انضمت الواو جعلت همزة كما قال الشاعر:

يَحِلُّ أَحْيَيْدَهُ وَيُقَالُ بَعْلٌ وَمِثْلُ تَمُولٍ مِنْهُ اقْتِقَارٌ^(١٩١)

[١٧٢/أ] أراد: يحل وحيده، [فلما انضمت الواو جعلها همزة. ويجوز أن يكون أدد من الإدّ] وهو الأمر العظيم والداهية، قال الله عز وجل: «لقد جئتم شيئاً إدّاً»^(١٩٢) معناه: داهية عظيمة، يقال: أدّ الأمر يؤدّ

(١٨٥) العجاج، ملحقات ديوانه ٧٦ (طبعة لا يبيك). وأخلت بهما طبعة عزة حسن.

(١٨٦) الاشتقاق للأصمعي ٣١، الاشتقاق ٣١.

(١٨٧) وردت في إحدى عشرة آية من القرآن الكريم أولها الآية ٢٢ من التوبة، وآخرها الآية ٨ من البينة.

(١٨٨) الاشتقاق للأصمعي ٣١، الروض الأنف ٦٥/١.

(١٨٩) ك: أجوه ووجوه..

(١٩٠) المرسلات ١١.

(١٩١) بلا عزو في معاني القرآن ٢٢٣/٣. والتمول: اقتناء المال.

(١٩٢) مريم ٨٩.

إِذَا، إِذَا عَظْمٌ، وَقَرَأَ السُّلَمِيُّ^(١٩٣): «لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً أَدَّأً». وَقَالَ الرَّاجِزُ:
 قَدْ لَقِيَ الْأَقْوَامُ مِنْهُ نُكْرًا دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا أَمْرًا^(١٩٤)
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَدُّ مَأْخُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ أَدَّتْ الثَّوْبُ إِذَا مَدَّدَتْهُ.
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ: أَدَّتْ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:
 يَكَادُ فِي مَجْهُولِهِ يَسْتَوْهَلُ أَدُّ وَسَجَعٌ وَهَيْمٌ هَتْمَلُ^(١٩٥)

★ ★ ★

وقولهم: بَشَرْتُ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا^(١٩٦)

قال أبو بكر: العامة تخطيء في معنى بشرت فيذهبون إلى أنه لا
 يكون إلا في السرور والفرح. والعرب تقول: بَشَرْتُ فَلَانًا بِالْخَيْرِ
 وَبَشَرْتَهُ بِالشَّرِّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ
 أَلِيمٍ»^(١٩٧). وَيُقَالُ: قَدْ بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ بَشْرًا إِذَا سَرَرْتَهُ وَأَفْرَحْتَهُ.
 قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: (مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشِرْ)^(١٩٨). مَعْنَاهُ: فَلْيَسِرْ
 وَلْيَفْرَحْ، وَأَنْشُدِ الْفَرَاءَ:

بَشَرْتُ عِيَالِي إِذَا رَأَيْتُ صَحِيفَةً أَتَتْكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا^(١٩٩)
 مَعْنَاهُ: سَرَرْتُ عِيَالِي وَفَرَّحْتَهُمْ^(٢٠٠). وَيُقَالُ: أَبْشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ
 إِبْشَارًا إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِالشَّيْءِ، قَرَأَ حَمِيدٌ^(٢٠١): «إِنَّ اللَّهَ يُبْشِرُكَ بِكَلِمَةٍ

(١٩٣) المحتسب ٤٥/٢. وفي الشواذ ٨٦: أنها قراءة علي بن أبي طالب.

(١٩٤) بلا عزو في تاريخ الطبري ١٢٣/٦.

(١٩٥) بلا عزو في الاشتقاق للأصمعي ٣١.

(١٩٦) اللسان (بشر).

(١٩٧) التوبة ٣.

(١٩٨) الغريبين ١٧٠/١، النهاية ١٢٩/١.

(١٩٩) بلا عزو في تفسير الطبري ٦١/٣ والقرطبي ٧٥/٤.

(٢٠٠) ك: معنى بشرت عيالي: ك: معنى بشرت عيالي: فرحتهم.

(٢٠١) المحتسب ١٦١/١.

نه» (٢٠٢) ويقال: قد استبشر الرجل بالأمر وأبشَر به وبَشَرَ به يبشُر بمعنى،
قال عبد قيس بن خفاف البرجمي (٢٠٣):

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعٍ مُمَحِلٍ
فَأَعْنَهُمْ وَابْشِرْ بِمَا بَشَرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضْنِكَ فَانزِلِ
معناه: واستبشر بما استبشروا به. والبشُر الفرح والسرور. وقرأ بعض
القراء (٢٠٤): «وهو الذي يُرْسِلُ الرِّيحَ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ» (٢٠٥)
يريد: سرورا وفرحا. وكذلك تخطيء العامة فيقول الرجل منهم
للرجل: أُوْعِدْنِي مَوْعِدًا أَقْفَ عَلَيْهِ، وهذا خطأ في كلام العرب، وذلك
أنهم يقولون: قد وعدت (٢٠٦) الرجل خيرا وأوعدته شرا. فإذا لم
يذكروا الخير قالوا: وعدته، فلم يدخلوا ألفا، وإذا لم يذكروا الشر
قالوا: أوعدته، ولم يسقطوا الألف، قال الشاعر (٢٠٧):

[١٧٢/ب]

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لِأَخْلَفُ إِعَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي
وَإِذَا أَدْخَلُوا الْبَاءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ كَقَوْلِهِمْ: أَوْعَدْتَهُ بِالضَّرْبِ. ويقال:
واعدت فلانا أواعده مُواعِدة إذا وعدته ووعدني (٢٠٨)، لأن سبيل
فاعلت أن يكون من اثنين كقولك: شاركت الرجل وقاتلته وبايعته،
وقد يكون لواحد كقولك: عاقبت اللص وطارقت النعل وقاتل الله

(٢٠٢) آل عمران ٤٥ .

(٢٠٣) المفضليات ٣٨٥. الأصمعيات ٢٣٠ وفيهما: وأيسر بما يسروا. وعبد قيس شاعر جاهلي. (شرح
المفضليات ٧٥٠. معجم الشعراء ٢٠١).

(٢٠٤) أبو عبيد الرحمن (السلمي) في المحتسب ٢٥٥/١ .

(٢٠٥) الاعراف ٥٧ .

(٢٠٦) اللسان والتاج (وعد).

(٢٠٧) عامر بن الطفيل، ديوانه ٥٨ .

(٢٠٨) ك: ووعدك .

الكافر، معناه: قتله الله، قال الله تعالى: «واذ وَعَدْنَا موسى»^(٢٠٩)
 [وقرأ] جماعة من القراء: واعدنا موسى. فالذين قرأوا: وعدنا، قالوا:
 الفعل لله عز وجل، والذين قرأوا: واعدنا، قالوا: الفعل من اثنين، من
 الله عز وجل ومن موسى.

★ ★ ★

وقولهم: قد درس الرجل القرآن^(٢١٠)

قال أبو بكر: معناه: قد راضه وذلل لسانه به^(٢١١). والدرس معناه
 في كلامهم الرياضة والتدليل، يقال: طريق مدروس اذا كثر مشي الناس
 فيه حتى ذلّوه وأثروا فيه، ويقال للطريق في الثلج: درس، قال
 الراجز^(٢١٢):

فحَيَّ عهداً قد عفا مدروسا كما رأينا الطلل المطروسا
 المطروس المحو، ومن ذلك سميت الطروس طروسا لأنها محوة.
 ويقال: قد درس الرجل الكتاب ورَدَّسه. قال الشاعر:
 وعركتهم بالخيال يوم رَدَّستهم بالمرهفاتِ وللنساء عويل^(٢١٤)
 ويقال: قد داس^(٢١٥) الرجل الطعام وقد دَرَّسه. ويقال: هذا زمن
 الدِّياس والدِّراس.

★ ★ ★

(٢٠٩) البقرة ٥١. وهي قراءة أبي عمرو. وقرأ باقي السبعة بالألف. (السبعة ١٥٤. التيسير ٧٣).

(٢١٠) اللسان (درس).

(٢١١) ك: به لسانه.

(٢١٢) رؤبة، ديوانه ٧٠ وفيه: كما رأيت الورق..

(٢١٣) ك: درسه. ونظر اللسان (درس).

(٢١٤) لم اقف عليه. وفي ك: درسته.

(٢١٥) اللسان (دوس).

وقولهم: قد تَقَبَّلَ فلانٌ بكذا وكذا^(٢١٦)

قال أبو بكر: معناه: قد تكفَّلَ به. والقَبالة الكفالة، والقَبيل الكفيل، يقال: هو الكفيل والقَبيل والزعيم والضمين، قال الله عز وجل: «وأنا به زَعِيمٌ»^(٢١٧)، وقال الشاعر^(٢١٨):

فلستُ بأمْرِ فيها سلمٌ ولكني على نفسي زَعِيمٌ
معناه: ولكني على نفسي كفيل. وقال الآخر^(٢١٩):

وكنْتُ به الزعيمُ بما سأوني به وتأمُّ ذاك على الأجلِّ
معناه: فكنْتُ به الكفيل. ويقال: قد زعم الرجل يزعم زعامَةً، وقَبِلَ يقبل [١٧٣/أ] قبالةً، قال الشاعر^(٢٢٠):

قلتُ كفيُّ لكِ رهنٌ بالرضى وازعُمي يا هندُ قالتُ قد وجبُ

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ السفيرُ بيننا^(٢٢١)

قال أبو بكر: معناه المُصلِحُ، والسفارة معناها في كلامهم الإصلاح، قال الشاعر:

وما أدعُ السفارةَ بين قومي وما أمشي بغشٍ إنْ مَشَيْتُ^(٢٢٢)
والسفرةُ الملائكةُ^(٢٢٣)، قال الفراء^(٢٢٤): سموا سفرة لإصلاحهم بين

(٢١٦) اللسان (قبل).

(٢١٧) يوسف ٧٢.

(٢١٨) لم أقف عليه.

(٢١٩) لم أقف عليه.

(٢٢٠) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ٣٨٦ وفيه: ان كفي... فاقبلي يا هند

(٢٢١) اللسان (سفر).

(٢٢٢) بلا عزو في معاني القرآن ٢٣٦/٣.

(٢٢٣) ينظر: زاد السير ٢٩/٩.

(٢٢٤) معاني القرآن ٢٣٦/٣.

الناس، وواحدهم سافر. والأسفار في غير هذا الكتب، واحدا سافر.

★ ★ ★

وقولهم: قد حسَّ فلان^(٢٢٥)

قال أبو بكر: العامة تخطيء في هذا فتظن أن معنى حس: سمع
ووجد وليس كذلك، العرب تقول: أحسَّ فلان الشيء يُحسُّه إحساسا
إذا وجدته، قال الله جل وعز: «هل تُحسُّ منهم من أحدٍ»^(٢٢٦)
فمعناه: هل تجد، وقال الأسود بن يعفر^(٢٢٧):

نَامَ الحَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رِقَادِي وَالهُمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيِّ وَسَادِي
ويقال: حسَّ فلانُ القومَ يحسُّهم حسًّا إذا قتلهم، قال الشاعر^(٢٢٨):
إِنْ تَلَقَّ قَيْسًا أَوْ تُلَاقَ عَبْسًا تحسُّهم بالشرقيِّ حسًّا
معناه: تقتلهم. وقال الآخر^(٢٢٩):

نَحْسُهُم بِالْبَيْضِ حَتَّى كَانَمَا نُعَلِّقُ مِنْهُم بِالْجَمَاجِمِ حَنْظَلَا
ويقال: حسَّ فلانٌ يحسُّ ويحسُّ إذا رَقَّ وَعَطَفَ، قال الكمي^(٢٣٠):
هَلْ مِنْ بَكِي الدَارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَّ لَهُ أَوْ يَبْكِي الدَارَ مَاءَ العِبْرَةِ الحَضِيلُ
معناه: راجٍ أن ترق له وترجمه. وقال الله عز وجل وهو أصدق قيلا:
«إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ»^(٢٣١) معناه: إذ تقتلونهم بأذنه. ويقال: سنة حسوس
إذا كانت شديدة قليلة الخير، أنشد أبو عبيدة^(٢٣٢):

(٢٢٥) اللسان (حس).

(٢٢٦) مريم ٩٨.

(٢٢٧) ديوانه ٢٥.

(٢٢٨) لم أقف عليه.

(٢٢٩) لم أقف عليه.

(٢٣٠) شعره: ١٢/٢.

(٢٣١) آل عمران ١٥٢.

(٢٣٢) مجاز القرآن ١٠٤/١.

إذا تَشَكَّوْا سَنَةً حَسُوسًا تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَبِيسَا^(٢٣٣)

★ ★ ★

وقولهم: قد همز فلانٌ في قراءته^(٢٣٤)

قال أبو بكر: الهمز معناه في كلامهم الاعتماد على الحرف والغمز له، من ذلك [١٧٣/ب] قولهم. قد همز فلان فلانا اذا غمزه بالغيبة والأذى، قال الله عز وجل: «وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ»^(٢٣٥). وقال الشاعر^(٢٣٦):

[تُدلي بودي] اذا لاقيتني كذبا وإن تغيبت كنت الهامز اللُّمزه ويقال: نعوذ بالله من الشيطان، من همزه ولمزه ونفثه. يراد بالهمز الغمز وبالنفث النفخ. وقال رجل من العرب: الفارة تُهمز. فقال له آخر: السنور يهمزها. وقال حسان بن ثابت^(٢٣٧) في أبي سفيان بن الحارث:

همزتك فاخضعت لذل نفس بقافية تأجج كالشواظ يريد: غمزتك. وقال الراجز^(٢٣٨):

ومن همزنا رأسه تهثما .
يريد: ومن غمزنا رأسه.

★ ★ ★

(٢٣٣) لرؤية، ديوانه ٧٢.

(٢٣٤) اللسان والتاج (همز).

(٢٣٥) الهمزة ١.

(٢٣٦) زياد الاعجم في مجاز القرآن ٢٦٣/١.

(٢٣٧) ديوانه ١٩٨ وفيه: مجللة تميمك شنارا مضرمة..

(٢٣٨) رؤية، ديوانه ١٨٤. وفي الأصل وسائر النسخ تمسا بالسين وما أثبتناه من الديوان واللسان (همز).

وقولهم: قد خرق سرباله^(٢٣٩)

قال أبو بكر: السربال في كلام العرب ينقسم على قسمين: يكون السربال القميص، ويكون السربال الدرع، قال الله عز وجل: «وجعل لكم سراويل تقيكم الحرَّ وسراويل تقيكم بأسكم»^(٢٤٠). يريد بالسراويل الأولى القميص^(٢٤١) وبالسراويل الثانية الدروع. وقال امرؤ القيس^(٢٤٢):

ومثلك بيضاء العوارض طفلةً لعوبٍ تُنسيني إذا قمتُ سربالي
يريد: تنسيني قميصي. وقال لبيد^(٢٤٣):
الحمدُ لله إذ لم يأتيني أجلي حتى لبيتُ من الاسلام سربالا
يريد: قميصا. وقال الآخر^(٢٤٤):
باسلةُ الوقع سراويلها بيضٌ الى دانيها الظاهر
يريد بالسراويل الدروع.

★ ★ ★

وقولهم: هذا الكلام غير مُجدٍ عليك^(٢٤٥)

قال أبو بكر: معناه: هذا الكلام غير نافع لك ولا عائد بخير يصل اليك، أخذ من الجدا وهو العطاء والفضل. يقال: قد تعرضت لجدا

(٢٣٩) اللسان والتاج (خرق).

(٢٤٠) النحل ٨١.

(٢٤١) ك، ل: القميص.

(٢٤٢) ديوانه ٣٠. والطنلة الناعمة الرخصة اليدين.

(٢٤٣) ينظر ديوانه ٣٥٨. ونسب الى قردة بن نفاثة في معجم الشعراء ٢٢٣ والاصابة ٤٣٠/٥.

(٢٤٤) ك: آخر. ولم أقف على البيت.

(٢٤٥) اللسان (جدا).

زيد وجدواه اذا تعرضت لمعروفه وعطائه، قال الشاعر^(٢٤٦):
 ينالُ نذاكَ المعتفي عن جنابةٍ وللجار حظُّ من جdak سمينُ
 وأنشدنا^(٢٤٧) أبو العباس:
 أنسى له شرواك يا لميسُ وأنت خود بادنُ شمس^(٢٤٨)
 [١٧٤/أ] وقد يروى: أتى له جدواك^(٢٤٩)، فالجدوى العطاء والشروى
 المثل. وقال الآخر^(٢٥٠):

ما شمتُ بركك إلا نلت ريقه كأنما كنت بالجدوى تُبادرني
 والجداء^(٢٥١) في هذا المعنى مقصور يكتب بالألف^(٢٥٢)، والجداء^(٢٥٣):
 الغناء ممدود. وكل ممدود يكتب بالألف. يقال: انه لقليل الجداء عنك،
 قال ذبغة بني شيان^(٢٥٤):

فُعِجْتُ على الرسوم فسوّقتني ولم يكُ في الرسوم لنا جداء
 وقال الآخر^(٢٥٥):

لقلَّ جداءك على مالك إذا الحربُ شبت بأجدالها



- (٢٤٦) خلف بن خليفة في الأضداد ٢٠٢.
 (٢٤٧) ك: وأنشد.
 (٢٤٨) بلا عزو في المقصور والممدود للقالى ١١٤ وارتشاف الضرب ق ١٦١ أ.
 (٢٤٩) (وقد... جدواك) ساقطة من ك.
 (٢٥٠) علي بن جبلة العكوك، ديوانه ١٩١ (العراق) ١١٠ (مصر). وشام: نظر. وريق كل شيء أوله.
 (٢٥١) المنقوص والممدود ٢١، المقصور والممدود للزاهد ١٦٢. وفي ك: والجدوى.
 (٢٥٢) ك: بالياء.
 (٢٥٣) المقصور والممدود للزاهد ١٦١ والمقصور والممدود للقالى ٢٩٣ وحلية العقود ٣٦.
 (٢٥٤) ديوانه ٤٦.
 (٢٥٥) مالك بن العجلان في جمهرة اللغة ٢٢١/٣. بسن العلوم ٢٩٧/١.

وقولهم: قد أولاني فلانُ معروفاً^(٢٥٦)

قال أبو بكر: معناه قد ألصق المعروف بي وجعله يليني، من قولهم: جلست مما يلي زيدا أي يلاصقه ويدانيه^(٢٥٧). ويقال: أولاني معناه ملكتني المعروف وجعله منسوباً الي وييناً علي، من قولهم: هذا وليُّ المرأة أي صاحب أمرها والحاكم عليها. ويجوز أن يكون معناه: عضدي بالمعروف ونصري وتوآني به، من قول العرب: بنو فلان ولاء علي بني فلان أي يعضدونهم ويعينونهم^(٢٥٨)، قال الشاعر:

زَعَمْتَ بَأَنَّ جَمْعَكَ إِذْ رَأَوْنَا يَدُ لَكَ فِي الْوَلَاءِ وَأَنْتَ عَانَ
فَقَدْ غُرَّتْ حِبَالُكَ مِنْ أَنْاسٍ وَلَاؤُهُمْ كَكِذَابِ اللِّسَانِ^(٢٥٩)

[قال أبو بكر: ككذاب اللسان معناه: ككذب اللسان، العرب تقول: هو الكذِبُ والكِذَابُ والكِذَابُ، قال الله عز وجل: «لا يسمعون فيها لغواً ولا كِذَاباً»^(٢٦٠) معناه: ولا كذبا. وقال الشاعر^(٢٦١) في اللغة الأخرى:

فكذبتُهَا وصدقْتُهَا والمرءُ ينفَعُهُ كذَابُـهُ
يريد: كذبه]^(٢٦٢). والولاء^(٢٦٣): في هذا المعنى ممدود يكتب بالألف، والولاء في العتق مثله. وقال الحارث بن حلزة^(٢٦٤):

(٢٥٦) اللسان (ولي).

(٢٥٧) ك: أي في صفه مما يدانيه ويلاصقه.

(٢٥٨) من ك. ل. وفي الأدب: يعضدونكم ويعينونكم عليهم.

(٢٥٩) بلا عزو في المقصور والممدود للقال ٣١٧.

(٢٦٠) النبأ ٣٥.

(٢٦١) الأعشى. ديوانه ٢٣٨ وفيه: فصدقته وكذبتته.

(٢٦٢) من ل.

(٢٦٣) المقصور والممدود لابن ولاد ١٢٦. حلية العقود ٣٤.

(٢٦٤) ديوانه ١٠.

زعموا أن كل من ضرب العيد من موال لنا وأنا الولاء والولي^(٢٦٥) من المطر مقصور يكتب بالياء. ويقال: أولاني معناه أنعم عليّ، من الآلاء وهي النعم، قال الله جل اسمه: «فبأي آلاء ربكما تكذبان»^(٢٦٦). وواحد الآلاء إليّ وإلى وإلى^(٢٦٧)، قال الأسي^(٢٦٨):
 أبيض لا يرهب الهزال ولا يقطع رحماً ولا يخون إلا والأصل في إليّ وليّ، فأبدلوا من الواو المكسورة همزة كما قالوا الوسادة والإسادة. وكذلك أليّ، والأصل في أليّ وليّ، فأبدلوا من الواو المفتوحة همزة كما قالوا: امرأة أناة وأصلها وناة، من الونى والفتور، فأبدلوا من الواو المفتوحة [١٧٤/ب] همزة: وكذلك أحد الأصل فيه وحّد، فأبدلت الهمزة من الواو، قال الله جل اسمه: «قل هو الله أحد الله الصمد»^(٢٦٩)

★ ★ ★

وقولهم: سينا فلان حسنه^(٢٧٠)

قال أبو بكر: معناه علامته، وهي مأخوذة من وسمت الشيء أسمه وسمّاً إذا أعلمته، ومن هذا قول جرير^(٢٧١):
 لما وضعت على الفرزدق ميسمي وعلى البعيث جدعت أنف الأخطل
 أراد بالميسم العلامة التي يعرفون بها. والأصل في ميسم مؤسم، فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. والأصل في سينا وسمى، فحوّلت

(٢٦٥) المنقوص والمدود ٢١. المقصور والمدود لابن ولاد ١٢٦.

(٢٦٦) الرحمن ١٣. ١٦.

(٢٦٧) ساقطة من ك. ل.

(٢٦٨) ديوانه ١٥٧. وفي الأصل: الفرزدق. وما أثبتناه من ك.

(٢٦٩) الاخلاص ٢٠١.

(٢٧٠) اللسان (سوم).

(٢٧١) ديوانه ٩٤٠ وفيه: وضعا البعيث.

الواو من موضع الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا: ما أَطْيَبَهُ وما أَطْيَبُهُ، فصار سَوْمِي، وجُعِلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فقيل: سِيما، قال الله جل وعز: «سِيماهُمْ في وجوهِهِم من أَثَرِ السُّجُودِ»^(٢٧٢). وقال الشاعر^(٢٧٣)، أنشدناه أبو العباس عن ابن الأعرابي:

غلامٌ رماهُ اللهُ بالحسنِ مُقبِلاً له سِمياءُ لا تُشُقُّ على البَصْرِ
كأنَّ الثريا علقتُ فوقَ نحرِهِ وفي جِيدِهِ الشَّعْرَى وفي وجهِهِ القَمَرَ
فزاد على سِما ألفاً ممدودة، ومعنى الحرف في مدّه كمعناه في قَصْرِهِ.

★ ★ ★

وقولهم: يوم السبت^(٢٧٤)

قال أبو بكر: السبت معناه في كلام العرب القطع، يقال: قد سَبَتَ رأسه إذا حلَّقه وقَطَعَ الشَّعْرَ منه. ويقال: نَعَلُ سَبْتِيَّةٌ إذا كانت مدبوغة بالقرظ مخلوقة الشعر، قال عنتره^(٢٧٥):

بَطَلٌ كأنَّ ثيابه في سَرَجِهِ تُحْدِي نعالَ السَّبْتِ ليسَ بتوءمٍ
فسمي السبت سبتاً لأن الله ابتداء الخلق فيه، وقطع فيه بعض خلق الأرض، أو^(٢٧٦) لأن الله جل وعلا أمر بني إسرائيل فيه بقطع الأعمال وتركها، وقال: «وجعلنا نومكم سُبُياتاً»^(٢٧٧)، فمعناه^(٢٧٨): قطعاً لأعمالكم.

(٢٧٢) الفتح ٢٩.

(٢٧٣) أسيد بن عنقاء الفزاري في المستجد من فعلات الأجواد ١٠٤ - ١٠٥ وشرح ديوان الحماسة (م) ١٥٨٨ و (ت) ١٤١/١.

(٢٧٤) مفردات الراغب ٢٢٦، بصائر ذوي التمييز ١٧١/٣. ونقل ابن الجوزي أقوال ابن الأنباري في زاد السير ٩٤/١.

(٢٧٥) ديوانه ٢١٢. وفيه: في سرجه. والسرحة شجرة طويلة.

(٢٧٦) (لأن الله ... أو) ساقط من ك بسبب انتقال النظر.

(٢٧٧) سيأ ٩.

(٢٧٨) ك: معناه.

وقال بعض الناس: سمي السبت سبتاً لأن الله أمر بني إسرائيل فيه بالاستراحة من الأعمال، وخلق هو السموات والأرض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة واستراح يوم السبت. [١٧٥/أ] قال أبو بكر: وهذا عندي خطأ لأنه لا يعرف في كلام العرب سبت بمعنى استراح، إنما المعروف فيه قطع، ولا يوصف الله عز وجل بالاستراحة لأنه لا يتعب فيستريح ولا يشتغل فينتقل من الشغل إلى الراحة، والراحة لا تكون إلا بعد تعب أو شغل، وكلاهما زائل عن الله عز ذكره. واتفق أهل العلم على أن الله جل وعز ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا أرضاً. وقالت اليهود: ابتداء الله عز وجل الخلق يوم الأحد وفرغ يوم الجمعة واستراح يوم السبت. فقول هؤلاء خارج عن اللغة وموافق لتأويل اليهود ومباين لقول المسلمين.

★ ★ ★

وقولهم: وجهُ فلانٍ مُكْفَهَرٌ^(٢٧٩)

قال أبو بكر: معناه: منقبض كالح لا يرى فيه أثر بشر^(٢٨٠) ولا فرح، من قولهم: جبل مكفهر إذا كان متراكماً صلباً شديداً لا تصل إليه آفة ولا تناله حادثة، قال الحارث بن حلزة^(٢٨١):
وكأنَّ المنونَ تردِّي بنا أرَّ عَنَ جوناَ ينجابُ عنه العماءُ
مُكْفَهَرًا على الحوادثِ لا ترَّ توه للدهرِ مؤيِّدُ صماءُ
تردي: ترمي، والأرعن الجبل العظيم الذي له رعنٌ وهو أنف يتقدم منه، والجون الأسود، وینجابُ ينشقُّ ويتفرَّقُ عن الجبل لطوله.

(٢٧٩) اللسان (كفهر).

(٢٨٠) ك: لبشر.

(٢٨١) ديوانه ١١.

والمكفهر الصُّلب الذي لا تغيره الحوادث، وترتوه تقبضه وتنقص منه،
والمؤيد الداهية العظيمة التي تغلب كل شيء تصل اليه وتهلكه، والصماء
التي لا يسمع فيها صوت لاشتباك الأصوات بها. وجاء في الحديث:
(القوا الكافر والمنافق بوجه مكفهر^(٢٨٢))، أي بوجه منقبض لا بشر
فيه ولا طاقة.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ حَبِيثٌ مُحْبِثٌ^(٢٨٣)

قال أبو بكر: الحَبِيثُ ذو الحَبِيثِ في نفسه، والحَبِيثُ الذي أصحابه
وأعداؤه خبثاء. وكذلك قولهم: قويٌّ مُقْوٍ، القويُّ ذو القوة في نفسه
والمقوي الذي دوابُّه قويَّةٌ. وكذلك قولهم: ضَعِيفٌ مُضَعَّفٌ، الضعيفُ ذو
الضعف في نفسه والمضعف الذي دوابُّه ضِعَافٌ. وفي المسألة جواب ثانٍ
وهو أن يكون الحَبِيثُ الذي يعلمُ غيره الحَبِيثَ. والحديث المروي عن
النبي (ص) أنه كان إذا دخل الخلاء قال: (أعوذُ بالله من الحَبِيثِ
والحَبَائِثِ)^(٢٨٤)، معناه: أعوذُ [ب/١٧٥] بالله من الكفر والشرك،
والحَبَائِثِ الشياطين. والحَبِيثُ بفتح الحاء والباء ما تخلصه النار^(٢٨٥) من
ردى الحديد والفضة، من ذلك [الحديث] المروي: (إنَّ الحُمَى تنفي
الذنوب كما ينفي الكِبْرُ الحَبِيثَ)^(٢٨٦). وفي المسألة جواب ثالث وهو أن
يكون الحَبِيثُ بمعنى الحَبِيثِ لا زيادة لمعناه على معناه الا زيادة
الاطناب والمبالغة، ويجري مجرى قول العرب: هو جادٌ مُجَدِّدٌ، وهو

(٢٨٢) غريب الحديث ٤/١٣٨.

(٢٨٣) غريب الحديث ٢/١٩٢.

(٢٨٤) سنن ابن ماجه ١٠٩.

(٢٨٥) ساقطة من ك.

(٢٨٦) غريب الحديث ٢/١٩٢.

ضَرَابٌ ضُرُوبٌ، المعنى في الحرفين واحد، قال الشاعر^(٢٨٧).

حَطَامَةٌ الصُّلْبِ حَطُومًا مَحْطَمًا

فالألفاظ الثلاثة يرجعن الى تأويل واحد. وقال الأعشى^(٢٨٨):

وقد غدوتُ الى الحانوتِ يتبعني شَاوٍ مِثْلُ شَلُولِ شُلُوشُ شَوْلُ

فالشاوي الذي يشوي والشلول الخفيف والمثل المطرد والشلش الخفيف،

[وكذلك]^(٢٨٩) القلقل، وكذلك الشول، فالألفاظ متقاربة في المعنى أريد

بذكرها والجمع بينها المبالغة في التوكيد.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ صُلبُ القنَاةِ^(٢٩٠)

قال أبو بكر: معناه صلب القامة، والقناة عند العرب القامة، قال

امرؤ القيس^(٢٩١):

رَبِيتِ عِذَارِي يَوْمَ دَجْنِ دَخَلْتُهُ يُطِيفَنَّ بِنَجْمَاءِ الْمَوَافِقِ مِكَسَالِ

قَلِيلَةَ جَرَسِ اللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوَسًا وَتَبَسَّمُ عَنْ عَذْبِ الْمِذَاقَةِ سَلْسَالِ

سَيَاطِرِ الْبِنَانِ وَالْعِرَانِينَ وَالْقَنَا لَطَافِ الْخُصُورِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالِ

أراد بالقناة: القامات. وأخبرنا أبو العباس قال: القنا في غير هذا

الرماح، وكل خشبة هي عند العرب قناة وعصا، وأنشدنا للأسود بن

يعفر^(٢٩٢):

(٢٨٧) لم أقف عليه.

(٢٨٨) ديوانه ٤٥.

(٢٨٩) من ك.

(٢٩٠) اللسان (قنا).

(١٩١) ديوانه ٣٤، ٣٧٩. وفيه: يوم دجن ولجته. والحماة: الغائبة عظم الرق لكثرة لحمها. والجرس:

الصوت. والوساوس هنا أصوات الحلى. وسبا: ملس. والعرايين: الانوف.

(٢٩٢) ديوانه ٥١.

وقالوا شريسٌ قلتُ يكفي شريسكم سنانٌ كنبراسِ النهامي مُفتقٌ
 نمتُهُ العصا ثم استمرَّ كأنه شهابٌ بكفي قابسٌ يتحرقٌ
 نمته رفعته، يعني السنان. والنبراس السراج. والنهامي في قول ابن
 الأعرابي الراهب، وقال الأصمعي: النهامي النجار، والمنهمة موضع
 النجارة^(٢٩٣).

★ ★ ★

وقولهم: ما مقلتُ عيني مثلَ فلانٍ^(٢٩٤)

قال أبو بكر: معناه: ما رأيت ولا نظرت، وهو فعلت من المقلة،
 والمقلة: الشحمة التي تجمع سواد العين وبياضها، والحدقة [السواد] دون
 البياض^(٢٩٥)، قال الشاعر:
 [أ/١٧٦]

لها مقلتا حوراءٍ طُلَّ خميلةٌ من الوحش ما تنفكُ ترعى عرارها^(٢٩٦)
 أراد: لها مقلتا ظبية حوراء ما تنفك ترعى خميلة طُلَّ عرارها. ويقال:
 مقلت الشيء في الماء إذا غمسته فيه. ويقال: الرجلان يتماقلان في الماء
 أي يتغاطان فيه. جاء في الحديث: (إذا سقط الذباب في الطعام
 فامقلوه ثم انقلوه فإن في أحد جناحيه سُمًّا وفي الآخر شفاء وإنه يقدم
 السُّمَّ ويؤخر الشفاء)^(٢٩٧). فمعنى فامقلوه: فاغمسوه ليخرج الشفاء كما

(٢٩٣) ينظر اللسان (نهم).

(٢٩٤) غريب الحديث ٢/٢١٥.

(٢٩٥) خلق الانسان لثابت ١٠٦. وللزجاج ١٨.

(٢٩٦) بلا عزو في شرح القصائد السبع ١٤١. والخميلة الرملة المنبثة. والعرار: نبات له نور ابيض
 طيب الريح.

(٢٩٧) غريب الحديث ٢/٢١٥. تأويل مختلف الحديث ٢٢٨. وفي الأصل: أحد جانبيه، وما أثبتناه
 من ك.

أخرج^(١٩٨) الداء. والمقّلة الحصاة التي يقدر بها الماء اذا قلّ ولم يكد يوجد، فتؤخذ الحصاة فتجعل في الاناء ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويجعل ذلك حصة لكل انسان، وانما يفعل ذلك^(٢٩٩) في المفاوز التي اذا وجد فيها اليسير من الماء لم يرو القوم الواردين عليه فيقتسمونه بالحصص، ويجعلون العلامة علو الماء الحصاة^(٣٠٠)

★ ★ ★

(٢٩٨) ك: يخرج.

(٢٩٩) ك: هذا.

(٣٠٠) ك: من العلامة علو الماء الحصاة.

وقولهم: حتى تزهق نفسه^(١)

قال أبو بكر: معناه: حتى تهلك وتبطل. قال الشاعر:

ولقد شفى نفسي وأذهب حُزنها إقدامه مهراً له لم يزهق^(٢)
أي لم يهلك. والزاهق في غير هذا: السمين الحسن الحال، قال زهير^(٣)
القائد الخيل منكباً دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
قال ابن السكيت^(٤): الشنون الذي بين السمين والمهزول، والزاهق
السمين. والزهم أسمن منه وهو منتهى السمن. وقال أبو عبيدة:
الشنون الذي ذهب الشحم من بطنه وبقي في ظهره، قال الشماخ^(٥):
فَلَلْ أَلْهَمَّ عَنكَ بَدَاتِ لَوْثٍ عُدَافِرَةٍ مُضَبَّرَةٍ أَمُونٍ
إِذَا ضُرِبْتَ عَلَى الْعَلَاتِ حَطَّتْ إِلَيْكَ حَطَاطٌ هَادِيَةٌ شُنُونٍ

★ ★ ★

وقولهم: فد عفر خده^(٦)

قال أبو بكر: معناه: قد أداره في التراب وحرَّكه، أخذ من العفر
وهو التراب وظهر الأرض. يقال: ما على عفر الأرض مثله. قال
الشاعر:

انظُرْ إِلَى عَفْرِ الثَّرَى مِنْهُ خُلِقَتْ وَأَنْتَ بَعْدَ غَدٍ إِلَيْهِ تَصِيرُ^(٧)

(١) الفاخر ٢٠٧.

(٢) بلا عزو في الأضداد ١٥٤.

(٣) ديوانه ١٥٣.

(٤) ينظر: إصلاح المنطق ٣٧٩.

(٥) ديوانه ٣٢٢، ٣٢٦. وفيه: عدافرة كمطرقة القيون. وذات لوث: ذات قوة على الخير. وعدافرة:

صلبة شديدة. ومضبرة: وثيقة مجتمعة الخلق. أمون: أمينة وثيقة الظهر يؤمن من عثارها. وحطت:

أسرعت. هادية: أتان وحشية متقدمة في السير على جماعة الحمر.

(٦) اللسان (عفر).

(٧) بلا عزو في الأضداد ٣٨٤.

ومعنى العفر في اللغة البياض ليس بالناصح. من ذلك الحديث المروي: [١٧٦/ب] (كان رسول الله (ص) اذا سجد جافى عَضْدِيه حتى يرى مَنْ خَلْفَهُ عُمْرَةً اِبْطِيَه^(٨)). ويقال: قد عَفَّرت الوحشية ولدها، اذا ارادت فطامه فقطعت عنه الرضاع يوما أو يومين ثم اشفقت عليه فردته الى الرضاع ثم قطعت عنه، تفعل به ذلك مرّات حتى يستمر، قال لبيد^(٩):

لُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعِ شِلْوُهُ غَبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا
فالمعفر هو الذي قدمنا تفسيره. والقهد: يقال هو اللطيف، ويقال: هو من ضرب من الضأن تصغر آذانهن وتعلوهن حُمْرة. والغبس: كلاب صفر يعلو صفرتهن سواد، ومن المعنى الأول قول أبي هريرة: (لَدُمُ عَفْرَاءٍ فِي الْأَضَاحِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ)^(١٠). ويقال: طباء عَفْرٌ، اذا لم تكن خالصة البياض، تشبه ألوانها لون التراب.

★ ★ ★

وقولهم: قد غادرت في الموضع^(١١)

قال أبو بكر: معناه: قد تركته وخلفته، وكذلك أغدرته، قال الله جل اسمه: «مال هذا الكتاب لا يُغادرُ صغيرةً ولا كبيرةً»^(١٢). وفي

(٨) غريب الحديث ١٤٢/٢، النهاية ٢٦١/٣.

(٩) ديوانه ٣٠٨. ولا يمن: لا ينقص. وكواسب: تتعیش من الصيد.

(١٠) غريب الحديث ١٤٢/٢.

(١١) اللسان (عذر).

(١٢) الكهف ٤٩. ورسمت: مال هذا، يقطع لام الجر في المصحف الشريف (ينظر: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار ٧٥ وشرح تلخيص الفوائد ٩٤). وقال المهدي في هجاء مصاحف الأمصار ٨٥: (ومن ذلك لام الجر، هي مقطوعة من المجرور في أربعة مواضع: في النساء ٧٨: «فمال هؤلاء القوم»، وفي الكهف ٤٩: «مال هذا الكتاب»، وفي الفرقان ٧: «مال هذا الرسول»، وفي المعارج ٣٦: «فمال الذين كفروا»).

بعض المصاحف: « لا يُغديرُ صغيرة ولا كبيرة »، ومعناها واحد. جاء في الحديث: (أن رسول الله (ص) ذكر قوما غزوا فقتلوا فقال: ليتني غودرت مع أصحاب نُحْصِ الجبل^(١٣)). أي: ليتني تركت معهم شهيدا، والنحص أصل الجبل وسفحه. وقال أبو محمد الفقعسي^(١٤) أنشدناه أبو العباس عن ابن الأعرابي:

هل لكِ والعارض منك عائضُ والحبُّ قد تُعرضُهُ العوارضُ
في هَجْمَةٍ يُغديرُ منها القابضُ

أي يترك منها لكثرتها وأنه لا يضبطها ولا يطيق جميعها. والقابض الذي يقبض الصدقة. وقال الأصمعي^(١٥): القابض السائق المسرع، يقال: قبض يقبض إذا أسرع. فأراد الشاعر: يترك السائق المسرع بعضا لأنه لا يلحقها لشدة اسراعها فتمضي على وجوهها.

★ ★ ★

وقولهم: رجل دَبِيْوثُ^(١٦)

قال أبو بكر: الديوث معناه في كلامهم الذي يُدْخِلُ الرجال على مرأته. وأصل [أ/١٧٧] الحرف بالسريانية^(١٧)، وكذلك القُنْدَعُ والقُنْدَعُ^(١٨). وحديث النبي (ص): (الغيرة من الايمانِ والمِذَاءِ من النفاقِ)^(١٩). أريد^(٢٠) بالمذء فيه: الجمع بين الرجال والنساء للزنا

(١٣) غريب الحديث ١٩٨/٢، النهاية ٣٤٤/٣.

(١٤) اللسان (عرض). وفي الأصل: والعائض منك، وما أثبتناه من ل. وأبو محمد الفقعسي عبدالله بن

ربيعي بن خالد، شاعر مخضرم.

(١٥) غريب الحديث ١٩٩/٢.

(١٦) غريب الحديث ٢٦٣/٢.

(١٧) ينظر: جهرة اللغة ٣١٨/٣ والمغرب ٢٠٣.

(١٨ - ١٩) غريب الحديث ٢٦٣/٢.

(٢٠) ك: أراد.

والفساد. وإنما سُمي ذلك مذاءً لأن بعضهم يماذي بعضاً، عند الاجتماع، مماذاةً ومِذاءً. والمذِي ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر والفكر^(٢١)، يقال: مذى يمذي وأمذى يمذي، والأول أجود. والمِنِي ما يخرج عند بلوغ غاية^(٢٢) الشهوة، وهو الماء الذي يكون منه الولد، يقال منه أمني يُمني ومنى يمني، والأول أجود، قال الله تبارك وتعالى: «أفرأيتم ما تُمنون»^(٢٣): واخبرنا أبو العباس قال: قرأ قعنب أبو السَّمال الاعرابي^(٢٤): ما تَمَنون، بفتح التاء. والوذى الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظر، يقال منه: وذى يذي وأوذى يوذى، والأول أجود. ويقال: المِذاء معناه: أن يرسل الرجل الرجال على النساء، والنساء على الرجال، ليكون الاجتماع على الأمر المذموم، يقال: أمذيت فرسي ومذّيته^(٢٥)، إذا أرسلته يرعى. ويروى: (والمِذال من النفاق) باللام^(٢٦). فمن رواه هكذا قال: أصل المذَل الضجر، فإذا ضجر الرجل من حبسه نفسه على امرأته واران الحرام، وضجرت المرأة من حبسها نفسها على زوجها وأرادت الحرام، كان ذلك مِذالاً. يقال: مذلت من مضجعي إذا ضجرت منه فانتقلت الى غيره، ومذلت بسري إذا ضجرت من حفظه وصونه فأبديته وأطلعت عليه، ومذلت بمالي إذا ضجرت من حفظه وامساكه فأنفقته،

(٢١) ك: الفكرة.

(٢٢) ساقطة من ك.

(٢٣) الواقعة ٥٨.

(٢٤) الشواذ ١٥١. وأبو الصمّال العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد الأنصاري. (طبقات القراء ٢٧/٢).

(٢٥) ك: ومذيت.

(٢٦) غريب الحديث ٢٦٣/٢. وينظر اللسان (مذال).

قال الأسود بن يعفر^(٢٧):

ولقد أروحُ على التجارِ مُرَجَّلاً مَدِلاً بِبالي لِيناً أجيادي
وقال الراعي^(٢٨):

ما بالُ دَفْكََ بالفراشِ مَدِلاً أَقْدَى بِعَيْنِكَ أم أردتَ رحيلاً
وقال الآخر^(٢٩):

فلا تَمْدُلْ بِسِرِّكَ كلَّ سِرِّ إذا ما جاوزَ الاثنيَ فاشي
وقد يقال: مَدَلٌ يَمْدُلُ مَدَلاً. ويقال: مَدَلْتُ رَجُلَهُ إِذَا اخْدَرْتُ، قال
الشاعر:

وَإِنْ مَدَلْتُ رَجُلِي دَعْوَتِكَ أَشْتَفِي بِدَعْوَاكَ مِنْ مَدَلٍ بِهَا فِيهِونُ^(٣٠)

★ ★ ★

[١٧٧/ب] وقولهم: نعوذُ بالله من جَهَنَّمَ^(٣١)

قال أبو بكر: في جهنم قولان، قال يونس^(٣٢) وأكثر النحويين:
جهنم اسم للنار التي يعذب الله بها في الآخرة، وهي أعجمية لا تجري
للتعريف والعُجْمَة. وقال آخرون: جهنم اسم عربي سميت نار الآخرة به
لبعد قعرها، وإنما لم تَجْر لثقل التعريف وثقل التأنيث. قال قطرب:
حُكِيَ لَنَا عَنْ رُوْبَةِ^(٣٣) أَنَّهُ قَالَ: رَكِيَّةٌ جِهَنَامٌ، يَرِيدُ: بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ.

(٢٧) ديوانه ٢٩. والترجيل: تسريح الشعر، ولين الجيد: كناية عن الشباب.

(٢٨) شعره: ١٢٤. ودفك: جنك.

(٢٩) قيس بن الخطيم. ديوانه ٢٣٥. ونسب في غريب الحديث ٢/٢٦٥ الى سابق البربري. وليس في شعره.

(٣٠) بلا عزو في اللسان (مدل).

(٣١) ينظر في (جهنم): الزينة ٢/٢١٢. المشكل ٤١٣.

(٣٢) الصحاح (جهنم).

(٣٣) الزينة ١/٢١٢. المغرب ١٥٥.

وقال الأعشى^(٣٤):

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَوْتُ لَهُ جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمَمِ
قال أبو بكر: فتركه اجراء جهنم يدل على أنه أعجمي.

★ ★ ★

وقولهم: نعوذُ بالله من سَقَرٍ^(٣٥)

قال أبو بكر: فيها قولان: أحدهما أن تكون نار الآخرة سميت بسقر^(٣٦) اسما أعجميا، لا يعرف له اشتقاق إذا كان أعجميا، ومنع الاجراء للتعريف والعجمة. ويقال: انما سميت النار بسقر لأنها تذيب الأجسام والأرواح، والاسم عربي من قولهم: سقرته الشمس إذا أذابته وأصابه منها ساقور. والساقور أيضا حديدة تُحمى ويُكوى بها الحمار. فمن جعل سقر اسما عربيا قال: منعتة الاجراء بالتعريف والتأنيث، قال الله تبارك وتعالى: «وما أدراك ما سَقَرٌ لا تُبقي ولا تَدْر»^(٣٧).

★ ★ ★

وقولهم: نعوذ بالله من لظى^(٣٨)

قال أبو بكر: لظى سميت جهنم بها لشدتها وتوقدها وتلهبها، يقال: هو يتلظى عليّ أي: يتلهب ويتوقد. وكذلك النار تتلظى، يراد به هذا المعنى، قال الشاعر:

جَحِيمًا تَلَّظَى لا تُفْتَرُّ سَاعَةً ولا الحُرُّ منها غابِرَ الدهرِ يَبْرُدُ^(٣٩)

★ ★ ★

(٣٤) ديوانه ٩٥.

(٣٥) اللسان (سقر).

(٣٦) ك. ل: سقر.

(٣٧) المدثر ٢٧، ٢٨.

(٣٨) اللسان (لظى).

(٣٩) بلا غزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٧٧.

وقولهم: نعوذ بالله من الجحيم^(٤٠).

قال أبو بكر: قال أبو عبيدة^(٤١): الجحيم النار المستحكمة المتلظية. وقال الفراء^(٤٢): الجحيم النار على النار. والجمر بعضه على بعض، وهي جاحمة. وقال أبو جعفر أحمد بن عبيد^(٤٣): إنما سميت النار جحيماً لأنها أكثر وقودها، من قول العرب: جحمت النار أجحمتها إذا أكثر لها الوقود، قال عمران بن حطان^(٤٤):

يرى طاعة الله الهدى وخلافه الضلالة يُصلى أهلها جاحمَ الجمير
[١٧٨/أ] والجحيم يجري، وهو معروف مؤنث في قول قوم^(٤٥) لأن فيه
الألف واللام، وكل ما لا يجري إذا دخلت عليه الألف واللام وأضيف
جرى. وهو مذكر في قول آخرين^(٤٦). وأما الحُطمة^(٤٧) فتجري لدخول
الألف واللام عليها وهي معروفة مؤنثة، وكذلك الهاوية^(٤٨) وهما من
أسماء جهنم، سميت بالهاوية لتسفلها، وسميت بالحُطمة لكسرها ما يقع
فيها.

★ ★ ★

وقولهم: قد تعاطى فلان كذا وكذا^(٤٩).

قال أبو بكر: معناه: قد تناوله وأخذه، من قول العرب: [قد
عطوت] أعطو عطوا إذا تناولت، قال امرؤ القيس^(٥٠):

(٤٠) زاد السير ١٣٨/١ وفي الأقوال المذكورة.

(٤١) (٤١، ٤٢، ٤٣) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٧٧.

(٤٤) شعر الخوارج ١٧١.

(٤٥) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ق ١٤٨.

(٤٦) هو الفراء في كتابه المذكر والمؤنث ٩٣.

(٤٧) زاد السير ٢٢٩/٩.

(٤٨) تفسير الطبري ٢٨٢/٣٠.

(٤٩) شرح القصائد السبع ٦٦.

(٥٠) ديوانه ١٧.

وتعطو برخصٍ غيرِ شثنٍ كأنه أساريعٌ ظبيٌّ أو مساويكٌ إسحِلِ
 معناه: وتتناول هذه المرأة بينان رخص غيرِ خشن كأنه أساريع
 ظبي. ظبي: اسم كثيب، والكثيب: الجبيل^(٥١) من الرمل. وأساريعه
 دوابٌ يكن فيه يشبهن العطاء، وواحد الأساريع أسروع^(٥٢)، ويقال:
 يسروع^(٥٣) ويساريع بهذا المعنى. وأخذه ذو الرمة^(٥٤) من امرئ القيس
 فقال:

خراعيبٌ أُمْلودٌ كأنَّ بنانها بناتُ النقا تخفى مراراً وتظهرُ
 الخراعيب الأَغصان، والأُمْلود^(٥٥) نبات ناعم يتشنى، وبنات النقا
 دوابٌ يكن في الرمل يشبهن العطاء، والنقا من الرمل تشنيتها نقوان
 ونقيان، والإسحِلِ^(٥٦) شجر له أغصان دقاق تتخذ منها المساويك، فشبّه
 البنان بها في دقتها. والبنان أطراف الأصابع، ويقال: البنان الأصابع
 بعينها، قال الله جل اسمه: «وأضربوا منهم كلَّ بنانٍ»^(٥٧). وقال
 عنتره^(٥٨):

عهدي به شدَّ النهارِ كأنما خُضِبَ البنانُ ورأسُه بالعِظْمِ
 وأنشدنا أبو العباس بيتا يشبه بيت ذي الرمة وبيت امرئ
 لقيس:

(٥١) ك، ل: الجبل.

(٥٢) ديوان الأدب ١/٢٧٥.

(٥٣) يفْعول ٢٢.

(٥٤) ديوانه ٦٢٢.

(٥٥) ديوان الأدب ١/٢٧٥.

(٥٦) النبات للأصمعي ٣٣.

(٥٧) الأنفال ١٢.

(٥٨) ديوانه ٢١٣ وفيه: خضب اللبان، أي الصدر. ولا شاهد فيه على هذه الرواية. وشد النهار:

ارتفاعه. والعظم شجر.

وكفُّ كَعُوَادِ النِّقَا لَا يَضِيرُهَا إِذَا بَرَزَتْ أَنْ لَا يَكُونُ خِضَابٌ^(٥٩)
أراد بعود النقا الدواب التي تشبه العطاء، واحدها عائدة،
ووصفت بذلك لأنها تلزم الرمل فلا تكاد تبرح منه.

★ ★ ★

وقولهم: قَدْ تَمَنَّيْتُ كَذَا وَكَذَا^(٦٠)

قال أبو بكر: معناه: قد قدرته وأحببت أن يصير إلي، من المنى
وهو القدر، يقال [١٧٨/ب]: منى الله لك ما تحب يمينياً أي: قدره
لك، قال الله جل اسمه: «مَنْ نُطِفَةِ إِذَا تُمْنَى»^(٦١)، أراد: إذا تُقَدَّرُ،
قال الشاعر^(٦٢):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
وقال الآخر^(٦٣):

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُتْلِقَنِي الْمَنَايَا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ
وقال الآخر^(٦٤):

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمِينِي لَكَ الْمَانِي
وَتَمْنَى يَقَعُ عَلَى مَعَانِ ثَلَاثَةَ: أَحَدُهُنَّ تَمْنَى: قَدَّرَ شَيْئًا أَحَبَّ أَنْ
يبلغه، وهو الذي قدمنا ذكره. والمعنى الثاني: تمنى: تلا وقرأ، قال الله
جل اسمه: «إِذَا تَمْنَى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ»^(٦٥)، أراد: إذا تلا

(٥٩) لم أقف عليه.

(٦٠) اللسان (متى).

(٦١) النجم ٤٦.

(٦٢) صخر النعي، ديوان الهذليين ٥١/٢. ويوزى له: يسوى له ويصلح.

(٦٣) عمرو ذو الكلب، وكان جارا لهذيل. ديوان الهذليين ١١٧/٣.

(٦٤) أبو قلابة الهذلي، ديوان الهذليين ٣٩/٣.

(٦٥) الحج ٥٢.

ألقى الشيطان في تلاوته، وقال الشاعر يرثي عثمان بن عفان:
تمنى كتابَ اللهِ أولَ ليلِهِ وآخِرَهُ لاقى حِمَامَ المقادِرِ^(٦٦)
وقال الآخر: ^(٦٧)

تمنى كتابَ اللهِ أولَ ليلِهِ تمنى داودَ الزَّبورَ على رِسلِ
والمعنى الثالث: تمنى: كذب، ووضع حدِيثًا لا أصل له، قال الفراء:
قال رجل لابن دأب^(٦٨)، وهو يحدث: (أهذا شيءٌ رويته أم شيءٌ
تمنيتُهُ؟)^(٦٩)، فمعناه: افتعلته لا أصل له. وقال الله جل وعلا: «لا
يعلمون الكتابَ إلاّ أمانيّ»^(٧٠)، أراد: إلا أنهم يتمنون على الله
الباطل. ويقال: الأماني معناها التلاوة. ويقال: هي الأحاديث
المفتعلة الموضوعة. وفي الأماني لغتان، يقال: هي الأماني بالتشديد،
وهي الأماني بالتخفيف، قال كعب بن زهير^(٧١):

فلا يَغْرَنكَ ما مَنَّتْ وما وَعَدَتْ إنَّ الأمانيّ والأحلامَ تضليلُ
وقال جرير^(٧٢):

تراغيتم يومَ الزبيرِ كأنكم ضبَاعُ بذي قارٍ تمنى الأمانيَا

★ ★ ★

(٦٦) بلا عزو في اللسان (منى).

(٦٧) لم أقف عليه.

(٦٨) عيسى بن يزيد، روى عنه ابن سلام في الطبقات، أو لعله: محمد بن دأب، بفتح الدال بعدها
ألف، وهو من رواة الحديث. (ينظر: تهذيب التهذيب ١٥٣/٩، خلاصة تهذيب الكمال ٤٠١/٢).

(٦٩) النهاية ٣٦٧/٤.

(٧٠) البقرة ٧٨.

(٧١) ديوانه ٩.

(٧٢) أخل به ديوانه.

وقولهم: قد أَشْكَلَ عليَّ الأمرُ^(٧٣)

قال أبو بكر: معناه: قد اختلط بغيره. والأشْكَل عند العرب:
اللونان المختلطان، [أ/١٧٩] قال الشاعر^(٧٤):

فما زالتِ القتلى تمورُ دماؤها بدجلة حتى ماءُ دجلة أَشْكَلُ
والشُّكْلَة حمرة تخالط بياض العين، فإذا خالطت السواد فهي
شُهْلَةٌ^(٧٥)، قال الشاعر:

لا عيبَ فيها غير شُكْلَةٍ عَيْنِهَا كذاك عِتاقِ الطيرِ شُكْلًا عِيُونُهَا^(٧٦)
وأخبرنا أبو العباس قال: يقال: أَشْكَلَ عليَّ الأمرُ واشتكل
وأحكل واحتكل بمعنى.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ مُخْنَثٌ^(٧٧)

قال أبو بكر: معناه: متشنى متكسر، يقال للسرَّادِ خُنْثٌ لتكسرِّها
وتشنيِّها، جاء في الحديث: (نهى رسول الله (ص) عن اختناتِ
الأسقيَّة)^(٧٨)، فمعناه: نهى أن يشنى فم السقاء ثم يشرب منه كراهة أن
يكون فيه دابة أو تنين. ومن ذلك الحديث المروي عن عائشة: (أنها
ذكرت وفاة رسول الله (ص) فقالت في بعض قولها: فاختنث في حجري
ولم أشعر به)^(٧٩). تريد: انشنى، وتذهب إلى الرأس أو غيره.

★ ★ ★

(٧٣) اللسان (شكل).

(٧٤) جرير. ديوانه ١٤٣.

(٧٥) غريب الحديث ٢٧/٣ - ٢٨.

(٧٦) بلا غزو في غريب الحديث ٢٨/٣.

(٧٧) الفاخر ٥٠.

(٧٨، ٧٩) غريب الحديث ٢٨٢/٢، ٢٨٣.

وقولهم: قد تكمَّشَ الجلد^(٨٠)

قال أبو بكر: معناه: قد تقبَّض واجتمع. وكذلك: انكمش في الحاجة، معناه: اجتمع فيها، قال الشاعر^(٨١):

كميشُ الازارِ خارجُ نصفِ ساقِهِ إصبوراً على الجلاءِ طلاعُ أنجدِ
الكميش الازار: المشمر الازار الذي قد جمعه وقبضه. والأنجد جمع نَجْد، والنجد ما ارتفع من الأرض. والجلاء^(٨٢): الخصلة الجليلة العظيمة، اذا فُتِحَ جِمعها مُدَّتْ واذا ضُمَّتْ قُصِرَتْ.

★ ★ ★

وقولهم: قد بدَّدتُ الشيءَ^(٨٣)

قال أبو بكر: معناه: قد فرَّقته وأزلت عنه الاجتماع، من قول العرب: قد أبددتهم العطاء، اذا فرقتهم فيهم ولم أجمع اثنين منهم في عطية، قال أبو ذؤيب^(٨٤) يذكر الصائد والحُمُرُ وأنه فرَّق السهام فيها ولم يجمعها:

فأبدَّهِنَّ حتوفَهُنَّ فهـاربٌ بدَّمَائِهِ أو بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ
معناه: فرق التحف فيهن. والذَّمَاء^(٨٥): بقية النفس ممدود. والذماء ضرب [١٧٩/ب] من المشي أو السير، يقال: مر يذمي ذمَاءً^(٨٦)، ممدود أيضاً. والذَّمَى^(٨٧) الريح المنتنة، مقصور يكتب بالياء،

(٨٠) اللسان (كمش).

(٨١) دريد بن الصمة في القصور والمدود للقي ٣٦٢. وصحت فيه كميح الى: كمتن.

(٨٢) المقصور والمدود للقي ٣٦٢.

(٨٣) اللسان والتاج (بد).

(٨٤) ديوان الهذليين ١٠/١. ومتجمع: لاصق بالأرض قد صرع.

(٨٥) حلية القود ٤٠.

(٨٦) ينظر القاموس المحيط (ذمي).

(٨٧) المقصور والمدود لابن ولاد ٥٠.

يقال (٨٨): دَمَتْهُ رِيحُ الْجَيْفَةِ تَدْمِيهِ ذَمِيَا. أُنْشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِحُدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ (٨٩):

سُخِّرَ أَهْلَ وَجٍّ مَن كَتَمَ وَتَدْمِي مَن أَلَمَ بِهَا الْقَبُورُ
وَمِنَ الْإِبْدَادِ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: (أَنَّ مَسَاكِينَ سَأَلُوهَا فَقَالَتْ لِحُدَّامِهَا:
أَبْدِيهِمْ تَمْرَةَ تَمْرَةَ) (٩٠). وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: (إِنَّ لِي صِرْمَةً أَمْنَحُ مِنْهَا
وَأَطْرِقُ وَأَبْدُ وَأَفْقِرُ وَأَقْرُنُ) (٩١). فَالصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَمْنَحُ:
أَهَبُ أَلْبَانَهَا، وَأَطْرِقُ: أَعْطَيْتُ الْفَحْلَ مِنْهَا الْقَوْمَ يَضْرِبُ فِي أِبْلِهِمْ، وَأَبْدُ:
أَفْرَقُ مِنْهَا، وَأَفْقِرُ: أَعْيَرْتُ بَعْضَهَا وَأَهَبْتُ فَيُرَكَّبُ مِنْ قِقَارِ ظَهْرِهِ، وَأَقْرُنُ:
أَضْمُ الْبَعِيرَ إِلَى الْبَعِيرِ فَأَهْبُهُمَا أَوْ أَعْيِرُهُمَا.



وقولهم: الحَضِرُ عَبْدٌ صَالِحٌ مِنْ صَالِحِي عِبِيدِ اللَّهِ (٩٢)

قال أبو بكر: قال أهل العربية: هو الحَضِرُ بفتح الحاء وكسر الضاد. واختلف في العِلَّةِ التي من أجلها سُمِّيَ حَضِرًا، فيروى عن النبي (ص) أنه قال: (جلس على فروة بيضاء فإذا هي تَهْتَرُ من تحته خضراء) (٩٣). وأخبرنا أحمد بن الحسين أبو جعفر (٩٤) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة (٩٥) قال: حدثنا عميد الله بن موسى (٩٦) والفضل بن

(٨٨) ساقطة من ك.

(٨٩) المقصور والمدود للقالى ٩٣. وخدش. من شعراء قيس في الجاهلية. (الشعر والشعراء. ٦٤٥. اللآلى ٧٠١).

(٩٠) النهاية ١/١٠٥.

(٩١) غريب الحديث ٤/٣٣٩.

(٩٢) الإصابة ٢/٢٨٦ - ٣٣٥.

(٩٣) الإصابة ٢/٢٨٧.

(٩٤) لم أقف على ترجمته.

(٩٥) عثمان بن محمد. ت ٢٣٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٧/١٤٩. خلاصة تهذيب الكمال ٢/٢٢٠).

(٩٦) توفي ٢١٣ هـ. (تهذيب التهذيب ٧/٥٠. خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٩٩).

دُكِينٌ^(٩٧) عن سفيان^(٩٨) عن منصور^(٩٩) عن مجاهد قال: كان إذا صَلَّى في موضع اخضر ما حوله. وأخبرنا أحمد قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا معاوية بن هشام^(١٠٠) قال: حدثنا شريك^(١٠١) عن سماك^(١٠٢) عن عكرمة قال: إنما سمي الخضر خضرا لأنه كان إذا جلس اخضر ما حوله^(١٠٣) وقال آخرون، إنما سمي خضرا لحسنه واشراق وجهه، لأن العرب تسمي الحسنَ المشرقَ المقتبلَ خَضِرًا تشبيهاً بالنبات الأخضر الغض، قال الله تبارك وتعالى: «فأخرجنا منه خَضِرًا»^(١٠٤). ويقال: قد اختضر الرجل إذا مات شابا، لأنه يؤخذ في وقت^(١٠٥) الحسن والاشراق. قال بعض الرواة^(١٠٦): كان شيخ من العرب قد أولع به شاب من الحي يقول له: قد أجزرتَ يا أبا فلان، يريد: قد حان لك أن تُجزرَ أي تموت، فكان يقول له الشيخ: يا ابن أخي، وتختضرون، أي تموتون شبابا. ويجوز في العربية: الخضر، على تحويل كسرة الضاد الى الخاء بعد إزالة الفتحة عنها كما قالت العرب: الكبد والكلمة، والأصل: الكبد والكلمة. قال عروة بن حزام^(١٠٧):

-
- (٩٧) توفي ٢١٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٢٧٠/٨. خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٥/٢).
- (٩٨) هو سفيان الثوري وقد سلفت ترجمته.
- (٩٩) منصور بن المعتمر. ت ١٣٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠. خلاصة تذهيب الكمال ٥٨/٣).
- (١٠٠) كوفي. ت ٢٠٤ هـ. (ميزان الاعتدال ١٣٨/٤. تهذيب التهذيب ٢١٨/١٠).
- (١٠١) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي. ت ١٧٧ هـ. (ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢. تهذيب التهذيب ٣٣٣/٤).
- (١٠٢) سماك بن حرب الكوفي. ت ١٢٣ هـ. (ميزان الاعتدال ٣٢/٢. تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤).
- (١٠٣) غريب الحديث ٢٨٢/٢.
- (١٠٤) الأنعام ٩٩.
- (١٠٥) ك: يوجد فيه وقت.
- (١٠٦) غريب الحديث ٢٨١/٢.
- (١٠٧) شعره: ٢٣، وفيه: على النحر. ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

فويلي على عفراءً ويلاً كأنه على الكبدِ والأحشاءِ حدُّ سِنانِ
[١٨٠/أ] وقال الآخر (١٠٨):

وكلمة حاسدٍ في غيرِ جُرمٍ سمعتُ فقلتُ مُرِّي فانفذيني
فعابوها عليه ولم تعبني ولم يعرق لها يوماً جبينِي
ومن العرب من يقول: الكبدُ فيترك الكاف على فتحها، ويسقط
عن الباء كسرتها ميلاً الى التخفيف أيضاً.

★ ★ ★

وقولهم: هذا كلام مُستأنف^(١٠٩)

قال أبو بكر: معناه: مبتدأ لم يتقدم قبل هذا الوقت، من قول
العرب: كأسٌ أنْفٌ، اذا لم يُشرب بها قبل ذلك، وروضة أنْفٌ اذا لم تُرَع
قبل ذلك الوقت الذي وصفت فيه بهذا. والروضة ماء ونبات في موضع
مطمئن مُتسفل، فاذا كان فيه ماء وشجر فهو حديقة وليس بروضة،
يقال: قد أراض المكان واستراض اذا كثرت رياضه. ويقال في جمع
الروضة: رَوْضٌ ورياض. والروضة أيضاً بقية تبقى في الحوض من
الماء^(١١٠)، قال الشاعر: (١١١)

وروضة في الحوضِ قد سَقَيْتُهَا نِضْوِي وَأَرْضاً قَفْرَةً طَوَيْتُهَا
وقال عنتره^(١١٢):

(١٠٨) لم أقف عليه.

(١٠٩) اللسان (أنف).

(١١٠) المعجم في بقية الأشياء ٨٩.

(١١١) هميان السعدي في اللسان (روض).

(١١٢) ديوانه ١٩٥ - ١٩٦. والتاجر: العطار. وقسيمة: حسنة. والدمن: البعر. ومعلم: مكان

مشهور.

وَكأَنَّ فارةَ تاجرٍ بقِيميَّةٍ سَبَّتْ عوارِضَها اليك من الفمِ
 أوروضةً أنفًا تَضَمَّنَ نبتَها غيثٌ قليلٌ الدَّمَنُ ليسَ بِمَعْلَمٍ
 أراد بالأنف مثل الذي وصفنا، وإنما خصها دون غيرها، لأنها إذا لم
 ترع كان أطيب لريحها. ويقال: أرض أنيفة، إذا كان نباتها يسبق نبات
 غيرها، وهذه الأرض آنفٌ من تلك الأرض، أي: نباتها أسبق، ويقال:
 أنف الأرض ما استقبل الشمس من الجلدة والضواحي^(١١٣) من الجبال.

★ ★ ★

وقولهم: استراحَ مَنْ لا عقلَ له^(١١٤)

قال أبو بكر: فيه قولان: أحدهما أن المقصود بهذا هو الأحمق إذ
 كان يصرف همه إلى المأكول والمشروب والمنكوح، فإذا
 استقام له ذلك لم يفكر في عاقبة، فعيثه رعدٌ وبأله رخيٌّ، والعاقل
 ليس كذلك لفكره في العواقب واهتمامه بالحوادث والنوازل. وشبه
 بهذا قولهم: همُّ الدنيا على العاقل. والقول [ب/١٨٠] الآخر أن
 المقصود بهذا هو الصبي الذي لا يفكر في شيء مستقبل ولا يهتم إلا بما
 يأكله أو يشربه أو يلهو به، قال الراعي^(١١٥):

ألسفَ الهومومِ وسادَهُ وتجنَّبست كملانَ يُصبحُ في المنامِ ثقيلًا
 أي تجنبت هذا الأحمق الذي لا يزعجه ما يزعج العاقل فيحول
 بينه وبين النوم.

وقال امرؤ القيس^(١١٦):

(١١٣) من ك. ل. وفي الأصل: الضواحي.

(١١٤) الفاخر ٥١، جهرة الأشغال ١٤٧/١.

(١١٥) شعره: ١٣٤ وفيه: ضاف الهوموم... ريان.

(١١٦) ديوانه ٢٧ وفيه: ألا عم، وبعض في الموضعين. ووعم يعم في معنى نعم يعم.

ألا انعم صباحاً أيها الطللُ البالي وهل ينعمن من كان في العَصْرِ الخالي
 وهل ينعمن إلا سعيدٌ مُخلدٌ قليلُ الهمومِ ما يبيتُ بأوجالِ
 أراد بالسعيد المخلد: الأحمق. ويقال: أراد به الصبي الذي يلبس
 المخلدة، والمخلدة: القرط والسوار، قال الله تبارك وتعالى: «يطوف
 عليهم ولدانٌ مُخلدون»^(١١٧). قال بعض المفسرين^(١١٨): المخلدون
 المُسَوِّرون، وقال آخرون: هم المقرطون، وقال الشاعر:

ومُخلَّداتٍ باللُّجَيْنِ كأننا أعجازُهُنَّ أقاوزُ الكُثبانِ^(١١٩)

اللجين الفضة، والأقاوز جمع القَوْز، وهو شبه بالأكمة والجبليل
 الصغير من الرمل، والكثيب الجبيل من الرمل. وقال بعضهم: مخلدون
 دائم شبابهم لا يتغيرون عن تلك السن، يقال للرجل إذا علت سنه وبقي
 عليه سواد شعره وصحة أسنانه: انه لمُخلد، فيكون مخلد بمعنى مُخلد،
 لأن فَعَلَ وأفْعَلَ قد يتضارعان. ويقال^(١٢٠): هو السَّوار من الحُلِيِّ
 والسَّوار والأسوار. ويقال الأسوار والإسوار للرجل الرامي، وهو
 الواحد من أساورة الفرس، قال الشاعر:

والله لولا صِيَّةُ صِفَارٍ كأننا وجوهُهُمَّ أقمارُ
 أخافُ أن يمسه إقْتَارُ أو لاطِمٌ ليسَ له أسوارُ
 لما رأني ملكُ جَبَّارُ ببابِهِ ما وَضَحَ النهارُ^(١٢١)

★ ★ ★

(١١٧) الواقعة ١٧.

(١١٨) ينظر: زاه المر ١٣٥/٨.

(١١٩) بلا غزو في تفسير غريب القرآن ٤٤٧.

(١٢٠) اللسان (سور).

(١٢١) الأبيات بلا غزو في ضمير الألفاظ ٢٠٢ ومبادئ اللغة ٢٦.

وقولهم: هي عَيْبَةُ المتاع (١٣٢)

قال أبو بكر: العيبة معناها في كلام العرب التي يجعل فيها الرجل أفضل ثيابه وحرّ متاعه وأنفسه عنده. من ذلك قول النبي (ص): (الأنصار كَرِشِي وَعَيْتِي، ولولا الهجرة لكنتُ امرءاً من الأنصار) (١٣٣) فجعل (ص) الأنصار عيبته لخصوصيته إياهم ولأنه يُطْلَعُهُمْ على أسرارهم، ومعنى قوله (ص) كَرِشِي: صحابي (١٣٤) وجماعتي الذين اعتمد عليهم. وأصل الكرش في كلام العرب الجماعة، يقال: هم (١٣٥) كَرِشٌ منشورة. ومن العيبة الحديث المروي: (كانت خزاعة عَيْبَةَ النبي (ص) مؤمنهم وكافرهم) (١٣٦) للحلف الذي كان بينه وبينهم.

★ ★ ★

وقولهم: هذا أَدَمُ الخبز (١٣٧)

قال أبو بكر: الأدم معناه في كلام العرب الذي يُطَيَّبُ الخبز ويُصلحه ويلتذُّ به الأكل له، من قول العرب: أَدَمَ الله بينهما يأدم وأدم يؤدم، أي: جمع بينهما على محبة ورضى من كل واحد بصاحبه. أخبرنا أبو العباس قال: قيل لأعرابي: ما طعمُ الخبز؟ فقال: أَدَمُهُ. قال أبو العباس: يقول: إن أدمته بحامض وجدته حامضاً، وإن أدمته بجلو وجدته حلواً. والأدم جمع الإدام وفيه وجهان: أَدَمٌ وأَدَمٌ كما تقول: كِتَابٌ وَكُتُبٌ [وَكُتُبٌ]. فالذي يأتي بالضمين يخرج الحرف على أصله،

(١٣٢) غريب الحديث ١/١٣٨.

(١٣٣) الفائق ٣/٢٥٣.

(١٣٤) ل: صحابي.

(١٣٥) هم) ساقطة من ك.

(١٣٦) غريب الحديث ١/١٣٨.

(١٣٧) غريب الحديث ١/١٤٢.

والذي يسكن الدال يستثقل الضمتين فيؤثر التخفيف. ويقال: أدمت الطعام فأنا آدم والطعام مأدوم. من ذلك قول امرأة دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ، وأراد دريد تطليقها: (يا فلان أتطلقني؟ فوالله لقد أطعمتك مأدومي وأبثتُكَ مكتومي وأتيتُكَ باهلاً غير ذاتِ صِرارٍ)^(١٢٨). فقولها: لقد أطعمتك مأدومي، معناه: خصصتك بحض ما أجده من الطعام وخصصتك بأفضله. والباهل: التي يُباح لبنها ولا يُصرُّ ضرعها، فضربته مثلاً لما تبذله من مالها وما تناله يدها. وقولها: وأبثتُكَ مكتومي، معناه: أطلعتك على سري، وفيه لغتان: يقال: أبثتكَ سري وبثتكَ سري^(١٢٩)، بألف وبغير ألف، وينشد هذا البيت:
أبثُّكَ ما ألقى وفي النفسِ حاجةٌ لها بين لحمي والعظامِ دَيبٍ^(١٣٠)
ويروي: أبثُّكَ ما ألقى. وقال الآخر: ^(١٣١):

والبيضُ لا يُؤدِمَنَّ إلاَّ مؤدِماً

أي: لا يُحبِّبَنَّ إلاَّ مُحَبِّباً. وقال النبي (ص) للمغيرة بن شعبة^(١٣٢) وخطب امرأة: (لو نظرتَ إليها كانَ أحرى أن يُؤدِمَ بينكما)^(١٣٣). أي يُجمع بينكما على اتفاق ورضى.

★ ★ ★

وقولهم: هو من قومي^(١٣٤)

قال أبو بكر: قال الفراء: القوم في كلام العرب رجال لا امرأة

(١٢٨) غريب الحديث ١٤٣/١.

(١٢٩) ساقطة من ك.

(١٣٠) لابن الدمينه، ديوانه ١٠٧. وصدده فيه: ومن خطرات تعزيري وزفرة.

(١٣١) بلا عزو في غريب الحديث ١٤٣/١.

(١٣٢) المغيرة بن شعبة، صحابي، ت ٥٠ هـ (المحرر ١٨٤، الإصابة ١٩٧/٦).

(١٣٣) غريب الحديث ١٤٢/١.

(١٣٤) ينظر: الصحام (قوم).

فيهم . وكذلك [١٨١/ب] الملاء والنفر والرهط ، فاذا قال القائل : هو من قومي ، أراد : من رجالي الذين أفخر بهم . يدل على صحة هذا القول قول الشاعر^(١٣٥) :

وما أدري وسوف إخالُ أدري أقومُ آلَ حصنِ أم نساءُ
فان احتج محتج بقوله جل وعلا : « إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ^(١٣٦) »
فقال : أرسل الى الرجال دون النساء^(١٣٧) ، قيل له : ارسل الله اياه الى
الرجال والنساء الا انه اكتفى بذكر الرجال من ذكر النساء ، لأن
الغالب على النساء اتباع الأزواج فكان ذكرهم يكفي من ذكرهن .
وقال أبو عبيدة^(١٣٨) : الملاء بالقصر والهمز الرؤساء والأشراف ، واحتج
بقوله تبارك وتعالى : « أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ^(١٣٩) ،
وبالحديث الذي يروى عن النبي (ص) : (أنه سمع رجلا من الأنصار بعد
وقعة بدر يقول : انما قتلنا عجائزَ صلُعاً ، فقال له النبي (ص) : اولئك
الملاء من قريش ، لو احتضرتَ فعالهم احتقرتَ فعالك مع فعالهم^(١٤٠) .
وقال كعب بن مالك^(١٤١) :

فدونك واعلم أن نقض عهدنا أباه الملا منا الذين تبايعوا
أباه البراء وابن عمرو كلاهما وأسعدُ ياباه عليك ورافعُ
فانما أوقع الملاء على سادة وترك همز الملا لضرورة الشعر وحقه

(١٣٥) زهير . ديوانه ٧٣ .

(١٣٦) نوح ١ .

(١٣٧) ك : رجال دون نساء .

(١٣٨) مجاز القرآن ١/٧٧ .

(١٣٩) البقرة ٢٤٦ .

(١٤٠) النهاية ٤/٣٥١ .

(١٤١) ديوانه ٢١٩ .

الهمز. والملا^(١٤٢)، الذي لا يهمز: المتسع من الأرض كقول الشاعر:
ألا غنياني وارفعاً الصوتَ بالملا فإنّ الملا عندي يزيدُ المدى بُعداً^(١٤٣)

★ ★ ★

وقولهم: قد شمتُ العاطسَ^(١٤٤)

قال أبو بكر: معناه: قد دعوت له فقلت: يرحمك الله. وفيه لغتان
معناها كلتاها الدعاء: شمتُ العاطسَ وسمّته بالشين والسين، والشين
أعلى وأفصح، جاء في الحديث: (أن النبي (ص) عطس عنده رجلان
فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فسئل عن ذلك فقال: إنّ هذا حمد
الله فشتمته وإن هذا لم يحمد الله فلم أشتمته)^(١٤٥). ويدل على أن
التشमित معناه الدعاء حديث النبي (ص): (أنه لما أدخل فاطمة على
عليّ قال لهما: لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما، فأتاهما فدعا لهما وشمت
عليهما وانصرف)^(١٤٦). فشمت معناه كمعنى^(١٤٧) دعا إلا انه نُسق عليه
لخلافه لفظه.

★ ★ ★

وقولهم: هو من بني الأصفر^(١٤٨)

[١٨٢/أ] قال أبو بكر: معناه: هو من الروم. وإنما قيل للروم بنو
الأصفر لأن حبشياً غلب على ناحيتهم في بعض الدهور فوطيء نساءهم

(١٤٢) المقصور والمدود لابن ولاد ١١٥.

(١٤٣) بلا عزو في المقصور والمدود للقالى ١٠٣ واصلاح خطأ المحدثين ١٥

(١٤٤) غريب الحديث ١٨٣/٢.

(١٤٥) سنن ابن ماجه ١٢٢٣.

(١٤٦) غريب الحديث ١٨٤/٢.

(١٤٧) ساقطة من ك.

(١٤٨) اللسان (صفر).

فولدن أولادا فيهن من بياض الروم وسواد الحبشة فكن صُفراً لُعساً،
فنسب الروم الى الصفر والأصفر لذلك. قال عدي بن زيد^(١٤٩):
أين كسرى كسرى الملوك أبو سا سان أم أين قبله سابور
وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذکور

★ ★ ★

وقولهم: جاء فلان على رِسلِه^(١٥٠)

قال أبو بكر: معناه: على استهانة منه بالهجيء. وكذلك: قال كذا
وكذا على رِسلِه. ويقال للرجل اذا أكثر الكلام: على رِسلِك، أي:
استهن ببعضه^(١٥١) وانتظر. جاء في الحديث: (أنَّ الجفَاءَ والقسوةَ في
الفدّادين إلاَّ مَنْ أعطى في نَجْدَتِها ورِسلِها)^(١٥٢). فالفدّادون المكثرون
من الابل، الذين يملك الواحد منهم المائتين منها، وكانوا أهل خيلاء
وكبر وعجب، واحدهم فدّاد. يُروى في الحديث أيضاً: (أنَّ الأرض اذا
دفن فيها الرجل قالت له: ربما مشيت علي فدّاداً ذا مالٍ كثيرٍ
وخيلاء)^(١٥٣). والنجدة: كثرة شحوم الابل ولحومها، فاذا كثر ذلك فيها
كان نجدة لها تمتنع به من النحر، لأنَّ ربّها اذا رآها كذلك ضنّ بها
وداخلته النفاسة [فيه]^(١٥٤) والإشفاق فلم ينحرها، قال الشاعر^(١٥٥):
ولا تأخذ الكوم الجلاذ رماحها لتوبة في صرّ الشتاء الصنابر

(١٤٩) ديوانه ٨٧.

(١٥٠) غريب الحديث ٢٠٦/١.

(١٥١) من ك. ل. وفي الأصل: بعضه.

(١٥٢) جملة أبو عبيد في غريب الحديث ٢٠٢/١، ٢٠٤ حديثين. وفي الفائق ٩٣/٣: هلك
الفدّادون الا...

(١٥٣) غريب الحديث ٢٠٤/١. وفي ك: ذا مال كثير ونجده.

(١٥٤) من ك.

(١٥٥) ليلي الأخيلية. ديوانها ٧٩. والكوم من الابل: العظيمة السنام. وصنابر الشتاء: شدة برده.

أي: لا يُضَنُّ بها إذا كانت شحومها كالرماح في الدفع عنها. وقال النمر ابن توبل^(١٥٦):

أيامَ لم تأخذ إليّ رماحها ابلي لجلَّتْها ولا أبكارها
وقال الفرزدق^(١٥٧):

فمكَّنت سيفي من ذواتِ رماحها نِشاشا ولم أَحْفَلْ بكاءِ رِعايَا
الرِّسل: قلة شحومها ولحومها وهوانها عليه في ذلك^(١٥٨)، فكأنه قال: إلا
مَنْ أعطى في سمنها وهزأها وفي صعوبة الاعطاء وهوانه عليه. ويقال:
الرسل اللبن، أي: إلا مَنْ أعطى حقَّ الله منها في وفور شحومها
ولحومها وكثرة لبنها، ولم يذكر الهزال وقلة اللبن، لأن من أعطى
النفيس من ماله، كان أجدر أن يُعطي الحقير فاكتفى به منه. وقال
الأصمعي^(١٥٩): الفدادون الرجال الذين ترتفع أصواتهم في حروثهم
[١٨٢/ب] وأموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها، وواحدهم فداد.
وقال أبو عمرو^(١٦٠): هي الفدادين بتخفيف الدال والنون معربة، يُراد
بها البقر التي تحرث، واحدها فدان، فاعلم. قال طرفة^(١٦١):

إذا نحنُ قلنا أسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد

★ ★ ★

وقولهم: تركته يتضور^(١٦٢)

قال أبو بكر: معناه: يظهر الضرُّ الذي قد وقع به بالتقلقل

(١٥٦) ديوانه ٦٢ وفيه: أزمان..

(١٥٧) ديوانه ٣٥٧/٢. والغشاش: العجلة.

(١٥٨) ك: على ذلك.

(١٥٩) غريب الحديث ٢٠٣/١ و (الأصمعي) ساقطة من ك.

(١٦٠) غريب الحديث ٢٠٣/١.

(١٦١) ديوانه ٣. والمطروفة الفاترة الطرف. لم تشدد: لم تجتهد.

(١٦٢) الفاخر ٢٧٥.

والاضطراب والسياح، جاء في الحديث: (دخل رسول الله (ص) على امرأة يقال لها أم العلاء عائدا وهي تضور من شدة الوجد والحُمى فقال لها (ص): إِنَّ الحمى تنقي خَبَثَ المؤمن كما تُنقي النار خَبَثَ الحديد)^(١٦٣). ويتضور يتفعل من الضور، والضور بمعنى الضر. يقال: ضَرَّني يَضُرُّني ضَرًّا وضارني يضيرني ضَيْرًا وضارني يضورني ضَوْرًا بمعنى^(١٦٤). قال الأعشى^(١٦٥):

كناطحِ صخرةً يوماً لِيَفْلِقَها فلم يَضِرْها وأوهى قرنه الوِعْلُ
قال أبو بكر: فهذا من الضير. وكذلك قراءة من^(١٦٦) قرأ: «وإن
تصبروا وتتقوا لا يضرَّكم كيدهم شيئاً»^(١٦٧). ويجوز: لا يضرُّكم^(١٦٨)،
بضم الضاد وتسكين الراء، وما نعرف له إماماً. ومن قرأ: «لا
يُضِرُّكم»، ضم الراء على الاتباع لضمة الضاد وموضع الفعل جزم لأنه
جواب الجزاء، ويجوز أن تكون في موضع رفع على أن (لا) في موضع
يس وجواب الجزاء فاء مضمرة، والتقدير: وإن تصبروا وتتقوا فليس
يضرُّكم كيدهم شيئاً. قال أبو ذؤيب^(١٧٠):

وقيلَ تحمَلُ فوقَ طَوْقِكَ إنَّها مُطَبَّعةٌ من يَأْتِها لا يَضِرُّها
أراد: فليس يضيرها. قال أبو بكر: وقال أبو العباس: التضور:

(١٦٣) النهاية ١٠٥/٣. وأم العلاء صحابية. وهي عمه حكيم بن حزام. (الاصابة ٢٦٤/٨). والخبث: ما تلقيه النار من وسخ الحديد إذا أذيب.

(١٦٤) ينظر: اللسان (ضور).

(١٦٥) ديوانه ٤٦.

(١٦٦) نافع وابن كثير وأبو عمرو. (حجة القراءات ١٧١).

(١٦٧) آل عمران ١٢٠. وينظر في قراءات هذه الآية: البحر ٤٣/٢.

(١٦٨) وهي قراءة الحسن في الآية ١٠٥ من المائدة. (الشواذ ٣٥).

(١٦٩) ك: ولا نعرف.

(١٧٠) ديوان المهذلين ١٥٤/١. وطوقك: طاقتك. ومطبعة: مملوءة.

التضعّف، من قولهم: رجل ضُورة، اذا كان ضعيفا، وامرأة ضورة كذلك. أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال^(١٧١): سمعت أعرابيا من بني عامر يقول: أَحْسَبْتِي ضُورَةً [لا أَرُدُّ عن نفسي؟].

★ ★ ★

وقولهم: هو من الأبناء^(١٧٢)

قال أبو بكر: قال الفراء: الأبناء قوم آباؤهم من الفرس وأمهاتهم من اليمن، سموا بالأبناء لأن أمهاتهم من غير جنس آباؤهم، كما قيل: ذُرِّيَّة لِقَوْمٍ كان آباؤهم من القبط [١٨٣/أ] وأمهاتهم من بني اسرائيل، فألزموا هذا الاسم لخلاف الأمهات جنس الآباء، قال الله تبارك وتعالى: «فما آمنَ لموسى إلا ذُرِّيَّةٌ من قومه على خوف من فرعون وملائمهم أن يفتنهم»^(١٧٣). فالذرية كانوا سبعين أهل بيت أمهاتهم من غير جنس آباؤهم، وإنما قال: وملائمهم، فجمع، لأن فرعون كان ملكا، والملك [اذا] ذُكر ذهب الوهم اليه والى أتباعه، الدليل على هذا قولهم: قد قَدِمَ الخليفة المدينة فكثر الناس بها وغلّت الأسعار، يراد بالخليفة [الخليفة] وأتباعه.

★ ★ ★

وقولهم: هذا سفاحٌ غير حلال^(١٧٤)

قال أبو بكر: السفاح معناه في كلام العرب الزنا، قال الشاعر:
وما ولدتكم حيّة ابنة مالكٍ سفاحاً وما كانت أحاديث كاذب

(١٧١) اللسان (ضور)

(١٧٢) اللسان (بني)

(١٧٣) يونس ٨٣.

(١٧٤) اللسان (سفح)

ولكن نرى أقدامنا في نعالكم وأنفنا بين اللحي والحواجب^(١٧٥)
وقال الله جل وعلا: «مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ»^(١٧٦)، أراد: غير
مُزَانِينَ. وقيل للزنا سِفَاح، لأن سبيل الفاعل له أن يسفح عليه الماء،
فجعل كناية عنه، فكان الرجل منهم في الجاهلية يقول للمرأة:
سافحيني، يريد زانيني، استقباحا للتصريح^(١٧٧) بالزنا، وتقديرا
أن^(١٧٨) هذا أحسن. ويمكن أن يكون الزنا سمي سفاحا لما يسفحه
الرجل من مائه عند الجماع وتفعل المرأة مثله. ومعنى السفح في اللغة
الصبُّ، قال الله عز وجل: «أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا»^(١٧٩)، أراد: مصبوبا،
قال الشاعر^(١٨٠):

أَقُولُ وَنِضْوِي وَاقِفٌ عِنْدَ رَمْسِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَالْعَيْنُ تَسْفَحُ
وشبيه بالسفاح الشِّغَار، وهو على مثاله في اللفظ، قال النبي (ص): (لا
جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ)^(١٨١). فالشغار تفسيره أن الرجل
في الجاهلية كان يقول للرجل: زوجني ابنتك على أن أزوجك ابنتي،
فلا يكون بينهما مهر سوى هذا. وكذلك: زوجني أختك على أن
أزوجك أختي، وزوجني المرأة التي أنت وليها على أن أزوجك المرأة التي
أنا وليها، فحرم رسول الله (ص) هذا. وسمي الشغار شغارا من قول
العرب: قد شَغَرَ الكلب يَشْغُرُ، إذا رفع رجله وبال^(١٨٢)، فكنى به عن

(١٧٥) البيتان بلا غزو في معاني القرآن ٤٠٨/٢: وتفسير الطبري ١٧٣/٢٣. وحية ابنة مالك: قبيلة.

(١٧٦) النساء ٢٤.

(١٧٧) من ك، ل. وفي الأصل: للشرع.

(١٧٨) ك: لأن.

(١٧٩) الأنعام ١٤٥.

(١٨٠) لم أقف عليه.

(١٨١) غريب الحديث ١٢٧/٣.

(١٨٢) اللسان (شغر).

هذا الجماع^(١٨٣) المحرم. والجلب^(١٨٤) أن يُسابق الرجل بالفرس ويتبعه بالجلبة والسياح ليشيطه فيزداد في الجري. والجنب^(١٨٥) أن [١٨٣/ب] يُسابق الرجل على الفرس ويجنب خلفه فرسا آخر، فاذا شارف الغاية استوى على الفرس الآخر فسبق عليه لأنه أقل تعباً وكلاًلاً. ويكون الجلب أن يقدم المصدّق الموضع فيقيم به ويوجّه الى أهل النواحي فيحضروا أموالهم من الابل والبقر والغنم فيأخذ الصدقة منها. فهذا محظور غير جائز، لأنه يجب عليه أن يمضي هو الى كل ناحية فيأخذ الصدقة من الأموال في مواضعها.

★ ★ ★

وقولهم: هي طالق^(١٨٦)

قال أبو بكر: معناه: مُرسلةٌ مُخلّاة، من قول العرب: أَطَلَقْتُ الناقةَ فطَلَقْتُ. اذا كانت مشدودة، فأزلت الشدَّ عنها وخلَّيتها. فشُبَّ ما يقع بالمرأة بذلك لأنها كانت متصلة الأسباب بالرجل. وكانت الأسباب كالشد لها والعقل. فلما طلقها قطع الأسباب. يدل على هذا قولهم: هي في حبال فلان. أي أسبابها متصلة به. ويقال: قد طَلَقَتِ المرأةَ وطَلَقْتُ، وقد طَلَقَتِ الناقةَ وطَلَقْتُ طَلْقاً عند الولادة، وهي طالق، من الطلاق على غير بناء على الفعل، وهي طالقة على البناء على طَلَقْتُ تطلقُ، قال الأعشى^(١٨٧):

يا جارتى بينى فإنكِ طالقَه كذاكِ أمورِ الناسِ غادٍ وطارقَه

★ ★ ★

(١٨٣) ك: فيكنى به عن الجماع.

(١٨٤) ينظر: اللسان (جلب).

(١٨٥) ينظر: اللسان (جنب).

(١٨٦) اللسان والتاج (طلق).

(١٨٧) ديوانه ١٨٣.

وقولهم: قد استلم الحجر^(١٨٨)

قال أبو بكر: معناه: قد أخذه ومسه بيده. ووزن استلم: افتعل، من السلمة، والسلمة: الحجر والصخرة، قال الشاعر^(١٨٩):

ذاك خيلي وذو يُعاتبني يرمي ورأي بالسهم وامسلمه
أراد^(١٩٠): والسلمه، فأبدل الميم من اللام. ويقال في جمع السلمة:
سِلام، قال لبيد^(١٩١):

فمدافع الريان عري رَسْمُها خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحْيِ سِلامُها
ويكون استلم افتعل من المسألة، يراد به: أخذ الحجر وضمه إليه
وفعل به مثل ما يفعل المسالم بمن يسأله. ويكون استلم استفعل، من
اللأمة، واللأمة السلاح، يراد به: حصن نفسه بمسّ الحجر وأخذه من
عذاب الله، لأن السلاح انما يُلبس لِيُمتنع به من الأعداء وَيُحسّن به
البدن مما لعله يصيبه من السلاح، قال امرؤ القيس^(١٩٢):

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا تحرّقتِ الأرضُ واليومُ قرّ
والأصل في استلم على هذا المعنى الثالث: استلأمو، فحوّلوا فتحة الهمزة الى
اللام [١٨٤/أ] وأسقطوا الهمزة، كما قالوا: خابية بلا همز، وأصلها
خابئة، لأنها فاعلة من خبأت، وكما قالوا النبيّ بلا همز، وأصله النبيء

(١٨٨) اللسان (سلم).

(١٨٩) مجير بن عنمة الطائي في اللسان (سلم).

(١٩٠) قبلها في ل: لفة حمير.

(١٩١) ديوانه ٢٩٧. والمدافع: الأمكنة التي يندفع منها الماء. الريان: واد. وقيل: جبل. الوحي:
جمع وحي وهو الكتابة.

(١٩٢) ديوانه ١٥٤.

بالمهمز^(١٩٣)، لأنه من أنبأ عن الله إنباءً. وأخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال: يقال: استلمت الحجر واستلأتمته^(١٩٤) بالمهمز وبترك الهمز، فَمَنْ قال: هو استفعل من اللأمة، قال: الهمز فيه هو الأصل وترك الهمز تخفيف واختصار، وَمَنْ قال: هو افتعل من السَلْمَة والمُسَالمة، قال: ترك الهمز هو الصحيح المعروف والهمز شاذٌ قليل يفظ فيه قوم من العرب فيلحق مجروف همزوها ولا أصل لها في الهمز، منها قولهم^(١٩٥): لبأتُ بالحج، والصحيح: لبَّيت، وكذلك: حلَّات السويق وورثأت الميت واستنشأت الريح، الصحيح: استنشيت وحلَّيت ورثيت. وقرأ^(١٩٦) الحسن: «ولا أدراؤكم به»، فله مذهبان: أحدهما: ولا أدراؤكم، على الغلط في همز ما ليس أصله الهمز فليُنْت الهمزة فأبدلت الألف منها. والمذهب الآخر^(١٩٧): أن يكون الأصل فيه: ولا أدريتكم، فجعلت الياء ألفا لانفتاح ما قبلها، على لغة مَنْ يجعل كل ياء ساكنة قبلها فتحة ألفا، فيقول: السلام علام، يريد: عليكم، ويقول في تصغير دابة: دُوابة، والأصل: دُويبة.

★ ★ ★

وقولهم: قد صلَّيتُ العَصْرَ^(١٩٨)

قال أبو بكر: معناه: قد صليت صلاة العشيِّ وصلاة آخر النهار، يقال للعشيِّ: عَصْرٌ وقَصْرٌ. ويقال: القصر حين يدنو غروب الشمس،

(١٩٣) ك: همز. (وأصله النبيء بالمهمز) ساقط من ل.

(١٩٤) ق: واستلمته.

(١٩٥) الخصائص ١٤٦/٣.

(١٩٦) تفسير القرطبي ٣٢٠/٨. وفي النواذ ٥٦ والمحتسب ٣٠٩/١: أن الحسن قرأها بالمهمز. وكذا

قال النحاس فيما نقل القرطبي ٣٢١/٨. (والآية هي آية ١٦ من يونس).

(١٩٧) وهو قول أبي حاتم في البحر ١٣٣/٥.

(١٩٨) اللسان (عصر).

قال الحارث بن حلزة^(١٩٩) :

آنَسَتْ نِبَاءَةً وَأَفْزَعَهَا الْقَدَّ نَاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمَاءُ
وَيُرَوَّى: قَصْرًا. أراد: حسّت النعامة وسمعت صوتا وحركة. ويقال
للغداة والعشي: العصران^(٢٠٠). ويقال^(٢٠١): العصران الليل والنهار، قال
الشاعر:

وَأَمَّطَلَهُ الْعَصْرِينَ حَتَّى يَمْلِيَنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ^(٢٠٢)

والعصر أيضا الدهر^(٢٠٣)، وفيه لغتان: عَصْرٌ وَعَصْرٌ^(٢٠٤)، قال الله
جل اسمه: «وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ»^(٢٠٥)، أراد بالعصر
الدهر^(٢٠٦). ويروى عن علي (رض): (والعصر ونوائب الدهر)^(٢٠٧)،
فهذا كشف للمعنى. وقال امرؤ القيس^(٢٠٨):

أَلَا أَنْعَمُ صَبَاحًا أَتَيْهَا الطَّلُّ الْبَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي
ويقال في جمع العصر: أعصر وعصور، قال الطائي:

(١٩٩) ديوانه ١٠ (بغداد).

(٢٠٠) المنجد في اللغة ٢٦٧.

(٢٠١) المثني ٥٦، جنى الجنتين ٧٩.

(٢٠٢) بلاغزو في المثني ٥٦ وبنى الجنتين ٧٩.

(٢٠٣) الثلاثة ٤٨.

(٢٠٤) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٢١.

(٢٠٥) العصر ٢٠١.

(٢٠٦) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٣/٢٨٩.

(٢٠٧) لم أقف على قولته.

(٢٠٨) ديوانه ٢٧ وفيه: ألا عم... وهل يعمن.

تذكرت ليلي والشبيبة أعصراً وذكر الصبا برح على من تذكراً^(٢٠٩)
[١٨٤/ب] وأنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي:

تعففت عنها في العصور التي خلت فكيف التصابي بعدما كلاً العمر^(٢١٠)
يريد الخمر. ويقال لصلاة العصر الصلاة الوسطى، قال النبي (ص)
يوم الأحزاب: (شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس مداً
الله قبورهم ناراً)^(٢١١). ويقال: الصلاة الوسطى صلاة الصبح لأنها
وسط بين الليل والنهار. ويقال: هي صلاة المغرب لمثل تلك العلة.
ويقال: هي صلاة الظهر لأنها في وسط النهار، وقال الله جل اسمه:
«حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى»^(٢١٢)، فقال المفسرون في
الصلاة الوسطى الأقوال الأربعة التي قدمناها. وإنما أفرد الله الصلاة
الوسطى من الصلوات، وهي داخلة في جملتها، للاختصاص والتفضيل،
كما أفرد جبريل وميكال من الملائكة فقال: «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ»^(٢١٣).

★ ★ ★

وقولهم: قد تشتت القوم^(٢١٤)

قال أبو بكر: معناه: قد تفرقوا، من قول العرب: شتت زيد
وعمرؤ، يراد بهما متفرقان، والشتات التفرق، قال سديف^(٢١٥):

(٢٠٩) البيت في التعازي والمراثي ٣٠٣ وتاريخ الطبري ٢٨١/٥. والطائي هو عبدالله بن خليفة.

(٢١٠) بلا عزو في اللسان (كلأ). وكلأ: انتهى.

(٢١١) تفسير القرطبي ٢١٣/٣.

(٢١٢) البقرة ٢٣٨.

(٢١٣) البقرة ٩٨.

(٢١٤) اللسان (شتت).

(٢١٥) شعره: ١٩. وأمية من ك، ل. وفي الأصل: أميمة. ورواية الديوان: أزمان. أزماننا.

حَضَرَ الشُّرَّ يَا أُمِّيَّةً فَانْعَمِي عَيْشَ دُنْيَاكِ وَائْذِنِي بِالشَّتَاتِ
أَنْعِمِ زَمَانُ جَوْرِكَ تَتْرَى وَنَعِيمَ زَمَانُنَا هِيَهَاتِ
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٢١٦):

وَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ تَقَرُّقِ أَشْتٍ وَأُنَاىَ مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ

وقولهم: ما فيها حظُّ لمُخْتَارِ^(٢١٧)

قال أبو بكر: معناه: كلا الأمرين مذموم والضرورة تدعو الى الصبر على أحدهما. وأول من تكلم بهذا الأعرابي، أعشى بني قيس بن ثعلبة. قال جماعة من الرواة: لما طال ترداد امرئ القيس بالجبلين وأعوزته النصرة وكان يستنصر الناس على بني أسد سما الى قيصر فمر في طريقه بالسموأل بن عادياض اليهودي^(٢١٨) وهو في حصنه الأبلق الفرد بتياء وأودعه سلاحه وأمتعته ومضى الى قيصر فتعرف اليه بالملك والملوك توافدوا واستمده واستنصره، وكان معه عمرو بن قميئة^(٢١٩). قال أبو عمرو الشيباني: فأخبرني أبو برزة^(٢٢٠) أن امرأ القيس مر في طريقه ببكر بن وائل^(٢٢١) فضرب [أ/١٨٥] قبابه فيهم، وقال: يا معشر بكر بن وائل أما فيكم شاعر؟ قالوا: بلى، شيخ من بني قيس بن ثعلبة، فسألهم أن يأتوه به ينشده، فجاءوا به فاستنشده فأنشده فأعجب به وقال له: اصحبني في طريقتي الى قيصر، فأجابته، فلما صعدا

(٢١٦) ديوانه ٤٣. والمحصب: موضع رمي الجمار بمنى. وسمي المحصب لأنه يرمى فيه بالحصاء.

(٢١٧) الفاخر ٣٠٢.

(٢١٨) ينظر عنه: الأغاني ١١٧/٢٢. اللآلئ ٥٩٥.

(٢١٩) شاعر جاهلي. (الشعر والشعراء ٣٧٦. الأغاني ١٨/١٣٨).

(٢٢٠) لم أقف على ترجمة له.

(٢٢١) قبيلة مشهورة. (مختلف القبائل ومؤلفها ١٠. الانباه على قبائل الرواة ٩٦).

الدرب، وأوغلا في بلاد الروم بكى عمرو بن قيمته فقال امرؤ القيس^(٢٢٢):

بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونه وأيقنَ أَنَا لاحقانَ بقيصراً
فقلتُ له لا تبك عينك إنما نحاولُ مُلكاً أو نموتُ فنُعذراً
ثم هلك عمرو بن قيمته فسمته ربيعة: الضائع. وبلغ الحارث بن أبي
شمر الغساني، وهو الحارث الأكبر، ما خلفه امرؤ القيس عند السمؤال
ابن عاديء من السلاح والمتاع فوجه إليه رجلا من أهل بيته يقال له
الحارث بن مالك، فلما دنا من حصنه أغلقه، فقال له: أعطني سلاح
امرئ القيس وودائعها، فقال: لا سبيل إلى ذلك، وكان للسمؤال ابن
خارج الحصن يتصيد فلما رجع قال له الحارث: إن أعطيتني ما طلبت
والا قتلت ابنك، فقال: لا سبيل إلى اعطائك ما تطلب فاصنع ما أنت
صانع، فقتل ابنه، فضربت العرب بالسمؤال المثل في الوفاء^(٢٢٣)، فقال
أعشى بني قيس^(٢٢٤):

كن كالسمؤالِ إذ سارَ الهمامُ له في جَحْفَلٍ كهزيعِ الليلِ جرّارِ
بالأبلى الفردِ من تيماءَ منزلهُ حصنٌ حصينٌ وجارٌ غيرُ غَدَارِ
خيرُهُ خَطَّتِي خَسَفِ فقال له مهما تقولن^(٢٢٥) فيأني سامعٌ حارِ
فقال تُكَلِّ وُغَدَرُ أَنْتَ بينهما فاختر وما فيهما حظٌ لمُخْتَارِ
فشكَّ غيرَ طويلٍ ثم قال له اقتلُ أسيرَكَ^(٢٢٦) إنني مانعٌ جارِي

(٢٢٢) ديوانه ٦٥ - ٦٦.

(٢٢٣) ينظر المثل: (أوفى من السمؤال) في: الدرة الفاخرة ٤١٥. جهرة الأمثال ٣/٣٤٥. ثمار القلوب ١٣٢.

(٢٢٤) ديوانه ١٢٦ - ١٢٧.

(٢٢٥) الديوان: نقله.

(٢٢٦) الديوان: غير قليل. اذبح هديك.

وقال الآخر^(٢٢٧):

وفاء السموأل لا بل تزيد كما يفضلن خيس عشيرو
وقال الآخر:

فاعتبر ابن عادياً أخي الحصن بتيماً من سراة يهود
اذ أتاه الهمام فابتاع منه حفرة الدهر بابنه المودود
فابتنى بالوفاء مكرمة الدهر ولم يرض باللفاء الزهيد
أي عقود شد السموأل لو أخذ حياً وفاؤه بالعهود^(٢٢٨)
[١٨٥/ب] وصار امرؤ القيس الى قيصر فأكرمه ونادمه ووعدته أن
يعينه ويمده، فقال امرؤ القيس^(٢٢٩) في ذلك:

ونادمت قيصر في ملكه فأوجهني وركبت البريدا
اذا ما ازدحمتنا على سكة سقت الفرائق سبقاً شديدا
ثم أن قيصر وجه معه جيشا فيهم أبناء الملوك من الروم، فبلغ ذلك
بني أسد فراعهم وأقلقهم ووجهوا الطماح، وهو منقذ بن طريف الأسيدي
الى قيصر فوشى بامرئ القيس وصغر شأنه وأخبره بعهره، فكتب
قيصر الى امرئ القيس أني قد وجهت اليك مجلتي التي ألبسها يوم
الزينة ليُعرف بذلك فضل منزلتك عندي فالبسها على بركة الله واكتب
الي من كل منزل بجزءك وما تعزم عليه، ووجه الحلة مع الكتاب،
وكانت حلة منسوجة بالذهب مسمومة، فلما قرأ امرؤ القيس الكتاب

(٢٢٧) لم أقف عليه.

(٢٢٨) لم أقف على الأبيات.

(٢٢٩) ديوانه ٢٥٢. وأوجهني: جعل لي وجهها عند الناس. والفرائق: البريد، وقيل: الذي معه دليل

أو غيره.

سره ما تضمن (٢٣٠) ولبس الحلة فأسرع فيه السم وسقط جلده وتنقب لحمه، فالعرب تسميه: ذا القروح، وأنشأ يقول:

تأوَّبني دَائِي الْقَدِيمُ فغَلَّسَا أُحَاذِرُ أَنْ يَزْدَادَ دَائِي فَأُنْكَسَا (٢٣١)
إلى آخر القصيدة. وقال هشام بن الكلبي: الذي أتاه (٢٣٢) بالحلة المسمومة الطمّاح، من بني سليم بن عمرو بن الحاف بن قضاة، ثم سار امرؤ القيس على ما به حتى نزل أنقرة فاشتد وجعه ومات فقبره ثم. وقال المدائني: لما وصل إلى أنقرة نظر إلى قبر امرأة من بنات الملوك فسأل عنها فأخبر فأنشأ يقول، وهو آخر ما قال من الشعر:

أجارتنا إن المزارَ قريبٌ وإني مُقيمٌ ما أقامَ عسيبُ
أجارتنا إنا غريبانِ ها هنا وكلُّ غريبٍ للغريبِ نسيبُ (٢٣٣)

فأنشد عمر بن الخطاب رحمه الله هذين البيتين فأعجب بهما وقال:
وَدِدْتُ أَنَّهَا عَشْرَةٌ وَأَنَّ عَلِيَّ بِذَلِكَ كَذَا وَكَذَا.

★ ★ ★

وقولهم: زَيْتٌ رِكَابِي (٢٣٤)

قال أبو بكر: معناه في كلام العرب: المحمول على الركاب واليها نسب، والركاب الإبل، واحدها راحلة على غير لفظها وليس لها واحد

(٢٣٠) ك: تضمنه.

(٢٣١) ديوانه ١٠٦. وفيه: أن يرتد. وتأوَّبني: جاءني مع الليل. وغلس: أتاه ليلا في الغلس وهو الظلمة.

(٢٣٢) ك: أتى.

(٢٣٣) ديوانه ٣٥٧.

(٢٣٤) اللسان (ركب).

من لفظها، وكذلك الغنم [أ/١٨٦] والنعم^(٢٣٥) والشاء^(٢٣٦) والبقر والقوم لا واحد لهؤلاء المجموع من ألفاظهن. والركب: الركاب أصحاب الابل، يقال لهم^(٢٣٧): ركب، اذا كانوا نحو عشرة، وركب في الجمع كقولهم: طائر وطير وصاحب وصاحب وسافر وسفر، أنشدنا أبو العباس: قال: أنشدنا عبد الله بن شبيب لأبي صخر^(٢٣٨):

ألا أيها الركبُ المخبونَ هل لكم بساكنِ أجراءِ الحمى بعدنا خبرُ
وقال متم^(٢٣٩) يرثي أخاه ويصفه:

وإن تلقه في الشربِ لا تلقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ مُتربِّعاً
والأركوب^(٢٤٠) أكثر من الركب، وجمعه أراكيب، ولا واحد له من لفظه. والركبة أقل من الركب، وواحدهم راكب. ومثل ركبة في جمع راكب قولهم: كامل وكملة وكافر وكفرة وحافد وحفدة وهم الخدام، قال الله جل اسمه: «وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة»^(٢٤١).

★ ★ ★

وقولهم: قد أدى فلان الزكاة^(٢٤٢)

قال أبو بكر: الزكاة معناها في كلام العرب الزيادة والنماء، فسميت

(٢٣٥) ساقطة من ل.

(٢٣٦) ك: والنساء.

(٢٣٧) لهم) ساقطة من ك.

(٢٣٨) شرح أشعار الهذليين ١٣٣١.

(٢٣٩) شعره: ١٠٨. والقاذورة من الرجال: الفاحش. والترجيع: التكبر. وقيل المرید.

(٢٤٠) ديوان الأدب ٢٧٥/١.

(٢٤١) النحل ٧٢.

(٢٤٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٣٦/١.

زكاة لأنها تزيد في المال الذي تخرج منه وتوفره وتقيه من الآفات.
يقال: زكا المال يزكو زكاء إذا زاد ونغي^(٢٤٣). ويقال: قد زكت النفقة
إذا زادت، وفلان زكي، معناه: متزايد في الخير، وهذا أزكى من ذاك
أي: أزيد فضلاً منه، وقد زكى القاضي العدول إذا بين زيادتهم في الفضل،
قال الله جل اسمه «أقنت نفساً زكيةً بغيرِ نفسٍ»^(٢٤٤)، أراد: زائدة
الخير لم تذنّب ولم تكن منها خطيئة، قال نابغة بنى شيبان^(٢٤٥):

وما أخرتَ من دنياكَ نقصٌ وإن قدّمتَ كانَ لك الزكاءُ
أراد بالزكاء الزيادة، وهو حرف ممدود فاذا قصر فقل: زكا،
معناه: زوجان ذكر وأُنثى، أو شيان مصطحبان مجريان مجرى الذكر
والأُنثى، قال الشاعر^(٢٤٦):

إذا نحن في تعدادِ خصلِكَ لم نُقلْ خَساً وَزَكَاً أَعْيِنَ منا المُعدّدا
وقال الآخر^(٢٤٧):

لأدنى خَساً أو زَكَاً من سِنِيكَ إلى أربعٍ فَبَقَوْكَ انتظارا
أراد بخسا: فرداً، وبزكا: زوجين. وقال الآخر^(٢٤٨):

كانوا خَساً أو زَكَاً من دونِ أربعةٍ لم يَخْلَفُوا وجدودُ الناسِ تَعْتَلِجُ
[١٨٦/ب] وقال الآخر^(٢٤٩):

(٢٤٣) اللسان (زكا).

(٢٤٤) الكهف ٧٤.

(٢٤٥) أخل به ديوانه. وهو بلا عزو في المقصور والممدود للقالى ٣٠١ وشمس العلوم ٣٢٢/٢.

(٢٤٦) الكميت بن زيد، شعره: ١٦٢/١. وخسا وزكا: ينون ولا ينون.

(٢٤٧) الكميت أيضاً، شعره: ١٩١/١.

(٢٤٨) بلا عزو في المقصور، والممدود ٣٥.

(٢٤٩) الرخم العبدي في المعاني الكبير ٢/١. ونقله الزبيدي في لحن العوام ١٧٥ عن ابن الأنباري.

وَمُجَوِّفٍ بَلَقًا مَلَكَتْ عِنَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا

★ ★ ★

وقولهم: قد أَعْتَقْتُ العبد^(٢٥٠)

قال أبو بكر: معناه: قد خَلَّيْتَهُ وَأَزَلْتِ عَنْهُ الْمَلِكُ الَّذِي كَانَ
مُحْبَسًا بِهِ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ عَنَقْتُ عَلِيَّ يَمِينُ أَي: سَبَقْتُ وَمَضَّتْ.
ويقال: قد عتق فرخ القطة إذا طار فذهب، وقد عتق الفرس إذا
سبق. قال أعرابي في كلام له: هذا أوان عتقت الشقراء أي سبقت
[ومضت]^(٢٥١). ويقال: أعتقت العبد فعتق هو، وقول الله جل اسمه:
«وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ»^(٢٥٢)، في تفسير العتيق أقوال^(٢٥٣): أحدهن
أن الله أعتق البيت من الجبابرة فلم يقصده جبارٌ إلا قصمه وأهلكه،
فهذا يوافق معنى: أعتقت العبد فهو مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ. ويقال: إنما وصف
بيت الله عز وجل بأنه عتيق، لأن الله عز وجل أعتقه من الغرق في
زمان الطوفان ففرقت الأرض كلها ورفعته إلى السماء وألزم الملائكة
حجه في السماء كما كان يجح في الأرض، فهذا القول يشبه اشتقاقه
اشتقاق الأول. وقال آخرون: إنما قيل لبيت الله عتيق، لأنه أقدم
مساجد الأرض وأعتقها، قال الله جل اسمه: «إِنَّ أَوْلَ بَيْتٍ وُضِعَ
لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْكَةً مَبَارَكًا»^(٢٥٤)، أراد: أن أول مسجد وضع للناس
بيت الله بكة. وقال آخرون: قيل لبيت الله عتيق لكرمه، من قول

(٢٥٠) اللسان (عتق).

(٢٥١) من ك.

(٢٥٢) الحج ٢٩.

(٢٥٣) ينظر: معاني القرآن ٢/٢٣٥. زاد السير ٥/٤٢٧.

(٢٥٤) آل عمران ٩٦.

العرب: حسب عتيق اذا كان كريماً، وكذلك: فرس عتيق، أنشد
الفراء^(٢٥٥):

أما والله لو كنت حرّاً وما بالحرّ أنت ولا العتيق
وأنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي:

وما استخبأت من رجل خبيثاً كدين الصدق أو حسب عتيق^(٢٥٦)

★ ★ ★

وقولهم:

قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذباً فما اعتذارك من شيء إذا قيلاً^(٢٥٧)
قال أبو بكر: معناه: قد قيل ما لزمك عيبه عند بعض السامعين له
فمتى اعتذرت لم تمح ما استقر في نفوسهم^(٢٥٨). وأول من قال هذا وتمثل
به النعمان بن المنذر يخاطب به الربيع بن زياد العبسي. وكان أبو براء،
وهو عامر بن مالك بن جعفر مُلاعب الأُسنة، وإنما سمي ملاعب لقول
الشاعر^(٢٥٩) في أخيه طفيل بن مالك: [أ/١٨٧]

فراراً وأسلمت ابن أمك عامراً يُلاعب أطراف الوشيج المزعزع
وفد في رهط من بني جعفر على النعمان بن المنذر ومعهم لبيد بن
ربيعة^(٢٦٠)، وهو يومئذ غلام، فوجدوا عند النعمان الربيع بن زياد
العبسي - وكانت أمه فاطمة ابنة الخُرُشْب الأثمارية من [بني]^(٢٦١)

(٢٥٥) معاني القرآن ١٩٢/٣. والبيت فيه بلا عزو.

(٢٥٦) لم أقف عليه.

(٢٥٧) الفاهر ١٧٢، جهرة الأمثال ١١٦/٢، فصل المقال ٩٠.

(٢٥٨) ك: لم يصح في نفوسهم ما اعتذرت به.

(٢٥٩) أوس بن حجر، ديوانه ٦١، والوشيج: الرماح.

(٢٦٠) ك: وفد على النعمان بن المنذر ومعهم لبيد بن ربيعة في رهط من بني جعفر بن كلاب.

(٢٦١) من ك.

أغار بن بغيض، وهي أم الكملة عمارة الوهاب وأنس الفوارس وقيس الحفاظ والربيع الكامل - مع تاجر من تجار الشام يقال له سرجون بن توفيل، وكان له حريفاً^(٢٦٢) يبايعه، وكان أديبا حسن الحديث والمنادمة فاستخفه النعمان فكان إذا أراد أن يخلو على شرايه بعث إليه وإلى النطاسي، متطيب كان له، وإلى الربيع. وكان الربيع من ندمائه، فلما قدم الجعفر يون على النعمان كان يحضرون مجلسه لحوائجهم، فإذا خرجوا من عنده وخلا به الربيع طعن عليهم وذكر معايرهم^(٢٦٣) فصدده عنهم، وانهم دخلوا يوماً على النعمان فرأوا منه جفاء وتغيراً، وقد كان قبل ذلك يكرمهم ويقدم مجلسهم فانصرفوا من عنده غضاباً، ولبيد متخلف في رحالهم يحفظ أمتعتهم ويغدو بابلهم في كل صباح فيرهاها، فجعلوا يتذكرون ما يلقون من الربيع فجاءهم لبيد فألفاهم يتذكرون ذلك فألهم عما هم فيه فكتموا له: والله لا أحفظ لكم متاعاً ولا أسرح لكم بعيراً أو تخبروني بالذي كنتم في ذكره، وكانت أم لبيد امرأة من عبس شيمية في حجر الربيع، فقالوا له: خالك قد غلبنا على الملك وصد بوجهه عنا، فقال: هل تقدرين على أن تجمعوا بيني وبينه فأزجره عنكم بقول ممض مؤلم لا يلتفت إليه النعمان بعده أبداً، قالوا: وهل عندك من ذلك شيء؟ قال: نعم، قالوا: فانا نبلوك بشم هذه البقلة، لبقلة بين أيديهم دقيقة القضبان، قليلة الورق، لاصقة فروعها بالأرض، تدعى التربة، فقال: (هذه التربة التي لا تُذكي ناراً ولا تُوهل داراً ولا تسرُّ جاراً، عودها ضئيل، وفرعها ذليل، وخيرها قليل، أقبح البقول مرغى، وأقصرها فرعاً، وأشدّها قلماً، فالقرا بي أخوا

(٢٦٢) يقال: فلان حريفي أي: معاملي. ورواية ك: صديقاً.

(٢٦٣) ك: معايرهم. والمعاير: المعايير.

بني عَبَسَ، أَرَدَهُ عَنْكُمْ بِتَعَسٍ، وَأَدَعَهُ مِنْ أَمْرِهِ فِي لَبْسٍ^(٢٦٤). قَالُوا: نَصَبِحُ فَنَرَى فِيكَ رَأْيِنَا. فَقَالَ لَهُمْ عَامِرٌ: انظُرُوا غَلَامَكُمْ، فَإِنْ رَأَيْتُمُوهُ نَائِمًا فَلَيْسَ أَمْرُهُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِمَا جَاءَ عَلَى لِسَانِهِ، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُ سَاهِرًا فَهُوَ صَاحِبُهُ، فَرَمَقُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ فَرَأَوْهُ قَدْ رَكِبَ رَحْلاً وَتَكَدَّمَ وَاسِطَهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، فَقَالُوا لَهُ: [١٨٧/ب] أَنْتَ صَاحِبُهُ، وَعَمَدُوا إِلَيْهِ فَحَلَقُوا رَأْسَهُ وَأَبْقَوْا لَهُ ذَوَابِتَيْنِ وَأَلْبَسُوهُ حِلَّةً^(٢٦٥) وَدَخَلُوا عَلَى النَّعْمَانِ وَهُوَ يَتَغَدَّى وَالرَّبِيعُ يَأْكُلُ مَعَهُ وَلَيْسَ يَأْكُلُ مَعَهُ سِوَاهُ، وَالدَّارُ وَالْمَجَالِسُ مَمْلُوءَةٌ بِالْوَفُودِ، فَلَمَّا فَرَّغَ أَذْنَ لِلْجَعْفَرِيِّينَ، وَقَدْ كَانَ أَمْرُهُمْ [قَدْ] تَقَارَبَ، فَذَكَرُوا مَا قَصَدُوا لَهُ مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَاعْتَرَضَ الرَّبِيعُ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذَ لِبَيْدٍ^(٢٦٦) يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا أَكَلْتُ يَوْمَ هَامَتِي مُقَرَّرَةً
لَا تَمْنَعُ الْبَقِيَّانِ مِنْ حَسَنِ الرَّعَّةِ نَحْنُ بَنِي أُمِّ الْبَنِينِ الْأَرْبَعَةَ
أُمُّ الْبَنِينِ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَلَدَتْ
لِمَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ عَامِرًا مُلَاعِبَ الْأَسْنَةِ، وَطُفَيْلًا فَارِسَ قُرْزُلٍ^(٢٦٧)، وَرَبِيعَةَ
رَبِيعَ الْمُقْتَرِينَ وَهُوَ أَبُو لُبَيْدٍ، وَمَعَاوِيَةَ مَعُودَ الْحُكَمَاءِ، وَعَبِيدَةَ الْوَضَّاحِ
وَهُوَ^(٢٦٨) صَدِيقٌ وَبَرٌّ. وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ: نَحْنُ بَنِي أُمِّ الْبَنِينِ الْخَمْسَةَ،
فَاضْطَرَّ الشَّعْرُ إِلَى الْأَرْبَعَةِ، وَنَصَبَ بَنِي أُمِّ الْبَنِينِ عَلَى الْمَدْحِ لِنَحْنِ.
وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْمُطْعَمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَاةَ

(٢٦٤) أمالي المرتضى ١٩٠/١.

(٢٦٥) ك: وألقوا عليه حلة.

(٢٦٦) ديوانه ٣٤٠ - ٣٤٣. والدعة: الحفض والراحة. والرعة: حالة الأحمق التي رضي بها.

(٢٦٧) قرزل: اسم فرس كانت له. (أنساب الخيل ٧٧. أسماء خيل العرب وفسانها ٧٥، الأنوار ومحاسن الأشعار ١٣١).

(٢٦٨) ك: ربيعة صدق..

والضاربون الهامَ وَسَطَ الخَيْضَةِ

الخَيْضَةُ صوت القتال والسلاح، وكذلك الغَمْغَمَةُ. [والمُدْعَةُ المملوءة حتى تطفح ويسيل بعضها].

مهلاً أبيت اللعن لا تأكل معهُ إِنَّ اسْتَهُ من بَرَصٍ مُلَمَعَهُ
وإنَّهُ يُدْخِلُ فِيهَا إصْبَعَهُ يُدْخِلُهَا حتى يُوَارِي أَشْجَعَهُ
كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَيْئاً ضَيْعَهُ^(٢٦٩).

الأشجع واحد الأشاجع، والأشاجع أصول العظام المتصلة بالأصابع من الراحة. ويقال: الأشاجع عروق ظاهر الكف. فلما سمع النعمان الشعر نظر الى الربيع شزراً وقال: أكذاك أنت؟ فقال: لا والله لقد كذب ابن الحمق اللئيم، فقال النعمان: أف لهذا الطعام، لقد خبثت على طعامي، فقال الربيع: أبيت اللعن أما إني قد فعلتُ بِأُمَّهِ، فقال لبيد: هو لهذا الكلام^(٢٧٠) أهلٌ، وهي من نسوة غير فُعلٍ، ومثله فعل بيتيمة في حجره، فغضب الربيع وغضبت لغضبه بنو فقيم ونهشل وضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن^(٢٧١) بن نهشل، وكان أبرص، وكانت بنو كلاب قد أسروه فمِنُوا عَلَيْهِ، فقال لبيد^(٢٧٢) يِرْجَزُ^(٢٧٣) بضمرة:

[أ/١٨٨]

يَا ضَمْرَ يَا عَبْدَ بَنِي كَلَابٍ يَا أَيْرَ كَلْبٍ عَلِقِ بِيَايِ
تَمَكُّو اسْتَهُ مِنْ حَذَرِ الْغُرَابِ يَا وَرَلًا أَلْقِي فِي سَرَابِ

(٢٦٩) ك، ل: أطعمه.

(٢٧٠) ساقطة من ك، ل.

(٢٧١) (بن قطن) ساقط من ك، ل.

(٢٧٢) أخل بها ديوانه.

(٢٧٣) ك: يِرْجَزُ.

أَكَانَ هَذَا أَوْلَ الثَّوَابِ لَا يَعْلقَنُكُمْ ظَفِرِي وَنَـايِ
إِنِّي إِذَا عَاقَبْتُ ذُو عِقَابٍ بِصَارِمٍ مُذَكِّرِ الذُّبَابِ

ثم خرج الجعفريون، ومعهم ليبيد، من عند النعمان، وخرج الربيع
من عنده أيضاً، فبعث إليه النعمان بضعف^(٢٧٤) ما كان يجبوه به،
وقال: الحق بأهلك، فكتب إليه: قد علمت أنه قد وقرَّ في نفسك^(٢٧٥)
شيء مما قال ليبيد فلست برأى حتى تبعث إلي من يجردني فيعلم من حضر
أن الأمر ليس كما قال ليبيد. فبعث إليه النعمان: لست صانعا باتتفائك
مما قال ليبيد شيئاً، ولا راداً ما زلت به الألسن، فالحق بأهلك، فلحق
بأهله وكتب إلى النعمان:

لئن رحلت إن لي سعة لا مثلها سعة عرضاً ولا طولا
بجيث لو وزنت لخم بأجمعها ما وازنت ريشة من ريش سمويلا
لخم: قبيلة النعمان. وسمويل: طائر، ويقال: سمويل بلدة كثيرة
الطير.

ترعى الروائم أحرار البقول بها لا مثل رعيكم ملحاً وغسويلا
الروائم: العواطف على أولادهن. والغسويل نبت في السبخ^(٢٧٦).
فأبرق بأرضك بعدي وأخل متكئاً مع النطاسي طوراً وابن توفيلاً^(٢٧٧)
فأجابه النعمان^(٢٧٨):

شرّد برحلك عني حيث شئت ولا تكثر علي ودغ عنك الأباطيلا

(٢٧٤) من سائر النسخ. وفي الأصل: ينصف.

(٢٧٥) ك: قلبك.

(٢٧٦) ينظر: معجم أسماء النباتات ١١٤.

(٢٧٧) أخل بها شعره. وهي له في الأغاني ٣٦٥/١٥.

(٢٧٨) الأغاني ٣٦٦/١٥. و(علي) ساقطة من ق.

فقد ذكرتُ به والركبُ حامِلُهُ ما جاورَ الغَيْلَ أهلُ الشامِ والنيلا
فما انتفاؤك منه بعدما جرعتُ هُوجُ المطيِّ به أبراغَ شمليلا
جزعت: قطعت، وشمليل موضع (٢٧٩).

قد قيلَ ذلكَ إنَّ حقًّا وإنَّ كذبًا فما اعتذارُكَ من شيءٍ إذا قيلًا
فالحقُّ بحيثُ رأيتَ الأرضَ واسعةً فاشربها الطرفَ إنَّ عُرْضًا وإنَّ طُولًا
وقال لبيد (٢٨٠) يرجز بالربيع:

ربيعُ لا يَسْقُكَ نحوي سائقُ فتطلبُ الأذحالُ والحنائقُ
[١٨٨/ب]

ويعلمُ المعيا به والسابقُ ما أنتَ إنَّ ضمَّ عليك المأزقُ
المأزق: الضيق والمكان الشديد الضيق.

إلا لشيءٍ عاقه العوائقُ إنَّك حاسٍ حُسوَةً فذائقُ
لا بُدَّ أن يُعَمَّرَ منك الفائقُ غمزا ترى أنك منه ذارقُ
الفائق (٢٨١): عظم في مؤخر الرأس. والذارق: الملقى أذى بطنه.

★ ★ ★

وقولهم: نارُ الحُبابِ (٢٨٢)

قال أبو بكر: قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: كان
الحباب من أحياء العرب، وكان رجلا نجحلا، فكان لا يوقد نارا
بليل كراهية أن يراها راء فينتفع بضوئها، فاذا احتاج الى ايقادها

(٢٧٩) (جزعت... موضع) ساقط من ك.

(٢٨٠) ديوانه ٣٥٦. والاذحال جمع ذحل وهو الثأر.

(٢٨١) ينظر: خلق الانسان للأصمعي ١٦٩ ومقالة في أسماء أعضاء الانسان ١٤.

(٢٨٢) الدررة الفاخرة ١٧٩. جمهرة الأمثال ٢٤٦/١. المستقصى ١٠٨/١.

فأوقدها ثم بصر بمستضيء بها أطفأها. فضربت العرب بناره المثل،
 وذكروها عند كل نار لا ينتفع بها. وقال غيره: نار الحباحب هي النار
 التي توربها الخيل بسنابكها من الحجارة اذا وطئتها وقدحتها. وقال
 آخرون: الحباحب طائر يطير بين المغرب والعشاء أحمر الريش يخيل
 الى الناظر اليه أن في جناحيه نارا، قال الله جل اسمه: «والعادياتِ
 ضَبْحًا فالمُورياتِ قَدْحًا»^(٢٨٣)، أراد بالموريات الخيل التي تورى النار
 بسنابكها. وقال النابغة^(٢٨٤) يذكر السيوف:

تَجِدُّ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ وَيُوقِدُنَ بِالصُّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ

★ ★ ★

وقولهم: نَدِمَ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ^(٢٨٥)

قال أبو بكر: قال بعض الرواة: الكسعي رجل من أهل اليمن.
 وقال آخرون: الكسعي من بني سعد بن ذبيان. وقال آخرون: الكسعي
 رجل من بني كسع ثم أحد بني محارب يقال له: غامد بن الحارث، كان
 يرعى ابلا له بواد كثير العشب والخمط^(٢٨٦)، فبينما هو يرعاها بصر
 بنبعة في صخرة فقال: ينبغي أن تكون هذه النبعة قوسا، فجعل
 يتعهدا ويقومها في كل يوم، حتى اذا استوت وأدركت قطعها وحققها
 واتخذ منها قوسا وأنشأ يقول:

يَا رَبِّ وَفَقِي لَنَحْتِ قَوْسِي فَإِنَّهَا مِنْ لَدَّتِي لِنَفْسِي
 [أ/١٨٩]

(٢٨٣) العاديات ٢٠١.

(٢٨٤) ديوانه ٦١، وقد مر شرحه.

(٢٨٥) الفاخر ٩٠، الدرّة الفاخرة ٤٠٧، المحاسن والمساوىء ٤٨٣/١ وفيها أرجاز الكسعي.

(٢٨٦) ضرب من الشجر. (ينظر: النبات لابن حنيفة ١٦٦/٥ - ١٦٧).

وانفع بقوسي ولدي وعِرسِي أُنحْتُها صفراءَ مثلَ الوَرسِ
صلداً لست بقِسيِّ النُكسِ (٢٨٧)

ثم خطمها بوتر واتخذ من بُرايتها خمسة أسهم، وأنشأ يقول:
هَنَّ وربي أسهمٌ حِسانٌ يَلَسُّ للرامي بها البَنانُ
كأنما قومها ميزانُ فأبشروا بالخِصبِ يا صبيانُ
ان لم يَعْقِنِي الشُّومُ والحِرمَانُ

ثم أتى قُتْرَةً (٢٨٨) على مواردِ حميرٍ (٢٨٩)، فمرَّ به قطيع منها، وهو
كامن في القُتْرَةِ، فرمى عَيْراً منها بسهم فأصابه وأمخَطَه السهم، أي: نفذ
منه فصار الى الجبل فأورى فيه ناراً فظن أنه أخطأ ولم يصب فأنشأ
يقول:

أعوذُ باللّهِ العزيرِ الرحمنِ من نَكَدِ الجَدِّ معاً والحِرمَانِ
مالي رأيتُ السهمَ بين الصَّوَّانِ يُوري شراراً مثلَ لونِ العِقيَانِ
فَأَخْلَفَ اليَوْمَ رجاءَ الصبيانِ

ثم مرَّ به قطيع آخر منها، فرمى عيرا منه بسهم فأصابه ونفذ السهم
منه الى الجبل وصنع مثل صنيعه (٢٩٠) الأول، وأنشأ يقول:

لا بارك الرحمن في رمي القُتْرَةِ أعوذُ بالرحمنِ من شرِّ القَدْرِ
أغخَطَ السهمُ لإرهابِ الضَّرِّ أمذاك من سوءِ احتيَالِ ونَظَرِ (٢٩١)
ثم مرَّ به قطيع آخر فرمى عَيْراً منه بسهم فأصابه ونفذ السهم منه

(٢٨٧) من سائر النسخ وفي الأصل: صفراء. وفي ك: من قسي.

(٢٨٨) القُتْرَةُ: بيت يحتفي فيه الصائد.

(٢٨٩) ك: حمير.

(٢٩٠) ك: صنيع.

(٢٩١) من سائر النسخ، وفي الأصل: وبطر.

الى الجبل وصنع صنيعه^(٢٩٢) الأول، وأنشأ يقول:

يا أسفا والشؤم للجدِّ النَّكِدُ أَخْلَفَ ما أَرْجُو لأهلٍ وَوْلَدُ
ثم مرَّ به قطعٍ آخر فرمى عَيْراً منه بسهم فأصابه وصنع مثل
صنيعه الأول، وأنشأ يقول:

ما بالُ سهمي يُوقِدُ المُجَابِيا قد كنتُ أَرْجُو أنْ يَكُونَ صَائِبا
وَأَمَكْنَ العَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبا فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْياً خَائِبا
ثم مرَّ به قطعٍ آخر فرمى عَيْراً منه بسهم فأصابه وصنع مثل
صنيعه الأول، فأنشأ يقول:

[١٨٩/ب]

أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّها أَحْمَلُ قَوْسِي وَأرِيدُ رَدَّها
أَخْزَى الإِلهُ لِيْنِها وَشَدَّها وَاللَّهِ لا تَسْلُمُ مِنِّي بَعْدَها
ولا أَرْجِي ما حَيَّتْ رِفْدَها

ثم أخذ القوسَ فضرب بها حجرا فكسرها ثم بات، فلما أصبح نظر
فاذا الحمرُ مُطَرَّحَةٌ حوله مُصْرَعَةٌ^(٢٩٣) وأسهمه بالدماء مُصْرَجَةٌ،
فأسف وندم على كسره القوس وقطع ابهامه وأنشأ يقول:

نَدِمْتُ نَدامَةً لو أَنَّ نَفْسي تُطَاوَعَنِي إِذاً لَقَطَعْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لي سِفاهُ الرَأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ أَيْبِكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي
وضربت العرب بندامة الكسعي المثل. فأخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن خلف بن خليفة البصري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عبيدة

(٢٩٢) ك: مثل صنيعه.

(٢٩٣) ك: ومصرعة.

قل: حدثني أبو شفلل^(٢٩٤) راوية الفرزدق قال: أنشدني الفرزدق^(٢٩٥) لما بنت مند النوار امرأته:

ندمتُ ندامة الكسعي لما غدتُ مني مُطلقة نوارُ
فما فارقتها شعباً ولكن رأيتُ الدهر أخذ ما يُعارُ
فكنتُ كفاقيءٍ عينيهِ عمداً فأصبح ما يُضئُ له النهارُ
وكانتُ جنّتي فخرجتُ منها كآدم حين أخرجهُ الضرارُ
فلا يُوفي بحبِّ نوارٍ عندي ولا كلّفي بها إلا اتحبارُ
ولو أنّي ملكتُ يدي وقلبي لكان عليّ للقدر الحيارُ

★ ★ ★

وقولهم: سَبَقَ السيفُ العَدْلَ^(٢٩٦)

قال أبو بكر: معناه: قد فرط من الفعل وسبق ما لا سبيل الى الرجوع عنه. وأول من قال هذا وتمثل به ضبة بن أد. أخبرني أبي - رحمه الله - قال: حدثنا^(٢٩٧) أبو بكر العبدي محمد بن عبد الله بن آدم وأحمد بن عبيد قالوا: حدثنا ابن الأعرابي قال: قال المفضل بن محمد^(٢٩٨): ان ضبة بن أد بن طابحة بن الياس بن مضر كان له ابنان. يقال لأحدهما سعدٌ وللآخر سعيّد ابنا ضبة^(٢٩٩). وإنّ إبل ضبة نفرت تحت الليل، فخرجا يطلبانها فلحقها سعد فجاء بها. [١٩٠/أ] وأما

(٢٩٤) ك: حدثني شفلل. وفي اللسان (شفلل): (وأبو شفلل اسم راوية الفرزدق. وقال ابن خالويه:

اسم راوية الفرزدق شفلل، قال: ولا نظير لهذا الاسم)

(٢٩٥) ديوانه ٢٩٤/١. والضرار: المخالفة.

(٢٩٦) الفاخر ٥٩، جهرة الأمثال ٣٧٧/١.

(٢٩٧) ك، ل: أخبرنا.

(٢٩٨) أمثال العرب ٤ - ٥.

(٢٩٩) ابنا ضبة) ساقط من ك

سعيد فذهب فلم يرجع. فكان ضبة بعد ذلك اذا رأى سوادا تحت الليل مقبلا يقول: أسعداً سعيداً. فذهب قوله مثلاً^(٣٠١). قال أبو عبد الله ابن لأعرابي: يضرب عند الرجل تسأله عن حاله أو تراه أقبل من حاجة فتقول: أنجح أم خيبة. أخير عندك أم شر. ثم أتى على ذلك ما شاء الله أن يأتي. لا يرجع سعيد ولا يعلم له خبر. ثم إن ضبة بعد ذلك. بينما هو يسير والحارث بن كعب في الأشهر الحرم وهما يتحادثان إذ مرّا على سرحة بمكان فقال الحارث: أترى هذا المكان. فإني لقيت فيه شاباً من صفته كذا وكذا فقتلته. ووصف صفة سعيد. وأخذت برداً كان عليه. من صفة البرد كذا وكذا. ووصف صفة البرد. وسيفاً كان عليه. فقال له ضبة: فما صفة السيف؟ قال: ها هو ذا علي. فقال: أرنيه. فأراه إياه. فعرفه ضبة. وقال: إن الحديث لذو شجون. ثم ضربه به فقتله. فذهب قوله: (إن الحديث لذو شجون) مثلاً^(٣٠١). فمعناه: إن الحديث لذو شعب وتفرق كشجون الوادي. وهي طرفة. واحداً شجن. قال أبو بكر^(٣٠٢): قال لي أبي: وقال لي العبدى: ثم استعملوا الشجن في الحاجة والحب. فصار القائل يقول: بمكان كذا وكذا شجن. يريد: حياً وحاجة^(٣٠٣). وأنشدني أبي رحمه الله قال: أنشدني العبدى: إنني سأبدي لك فيما أبدي لي شجان شجن بنجد وشجن لي ببلاد السند^(٣٠٤)

(٣٠٠) / جمهرة الأمثال ١/١٥٥، مجمع الأمثال ١/٣٢٩.

(٣٠١) سلف المثل في ١/٥١١. وتخرجه وشرحه ثمة.

(٣٠٢) نقل البكري في فصل المقال ٦٨ قول أبي بكر.

(٣٠٣) ك: أي حبيب وحاجة.

(٣٠٤) الأبيات بلا غزو في تفسير الطبري ١/٥٦١.

وقال أبو عبد الله^(٣٠٥) بن الأعرابي: إنَّ (الحديث لذو شجون) يضرب مثلاً للرجل^(٣٠٦) يكون في أمرٍ ثم يرى أمراً فيشغله عنه. [قال]^(٣٠٧): فلام الناس ضبة وقالوا: قتل^(٣٠٨) رجلاً في الشهر الحرام! فقال: سَبَقُ السيفُ العَدْلَ، فأرسلها مثلاً يضرب عند الرجل يأتي أمراً قد كان ينكره ويلزم غيره^(٣٠٩) إذا فعله مما لا يحل له^(٣١٠) فعله واتيانه. فإذا ليم وعدل قال هذه المقالة. وقال الفرزدق^(٣١١) بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة:

أَسْلَمْتَنِي لِلْمَوْتِ أُمُّكَ هَابِلٌ وَأَنْتِ دَلَنْطَى الْمَنْكَبِينَ بَطِينٌ
[١٩٠/ب] يقال: رجل دَلَنْطَى ودَلَنْطَى، بالتنوين وبغير التنوين، إذا كان غليظاً، ويقال: رجل دَلَّاطٌ، بهذا المعنى. ويقال: الدلنطى: المشديد المنكبين، وهو يَدْلِظُ أي: يدفع.

خَمِيصٌ مِنَ الْوَدِّ الْمُقَرَّبِ بَيْنَنَا مِنَ الشَّنِّ رَابِي الْقُصْرَيْنِ سَمِينٌ
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ سَلِمْتَ دُونِي فَلَا تُقِمْ بَدَارَ بِهَا بَيْتَ الدَّلِيلِ يَكُونُ
وَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنَّ اشْتِغَارَهَا كَضَبَةٌ إِذْ قَالَ: الْحَدِيثُ شُجُونُ
اشْتِغَارُهَا: هَيْجُهَا وَانْتِشَارُهَا وَمَفَاجَأَتُهَا وَامْكَانُهَا، يُقَالُ: شَغَرَ بِرَجُلِهِ
إِذَا أَمَّكَنَ. يَقُولُ: تُفَاجِئُكَ كَمَا فَاجَأَ ضَبَّةٌ بَنَ أَدَّ الْحَارِثَ بَنَ كَعْبِ

(٣٠٥) (أبو عبد الله) ساقط من ك.

(٣٠٦) ك. ل: للرجل.

(٣٠٧) من ك.

(٣٠٨) ك: أقتلت في الشهر الحرام.

(٣٠٩) ك: ويلزمه إذا..

(٣١٠) (له) ساقطة من ك.

(٣١١) ديوانه ٣٣٣/٢. والهابل: الناكل. وبطين: عظيم البطن. وخميص: ضامر. والشن: البغض.

ورابي: سمين. والقصريان: ضلعان تليان الترقويتين. ورواية ك. ل: من الشرابي..



وقولهم: هذه الغنيمَةُ الباردة^(٣١٣)

قال أبو بكر: معناه: هذه الغنيمَةُ التي وُصِلَ إليها^(٣١٤) بلا تعب ولا مقاساة عناء، وذلك أن الغنيمَةَ سبيلها أن لا يوصل إليها الا بعد حرب واصطلاء بجرها وطول منازعة فيها، فاذا وصلت الغنيمَةُ بغير قتال ولا منازعة فهي باردة، ولم يُكابد فيها حرُّ الحرب وتوقدها. ثم استعملت العرب ذلك في كل شيء يصير الى الانسان فيكثر^(٣١٥) عنده ويشتد سروره به من غير عناء ولا شدة نصب. ويقال: الباردة الثابتة الحاصلة، من قولهم: ما بَرَدَ في يدي منه شيء^(٣١٦)، أي: ما حصل. وقال النبي (ص): (الصوم في الشتاء الغنيمَةُ الباردة)^(٣١٧)، فشبّه (ص) الصوم في الشتاء بالغنيمَةُ الباردة، اذ كان صاحبه يجرز ثوابا بلا مكابدة مشقة ولا عناء. ويقال: معنى الحديث: أن الصوم في الشتاء لا يتوقد معه الجوف ويتلهب كما يتوقد ويتلهب في الصيف لشدة العطش، فشبّه (ص) بالغنيمَةُ الباردة، لبرد الجوف فيه وسكونه، وأن العطش لا يشتد على صاحبه. يقال في مثل من الأمثال: ولَّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها^(٣١٨). يضرب مثلا للرجل يكون في خير فلا ينيلك منه

(٣١٢) (يقول... فقتله) ساقط من ك.

(٣١٣) غريب الحديث ١٨٤/٢.

(٣١٤) ك: التي سبيلها أن توصل إليها..

(٣١٥) ك: يكبر.

(٣١٦) سلف القول في ١/٢٩٨. وشرحه ثمة.

(٣١٧) غريب الحديث ١٨٤/٢.

(٣١٨) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٤، فصل المقال ٣٢٧.

شيئاً ثم ينتقل منه الى شر. فيقول: ول حارها من تولى قارها. أي:
لينفرد بالمكروه كما انفرد بالمحبوب. فالحارُّ هو المكروه. والقارُّ هو
البرد المحبوب.

★ ★ ★

وقولهم: جاء فلانٌ بآبدة^(٣١٩)

[أ/١٩١] قل أبو بكر: معناه: جاء بكلمة أو خُصلة وحشة
منكرة. واشتق هذا الحرف من الأوابد. وهي الوحش. وكذلك
الأبْد^(٣٢٠). يقال: قد أبَد الشاعر. اذا أتى بالعويص في شعره وما لا
يكاد يُعرف معناه. قال امرؤ القيس^(٣٢١):

وقد أغتدي والظير في وُكُناتها مُنْجَرِدٌ قَيْدَ الأوابد هَيْكَل
الوكن في الجبال بمنزلة الثاريد في السهل. وهي الأوكار. والأوابد
الوحش. والمنجرد القصير الشعر القليله. والهيكَل العظيم. وانما سمي
بيت النصارى هيكلا لعظمه. وقال الأعشى^(٣٢٢)

وإذا أطاف لُغَمُه بسديه فثنى وزاد لُجاجةً وتزَيِّدا
شَبَّهته هَقْلًا يباري هَقْلَه رِبْداءً في خِيطِ نِقانقِ أبدا
الا كخارجة المكلِّف نفسه وابني قبيصة أن أغيب ويشهدا
اللغام: الزبد. والسديس: سن من أسنانه. والخيط: القطعة من النعام.
وفيه لغتان: خِيطٌ وخِيطٌ. والخيط من الخيوط مفتوح [الأول] لا
غير. والربداء: التي تضرب الى السواد. والأبد: المتوحشة. والنقنق:

(٣١٩) اللسان (أبد).

(٣٢٠) ك: وكذلك الأوابد من الشعر.

(٣٢١) ديوانه ١٩.

(٣٢٢) ديوانه ١٥٢ وفيه: واذا يلوث.. ثنى.. وكأنه هقل.. نقانق، أربدا.. ولا شاهد فيه على هدد
لرواية.

ذكر النعام، وكذلك الهقل. ويقال: هي أمثال مؤبّدة، إذا كانت وحشيّة معتاصّة على المستخرج لها والباحث عنها.

★ ★ ★

وقولهم: قد أخذتُ سائرَه (٣٢٣)

قال أبو بكر: معناه: قد أخذت بقيّته. واشتقاقه من السُّور وهو البقية^(٣٢٤)، يقال: قد أسأرت من الطعام سُوراً، إذا أبقيت منه بقيّة، جاء في الحديث: (إذا أكلتم فاسأروا)^(٣٢٥)، أي: أفضلوا^(٣٢٦) فضلةً. وقال حميد بن ثور^(٣٢٧):

إزاء معاشٍ ما يزال نطاقها شديداً وفيها سُورةٌ وهي قاعدُ
أراد: وفيها بقية من شباب وهي قاعد عن الولد والحيض. ويروى:
وفيها سَورة، أي: وفيها غضب وحدة.

★ ★ ★

وقولهم: ما لفلان رُوءٌ ولا شاهد^(٣٢٨)

قال أبو بكر: معناه: ما له منظر ولا لسان، والرُوء: المنظر، وكذلك الرِيّ، قال الله تعالى: «أحسنُ أثاثاً وريّاً»^(٣٢٩)، أراد بالأثاث المتاع وبالري المنظر، وقال

(٣٢٣) درة الفواص ٣. وقد فصل القول في (سائر) البغدادي في حاشيته على شرح ابن هشام على بانت سعاد ٣٥/٢ - ٣٩.

(٣٢٤) المعجم في بقية الأشياء ٩٦.

(٣٢٥) النهاية ٣٢٧/٢ وفيه: إذا شربتم..

(٣٢٦) ك: أبقوا وأفضلوا.

(٣٢٧) ديوانه ٦٦.

(٣٢٨) اللسان (رأي).

(٣٢٩) مریم ١٧٤.

الشاعر (٣٣٠):

أشقتك الطعائنُ يومَ بانوا بذِي الرِّيِّ الجميلِ من الأثاثِ
[١٩١/أ] وأنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي للمُخَبَّلِ (٣٣١):

قالت سُليْمى قد أراه بزيْنه ماءُ الشبَابِ وفاحمٌ حُلْكُوكُ
للهِ درُّ أبِيكَ رَبِّ غَمِيْدِرٍ حَسَنُ الرُّؤْءِ وَقَلْبُهُ مَدْكُوكُ
الغَمِيْدِر (٣٣٢): الناعم. وقال الآخر:

لا يَعْجَبَنَّكَ بَزُهُ وَرُؤْؤُهُ إِنَّ الْجَوْسَ تُرَى لَهَا أَجْسَادُ (٣٣٣)
واشتقاق الحرفين كليهما من رايت أرى ورأيت أراى، قال
الشاعر:

أَحْنُ إِذَا رَأَيْتَ بِلَادَ نَجْدٍ وَلَا أَرَى إِلَى نَجْدٍ سَبِيلاً (٣٣٤)
ويقال: راءى بعمله مرآة ورثاء، وفَعَلَهُ رثاء الناس. ويقال:
منازلهم رثاءً، أي يقابل بعضها بعضاً. ودارى ترى دارك،
أي: تقابلها، قال الشاعر:

أَيَا أَبْرَقِيْ أَعْشَاشَ لَا زَالَ مُدْجِنُ

مَجُودِكَمَا وَالنَّخْلُ مِمَّا يِرَاكُمَا
رَأَى رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مَنِيَّتِي وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ أَرَاكُمَا (٣٣٥)
أراد: مما يقابلكما. يقال: رأيت رأياً ومرأى، ورأيت رؤية
ورِيَّة [ورِيَّة] ورؤيا ورِيًّا [ورِيًّا]. ويقال في جمع الرؤية: رُؤَى،

(٣٣٠) محمد بن غير الثقفي في الأنوار ومحاسن الأشعر ١٨٢ وزهر الآداب ١٧٤.

(٣٣١) أخل بهما شعره. وهما له في المقصور والمدود للقالى ٤١٤، والثاني بلا عزو في السلسل ٢٢٢.

(٣٣٢) في المقصور والمدود للقالى ٤١٤: (قال أبو بكر بن الأنباري: ابن الأعرابي يقول: غميدر بالبدال، وغيره: غميدر بالبدال معجمة).

(٣٣٣) لم أقف عليه.

(٣٣٤) لم أقف عليه.

(٣٣٥) لم أقف عليهما.

بالقصر. وقرأ بعض^(٣٣٦) القراء من الأعراب: «ان كنتم للرئي
تعبرون»^(٣٣٧) وقال الشاعر:

لعرض من الأعراض يُمسي حمامه وتضحى على أفئانه العين تبتف
أحبُّ الى قلبي من الديك ريةً وباب اذا ما مال للغلق يصرف^(٣٣٨)
والرئي. بفتح الراء وكسر الهمزة: الذي يعتاد بعض الناس
من الجن. يقال: له رئي من الجن. والرئي. بكسر الراء
والهمزة: الثوب الفاخر الذي يُشر ليرى حسنه. والشاهد:
اللسان. من قولهم: لفلان شاهد حسن. أي: عبارة جميلة.

★ ★ ★

وقولهم: أصاب الصواب فأخطأ الجواب^(٣٣٩)

قال أبو بكر: معناه: أراد الصواب. قال الله تبارك
وتعالى: «تجري بأمره رُخاءً حيثُ أصاب»^(٣٤٠). أراد: حيث
أراد. وقال الشاعر^(٣٤١):

وغيرها ما غير الناس قبلها فبانت وحاجات النفوس تصيبها
أراد: تريدها. ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذي
هو ضد الخطأ. لأنه لا يكون مُصيباً ومُخطئاً في حال واحدة.

★ ★ ★

(٣٣٦) هو أبو جعفر في البحر المحيط ٣١٢/٥. وضبطت (اليا) في معاني القرآن بكسر الراء.
ووردت في الأصل بضم الراء. وكذا في اللسان.

(٣٣٧) يوسف ٤٣.

(٣٣٨) البيتان بلا عزو في معاني القرآن ٣٥/٢.

(٣٣٩) الأمثال لأبي عكرمة ٣٠. جمهرة الأمثال ١٩٧/١.

(٣٤٠) ص ٣٦.

(٣٤١) بشر بن أبي خازم. ديوانه ١٣.

[١٩٢/أ] وقولهم: يُصِيبُ وما يدري ويُخطيء وما درى^(٣٤٢)

قال أبو بكر: قال اللغويون: الصواب وما تتكلم به العرب: يصيب وما يدري ويُخطيء ما درى، أي: ما ختل. من قولهم: دريت الظباء أدريها درياً، إذا ختلتها. ومن هذا قولهم: قد داريت الرجل^(٣٤٣). إذا لا ينته وختلته، أدريه مداراة. أنشدنا أبو العباس: فإن كنت لا أدري الظباء فإنني أدسُّ لها تحت التراب الدواهي^(٣٤٤) وقال الآخر^(٣٤٥):

فان كنت قد أقصدتني أو رميتني بسهمك فالرامي يُصِيبُ وما يدري ويقال: دارأت الرجل، إذا دافعته ونازعته، وقد تدارواً وتدارواً وادارواً. إذا اختلفوا وتنازعوا، قال الله تبارك وتعالى: «وإذا قتلتم نفساً فادارأتم فيها»^(٣٤٦). وقالت الحكماء: (لا تتعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث، لا تتعلموه للتدري ولا للتاري ولا للتباهي، ولا تدعوه رغبة عنه. ولا رضا بالجهل منه. ولا استحياء من التعلم له)^(٣٤٧). فالتدري هو التنازع والتدافع، والأصل فيه: للتدري. فترك الهمز ونقل الحرف الى التشبيه بالتقاضي والتداعي. ويقال: قد دريت الشيء أدريه إذا عرفته، وأدريته غيري إذا أعلمته. قال الله تبارك وتعالى: «وما أدراك ما الحطمة»^(٣٤٨). فتأويله: أي

(٣٤٢) الأمثال لابي عكرمة ٤٢.

(٣٤٣) سلف القول في ص ٥٣، وشرحه ثمة.

(٣٤٤) سلف البيت في ص ٥٣، وتخرجه ثمة.

(٣٤٥) الأخطل، ديوانه ١٢٨ (صالحاني) ١٧٩ (قباوة).

(٣٤٦) البقرة ٧٢.

(٣٤٧) اللسان (درأ).

(٣٤٨) الهمة ٥.

شيء أعلمك ما الحطمة؟

★ ★ ★

وقولهم: شرابٌ سَلْسَالٌ^(٣٤٩)

قال أبو بكر: معناه: عذب سهل الدخول في الحلق، وفيه لغات: شرابٌ سَلْسَالٌ وسَلْسَلٌ وسَلْسِيلٌ، قال أبو كبير^(٣٥٠):
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
وقال الله جل وعلا: «عِيناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَيْلًا»^(٣٥١)، فيجوز أن يكون سلسبيل اسماً للعنين، فَوْنٌ وَحَقٌّ—ه
الأَجْرِي لتعريفه وتأنيثه ليكون موافقاً رؤوس الآيات المنونة إذا كان التوفيق بينها أخف على اللسان وأسهل على القارئ. ويجوز أن يكون سلسيل صفة للعين ونعتاً، فإذا كان وصفا زال عنه ثقل التعريف فاستحق الاجراء. قال عبدالله بن روضة^(٣٥٢):

إِنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّاتٍ يَشْرَبُونَ الرَّحِيقَ وَالسَّلْسَيْلَا
[١٩٢/ب] وقال ابن عباس في تفسير قوله: تسمى سلسيلا: تنسل في حلوقهم انسلا. وقال أبو جعفر^(٣٥٣) محمد بن علي بن الحسين في قوله: تسمى سلسيلا: معناه لينة فيما بين الحنجرة والحلق. وقال سعيد بن المسيب: هي عين تجري من تحت العرش في قضيب من ياقوت.

(٣٤٩) اللسان (سلسل).

(٣٥٠) ديوان الهذليين ٨٩/٢.

(٣٥١) الانسان ١٨. وينظر ما قيل في تفسيرها: تفسير الطبري ٢٩/٢١٨ وازاد السير ٤٣٨/٨.

(٣٥٢) أخل به شعره. وهو في مستدرك ديوانه ١١. وهو من خمسة أبيات في وقعة صفين ٣٢٠ قالها عمار بن ياسر.

(٣٥٣) هو أبو جعفر الباقر، ت ١١٧ هـ. (حلية الأولياء ٣/١٨٠، طبقات المفسرين ١٩٨/٢).

وقال^(٣٥٤) بعض المفسرين: معنى قوله: سلسبيلا: سَلَّ رَبَّكَ سَبِيلًا^(٣٥٥) الى هذه العين. [قال أبو بكر]: وهذا عندنا خطأ، لأنه لو كان كذلك لقطعت اللام من السين ولم توصل بها ولبقي (تُسمى) غير واقع على منصوب، وسبيله أن يصحبه المنصوب، كقولك: المرأة تُسمى هندا والجارية تُسمى جملا، وغير جائز أن يقع على (سَلَّ)، لأنَّ (سَلَّ) فعل معناه الأمر، ولا يقع فعل على فعل، فخلا (تسمى) من المنصوب، واتصال اللام بالسين أكبر دليل على غلط القوم، وأوضح برهان على أنها حرف واحد لا ينفصل بعضه من بعض.

★ ★ ★

وقولهم: قد قُتِلَ في سبيلِ الله^(٣٥٦)

قال أبو بكر: معناه: في طريق الله الذي يريده ويشبهه عليه ويجسّن مجازاة من سلكه، فالسبيل: الطريق، يذكر ويؤنث^(٣٥٧). قال الله تبارك وتعالى: «وَأَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرِّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا»^(٣٥٨)، أراد بالسبيل الطريق. وفي بعض المصاحف^(٣٥٩): «وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوها سبيلا وان

(٣٥٤) روي هذا عن الامام علي (ينظر: الكشاف ٤/١٩٨، وتفسير القرطبي ١٩/١٤٣). وقال الألويسي في روح المعاني ٢٩/١٦١: (وهو غير مستقيم بظاهره، إلا أن يراد أن جملة قول القائل: سل سبيلا. جعلت اسما للعين، كما قيل: تأبط شرا وذري حيا، وسميت بذلك لأنه لا يشرب منها إلا من سأل اليها سبيلا بالعمل الصالح، وهو مع استقامته في العربية تكلف وابتداع، وعزوه الى مثل الأمير (رض) أبداع، ونص بعضهم على أنه اقترأ عليه).

(٣٥٥) ك: السبيل.

(٣٥٦) ينظر في السبيل: المذكر والمؤنث للفراء ٨٧، مختصر المذكر والمؤنث ٣٣٢. المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٢٩.

(٣٥٧) المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٨، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٦٧.

(٣٥٨) الأعراف ١٤٦.

(٣٥٩) وهي قراءة أبي في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ق ١٦١ ب والمذكر والمؤنث ٦٧ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٢٩. وفي البحر ٤/٣٩٠ أنها قراءة ابن أبي عبلة.

يروا سبيل الغيِّ يتخذوها سبيلاً». وقال في موضع آخر: «ولتستبين
سبيلُ المجرمين»^(٣٦٠)، وقرأوا^(٣٦١): «ولتستبين سبيلُ المجرمين»
بالتذكير والتأنيث. وقال الشاعر:
فلا تَبْعُدْ فكلُّ فتى أناسٍ سيُصبحُ سالِكًا تلكَ السبيلًا^(٣٦٢)
وقال الآخر^(٣٦٣):

يا نفس إنَّ سبيلَ الرشدِ واضحةٌ منيرةٌ كيباضِ الفجرِ غرأُ
والطريقِ بمنزلةِ السبيلِ يُذكرُ ويؤنثُ^(٣٦٤). قال ابن قيس الرقيات^(٣٦٥)
يمدح عبد الله بن جعفر:

إذا مُتَّ لم يُوصَلْ صديقٌ ولم تَقُمَّ طريقٌ الى المعروفِ أنتَ منارُها
[أ/١٩٣]

تَقَدَّتْ بي الشهباءُ نحو ابن جعفرٍ سواءٌ عليها ليُلهَا ونهارُها
وواللهِ لولا أن تزورَ ابنَ جعفرٍ لكان قليلاً في دِمَشقَ قرارُها

★ ★ ★

وقولهم: عندي زَوْجٌ من الحمام^(٣٦٦)

قال أبو بكر: العامة تخطيء في هذا فتظن أن الزوج اثنان، وليس
ذلك من مذاهب العرب، إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدًا في مثل

(٣٦٠) الأنعام ٥٥.

(٣٦١) الكشف ٤٣٣/١ والمشكل ٢٥٤. وقرأ نافع بنصب سبيل. (السبعة ٢٥٨).

(٣٦٢) بلا غزو في مجاز القرآن ٣١٩/١. وتبعد. بفتح العين: تهلك.

(٣٦٣) سابق البربري في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٣٠. وليس في شعره.

(٣٦٤) قال أبو حاتم في المذكر والمؤنث ق ١٦١ ب: (والطريق يؤنثه أهل الحجاز. ويذكره أهل نجد
وأكثر العرب، والقرآن كله يدل على التذكير).

(٣٦٥) ديوانه ٨٢ - ٨٣. وتقدت: سارت سيرا ليس بعجل ولا مبطىء. وعبيد الله بن قيس

الرقيات، أموي. ت نحو ٨٥ هـ. (الشعر والشعراء ٥٣٩. الاغاني ٧٣/٥).

(٣٦٦) اللسان (زوج).

هذا الموضع، ولكنهم يشونونه فيقولون: عندي زوجان من الحمام، يعنون الذكر والأنثى، وعندي زوجان من الخفاف، يعنون اليمين والشمال. ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو: الأسود والأبيض، والحلو والحامض. يدلُّ على هذا قول الله جل وعلا: «وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى»^(٣٦٧)، فأوقع الزوجين على اثنين. وقال في موضع آخر: «ثمانية أزواج من الضَّانِ اثنين ومن المعز اثنين ومن البقر اثنين»^(٣٦٨). فدلَّ هذا على أنَّ الأزواج أفراد. ولا تقول العرب للواحد من الطير زوج كما يقولون للاثنين زوجان بل يقولون للذكر: فرْد، قال الطرماح^(٣٦٩):

خَرَجْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً يُسَادِرْنَ تَغْلِيصًا سِمَالَ الْمَدَاهِنِ
وتقول العرب في غير هذا: الرجل زوج المرأة، والمرأة زوج الرجل
وزوجته، قال الله، جل اسمه: «اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ»^(٣٧٠).
وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء:

وإنَّ الذي يَمْسِي يُحَرِّشُ زَوْجِي كَمَا شِ إِلَى الْأُسْدِ الشَّرِي يَسْتَبِيلُهَا^(٣٧١)
وأنشدني أبي - رحمه الله - قال: أنشدنا أبو عكرمة:
فبكى بناقي شَجَوْهِنَّ وَزَوْجِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا^(٣٧٢)

(٣٦٧) النجم ٤٥.

(٣٦٨) الأنعام ١٤٣.

(٣٦٩) ديوانه ٤٩٢. وفيه: وقمن. وأراد بالاثنتين والاثنتين مواقع ركبتيها ورجليها. وبالفردة موضع الكركرة من صدرها. والسالم جمع سملة. وهي بقية الماء في الحوض. والمداهن جمع مدهن، وهو نقرة في الصخر يستنقع فيها الماء.

(٣٧٠) البقرة ٣٥. الأعراف ١٩.

(٣٧١) للفرزدق. ديوانه ٦١/٢ وفيه:

فان امرءا يسمي يُحَيِّبُ زَوْجِي كَسَاعِ ..

(٣٧٢) عدة بن الطيب، شعره: ٥٠.

وتُسمى العرب الاثنتين: زكا، والواحد: خسا^(٣٧٣). قال الشاعر^(٣٧٤):
إِذَا لَحْنُ فِي تَعْدَادِ خَصْلِكَ لَمْ تَقُلْ خَسَا وَزَكَا أَعْيَيْنَ مَنَا الْمُعَدِّدَا

★ ★ ★

وقولهم: فَلَانٌ يَمُتُّ إِلَيْهِ بِجَوَارٍ^(٣٧٥)

قال أبو بكر: معناه: يسدُّ إليه ويتقرب من قلبه، والأصل في المتّ:
المدُّ، [١٩٣/ب] وإنما يراد به التقرب والوصول، قال الشاعر:
يَمُتُّ بِقُرْبَى الزَّيْنَبِيِّنِ كِلَيْهِمَا إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَحَبِيبٍ^(٣٧٦)
ويقال: مَتَّ وَمَدَّ وَمَطَّ بِمَعْنَى.

★ ★ ★

وقولهم: قَدْ دَاهَنَ فَلَانٌ فَلَانًا^(٣٧٧)

قال أبو بكر: قال بعض أهل اللغة: معناه: أظهر له ما أضمر غيره،
فكأنه بين الكذب على نفسه. قال الله، تبارك وتعالى: «وَدُّوا لَوْ
تُدْهِنُ فَيْدْهِنُونَ»^(٣٧٨)، أراد بالإدهان: الكذب. وقال في موضع آخر:
«أَفْبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ»^(٣٧٩)، أراد: أتكذبون. وقال الشاعر:
مَنْ لِي بِالْمُزَّرِّ الْيَلَامِ سَقٍ صَاحِبِ إِدْهَانٍ وَأَلْقَى أَلْقَ^(٣٨٠)

★ ★ ★

(٣٧٣) المقصور والمدود لابن ولاد ٤٢ والتكملة للفارسي ٩٤.

(٣٧٤) الكميث بن زيد. شعره: ١٦٢/١.

(٣٧٥) اللسان (متت).

(٣٧٦) بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٦٥ والمقرب ٢٣٩٦١.

(٣٧٧) سلف القول في ٦١١/١.

(٣٧٨) القلم ٩.

(٣٧٩) الوافة ٨١.

(٣٨٠) مر البيتان في ٦١١/١. وتخرجه وشرحه ثمة.

وقولهم: قُتِلَ فلانٌ صبراً^(١)

قال أبو بكر: معناه: حبساً. من ذلك الحديث المروي: (نهى أن تُصبرَ البهيمة ثم تُرمى حتى تُقتل)^(٢). ومنه الحديث الآخر: (نهى رسول الله (ص) عن قتل شيءٍ من الدوابِّ صبراً)^(٣). ومنه الحديث الآخر: (أن رجلاً أمسك رجلاً وقتله آخر فقال رسول الله (ص): اقتلوا القاتل واصبروا الصابر)^(٤). فمعناه: واحبسوه حتى يموت كما حبس الذي مات قبله. ومن ذلك الصوم، سمي صبراً لأنه حبسٌ للنفس عن المطاعم والنكاح والملتذ من الشهوات، قال الله، تبارك وتعالى: «واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرةٌ إلا على الخاشعين»^(٥). وأخبرنا عبد الله بن محمد^(٦) قال: حدثنا يوسف القطان^(٧) قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح، أو غيره، عن مجاهد في قوله: «واستعينوا بالصبر والصلاة» قال: الصبر الصوم^(٨)، ويقال: صبرت نفسي على الأمر، إذا حبستها عليه، قال الشاعر^(٩):
فصبرتُ عارفةً لذلك حُرَّةً ترسو إذا نفسُ الجبانِ تَطَلَّعُ
ويقال: نفس صابرة وصبور، وعارفة وعروف، بهذا المعنى. أنشدنا أبو العباس:

(١) ينظر: اللسان (صبر).

(٢) في الفائق ٢/٢٧٦. والنهية ٨/٣: (نهى عن المصبورة).

(٣) غريب الحديث ١/٢٥٤.

(٤) البقرة ٤٥.

(٥) عبد الله بن محمد بن ناجية، ت ٣٠١ هـ. (المنتظم ٦/١٢٥. هدية العارفين ١/٤٤٣).

(٦) يوسف بن موسى القطان الكوفي، ت ٢٥٣ هـ. (تهذيب التهذيب ١١/٤٢٥. خلاصة تذهب

الكمال ٣/١٩٠).

(٨) ينظر: تفسير الطبري ١/٢٥٩.

(٩) عنتره. ديوانه ٢٦٤.

إذا كنتَ في قومٍ طِوالٍ فضلتَهُم بِعارِفَةٍ حتى يُقالَ طَوِيلٌ^(١٠)
أراد: بنفسِ عارِفة، أي: صابرة. وقال الآخر^(١١):

[١٩٤/أ]

نفسٌ عروفٌ إذا ما أُكْرِمتُ أَلْفَتْ وَإِنْ تَرَ الهونَ لا تَأَلَفُ على الهونِ
أراد بالعرفِ الصابرة. ويقال: بهيمة مصبورة، يُراد بها محبوسة. وقد
استحلف القاضي فلانا يمينا صَبْرًا، أي: حبسه وألزمه اليمين، فان
حلف من غير أن يجبس ويلزم اليمين لم يقل: حلف صبرا. والبهيمة
المُحْتَمَّة: هي التي تحبس وتحم، من الأرانب وغيرها من الطير ومما
يُحْتَم^(١٢) والجثوم بمنزلة البروك للابل، يقال: قد جثمتُه فجثم، أي:
طالبته بالبروك وأردته منه حتى برك.

★ ★ ★

وقولهم: هو رَجَسٌ نَجَسٌ^(١٣)

قال أبو بكر: الرجس النتن، قال الله، جل اسمه: «فزادتهم رجسًا
إلى رجسهم»^(١٤)، أراد: تننا إلى نتنهم. والنجس بمعنى النجس، وإنما
تكسر^(١٥) نونه إذا جاء بعد رجس، فإذا أُفرد قيل: نجس، ولم يُقل:
نجسٌ. والرجز بالزاي يقال هو الرجس بالسين، معناه كمعناه، والزاي
والسين أختان في هذا الموضع، وفي قولهم: الأزد والأسد^(١٦)، ولزق به

(١٠) لرجل من الفزاريين في شرح ديوان الحماسة (م) ١١٨٢ وفيه: في القوم الطوال أصبتهم.

(١١) لم ألق عليه.

(١٢) غريب الحديث ٢٥٥/١.

(١٣) الاتباع ٩٩.

(١٤) التنوية ١٢٥.

(١٥) ك: يكسرونه.

(١٦) القلب والأبدال ٤٤، الأبدال ١١٧/٢.

ولسِقَ بِهِ^(١٧). ويقال: الرجز بالزاي: العذاب، قال الله، تبارك وتعالى:
«رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ»^(١٨)، أراد: عذاباً. وقال رؤبة^(١٩):

كَمْ رَامَنَا مِنْ ذِي عَدِيدٍ مُبْزٍ حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرِّجْزِ

★ ★ ★

وقولهم: هذه البوائق^(٢٠)

قال أبو بكر: معناه: النوازل والدواهي والمكاره. قال النبي
(ص): (لَنْ يُؤْمِنَ مَنْ لَا يَأْمُنُ جَارُهُ بِوَائِقِهِ)^(٢١). أي: غوائله وشره.
ويقال^(٢٢): قد باقتهم البائقة، وفقرتهم الفارقة، وصلَّتْهم الصَّالَّةُ^(٢٣)، إذا
لحقَّتْهم البلية ووقعت بهم الداهية.

★ ★ ★

وقولهم: في فلانٍ وَصْمَةٌ^(٢٤)

قال أبو بكر: [معناه]: فيه^(٢٥) عَيْبٌ وَمَطْعَنٌ. ويقال: رجل
مُوصَمٌّ، إذا كان فيه ثِقَلٌ وإِبْطَاءٌ وفتور. وقد وصم توصيماً، إذا وصف
بذلك. قال النبي (ص): (إذا قامَ الرجلُ من الليلِ أصبحَ شَيْطَاناً وإذا
نَامَ جميعَ الليلِ أصبحَ ثَقِيلاً مُوصَماً)^(٢٦). وقال لبيد^(٢٧):

(١٧) الابدال والمعاقبة والنظائر ٦٤، الابدال ١١٥/٢.

(١٨) البقرة ٥٩.

(١٩) ديوانه ٦٤ وفيه: ما رامنا.. لا رومنا.

(٢٠) اللسان (بوق).

(٢١) غريب الحديث ٣٤٨/١.

(٢٢) القول للكسائي في غريب الحديث ٣٤٩/١.

(٢٣) ك: وصلَّتْهم الصَّالَّةُ. وهو تصحف.

(٢٤) اللسان (وصم).

(٢٥) (فيه) ساقطة من ك. ل.

(٢٦) غريب الحديث ٣٠٦/١. الفائق ٦٣/٤ وفيه: إن الرجل إذا قام يصلي من الليل أصبح

طيب النفس وأن نام حتى يصبح أصبح..).

(٢٧) ديوانه ١٧٩.

وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيُمُ الْكَسَلِ

★ ★ ★
وقولهم: فلان بُهَاتِرٌ فلاناً^(٢٨)

[١٩٤/ب] قال أبو بكر: معناه: يخاطبه بالسفه والكلام المذموم

المكروه، وهو مأخوذ من اهْتَرَّ، واهْتَرَّ الساقط من الكلام الذي يتكلم به ويعتاده الخرف المتغير العقل. يقال: قد أهتر الرجل، إذا فعل ذلك. قال النبي (ص): (سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ، قالوا: يا رسول الله، وما المفردون؟ قال: الذين أُهْتَرُوا في ذكر الله عز وجل، يضع الذكر عنهم أثقالهم. فيأتون يوم القيامة خيفاً)^(٢٩). فالمفردون الشيوخ الهرمي الذين مات لدائهم^(٣٠)، وذهب القرن الذي كانوا فيه فصاروا مفردين لذلك. أنشدنا أبو علي الغزني^(٣١) وأبو العباس أحمد بن يحيى:

إذا ما انقضى القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرنٍ فأنت غريب^(٣٢)
وقوله (ص): الذين أُهْتَرُوا في ذكر الله، معناه: الذين خرفوا وهم يذكرون الله، يقال: قد خرف فلان في طاعة الله وقد هرم في ذكر الله، يراد: قد خرف وهرم وهو يطيع الله ويذكره. ويروى من طريق آخر: المفردون المستهترون بذكر الله. فالمفردون يجوز أن يكون عُني بهم المنفردون المتخلون بذكر الله، والمستهترون: المولعون بالذكر والتسبيح. وقال النبي (ص): (المُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذِبَانِ وَيْتَهَاتِرَانِ)^(٣٣).

★ ★ ★

(٢٨) سلف القول. في ٥٦٩/١.

(٢٩) الفائق ٩٩/٣.

(٣٠) أي أقرانهم.

(٣١) الحسن بن عليل. ت ٢٩٠ هـ. (الانبياء: ٣١٧/١. طبقات القراء ٢٢٦/١).

(٣٢) بلا عزو في اللسان (قرن).

(٣٣) النهاية ٢٤٣/٥.

وقولهم: قد فَخَّمْتُ الرجلَ^(٣٤)

قال أبو بكر: معناه: عظَّمته ورفعت من شأنه. يقال: رجل فَخَمٌ، إذا كان عظيمًا، وكذلك مفخم، إذا كان موصوفًا بالعِظَم، قال الشاعر^(٣٥):

نحمدُ مولانا الأَجَلَ الأَفْخَمَا

★ ★ ★

وقولهم: قرأ المُفَصَّل^(٣٦)

قال أبو بكر: المفصل السور القصار، سميت مفصلا لكثرة الفصول بينها^(٣٧) بيسم الله الرحمن الرحيم. والمثاني^(٣٨): السور التي تقارب المئين ولا تبلغها، والمئون^(٣٩) السور التي تبلغ المئين وتزيد عليها، من ذلك حديث أبي عبيد عن جرير^(٤٠) عن منصور^(٤١) عن ابراهيم^(٤٢): (أَنَّ علقمة قدم مكة فطاف بالبيت اسبوعا ثم صلى ركعتين قرأ فيهما بالسبع الطُول ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم صلى ركعتين قرأ فيهما بالمئين ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم صلى ركعتين قرأ فيهما بالثاني ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم صلى ركعتين قرأ فيهما بالمُفَصَّل^(٤٣)). [١٩٥/أ] فالسبع

(٣٤) اللسان (فخم).

(٣٥) رؤية. ديوانه ١٨٤.

(٣٦) تفسير غريب القرآن ٣٦. الاتقان ١/١٨٠.

(٣٧) ك: فيها.

(٣٨) تفسير غريب القرآن ٣٥. الاتقان ١/١٧٩. البرهان ١/٢٨٠.

(٣٩) الاتقان ١/١٧٩.

(٤٠) جرير بن عبد الحميد الضبي: ت ١٨٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٢/٧٥. خلاصة تذهيب الكمال ١/١٦٣).

(٤١) هو منصور بن المعتمر. وقد مرت ترجمته.

(٤٢) هو ابراهيم النخعي. وقد مرت ترجمته.

(٤٣) غريب الحديث ٣/١٤٦.

الطُّول^(٤٤): البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والأنفال. وقال ابن عباس^(٤٥): (قلت لعثمان - رحمهما الله - : ما حملكم على أن عمدتم الى الأنفال، وهي من المثاني، والى براءة، وهي من المثين، فقربتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال عثمان: كانت الأنفال مما نزل على رسول الله (ص) بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن نزولاً، ولم يُبين لنا رسول الله (ص) أين نضعها؟ وكانت قصتهما شبيهاً بعضها ببعض، فقرنا بينهما ولم نكتب سطر: بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعناهما في السبع الطُّول). فهذا معنى من معاني المثاني. وللمثاني معنيان آخران: أحدهما أن تكون المثاني من صفة القرآن كله، سمي مثاني لأنه يُتَنَى فيه ذكر الجنة والنار والثواب والعقاب والقصص والأنباء، قال الله تعالى في صفة القرآن:

«اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيًّا»^(٤٦). فالمثاني هي التي شرح معناها، والمتشابه الذي يشبه بعضه بعضاً في الفضل. والمعنى الآخر للمثاني أن يكون وصفاً لفاتحة الكتاب^(٤٧)، إذ كانت سبع آيات تتنى في كل ركعة. يقال: هي السبع المثاني على المعنى الذي وصفناه، وهي السبع من المثاني على معنى: هي السبع من القرآن الذي هو كله مثان. ويجوز أن يكون المثاني نعناً للسبع، ومن مزيدة للتوكيد. ويقال: السبع من المثاني هي السبع الطول. وأخبرنا ادريس^(٤٨) قال: حدثنا

(٤٤) الاتقان ١/١٧٩.

(٤٥) غريب الحديث ٣/١٤٧. فضائل القرآن ٢٢.

(٤٦) الحجر ٨٧.

(٤٧) كتاب اصطلاحات الفنون ٤/٣.

(٤٨) ادريس بن عبد الكريم. مرت ترجمته.

خلف^(٤٩) قال: حدثنا اسماعيل بن جعفر^(٥٠) عن العلاء بن عبد الرحمن^(٥١) عن أبيه عن أبي هريرة أَنَّ أُبَيًّا قرأ على رسول الله (ص) أمَّ القرآن، فقال: (والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها إنها السبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أُعْطِيَتْ)^(٥٢).

★ ★ ★

وقولهم: قد احتفلَ الرجل^(٥٣)

قال أبو بكر: معناه: قد جمع وزاد وكثر من الشيء، الذي قصد له. وكذلك محفل القوم: مجتمعهم، وجمع المحتفل محافل، قال الشاعر:
تعلّم فليس المرء يُخلَقُ عالماً وليس أخو علمٍ كمن هو جاهلٌ
وإنّ كبير القوم لا علمَ عنده صغيراً إذا التفت عليه المحافل^(٥٤)
[١٩٥/ب] ومن ذلك الشاةُ المُحفلة: هي التي يجبس لبنها أياما في ضرعها فلا تحلب. جاء في الحديث: (نهى رسول الله (ص) عن بيع المحفلة وقال: إنها خِلاَبة)^(٥٥)، والخِلاَبة: الخديعة، يقال: خلبت الرجل، إذا خدعته. وقال (ص): (من اشترى مُحفلةً فردها فليرد معها

(٤٩) خلف بن هشام. أحد القراء العشرة. ت ٢٢٩ هـ. (طبقات القراء ١/٢٧٢). تهذيب التهذيب (١٥٦/٣).

(٥٠) اسماعيل بن جعفر الأنصاري. من القراء. ت ١٨٠ هـ. (طبقات القراء ١/١٦٣). تهذيب التهذيب (٢٨٧/١).

(٥١) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني. ت ١٣٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٨/١٨٧). خلاصة تهذيب الكمال (٣١٢/٢).

(٥٢) الفائق ١/١٧٧.

(٥٣) غريب الحديث ٢/٢٤٢.

(٥٤) بلا غزو في الزهرة (النصف الثاني) ١١٨.

(٥٥) غريب الحديث ٢/٢٤٢.

صاعاً^(٥٦). والمحفلة هي المَصْرَاة، يقال: شاة مَصْرَاة، إذا حُبِس اللبَن في
 ضرعها أياما. قال النبي (ص): (لا تَصْرُوا الإبل والغنم. ومن اشترى
 مَصْرَاةً فهو بآخر النَّظْرَيْن. إن شاء رَدَّها ورَدَّ معها صاعاً من تمر)^(٥٧).
 يقال: صرَّيتُ الماء، إذا حبسته، وكذلك: صرَّيته، بالتشديد، قال
 الشاعر^(٥٨):

رُبَّ غلامٍ قد صرَّي في فقرته ماء الشباب عنفوان سَنَبْتِه
 وقال عبيد^(٥٩):

يا رُبَّ ماءٍ صرَّي ورددته سبيلهُ خائفٌ جديبٌ
 ويقال: ماءٌ صرَّي وصرَّي، إذا طال حبسه في الموضع.

★ ★ ★

وقولهم: خَيْلٌ جَرِيدَةٌ^(٦٠)

قال أبو بكر: الجريدة الخيل التي لا يخالطها راجل ولا ثقل،
 واشتقاقها من تجرد. إذا تكشف وأظهر الأمر الذي كان يكتبه،
 وكذلك: تجرَّد من ثيابه، قال الشاعر:

تَجَرَّدَ في السربال أبيضُ حازمٌ مُبِينٌ لعين الناظر المتوسِّم^(٦١)

★ ★ ★

وقولهم: بيتٌ مَرْزُوقٌ^(٦٢)

قال أبو بكر: قال أبو العباس: معناه: معمول بالزاووق، والزاووق

(٥٦) النهاية ٤٠٨/١. وفي ك: فليردها ومعها صاعا (كذا).

(٥٧) غريب الحديث ٢٤٠/٢.

(٥٨) الاغلب العجلي في غريب الحديث ٢٤١/٢ وأم الورد العجلانية في أشعار النساء ق ٢٥.

(٥٩) ديوانه ١٦ وفيه: فرب ماء وردت آجن. والجديب: الذي لا شجر فيه ولا نبت.

(٦٠) اللسان (جرد).

(٦١) لم أقف عليه.

(٦٢) اللسان (زوق).

في لغة بعض أهل المدينة الزَّبِق، والزَّبِق يقع في التزاويق، فمُزَوَّق
مُفَعَّل من الزاووق.

★ ★ ★

وقولهم: رِفَادَةُ السَّرَج (٦٣)

قال أبو بكر: قال أبو العباس: الرفادة من قول العرب: قد رفدت
الرجل أرفدُهُ، إذا أعتته، فسُميت الرفادة رِفَادَةً لأنها تمسك السرج.
وكأنها تعينه، قال طرفة^(٦٤):

ولستُ بجلالِ التَّلَاعِ مخافةً ولكن متى يَسْتَرَفِدُ القومُ أَرُفِدُ
أي: متى يسألوني رفدي أجبههم ويلقوني غير ضنين به. والرفد: العطاء
والمعونة، ويكون أيضا القدح العظيم، قال الأعشى^(٦٥):

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلِكَ اليَوْمِ مَ وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالَ

[أ/١٩٦]

وشيوخ جرحى بَشَطِيَّ أَرِيكَ ونسَاءِ كَأَنَّهُنَّ السَعَالِي
أراد بالرفد القدح. ويقال: الرفد العطاء والمعونة، أي: رب سيد قتلته
فأزلت خيره ومعونته بقتلك إِيَّاه. وسمي القدح رِفْدًا، لما يكون فيه
من الشراب الذي هو عون ومنفعة. وشبيه بهذا البيت:

يَا جُفْنَةً كَنَضِيحِ البُرِّ مُتَأَقَّةً بَثْنِي صِفِّينِ يَجْرِي فَوْقَهَا القَتْرُ^(٦٦)
أي: قتلت هذا السيد المطعام بصفين، فذهب اطعامه وهُرِّقَتْ جِفَانُهُ
وَأَنِيَّةُ ضِيَاغَتِهِ. وشبيه بهما قول الآخر^(٦٧):

(٦٣) مقديس اللغة ٢/٤٣١.

(٦٤) ديوانه ٢٨ وفه: ولست بجلال التلاع لبتة.

(٦٥) ديوانه ١٣.

(٦٦) لم أقف عليه.

(٦٧) سلمة العسبي في اللسان (سحق). وسحق: موضع. وفي ك: وأردن.

هرقن بساحوق جفاناً كثيرةً وأدينَ أخرى من حقين وحازرن

★ ★ ★

وقولهم: بنائق القميص^(٦٨)

قال أبو بكر: قال أبو العباس: البنائق الدحاريض، وأحدتها بنيقة، وواحدة الدحاريض دحرضة. وسميت الدحاريض بنائق لجمعها وتحسينها، من قولهم: قد بنق الشيء. إذا حسنه. وقد بنق كتابه. إذا جودده^(٦٩) وجمعه وحسنه. هذا تفسير أبي العباس. وقال طرفة^(٧٠):
تلاقى وأحياناً تبين كأنها بنائق عرٌّ في قميص مُقدِّد
العرّ: البيض.

★ ★ ★

وقولهم: امرأة نساء^(٧١)

قال أبو بكر: قال اللغويون: سميت النساء نساء لما يسيل منها من الدم، يقال: نفست المرأة، إذا حاضت وعركت ودرست. من ذلك الحديث الذي يروى عن أم سلمة أنها قالت: (كنت مع النبي (ص) في لحاف فحضت فخرجت فشدت علي ثيابي ثم رجعت، فقال: أنفست)^(٧٢). ومنه الحديث الآخر: (أن أسماء بنت عميس نفست بالشجرة فأمر رسول الله (ص) أبا بكر أن يأمرها بأن تغتسل وتهل بالحج)^(٧٣). ومنه الحديث الآخر: (كانت عائشة إذا عركت قال

(٦٨) اللسان (بنق).

(٦٩) ك: إذا اخرجت.

(٧٠) ديوانه ٢١. والمقدد: المشقق.

(٧١) اللسان (نفس).

(٧٢) سنن ابن ماجه ٢٠٩.

(٧٣) لم أقف عليه.

لها رسول الله (ص): ائتري على وسطك ثم يباشرها^(٧٤). قال الشاعر^(٧٥):

اللات كالبيض لما تعد أن درست صفر الأنامل من قرع القوارير
[قال أبو بكر: هذا الشاعر يصف جوارى، فاللات جمع التي، ومعنى
درست حزن، وقوله صفر الأنامل من قرع القوارير، معناه: من مس
قواريرهن الطيب الخلق وغيره لحدثهن]^(٧٦). ويروى عن ابراهيم
النخعي أنه قال: (كلُّ شيء ليست له نفسٌ سائلةٌ ثم ماتَ في الماءِ لم
يُنَجِّسْه)^(٧٧). أراد بالنفس الدم. ويقال: امرأةٌ نَفَساءٌ ونَفَساءٌ ونَفَساءٌ.
ويقال [في] [١٩٦/ب] الجمع: نَفَساواتٌ ونَفَاسٌ ونُفَاسٌ ونُفَسٌ، قال
الشاعر:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي
لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَلَا مُوَاسٍ حَيْرَانَ يَمْشِي مَشِيَةَ النُّفَاسِ^(٧٨)
ورواه بعض الرواة: يمشي رويدا مشية النفاس.

★ ★ ★

وقولهم: قد بقرَ بطنه^(٧٩)

قال أبو بكر: معناه: قد شقها وفتحها. قال أبو العباس: البقر
معناه في كلامهم الفتح. ومنه الحديث المروي: (نهى رسول الله (ص)

(٧٤) سنن ابن ماجه ٢٠٨.

(٧٥) الأسود بن يعفر. ديوانه ٣٨. وفيه: من نقف. والقوارير: شجر تعمل منه الرحال والموائد.

(٧٦) من ل.

(٧٧) الفائق ١٥/٤. وفي ل: ليس له.

(٧٨) نوادر ابن الأعرابي ٢٤٦، أمالي الزجاجي ١٨٧ بلا غزو. وسلف شرح الابيات في ٩٩/١.

(٧٩) اللسان والتاج (بقر).

عن التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ^(٨٠)، معناه: عن التوسع. ويقال: قد بيقر الرجل، إذا خرج من بلد إلى بلد، قال امرؤ القيس^(٨١):
ألا هل أتاهَا والحوادثُ جَمَّةٌ بأنَّ امرأ القيسِ بن مالكٍ يبيقرَا

★ ★ ★

وقولهم: فلان يتقحَّمُ في الأمور^(٨٢)

قال أبو بكر: معناه: يدخل فيها بغير تثبت ولا روية. يقال: قد تقحَّمتِ الناقة، إذا نَدَّت فلم يضبطها راکبها، وكذلك: تقحم البعير. قال عمر بن الخطاب: (أتيت رسول الله (ص) فاذا عنده غليمٌ أسودٌ يغمزُ ظهره، فقلت: يا رسول الله ما شأنُ هذا الغليمِ؟ فقال: إنه تقحَّمت بي الناقةُ الليلة)^(٨٣). ومن ذلك: قُحمة الأعراب^(٨٤)، سُميت قُحمة لأنهم إذا أجدبوا، تركوا البادية ودخلوا الريف، قال الشاعر:
أقولُ والناقِـةُ بي تقحَّمُ وأنا منها مُكلِّئٌ مُعصِمٌ
ويحك ما اسمُ أمِّها يا علِّمُ؟^(٨٥)

المكلِّئ: المنقبض، يقال: اكلاَّز، إذا انقبض. والمعصم المستمسك. وقوله: ويحك ما اسم أمها يا علِّم، معناه: أن العرب كانت تقول: إذا نَدَّت الناقة فذُكِر اسم أمها وَقَفَّتْ، وإذا نَدَّ البعير فذُكِر أب من آبائه وقف.

★ ★ ★

(٨٠) غريب الحديث ٥١/٣.

(٨١) ديوانه ٣٩٢ وفيه: بن تملك. وتملك اسم امه.

(٨٢) اللسان والتاج (قحم).

(٨٣) الفائق ١٦٢/٣. وفي الأصل: تقحمت به. وما أثبتناه من سائر النسخ.

(٨٤) غريب الحديث ٤٥١/٣.

(٨٥) بلا غزو في اللسان (قحم). وعلِّم: اسم ناقة.

وقولهم في اسم الحدّث: رَجِيعٌ^(٨٦)

قال أبو بكر: قال اللغويون: سُمِّيَ^(٨٧) بذلك لأنه رجع عن حالته الأولى، بعد أن كان طعاماً أو علفاً، إلى الحالة الأخرى. جاء في الحديث: (نهي [رسول الله (ص)] أن يُسْتَنْجَىَ بعظمٍ أو رَجِيعٍ)^(٨٨). وكذلك: كل ما رجع فيه من قول أو فعل [فهو رَجِيع]. قال الشاعر:

لَيْتَ الشَّبَابَ هُوَ الرَّجِيعُ عَلَى الْفَقَى وَالشَّيْبُ كَانَ هُوَ الْبَدِيُّ الْأَوَّلُ^(٨٩)
[١٩٧/أ] وَالرَّجِيعُ يَقَعُ عَلَى الرَّوْثِ وَحَدَّثَ النَّاسَ كِلَيْهِمَا. وفي الحديث: (أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) بِعَظْمٍ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ، أَوْ رَوْثٍ، فَرَدَّهُ، وَقَالَ: إِنَّهُ رِكْسٌ)^(٩٠)، فمعناه: أنه يرجع^(٩١) إلى حالته الأولى. يقال: رَكَسْتَهُ وَأَرْكَسْتَهُ، إِذَا أَعَدْتَهُ إِلَى أَمْرِهِ الْأَوَّلِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا»^(٩٢)، فمعناه أعادهم إلى الكفر. ويقال: القوم أَرْكَسُوا وَرَكَسُوا بِمَعْنَى^(٩٣). وَأَبْسَلُوا مُخَالَفَ لِأَرْكَسُوا إِذَا كَانَ مَعْنَاهُ اسْلَمُوا وَارْتَهَنُوا، قَالَ الشَّاعِرُ^(٩٤):

وَإِسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ
وَقَالَ الْآخَرُ^(٩٥):

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجِرَائِرِ

(٨٦) غريب الحديث ٢٧٤/١.

(٨٧) ك: سميت.

(٨٨) الفائق ٤٢/٢.

(٨٩) بلا عزو في معاني القرآن ٤١٠/١.

(٩٠) غريب الحديث ٢٧٤/١.

(٩١) ك: رجع.

(٩٢) النساء ٨٨.

(٩٣) ساقطة من ك.

(٩٤) عوف بن الاحوص في مجاز القرآن ٢٩٤/١ ومجمل اللغة ٧٠/١. وبعوناه: جنيته.

(٩٥) الشنفرى. شعره: ٣٦ وفيه: سحيس الليالي.

أراد: مُسَلِّماً مرتَهناً.

★ ★ ★

وقولهم: قوم نصارى^(٩٦)

قال أبو بكر: قال بعض أهل العلم^(٩٧): سمو نصارى لنزولهم قرية يقال لها: ناصرة. وقال آخرون^(٩٨): سمو نصارى لنصرتهم عيسى (ع) في أول الأمر، يدل على هذا أنهم يُسَمُّونَ النصارى أنصاراً، قال الشاعر:
لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطاً أَنْصَاراً شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتِي الْإِزَارَا
كُنْتُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَاراً^(٩٩)

وواحد النصارى نَصْرَانٌ، كما يقال: سَكَرَانٌ وَسَكَارَى. ويقال: واحدهم نصْرِيٌّ، كما يقال: جَمَلٌ مَهْرِيٌّ وَجَمَالٌ مَهَارِيٌّ، قال الشاعر:
تَرَاهُ إِذَا دَارَ الْعَشِيُّ مُحَنَّفاً تَرَاهُ وَيُضْحِي وَهُوَ نَصْرَانٌ شَامِسٌ^(١٠٠)
وقال الآخر:

وَكِلْتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفِ^(١٠١)

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ يهوديٌّ^(١٠٢)

قال أبو بكر: اليهودي سمي يهودياً لتوبته في وقت من الأوقات لزمه من أجلها هذا الاسم، وإن كان غير التوبة ونقضها بعد ذلك. قال

(٩٦) اللسان (نصر).

(٩٧) الطبري في تفسيره: ٣١٨/١ نقل عن ابن عباس وقتادة.

(٩٨) ينظر: تفسير الطبري ٣١٨/١.

(٩٩) الابيات بلا غزو في معاني القرآن ٤٤/١ وتفسير الطبري ٣١٨/١.

(١٠٠) بلا غزو في تفسير الطبري ٣١٨/١. وفي ك: وتراه يضحى.

(١٠١) بلا غزو في تفسير الطبري ٣١٨/١.

(١٠٢) اللسان والتج (هود).

الله تعالى: «إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ»^(١٠٣)، فمعناه: تُبْنَا. وقال بعض الأعراب:
إِنِّي امرؤٌ من مدحِهِ هَائِدٌ^(١٠٤)

أراد: تائب. وقال زهير^(١٠٥):

سوى رُبُعٍ لم يأتِ فيه مَخَانَةٌ ولا رَهَقًا من عَائِدٍ مُتَهَوِّدٍ
وقرأ أبو وَجْزَةَ السعدي^(١٠٦): «إِنَّا هِدْنَا إِلَيْكَ» بكسر الهاء، ومعناها
واحد، يقال: [ب/١٩٧] هاد يهود ويهيد بمعنىً.

★ ★ ★

وقولهم: هو من الصابئين^(١٠٧)

قال أبو بكر: الصابئون قوم من النصارى، قولهم ألين من قول
النصارى، سموا صابئين لخروجهم من دين الى دين. وكانت قريش
تسمي رسول الله (ص) صابئاً، ويسمون أصحابه كذلك. لخروجهم من
دين الى دين. يقال: صَبَّأتُ الثنِيَّةَ اذا طَلَعْتُها، وَصَبَّأتِ الثنِيَّةَ اذا
طَلَعْتَ. وَصَبَّأَ النجم وَأَصْبَأً. اذا طلع. قال الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ»^(١٠٨)، فيقال: الذين آمنوا هم
المتأفقون، أظهروا الايمان وأضمروا الكفر. والذين هادوا: اليهود
المُغَيَّرُونَ المُبَدِّلُونَ. والنصارى: المقيمون على الكفر بما يصفون [به]
عيسى من المحال. والصابئون الكفار أيضا المفارقون للحق. ويقال:

(١٠٣) الأعراف ١٥٦.

(١٠٤) بلا غزو في اللسان (هود).

(١٠٥) ديوانه ٢٣٥. والرابع ما يأخذه الرئيس من الغنيمة. والرهق الظلم.

(١٠٦) الشواذ ٤٦. وأبو وجزة هو يزيد بن عبيد، محدث وشاعر. ت ١٣٠ هـ. (التاريخ الكبير
٣٤٨ / ٢ / ٤. الشعر والشعراء ٧٠٢).

(١٠٧) غريب الحديث ١ / ٢٤٤. اللسان (صبا).

(١٠٨) البقرة ٦٢.

الذين آمنوا: المؤمنون حقاً، والذين هادوا: الذين تابوا ولم يغيروا ولم يبدلوا، والنصارى: نصّار عيسى، والصابئون: الخارجون من الباطل الى الحق، من آمن بالله: معناه: من دام منهم على الايمان بالله فله أجره عند ربه^(١٠٩).

★ ★ ★

وقولهم: هو أشأم من طويس^(١١٠)

قال أبو بكر: حدثني أبي - رحمه الله - قال: قال الكلبي: كان طويس مُخَنَّثاً^(١١١) من أهل المدينة، ولد يوم مات رسول الله (ص)، وقعد يوم مات أبو بكر (رض)، وأُسْلِمَ الكِتَابُ^(١١٢) يوم مات عمر (رض).

★ ★ ★

وقولهم: هو أطمع من أشعب^(١١٣)

قال أبو بكر: حدثني أبي - رحمه الله - قال: هو أشعب بن جبّير مولى عبد الله بن الزبير، من أهل المدينة، كان يكنى أبا العلاء. وحدثني أبي - رحمه الله - عن بعض الشيوخ قال: سئل أبو عبيدة: ما بلغ من طمع أشعب؟ فقال: اجتمع عليه ذات يوم غلمان من غلمان المدينة يعابثونه، وكان مزاحاً ظريفاً مُغْنِياً، فلما آذوه قال لهم: ان في دار فلان عرساً فاذهبوا اليه فهو أنفع لكم، فلما مضوا قال في نفسه:

(١٠٩) ينظر: تفسير الطبري ١/٣١٧.

(١١٠) الفخر ١٠٤. مجمع الأمثال ١/٢٥٨.

(١١١) ينظر المثل: (أخبت من طويس) في الدرّة الفخرّة ١٨٥.

(١١٢) ك: الى الكتاب. ل: في الكتاب.

(١١٣) توفي ١٥٤ هـ. (ينظر عنه وعن نوادره: الفخر ١٠٤. الدرّة الفخرّة ٢٩٠. جهرة الأمثال

٢/٢٥. مجمع الأمثال ١/٤٣٩. اخبار الطراف والمتجنين ٣٩. فوات الوفيات ١/١٩٧).

لعل الذي قلت لهم من الأمر حق، فمضى الى الموضع الذي حده لهم يقفو آثارهم فلم يجد شيئا وظفر به الغلمان هناك. وأخبرني محمد بن [١٩٨/أ] عبد الله قال: أخبرنا الزبير قال: أشعب مولى عبد الله بن الزبير، قتل عثمان بن عفان وهو غلام، وبقي الى أيام المهدي، وكان يقول: نشأت أنا وأبو الزناد^(١١٤) في حجر عائشة بنت عثمان [بن عفان] فما زال يذهب صعودا وأذهب سفلا. وحدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا الأصمعي قال: قال أشعب: كفلتنا عائشة بنت عثمان أنا وأبو الزناد، فما زال يعلو وأسفل حتى بلغنا ما ترون. وحدثنا اسماعيل قال: حدثنا نصر قال: خبرنا^(١١٥) الأصمعي قال: قال أشعب: أنا أشأم الناس، وُلدت يوم قُتل عثمان، وخُتنت يوم قُتل الحسين. وحدثنا اسماعيل قال: حدثنا نصر قال: خبرنا الأصمعي قال: رأيت أشعب فجعلت أنظر الى وجهه فكَلَّج في وجهي لما رأيته أتفرس فيه. وأخبرني محمد بن عبد الله قال: حدثنا أبو جعفر اليمامي قال: حدثنا المدائني قال: كان سالم بن عبد الله^(١١٦) يستخف أشعب ويمارحه ويضحك منه كثيرا ويحسن اليه، فقال له^(١١٧) ذات يوم: أخبرني عن طمعك يا أشعب، فقال: نعم، قلت لصبيان مجتمعين: ان سالما قد فتح باب صدقة عمر^(١١٨) فامضوا اليه حتى يطعمكم تمرا، فمضوا. فلما غابوا عن بصري وقع في نفسي أن الذي

(١١٤) أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي، فقيه أهل المدينة، ت ١٣١ هـ.

(تاريخ ابن عساکر ٣٨٢/٧، تذكرة الحفاظ ١/١٢٦).

(١١٥) ك: أخبرنا.

(١١٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد فقهاء المدينة السبعة، ت ١٠٦ هـ.

(حلية الاولياء ١٩٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٣).

(١١٧) (له) ساقطة من ك.

(١١٨) ساقطة من ل.

قلت لهم حق فتبعتهم. وحدثني محمد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن شجاع قال: حدثنا المدائني قال: مر أشعب: برجل يعمل زبيلا فقال [له]: أحب أن توسعه. قال: لمَ ذاك؟ قال: لعل الذي يشتريه منك يهدي الي فيه شيئا. وقال بعض الرواة: قيل لأشعب: ما بلغ من طمعك؟ قال: ما تناجي اثنان قط الا ظننت أنهما يأمران لي بشيء. وقيل لأشعب: هل رأيت أحدا أطمع منك؟ فقال: نعم، كلبة آل فلان، رأت رجلين^(١١٩) يمضغان كندرا فظنت أنهما يأكلان شيئا فتبعتهما فرسخين. وقال المدائني: تعلق أشعب بأستار الكعبة وسأل الله أن يخرج الحرص من قلبه. فلما انصرف مر بمجالس قريش^(١٢٠) فسألهم فما أعطاه أحد منهم شيئا. فرجع الى أمه فقالت له: يا بني كيف جئتني خائبا؟ فقال: ابي سألت الله أن يخرج الحرص من قلبي، فقالت: ارجع يا بني فاستقله ذاك. قال أشعب: فرجعت فتعلقت بأستار الكعبة وقلت: يا رب كنت سألتك أن تخرج الطمع من قلبي فأقلني، ثم مررت بمجالس قريش فسألتهم فأعطوني. ووهب لي رجل غلاما، فجئت الى أمي [١٩٨/ب] بحمار موقر من كل شيء وبغلام فقالت لي: ما هذا الغلام؟ فأشفقت من أن أقول: وهب لي فتموت فرحا، فقلت: غين، فقالت: وما غين؟ قلت: لام. قالت: وما لام؟ قلت: ألف. قالت: وما ألف؟ قلت: ميم. قالت: وما ميم؟ قلت: وهب لي غلام. فغشي عليها من الفرح. ولو لم أقطع الحروف لماتت. وأخبرني أحمد بن حسان قال: حدثنا الزبير قال: قال أشعب لدلالة: اطلبي لي امرأة اذا تحشأت عليها شبعت. واذا أكلت رجل دجاجة اتخمت. وأخبرني محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن الوليد بن عمرو بن

(١١٩) ك: رحلان.

(١٢٠) ك: النوم.

الزبير قال: حدثنا اسماعيل بن جعفر قال: قال أشعب: جاءني فتيان من فتیان المدينة فقالوا^(١٢١): نحب أن تغني سالم بن عبد الله بن عمر صوتا وتعرفنا ما يقول، وجعلوا لي على ذلك جعلاً، فصرت الى سالم فقلت له: يا أبا عمر - جعلني الله فداك - لي حرمة ومجالسة ومودة، وأنا مولع بالترنم، فقال: وما الترنم؟ قلت: الغناء، قال: في أي الأحوال؟ قلت: في الخلوات والجلوس مع الاخوان، فاسمع فان كان فيما تسمع بأس رفضناه، وغنيته فقال: ما أرى بأساً، فخرجت الى أصحابي فأخبرتهم، فقالوا: وايش كان الصوت؟ فقلت:

قَرَّبَا مَرَبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالٍ^(١٢٢)
فقالوا لي: هذا بارد ليست فيه حركة، فلما رأيت دفعهم اياي وأشفقت على الجعل أن يذهب رجعت الى سالم فقلت: يا أبا عمر - جعلني الله فداك - تسمع، فقال: مالي ولك؟ فلم أملكه حتى غنيته، فقال: ما أرى بأساً، وكان الذي غنيته:

لم يطيقوا أن ينزلوا ونزلنا وأخو الحرب من أطباق النزولا^(١٢٣)
فخرجت الى أصحابي فأخبرتهم فقالوا: هذا بارد، فرجعت الى سالم فقلت له: يا أبا عمر - جعلني الله فداك - آخر، فقال: مالي ولك؟ فلم أملكه حتى غنيته:

غِيضَنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي مَاذَا لَقِيَتْ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا^(١٢٤)
فقال سالم: مهلاً مهلاً، فقلت له: ما أسكت الا بذاك السندي الذي بين

(١٢١) قال: حدثنا اسماعيل.... المدينة) ساقط من ك.

(١٢٢) للحارث بن عباد في حماسة البحري ٣٣ والحماسة البصرية ١٦/١.

(١٢٣) لم أفق عليه.

(١٢٤) لجرير، ديوانه ٣٨٦ وللمعلوط الأسدي في شرح ديوان الحماسة (م) ١٣٨٢.

يديك. وفيه تمر عجوة من تمر صدقة عمر. فقال: هو لك. فأخذته
 وخرجت على أصحابي. فقالوا لي: ما خبرك؟ فقلت: غنيت الشيخ حتى
 طرب وأعطاني هذا. وإنما كان أعطانيه لأسكت. وقال مضعب
 الزبيري: خرج سالم بن عبد الله متنزها الى ناحية [١٩٩/أ] من نواحي
 المدينة. هو وحرمة وجواريه. وبلغ أشعب الخبز فوافى الموضع الذي هم
 به يريد التطفيل، فصادف الباب مغلقا فتسور الحائط. فقال له سالم:
 ويلك يا أشعب. معي بناقي وحرمي. فقال: لقد علمت ما لنا في بناتك
 من حق. وأنتك لتعلم ما نريد. فوجه اليه من الطعام فأكل^(١٢٥) وحمل
 الى منزله. وقدم أشعب على يزيد بن حاتم^(١٢٦) مصر فجلس في مجلسه مع
 الناس، فدعا يزيد بن حاتم مولى له يقال له: دفيف. فسأره بشيء. فقام
 أشعب فقبل يد يزيد بن حاتم. فقال له يزيد: لم فعلت هذا؟ قال:
 رأيتك تُسارُّ غلامك وقهرمانك فعلمت أنك قد أمرت لي بصلة فأردت
 أن أشكرك على ذلك. فقال: ما فعلته ولكني أفعل الآن. وأمر له
 بصلة. وحدثني [أبو] محمد بن ناجية^(١٢٧) قال: حدثنا محمد بن عباد بن
 موسى الواسطي العكلي المعروف بسندويه^(١٢٨) قال: حدثنا غياث بن
 ابراهيم قال: حدثنا أشعب الطامع. وهو أشعب بن أم حميدة. قال:
 أتيت سالم بن عبد الله، وهو يقسم صدقة عمر. فقلت له: سألتك بالله
 ألا أعطيتني. فقال: تُعطى وإن لم تسأل. إن أبي حدثني عن رسول الله

(١٢٥) ك: ما أكل.

(١٢٦) أمير. قائد. ولي مصر سنة ١٤٤ هـ للمنصور. ت ١٧٠ هـ. (الولاية والقضاة ١١١. النجوم
 الزاهرة ١/٢. حسن المحاضرة ١/٥٨٩).

(١٢٧) عبد الله بن محمد بن ناجية من حفاظ الحديث. ت ٣٠١ هـ. (المنتظم ٦/١٢٥. تذكرة الحفاظ
 ٢/٢٣٩).

(١٢٨) من الحديثين. (تهذيب التهذيب ٩/٣٤٥. خلاصة تذهيب الكمال ٢/٤١٩: ولقبه فيهما:
 سندولا).

(ص) قال: (لا يزال العبد يسأل حتى يجيء يوم القيامة وليس على وجهه مُزعةٌ من لحم قد أخلقه بالسؤال)^(١٣٩). قال غياث بن ابراهيم: وانما كتبنا هذا عن أشعب، لأنه كان عليه، يُحدِّث به ويسأل.

★ ★ ★

وقولهم: العاشيةُ تهيجُ الآيةَ (١٣٠)

قال أبو بكر: معناه: اذا رأت التي تأبى العشاء التي تتعشى نَشِطَتْ للأكل. وانما يضرب هذا [مثلا] للرجل ينشط بنشاط صاحبه، وللدابة تسير بسير دابة أخرى، وللرجل يفعل الشيء يقتاس فيه بفعل غيره قد فعله قبله. وحدثني أبي - رحمه الله - قال: حدثنا أبو بكر العبدي وأحمد بن عبيد قالا: حدثنا ابن الأعرابي عن المفضل^(١٣١) قال: خرج السليك^(١٣٢) يريد أن يغير على أناس من أصحابه، فمر على بني شيبان في ربيع، والناس مُخْصَبُونَ في عشيّةٍ فيها ضبابٌ ومطر، فاذا بيت، قد انفرد من البيوت، عظيم وقد أمسى فقال لأصحابه: كونوا مكان كذا وكذا حتى آتي هذا البيت فلعلي أصيب لكم خيرا وآتيكم بطعام، فقالوا له: افعل، فانطلق اليه وقد أمسى وجن الليل، فاذا البيت بيت يزيد بن رُويم الشيباني، وهو جد حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد ابن رويم الشيباني، واذا الشيخ وامرأته بفناء [١٩٩/ب] البيت. فاحتال السليك حتى دخل البيت من مؤخره، فلم يلبث أن راح ابن الشيخ بابله في الليل، فلما رآه الشيخ غضب وقال: هلا كنت عشيّتها ساعة من الليل. فقال ابنه: إنّها أبت العشاء، فقال الشيخ: إنّ العاشية

(١٢٩) الفائق ٣/٣٦٣، النهاية ٤/٣٢٥.

(١٣٠) الفاجر ١٦٠، جمهرة الأمثال ٥٧/٢.

(١٣١) أمثال العرب ١٤.

(١٣٢) السليك بن السلعة، أحد أغربة العرب وعدائها. (الشعر والشعراء ٣٦٥، تحفة الأبيّه ١٠٥).

تَهِيحُ الْآبِيَةَ، فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا. ثُمَّ نَفَضَ الشَّيْخُ ثَوْبَهُ فِي وَجْهِهَا فَرَجَعَتْ إِلَى
مَرْتَعِهَا، وَتَبِعَهَا الشَّيْخُ حَتَّى مَالَتْ لِأَدْنَى رَوْضَةٍ فَرْتَعَتْ فِيهَا. وَقَعَدَ
الشَّيْخُ عِنْدَهَا يَتَعَشَّى وَقَدْ خَسَّ وَجْهَهُ فِي ثَوْبِهِ مِنَ الْبَرْدِ، وَتَبِعَهُ
السَّلِيكُ حِينَ رَأَاهُ انْطَلَقَ فَلَمَّا رَأَاهُ مَغْتَرًّا ضَرَبَهُ مِنْ وَرَائِهِ بِالسَّيْفِ فَأَطَارَ
رَأْسَهُ وَاطْرَدَ الْإِبِلَ، وَقَدْ بَقِيَ أَصْحَابُ السَّلِيكِ قَدْ سَاءَ ظَنُّهُمْ وَخَافُوا
عَلَيْهِ، فَإِذَا بِهِ يَطْرُدُ الْإِبِلَ، فَأَطْرَدُوهَا مَعَهُ، فَقَالَ السَّلِيكُ ^(١٣٣) فِي ذَلِكَ:

وَعَاشِيَةَ رُجِّ بَطَانٍ دَعَرْتُهَا بِثَوْبٍ قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَتَسَيِّفُ
العَاشِيَةُ: الْإِبِلُ، وَالرُّجُّ: الْوَاسِعَةُ الْأَخْفَافُ، وَيَتَسَيِّفُ: يُضْرَبُ بِالسَّيْفِ،
وَكَذَلِكَ يَتَسَوِّطُ: يُضْرَبُ بِالسُّوْطِ، وَيَتَعَصَّى: يُضْرَبُ بِالْعَصَا.

كَأَنَّ عَلَيْهِ لَوْنٌ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ إِذَا مَا أَتَاهُ صَارِخٌ مُتْلَهِّفٌ
معناه: كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ لَوْنٌ بَرْدٍ مُحَبَّرٍ، وَالمُتْلَهِّفُ الَّذِي يَتْلَهِّفُ عَلَيْهِ
وَيُحْزِنُ عَلَى مَا وَقَعَ بِهِ مِنَ الْقَتْلِ.

فَبَاتَ لَهَا أَهْلٌ خَلَاءٌ فَبَاتُوا وَمَرَّتْ لَهُمْ طَيْرٌ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا

معناه: لَمْ يَزْجُرُوا الطَّيْرَ فَيَعْلَمُوا مِنْ جَهْتِهَا أَيَقْتُلُ هَذَا أَمْ يَسْلَمُ؟

وَبَاتُوا يَظُنُّونَ الظُّنُونَ وَصُحْبَتِي إِذَا مَا عَلَوْا نَشْرًا أَهْلُوا وَأَوْجَفُوا

أَهْلُوا، معناه: رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، وَالْأَهْلَالُ رَفْعُ الصَّوْتِ. وَأَوْجَفُوا، معناه:

اسْتَحْشَوْا أَيْ بَلَّغُوا. يُقَالُ: قَدْ أَوْجَفَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ إِذَا اسْتَحْشَتْهُ، وَقَدْ وَجَفَ

الْبَعِيرُ وَأَوْجَفَ: إِذَا أَسْرَعَ.

وَمَا نَلْتُهَا حَتَّى تَصْعَلَكْتُ حِقْبَةً وَكِدْتُ لِأَسْبَابِ الْمَنِيَّةِ أَعْرِفُ

أَعْرِفُ، معناه: أَصْبِرُ.

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْجُوعَ بِالصَّيْفِ ضَرَّنِي إِذَا قُمْتُ يَغْشَانِي ظِلَالٌ فَأُسَدِّفُ

معناه: ضَرَّنِي الْجُوعُ فِي الصَّيْفِ، وَمَا يَكَادُ أَحَدٌ يَجُوعُ فِي الصَّيْفِ لِكثْرَةِ

اللبن فيه. وقوله: فأسدف، معناه: يظلم بصري من شدة الجوع.

[٢٠٠/أ] وقولهم: أَفْرَخَ رَوْعُكَ^(١٣٤)

قال أبو بكر: معناه: زال عنك ما كنت تخافُ وتحدُرُ. وأولُ مَنْ قال هذا معاوية بن أبي سفيان^(١٣٥). أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال: قلد معاوية بن أبي سفيان زيادا على البصرة واستعمل المغيرة بن شعبة على الكوفة. فلم يلبث أن مات المغيرة فتخوف زياد أن يستعمل معاوية مكانه عبدالله بن عامر، فكتب يشير عليه باستعمال الضحاك^(١٣٦). فكتب اليه معاوية: أَفْرَخَ رَوْعُكَ، قد ضمنا اليك الكوفة والبصرة. فقال زياد: النَّبْعُ يقرعُ بعضُهُ بعضاً. فذهبت كلمتاها مثلين. فالرُّوعُ. بفتح الراء: الفزع والخوف، والرُّوعُ، بضم الراء: الخلد والنفس. حدثني أبي - رحمه الله - قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو عبيد عن هُشَيْمٍ^(١٣٧) عن اسماعيل بن أبي خالد^(١٣٨) عن زُبَيْدِ اليامي^(١٣٩) عن أخبره عن عبد الله بن مسعود عن النبي (ص) قال: (إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ)^(١٤٠). فمعناه: نفخ في نفسي

(١٣٤) جهرة الأمثل ١/٨٥. فصل المقال ٦٣.

(١٣٥) في جهرة الأمثل ١/٨٥. وقال ابن الأنباري: أول من قاله معاوية. وذلك خطأ. وأول من قاله النبي (ص) ..

(١٣٦) هو الضحاك بن قيس الفهري. سلفت ترجمته.

(١٣٧) ك: هشام. وهشيم بن بشير السلمى. ت: ١٨٣ هـ. (تهذيب التهذيب ١١/٥٩. طبقات الحفاظ ١٠٥).

(١٣٨) من رواة الحديث. ت: ١٤٦ هـ. (تهذيب التهذيب ١/٢٩١. خلاصة تذهيب الكمال ١/٨٦).

(١٣٩) من رواة الحديث. ت: ١٢٢ هـ. (الغني في الضعفاء ٢٣٦. تهذيب التهذيب ٣/٣١٠. خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٥٧). وفي ك: اليامي. وهو تحريف. ويروى اليامي أيضا.

(١٤٠) غريب الحديث ١/٢٩٨.

وأوقع في خَلْدِي. يقال: نَفَثَ يَنْفِثُ وَتَفَلَّ وَتَفَلَّ يَتَفَلَّلُ، إلا أن التفل لا يكون
 إلا مع شيء من الزيق. حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال: حدثنا أحمد
 ابن حاتم الطويل قال: حدثنا مالك^(١٤١) عن الزُّهري عن عروة^(١٤٢) عن
 عائشة: (أَنَّ النَّبِيَّ (ص) كَانَ إِذَا اشْتَكَى قَرَأَ عَلَى نَفْسِهِ الْمُعَوِّذَاتِ وَتَفَلَّلَ
 أَوْ نَفَثَ)^(١٤٣). قال الشاعر^(١٤٤):
 فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَسْفَقُ فَحَقَّ لَهُ الْفُقُودُ

★ ★ ★

وقولهم: الصيف ضيغت اللبن^(١٤٥)

قال أبو بكر: معناه: طلبت الشيء في غير وقته. وذلك أن الألبان
 تكثر في الصيف، فيضرب هذا مثلاً للرجل يترك الشيء وهو ممكن،
 ويطلبه وهو متعذر. وحدثني أبي - رحمه الله - قال: حدثنا أبو
 بكر العبدى وأحمد بن عبيد قالاً: حدثنا ابن الأعرابي عن المفضل^(١٤٦)
 قال: تزوج عمرو بن عمرو [بن] عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن
 مالك بن حنظلة ابنة عمه دَخْتَنُوس بنت لقيط بن زرارة بن عدس بن
 زيد بن عبد الله بن دارم، وقد كان أسن فأبغضته، فاشتد بغضها له.
 وكان أكثر قومه مالا وأعظمهم شرفاً، فلم تزل تولع به وتهجره، وكانت
 شاعرة، [٢٠٠/ب] حتى طلقها، فتزوجها بعده عمير بن معبد بن
 زرارة، وهو ابن عمها، وكان شاباً قليل المال، فمرت بها ابل عمرو،

(١٤١) مالك بن أنس. سلفت ترجمته.

(١٤٢) عروة بن الزبير. سلفت ترجمته.

(١٤٣) غريب الحديث ٢٩٨/١.

(١٤٤) عنتره. ديوانه ٢٨٣.

(١٤٥) الفاخر ١١١. جهرة الأمثال ٥٧٥/١. فصل المقال ٣٥٧.

(١٤٦) أمثال العرب ٦ - ٧.

وكأنها الليل من كثرتها، فقالت لخادمتها: [ويلك] انطلقني الى أبي شريح فقولي له فليسقنا من اللبن، فانطلق الرسول اليه فقال [له]: ان ابنة عمك دختنوس تقرأ عليك السلام وتقول لك: اسقنا من اللبن، فقال للرسول: قل لها: الصيف ضيعت اللبن، فأرسلها مثلاً. وبعث اليها بلقوحين وراوية من لبن، فأتاها الرسول فقال لها: ان أبا شريح أرسل اليك بهذا وهو يقول: الصيف ضيعت اللبن. فقالت، وعندها عمير وحطأت بين كتفيه: هذا ومدقة خير. فأرسلتها مثلاً. يضرب للشيء القليل المعجب الموافق للمحبة دون الكثير المنقص. قال أبو بكر: وقال لي أبي - رحمه الله - قال لي العبدى: عدس، وقال لي أحمد بن عبيد: عدس. وأخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء [قال]: يقول: الصيف ضيعت اللبن، بفتح التاء.

★ ★ ★

وقولهم: لَحِقَتْ فلاناً المنيَّةُ (١٤٧)

قال أبو بكر: المنية المقدورة (١٤٨) المحكوم بها. وهي مفعولة من المنى، والمنى المقدار. يقال: مناك الله بما يسرك، أي: قدر الله لك ما يسرك، قال الشاعر (١٤٩):

لَعَمْرُ أبي عمرٍ لقد ساقَهُ المنى الى جَدَثٍ يُوزى له بالأهاضبِ
أراد: المقدار. وقال الآخر (١٥٠):

ولا تقولنَ لشيءٍ سوفَ أفعلُهُ حتى تبيِّنَ ما يميني لك الماني
أي: يُقدرُ لك القادر. وقال الآخر (١٥١):

(١٤٧) اللسان (مني)

(١٤٨) ك: المقذور.

(١٤٩) صخر الفي. ديوان الهذليين ٥١/٢.

(١٥٠) أبو قلابة الهذلي. ديوان الهذليين ٣٩/٣.

(١٥١) عمرو ذو الكلب. جار هذيل. ديوان الهذليين ١١٧/٣.

مَنْتَ لَكَ أَنْ تَلَاقِيَنِ الْمَنِيَا أُحَادًا أَحَادًا فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ
وَالْأَصْلُ فِي الْمَنِيَةِ مَمْنُومَةٌ ^(١٥٢) أَي مَفْعُولَةٌ مِنَ الْقَدْرِ، فَصُرِّفَتْ عَنْ مَفْعُولَةٍ
إِلَى فَعِيلَةٍ، كَمَا قَالُوا: مَطْبُوحٌ وَطَبِيخٌ وَمَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ، فَكَانَ أَصْلُهَا بَعْدَ
النَّقْلِ مَمْنُومَةٌ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ يَاءَانِ، الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ ائْتَمَّتْ فِي الْيَاءِ
الَّتِي بَعْدَهَا فَصَارَتَا يَاءً مُشَدَّدَةً.

★ ★ ★

وقولهم: أَصَابَ فَلَانًا الْحِمَامُ ^(١٥٣)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْحِمَامُ أَصْلُهُ الْقَدْرُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ حَتَّى صَارَ مَعْبَرًا عَنِ
الْمَوْتِ وَالْمَكْرُوهِ، يُقَالُ: حُمَّ الْمَوْتُ، إِذَا قُدِرَ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٥٤):
أَلَا يَا لِقَوْمٍ كُلُّ مَا حُمَّ وَقَعُ وَلِلطَّيْرِ مَجْرَى وَالْجُنُوبُ مَصَارِعُ
[٢٠١/أ] وَقَالَ أَيْضًا:

تَرَاكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامُهَا ^(١٥٥)
وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:

أَعْرَزُ عَلِيٌّ بِأَنْ أُرْوَعَ شِبْهَهَا أَوْ أَنْ يَذُقَّنَ عَلِيٌّ يَدِيَّ حَامِمًا ^(١٥٦)

★ ★ ★

وقولهم: أَصَابَتْهُ الْمَنُونُ ^(١٥٧)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْمَنِيَةُ مَوْثِقَةٌ، وَقَدْ تَحْمَلُ عَلَى مَعْنَى الزَّمَانِ وَالذَّهْرِ

(١٥٢) ك. ل: مَمْنُومَةٌ.

(١٥٣) اللِّسَانُ (حَم).

(١٥٤) الْبَيْعُ فِي شَعْرَةِ ص ١٥ وَفِيهِ: مُضَاجِعُ بَدَلِ مَصَارِعَ.

(١٥٥) لِلْبَيْدِ دِيْوَانُهُ ٣١٣. وَفِي ك: أَوْ يَرْتَبِطُ. وَهِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى.

(١٥٦) بَلَاغُ عَزْوِي فِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّيْعِ ٥٧٠. وَفِي ك: حَامِمًا.

(١٥٧) الْأَضْدَادُ ١٥٧. الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثِقُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٤٣.

فُذِّكَّرَ، وقد تُحْمَلُ عَلَى مَعْنَى الْمُنَايَا فَتُعْبَرُ عَنِ الْجَمْعِ، قَالَ الْأَعَشَى^(١٥٨):

لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنَ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَنَاءً مُعَنَ
يَظَلُّ رَجِيماً لَرَيْبِ الْمُنُونِ وَالسُّقْمِ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنِ
وقال الآخر:

فَقُلْتُ إِنَّ الْمُنُونَ فَاَنْطَلِقِي تَسْعَى فَلَا نَسْتَطِيعُ نَدْرَوْهَا^(١٥٩)
فَأَنْتَ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى الْمُنِيَةِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١٦٠):

إِنَّ الرَّزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلَهَا فِي النَّاسِ مَوْتُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ
مَلِكَانَ عُرِّيَتِ الْمُنَابِرُ مِنْهَا أَخَذَ الْمُنُونَ عَلَيْهِمَا بِالْمَرْصَدِ
أَرَادَ بِالْمُنُونِ الدَّهْرَ. وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ عَلَى وَجْهِينَ^(١٦١):

أَمِنَ الْمُنُونَ وَرِييَهَا تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ
وَيُرْوَى: أَمِنَ الْمُنُونَ وَرِييَهُ^(١٦٢). فَالْتَأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ
التفسير. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ^(١٦٣):

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَرَّيْنَ أُمَّ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ
فَحَمَلِ الْمُنُونَ عَلَى مَعْنَى الْمُنَايَا. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ: قَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ^(١٦٤): الْمُنَايَا الْأَحْدَاثُ، وَالْحَمَامُ الْأَجَلُ،
وَالْحَتْفُ الْغَدْرُ، وَالْمُنُونُ الزَّمَانُ..

★ ★ ★

(١٥٨) ديوانه ١٣.

(١٥٩) بلا عزو في الأضداد ١٥٧ والمذكر والمؤنث ١٤٤ والمخصص ٢٨/١٧.

(١٦٠) ديوانه ١٦١/١. وأراد بالحمدنين أبا الحجاج وابنه.

(١٦١) ديوان الهذليين ١/١.

(١٦٢) وهي رواية الأصمعي في المذكر والمؤنث للسجستاني ق ١٧١.

(١٦٣) ديوانه ٨٧ وفيه: خلدن أم..

(١٦٤) هو الوليد بن حصين. كوفي. ت نحو ١٥٥ هـ. (تاريخ بغداد ٢٧٨/٩. الانساب ق ٣٣٣٢

نزهة الالباء ٣٤).

وقولهم: قد قضيتُ كلَّ حاجةٍ وداجةٍ (١٦٥)

قال أبو بكر: في الداجة قولان: أحدهما ما لا يُذكر احتقاراً له، أي: قد قضيت الحوائج [التي] لها موقع من قلبي، وقضيت ما لا يذكر احتقاراً له. ويقال: الداجة معناها كمعنى الحاجة فنُسِقتَ عليها لخلافها لفظها. حدثنا محمد بن يونس (١٦٦) قال: حدثنا أبو عاصم (١٦٧) قال:

[٢٠١/ب] حدثنا مستور بن عباد الهنائي (١٦٨) عن ثابت (١٦٩) عن أنس قال: (جاء رجل الى النبي (ص) فقال له: والله يا رسول الله ما أتيتك حتى ما تركتُ حاجةً ولا داجةً إلا قضيتها، فقال له رسول الله (ص): ألسْتَ تشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسولُ الله؟ قال: بلى، قال: فإن الله قد غفر لك كلَّ حاجةٍ وداجةٍ (١٧٠). فمعنى الحديث: ما أتيتك حتى ما تركت حاجةً ألتذها وأشتهيها مما حظرها وتمنع منها الا قضيتها. وأكثر ما يكون الاتباع بغير واو، وربما كان بالواو (١٧١) كقولهم: لا بَارَكَ اللهُ فيه ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ، ويقال: جوعاً له ونوعاً، ونكداً وجحداً، ومعناها واحد. ويقال: قُبْحاً له (١٧٢) وشُقْحاً، وقُبْحاً وشُقْحاً. ومما قالوا بغير واو: جائعٌ نائعٌ، وشيطانٌ لَيِّطَانٌ، وحسنٌ بسنٌ قسنٌ (١٧٣)،

(١٦٥) الاتباع ٤١.

(١٦٦) محمد بن يونس الكديمي. ت ٢٨٦ هـ. (تاريخ بغداد ٤٣٥/٣، تهذيب التهذيب ٥٣٩/٩).

(١٦٧) هو الضحاك بن مخلد الشيباني. سلفت ترجمته.

(١٦٨) من رواية الحديث. (تهذيب التهذيب ١٠٦/١٠). وفي ك: بن عبد الله، وهو تحريف.

(١٦٩) هو ثابت بن أسلم البناي. ت ١٢٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٢/٢، خلاصة تذهيب الكمال

١٤٧/١).

(١٧٠) النهاية ٤٥٦/١ و١٠١/٢.

(١٧١) ينظر في هذه الالفاظ جميعا: الاتباع لأبي الطيب اللغوي وأمالي القالي ٢٠٨/٢ - ٢١١

والاتباع والمزاوجة والمخصص ٢٨/١٤.

(١٧٢) (له) ساقطة من ك.

(١٧٣) (قسن) ساقطة من ك. وفي ق: وقسن.

وعَطْشَانِ نَطْشَانٍ، وَحَارٌّ يَارٌّ جَارٌّ^(١٧٤)، وَكَثِيرٌ نَثِيرٌ وَبَدِيرٌ^(١٧٥) وَبَجِيرٌ،
وَعَيْبٌ شَيْبٌ وَشَوِيٌّ، وَأَحْمَقُ فَاقٌ تَاكٌ وَتَائِكٌ^(١٧٦)، وَمَاتِقٌ دَائِقٌ، وَمَلِيحٌ
قَرِيحٌ، وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ، وَقَلِيلٌ وَعِرٌّ شَقِنٌ^(١٧٧) وَوَتِيحٌ، وَمُضَيِّعٌ مُسَيِّعٌ،
وَحَقِيرٌ تَقِيرٌ، وَحَادِقٌ بَادِقٌ، وَحَاسِرٌ دَابِرٌ، وَتَافِقٌ نَافِقٌ، وَضَالٌّ تَالٌّ، وَقَدْ
جَاءَ بِالضَّلَالَةِ وَالضَّلَالَةِ، وَمَكَانٌ عَمِيرٌ بَجِيرٌ، وَانْهَ لَثَقِفٌ لَقْفٌ، وَرُطْبٌ
صَهْرٌ مَقْرٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّقْرِ، وَصَقْرُهُ: عَسَلُهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَسْوَانٌ
أَتْوَانٌ، مِنَ الْحُزْنِ. وَيُقَالُ: ذَهَبَ مَنْ كَانَ يَجْفُنَا وَيَرْفُنَا، أَي: يُوْوِينَا
وَيُطْعَمُنَا. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^(١٧٨): يُقَالُ: رَفَّ يَرْفُ إِذَا أَكَلَ، وَرَفٌّ يَرْفُ
إِذَا بَرَقَ، وَوَرَفٌ يَرْفُ إِذَا اتَّسَعَ^(١٧٩)، وَأَنْشَدْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّ الغَائِبِ أُمَّبِكِ أُمِّ بِالْغَيْبِ رَفٌّ حَاجِي^(١٨٠)
وَيُقَالُ: حَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطَّيَّتِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا
نَافِطَةٌ، الْعَافِطَةُ الْعَنْزُ، وَالنَافِطَةُ اتِّبَاعٌ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ، يُرَادُ
بِهِمَا: مَا لَهُ شَيْءٌ. وَيُقَالُ: مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ، يُرَادُ: مَا بِهِ نَهْوُضٌ.
وَيُقَالُ: مَا لَهُ ثُلٌّ وَعُغْلٌ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: ثُلٌّ هَلَكٌ، وَعُغْلٌ تَابِعٌ لَهُ، مَعْنَاهُ
كَمَعْنَاهُ. وَيَقُولُ آخَرُونَ: غُلٌّ مِنْ غَلَّتْ يَدُهُ، لَيْسَ بِتَابِعٍ لِلْفِعْلِ الَّذِي
قَبْلَهُ. وَيُقَالُ: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، لِلَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٨١):
سَلِيخٌ مَلِيخٌ كَطَعْمِ الحُورِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

★ ★ ★

(١٧٤) (جار) ساقطة من ك.

(١٧٥) في الأصل وسائر النسخ ومختصر الزاهر: نذير، وهو تصحيف.

(١٧٦) في الاتباع ٢٩: وفائك تائك.

(١٧٧) في الأصل وسائر النسخ: شقر، وهو تحريف. (ينظر الاتباع ٥٨ واللسان: شقن).

(١٧٨) ينظر اللسان (رفف).

(١٧٩) من ك، ل. وفي الأصل: امتنع.

(١٨٠) بلا عزو في اللسان (رفف).

(١٨١) الأشعر الرقبان الاسدي في المؤلف والمختلف ٥٨.

[أ/٢٠٢] وقولهم: قال الخليفة^(١٨٢)

قال أبو بكر: سمي الخليفة خليفة في الأصل لخلافته رسول الله (ص)، والأصل فيه خليفٌ بغير هاء. فدخلت الهاء للمبالغة في مدحه بهذا الوصف، كما قالوا: رجل علامة نسابة راوية. لما أرادوا أن يبالغوا في المدح، ولو لم يريدوا المبالغة لقالوا: رجل راوٍ وعلامةٌ ونسابةٌ. قال الفرزدق^(١٨٣)

أما كان في معدانٍ والفيل شاغلٌ لعنيسة الراوي عليّ القصائد
ويدخلونها في باب الذم للمبالغة في العيب كقولهم: رجل فقاقة هلباجة
جخابة. وأدخلوها في باب المدح على التشبيه بالذاهية. وفي باب الذم
على التشبيه بالبهيمة. وسمي الخليفة أمير المؤمنين لأنه يأمرهم
فيسمعون أمره فيقفون عند قوله. وأول من كتب: أمير المؤمنين. عمر
ابن الخطاب^(١٨٤) (رض). حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال:
حدثنا محفوظ بن أبي قوبة^(١٨٥) قال: حدثنا عبد الغفار بن داود^(١٨٦)
قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن^(١٨٧) عن موسى بن عُبَيْة^(١٨٨) عن
ابن شهاب^(١٨٩) أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي
حشمة^(١٩٠): لأي شيء كان يكتب أبو بكر: من أبي بكر خليفة رسول
الله. وكان عمر يكتب: من خليفة أبي بكر. من أول من كتب: من

(١٨٢) اللسان (خلف).

(١٨٣) ديوانه ١٧٩ (الصاوي). وأُخِلت به طبعة صادر.

(١٨٤) الأوائل ١/٢٢٢. الوسائل ٧٦.

(١٨٥) لم أقف على ترجمة له.

(١٨٦) من رواية الحديث. ت ٢٠٥ هـ وقيل ٢٢٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/٣٦٥).

(١٨٧) من رواية الحديث. ت ١٨١ هـ. (تقريب التهذيب ٢/٣١٦. خلاصة تذهيب الكمال ٣/٦٨).

(١٨٩) هو الزهري. سلفت ترجمته.

(١٩٠) من علماء قريش. روى عن جدته الشفاء. (تهذيب التهذيب ١٢/٢٥).

أمير المؤمنين؟ فقال: حدثني الشفاء^(١٩١)، وكانت من المهاجرات الأول
وكان عمر اذا دخل السوق دخل عليها، قالت: كتب عمر بن الخطاب
الى عامل العراقين: ابعث الي برجلين جلددين أسألهما عن العراق وأهله،
فبعث اليه بليد بن ربيعة وعدي بن حاتم^(١٩٢)، فأناخا راحلتيهما
بفناء المسجد ودخلا فوجدا في المسجد عمرو بن العاص فقالا له: يا ابن
العاص استأذن لنا على أمير المؤمنين، [فقال: أنتا والله أصبما اسمه،
ودخل على عمر فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين]. فقال له عمر: يا
ابن العاص، ما بدا لك في هذا الاسم؟ لتخرجن مما قلت. فقال: يا أمير
المؤمنين، دخل لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم المسجد فقالا: استأذن لنا
على أمير المؤمنين، فقلت لهما: أنتا والله أصبما اسمه، فأنت الأمير ونحن
المؤمنون. قال: فجرى [به] الكتاب من ذلك اليوم. ويقال: قال
الخليفة وقالت الخليفة. ويقال: قال الخليفة الآخر والخليفة الأخرى،
فمن ذكر قال: الخليفة معناه: فلان، ومن أنث قال: هو وصف قد
دخلته علامة التأنيث فحمل الفعل على لفظ المؤنث، [٢٠٢/ب]
أنشد^(١٩٣) الفراء: .

أبوك خليفةٌ ولدتهُ أُخرى وأنت خليفةٌ ذاك الكمال^(١٩٤)
فقال: ولدته أُخرى ولم يقل: آخر، تغليبا للتأنيث. ومن استعمل لفظ
المؤنث قال في الجمع: خلائف، ومن استعمل المعنى المذكور قال في
الجمع: خلفاء، قال الله عز وجل: «خلفاء من بعد قوم نوح»^(١٩٥).

(١٩١) الشفاء بنت عبد الله. روت عن النبي (ص). (الاصابة ٧٢٧/٧. تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨).

(١٩٢) عدي بن حاتم الطائي. صحابي. ت ٦٨ هـ. (امتاع الأسماع ١/٥٠٩. الاصابة ٤/٤٦٩).

(١٩٣) من ل. وفي الأصل: أنشدنا.

(١٩٤) بلا عزو في اللسان (خلف).

(١٩٥) الأعراف ٦٩.

وقال: « خلائف الأرض »^(١٩٦)، وقال الشاعر^(١٩٧):

فَأَمَّا قَوْلُكَ الخَلْفَاءُ مِنَّا فهم منعوا ويريدك من وداجي
وقال الآخر^(١٩٨):

إِنَّ الخِلَافَةَ بَعْدَهُمْ لَدَمِيمَةٌ وخلائف طرف لما أحقر
ويقال: خلف الرجل يخلف خلافة وخليف، إذا صار خليفة، قال عمر
ابن الخطاب: (لولا الخليفة ما سبقت إلى الأذان)^(١٩٩) ويقال: خلف الفم
والطعام يخلف خلوفاً، إذا تغير، جاء في الحديث: (الخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك)^(٢٠٠). ويقال: قد خلف الرجل يخلف
خلافة. إذا كان متخلفاً لا خير فيه مؤيساً من رشده. ويقال: رجل
خالف وخالفة، إذا كان كذلك. ويقال، في المعنى الذي قبل هذا: إن
نومة الضحى لمخلفة للفم. يراد: لمغيرة. ويقال: أكل فلان الطعام
فبقيت بين أسنانه وفي فيه خلفه، وهي ما بقي بين الأسنان من اللحم
وغيره^(٢٠١)، ويقال لها: الطرامة والحلالة^(٢٠٢). ويقال: قد اطرم فوه،
إذا كانت الطرامة بين أسنانه.

★ ★ ★

وقولهم: صلاة العتمة^(٢٠٣)

قال أبو بكر: قال اللغويون: سميت العتمة عتمة لتأخر وقتها، من

(١٩٦) الأنعام ١٦٥.

(١٩٧) عبد الرحمن بن حسان الأنصاري. شعره: ١٨. والودج: القطع.

(١٩٨) لم أقف عليه.

(١٩٩) ينظر: غريب الحديث ٣/٣٠٩. الفائق ١/٣٩٣. النهاية ٢/٦٩ وحديث عمر فيها: (لو أظقت
الأذان مع الخليفة لأذنت).

(٢٠٠) الفائق ١/٣٨٧.

(٢٠١) المعجم في بقية الأشياء ٧٧.

(٢٠٢) اللسان (طرم. خلل). وأخل بذكرهما العسكري في معجمه وهما من شرطه.

(٢٠٣) اللسان (عم).

قول العرب: قد أَعْتَمَ الرجلُ قِراءَهُ إِذَا أَخْرَه. وقد أَعْتَمَ حاجته إذا أَخْرَهَا. ويقال: عَمَ القِرَى إذا تَأَخَّر، وكذلك: عَتَمَتِ الحَاجَةُ. وقد يُقال: أَعْتَمَ القِرَى وأَعْتَمَتِ الحَاجَةُ. أنشدنا أبو العباس لشاعر يهجو قوما:

إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَاماً وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَنْمُ
(٢٠٤)
تَحَدَّثُ رَكْبَانُ الْحَجِيجِ بِلَوْمِكُمْ وَيَقْرَى بِهِ الضَيْفَ اللَّقَاحُ الْعَوَاتِمُ
أَسْوَدُ الْعَيْنِ: جبل. يقول: لا تكونون كراما حتى يغيب هذا الجبل. وهو لا يغيب أبداً. وقوله: وَيَقْرَى بِهِ الضَيْفَ اللَّقَاحُ الْعَوَاتِمُ: معناه: أن أهل [٢٠٣/أ] الأندية يتشاغلون بذكر لؤمكم عن حَلْبِ لِقَاحِهِمْ [حتى] يسوا، فاذا طرقتهم الضيفُ صادفَ الألبانَ مجالها لم تُحَلِّبْ فَنالَ حاجته، فكان لؤمكم قِرَى الأضيافِ والاشتغال بوصفه.

★ ★ ★

وقولهم: أفعال كذا وكذا إذا هلك الهلكُ

وَإِنْ هَلَكَ الْهَلُكُ (٢٠٥)

قال أبو بكر: العامة تحطىء في هذا فتقول: إن هلك الهلك، والعرب تقول: أفعال كذا وكذا إما هَلَكْتَ هَلُكُ، بالاجراء، وهَلُكُ [بلا اجراء]، وهَلُكُهُ، بالاضافة. يريدون: أفعله على ما خَيَّلَتْ. أخبرنا بذلك أبو العباس عن الفراء. ومعنى خَيَّلَتْ: أَرَتْ وَشَبَّهَتْ. وحدثنا أحمد بن الهيثم^(٢٠٦) قال حدثنا مسلم بن ابراهيم^(٢٠٧) قال: حدثنا

(٢٠٤) الاول للفرزدق في اللسان (عين) وليس في ديوانه. والبيتان بلا عزو في اللسان (عم).

(٢٠٥) اللسان (هلك).

(٢٠٦) احمد بن الهيثم بن خالد البزاز، من القراء. (طبقات القراء ١/١٤٧).

(٢٠٧) مسلم بن ابراهيم الأزردى، ت ٢٢٢ هـ. (تهذيب التهذيب ١٠/١٢١). خلاصة تهذيب الكمال ٢٣/٣.

شعبة^(٢٠٨) عن سيمك^(٢٠٩) عن عكرمة عن ابن عباس قال: ذكر رسول الله (ص) الدجال فقال: (أعورُ جَعْدٌ هِجَانٌ، كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ، أشبه الناس بعبد العزى بن قطن، ولكنَّ الهُلُكَ كلَّ الهُلُكِ أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورَ)^(٢١٠). وفي غير هذه الرواية: فان هلكت هلك^(٢١١). وفي رواية أخرى: فَإِنْ هَلَكْتَ هُلُكٌ. فمن رواه: ولكن الهُلُكُ كلُّ الهُلُكِ، أراد: ولكن هلك الدجال وخزيه وبيان كذبه في عوره. ومن رواه: فان هلكت هُلُكٌ، قال: هُلُكٌ جمع هالك، يقال: هالك وهُلُكٌ، كما يقال: صائمٌ وصومٌ، والتأويل: فَإِنْ تَمَلَّكَ بِهِ هَالِكُونَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَهْلِكُوا أَنْتُمْ لما تبينون فيه من العور. ومن روى: فان هلكت هُلُكٌ، أراد: ما اشتبه عليكم من أمره، فلا يشتبهن عليكم أن ربكم ليس بأعور. والجعد الخفيف من الرجال في قول الرستمي. وقال أحمد بن عبيد: هو المجتمع الشديد، قال طرفة^(٢١٢):

أنا الرجلُ الجَعْدُ الذي تعرَّفُونَهُ خِشَاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ
 الحِشَاشِ الذي يَنْخَشُ في الأمورِ ذكاءً ومضاءً. ورواة الأصمعي:
 خِشَاشٌ، بالكسر، وقال: الحِشَاشُ مكسورٌ أبداً لا في قولهم: خِشَاشِ
 الطير، لردالها. ويروى: أنا الرجلُ الضَّرْبُ، وهو الخفيف القليل اللحم.
 والهجان الأبيض، والهجان أيضا الكريم، تمثل علي بن أبي طالب (رض)
 عند تفرقة ما في بيت المال:

(٢٠٨) شعبة بن الحجاج الأزدي. ت ١٦٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/٣٣٨. خلاصة تذهيب الكمال ١/٤٤٩). وفي ك: شعبة عن حدثه عن ابن عباس.
 (٢٠٩) سيمك بن حرب. ت ١٢٣ هـ. (ميزان الاعتدال ٢/٢٣٢. خلاصة تذهيب الكمال ١/٤٢١).
 (٢١٠) الفائق ٢/١٣٧.

(٢١١) النهاية ٥/٢٧٠. وفي الأصل: وان. وما أثبتناه من سائر النسخ.

(٢١٢) ديوانه ٤٢.

هذا جنائى وهجانهُ فيه إذ كلُّ جانٍ يدهُ الى فيه (٢١٣)
والأصلَةُ حيَّةٌ ضخمةٌ عظيمةٌ قصيرةٌ الجسمِ تثبُّ على الفارس
[٢٠٣/ب] فتقتله، وجمعها أصل. فشبّه رسول الله (ص) رأس
الذجال بها لعظمه واستدارته، وفي الأصلَة مع عظمها استدارة. قال
الشاعر:

يا ربِّ إن كانَ يزيدُ قد أكلَ لحمَ الصديقِ عللاً بعدَ نَهَلٍ
ودبَّ بالشَّرِّ ديبباً ونَشَلُ فاقدرْ له أصلَةً من الأَصَلِ
كِبسَاءَ كالقُرْصَةِ أو خفَّ الجَمَلُ لها سَحيفٌ وفَحِيحٌ وزَجَلٌ (٢١٤)

السحيف: صوت جلدّها، والفحیح: صوت تخرجه من فمها (٢١٥).
والزجل: اختلاط الأصوات، والكبساء العظيمة الرأس. ويقال: رجل
أكبس وكبّاس، اذا كان عظيم الرأس. وفي خبر آخر: (جعدٌ هجانٌ
أزهرُ)، وفي آخر: (أقمرٌ فيه جلا). فالأزهر الأبيض، والأقمر الأبيض.
يقال للسحاب اذا اشتد ضوءه لكثرة مائة: أقمر. والجلا (٢١٦): انحسار
الشعر عن مقدم الرأس. والدفا (٢١٧): الميل، يقال: وَعِلُّ أدْفى، اذا كان
قرنُهُ الى ناحية ذنْبِهِ، وأزويّة دَفواء. ويقال: مرَّ فلان يتدافى، (٢١٨)
أي: يتحدّب.

★ ★ ★

-
- (٢١٣) لمعرو بن عدي اللخمي في معجم الشعراء ١٠ وفيه: وخياره. ولا شاهد على هذه الرواية.
وينظر القوافي للاخفش ٦٩ ومختصر القوافي ٣٣
(٢١٤) الابيات بلا عزو في اللسان (أصل).
(٢١٥) ك: فيها.
(٢١٦) المقصور والمدود لابن ولاد ٢٦.
(٢١٧، ٢١٨) المقصور والمدود لابن ولاد ٤٦.

وقولهم: لأن تسمع بالمُعَيْدِي خَيْرٌ من أن تراه (٢١٩)

قال أبو بكر: المعيدي تصغير المعدي، وهو منسوب الى معدّ،
والدال مخففة مكسورة، وقوم يثقلون الدال فيقولون بالمُعَيْدِي. فمن
خَفَّفَ الدال حذف الدال الأولى من معدّ تخفيفاً واختصاراً، ومن
شَدَّدها أخرج الحرف على أصله. وهذا يضرب مثلاً عند الرجل يبلغك
عنه أمر جميل فاذا رأيته اقتحمته عينك. وحدثني أبي - رحمه
الله - قال: حدثنا أبو بكر العبدي وأحمد بن عبيد قالا: حدثنا ابن
الأعرابي عن المُفَضَّل (٢٢٠) قال: عارض كُبَيْس بن جابر بن قطن بن
نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة أمة لزُرارة بن عدس بن زيد بن عبد
الله بن دارم بن مالك بن حنظلة يقال لها: رُشِيَّة، وكانت سَيِّئة أصابها
زرارة من الرُفِيْدَات من كلب، فولدت له عمراً وذوياً وبرغوثاً بنى
كبيس بن جابر بن قطن، فمات كبيس وثرعرت الغلّمة، فقال لقيط
ابن زرارة يوماً لها: يا رُشِيَّة (٢٢١) من أبو بنيك؟ قالت: كبيس بن
جابر. وكان لقيط عدوا لضمرة بن جابر بن قطن فقال لها: اذهبي
بهؤلاء الغلّمة فعبسي بهم وجه ضمرة واعلميه من هم. فمضت اليه
والغلّمة معها فقال لها: من هؤلاء الغلّمة؟ قالت: بنو أخيك كبيس بن
جابر، فانتزع الغلّمة منها وقال [٢٠٤/أ] لها: الحقّي بأهلك، فلحقت
بأهلها فأخبرتهم الخبر، فركب زرارة بن عدس الى بني نهشل، وكان
حليماً، فقال: ردوا علي غلّمتي فشتموه وأفحشوا وأهجرُوا، فلما رأى
ذلك انصرف الى قومه، فقالوا له: ما قالوا لك؟ قال: خيرا والله، ما

(٢١٩) الفاخر ٦٥. فصل المقال ١٣٥.

(٢٢٠) أمثال العرب ٩. وفيه الأبيات جميعاً. وكذا هي في الفاخر ٦٧ - ٦٨.

(٢٢١) من ل. وفي الأصل: يا كبيسة.

زال بنو عمي يجيبونني بما أحب حتى انصرفت عنهم من حسن ما قالوا، ثم تركهم حولاً وعاد اليهم مطالباً بالغلظة، فردوا عليه رداً قبيحاً، فانصرف، فقال له قومه: ما قالوا لك؟ قال: خيراً، أحسن بنو عمي وأجملوا، ثم لم يزل سبع سنين يأتيهم في كل سنة مطالباً بالغلظة فيردونه أسوأ الرد. فبينما بنو نهمل يسرون ضحى اذ أخبرهم مخبر أن زرارة قد مات، فقال لهم ضمرة: يا قوم انه قد مات حلم اخوتكم فاتقوهم بحقهم. ثم قال لنسائه: قمن أقسم بينكن الثكل. وكانت عنده هند بنت اكرب^(٢٢٢) ابن صفوان بن سحنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وامرأة سبيّة من بني عجل يقال لها: خليدة، وامرأة سبية من الأزد من بني الطمّثان، وسبية من عبد القيس، وكان لهن كلهن أولاد غير خليدة فانها لم يكن لها ولد، فقالت خليدة لهند، وكانت لها مصافية: ولّي الثكلَ بنتَ غيرك^(٢٢٣). فأرسلتها مثلاً. قال ابن الأعرابي: يضرب عند الأمر يحل بالقوم فيخص منهم رجلاً بالدعاء له ألا يصيبه ما أصاب غيره. وأرادت بقولها: ولي الثكل بنت غيرك، لحق بنت غيرك من ضرّ لم يزل. ثم ان ضمرة وجه الى لقيط بن زرارة شقّة بن ضمرة وأمه هند وشهاب بن ضمرة وأمه العبدية وعنوة بن ضمرة وأمه الطمّثانية، فقال له: هؤلاء رهن عندك بغلمتك حتى أرضيك منهم، فلما صار أولاد ضمرة في يدي لقيط أساء ولايتهم وجفاهم وأهانهم فقال ضمرة في ذلك:

صرمتُ اخاءَ شقّةَ يومِ غَوْلٍ وإخوتِهِ فلا حلّتُ حلالي
قال ابن الأعرابي: حلالي: امرأته أو ناقته أو شاته أو خصلة مما يحلُّ

(٢٢٢) من أمثال العرب للمفضل. وفي الأصل: حرب.

(٢٢٣) أمثال العرب ٨، المستقصى ٣٨١/٢.

له. وقال الفراء: معناه: فلا حلت يميني، قال: وحلالي بكسر اللام.
بمنزلة حذام وقِطام، والياء صلة لكسرة اللام.

كأني إذ رهنْتُ بِنِيَّ قومي دفعتهم الى صُهْبِ السِّبَالِ (٢٢٤)
قوله: الى صهب السبال، معناه: الى الأعداء. ويروى: الى الصهب
السبال، [٢٠٤/ب] وهو كقولك: مررت بحسن الوجه وبالحسن الوجه.
[فلم أرهنهُم بدمٍ ولكن رهنتهم بصلحٍ أو بمالٍ
صرمت إخاءً شقةً يومَ غولٍ وحقَّ إخاءً شقةً بالوصالِ]
فأجابه لقيط بن زرارة:

أبا قطن إنني أراك حزينا وإن العجول لا تبالي الحسنا (٢٢٥)
أي: قد فقدت ولدك فالحنين لا يثقل عليك كما [لا] يثقل على الناقة
العجول، وهي التي أعجل عنها ولدها فمات أو أكله السبع.
أفي أن صبرتم نصفَ حولٍ بحقنا ونحن صبرنا قبلُ سبع سنينا
وقال ضمرة بن جابر:

لعمرك إنني وطلاب حسي وترك بني في الشطر الأعادي
لمن نوكى الشيوخ وكان مثلي (٢٢٦) إذا ما ضلَّ لم يُنعش بهادي
يقول: أنا أتقدم الناس كلهم في البصر والهداية، فإذا ضللت فمن
يهديني؟ أي: لا يهتدي أحد للذي أضل فيه. ثم ان بني نهشل كلموا
المنذر بن ماء السماء في أن يطلب الغلظة من لقيط بن زرارة فقال لهم:
نحوا عني وجوهكم، ثم أمر بطعام وشراب وجلس مع لقيط فأكلا وشربا
حتى أخذت فيهما الخمر، ثم قال المنذر للقيط: يا خير الفتيان ما تقول

(٢٢٤) نسب هذا البيت الى خلف الأحمر في مناقب الترك (رسائل الجاحظ) ٧٦/١ وصدوره: كأي
حين أرهنهم بني

(٢٢٥) في أمثال العرب ٨: لا تبالي خدينا.

(٢٢٦) من ك. ل. وفي الأصل: قبلي. وما أبتناه موافق لرواية أمثال العرب والفاخر.

في رجل اختارك الليلة [من بين] ^(٢٢٧) ندأمي مضر؟ قال: أقول انه لا يسألني شيئاً الا أعطيته غير الغلّة قال: وما الغلّة؟ أما اذا استثنيت فليست قابلاً منك شيئاً حتى تعطيني كلّ الذي أسأل. قال: فذاك لك. قال: فاني أسألك الغلّة فهبهم لي. قال: سلمي غيرهم. قال: ما أسأل غيرهم. فأمر باحضارهم فأحضرُوا ودفعهم الى المنذر. فلما خرج من عنده لامه قومه وعذّله ^(٢٢٨). فقال للمنذر:

إِنَّكَ لَوْ غَطَّيْتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ مَغْمَسَةٍ لَا يُسْتَبَانُ تَرَابُهَا
 بِثَوْبِكَ فِي الظُّلْمَاءِ ثُمَّ دَعَوْتَنِي لَجِئْتُ إِلَيْهَا سَادِرًا لَا أَهَابُهَا
 فَأَصْبَحْتَ مَغْضُوبًا عَلَيَّ مُلُومًا كَأَنَّ نُصَيْتَ عَنْ حَائِضٍ لِي ثِيَابُهَا
 معناه: تَدَنَّتْ ^(٢٢٩) عندهم باعطائك الغلّة، فكأنما لبست ثياب حائض
 نزعْتَ ثيابها عنها لألبسها. والمغمسة: المغطاة. ثم إنَّ المنذر أحضر
 الغلّة، وقد مات ضمرة، وكان يتصل به عن شقة ما يعجبه
 ويستحسنه، فلما وقف بين يديه اقتحمته عينه فقال: تسمع بالمعيدي لا
 أن تراه ^(٢٣٠)، فقال له شقة: أبيت اللعن أسعدك إلهك إنَّ القوم ليسوا
 مجزُر، انما يعيش المرء بأصغريه بقلبه ولسانه. فأعجب المنذر كلامه
 [٢٠٥/أ] واستحسنه وسماه باسم أبيه ضمرة، فهو ضمرة بن ضمرة.
 وذهب قوله: انما يعيش المرء بأصغريه، مثلاً. قال ابن الأعرابي: يضرب
 عند الرجل ذي الخبر ولا منظر له. وأخذ هذا المعنى بعض ^(٢٣١)
 الشعراء فقال:

(٢٢٧) من ك. وفي أمثال العرب: على ندأمي.

(٢٢٨) ساقطة من ك.

(٢٢٩) من ك، ل. وفي الأصل: قد نسيت، وهو تحريف.

(٢٣٠) ك: خير من أن تراه.

(٢٣١) قيل انه دعبل الخزاعي، ينظر شعره: ٣٠٠. والبيتان بلا عزو في العقد الفريد ٤/١٨٩.

وطرة: هيئة حسنة وجمال.

وما المرء إلا الأصغران لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور
فإن طرة راقتك فاخبر فربما أمر مذاق العود والعود أخضر

وقولهم: رجل طرار^(٢٣٢)

قال أبو بكر: معناه: يقطع الأشياء فيأخذها. والطرر معناه في
كلام العرب القطع. يقال: طرر يطرر طرراً، إذا فعل ذلك. حدثنا علي بن
محمد بن أبي الشوارب قال: حدثنا ابراهيم بن بشار^(٢٣٣) قال: حدثنا
سفيان^(٢٣٤) قال: حدثنا أيوب بن موسى^(٢٣٥) عن نافع عن ابن عمر
قال: (أهدى أكيدر دومة الجندل الى رسول الله (ص) حلة سيرة
فأعطها عمر بن الخطاب، فقال له عمر يا رسول الله تعطيني هذه الحلة
وقد قلت بالأمس في حلة عطارد ما قلت، انما يلبس هذه من لا خلاق
له، فقال له رسول الله (ص): لم أعطكها لتلبسها، وانما أعطيتكها
لتعطيها بعض نساءك يتخذنها طرات بينهن)^(٢٣٦). أراد (ص):
يقطعنها ويتخذنها ستوراً. والطرة من الشعر سميت طرة لأنها مقطوعة
من جلته ومفصلة منه. والطرة بفتح الطاء المرة، وبضم الطاء اسم
الشيء المقطوع، وهما بمنزلة الغرفة والغرفة، فالغرفة المرة والغرفة بالضم
الاسم. وكذلك الفرجة والفرجة والخطوة والخطوة والحسوة والحسوة.
قال الأصمعي^(٢٣٧) عن أبي عمرو^(٢٣٨): كنت هاربا من الحجاج، فبينا

(٢٣٢) اللسان (طرر).

(٢٣٣) ابراهيم بن بشار الرمادي، ت. ٢٣٠ هـ. (تهذيب التهذيب ١/١٠٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤١/١).

(٢٣٤) هو سفيان بن عيينة، سلف ترحمته.

(٢٣٥) توفي ١٣٢ هـ. (تهذيب التهذيب ١/٤١٢، خلاصة تذهيب الكمال ١/١١٣).

(٢٣٦) الفائق ٢/٣١٤.

(٢٣٧) كتاب المتوارين ٩.

(٢٣٨) تفسير القرآن العظيم للتستري ١٢٣.

أنا أطوف بالبيت اذ سمعت منشدا ينشد:
 رَبِّمَا تَجْزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لِرِلهِ فَرَجَةٍ كَحَلِّ الْعِقَالِ (٢٣٩)
 فقلت له: ما الخبر؟ فقال: مات الحجاج. قال: فما أدري بأي قوله
 كنت أفرح، بقوله: فرجة، أو بقوله: مات الحجاج (٢٤٠)

★ ★ ★

وقولهم: الزم الوفاء (٢٤١)

قال أبو بكر: الوفاء معناه في اللغة الخلق الشريف العالي الرفيع،
 من قولهم: قد وفى الشعر فهو وافي، اذا ازداد. ذكر هذا أبو العباس.
 وقال بعض رُجَّاز العرب:

[٢٠٥/ب]

قَامَ إِلَى النُّضْوِ حَثِيئًا فَارْتَحَلُ وَاصْطَبَّ مِنْ مَاءِ السِّقَاءِ فَاغْتَسَلُ
 وَيَمَّ الْمَوْقِفَ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ بَظْفُرٍ وَافٍ وَشَعْرٍ قَدْ كَمَلُ (٢٤٢)
 ويقال: وفيت بالعهد أفي، وأوفيت به أوفي، قال الشاعر (٢٤٣):

أَمَا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِدِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النُّجْمِ حَادِيهَا
 فجمع بين اللغتين. ويقال: ارض من الوفاء باللِّفَاءِ (٢٤٤)، أي: بدون
 الحق، قال الشاعر (٢٤٥):

(٢٣٩) نسب إلى أمية بن أبي الصلت، ديوانه ٤٤٤. ونسب إلى عبيد بن الأبرص في مجموعة المعاني
 ١٣٥ وشعراء النصرانية ٦٥٠ وعنهما في ديوان عبيد ١١١. ونسب إلى عمير الحنفي في كتاب التعازي
 ٧٦.

(٢٤٠) في تفسير التستري ١٢٣: (... قال أبو عمرو: فلم أدر بأيها كنت أشد سروراً. أموت الحجاج أم
 هذه الفائدة).

(٢٤١) اللسان (وفى).

(٢٤٢) لم أقف عليها.

(٢٤٣) طفيل، ديوانه ١١٣.

(٢٤٤) مجمع الأمثال ٣٠١/١ وفيه: رضي من ...

(٢٤٥) أبو زيد، شعره: ١٠٠ وفيه: ولا جافي اللفاء. ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

فما أنا بالضعيف فتزدريني ولا حظي اللفاء ولا الحسيس
وأنشد الفراء (٢٤٦):

أظنت بنو جحوان أنك آكل كياشي وقاضي اللفاء فقابله

وقولهم: قد كتب بالحبر والمداد (٢٤٧)

قال أبو بكر: العلة في تسميتهم الحبر حبراً أنه مزين للكتاب
ومحسن للقرطاس. أخذ من قول العرب: حبرت الشيء إذا زينته،
كان يقال لطفيل في الجاهلية: محبر، لتزيينه شعره (٢٤٨). وقال النبي
(ص): (يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره) (٢٤٩). أراد: قد
ذهب بهاؤه وجماله. وقال ابن أحر (٢٥٠) يذكر زمانا مضى:

ليسنا حبره حتى اقتضينا لأعمال وآجال قضينا
أراد بالحبر: الجمال والنضارة. ويروى: قد ذهب حبره وسبره. فاذا
كسرا كانا اسمين، وإذا فتحا كانا مصدرين. ويقال: إنما سمي الحبر
حبراً لأنه يؤثر في القرطاس، ويكون علامة في الشيء الذي يصيبه
ويقع فيه. يقال للأثر حبر وحبار، قال الشاعر (٢٥١):

ولم يقلب أرضها البيطار ولا لحليته بها حبار
أراد بالحبار: الأثر. وقال الآخر:
لا تملأ الدلو وعرق فيها ألا ترى حبار من يسقيها (٢٥٢)

(٢٤٦) بلا عزو في اللسان (لغا).

(٢٤٧) أدب الكتاب ١٠٠ - ١٠٣.

(٢٤٨) أدب الكتاب ١٠٥.

(٢٤٩) غريب الحديث ٨٥/١.

(٢٥٠) شعره: ١٦٤.

(٢٥١) حيد الأرقط في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٠٨ والأفعال للسرقطي ٣٩٥/١.

(٢٥٢) بلا عزو في غريب الحديث ٨٦/١.

قوله: عرِّق فيها، معناه: قَلَّل الماء فيها: وقال الشاعر (٢٥٣):

لقد أشبَّتْ بي أهلَ فَيْدٍ وِغَادَرْتِ مجسَمِي حَبْرًا آخَرَ الدهرِ باقياً
أراد بالحبر: الأثر، والحبر أيضاً العالم، يقال فيه: حَبْرٌ وَحَبْرٌ، بالكسر
والفتح، كما يقال: جَسِرٌ وَجَسْرٌ وَرَطِلٌ وَرَطْلٌ وَثُوبٌ شِفٌّ وَشَفٌّ، إذا
كان رقيقاً. وقال الأصمعي (٢٥٤): لا أدري كيف يقال للعالم: حَبْرٌ أو
حَبْرٌ. وقال غيره: يقال للعالم حَبْرٌ، [٢٠٦/أ] بالفتح. وأخبرنا أبو
العباس عن سلمة عن الفراء قال: يقال للعالم: حَبْرٌ وَحَبْرٌ. وقال أبو
عبيد (٢٥٥): قال الفراء: هو كعب الحَبْر، بكسر الحاء، لأنه أضيف إلى
الحبر الذي يكتب به، إذ كان صاحبَ كَتَبٍ وعلوم. قال أبو بكر:
فكأن الفراء اختار الكسر مع كعب خاصة، لأنه عَلِمَ في رواية
الأحاديث (٢٥٦) المتقدمة، ومشهور بنقل الكتب الأولية، فأضيف إلى
الحبر الذي يكتب به، على معنى: صاحب الكتب وكعب العلوم، كما
قيل: طُفَيْلُ الخيل، أي: الحاذق بركوبها ووصفها. ومع غير كعب يفتح
الحَبْر، ويكسر إذا أريد به العالم. وأما المِداد (٢٥٧) فانما سمي إمداداً
لإمداده الكاتب، ومن قولهم: أمددت الجيش بَمَدَدٍ، ومدَّ النهر نهرًا آخر.
قال الأخطل (٢٥٨):

رأتَ بارقاتٍ بالأكفِّ كأنَّها مصابيحُ سُرَجٍ أُوقِدَتْ بِمِدادِ
أي: بزيت. وقال رؤبة (٢٥٩):

(٢٥٣) مصحح بن معذور الأسدي في اللسان (حبر).

(٢٥٤) غريب الحديث ٨٧/١.

(٢٥٦) ك: عالم في رواية الأخبار.

(٢٥٧) كتاب الكتاب ٩٦.

(٢٥٨) ديوانه ١٣٦ (صالحاني) ١٧٤ (قباوة). والبارقات: السيوف.

(٢٥٩) ديوانه ١٤٩. والمرثعن من المطر المسترسل السائل. وتشمه: تضربه.

كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَدْهَمُهُ ومرثعات الدجون تَتِمُّهُ
إِنْجِيلُ أَحْبَارٍ وَحَى مُنَمِّمُهُ ما خط فيه بالمداد قَلْمُهُ
وَأَنشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْحَيْرِ:

لِلَّهِ دَرِّي مَا يَجْنُ صَدْرِي من كَلِمَاتِ بَائِثَاتِ الْحَيْرِ (٢٦٠)
وَقَالَ آخِرُ (٢٦١) يَذْكَرُ ظَبِيَّةً تَسُوقُ وَلَدَهَا:

تَرْجِي أَغْنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا
وَقَالَ الْآخَرُ:

كَأَنَّ دِيَارَ الْحَيِّ بِالزُّرْقِ خَلْقَةٌ من الأَرْضِ أَوْ مَكْتُوبَةٌ بِمِدَادِ (٢٦٢)

★ ★ ★

وقولهم: هو شارٍ وهو يرى رأيَ الشراةِ (٢٦٣)

قال أبو بكر: الشاري معناه في كلام العرب: الذي يبيع الدنيا بالآخرة، قسموا بهذا الاسم حتى عرفوا به، وإن كانوا غير مستعملين لحقيقته، كما سمي اليهود يهودا لتوبتهم في بعض الأزمنة، وهم غير تائبين الآن يقال: شريت الشيء أشريه إذا بعته، وشريته إذا اشتريته (٢٦٤) وقبضته من البائع، وبعته إذا دفعته إلى المشتري بالثمن، وبعته إذا اشتريته (٢٦٥). وقد يحتمل اشتريت المعنيين اللذين يحتملها شريت، قال الله عز وجل: «وَشَرَّوْهُ بَثْمَنٍ نَجَسٍ دَرَاهِمَ

(٢٦٠) لم اقف عليهما.

(٢٦١) عدي بن الرقاع في التشبهات ٣٤ وحلية المحاضرة ٧٦. ونسب غلطاً إلى يزيد بن مفرغ في كتاب

الكتاب ٩٥، ٩٦. وليس في ديوانه بطبعته.

(٢٦٢) لم اقف عليه.

(٢٦٣) اللسان (شري). والشراة هم الخوارج.

(٢٦٤) الأضداد ٧٢.

(٢٦٥) الأضداد ٧٣.

(٢٦٦) يوسف ٢٠.

معدودة^(٢٦٦)، أراد: باعوه. وقال الشماخ^(٢٦٧):

[فلما شراها فاضت العين عبرةً وفي الصدر حزازٌ من اللومِ حامزٌ
وقال الآخر]^(٢٦٨):

[ب/٢٠٦]

وشريئتُ برداً ليتني من بعدِ بردٍ كنتُ هامه
أراد: بعث برداً. وقال الآخر في معنى البيع:

اشروا لها خاتناً وابعوا لخاتمتها معاولاً ستّةً فيهن تدریبٌ^(٢٦٩)
أراد باشروا: اشترُوا. وقال الآخر^(٢٧٠) في حمله البيع على معنى
الاشترَاء:

فيا عزّ ليت النأي اذ حال بيننا وبينك باع الودّ لي منك تاجرٌ
أراد بباع: اشترى. وقال الفراء^(٢٧١): سمعت أعرابياً يقول: بع لي تمراً
بدرهم، يريد: اشتر لي. وقال أوس بن حجر^(٢٧٢):

قد قارفتُ وهي لم تجرّبُ وباع لها من الفصافصِ بالنمّيِّ سفييرٌ
الفصافص: الرطوبة، والنمي: الفلوس، والسفيير: القهرمان. وقال
حذيفة^(٢٧٣) عند موته: (بيعوا لي كفنّاً)، يريد: اشتروه. وقيل
لجزير^(٢٧٤): من أشعر الناس؟ فقال: الذي^(٢٧٥) يقول:

(٢٦٧) ديوانه ١٩٠ وفيه: من الوجد. وقد سلف شرح البيت.

(٢٦٨) يزيد بن مفرغ، شعره: ١٤٥ (سلم) ٢١٣ (أبو صالح).

(٢٦٩) بلا عزو في الأضداد ٧٣.

(٢٧٠) كثير. ديوانه ٣٦٩.

(٢٧١) الأضداد ٧٣.

(٢٧٢) ديوانه ٤١.

(٢٧٣) الأضداد ٧٤.

(٢٧٤) الأضداد ٧٣.

(٢٧٥) طرفة. ديوانه ٤٨.

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتاً ولم تضرب له وقت موعِد
أراد: مَنْ لم تشتر له بتاتاً، والبتات: الزاد.

★ ★ ★

وقولهم: حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ (٢٧٦)

قال أبو بكر: قال أبو العباس: كانت العرب في الجاهلية يُطَلِّقون
نساءهم بهذا الكلام، ومعناه: أَمْرُكَ فِي يَدِكَ فَاسْتَعْمِلِي مِنَ الْأُمُورِ مَا
تَحْبِبِينَ فَقَدْ انْقَطَعَ سَبَبُكَ مِنْ سَبَبِي، قال: والأصل في هذا أن يُلقى حبل
الناقة على غارِبها فتفزع ولا ترعى إذا لم تره في الأرض. والغارب من
البعير أسفل من السنام، وهو ما انحدر من السنام الى العنق. قال النمر
ابن تولب (٢٧٧):

فَلَمَّا عَصَيْتُ الْعَاذِلِينَ فَلَمْ أُطِغْ مَقَالَتَهُمُ أَلْقَا عَلَى غَارِبِي حَبْلِي
أَي: خَلَوْنِي فَلَمْ يَرَا جَعُوا عِظْتِي وَلَا نَصِيحَتِي. وصار الخَلِّي للرجل
والمُعْرَض عنه يقول: قد تركت حبل فلان على غارِبِه. والأصل ما
وصفنا.

★ ★ ★

(٢٧٦) الفاخر ٢٦، جهرة الأمثال ١/٣٨٢.

(٢٧٧) شعره: ٩٧ وفيه: ولم أبل.

وقولهم: رجلٌ نَجَادٌ^(١)

قال أبو بكر: قال أبو العباس: النجاد معناه في كلام العرب المزيّن للثياب، من ذلك قولهم: قد نَجَّدت البيت، إذا حسَّنته وزَيَّنته^(٢). قال: ويجوز أن يكون النجاد سُمي نجاداً لرفعه الثياب، قال: ومن ذلك: نَجَّدٌ، سُمي نجاداً لارتفاعه. [٢٠٧/أ] يذهب أبو العباس إلى أن النجاد يرفع الثياب بزيادته عليها وضمه إليها ما يعليها ويزيد في حدّها. وقد قالوا في نَجْدٍ^(٣) ثلاثة أقوال: أحدهن: سميت نَجْدًا لارتفاع مواضعها^(٤). والقول الثاني: سميت نَجْدًا لمقابلتها ما يقابلها من الجبال، قال بعض الأعراب: النجاد ما قابلك. والقول الثالث: سميت نَجْدًا لصلابة أرضها وكثرة حجارتها وصعوبة سلوكه، من قولهم: رجلٌ نَجْدٌ، إذا كان شجاعاً قويا. وقد يقال للشجاع: نَجْدٌ ونَجْدٌ. والنَجْدُ أيضاً والمنجود: المفزع، أي موضع كان. قال أبو زيد^(٥):

صادياً يستغيثُ غير مُغاثٍ ولقد كان عُصْرَةَ المنجودِ فيجوز أن تكون نَجْدٌ سميت نَجْدًا لاستيحاش السالك لها واتصال فزعه إذ لم تكن أهلة معمورة كالأمصار. فهذا قول رابع في الاعتلال لتسمية نَجْدٍ نَجْدًا. والغالب على نَجْدٍ التذكير، وهو المأثور عن العرب فيها، ولو أُثِّت، إذا ذُهِبَ بها إلى معنى المدينة، لم يكن ذلك خطأً ولا مُحالاً. قرأنا على أبي العباس لبعض الشعراء:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْصُرُ طَوْلُهُ بنجدٍ وتزدادُ النِّطافُ به بَرْدًا^(٦)

(١) اللسان (نجد).

(٢) ل: زينته وحسنه.

(٣) ينظر عن نجد: معجم ما استعجم ١٢٩٨، معجم البلدان ٤ / ٧٤٥ - ٧٥٠.

(٤) من ك، ل وفي الاصل: موضعها.

(٥) شعره: ٤٤.

(٦) بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧١ ومعجم البلدان ٥ / ٢٦٤.

ويقال^(٧): أُنجد الرجل اذا أتى نجدا، وغار وأغار اذا أتى الغور،
وأُنشدنا أبو العباس:

نبي يرى ما لا يرونَ وذكره أغارَ لعمري في البلادِ وأنجدا^(٨)
ويروى: وذكره لعمري غار في البلادِ وأنجدا. وقال ذو الرمة^(٩):
حتى كأنَّ رياضَ القفِّ ألبسها من وشي عبقرَ تجليلٌ وتنجيدُ
أراد بالتنجيد: الارتفاع.

★ ★ ★

وقولهم: قد طال سفرُ الرجل^(١٠)

قال أبو بكر: قال أبو العباس: انما سمي السفر سفرا لأنه يُسفرُ عن
أخلاق الرجال، أي: يكشفها ويوضحها، أخذ من قولهم: قد سَفَرَتِ
المرأة عن وجهها اذا كشفته وأظهرته. ويقال للمِكنسة: مِسْفرة، لأنها
تكشف التراب عن الموضع وتريله. وكذلك يقال: قد سَفَرَ الرجل بيته
يسفره سَفراً اذا كنسه. جاء في الحديث: (دَخَلَ عَمْرُؤُا رَسولَ
الله (ص) فقال: يا رسول الله لو أَمَرْتُ بِهَذَا البَيْتِ فُسِفِرَ^(١١)). وكان
في بيت فيه أُهْبٌ وغيرها. أراد بسُفِرَ: كُنِسَ. ويقال لما سقط من ورق
الأشجار سَفِيرٌ لأن الريح تسفِرُه، أي: [٢٠٧/ب] تكنسه. قال ذو
الرمة^(١٢):

وحائلٍ من سَفِيرِ الحولِ جائلُهُ حولَ الجرائمِ في ألوانِهِ شَهْبُ

(٧) نوادر ابي مسحل ٣٤٥.

(٨) للأعشى، ديوانه ١٠٣، وقد سلف بروايته غير مرة.

(٩) ديوانه ١٣٦٦. والقف ما غلظ من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا في ارتفاعه.

(١٠) اللسان (سفر).

(١١) النهاية ٢ / ٣٧٢.

(١٢) ديوانه ٨٤. وجائله: ما جال منه، والجرائم: التراب مجتمع الى أصول الشجر، الواحدة جرثومة.

ويروى: وحائل من سفير الحول جائله. فالحائل: المتغيّر لمرور الأيام به. والجائل: الذي تجيله الريح. ويقال: قد أسفر وجه الرجل، اذا أضاء وأشرق. والجرثومة: الشيء المجتمع، والجرثومة أيضا أصل الشيء، جاء في الحديث: (الأزْدُ جرثومةُ العربِ فمن أضلَّ نسبه فليأتهم) (١٣).

★ ★ ★

وقولهم: تَعَسَ فلانٌ وانتكس (١٤)

قال أبو بكر: التعس معناه في كلام العرب الشر، قال الله تبارك وتعالى: «تَعَسَّ لَهُمْ» (١٥)، أراد: ألزمهم الله الشر، هذا قول أبي العباس. ويقال: التعس البعد، قال الأعشى (١٦):

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَةٍ إِذَا عَشَرْتُ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا
اللوث: القوة، والعفرنة: الناقة (١٧) الشديدة، ولعا: ارتفعا. وانتكس معناه: قَلِبَ أَمْرُهُ وَأُفْسِدَ، من ذلك: نُكِسَ المَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ، وقال أبو العباس: الأصل فيه أن يجعل أسفل الشيء أعلاه. حدثنا أحمد بن الهيثم (١٨) ويوسف بن يعقوب قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق (١٩) قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار (٢٠) عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): (تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ

(١٣) النهاية ١ / ٢٥٤.

(١٤) اللسان (تعس، نكس).

(١٥) محمد ٨.

(١٦) ديوانه ٨٣.

(١٧) ساقطة من ك.

(١٨) (أحمد بن الهيثم) ساقط من ك.

(١٩) عمرو بن مرزوق الباهلي، ت ٢٢٤ هـ. (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨٧، تهذيب التهذيب ٨ / ٩٩).

(٢٠) من رواة الحديث. (تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢ / ١٣٩).

الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ إِنَّ أُعْطِيَ رَضِيَّ وَإِنْ مُنِعَ سَخِطَ، تَعَسَّ
وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ. طُوبَى لِعَبْدٍ أَشَعَتْ رَأْسَهُ مُغْبِرَةً
قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ الْحِرَاسَةُ كَانَتْ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَتْ
السِّيَاقَةُ كَانَتْ فِي السِّيَاقَةِ. طُوبَى لَهُ ثُمَّ طُوبَى لَهُ^(٢١). وَقَوْلُهُ (ص): إِذَا
شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ، مَعْنَاهُ: وَإِذَا وَقَعَ فِي شَرِّ فَلَا تَخْلُصُ مِنْهُ، فَذَكَرَ^(٢٢)
الشُّوكَ مِثْلًا، وَمَعْنَى شِيكَ: أَصَابَهُ الشُّوكُ، يُقَالُ: شَاكَ عَبْدُ اللَّهِ الشُّوكَ
يَشُوكُهُ شُوكًا إِذَا أَصَابَهُ، وَشَكَتِ الشُّوكَ أَشَاكَهُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ. وَانْتَقَشَ
مَعْنَاهُ: خَرَجَ الشُّوكُ مِنْ رِجْلِهِ، يُقَالُ: قَدْ انْتَقَشَتْ حَقِي عَنْ^(٢٣)
فُلَانٍ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَلَمْ أَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا. وَمِنْ ذَلِكَ الْمِنْقَاشِ، سُمِّيَ
مِنْقَاشًا، لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشُّوكُ وَغَيْرُهُ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ:
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا [٢٠٨/أ] حَمَّادُ الْأَبِيحِ^(٢٤) عَنْ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ^(٢٥) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): (مَنْ نَوَقَشَ
الْحِسَابَ عُدَّ) ^(٢٦). فَنَوَقَشَ مِمَّا وَصَفْنَا مِنَ الْاسْتِقْصَاءِ. وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: الْحَمِيصَةُ كَسَاءُ أَسْوَدَ
مُرَبَّعٍ لَهُ عَلَمَانُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: التَّعَسُّ أَنْ يَخْرَجَ عَلَى وَجْهِهِ،
وَالنَّكْسُ أَنْ يَخْرَجَ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ: وَالتَّعَسُّ أَيْضًا الْهَلَاكُ، وَأَنْشَدَ
لِلْمَخْبَلِ الْحَارِثِيِّ^(٢٧):

(٢١) سنن ابن ماجه ١٣٨٦، الفائق ١ / ١٥١ مع خلاف في الرواية.

(٢٢) ك: يذكر.

(٢٣) من ك، وفي الأصل: على.

(٢٤) حماد بن يحيى الأبح السلمي البصري. (تهذيب التهذيب ٣ / ٢١).

(٢٥) عبد الله بن عبيد الله، ت ١١٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٠٦).

(٢٦) النهاية ٥ / ١٠٦.

(٢٧) لم أقف على ترجمته فيمن يقال له المخبل. والبيت بلا عزو في اللسان (تعس).

وَأَرْمَاحُهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْزُجُمَّةٍ يَقْلَنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَ تَعْسًا وَلَا لَعَا

★ ★ ★

وقولهم: أَيْتَ اللَّعْنِ - (٢٨)

قال أبو بكر: في تفسيره قولان: أحدهما - أبيت أن تأتي من الأشياء ما تستحق اللعن عليه. فاللعن على هذا القول نصب. ويقال للآتين: أَيْتُمَا اللَّعْنِ، وللجميع: أَيْتَمِ اللَّعْنِ، وبينى التأييث على التذكير، قال النابغة^(٢٩):
هذا الشناء فإن تسمع لقائله فلم أعرض أبيت اللعن بالصفد
وقال لبيد^(٣٠):

مهلاً أبيت اللعن لا تأكل معه

والقول الآخر هو أردأ القولين وأشدُّهما: أَيْتَ اللَّعْنِ، بخفض اللعن، يقوله بعض العرب، على أن الألف معناها (يا)، وبيت: من البيوت، مضاف إلى اللعن، والتقدير: يا بيت اللعن، أي: يا بيت السلطان والقدرة والغضب والطرده والإبعاد. وحكى الفراء هذا الوجه مستقبحا له ناهيا عن استعماله. ويقال في التثنية: أَيْتِي اللَّعْنِ، وفي الجميع: أَيْبَاتِ اللَّعْنِ. ولا يُنكر أن يكون ألف الاستفهام بمنزلة (يا) في النداء، فقد قال الشاعر:

أَأَحْمَرُ إِمَّا أَهْلِكَنَّ فَلَ تَكُنْ لِمَوْلَاكَ مِهْوَانًا وَلَا لِلْأَقَارِبِ^(٣١)
أراد: يا أحمر. وقال الآخر:

(٢٨) اصلاح النطق ٣٢٣، الأمثال لأبي عكرمة ١١٢، اللسان (أبي).

(٢٩) ديوانه ٢٤.

(٣٠) ديوانه ٣٤٣.

(٣١) لم أقف عليه.

أشيانُ ما أدراكَ أنْ رَبَّ ليلَةٍ غبقتكَ فيها والغُبوقُ حبيبٌ^(٣٢)
أراد: يا شيبانُ. وقال عُوَيْبَةُ بنُ سُلَيمِ الضَّبِّيِّ^(٣٣) يرثي أخاه أَيْبًا:
أَبِيُّ لا تَبْعُدْ وِليسَ بِجَالِدِ حَيٌّ وَمَنْ تُصِيبِ المِنونُ بَعِيدُ
أَبِيُّ إِنْ تُصِيحَ رَهينَ مُسَمِّ زَلَجِ الجِوانِبِ قَعْرُهُ مَلحودُ
أراد: يا أباي. وقال ذو الرمة^(٣٤):

[٢٠٨/ب]

/أداراً مجزوى هِجَتِ للعينِ عَبْرَةً فمَاءُ الهوى يَرْفَضُ أو يترَقِّقُ
أراد: يا داراً. وأشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء:
أعبدًا حلَّ في شُعْبَى غريباً أَلومًا لا أبا لكِ واغتراباً^(٣٥)
أراد: يا عبدًا أجمع لومًا واغترابًا.

وفي المنادى تسع لغات^(٣٦): يقال: يا فلانُ. ويقال: فلانُ^(٣٧)،
باسقاط (يا)، قال الله عز وجل: «يوسفُ أَعْرِضْ عن هذا»^(٣٨). وقال
الشاعر:

أَميرَ المَؤمِنينَ أَلستَ حَقًّا بأكرمَ مَنْ أَظَلَّتْهُ السَّماءُ
بلى وابنَ الأَطايِبِ من قريشٍ ملوكَ الناسِ ليسَ بهم حَفَاءُ^(٣٩)
أراد: يا أميرَ المَؤمِنينَ فاسقط (يا). ويقال: وإفلانُ. ويقال: آفلانُ،

(٣٢) بلا عزو في شرح القصائد السبع ٣٢.

(٣٣) عوية شاعر جاهلي (معجم الشعراء ١٧٥) والبيتان له فيه. وتسا الى الضبي في شرح ديوان الحماسة (م) ١٠٤١ ولم يعرفه المحقق. ورواية ك. ل: غوية بالمعجمة. وهي رواية اخرى. وعجز الثاني ورد في الأصل: زعم الجوانب، وما أثبتناه من ك.

(٣٤) ديوانه ٤٥٦. ويرفض: يسيل متفرقا.

(٣٥) لجرير، ديوانه ٢ / ٢٩٧.

(٣٦) ذكرها في شرح القصائد السبع أيضا ٤٢. وينظر: الواضح في علم العربية ٦٣ والتوطئة ٢٦٣.

(٣٧) ينظر: الايضاح العضدي ٢٢٨.

(٣٨) يوسف ٢٩.

(٣٩) لم أقف عليهما.

بهمزة بعدها ألف. ويقال: أي فلان. ويقال: آي فلان. ويقال: أيا فلان. ويقال: هيا فلان. ويقال: أفلان، على لفظ الاستفهام. قال الشاعر:

ألم تسمعي أي عبد في رونق الضحى بكاء حماماتٍ لهنَّ سَجِيعٌ^(٤٠)
وقال الآخر:

هيا أم عمرو هل لي اليومَ عندكم بغَيْبَةِ أَبْصَارِ الْعُدَاةِ سَبِيلٌ^(٤١)
وقال الآخر:

أيا أثلة الطرادِ إنِّي لسائلٌ عن الأثلِ من جرّك ما فَعَلَ الأثلُ^(٤٢)

وقال الآخر^(٤٣):

أيا جبلي نعمان بالله خلياً نسيم الصبا يخلصُ إليّ نسيمها

★ ★ ★

وقولهم: قد تغاؤوا عليه^(٤٤)

قال أبو بكر: معناه: معناه: قد جهلوا عليه وزلّوا. وتغاؤوا: تفاعلوا، من غوى الرجل يغوي غياً وغوايةً إذا جهل وأساء، قال الشاعر^(٤٥):

فمن يلقَ خيراً يحمده الناسُ أمره ومن يَغُولاً يَعدِمُ على الغيِّ لائماً
ويقال: قد غوى الفصيل يغوى غوىً، إذا بشم من لبن أمه عند الاكثار

(٤٠) بلا عزو في شرح القوائد السبع ٤٢.

(٤١) بلا عزو في شرح القوائد السبع ٤٣.

(٤٢) لم أقف عليه.

(٤٣) المحنون، ديوانه ٢٥٢.

(٤٤) اللسان (غوى).

(٤٥) المرقش الأصغر، شعره: ٥٧٣.

والازدياد منه. قال الشاعر:

مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيْتِ غَوَى^(٤٦)

★ ★ ★

[٢٠٩/أ] وقولهم: هَلُمَّ يا رجل^(٤٧)

قال أبو بكر: معنى هلم: أَقْبِل. وأصله: أُمَّ يا رجل، أي: أَقْصِدْ، فضموا (هل) الى (أُمَّ) وجعلوها حرفاً واحداً، وأزالوا أُمَّ عن التصرف، وحولوا ضمة همزة أُمَّ الى اللام وأسقطوا الهمزة فاتصلت الميم باللام، هذا مذهب الفراء. ويقال للرجلين وللرجال وللمؤنثة وللمؤنثات: هَلُمَّ يا رجلان وهلم يا رجال وهلم يا امرأة وهلم يا نسوة، فَيُوحَدُ هَلُمَّ لَأَنَّهُ مَزَالٌ عَنْ تَصْرِفِ الْفِعْلِ فَشُبِّهَ بِالْأَدْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ: صَهْ وَمَهْ وَإِيَهْ وَإِيَهَاً، وكل حرف من هذه لا يُثْنَى ولا يُجْمَع ولا يُؤنث، قال الله عز وجل: «وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا»^(٤٨). وحدثنا اسماعيل بن اسحاق قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة^(٤٩) عن مالك^(٥٠) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (ص) [قال]: (لِيُذَادَنَّ رَجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ هَلُمَّ فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا فَأَقُولُ: فَسَحَقًا فَسَحَقًا)^(٥١). قال الشاعر^(٥٢):

(٤٦) بلا عزو في اللسان (غوى).

(٤٧) ينظر في (هلم): الكتاب ٢ / ١٥٨. البيان في غريب اعراب القرآن ١ / ٣٤٨. اللباب في علل البناء والاعراب ق ١٢٥. التبيان في اعراب القرآن ٥٤٦ - ٥٤٧. شرح المفصل ٤ / ٤١. معجم الهوامع ٢ / ١٠٦.

(٤٨) الاحزاب ١٨.

(٤٩) عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، ت ٢٢١ هـ. (تهذيب التهذيب ٦ / ٣١. خلاصة تذهيب الكمال ٢ / ١٠٠).

(٥٠) مالك بن أنس، سلفت ترجمته.

(٥١) صحيح مسلم ٢١٨ والفائق ٤ / ١٠٨. و (فسحقا) الثالثة ساقطة من ك.

(٥٢) الأعشى، ديوانه ٤٣ وفيه: رهطه دعوة.

وكان دعا دعوة قومَه هَلُمَّ الى أمركم قد صُرِمَ
ويجوز أن يقال للرجلين: هَلُمَّا، وللرجال: هَلُمُّوا، وللمرأة هَلْمِي،
وللمرأتين: هَلُمَّا، وللنساء: هَلْمَنَّ وهَلْمُنَّ. وحكى أبو عمرو^(٥٣) عن
العرب: هَلْمِيَّ يا نسوة، والحجة لأصحاب هذه اللغة: أن أصل هلم
التصرف اذا كان من أُمَّتْ أَوْمٌ أُمَّا، فعملوا على الأصل ولم يلتفتوا
الى الزيادة، فاذا قال الرجل للرجل: هَلُمَّ، فأراد أن يقول: لا أَفْعَلْ،
قال: لا أَهَلُمَّ ولا أَهَلُمَّ.

★ ★ ★

وقولهم: قد انتحل كذا وكذا^(٥٤)

قال أبو بكر: قال أبو العباس: معناه: قد ألزمه نفسه وجعله
كالمالك لها. أُخِذَ من النحلة، وهي الهبة والعطية يُعطاها الانسان. قال
الله عز وجل: «وَأَتَوْنَا نِسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً»^(٥٥)، أراد: هبة،
والصداق فرض، لأن أهل الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهرهن
شيئاً، فقال الله تعالى: واعطوا النساء صدقاتهن هبة من الله عز وجل،
اذ كان أهل الجاهلية يدفعونهن عن الصدقات. فالنحلة هبة من الله عز
وجل للنساء وفرض للنساء على الأزواج. ويقال: النحلة الديانة، من
قولهم: هو ينتحل قول فلان. [قال أبو بكر]^(٥٦): والقولان متقاربان.

★ ★ ★

(٥٣) المذكر والمؤنث لابن الانباري ٦٢١.

(٥٤) اللسان (نحل).

(٥٥) النساء ٤.

(٥٦) من ل.

[٢٠٩/ب] وقولهم هو من الملائكة^(٥٧)

قال أبو بكر: الملائكة سميت ملائكة لتبليغها رسائل الله عز وجل الى أنبيائه صلوات الله عليهم، أُخِذُوا مِنَ الْأَلْوَكِ، وهي الرسالة، قال لبيد^(٥٨):

وغلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ بِالْوَكِ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلْ
أراد بالألوك: الرسالة. ويقال لها ايضاً مَأَلَكَةٌ ومَأَلَكَةٌ، قال الشاعر^(٥٩):

أَبْلَغُ النِّعْمَانِ عِنِّي مَأَلَكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي
وقوم يلقبونه فيقولون مَلَكَأً. ويقولون^(٦٠): هو مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وهو
مَلَكٌَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. فَمَنْ قَالَ: هُوَ مَلَكَ، أَخْرَجَ الْحَرْفَ عَلَى أَصْلِهِ، وَمَنْ
قَالَ: مَلَكٌ، حَوَّلَ فَتْحَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَأَسْقَطَ الْهَمْزَةَ. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ
عَبْدَةَ^(٦١):

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَائِكَةٍ تَنْزَلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ
وقال الآخر:

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ ظَلَمًا حُسَيْنًا أَبْشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّنْكِيلِ
كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيٍّ وَمَلَائِكَةٍ وَرَسُولٍ^(٦٢)
قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وحامل الإنجيل
ويقال: أَلَكْنِي إِلَى فُلَانٍ، يُرَادُ بِهِ: أَرْسَلَنِي، ولِلثَّانِيْنَ وَالْجَمِيعِ: أَلَكْنِي

(٥٧) ينظر في اشتقاق الملائكة: الزينة ٢ / ١٦١، تفسير الطبرسي ١ / ٧٣، شرح الشافية ٢ / ٣٧٤.

اللسان (ألك، لأك، ملك)، شرح الشافية للجاربردي ٢٠٩، شرح الشافية لنقرة كار ١٤٥.

(٥٨) ديوانه ١٧٨.

(٥٩) عدي بن زيد، ديوانه ٩٣.

(٦٠) ك: ويقال.

(٦١) ديوانه ١١٨.

(٦٢) الاول والثاني بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٧٥، ولم أقف على الثالث.

وَأَلِكُونِي، وَأَلِكِينِي وَأَلِكَانِي وَأَلِكْنَنِي. والأصل في أَلِكْنِي: أَلِكْنِي، فحُوِّلت كسرة [الهمزة] الى اللام وأسقطت الهمزة. قال الشاعر^(٦٣):
 أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرِّسُولِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الخَبَرِ
 وَمَنْ بَنَى عَلَى الأَلْوَكِ^(٦٤) قَالَ: أَصْلُ أَلِكْنِي أَلِكْنِي، فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً. وقال الآخر:

أَلِكْنِي يَا عَيْنُنْ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتَحْمِلُهُ الرِّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي^(٦٥)
 ويقال: هم الملائكة وهم الملائك بغير هاء، قال حسان^(٦٦):
 رَعَوْا فَلجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا جِلَادٌ كَأَفْوَاهِ المَخَاضِ الأَوَارِكِ
 بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ فَأَنْصَارُهُ حَقًّا وَأَيْدِي المَلَائِكِ

★ ★ ★

وقولهم: صَوْمَعَةٌ وصَوَامِعٌ^(٦٧)

قال أبو بكر: قال أبو يوسف يعقوب بن السكيت: سميت الصومعة صومعة، [٢١٠/أ] لضمورها وتدقيق رأسها، من قول العرب: جاءنا بثريدة مُصَمَّعة، إذا دَقَّقَهَا وأحدَّ رأسَهَا. ويقال: خرج السهم متصمعا بالدم، إذا تَلَطَّخَ بالدم وضمرت قُدَّذُهُ. قال امرؤ القيس^(٦٨):
 وَسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أَصْمَعَانِ لَحْمِ حَمَاتِيهِمَا مُنْبَتِّرُ
 أراد بالأصمع: الضامر الذي ليس بمنتفخ. وقوله: لحم حماتيهما منبتتر،

(٦٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١ / ١٤٦.

(٦٤) من ك، ل. وفي الأصل: الأول.

(٦٥) بلا عزو في اللسان (ألك).

(٦٦) ديوانه ١٦٤ وفيه: ذروا فلجات... كأفواه اللقاح. والفلجات: الأودية. والأوارك: المقيات في الأراك برعيته.

(٦٧) اللسان (صمغ).

(٦٨) ديوانه ١٦٣.

الحماة عضلة الساق، والعرب تستحب ابتثارها، وقال النابغة^(٦٩) يذكر
الثور والكلاب:

فبشهنَّ عليه واستمرَّ بهِ صَمْعُ الكُعُوبِ بَرِيَّاتٌ من الحَرَدِ
بشهن: فرقهن، واستمر: مضى. وقوله: صمغ الكعوب: عني بها القوائم
والمفصل، والأصمغ: الضامر الذي ليس بمنتفخ: ويقال: أذن صمغاً،
للطيفة اللاصقة بالرأس. ويقال: كبش أصمغ ونعجة صمغاً.
ويقال^(٧٠): رجل أصمغ القلب، إذا كان حاد الفطنة. والأصمغان:^(٧١)
القلبُ الذكيُّ والرأيُ الحازمُ. ويقال لنبات البُهْمى: صمغاً، لضموره،
وإنما يقال له هذا قبل أن يتفكَّأ، قال ذو الرمة^(٧٢) يذكر الأتُن:
رَعَتْ بارِضَ البُهْمى جَمِيماً وبُسْرَةً وصمغاً حتى آفَتْهَا نِصَالُهَا
البُهْمى: نبات ينبت في السهل^(٧٣). والبارض: أول ما يطلع منها.
والجميم نبات كثير كالجمعة للرأس. والبُسرة: نبات لم يدرك، ويقال:
بَسَرَ الرجل حاجته إذا طلبها في غير وقتها، وبَسَرَ الحِنُّ إذا فتحه قبل
أن ينضج، والحِنُّ: الدُمَّلُ.

★ ★ ★

وقولهم: رجلٌ كَهْلٌ^(٧٤)

قال أبو بكر: الكهل عند العرب الذي قد جاوز الثلاثين، وإنما
سمي كهلاً لكماله واجتماع قوته^(٧٥). يقال: قد اكتهل النبات إذا تمَّ

(٦٩) ديوانه ٨. والحرد: استرخاء في يدي البعير.

(٧٠) الغريب المصنف ٣٢.

(٧١) المثنى ٣٠.

(٧٢) ديوانه ٥١٩.

(٧٣) ك: في الأرض بارض السهل.

(٧٤) اللسان (كهل).

(٧٥) كتاب فيه ذكر شيء من الحلى للقرزاز ٦.

وحسن واستوى. قال الأعشى (٧٦):

ما روضةٌ من رياضِ الحزنِ مُعشبةٌ خضراءُ جادَ عليها مُسبِلٌ هَطِلٌ
يضاحكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ مُؤرَّرٌ بعميمِ النَّبتِ مكتهلٌ
يوماً بأطيبَ منها نَشْرَ رائحةٍ ولا بأحسنَ منها إذ دنا الأصلُ
قوله: يضاحك الشمس، معناه: يدور معها، ومضاحكته إيّاها حُسنٌ له
ونضرة. والكوكب: معظم النبات، والشريق: الريّان الممتلىء ماءً،
والمؤرَّر: الذي قد صار النبات كالآزار له، والعميم: النبات الكثير
الحسن، وهو أكثر من الجميم، والمكتهل [٢١٠/ب] التامُّ الحسن، ويقال:
نبات عميم ومعتمٌ وعممٌ إذا كان بالغاً حسناً كثيراً. ويقال: خلُق فلانٌ
عممٌ، أي: حسنٌ، قال الشاعر:

زَيَّنَهَا أَهْلُهَا وَفَنَّقَهَا حُسْنُ غِذَاءٍ فَخَلَقَهَا عَمٌّ^(٧٧)
وقال الآخر في الكهل:

هل كهلٌ خمسينَ إنْ شاقِيَهُ مَنزِلَةٌ مَسَفَهُ رَأْيُهُ فِيهَا وَمَسْبُوبٌ^(٧٨)
وقال النبي (ص) لرجل أراد الجهاد معه: (هل في أهلك من كاهل) (٧٩)،
ويروى: مَنْ كَاهِلٍ. ويقال: رجل كَهْلٌ وامرأة كَهْلَةٌ، قال الشاعر:
ولا أعودُ بعدها كَرِيماً أمارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّ^(٨٠)

★ ★ ★

وقولهم: غَرٌّ مُحَجَّلَةٌ^(٨١)

قال أبو بكر: الأغرُّ من الخيل: الأبيض موضع الجبهة. فإن صغرت

(٧٦) ديوانه ٤٣. والبيت الثالث ساقط من ك.

(٧٧) لم أقف عليه. وفنقها: نعمها.

(٧٨) بلا غزو في اللسان (كهل).

(٧٩) النهاية ٤ / ٢١٣.

(٨٠) بلا غزو في الغريب المصنف ٦٨ واللسان (كهل).

(٨١) الخيل لأبي عبدة ١٠٨ - ١٠٩.

الغرة فهي قُرحة، وإن استطالت فهي شمراخ، وإن انتشرت فهي غرة شادخة^(٨٢)، قال الشاعر:

سائلٍ شمراخه ذي جيبٍ سلطَ السُنْبُكُ في رُسْغِ عَجْرِ^(٨٣)
ويقال: فرس شادخُ الغرة، قال الشاعر^(٨٤):

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ فِي وَجْهِهِ إِلَى اللَّهَامِ الْجَعَادِ
وَالْمُحَجَّلِ^(٨٥): الأبيض موضع الخلخال، يقال للخلخال: حَجَلٌ، أنشد
الفراء:

مُبْتَلَّةٌ هَيْفَاءُ إِيْمَا وَشَاخُهَا فَيَجْرِي وَإِيْمَا الْحِجَلِ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي^(٨٦)
إيما معناها إيما في لغة بعض العرب. فإذا كان البياض في ثلاث ولم يكن
في واحدة قيل: هو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ، مُطْلَقٌ واحدةٍ. فإذا كان البياض في
يده ورجله التي من شَقِّهَا قيل: به شِكَالٌ. وإذا كان البياض في رجله
من شَقِّهِ الأيمن ويده من شَقِّهِ الأيسر قيل: به شِكَالٌ مُخَالِفٌ^(٨٧).
حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: (قيل: يا رسول
الله ألا تعرفُ أُمَّتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فقال: أرأيت لو كان لرجلٍ خيلٌ غُرٌّ
مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلِ دُهُمٍ بُهُمٍ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قالوا: بلى يا رسول الله،
قال: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ)^(٨٨). فالدهم

(٨٢) وهو نص كلام الأصمعي في كتابه الخيل ٣٧٧.

(٨٣) المرار العدوي في الخيل لأبي عبيدة ١٠٩. وفي الأصل: ذي رسغ. وما اثبتناه من ك.

(٨٤) يزيد بن المفرغ، ديوانه ٦٨ (سلوم) ١١٨ (أبو صالح). و (إلى هنا بمعنى مع). (ينظر: تأويل
مشكل القرآن ٥٧١).

(٨٥) الخيل للأصمعي ٣٧٨.

(٨٦) لم أقف عليه.

(٨٧) الخيل للأصمعي ٣٧٨ وكلامه هو هو.

(٨٨) صحيح مسلم ٢١٨.

السود، والبهم الذي لا يخالط سوادها لون آخر. يقال: أسود بهم
وكُميت بهم وأشقر بهم. قال أمية بن أبي الصلت^(٨٩):

[٢١١/أ]

زارني موهناً وقد نام صحي وسجى الليل بالظلام البهم
ويقال: أمرٌ أَعْرُ مُحَجَّلٌ. إذا كان واضحاً بيناً. قال الجعدي^(٩٠):
ألا حياً ليلي وقولا لها هلا فقد ركبتُ أمراً أَعْرُ مُحَجَّلًا

★ ★ ★

وقولهم: أَسْرَعُ من نكاح أم خارجة^(٩١)

قال أبو بكر: حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر العبدى وأحمد بن
عبيد قالا: حدثنا ابن الأعرابي عن المفضل^(٩٢) قال: كانت أم خارجة
بنت سعد بن قُداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن أنمار البجليّة. وهي أم
عُدُس، عند رجل من اياد، وكان أبا عُدْرها. وكانت من أجل أهل
زمانها، فخلعها منه دعج^(٩٣) بن عبد بن سعد بن قُداد. وهو ابن أخيها.
فخلف عليها عمرو بن تميم فولدت له أُسَيْد بن عمرو بن تميم والعنبر
والهَجِيم والقَلْبِيب بنى عمرو. ثم خلف عليها بكر بن عبد مناة بن كنانة
ابن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر فولدت له الليث بن بكر
والحارث بن بكر والدئل بن بكر. ثم خلف عليها مالك بن ثعلبة بن
دودان بن أسد بن خزيمه فولدت له غاضرة بن مالك وعمرو بن مالك.
وولدت في قبائل من قبائل العرب. وكان الرجل يأتيها فيقول:

(٨٩) ديوانه ٤٨٨. وللموهن: نحو من نصف الليل. وسجى: سكن.

(٩٠) ديوانه ١٢٣.

(٩١) الفاخر ٦٠، الدرة الفاخرة ٢٢٤.

(٩٢) أمثال العرب ١١.

(٩٣) في الأصل وسائر النسخ. دعد. وما أثبتناه من أمثال العرب للضي.

خَطْبُ، فَتَقُولُ: نِكْحُ. فَضْرَبُ بِهَا الْمَثْلَ فَقِيلَ: أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ
خَارِجَةٍ. وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَهَا كَانَ يَسُوقُ بِهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَرَفَعَ لَهَا رَاكِبٌ
فَقَالَتْ: مَنْ تَرَاهُ؟ قَالَ: أَظْنَهُ خَاطِبًا، فَقَالَتْ: يَا بَنِي أَتَظُنُّهُ يَعْجَلُنَا أَنْ
نَحْلُ. فَذَهَبَ قَوْلُهَا مَثَلًا.

★ ★ ★

وقولهم: قَدْ بَدَلْتُ مُهَجِّي^(٩٤)

قال أبو بكر: معناه: قد بدلت نفسي وخالص ما أقدر عليه. قال
أبو بكر: قال أبي - رحمه الله - قال لي أحمد بن عبيد: المهجة خالص
الشيء. من قول العرب: لبن ماهج وأمهجان. إذا كان خالصا لا يشوبه
غش. وأنشد لجنيد^(٩٥):

وَعَرَّضُوا الْمَجْلِسَ مَحْضًا مَاهِجًا

وأخبرني أبي - رحمه الله - عن الطوسي عن أبي عبيد قال:
يقال: لبن أمهجان. إذا كان رقيقا غير متغير الطعم، أنشد الفراء:
عجبت لقومي إذ يبيعون مهجتي بجزية بهراً لهم بعدها بهراً^(٩٦)

★ ★ ★

وقولهم: قَدْ حَرَّضْتُ فَلَانًا^(٩٧)

قال أبو بكر: معناه: قد أغريته وأفسدت قلبه. وهو مأخوذ من
الحرض، [٢١١/ب] والحرض والحارض الفاسد في جسمه وعقله، قال

(٩٤) اللسان (مهج).

(٩٥) اللسان (مهج) بلا عزو.

(٩٦) لابن ميادة، شعره: ٤٩ وفيه: فبهرا لقومي بغانية.

(٩٧) اللسان (حرض).

الله تعالى: «حق تكون حرضاً أو تكون من الهالكين»^(٩٨)، فقال^(٩٩)
 الفراء^(١٠٠): الحارض الفاسد الجسم والعقل، وكذلك الحرص، إلا أن
 الحارض يُثنى ويُجمع، والحرص لا يُثنى ولا يُجمع، لأن مجراه مجرى
 المصادر. وقال الفراء: يقال: قد حرص الرجل فهو حارِضٌ، وما كان
 حرصاً، ولقد حرصتُهُ وأحرصتُهُ على الشيء. قال أبو عبيدة^(١٠١):
 الحرص الذي قد أذابه الحزن، وأنشد للعرجي^(١٠٢):

إني امرؤٌ ألجَّ بي حبُّ فأحرضني حتى بليتٌ وحتى شفتي السقمُ
 وسئل ابن عباس^(١٠٣) عن تفسير الحرص فقال: هو مَرَضٌ دون الموت،
 وأنشد:

أمن ذكر ليلى أن نأت غربةً بها كأنك حمٌّ للأطباءِ مُحْرَضٌ^(١٠٤)
 وينشد في الحرص أيضاً:

سرى همي فأمرضني وقدماً زادني حرصاً
 كذاك الحبُّ قبل أليوم مما يُورثُ المرَضاً^(١٠٥)
 وينشد فيه أيضاً:

يُميلون أطرافَ القنا بنحورهم إذا معشرٌ من خشيةِ الموتِ حرصوا^(١٠٦)
 ويروى عن أنس بن مالك^(١٠٧) أنه قرأ: «حق تكون حرضاً» وقال:

(٩٨) يوسف ٨٥.

(٩٩) ك: قال.

(١٠٠) معاني القرآن ٢ / ٥٤.

(١٠١) مجاز القرآن ١ / ٣١٦.

(١٠٢) ديوانه ٥.

(١٠٣) سؤالات نافع ٤٠.

(١٠٤) بلا عزو في اللسان (حرص).

(١٠٥) لم أقب عليها.

(١٠٦) لم أقب عليه.

(١٠٧) الشواذ ٦٥ ونسب هذه القراءة الى الحسن.

المعنى: [حتى تكون مثل عود الأشنان. وقال الفراء^(١٠٨): الحراض] عند العرب الأشنان، وقال: نحن بالكوفة نسمي سوق أصحاب الأشنان: الحراضة. وقال عدي بن زيد^(١٠٩):

مثل نارِ الحراضِ يجلو ذرى المُرِّ نِ لِمَنْ شامَهُ إذا يستطيرُ
فالحرّاض الذي يحرق الأشنان ليصير قلياً. قال الفراء: الحرّاض الذي يوقد على الجصّ، وأنكر هذا التفسير. ويقال للأشنان أيضا الحراض، قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب:

كوقفِ العاجِ تصفقه خريق كما نخلتِ مغربلةً حراضاً^(١١٠)
تصفقه: تحركه. والخريق: الريح^(١١١). ويقال للتي تسميها العامة اشنادانة: محرّضة، وهو مأخوذ من لفظ الحُرّض. ويروى بيت الفضل بن العباس: رحاضا، بتقديم الراء على الحاء. فالرحاض على هذا من قولهم: رَحَضْتُ الثوب، إذا غسلته^(١١٢). وسمي الأشنان بذلك لأنه تُغسلُ به اليد وغيرها.

★ ★ ★

[٢١٢/أ] وقولهم: ليلة المزدلفة^(١١٣)

قال أبو بكر: قال أبو العباس: سميت المزدلفة مزدلفة لأنها منزلة وقربة^(١١٤)، قال الله عز وجل: «فلما رأوه زلفة»^(١١٥)، أراد: فلما رأوا

(١٠٨) لم أقف على قول الفراء. وينظر: العرب ٧٢.

(١٠٩) ديوانه ٨٥. وشامه: نظر إليه.

(١١٠) معجم البلدان ٣/ ٢٤١ مع خلاف في الرواية.

(١١١) الخريق: ريح باردة شديدة تحرق الثوب. وذكر ابن سيده في المحصص ٩/ ٨٧ أنها اللينة أيضا فهي من الأضداد. ولم أجد لها في كتب الأضداد الثانية المطبوعة.

(١١٢) اللسان (حرض).

(١١٣) اللسان (زلف).

(١١٤) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ١/ ٣٠٠.

(١١٥) الملك ٢٧.

العذاب قُرْبَةً، قال العجاج^(١١٦):

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا زُلْفًا سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا
وقال ابن جُرْمُوز^(١١٧):

أَتَيْتُ عَلِيًّا بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ أَبْغِي لَدَيْهِ بِهِ الزُّلْفَةَ
فَبَشَّرَ بِالنَّارِ قَبْلَ الْعِيَانِ وَبَسَّتْ بَشَارَةٌ ذِي التُّخْفَةِ
وقال الله تعالى: «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ»^(١١٨)،

أراد بطرفي النهار الظهر والعصر، وزلفا من الليل: أراد بها المغرب
والعشاء والفجر، فسمى هؤلاء الصلوات زُلْفًا، لأنَّ كُلَّ صَلَاةٍ مِنْهُنَّ فِي
مَنْزِلَةٍ، وَهِيَ قُرْبَةٌ وَنَجَاةٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ
الْآخِرِينَ»^(١١٩)، أَرَادَ: وَقَرَّبْنَا، أَي: قَرَّبْنَا مِنْ الْهَلَاكِ. أَخْبَرَنَا^(١٢٠) مُحَمَّدُ

ابن عيسى الهاشمي قال: حدثنا القُطَيْعِيُّ^(١٢١) قال: حدثنا عبد الملك بن
دُرْسْت، قال: حدثنا محمد بن عمر الرومي^(١٢٢) عن محمد بن ثابت البناني

عن اسحق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه: أنه قرأ على ابن
عباس، وقرأ ابن عباس على أبيِّ، فقرأ ابن عباس: «وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ
الْآخِرِينَ»، فَقَالَ لَهُ أَبِي: وَأَزْلَفْنَا، فِيهَا هَوَادَةٌ، وَأَزْلَفْنَا، بِالْقَافِ، هِيَ
أَشَدُّهُمَا^(١٢٣). فَكَأَنَّهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ذَهَبَ إِلَى أَنْ أَزْلَفْنَا بِمَعْنَى

(١١٦) ديوانه ٤٩٦. وسماوة الهلال: أعلاه. واحقوقف: اعوج.

(١١٧) التقيفة ٥٩٥، الأوائل ١/ ٣٠٧. وعمرو بن جرموز الهاشمي قاتل الزبير بن العوام. (كتاب
الفتوح ٢/ ٣١٢ - ٣١٤).

(١١٨) هود ١١٥.

(١١٩) الشعراء ٦٤.

(١٢٠) ك: وأخبرني.

(١٢١) محمد بن يحيى بن أبي حزم، ت ٢٥٣ هـ. (تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٨).

(١٢٢) راو للحديث. (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٠).

(١٢٣) الشواذ ١٠٧. ونسب القراءة بالقاف إلى أبي وابن عباس.

أهلكنا، وأن أزلفنا لا يكون هذا المعنى واضحاً فيه. وغيره يقول:
 أزلفنا مأخوذ من التقريب، إمّا الى نجاءٍ وإمّا الى بلاءٍ. ومن الزلفة
 قولهم: منزلة فلانٍ أزلفٌ عند أخيه من منزلة غيره، أي: أقرب وأشد
 تقدماً. أنشدنا أبو العباس لبعض^(١٢٤) الشعراء:

اغتم رُكعتين زُلْفى الى الله اذا كنتَ فارغاً مُستريحاً
 واذا ما هممتَ بالخوضِ في الباطنِ فاجعلْ مكانه تَسِيحاً
 والتزامُ السكوتِ أفضلُ من نُطقٍ وإن كنتَ بالمقالِ فصيحاً

★ ★ ★

وقولهم: تعالَ يا رجل^(١٢٥)

قال أبو بكر: قال الفراء: أصل تعال تفاعل من العلو، أي: ارتفع،
 ثم أكثروا استعماله حتى جعلوه بمنزلة أقبل، فصار الرجل يقول، وهو في
 الموضع المنخفض [٢١٢/ب] للذي هو على المكان المرتفع: تعال، يريد:
 اقبل. ويقال للرجلين: تعاليا، وللرجال: تعالوا، بفتح اللام، وللمرأة:
 تعالي، بفتح اللام، وللمرأتين تعاليا، وللنساء: تعالين. واذا قيل
 للرجل: تعال، فأراد أن يقول: لا أفعل، قال: لا أتعالى، على مثال: لا
 أتقاضى.

★ ★ ★

وقولهم: مهما يكن من الأمرِ فإنِّي فاعلٌ كذا وكذا^(١٢٦)

قال أبو بكر: اختلف الناس في تفسير (مهما)^(١٢٧)، فقال بعضهم:
 معنى (مه): كُفّ، ثم ابتداءً مجازياً ومشارطاً فقال: ما يكن من الأمر

(١٢٤) البيتان الأول والثاني للامام علي، ديوانه ٤٥.

(١٢٥) اللسان (علا).

(١٢٦) ينظر في (مهما): الأماي الشجرية ٢/ ٢٤٦، الجنى الداوي ٦٠٩ (قباوة) ٥٥٠ (محسن). المغني

٣٦٧.

(١٢٧) من ل. وفي الأصل: في تفسيرهما. وفي ك: تفسيرها.

فاني فاعل، فَمَهُ في قول هُوَلاء منقطع من (ما). وقال آخرون: الأصل في: مهما يكن، ما يكن، فأرادوا أن يزيدوا على (ما) التي هي حرف الشرط (ما) للتوكيد كما زادوا على (ان) ما، فقالوا: إِمَّا تَرَرْنِي أُرْزَكُ، قال الله عز ذكره: «فِيمَا نَذَهَبَنَّ بِكَ»^(١٢٨)، فزاد (ما) للتوكيد، فثقل عليهم أن يقولوا: ما ما، مرتين، لاتفاق اللفظتين^(١٢٩)، وهم يتنكبون الجمع بين الحروف المتفقة الألفاظ، فأبدلوا من ألف (ما) هاء^(١٣٠)، لتختلف اللفظتان ويحسن الجمع بينهما فقالوا: مهما. وكذلك (مَهْمَنْ): أصله: من من، فاستثقلوا الجمع بين لفظتين متفقتين، فأزالوا النون الأولى وجعلوا الهاء في موضعها وبدلا منها، أنشد الفراء:

أَمَاوِيٍّ مَهْمَنْ يَسْتَمَعُ فِي صَدِيقِهِ أَقَاوِيلَ هَذَا النَّاسِ مَاوِيٍّ يَنْدَمُ^(١٣١)
أَرَادَ: مَنْ يَسْتَمَعُ فِي صَدِيقِهِ. قال الله عز وجل: «مهما تأتينا به من آيةٍ لَتَسْحَرْنَا بِهَا»^(١٣٢)، وقال زهير^(١٣٣):

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تخفى على الناس تعلم
* * *
وقولهم: هو ذا ألقى فلاناً^(١٣٤)

قال أبو بكر: قال السجستاني^(١٣٥): [بعض] أهل الحجاز يقولون:

(١٢٨) الزخرف ٤١.

(١٢٩) ك: اللفظين.

(١٣٠) وهو قول الخليل في الكتاب ١/ ٤٣٣.

(١٣١) بلا غزو في شرح القوائد السبع ٤٥.

(١٣٢) الاعراف ١٣٢.

(١٣٣) ديوانه ٣٢.

(١٣٤) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٣٢.

(١٣٥) قال في كتابه المذكر والمؤنث ق ٢٠٠: (وحدثني أبو زيد أنه سمع من الأعراب من إذا قيل: اين فلانة؟ وهي حاضرة. قال: ها هو ذه. فأنكرته، وتمجبت، فرددته عليه مستفهما. فقال: سمعته من أكثر من مائه نفس، وكان صدوقا. وقال أيضا: سمعت من يفتح الهاء فيقول: ها هو ذه، فازددت تعجبا، وقد كنت أسمع أهل مكة كثيرا يقولون: ها هو ذا، فيفتحون الهاء والواو، وهم أفصح من أهل العراق على كل حال).

هوذا. بفتح الواو. وهذا خطأ منه. لأن العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أن هذا من تحريف العامة وخطئها. والعرب إذا أرادت معنى: هوذا، قالوا: ها أنا ذا ألقى فلانا. ويقول الاثنان: ها نحنُ ذان نلقاه. ويقول الرجال: ها نحنُ أولاء نلقاه. ويقال للمخاطب: ها أنتَ ذا تلقي فلانا، وللأثنين: ها أنتمُ ذان تلقيانه. وللجميع: ها أنتمُ أولاء تَلْقَوْنَهُ. ويقال للغائب: هوذا يلقاه، وللأثنين: ها هما ذان يلقىانه، وللجميع: ها هم أولاء يَلْقَوْنَهُ. ويبنى التأنيث على التذكير، قال الشاعر: ^(١٣٦)
ها أنذا أملُ الخلودِ وقد أدركَ عمري ومولدي حُجْراً
[أ/٢١٣]

أبا امرئ القيس هل سَمِعْتَ بِهِ هيهاتَ هيهاتَ طالَ ذا عُمْراً
وقال الله عز وجل وهو أصدق قِيلاً: «ها أنتمُ أولاء تحبونهم» ^(١٣٧)
أراد: هؤلاء أنتم، ففصل لذلك المعنى. وقال أمية بن أبي الصلت ^(١٣٨):
لَبَيْكُمَا لَبَيْكُمَا هَانَذَا لَدَيْكُمَا
وانما يجعلون المكني بين (ها) و (ذا) اذا قربوا الخبر، فتأويل قول
القاتل: ها أنا ذا ألقى فلانا: قد قُربَ لِقَائِي إِيَاهُ.

وقولهم: قتل فلانٌ فلاناً غيلةً ^(١٣٩)

قال أبو بكر: الغيلة معناها في كلام العرب: إيصال الشر إليه
والقتل من حيث لا يعلم ولا يشعر. قال أبو العباس: يقال: قد قتله
غيلة إذا قتله من حيث لا يعلم، وقد فتك به: إذا قتله من حيث يراه،

(١٣٦) ربيع بن ضبيح الفزاري في نوادر أبي زيد ١٥٩ والمعمرون ٩.

(١٣٧) آل عمران ١١٩.

(١٣٨) أخل به ديوانه (طبعة دمشق). وهو في شعره: ٢٦٥ (طبعة بغداد).

(١٣٩) اللسان (غيل).

وهو غارٌ غافلٌ غير مستعد. ويقال: قد غال فلانا كذا وكذا، اذا وصل اليه منه شر، قال الشمردل بن شريك اليربوعي^(١٤٠) يرثي أخاه أبياً: فاصبح بيتُ المهجر قد حال دونهُ وغال امرءاً ما كان تُخشى غوائلهُ أي وصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد. ويقال: قد اغتاله، اذا فعل به ذلك، قال الشاعر:

وما زالت الكأسُ تَغْتالُنَا وتذهبُ بالأوّلِ الأوّلِ^(١٤١)
أي: توصل^(١٤٢) الينا شرّاً وتعدّمتنا عقولنا. وقال الله عز وجل: « لا فيها عَوْلٌ »^(١٤٣)، أراد بالغول: الشر وذهاب العقل. وانما سميت الغول^(١٤٤) التي تغول في الفلوات غولاً لما توصله الى الناس من الشر، ويقال: انما سميت غولاً لتلونها واختلاف أحوالها، يقال: قد تغوّلت بالقوم الأرض، اذا أرتهم بصور مختلفة، قال الكمي^(١٤٥) يذكر الإبل: شُعْتُ مداليحُ قد تغوّلت ال أرضُ بهم فالقفافُ فالكُتُبُ وقال الآخر^(١٤٦):

هي الغولُ والسعلاة حلقِيّ منهُما مُخَدَّشُ ما فوق التراقي مُكَدَّحُ

★ ★ ★

وقولهم: قد حلِمَ الأديمُ^(١٤٧)

قال أبو بكر: معناه: قد تثقّب^(١٤٨) وفسدَ فما يستقيم أن يُدبغ.

(١٤٠) شعره: ٣١٠.

(١٤١) بلا عزو في الأضداد ١٦٣.

(١٤٢) ك: يوصل.

(١٤٤) ينظر: الحيوان ١٥٨/٦، حياة الحيوان ١٣٠/٢.

(١٤٥) الهاشميات ٦٦. والقفاف ما ارتفع من الأرض.

(١٤٦) لم أقف عليه.

(١٤٧) جمهرة الامثال ١/٤٢٠، فصل المقال ١٨٠.

(١٤٨) ك: تثقّب.

ويضرب هذا مثلاً عند ذهاب الأمر وفساده وانتشاره. حدثني أبي قال:
حدثنا أبو بكر العبدى وأحمد بن عبيد قالوا: حدثنا ابن الأعرابي عن
المفضل^(١٤٩) قال: ساء خالد بن معاوية بن سنان بن جحوان بن عوف
ابن كعب بن عيشمس سعد بن [٢١٣/ب] عثم^(١٥٠)، وهو من بني جشم
ابن سعد بن زيد مناة، عند النعمان بن المنذر، فقال خالد يرجز بهم:
دوموا بني عثم ولن تدوموا لنا ولا سيدكم مدحوم
المدحوم: المدفوع، يقال: دحه إذا دفعه، والمعنى: ولا سيدكم مدحوم
يدوم لنا.

إِنَّا سَرَاءٌ وَسَطْنَاءٌ قُرُومٌ قَدْ عَلِمَتْ أَحْسَابُنَا تَمِيمٌ
فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلَمَ الْأَدِيمُ

فصار قوله: حَلَمَ الْأَدِيمُ، مثلاً. وقال خالد يرجز بهم:

إِنَّ لَنَا يَا آلَ عَثْمِ عَلِمًا أَسْتَأْهِمُ أُمَّ يَعْتَرِينَ لِحْمًا
أَفْوَاهِ أَفْرَاسٍ أَكَلْنَ هَشْمًا

يخبر أنهم يتبدّلن ولا ييُصنّ أنفسهنّ وأنهنّ فواجرُ قَدْرَةٍ فَرُوجِهِنَّ.
وقوله: أَكَلْنَ هَشْمًا، مناه: هن^(١٥١) بخر.

إِذَا لَقِينَا أَنْفَحِيًّا وَخَمًا مِنْهُمْ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ ضَخْمًا
لَا يَجْتَرِ النَّازِلَ إِلَّا لَطْمًا

أنفحيا: عظيمًا سمينا. وقال الفراء: أنفحيا، بالحاء. أُمَّ نَفْحَةٌ بِنْتُ
لَأَضْبَطِ بْنِ قَرِيْعٍ. وفوله: لَا يَجْتَرِ، معناه: لَا يَعْطِي. والْحَتْرُ: الْعَطَاءُ.
فَكَانَهُ قَالَ: يَجْعَلُ قَرَى النَّازِلِ لَطْمَةً.

تَرْكُتُهُمْ خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا

(١٤٩) أمثال العرب ١٢ وفيه جميع الأرجاز.

(١٥٠) من ل، وهو مطابق لرواية المثل. وفي الأصل: عم، وفي ك: غم.

(١٥١) ك: هم.

فصار قوله: تركتهم خير قويس سهما^(١٥٢)، مثلاً. قال ابن الأعرابي: معناه: تركتهم خير الأشرار، أي: لما هجوت الرؤساء صاروا أذلة فكيف بغيرهم؟ وقال الفراء: معناه: استقاموا لي، وقد كان خالد عقربهم. وقال الأصمعي: رجعوا الى الحال الحسنة. وقال أحمد بن عبيد: معناه: ليئنتهم وأذلتهم. وقال خالد يبرجز بالمنذر بن فدكى عند النعمان بن المنذر، وكان المنذر بن فدكى سيد بني عثم:

فأينَ عينا^(١٥٣) المنذر بن فدكى عينا فتاة نُقِطَتْ أُمسِ هَدِي قوله: نقطت، معناه: زينت، والهدى عروس تُهدى الى زوجها. وقال أحمد ابن عبيد: شبهه بالنساء لتخنيته وأنه لا رُجَلَةٌ فيه. قال المفضل^(١٥٤): ومع خالد أخوه، فاستعدى بنو عثم عليهم النعمان بن المنذر، فقال خالد للنعمان: أبيت اللعن، أنا أركب لهم وأخي ناقة ونكتفل ثم نتعرض لهم كما تعرضوا لنا، فان استطاعوا فليعقروا بنا، فأعجب ذلك النعمان وقال لهم: قد أعطاكم بحقكم، قالوا: قد رضينا، فقال النعمان: أما والله لتجدنه أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمِرِّ، فأرسلها مثلاً. والألوى المانع ما عنده، والمستمر: قد استمر عقله وحزمه. يضرب مثلاً عند الرجل يكون [٢١٤/أ] كذلك. فاكتفل خالد وأخوه ناقتهما بكفل وتأخر خالد الى العَجَزُ وجعل وجهه من قبل الذنب، وتقدم أخوه الى الكنف، وجعل كل واحد منهما يدب بسيفه مما يليه، فلم يخلصوا الى أن يعقروا بهما. فجاء خالد الى النعمان فقال له: أبيت اللعن، قد أعطيتهم بحقهم فعجزوا عنه، فأقبل النعمان على جلسائه وقال: أترون قومه

(١٥٢) جهرة الأمثال ١/٤٢٠، والمستقصى ٢/١٣٨.

(١٥٣) ك: عين.

(١٥٤) أمثال العرب ١٢/.

كانوا يبيعونه ^(١٥٥) بأبلخ جهول، فأرسلها مثلاً، والأبلخ المتكبر،
ويضرب هذا عند المتكبر في نفسه ولا يعرف الناس له ذاك، ولا قدر
له عندهم. قال أبو بكر: وآم جمع أمة، أنشدنا أبو العباس:
يا صاحبِي ألا لا حيَّ بالوادي إلا عبيدُ وآمٍ بينَ أذوادِ
أتنظرانِ قليلاً ريثَ غفلتِهم أو تعدوانِ فإنَّ الرِيحَ للعادي ^(١٥٦)

★ ★ ★

وقولهم: قد تكفَّلتُ بالشيء ^(١٥٧)

قال أبو بكر: معناه: قد ألزمته نفسي وأزلتُ عنه الضيعة
والذهاب، وهو مأخوذ من الكفل، والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه.
أخبرني أبي - رحمه الله - عن الطوسي عن أبي عبيد قال: الكفل
يجعل على ظهر البعير ليمنع الراكب من السقوط والوقوع. وإنما سمي
الحظ كفلاً لمنفعته، قال الله عز وجل: «يؤتكم كِفْلًا من رحمته» ^(١٥٨)،
أراد: حظين أو نصيبين. وقال في غير هذا الموضع: «مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً
حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
مِنْهَا» ^(١٥٩)، أراد بالكفل: الحظ، لأنه يمنع من غضب الله كما يمنع كفل
البعير الراكب من السقوط. ويقال: رجل كفل، إذا كان لا يثبت على
الخيال، وليس هو من الأول. ويقال: رجال أكفال إذا كانوا كذلك، قال
جرير ^(١٦٠):

(١٥٥) في أمثال العرب: يتبعونه.

(١٥٦) للسليك بن السلكتة في اللسان (أما).

(١٥٧) اللسان (كفل).

(١٥٨) الحديد ٢٨.

(١٥٩) النساء ٨٥.

(١٦٠) ديوانه ٥٩ وفيه: ميلا إذا..

ما كنت تلقى في الحروب فوارسي عُزلاً إذا ركبوا ولا أكفالا
العزل: الذين لا سلاح معهم.

وقولهم: رجل حَلَقِيٌّ^(١٦١)

قال أبو بكر: أخبرني أبي - رحمه الله - عن أحمد بن عبيد قال:
الحلقي الذي في ذكره فساد لا يصل من أجله الى أن ينكح لكنه يُنكحُ
هو، وقال: هو مأخوذ من قول العرب: قد حَلَقَ الحمار يَحْلُقُ حَلْقاً. إذا
أصابه داء في قضيبه، فرما خصي فبراً، وربما مات. [٢١٤/ب] وأنشدني
أبي - رحمه الله - عن الطوسي عن أبي عبيد:
خَصَيْبُكَ يَا ابْنَ حَمْرَةَ بِالْقَوَافِي كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْحَمَارُ^(١٦٢)

وقولهم: أَنْجَزَ حُرّاً مَا وَعَدَ^(١٦٣)

قال أبو بكر: ظاهره ظاهر الاخبار بالمضي، ومعناه معنى الأمر
بالاستقبال. أي: لينجز الحر ما وعده. وأخبرني أبي - رحمه الله -
قال: حدثنا أبو بكر العبدى وأحمد بن عبيد قالوا: حدثنا ابن الأعرابي
عن المفضل^(١٦٤) قال: كان مربع بن حنظلة في الجاهلية في زمن صخر
ابن نهشل بن دارم لبصخر بن نهشل بن دارم فقال له الحارث بن عمرو بن
آكل المرار: هل لك أن أدلك يا صخر على غنيمة على أن لي خمسة؟
قال: نعم. فدله على ناس من أهل اليمن. فأغار عليهم صخر بقومه

(١٦١) اللسان (حلق).

(١٦٢) بلا عزو في اللسان (حلق).

(١٦٣) الفاخر ٦١، جهرة الأمثال ٣٠/١.

(١٦٤) أمثال العرب ١٧.

فظفر وغنم وملأ يديه وأيدي أصحابه من الغنائم. فقال له الحارث:
 أنجز حرّاً ما وعد، أي: لينجز الحر ما وعد، فأرسلها مثلاً. ويضرب هذا
 القول مثلاً عند المطالبة بانحياز الموعود والوفاء به. فأراد صخر قومه على
 أن يعطوه ما جعل للحارث فأبوا ذلك عليه. وكان طريقهم ثنية^(١٦٥)
 متضايقة يقال لها: شجعات، فلما دنا القوم منها سار إليها صخر
 حتى وقف على رأسها وقال: أزمتم^(١٦٦) شجعات بما فيهن، لا يجوزنَّ
 أحدٌ بدمية صخر، فقال الحمرة بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع: والله لا
 نعطيه من غنيمتنا شيئاً، ومضى في الثنية فحمل عليه صخر فقتله.
 فلما رأى ذلك الجيش أعطوه جميعاً الخمس، ففي ذلك يقول نهشل بن
 حرّي^(١٦٧) بن جابر بن ضمرة بن قطن بن نهشل بن دارم:

ونحن منَعنا الجيش أن يتأوبوا على شجعات والجِيادُ بنا تجري
 حبسناهم حتى أقروا بحكْمنا وأدّى أنفَالُ الخميسِ الى صخرِ

★ ★ ★

وقولهم: لو تُركَ القطا لنام^(١٦٨)

قال أبو بكر: يضرب^(١٦٩) مثلاً عند الرجل يؤمر بترك ما لا يصل
 الى تركه مما هو مؤذ له. وأول من قاله علباء بن الحارث أحد بني
 كاهل، وذلك أن الحارث بن عمرو الملك جد امرئ القيس كان فرق

(١٦٥) الثنية في الجبل كالعقبة فيه.

(١٦٦) أزمتم: ضاقت.

(١٦٧) شعره: ١٢٠. ونهشل، مخضرم، صحب الامام علياً في حروبه وبقي الى أيام معاوية. (طبقات
 ابن سلام ٥٨٣، الاصابة ٥٠١/٦).

(١٦٨) الفاخر ١٤٥، فصل المقال ٣٨٤. ويلاحظ أن ابن الأنباري قد تفرد بهذه الرواية وهي تختلف
 عما ورد في كتب الأمثال.

(١٦٩) ك: يضرب هذا.

ولده في قبائل من العرب وملكهم عليهم، فكان حجر أبو امرئ القيس في بني أسد وغطفان. وكان شرحبيل، وهو عم امرئ القيس وهو قتييل الكلاب الأول، في بني بكر بن وائل وفي بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة^(١٧٠) بن عمرو بن [٢١٥/أ] تميم وفي بني أسيد بن عمرو بن تميم وفي طوائف من بني عمرو بن تميم^(١٧١)، وكان معدى كرب، وهو غلفاء وإنما سمي غلفاء لأنه كان يغلف رأسه، في بني ثعلبة والنمر ابن قاسط وسعد بن زيد مناة وطوائف من بني دارم بن حنظلة والصنائع. وهم بنو رُقبة، قوم كانوا يكونون من سُدان العرب، وسُدان: ما تفرق. وعبد الله على عبد القيس. وسلمة على قيس. فلما هلك الحارث أو قُتل، وقد اختلفَ في ذلك، تفرَّق أمرُ ولده وتشتت واختلفت^(١٧٢) كلمتهم ومشت الرجال بينهم وعدت بنو أسد على حجر ابن الحارث فقتلوه، وكان ابنه امرؤ القيس غائباً عنه، وإنما كان يكون في مواليه وحشمه. وذكر ابن الكلبي: أنه قاتلهم بمن معه، فلما كثروا عليه، ورأى أنهم^(١٧٣) غلبوه بالكثرة قال: أما إذا كان هذا من أمركم فإني مرتحل عنكم ومخليكم وشأنكم، فوادعوه على ذلك. ومال حجر مع قيس بن خدان أحد بني ثعلبة فأدركه علباء بن الحارث أحد بني كاهل فقال: يا خالد اقتل صاحبك لا يفلت فيعرك وإيانا بشر، فجعل خالد يمتنع، ومر^(١٧٤) علباء بقصدَة^(١٧٥) رمح مكسورة، فأخذها فطعن بها

(١٧٠) ك: زيد بن مناة.

(١٧١) (وفي بني أسيد... تميم) ساقط من ك بسبب انتقال النظر.

(١٧٢) ك: واختلف.

(١٧٣) ساقطة من ك.

(١٧٤) ك، ل: ويمر.

(١٧٥) ك: يقصده.

خاصرة حجر، وهو غافل، فقتله، ففي ذلك يقول الأسدي^(١٧٦) :
 وَقَصْدَةَ عِلْبَاءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَاهِلٍ مَنِيَّةَ حُجْرٍ فِي جَوَارِ بْنِ خَدَّانَا
 فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَأَقْبَلَ امْرَأُ الْقَيْسِ فِي جَمُوعٍ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى بَنِي أَسَدٍ
 وَتَقْصِدُ لِعِلْبَاءِ وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ بِهِ . فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُهُمْ فِيهَا
 بَادِرُ أَنْ يَجْزُبُوا فَسَارَ مَسْرَعًا فَجَعَلَ الْقَطَا يَنْفِرُ مِنْ مَوَاضِعِهِ فَيَمْرُ عَلَى
 عِلْبَاءِ وَكَانَ مِنْكَرًا فَجَعَلَتْ ابْنَتُهُ تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ ذَاتَ قَطَا ،
 فَيَقُولُ لَهَا عِلْبَاءُ : لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَنَامَ ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . ثُمَّ قَالَ : ارْتَحَلُوا
 فَارْتَحَلُوا وَصَبَّحَهُمْ امْرَأُ الْقَيْسِ فَالْفَى بَنِي كِنَانَةَ فِي دِيَارِهِمْ فَأُوقِعَ بِهِمْ ،
 وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُمْ بَنُو أَسَدٍ ، فَلَمَّا عَرَفَهُمْ كَفَّ عَنْهُمْ وَقَدْ قَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً ،
 وَقَالَ فِي ذَلِكَ^(١٧٧) :

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي إِثْرَ قَوْمٍ هُمُ كَانُوا الشُّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا
 وَقَاهُمُ جَدُّهُمْ بِيْنِي أَبِيهِمْ وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ
 وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفَرَ الْوَطَابِ^(١٧٨)
 ثُمَّ مَضَى إِلَى الْيَمَنِ مُسْتَمِدًّا ، وَأَقْبَلَ بِجَمُوعٍ مِنَ الْيَمَنِ وَرَبِيعَةَ وَأَنْشَأَ
 يَقُولُ^(١٧٩) :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِذْ خَطِئْتَ كَاهِلًا الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحَلَّاحِ
 تَا لِلَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلًا يَا خَيْرَ شَيْخٍ حَسِبًا وَنَائِلًا
 [٢١٥/ب]

وَخَيْرَهُمْ قَدْ عَلِمُوا شَائِلًا يَحْمِلُنَا وَالْأَسَلَ النَّوَاهِلَا

(١٧٦) لم ألق عليه .

(١٧٧) ديوانه ١٣٨ . وفيه : يا لهف هند .

(١٧٨) الجريض : الذي يفص بريقه عند الموت . وصفه الوطاب : أي هلك فخلا جسمه من روحه .

(١٧٩) ديوانه ١٣٤ و ٤١٨ مع خلاف في ترتيب الأبيات . والرواية : يا لهف هند . والحلاجل : السيد الشريف .

نَحْنُ جَلَبْنَا الْقُرْحَ الْقَوَافِلَا مُسْتَفْرِمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلَا^(١٨٠)
تَسْتَنْفِرُ الْأَوَاخِرُ الْأَوَائِلَا حَتَّى أُبَيْرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا^(١٨١)
فَأَغَارَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَ فِي بَطُونٍ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وَقَتَلَ عِلْبَاءَ
وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَلْبَسَهُمُ الدَّرُوعَ وَالْبَيْضَ مَحْمَاةً وَكَحَلَ أَعْيُنَهُمُ بِالنَّارِ، وَقَالَ
فِي ذَلِكَ^(١٨٢):

يَا دَارَ سَلْمَى دَارِسًا تُؤَيِّهَا بِالرَّمْلِ فَالْحَبْتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ
صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا وَاسْتَعْجَمْتُ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ
قَوْلُوا لِبُوصَانِ عَيْدِ الْعَصَا مَا غَرَّمُ بِالْأَسْلِ الْبَاسِلِ
قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنَانِ مِنْ مَالِكِ طُرًّا وَمِنْ عَمْرٍو وَمِنْ كَاهِلِ
وَمِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ إِذْ يُقَذِّفُ أَعْلَاهُمْ عَلَى السَّافِلِ
حَتَّى تَرَكَنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكِ أَرْجَلِهِمْ كَالْحَشْبِ^(١٨٣) الشَّائِلِ
جَنَّبَا بِهَا شَهَاءَ مَلْمُومَةٍ مِثْلَ بِشَامِ الْقَلَّةِ الْحَافِلِ^(١٨٤)
فَهِنَّ أَرْسَالُ كَمَثَلِ الدَّبْيِ أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةَ النَّاهِلِ^(١٨٥)
نَطَعْنَهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لِأَمِينِ عَلِيٍّ نَابِلِ^(١٨٦)
حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً عَنِ شَرِبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ
فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقَبِ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ^(١٨٧)

★ ★ ★

(١٨٠) القرحة القوافل: يعني الخيل المسنة الضامرة. ومستفرمات بالحصى: يعني أنها تسرع في السير فتقرع الحصى بجوافرها فيصير إلى فروجها. والجوافل: السراع.

(١٨١) في الديوان: تستنفر. وأبير: أهلك. ومالك وكاهل: من بني أسد.

(١٨٢) توزعت هذه الأبيات في قصيدتين من ديوانه، القصيدة (١٦) في ص ١١٩ - ١٢١، والقصيدة (٥٥) في ص ٢٥٥ - ٢٥٨.

(١٨٣) ك: كالنشب.

(١٨٤) في الديوان: الجافل، وهي رواية أخرى. والبشام: شجر. والحافل: الكثير.

(١٨٥) في الديوان: كرجل الدبى. والدبى: القطعة من الجراد. وكاطمة: موضع.

(١٨٦) سلكى: أي طعنة مستقيمة. والمخلوجة: ينة ويسرة. والأمان: سهامند.

(١٨٧) مستحقب: مكتسب. والواعل: الداخل على القوم يشربون ولم يذع.

وقولهم: ماءٌ ولا كَصَدَاءَ (١٨٨)

قال أبو بكر: يضرب مثلاً عند الرجل يراد بهذا القول له: أن فيك لقعنا ولست كفلان. وأخبرني أبي - رحمه الله - قال: حدثنا أبو بكر العبدي وأحمد بن عبيد قالوا: حدثنا ابن الأعرابي عن المفضل (١٨٩) قال: رأى زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك ابن حنظلة ابنه لقيط بن زرارة يوماً مختلاً فقال: والله إنك لتختال كأنك أصبت ابنة قيس بن خالد ذي الجدّين الشيباني ومائة من الإبل من هجائن المنذر بن ماء السماء، فقال لقيط: فان لله علي أن لا يمس رأسي غُسلٌ ولا أشرب خمراً حتى أجيء بابنة قيس بن خالد ومائة من هجائن المنذر أو أبلي في ذلك عذراً. وسار حتى أتى قيساً، وكان سيد ربيعة وبيتهم، وكانت على قيس يمين لا يخطب [٢١٦/أ] إليه أحد علانية إلا أصابه بشر وسمع به. فلما أتاه لقيط وجده جالساً مع أصحابه فسلم عليه وعليهم وخطب إليه ابنته، فقال له: من أنت؟ قال: أنا لقيط بن زرارة. قال: ما حملك على أن تخطب إلي علانية؟ قال: لأني قد علمت أني إن أعانك لا أشنك، وإن أناجك لا أخدعك، قال: كُفّة كريمة، لا جرّم والله لا تبنت عندي عزبا ولا محروماً. ثم أرسل إلى أم الجارية: اني قد زوجت لقيط بن زرارة القذور بنت قيس، فاصنعها حتى يبيت بها، ففعلت وساق عنه قيس، وابتنى لقيط بها وأقام فيهم ما شاء الله أن يقيم. ثم احتمل بأهله إلى المنذر بن ماء السماء فذكر له ما قال أبوه، فأعطاه مائة من هجائنه، فانصرف إلى أبيه بابنة قيس ومائة من هجائن المنذر. وزعموا أن لقيطاً لما أراد أن يرتحل

(١٨٨) جمهرة الأمثال ٢/٢٤١، فصل المقال ١٩٩.

(١٨٩) أمثال العرب ٢٠/٢١.

بأبنة قيس الى اهله قالت: آتي أبي فأسلم عليه وأودعه ويوصيني، ففعلت وأوصاها فقال: أيُّ بُنيَّة كوني له أمةً يكن لك عبداً، وليكن أطيب طيبك الماء، واعلمي أن زوجك فارس من فرسان مضر وأنه يوشك أن يقتل أو يموت، فاذا كان ذلك فلا تخمشي وجهك ولا تحلقي شعرك فحملها الى أهله. فلما أصيب احتملت الى أهلها وقالت: يا بني عبد الله أوصيكم بالفرائب شراً، فوالله ما رأيت مثل لقيط، لم يُخْمَش عليه وجهه ولم يُحْلَق عليه رأسٌ^(١٩٠) ولولا أني غريبة لفعلت فخمشت وحلقت. وتزوجها رجل من قومها فجعل يسمعها تذكر لقيطاً وتكثر فقال لها: أيُّ شيء رأيت من لقيط أحسن في عينك؟ قالت: خرج في يوم دَجْنٍ وقد تطيَّب وشرب وصرع البقر فأتاني وبه نَضْحُ الدماء والطيب فضممتُه ضَمَّةً وشممتُه شَمَّةً فوددتُ أني كنت هِتْ ثَمَّةً، فما رأيت منظرأً كان أحسن من لقيط يومئذ. فسكت حتى إذا كان يوم دجن تطيب وشرب وركب وصرع البقر وجاءها وبه نضح الدماء والطيب وريح الخمر فضمته اليها فقال لها: أنا أحسن أم لقيط؟ فقالت: ماءٌ ولا كصداء. فأرسلتها مثلاً. قال: وصداء بئر ليس في الأرض ماء أطيب من مائها، وهي مشهورة، وقد ذكرتها الشعراء في أشعارها، قال ضرار بن عتبة السعدي^(١٩١):

فإني وتهيامي بزینب كالذي يجالسُ من أحواض صداء مشرباً يرى دون بردِ الماءِ هولاً وذادةً إذا جاءَ صاحبوا قبل أن يتحبباً [٢١٦/ب] قوله: قبل أن يتحبباً، معناه: قبل أن يمتلىء، كما قال الآخر:

(١٩٠) ك: شعر.

(١٩١) أمثال العرب ٢١.

حق إذا ما غيرها تحبباً (١٩٢)

قال أبو بكر: الماء يرتفع باضار هذا، ويجوز: ماءً ولا كصداء، على معنى: أرى ماءً. قال جميل (١٩٣):

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي قولي مُحِبُّكَ هائماً محبولا
أراد: هذا محبك. وقال الآخر:

أأنت الهلائي الذي كنت مرةً سمعنا به والأرحبي المعلق (١٩٤)
أراد: وهذا الأرحبي. وأما النصب فأكثر ما يستعمل مع الاستفهام كقولهم: أقاتماً والناسُ قد قعدوا، أساكناً والناسُ قد تكلموا، على معنى: أراك ساكناً، أتكون ساكناً. وقد سمعوا في غير الاستفهام: رَاكِبَهَا عَلِمَ اللَّهُ، حَامِلَهَا عَلِمَ اللَّهُ. على معنى: أراك راكبها. والهجان واحدٌ هِجَانٌ، والهجان أيضاً الكريم. والعزب الذي لا امرأة له، والأنثى عَزْبَةٌ. ومن العرب من يقول: رجلٌ أَعَزَبٌ، وهو قليل ردي (١٩٥). قال ذو الرمة (١٩٦) في اللغة العليا:

تجلو البوارقُ عن مُجرَمِزٍ لَهَقٍ كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقُ عَزْبُ
وقال الآخر في اللغة الشاذة:

أَقْبَلُ فِي ثَوْبِي مَعَاْفِرِي بَيْنَ اخْتِلَاطِ اللَّيْلِ وَالْعَشِيِّ
وَبَصَّرْتُ بِأَعْزَبِ بَيْهِ غِرٌّ جَنَابِي جَمِيلِ الزِّيِّ (١٩٧)

★ ★ ★

(١٩٢) لم أقف عليه.

(١٩٣) أخل به شعره.

(١٩٤) نسب إلى حميد في الصاحي ٢٣٣٣ وليس في ديوانه. وهو من غير نسبة في البحر ٢٤/١.

(١٩٥) ك: ردى قليل.

(١٩٦) ديوانه ٨٧. والبوارق السحابات. وعن مجرمز: عن ثور قد انقبض مما أصابه من المطر والبرد.

ولهق: أبيض. ومتقي: لابس قباء. واليلمق: القباء المحشو، وهو فارس معرب.

(١٩٧) لم أقف عليها.

وقولهم: فلانٌ ظنّينٌ^(١٩٨)

قال أبو بكر: معناه مُتَّهَمٌ، من قول العرب ظننت الشيء إذا اتهمته، ومن قولهم: قد سَبَقَتْ إليه الظنّة، أي: التهمة، قال الشاعر:
إِنَّ الحِمَاةَ أَوْلَعَتْ بِالكَنَّةِ وَأَبَتْ الكِنَّةُ إِلَّا ظَنَّهُ^(١٩٩)
وقال الطرماح^(٢٠٠):

فما للنوى لا ببارك الله في النوى وهم لنا منها كهّم المراهن
تُبَاعِدُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الظنَّائِنِ
الظنَّائِنِ جمع الظنّة. ويكون الظنّين أيضاً الضعيف. وأصله ظنون. من
قول العرب: وصل فلان ظنوناً، إذا كان ضعيفاً. وبئر ظنون. إذا
كانت [٢١٧/أ] لا يوثق بمائها. قال الشماخ^(٢٠١):

كِلَا يَوْمِي طَوَالَةَ وَصَلُ أُرْوَى ظَنُونُ أَنْ مَطْرَحُ الظُّنُونِ
فصُرْفَ عن ظنون إلى ظنين، كما قالوا: ماء شروب وشريب للذي بين
الملح والعذب، وناقاة طعوم وطعيم للذي بين الغنّة والسمنية. قال
الشاعر في المعنى الأول:

وأعصي كلّ ذي قُربى لحايي مُجْبِكٍ فهو عندي كالظنين^(٢٠٢)

★ ★ ★

وقولهم: هذا أحبُّ إليّ من حَمْرِ النعم^(٢٠٣)

قال أبو بكر: النعم الابل، وحمّرها كرامها وأعلاها منزلة. والنعم

(١٩٨) الأضداد ١٤، اللسان (ظنن).

(١٩٩) بلا عزو في أضداد أبي حاتم ٧٨. وفي ك: الا الظنه.

(٢٠٠) ديوانه ٤٧٤ وفيه: تفرق منا.

(٢٠١) ديوانه ٣١٩. وطوالة: موضع.

(٢٠٢) بلا عزو في الأضداد ١٦.

(٢٠٣) اللسان (نعم).

في قول بعضهم لا يقع إلا على الابل. والأنعام تقع على الابل والبقر والغنم، فإذا انفردت الابل قيل لها: نعمٌ وأنعام، وإذا انفردت البقر والغنم لم يقل لها نعم ولا أنعام. وقال آخرون^(٢٠٤): النعم والأنعام بمعنى واحد. أشدنا أبو العباس:

أَكَلَّ عَامَ نَعْمٍ تَحْوُونَهُ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَتَنْتَجُونَهُ^(٢٠٥)
وقال الله عز وجل: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بطونه»^(٢٠٦) فذكر الهاء لأنه حمل الأنعام على معنى النعم كما قال الشاعر:

بِالِ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ وَبَرَدٌ^(٢٠٧)
أَرَادَ: وَطَابَ لِبَنِ اللَّقَاحِ. وَقَالَ الْآخِرُ^(٢٠٨):

فَإِنَّ تَعْهَدِي لِأَمْرِي لَمَّةٌ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَزْرِي بِهَا
أَرَادَ: فَإِنَّ الْحَدَثَانَ أَزْرِي بِهَا. وَقَالَ الْآخِرُ:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمِنَادِحٍ^(٢٠٩)
وَقَالَ الْآخِرُ^(٢١٠):

فَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا وَسَلْفَةً وَأَحْسَنُهُ قَذَالًا
أَرَادَ: أَحْسَنُ شَيْءٍ خَدًا وَأَحْسَنُهُ قَذَالًا.

★ ★ ★

(٢٠٤) قال ثابت في كتابه الفرق ١٠٠: (والنعم الابل، وقد يكون النعم الخيل والغنم والبقر أيضا).

(٢٠٥) لقيس بن حصين في المقاصد النحوية ٥٣٠/١ والخزانة ١٩٧/١. وفي ك: يلحقه.

(٢٠٦) المؤمنون ٢١.

(٢٠٧) الاول فقط بلا عزو في اللسان (فضخ) والفضيخ: عصير العنب.

(٢٠٨) الأعشى، ديوانه ١٢٠ وفيه: فان تمهديني ولي... ألوى بها.

(٢٠٩) بلا عزو في شرح القصائد السبع ٣٠٦. والمنادح: المفاوز. والبيت ساقط من ك. و (منادح)

ساقطة من ق.

(٢١٠) ذو الرمة، ديوانه ١٥٢١. والسالفه: صفحة العنق. والقذال: أعلى كل شيء

وقولهم: قد أَكَلَ عَصِيدَةً (٢١١)

قال أبو بكر: قال اللغويون: إنما سميت العصيدة عصيدة لأنها تُلَوَّى وتُجَذَّبُ. يقال: عَصَدَ (٢١٢) الرجل يعصد، إذا لوى عنقه ومال للموت، قال ذو الرمة (٢١٣):

[٢١٧/ب]

إذا الأروعُ المشوبُ أضحى كأنه على الرَّحْلِ مما منه السيرُ عاصِدُ الأروع: الذي يروع جماله الناظرين، والمشوب: البديع الجمال، ومنه: ذهب بُنْتَه. ويروى: إذا الناشئ الغرَّيد. فالناشئ: أراد به الحدِّث الشاب، والغرَّيد الذي يُغرَّد بغنائه، أي: يُطرب، قال عنتره (٢١٤):
وخلأ الذبابُ بها فليسَ ببارحِ غرداً كِفْعَلِ الشاربِ المُترنِّمِ

وقولهم: هذا كَرَمٌ فلانٍ (٢١٥)

قال أبو بكر: إنما سمي الكرم كرماً، لأن الخمر المشروبة من عنبه تحثُّ على السخاء وتأمُر بكمارم الأخلاق، فاشتقوا لها اسماً من الكرم، أعني الكرم الذي يتولَّد منه، ولذلك نهى رسول الله (ص) عن أن يسمى كَرَمًا. أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمود بن غيلان (٢١٦) وهاشم بن الوليد (٢١٧) قالوا: حدثنا النضر بن شميل عن

(٢١١) اللسان (عصد).

(٢١٢) ك: قد عَصَد.

(٢١٣) ديوانه ١١١٢.

(٢١٤) ديوانه ١٩٧ وفيه افترى الذباب.. هزجا.

(٢١٥) اللسان (كرم).

(٢١٦) محمود بن غيلان العدوي، ت ٢٤٩ هـ وقيل ٢٣٩ هـ. (تهذيب التهذيب ١٠/٦٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/١٤).

(٢١٧) م أقف على ترجمته.

عوف^(٢١٨) عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: [قال رسول الله (ص)]:
 (لا تَسْمُوا العنْبَ الكَرْمَ إِنَّمَا الكَرْمُ الرَّجْلُ المُسْلِمُ)^(٢١٩). وحدثنا علي بن
 محمد بن أبي الشوارب قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي^(٢٢٠)
 قال: حدثنا حماد بن زيد^(٢٢١) عن أيوب^(٢٢٢) عن ابن سيرين عن أبي
 هريرة قال: (لا تسموا العنب الكرم إنما الكرم قلب المؤمن)^(٢٢٣). قال
 أبو بكر: فكأن رسول الله (ص) كره أن يسمى أصل الخمر باسم
 مأخوذ من الكرم، وجعل المؤمن أحق بهذا الاسم الحسن، قال
 الشاعر^(٢٢٤):

وَلَقِيتُ مَا لَقِيتَ مَعَدُّ كُلِّهَا وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي
 وَيُقَالُ^(٢٢٥): فِي الرَّجْلِ أَرْيَحِيَّةٌ، وَرَجُلٌ أَرْيَحِيٌّ إِذَا كَانَ سَخِيًّا سَرِيعًا إِلَى
 العطاء والبذل، قال الشاعر:

شَدِيدُ الأَسْرِ يَحْمَلُ أَرْيَحِيًّا أَخَا ثِقَةٍ إِذَا الحَدَثَانِ نَابَا^(٢٢٦)
 وَيُقَالُ لِلكْرَمِ الحَفْنَةِ^(٢٢٧) وَالحَبَلَةَ^(٢٢٨) وَالرَّزَّجُونَ^(٢٢٩)، أَنشَدَنَا أَبُو

(٢١٨) عوف بن أبي جميلة العبدى، ت ١٤٦ هـ . (تهذيب التهذيب ١٦٦/٨، خلاصة تذهيب الكمال
 ٣٠٨/٢).

(٢١٩) النهاية ١٦٧/٤.

(٢٢٠) توفي ٢٢٨ هـ . (تهذيب التهذيب ٣٠٤/٥).

(٢٢١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ت ١٧٩ هـ . (مشاهير علماء الامصار ١٥٧، تهذيب التهذيب
 ٩/٣).

(٢٢٢) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني، ت ١٣١ هـ . (مشاهير علماء الامصار ١٥٠، تهذيب
 التهذيب ٣٩٧/١).

(٢٢٣) لم أقف عليه.

(٢٢٤) الجمع بن الطماح في اللسان (روح). والحال: الاختيال.

(٢٢٥) اللسان (روح).

(٢٢٦) لم أقف عليه. والأسر: الخلق.

(٢٢٧) النخل والكرم ٩٠.

(٢٢٨) النخل والكرم ٧٣.

(٢٢٩) النخل والكرم ٨٩.

العباس لأبي دهبيل (٢٣٠):

وقبابٍ قد أشرجتِ وبيوتٍ نطقتِ بالريحانِ والزَّرَجونِ
[٢١٨/أ] والحُبلةُ بضم الحاء، ضرب من الحُلِيِّ يُجعل في القلائد، قال
الشاعر (٢٣١):

ويزينُها في النحرِ حَلِيٌّ واضحٌ وقلائدٌ من حُبَلَةٍ وسُلوسِ
السُّلوسِ جمع سَلَسٍ، والسُّلَسُ خيطٌ ينظم فيه الحَرَزُ. والكَرَمُ، في غير
هذا، ضَرْبٌ من الحُلِيِّ، قال الشاعر (٢٣٢) يهجو امرأة:

إذا هَبَطَتْ جَوَّ المِراغِ فعرَّسَتْ طُروقاً وأطرافُ التوادي كُرومُها
التوادي جمع تودية: وهي ما تُشدُّ بها أخلاف الناقة. فأخبر (٢٣٣) أنها
[إذا] حلبت الابل (٢٣٤) أَلقت التوادي على عنقها فاختلطت بقلائدِها
وحُلِيِّها، وقامت مقام الحُلِيِّ إذا لم يكن لها حُلِيٌّ.

★ ★ ★

وقولهم: قد خَدَعَ فلانٌ فلاناً (٢٣٥)

قال أبو بكر: معناه: قد أظهر له أمراً أضمر خلافه من الفساد وما
يشاكل الفساد من الأفعال المذمومة، وهو مأخوذ من الخَدَع، والخَدَع:
الفساد. أخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الخادع عند العرب
الفاقد من الطعام وغيره، وأنشد:

(٢٣٠) ديوانه ٧١.

(٢٣١) عبد الله بن سليم في اللسان (سلس، حيل).

(٢٣٢) جرير، ديوانه ٩٨٨.

(٢٣٣) ك: وأخير.

(٢٣٤) ساقطة من ك.

(٢٣٥) اللسان (خدع).

أبيض اللون لذيذاً طعمه طيب الرقيق إذا الرقيق خدع^(٢٣٦) أي: فسد. وقول الله عز وجل: «إنَّ المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم»^(٢٣٧) مشاكل لما وصفنا، أي: يظهرون الايمان ويضمرون الكفر، فيغيب الله عز وجل عنهم غير الذي يظهر لهم لأنه تعالى يظهر لهم النعم ويرزقهم الأموال والأولاد ويحسن لهم الحال ويغيب عنهم ما قد أوجبه عليهم وحكم به من عذاب الآخرة فجازاهم بمثل فعلهم وغيب عنهم خلاف الذي أظهر لهم كما أضمرُوا هم وغيبوا خلاف الذي أظهرُوا وأعلنوا. وقد يقال: ان معنى قوله: وهو خادعهم، وهو مجازيهم على الخادعة، فسمي الجزاء على الشيء باسم الشيء الذي له الجزاء كما قال عز وجل: «بل عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ»^(٢٣٨)، فأخبر عن نفسه بالعجب، وهو يريد: بل جازيتهم على عجبهم من الحق، فسمى فعله باسم فعلهم، وقد أخبر عز وجل عنهم في غير موضع بالعجب من الحق فقال: «أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ»^(٢٣٩)، وقال تعالى: «بل عجبوا أن جاءهم منذرٌ منهم»^(٢٤٠) وحكى عنهم أنهم قالوا ان هذا الشيء عجاب، فسمى فعله عجبا، وليس بعجب في الحقيقة، اذ كان المتعجب يدهش ويتحير، والله عز وجل قد جل عن ذلك باسم عجبهم. [٢١٨/ب] وقد يقال: معنى قوله عز وجل: وهو خادعهم، وهو معاقبهم، ومعنى قوله: بل عجبنا، بل عظمت ثوابهم وجزاءهم، فسمى المعاقبة خداعا، لأن الخادع غالب، والغالب قادر على

(٢٣٦) لسويد بن أبي كاهل، ديوانه ٢٤.

(٢٣٧) النساء ١٤٢.

(٢٣٨) الصافات ١٢.

(٢٣٩) يونس ٢.

(٢٤٠) ق ٢.

المعاقبة. وسمى تعظيم الثواب عجباً لأن المتعجب من الناس إنما يتعجب من الشيء إذا كان في النهاية من المعنى الذي بلغه ووصل إليه. وكذلك هؤلاء الذين عجب الله عز وجل منهم لما بلغوا غاية من الفعل عظيمة عظم بها جزاؤهم، سُمي فعله عجباً على جهة التشبيه والمجاز. حدثنا أحمد بن الهيثم قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم ^(٢٤١) قال: حدثنا الربيع ^(٢٤٢) وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد ^(٢٤٣) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): (عجب ربُّكم من قوم يُقادون إلى الجنة في السلاسل) ^(٢٤٤). وحدثني أبي قال: حدثنا محمد ^(٢٤٥) قال: حدثنا الفراء قال: حدثنا مُنْذِل بن علي ^(٢٤٦) عن الأعمش عن شقيق ^(٢٤٧) قال: قرأت عند شريح: «بل عَجِبْتُ ويسخرون» ^(٢٤٨) فقال: إن الله لا يعجب من شيء إنما يعجب من لا يعلم. قال: فذكرت ذلك لابراهيم ^(٢٤٩) فقال: إن شريحاً شاعر يعجبه علمه، وعبدُ الله ^(٢٥٠) أعلمُ منه، وكان يقرأ: «بل عَجِبْتُ ويسخرون» ^(٢٥١). والعرب تسمي الفعل باسم الفعل

(٢٤١) مسلم بن إبراهيم الأزدى، ت ٢٢٢ هـ. (طبقات ابن خياط ٥٧٣، تهذيب التهذيب ١٢١/١٠).

(٢٤٢) الربيع بن مسلم الجمحي، ت ١٦٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٢٥١/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٠/١).

(٢٤٣) محمد بن زياد الجمحي القرشي. (تهذيب التهذيب ١٦٩/٩، خلاصة تهذيب الكمال ٤٠٤/٢).

(٢٤٤) النهاية ٣٨٩/٢.

(٢٤٥) هو محمد بن الجهم، سلفت ترجمته.

(٢٤٦) منديل بن علي العنزي الكوفي، ت ١٦٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٢٩٨/١٠، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٥/٣).

(٢٤٧) شقيق بن سلمة الاسدي، ت ٨٢ هـ. (طبقات ابن خياط ٣٥٦، تهذيب التهذيب ٣٦١/٤).

(٢٤٨) معاني القرآن ٣٨٤/٢.

(٢٤٩) أي النخعي.

(٢٥٠) أي ابن مسعود.

(٢٥١) ينظر: زاد المسير ٤٩/٧ وتفسير القرطبي ٦٩/١٥.

إذا داناها من بعض وجوهه وان كان مخالفا له في أكثر معانيه، من ذلك قول الصلتان^(٢٥٢) يرثي المغيرة بن المهلب^(٢٥٣):

سَبَقْتُ يَدَاكَ لَه بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ سَفَهَتْ لِمَنْفَذِهَا أَصُولُ جَوَانِحِ
سَبَّهُ خُرُوجِ الدَّمِ بِالسَّفْهِ، لِأَنَّ السَّفْهَ الْحَقْبَةَ وَشِدَّةَ الْإِسْرَاعِ. وَقَالَ عَدِي بْنُ
زَيْدٍ^(٢٥٤):

ثُمَّ أَضْحُوا لَعِبَ الدَّهْرُ بِهِمْ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يُوْدِي بِالرِّجَالِ
فَجَعَلَ إِهْلَاكَ الدَّهْرِ وَإِفْسَادَهُ لَعِبًا. وَقَالَ الْآخِرُ^(٢٥٥) يَصِفُ السِّيفَ:
وَأَبْيَضَ مَوْشِي الْقَمِيصِ عَصَبْتُهُ عَلَى ظَهْرِ مِقْلَاتِ سَفِيهِ جَدِيلُهَا
فَسَبَّهُ اضْطِرَابَ الْجَدِيلِ وَتَحْرُكَهُ بِالسَّفْهِ. وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ لَابْنَ مَحْكَانٍ^(٢٥٦) يَصِفُ قَدْرًا نَصَبَهَا لِلْأَضْيَافِ:
لَهَا أَزِيرٌ يَزِيلُ اللَّحْمَ أَرْمَلَهُ عَنِ الْعِظَامِ إِذَا مَا اسْتَحْمَشَتْ غَضْبًا
فَسَبَّهُ التَّهَابِهَا بِالْغَضْبِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا كُلُّهُ مَعْرُوفٌ فِي الْمَجَازِ
وَالِاخْتِصَارِ.

★ ★ ★

وقولهم: القوم ظلمة حاشا فلانا^(٢٥٧)

قال أبو بكر: معنى حاشا في كلام العرب: اعزل فلانا من وصف

(٢٥٢) روي البيت لزياد الأعجم في مرثيته للمغيرة في أمالي البيهقي ٥ وذيل الأمالي ١٠. وذكر القالي أنها رويت للصلتان أيضا.

(٢٥٣) المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة، ت ٨٢ هـ. (وفيات الأعيان ٣٥٤/٥، الخزانة ١٩٢/٤).

(٢٥٤) أخل به ديوانه. وهو له في الأغاني ١٣٥/٢ وزاد المسير ٥٠٠/٧.

(٢٥٥) ذو الرمة، ديوانه ٩٢٢ وفيه: نصبته على خصر. والجديل: الزمام.

(٢٥٦) مرة بن محكان، من شعراء الدولة الأموية. (الشعر والشعراء ٦٨٦، معجم الشعراء ٢٩٤).

ولعل البيت من بائيته في شرح ديوان الحماسة (م) ١٥٦٢.

(٢٥٧) ينظر في (حاشا): المحتسب ٣٤١/١، اسرار العربية ٢٠٧، شرح الكافية ٢٢٤/١، المغني

١٢٩، همع الهوامع ٢٣٢/١، الكلبيات ٢٥٨/٢.

القوم بالحشا واعزله [١/٢١٩] بناحية فلا ادخله في جملتهم. ومعنى
الحشا في كلامهم ^(٢٥٨): الناحية والجانب، قال الشاعر ^(٢٥٩):
يقول الذي أمسى الى الحرز أهله بأي الحشا أمسى الخليط المباين
وقال النابغة ^(٢٦٠):

وما أرى فاعلاً في الناس يشبهه ولا أحاشي من الاقوام من أحد
ويقال: حاشا لفلان، وحاشا لفلاناً، وحاشا فلان، وحاشا فلان، قال عمر
ابن أبي ربيعة ^(٢٦١):

من رامها حاشي النبي وآله في الفخر غمطه هناك المزبد
وقال الآخر ^(٢٦٢):

حاشا أبي ثروان إن به ضناً عن الملحاة والشم
وأنشد الفراء:

حشا رهط النبي فإن منهم مجوراً لا تكدرها الدلاء ^(٢٦٣)
فمن قال: حاشا لفلان، خفض فلانا باللام الزائدة. ومن قال: حاشا
فلانا، أضر في حاشا مرفوعاً ونصب فلانا بحاشا، والتقدير: حاشا
فعلهم فلانا. ومن قال: حاشا فلان، خفض فلانا باضمار اللام لطول
صحبتها حاشا، ويجوز أن يخفضه بحاشا، لأن حاشا لما خلت من الصاحب
أشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعدها، ومن العرب من يقول: حاش
لفلان فيسقط الألف التي بعد الشين. وقد قرئ هذا الحرف في كتاب

(٢٥٨) ك: كلام العرب.

(٢٥٩) في نسبه خلاف، فهو للمعطل الهذلي في ديوان الهذليين ٤٥/٣، ولمالك بن خالد في شرح أشعار
الهذليين ٤٤٦/١، وللهدلي ربيعة بن جحدر في جمهرة اللغة ٢٣٣/٣. والحرز الموضع الحصين.

(٢٦٠) ديوانه ١٣.

(٢٦١) ديوانه ٤٩١ وفيه: من ذاقها ... غمطه الخليج المزبد.

(٢٦٢) سيرة بن عمرو الأسدي في اللسان (حشا).

(٢٦٣) بلا عزو في اللسان (حشا).

الله عز وجل بالوجهين جميعاً: «وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ» (٢٦٤) و«حَاشَا لِلَّهِ»،
ومعناهما واحد.

★ ★ ★

وقولهم. رَجُلٌ مَجْدُومٌ* (٢٦٥)

قال أبو بكر: المجذوم معناه في كلام العرب المقطوع بعض اللحم
وبعض الأعضاء. يقال: جذمت الشيء أجذمه. جَذَمًا إذا قطعته.
ويقال: قد جذم فلان وَصَلَ فلان إذا قطعه. ويقال: جَذَمَتِ اليَدُ تَجْذَمُ
جَذَمًا إذا انقطعت (٢٦٦). ورجل أجذم إذا كان مقطوع اليد. حدثنا
إبراهيم بن موسى قال: حدثنا يوسف بن موسى (٢٦٧) قال: حدثنا
جرير (٢٦٨) وابن فضيل (٢٦٩) عن يزيد بن أبي زياد (٢٧٠) عن عيسى بن
فائد (٢٧١) قال: حدثنا فلان (٢٧٢) عن سعد بن عباد (٢٧٣) قال: قال
[٢١٩/ب] رسول الله (ص): (ما من أحدٍ حَفِظَ القرآنَ ثم نَسِيَهُ إلا
لَقِيَ اللهَ - عز وجل - أَجْذَمًا) (٢٧٤). قال أبو عبيد (٢٧٥): الأجدم:

(٢٦٤) يوسف ٣١. وينظر في قراءات هذه الآية: السبعة ٣٤٨ والمحتسب ١/٣٤١.

(٢٦٥) اللسان (جذم). وفي ك: فلان مجذوم.

(٢٦٦) القول في غريب الحديث ٤٨/٣ وتمتته: (وان قطعتها أنت قلت: جذمتها جذما فأنا
أجذمها).

(٢٦٧) يوسف بن موسى القطان، ت ٢٥٣ هـ. (تهذيب التهذيب ١١/٤٢٥).

(٢٦٨) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، ت ١٨٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٢/٧٦).

(٢٦٩) محمد بن فضيل بن غزوان، ت ١٩٥ هـ. (خلاصة تذهيب الكمال ٢/٤٥٠).

(٢٧٠) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، ت ١٣٦ هـ. (طبقات ابن خياط ٣٨٢).

(٢٧١) أمير الرقة. (تهذيب التهذيب ٨/٢٢٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٢٠).

(٢٧٢) يقال: انه عبادة بن الصامت. (تهذيب التهذيب ٨/٢٢٧).

(٢٧٣) سعد بن عبادة الخزرجي، ت ١٤ هـ. (طبقات ابن خياط ٢١٦ و ٧٧٦، خلاصة تذهيب

الكمال ١/٣٦٩).

(٢٧٤) غريب الحديث ٤٨/٣ وفيه: وهو أجذم.

(٢٧٥) ك: أبو عبدة، وهو خطأ.

المقطوع اليد، واحتج بقول المتلمس^(٢٧٦):

فهل كنت إلا مثل قاطع كَفِّهِ بكفٍّ له أخرى فأصبح أجذماً
وقال أبو عبيد^(٢٧٧) حدثني يزيد^(٢٧٨) عن شريك^(٢٧٩) عن [أبي]
اسحاق^(٢٨٠) عن علي بن ربيعة^(٢٨١) عن علي (رض) قال: (من نكثَ
ببيعته لقيَ الله أجذمَ ليست له يدٌ). وقال ابن قتيبة^(٢٨٢): معنى
الحديث: لقي الله مجذوماً. ورد على أبي عبيد^(٢٨٣) قوله، وقال: اليد
ليس لها ذنب في نسيان القرآن، وإنما يعاقب ناسي القرآن بالجذام، لأن
القرآن كان يدفع عن جميع جسده العاهات، فلما نسيه أصابه الداء
الذي يفسد جميع جسده، لتكون العقوبة على حسب الذنب كما عوقب
اللسان بالقطع وكما عوقب الخطباء المذمومون بتقريض الشفاه في النار.
وغير هذا مما يطول تعديده. وقول أبي عبيد هو الصواب عندي، وقول
ابن قتيبة خطأ من ثلاثة أوجه: أحدهن الحديث الذي فسر فيه
الأجذم الذي ليست له يد، وقد تقدم ذكره. والحجة الثانية: أن العقاب
لو كان لا يقع إلا بالجراحة التي باشرت المعصية لم يعاقب الزاني بالنار
في الآخرة وبالجلد والرجم في الدنيا، لأنه إذا جلد ظهره كان غير
العضو الذي باشر المعصية، وكذلك إذا أحرقت النار يديه ورجليه،

(٢٧٦) ديوانه ٣٢ وفيه: وما كنت.

(٢٧٧) غريب الحديث ٤٨/٣.

(٢٧٨) يزيد بن هارون بن وادي، سلفت ترجمته.

(٢٧٩) شريك بن عبد الله النخعي، ت ١٧٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٣٣٣/٤، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٨/١).

(٢٨٠) أبو اسحاق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله، ت ١٢٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٦٣/٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٠/٢).

(٢٨١) علي بن ربيعة بن نضلة الوالي، (تهذيب التهذيب ٣٢٠/٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٨/٢).

(٢٨٢) في كتابه اصلاح الغلط، ص ٢٦ (بهامش غريب الحديث ٤٩/٣).

(٢٨٣) من ك، ل. وفي الاصل: أبو عبيدة، في الموضعين.

أحرقتهن وهن غير مباشرات للزنا، ومثل هذا كثير. والحجة الثالثة: قول النبي (ص): (يحشر الناس يوم القيامة بُهْمًا) ^(٢٨٤). أي: يحشرون أصحاب الأقسام لخلود الأبد إما في الجنة وإما في النار، ليست بهم عاهة من عمى ولا جذام ولا برص، هذا تفسير أبي عبيد ^(٢٨٥). وقد اعترف ابن قتيبة بصحته. فمن علم أن الناس يحشرون أصحاب من العاهات كيف يخبر أن ناسي القرآن يحشر مجذوماً والجذام من أعظم العاهات؟ فإذا احتج علينا بأن انقطاع اليد عاهة، احتجنا عليه بأن اليد يُراد بها الحُجَّة، أي: بقاء الله تعالى أقطع الحجة، ويده في ذاتها صحيحة. والعرب تسمي الحجة في المجاز يدا فتقول: الصحيح اليد، ويقول الرجل لمخاطبه: قطعت يدي ورجلي، أي: ذهبت بحجتي وما أعول عليه. ومنه قولهم: ما لي بهذا يد ويدان، [٢٢٠/أ] أي: ما لي به تمسك وثبات، قال عروة بن حزام ^(٢٨٦):

تَمَلَّتْ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَا لِي بِزَفْرَاتِ الْعَشِيِّ يِدَانِ

★ ★ ★

(٢٨٤) النهاية ١٦٧/١. وفيه: (يحشر... عراة حفاة بهما).

(٢٨٥) ك: أبو عبيدة، وهو خطأ.

(٢٨٦) شعره: ٢٠.

وقولهم: رجل أجنبي^(١)

قال أبو بكر: معناه: غريب، ليست بينه وبين المذكور قرابة. يقال: رجل جنبٌ وجانبٌ وأجنبي، إذا كانت هذه صفته. ويقال: ما يزورنا فلان إلا عن جنابة، يراد: عن بعد. وكذلك قيل للغريب: أجنبي، لبعده عن وطنه. قال الله عز وجل: «فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ»^(٢)، أراد: عن بعد. وقال عز وجل: «والجارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ»^(٣)، فأراد بالجنب ما وصفناه. والصاحب بالجنب: في تفسيره قولان: أحدهما الرفيق في السفر، والآخر المرأة. وابن السبيل الضعيف^(٤)، وقال الشاعر:

مَا كَانَ يَشْقَىٰ بِهَذَا غَيْرِ مُقْتَرَبٍ حَادٍ وَلَا الْجَارُ ذُو الْقُرْبَىٰ وَلَا الْجُنْبُ^(٥)

وقال الآخر:

مَا ضَرَّهَا لَوْ غَدَا بِمَاجِنِنَا غَادٍ قَرِيبٌ أَوْ زَائِرٌ جُنْبٌ^(٦)

وقال الآخر^(٧):

أَتَيْتُ حُرَيْشًا زَائِرًا عَنْ جَنَابَةٍ فَكَانَ حُرَيْثٌ عَنْ عَطَائِي جَامِدًا

وقولهم: هم في غمرات الموت^(٨)

قال أبو بكر: قال اللغويون: سميت الغمرات غمرات لأن أهوالها

(١) اللسان والتاج (جنب).

(٢) القصص ١١.

(٣) النساء ٣٦.

(٤) ك: الضيف.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) الأعرشى، ديوانه ٤٩.

(٨) اللسان (غمر).

يغمرون^(٩) من يقعن به، من ذلك قولهم: دخل في غمار الناس^(١٠)، أي: في كثرتهم وسترهم. وواحد الغمرات غمرة، وفتحت الميم في الجمع لأن سبيل فعلة إذا كانت اسماً أن تُجمع بالتحريك، كقولهم: نخلة ونخلات وضرّبة وضرّبات. ومن الغمرات قولهم: قد غمر الماء اللبن، إذا غلب عليه وستر أكثر صورته. ويقال في جمع الغمرة أيضاً: غمار. ويجوز أن يقال: غمّرات الموت، على لغة من يقول: نخلة ونخلات وضرّبة وضرّبات، أنشد الفراء:

علّ صروف الدهرِ أو دُولَاتِهَا يُدَلِّلُنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا
فتستريح النفسُ من زَفْرَاتِهَا^(١١)

[قال أبو بكر: علّ معناه: لعل، قال الأضبط بن قريع^(١٢):
ولا تعادِ الفقيرَ علّك أنْ تركع يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ
أراد: لعلّك. وتركع معناه: تخضع، سمي الراكع راکعاً لخضوعه لله عز
وجل]^(١٣).

[٢٢٠/ب] وقولهم: قد نصرّت فلاناً^(١٤)

قال أبو بكر: معناه: قد نفعته وأوصلت إليه خيراً كأني أحييته

به.

يقال: قد نصرّ المطرُ أرضَ بني فلان إذا جادها وعمّها وأحيّاها،

(٩) ك: يغمرون.

(١٠) سلف القول في ٥١٣/١ وثمة شرحه.

(١١) لم أقف عليها.

(١٢) الشعر والشعراء ٣٨٣ والتمثيل والمحاضرة ٦٠. وروايته المشهورة: لا تهبين الفقير.

(١٣) من ل.

(١٤) اللسان (نصر).

أنشدني أبي - رحمه الله - قال: أنشدنا الطوسي للراعي (١٥):
إذا انسلخ الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانصري أرض عامر
[أراد]: احببها بسقيك اياها. ويقال: قد نصرت الرجل اذا وصلته
بمال وأغنيتة. [قال أبو عبيدة (١٦)]: وقف أعرابي يسأل الناس فقال:
مَنْ ينصرتي نصره الله. يريد: مَنْ يُصِرُّ إِلَيَّ بعضَ ماله. وفسر قولَ الله
عز وجل: «مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنصِرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (١٧)
على هذا المعنى، فقال: تقديره: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَرْزُقَهُ اللَّهُ وَأَنْ لَنْ
يُتَفَضَّلَ عَلَيْهِ فليصنع هذا الذي ذكره الله عز وجل، فجعل الهاء عائدة
على (مَنْ). وقال الفراء: (١٨) الهاء تعود على محمد (ص)، ومعناها: مَنْ
كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنصِرَهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا (ص) باظهار الدين والغلبة فليفعل هذا
الذي ذكره، فلينظر أَيَدُهُ غِيظُهُ أَمْ لَا؟

★ ★ ★

وقولهم: قد وقعتُ في حبالِ فلانٍ (١٩)

قال أبو بكر: معناه: قد وقعت فيما يعلقتي به ويضطرني الى
الكيونة في ناحيته. والحبل توقعه العرب على السبب وما يوصل
الرجل بالرجل تشبيها بالحبل المعروف، قال الله عز وجل:
«واعتصموا بحبلِ الله جميعاً ولا تفرقوا» (٢٠)، أراد: بعهدته وما يصلكم
به. وقال عز وجل: «ضربت عليهم الذلةُ أين ما تُقفوا إلا بحبلٍ من

(١٥) شعره: ٨٨.

(١٦) مجاز القرآن ٤٦/٢.

(١٧) الحج ١٥.

(١٨) معاني القرآن ٢١٨/٢.

(١٩) اللسان (حبل).

(٢٠) آل عمران ١٠٣.

الله» (٢١)، أراد: الا أن يعتصموا بعهد من الله، فأضمر الفعل وأقام الحبل مقام العهد، وقال الشاعر:

فلو حبلاً تناول من سليم لمدَّ بحبلها حبلاً متيناً (٢٢)
أراد بالحبل: العهد. وقال الآخر: (٢٣)

وإذا تجوزها حبال قبيلة أخذت من الأخرى إليك حبالها
أراد بالحبال: العهود، والسبب المذكور في القرآن هو الحبل، سماه الله - عز وجل - سببا لأنه يوصل من تمسك به الى الأمر الذي يؤمُّه. وكذلك الأسباب المعروفة [٢٢١/أ] هي وُصلات وأسباب تصل شيئاً بشيء.

يقال: فلان سببُ فلان، يراد به: مُوصِلُهُ وعاقِدُ الأمر بينه وبينه. قال الله عز ذكره: «وتقطَّعتْ بهم الأسباب» (٢٤)، فمعناه: الوصلات التي كانوا يتواصلون بها في الدنيا وتنعقدُ المودات بينهم من أجلها.

وقولهم: رجلٌ واشٍ (٢٥)

قال أبو بكر: في الواشي ثلاثة أقوال: أحدهن أنه سُمي واشياً لاستخراجه الأخبار وتوصله الى معرفتها واشاعتها، من قول العرب: فلان يستوشى الخبر اذا كان يستخرجه، قال الشاعر: (٢٦)

(٢١) ال عمران ١١٢.

(٢٢) لم أقف عليه.

(٢٣) الأعشى، ديوانه ٢٤.

(٢٤) البقرة ١٦٦.

(٢٥) اللسان (وشي).

(٢٦) ساعدة بن جؤية، ديوان الهذليين ٢٠٣/١، وفيه: اذا ماناهم فزع. والسنور: ما عمل من حلق

الحديد من درغ أو مففر. والجذم: السياط.

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمِ
أَرَادَ: يَسْتَخْرِجُونَ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْجَرِيِّ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمِ. وَقَالَ
الْآخَرُ:

وَصَهْبَاءُ يَسْتَوْشِي بِنَدَى اللَّبِّ مِثْلَهَا قَرَعْتُ بِهَا نَفْسِي إِذَا الدِّيكُ أَعْتَمَا
تَمَرَّزْتُهَا صِرْفًا وَقَارَعْتُ دَنَهَا بَعُودَ أَرَاكِ هَزَّهُ قَرْنَمًا (٢٧)
الصَّهْبَاءُ عَنِي (٢٨) بِهَا الْخَمْرُ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عَنَبٍ أَيْضًا، وَيُوشِي (٢٩)
يَسْخَرُجُ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي: (٣٠)

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوَدَنْ يُوشِي بِكُلَّابِ
أَي: يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ. وَالْقَوْلُ الثَّانِي: أَنَّ الْوَاشِيَّ سُمِّيَ
وَاشِيًّا لِتَحْسُّسِهِ الْأَخْبَارَ وَتَجْوِيدِهِ مَا يَنْقَلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالْكَلَامِ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: ثُوبٌ مُوشَى إِذَا كَانَ مُحَسَّنًا بِمَا فِيهِ مِنَ النُّقُوشِ وَغَيْرِهَا، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ الْوَشِيَّ مِنَ الثِّيَابِ وَشِيًّا لِهَذِهِ الْعِلَّةِ. وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ: أَنَّ الْوَاشِيَّ
سُمِّيَ وَاشِيًّا لِأَنَّهُ يُجْعَلُ نَفْسَهُ عَلَامَةً لِلْوَصْفِ بِالْقَبِيحِ، فَأَخَذَهُ مِنْ:
وَشَيْتِ الثُّوبِ إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَامَةً بِمَا أَصْنَعُهُ فِيهِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا
شِيَّةَ فِيهَا» (٣١)، مَعْنَاهُ: لَا عَلَامَةَ فِيهَا وَلَا لَوْنٌ يَخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جُلْدِهَا.
وَقَالَ النَّابِغَةُ (٣٢):

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مُوشِيٍّ أَكَارِعُهُ طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصِّقْلِ الْفَرْدِ
أَرَادَ بِالْمُوشِيِّ الْمُعْلَمِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْوَانِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَيُقَالُ: قَدُوشِيَّ يَشِي

(٢٧) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا.

(٢٨) ك: أَرَادَ.

(٢٩) ك: وَمَعْنَى يُوشِي.

(٣٠) (اللسان (وشي). والكودن: البردون. والكلاب: المهماز.

(٣١) البقرة ٧١.

(٣٢) ديوانه ٧. والمصير: المعى.

وشيا، اذا نَمَّ، فهو واش من قوم وشاة وواشين، قال كثير (٣٣):
فيا عَزَّ إِنِ واشٍ وشاني عندكم فلا تُكْرِميه أن تقولي له مَهْلاً
كما لو وشى واشٍ بَعْرَةَ عندنا لقلنا تَرْحِزْ لا قريباً ولا سَهْلاً
[٢٢١/ب] وقال النابغة (٣٤):

حلفتُ فلم أتركْ لنفسِك ربيَّةً وليس وراءَ الله للمرءِ مذهبُ
لئن كنتَ قد بُلِّغْتَ عني خيانةً لمبلغك الواشي أغشُ وأكذبُ
وقال الآخر (٣٥):

إنَّ الوشاةَ كثيرٌ إنَّ أطعتهمُ لا يرقبونَ بنا إلاَّ ولا ذمَّما
وقال الآخر:

لقد فرَّقَ الواشونَ بيني وبينها فقرَّتْ بذاك الوصلِ عيني وعينها (٣٦)

★ ★ ★

وقولهم: قد استكان الرجل (٣٧)

قال أبو بكر: معناه: قد خضع وذل، قال الله عز وجل: «فما
استكانوا لرَّبِّهم وما يتضرَّعون» (٣٨)، وقال الشاعر (٣٩):

لا أستكينُ اذا ما أزمَةٌ أزمَتْ ولن تراني بخيرِ فارهِ اللَّبِّبِ
قال أبو بكر: وفي اشتقاقه قولان (٤٠): أحدهما أنه استفعلوا، من كان
يكونُ أصله استكونوا، فحوّلت فتحة الواو الى الكاف وجُعلت الواو

(٣٣) ديوانه ٣٨٢ وفيه: ... له أهلا. بودك عندنا.

(٣٤) ديوانه ٧٦ - ٧٧.

(٣٥) بلا عزو في الأضداد ٣٩٦.

(٣٦) بلا عزو في الأضداد ٧٦.

(٣٧) اللسان (سكن).

(٣٨) المؤمنون ٧٦.

(٣٩) ابن وادع العوفي في اللسان (فره). وروايته: فاره الطلب.

(٤٠) ينظر: رسالة الملائكة ٢١٥. شرح الشافية ٩٦/١.

ألفاً لانفتاح ما قبلها وتحركها في الأصل كما قالوا: استقام وأصله استقوم. والقول الآخر: أن استكان افتعل من السكون لأن من صفة الخاضع تقليل الكلام، فكان أصل الحرف على هذا الجواب: استكن الرجل، فوصلت فتحة الكاف بالألف، لأن العرب ربما وصلت الضمة بالواو والفتحة بالألف والكسرة بالياء، فمن وصلهم الضمة بالواو ما أنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء:

لو أنَّ عمراً همَّ أن يرقُوداً فانهُض فشدَّ المِئزرَ المعقوداً^(٤١)
أراد: أن يرقُد، فوصل ضمة القاف بالواو. وأنشدنا أبي - رحمه الله - قال: أنشدنا الرستمي:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَقُّنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورٌ
وَأَنِّي حَيْثَا يَثْنِي الْهَوَى بَصْرِي مِنْ حَيْثَا سَلَكُوا أَدْنُو فَنَنْظُرُ^(٤٢)
أراد: فأنظر، فوصل الضمة بالواو. وأنشدني أبي - رحمه الله - قال: أنشدنا الرستمي:

لَا عَهْدَ لِي بِنَيْضَالٍ أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِ^(٤٣)
[٢٢٢/أ] أراد: بنِضال، فوصل كسر النون بالياء. وقال الآخر:
قَلْتُ وَقَدْ جَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ يَا نَاقَتِي مَا جُلَّتْ مِنْ مَجَالِ^(٤٤)
[أراد: على الكَلْكَالِ، فوصل فتحة الكاف بالألف]. وأنشدني أبي - رحمه الله - قال: أنشدنا الرستمي:

(٤١) الأول فقط في رسالة الملائكة ٢٢٠ بلا عزو.
(٤٢) بلا عزو في سر صناعة الأعراب ٢٩/١ - ٣٠ والصاحبي ٥٠. وفي ك: يوم المحصب. والصور: جمع أصور، وهو المائل من الشوق.
(٤٣) بلا عزو في رسالته الملائكة ٢١٣ والانصاف ٢٩.
(٤٤) بلا عزو في الانصاف ٢٥.

كأنِّي بفتخاءِ الجناحين لقوةً على عجلٍ مني أطأطيءُ شمالي^(٤٥)
 أراد: شمالي، فوصل الكسرة بالياء. وقال عنتره^(٤٦):
 ينباعُ من ذفري غضوبِ جَسرةٍ زِيافةٍ مثلِ الفنيقِ المُكدمِ
 أراد: ينبع، فوصل فتحة الباء بالألف. هذا قول أكثر أهل اللغة.
 ووزن ينباع على هذا يفعل. وقال لي أبي - رحمه الله - قال لي أحمد
 بن عبيد: ينباع: ينفعل من باع يبيع إذا جرى جريا لنا وتثنى
 وتلوى، قال: وإنما يصف الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوى من هذا
 الموضع، فأصله يبيع، فصارت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ يَتَبَجَّحُ بكذا وكذا^(٤٧)

قال أبو بكر: معناه: يتعظم ويترفع، وهو يتفعل من بَجَحَ.
 وَبَجَحَتْ نَفْسُهُ إذا عَظُمَتْ وارتفعت. وفي حديث أم زرع^(٤٨) (أن
 المرأة الحادية عشرة قالت: زوجي أبو زرع، فما أبو زرع! أناس من
 حُلِيِّ أذني وملاً من شحم عَضُدِي وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي). أي:
 عَظُمَنِي ورفع من قدرتي فعظمت عندي نفسي، قال الشاعر:^(٤٩)

(٤٥) لامرئ القيس، ديوانه ٣٨ وفيه: صيود من العقبان طأطأت شمالا. ولا شاهد فيه على هذه
 الرواية. والفتخاء: اللينة الجناحين، واللقة: السريعة من العقبان، والشلال: السريعة.
 (٤٦) ديوانه ٢٠٤ وفيه: حرة... المقرم. والذفري أصل القفا والأذن. وجسرة: طويلة. وزيافة.
 مسرعة. والفنيق: الفحل من الابل. والمكدم الغليظ.
 (٤٧) اللسان (بجح).

(٤٨) هي أم زرع بنت أكهل بن ساعد، ينظر الحديث مشروحا في الفائق ٤٨/٣ - ٥٤ وشرح
 النوى لصحيح مسلم ٢١٢/١٥ - ٢٢٢.

(٤٩) الراعي النميري في منتهى الطلب ١٤٥/٣ من قصيدة تعداد أبياتها سبعة وخسون بيتا في مدح
 بشر بن مروان ومطلعها:

أفي أثر الأظعان عنك تلمحُ نَعَمَ لَاتَ هَنَّا إِنْ قَلْبِكَ مِتِيحُ
 وقد اخل به شعره المطبوع.

وما الفقرُ من أرضِ العشيِّرةِ ساقنا اليكَ ولكنَّا بقرباكَ نَبَجُحُ
أي: نفخرُ ونتعظَّمُ.

وقولهم: رجل أَوْقَصُ (٥٠)

قال أبو بكر: الأوقص القصير العنق المائلها، الذي كأن عنقه
كسرت بتقصيرها عن أعناق الناس، أُخِذَ من الوَقَص، وهو الكسر، من
ذلك قولهم: قد وقص فلان إذا سقط عن دابته فاندقت عنقه. ومنه
حديث رسول الله (ص): (أن رجلا كان واقفا معه فوقصت به ناقته
في لحاقيق جردان فمات) (٥١). ومنه حديث علي (رض): (أنه قضى في
القارِصَةِ والقامِصَةِ والواقِصَةِ بالديةِ أثلاثاً) (٥٢). وفسرَ أَنَّهُنَّ ثلاثُ جوارٍ
كُنَّ يُلعبنَ فركبت واحدةٌ منهن واحدةً فقرصت الثالثةَ المركوبةَ
فقمصت فسقطت الراكبة فاندقت عنقها فماتت، فجعل (٥٣) الديةِ
أثلاثاً: ثلثاً على المركوبةِ وثلثاً على القارِصَةِ واسقط [٢٢٢/ب] ثلثَ
الراكبةِ لأنها أعانت على نفسها بركوبها. وقال ابن مقبل (٥٤) يذكر
ناقة:

فبعثتها نَقِصُ المقاصِرِ بعدما كَرَبَت حياةُ النارِ للمُتَنَوِّرِ
المقاصر من قصر العشي. وقال أبو عبيد (٥٥): هو من اختلاط الليل
وظلمته.

(٥٠) اللسان (وقص).

(٥١) غريب الحديث ٩٥/١ والفاثق ٧٤/٤.

(٥٢) غريب الحديث ٩٦/١.

(٥٣) ك: فجعلت.

(٥٤) ديوانه ١٢٦.

(٥٥) غريب الحديث ٩٧/١. وفي الأصل: أبو عبيدة، وهو خطأ، صوابه من ك، ل.

وقولهم: لا أراني الله بك غيراً^(٥٦)

قال أبو بكر: الغير من تغير الحال، وهو اسم واحد بمنزلة النطع والعنب وما أشبههما. ويجوز أن يكون جمعاً واحده غيره، قال بعض بني كنانة:

فمن يشكر الله يلق المزيّد ومن يكفر الله يلق الغير^(٥٧)
ويقال للدية: غير، لأنها تغير من القود الى الرضا بها، فسميت غيراً لذلك. من ذلك الحديث الذي يروى: (أن رجلاً قُتِلَ له حميمٌ فطالب بالقود فقال له رسول الله (ص): ألا تقبل الغير؟^(٥٨) . ومن ذلك حديث عمر وعبد الله [بن مسعود]: (أن امرأة قُتِلَتْ فعفا بعض أوليائها وأقام بعضهم على المطالبة بالقود، فأراد عمر أن يقيد من لم يعف فقال له عبد الله: لو غيرت بالدية كان في ذلك وفاء لمن [لم] يعف وكننت قد أتممت للعافي عفوهُ، فقال عمر: كُنَيْفٌ مُلِيءٌ عِلْمًا^(٥٩) . فالكنيف تصغير الكنف، وهو الوعاء، وهذا التصغير معناه التعظيم كما قال لبيد^(٦٠):

وكلُّ أناسٍ سوفَ تدخلُ بينهم دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُّ منها الأناملُ
فصغر الداهية تعظيماً^(٦١) لها. وقال أبو محمد الفقعسي^(٦٢):
يا جملُ أسقاك البريق الوامضُ والديم الغادية الفضايفُ

(٥٦) اللسان (غير).

(٥٧) عجة فقط في اللسان (غير) بلا عزو.

(٥٨) غريب الحديث ١/١٦٨.

(٥٩) غريب الحديث ١/١٦٩.

(٦٠) ديوانه ٢٥٦.

(٦١) ك، ل: معظماً.

(٦٢) الاول فقط بلا عزو في مقاييس اللغة ٤/١٨٨.

مصفر البرق على جهة التعظيم له. وقال الآخر ^(٦٣) حجة لأن ^(٦٤) الغير الدية:

لَنَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْفَوكُمْ بني أُمَيْمَةَ إن لم تقبلوا الغيرا
أراد بالغير الدية. قال الكسائي ^(٦٥): الغير اسم واحد مذکر وجمعه
أغيار. وقال أبو عمرو ^(٦٦): الغير جمع غيرة.

وقولهم: قد استعمل النورة ^(٦٧)

قال أبو بكر: النورة سميت نورة لأنها تنير الجسد وتبيضه، وهي
مأخوذة من النور. وكذلك نور النبات، سمي نورا لبياضه وحسنه.
وسميت المنارة ^(٦٨) منارة لأنها آله ما يضيء وينير من السراج. قال
ليد ^(٦٩) يصف بقرة بيضاء:

[٢٢٣/أ] وتُضيءُ في وجه الظلام منيرة

كجمانة البحري سل نظامها

الجمانة اللؤلؤة. وقوله: سل نظامها، معناه: انسلت من خيطها وسقطت
من بين اللؤلؤ فكان ذلك أبين لضوئها. وقال طرفة ^(٧٠):

وتبسم عن ألمى كأن منوراً تخلل حر الرمل دغص له ندى
أراد بالمنور النبات الذي قد ظهر نوره، ونوره ونواره: زهره الأبيض
منه.

(٦٣) بعض بني عذرة في غريب الحديث ١/١٦٩. وفي ك، ل: بني أمية. وهي رواية أخرى.

(٦٤) ك: بأن.

(٦٥) (٦٦، ٦٥) غريب الحديث ١/١٦٩.

(٦٧) اللسان (نور).

(٦٨) ل: المنازل.

(٦٩) ديوانه ٣٠٩.

(٧٠) ديوانه ٩. وحر الرمل: أكرمه وأحسنه.

وقولهم: امرأة أَرْمَلَةٌ (٧١)

قال أبو بكر: الأرملة التي مات عنها زوجها، سميت أرملة لذهاب زاداها وفقدها كاسبها ومن كان عيشها صالحا به. من قول العرب: قد أرمِل الرجل، إذا ذهب زاده. وكذلك أقر وأنفض وأقوى، أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي لابن محكان (٧٢):

ومرملو الزادِ مَعْنِيَّ بِمَجَاتِهِمْ مَنْ كَانَ يَرْهَبُ ذِمًّا أَوْ يَقِي حَسْبًا
وفي حديث أم معبد (٧٣): (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) وَأَصْحَابَهُ طَلَبُوا مِنْهَا
لَحْمًا وَخَبْزًا لِيَشْتَرُوهُ مِنْهَا فَلَمْ يَصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَكَانَ الْقَوْمُ
مُرْمِلِينَ مُسْتِينَ) (٧٤). فالمرملون قد مضى تفسيرهم، والمشتون الداخلون
في الشتاء، والشتاء عند العرب وقت الجَدَب. قال الشاعر (٧٥):

إذا نَزَلَ الشِّتَاءُ بِجَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ
أي: مجاورهم يأمن الجذب لكرمهم وأفضالهم عليه. ولا يقال للرجل إذا
ماتت امرأته: أرمِل، إلا في شذوذ وقلة من الكلام، لأن الرجل لا
يذهب زاده بموت امرأته إذ لم تكن قِيَمَةً عليه، وهو قِيَمٌ عليها تلزمه
عيلولتها ومؤونتها والانفاق عليها، ولا يلزمها شيء من ذلك. وقال ابن
قتيبة: إذا قال الرجل قد أوصيت بمالي للأرامل وأوصي بمالي للأرامل،
أعطي منه الرجال الذين مات أزواجهم والنساء اللاتي مات أزواجهن،

(٧١) اللسان (رمل).

(٧٢) شرح ديوان الحماسة (م) ١٥٦٥.

(٧٣) عاتكة بنت خالد الخزاعية. (ينظر: المهر ٤١٠. امتاع الأسماع ٤٣/١).

(٧٤) الفائق ٩٤/١. وفي الأصل: مرملين مستين. وهي رواية أخرى. ينظر: غريب الحديث لابن

قتيبة ٣١٧/١.

(٧٥) الخطيئة، ديوانه ١٠٢.

لأنه يقال: رجل أرمل وامرأة أرملة. وقال: حدثنا إسحاق بن راهويه^(٧٦) قال: حدثنا وكيع^(٧٧) عن سفيان^(٧٨) عن طلحة الأعم^(٧٩) عن الشعبي في رجل أوصى بماله للأرامل من بني حنيفة قال: (يُعطى منه مَنْ خَرَجَ مِنْ كَمَرِهِ حَنِيفَةً)^(٨٠) قال إسحاق: وأنشدنا غير وكيع:

[ب/٢٢٣]

هذي لأرامل قد قَضَيْتَ حاجَتَهَا فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذِّكْرِ^(٨١)
 وأنشد ابن قتيبة:
 أَحِبُّ أَنْ اصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا رَعَى الرَّيْبَ وَالشِّتَاءَ أَرْمَلًا^(٨٢)
 قال: تمناه أرمل لأنه اذا سفد قلّ شحمه واذا لم تكن له أنثى ولم يسفد
 كثر شحمه. وقال: قال الرقاشي: قيل لأعرابي: تمن، فقال: ضَبُّ أَعورُ
 عَيْنٍ فِي أَرْضِ كَلْدَةٍ. فتمناه أَعورَ لِقَلَّةِ تَلْفُتِهِ، وَتَمَنَاهُ عَيْنِيًّا لِكثْرَةِ
 شَحْمِهِ. [قال أبو بكر]^(٨٣): وقول ابن قتيبة^(٨٤) في هذا غير صحيح،
 لأن الرجل لا يوصف بأرمل الا في الشذوذ، وحمل هذا الكلام على
 الأعراف والأشهر أولى، وقد نقض ابن قتيبة هذا على نفسه فقال: لو

(٧٦) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه. ت ٢٣٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٢١٦/١. خلاصة تهذيب الكمال ٦٩/١).

(٧٧) وكيع بن الجراح الكوفي الحافظ. ت ١٩٦ هـ. (طبقات ابن خياط ٤٠٠. مشاهير علماء الامصار ١٧٣).

(٧٨) هو سفيان الثوري. سلفت ترجمته.

(٧٩) طلحة بن عمرو القناد هو الذي روى عن الشعبي فيمن اسمه طلحة كما في تهذيب التهذيب ٢٤/٥. ولم أجد من لقبه الأعم.

(٨٠) لم أقف عليه.

(٨١) لجرير. ديوانه ١٠٨١.

(٨٢) بلا عزو في لحن العوام ٢٣٠. واللسان (رمل).

(٨٣) من ل.

(٨٤) ك: ابن قتيبة عندنا.

قال رجل: أوصي بمالي للجواري من بني فلان، لم يُعْطَ الغلمان منه شيئاً، كذلك لو قال: أوصي بمالي للغلمان من بني فلان لم يُعْطَ الجواري منه شيئاً وإن كانت الجارية يقال لها غُلامَة، لأن قولهم للجارية غُلامَة شاذٌ ولا يحمل الكلام على الشذوذ. قال أبو بكر: فشذوذ الأرامل في وصف الرجل كشذوذ الغلامَة في وصف الجارية بها، وقد سمع في الغلامَة من الأبيات أكثر مما سمع في الأرملة. وكذلك لو قال: أوصي بمالي للكهول من بني فلان لم يعط النساء منه شيئاً وإن كانت المرأة يقال لها: كهلة لشذوذ هذا القول. وكذلك لو قال: أوصي بمالي للشيوخ منهم، لم يُعْطَ العجائز منه شيئاً وإن كانت العجوز يقال لها: شيخَة، لأن هذا القول قليل، والأشهر والأعرف سواه^(٨٥). قال الشاعر:

فَلَمْ أَرَّ عَاماً كَانَ أَكْثَرَ هَالِكاً وَوَجْهَ غَلامٍ يُشْتَرَى وَغُلامَةٍ^(٨٦)
وقال الآخر:^(٨٧)

وتضحكُ مني شَيْخَةٌ عَشْمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبلي أَسيراً يمانيا
وأما البيت الذي أنشده ابن قتيبة فلا حجة له فيه، لأنه أراد بالأرمل:
الذاهب الزاد الفقير، أي: فمن حاجة هذا الفقير الذكر. ولا حجة له
أيضاً في البيت الآخر، لأن الأرمل ليس من صفة الضبِّ، إنما هو من
صفة الشتاء، معناه: رعى الربيع والشتاء الأرمل، أي: المذهب أزواد
الناس، [٢٢٤/أ] فلما أسقط الألف واللام منه نصبه على القطع من
الشتاء لتنكيره وتعريف الشتاء.

★ ★ ★

(٨٥) ك: ولا يجعل الأشهر والأعرف سواه.

(٨٦) لم أقف عليه. وفي ك: يشتهى.

(٨٧) عبد يعقوب بن وقاص الحارثي في شرح المفضليات ٣١٨. وهو في شرح اختيارات الفضل ٧٧١:
لم ترى. وفي ذيل الأمالي ١٣٤: (قال الأخفش: رواية أهل الكوفة: كأن لم ترى قبلي. وهذا عندنا
خطأ. والصواب: ترى. محذف النون علامة للجزم).

وقولهم: إن فعلت ما أريدُ فيها ونعمتُ وإلاَّ

فاستعمل رأيك

قال أبو بكر: معنى قولهم: فيها، فبالوثيقة أخذت، فكنى عن الوثيقة ولم يتقدم لها ذكر لوضوح معناها، قال الله عز وجل: «حتى توارت بالحجاب»^(٨٨) أراد: حتى توارت الشمس، فكنى عنها ولم يتقدم ذكرها. وقال النبي (ص) لعلي (رض): (إِنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْهَا)^(٨٩). أراد: ذو قرني هذه الأمة، فكنى عن الأمة من غير ذكر تقدم لها. ومعنى الحديث: أن علياً (رض) ضرب على رأسه في الله عز وجل ضربةً بعد ضربة، الأولى منهما ضربة عمرو بن ود، والثانية ضربة ابن ملجم، كما ضرب ذو القرنين على رأسه ضربة بعد ضربة. ويقال: معناه: وأنت ذو قرني الجنة، أي: جانبيها، وقال طرفة^(٩٠):

على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ألا ليتني أفديك منها وأفتدي
أراد: من هذه الفلاة، فكنى عنها من غير ذكر تقدم لها. وقولهم:
ونعمت، معناه: ونعمت الخصلة هي، والتاء في نعمت كالتاء في قامت
وقعدت، ولا يُوقف عليها ولا تُكتب بالهاء، ومن فعل ذلك لزمه [أن]
يعربها في الوصل ويقول: ونعمة، كما يعرب النعمة من النعم. وحدثنا
محمد بن يونس قال: حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري^(٩١) قال: حدثنا
شعبة^(٩٢) عن قتادة عن الحسن عن سمرة^(٩٣) قال: قال رسول الله (ص):

(٨٨) ص ٣٤.

(٨٩) غريب الحديث ٧٨/٣.

(٩٠) ديوانه ٢٦.

(٩١) توفي ٢٠٥ هـ. (تهذيب التهذيب ٤٠/٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٠/١).

(٩٢) هو شعبة بن الحجاج، سلفت ترجمته.

(٩٣) هو سمرة بن جندب، سلفت ترجمته.

(مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمْتَ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ) (٩٤)
فمعنى الحديث: من تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِالرُّخْصَةِ أَخَذَ وَنَعِمْتَ الْحُصْلَةُ
هِيَ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: وَنَعِمْتَ عَلَى مَعْنَى الدَّعَاءِ، أَي: نَعَمَكَ اللَّهُ.

★ ★ ★

وقولهم: مَا مَنَعَ فُلَانٌ الذَّمَّارَ (٩٥)

قال أبو بكر: معناه في كلام العرب: ما يلزم الانسان أن يحميه.
وقال أحمد بن عبيد: انما سُمِّيَ ذِمَارًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَذْمُرُ نَفْسَهُ، أَي:
يَحْضُهَا عَلَى الْقِيَامِ بِهِ، يُقَالُ: ذَمَرْتُ الرَّجُلَ أَذْمَرُهُ إِذَا حَرَّضْتَهُ. وَيُقَالُ
لِلشَّجَاعِ: ذِمْرٌ، وَلِلْجَمِيعِ أَذْمَارٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ (٩٦):
وَنُوجِدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ ذِمَارًا وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينًا
وقال عنتره (٩٧):

[٢٢٤/ب]

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ يَتَذَامَرُونَ كَرَّرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمٍ
أَي: يَحْضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٩٨):
فَجَرَّ الْمُخْزِيَاتِ عَلَى كَلِيبٍ جَرِيرٌ ثُمَّ مَا مَنَعَ الذَّمَّارَا

★ ★ ★

وقولهم: قَدْ أَخَذَ مِنْهُ أَرَشَ الثَّوْبِ (٩٩)

قال أبو بكر: الأرش الذي يأخذه الرجل من البائع إذا وقف على

(٩٤) الفائق ٣/٤.

(٩٥) اللسان (ذمر).

(٩٦) شرح القوائد السبع ٤٠٨، شرح المعلقات السبع ٢٥٦.

(٩٧) ديوانه ٢١٦.

(٩٨) ديوانه ٣٥٥/١ وفيه: جر.

(٩٩) اللسان (أرش).

عيب في الثوب لم يكن البائع وقفه عليه، سُمي أرشاً لأنه سبب من أسباب الخصومة والقتال والتنازع، فسمي باسم الشيء الذي هو سببه. يقال: فلان يُورّشُ بين القوم، إذا كان يوقع بينهم الشر والفساد. ويقال: يا هذا لا تُورّش بين صديقك^(١٠٠)، يراد به: لا تفسدَنَّ بينهما. والعرب قد تسمي الشيء باسم الشيء إذا كان من سببه، من ذلك: المزبنة في البيع: [هو]^(١٠١) أن يشتري الرجل ثمرة نخلة بتمر، فسمي مزبنة لأن المشتري إذا صرم النخلة فقصر ثمرها عما كان قدره شارَّ البائع وخاصمه ونازعه، ولذلك نهى رسول الله (ص) عنها لما فيها من البلاء ولأنها غرر يشتري الرجل منها مالا يدري ما هو وهي مما يكال ويوزن، والمكيل والموزون إذا اشترى بثلثها من جنسها لم يكن الثمر إلا مثلاً يمثل ويداً بيد، وإذا اشترى التمر بالتمر فقد اشترى مالا يعرف حقيقة كيله ومبلغ وزنه. واشتقاق المزبنة من قول العرب: الناقة تزبنُ الحالب، أي: تضربه برجلها. والزبانية سموا زبانية لأنهم يعملون بأيديهم وأرجلهم. وقد نهى رسول الله (ص) عن المزبنة والمحاقلة والملامسة والمنازعة^(١٠٢). فالمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة والزرع في سنبله، والحقل هو القراح عند أهل الشام وغيرهم. ويقال له أيضاً الحقلّة أو لقطعة^(١٠٣) منه، ويقال في مثل: لا يُنبِتُ البقلّة إلا الحقلّة^(١٠٤) ويقال: احقل لي، أي: ازرع لي. ويقال: المحاقلة اكتراء الأرض بالحنطة. ويقال: المحاقلة اكتراء الأرض بالنصف والربع وأقل وأكثر.

(١٠٠) ك: صديقك.

(١٠١) من ك.

(١٠٢) ينظر: غريب الحديث ١/٢٢٩.

(١٠٣) ك: قطعة.

(١٠٤) مجمع الامثال ٢/٢٣٠.

والمنابذة أن يقول الرجل للرجل: اذا نبذت اليك الثوب فقد وجب البيع من قبل أن تنظر اليه وتدرى ما هو. ويقال: المنابذة أن يقول الرجل للرجل: اذا نبذت اليك الحصة فقد وجب البيع. والملامسة أن يقول الرجل للرجل: اذا لمست الثوب من قبل أن تنشره وتعرفه [٢٢٥/أ] فقد وجب البيع. ويقال: الملامسة أن يقول الرجل للرجل: اذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع. والمخابرة: المزارعة بالثلث والربع وأقل وأكثر، سميت مخابرة لأن النبي (ص) دفع خبير الى أهلها بعد أن ظفّر بهم بالنصف، ثم عصوا الله تعالى ونكثوا فحظر ذلك بنهيه (ص) عن المخابرة، ثم جازت قبل وبعد. ويقال: المخابرة مأخوذ من الخبير، والخبير الأكار. والمواكرة: المزارعة أيضا بالنصف والربع وأكثر وأقل، والأكار هو الذي يزارع، وهو فعّال من المواكرة. والمخاضرة: بيع التمر وهو أخضر لم يصفر ولم يجمر. وجاءت هذه الحروف كلها على مفاعلة لأنها من اثنين، يشترك فيها فاعلان، فجرت مجرى المضاربة والمسامة والمقابلة.

وقولهم: قد تلاً وجه فلان (١٠٥)

قال أبو بكر: معناه: قد حسن وأضاء فأشبهه بشدة اضاءته اللؤلؤ، وتلاً تفعّل من اللؤلؤ. قال الله عز وجل: «الزجاجة كأنها كوكب دري» (١٠٦). فقال أصحاب هذه القراءة: الدرّي منسوب الى الدرّ، شبه الله عز وجل الزجاجة في صفاتها وضاءتها بالدرّ. وقال الذين قرأوا: دري، بالهمز: هو من قول العرب: قد درأ الكوكب اذا جرى في أفق

(١٠٥) اللسان (لأ).

(١٠٦) النور ٣٥.

السماء. والعرب تسمي الذي يصنع اللؤلؤ لألاء، ويجوز: لأء، بهمزة في آخر الحرف، قال عبید الله بن قيس الرقيات ^(١٠٧):

حبذا الحَجُّ والثريا وَمَنْ بالَ خَيْفٍ من أَجْلِهَا ومُلْقِي الرِّحَالِ
يا سُلَيْمانَ إنَّ تلاقِ الثريا تَلْقَ عيشَ الخلودِ قبلَ الهلالِ
دُرَّةٌ من عقائِلِ البحرِ بِكُرٍّ لم تَنلْها مِثاقِبُ اللالِ
تَعقِدُ المِئزَرَ السُخامَ من الخَزِّ على حَقْوِ بادِنِ مكسالِ

وقولهم: قد شَمَطَ الرجلُ وفي رأسِهِ شَمَطٌ ^(١٠٨)

قال أبو بكر: الشمط معناه في كلام العرب اختلاط البياض بالسواد. ويقال لليل إذا خالطه بياض الصبح: شَمِطٌ. ويقال للقت إذا خلط به التبن: شَمِطٌ أيضاً. قال طفيل ^(١٠٩):

شَمِطُ الذُّنابى جَوَّفَتْ وهي جَوْنَةٌ بِنُقْبَةِ دِياجٍ ورِيْطٍ مُقَطَّعٍ
[٢٢٥/ب] وقال الآخر:

فإني على ما كنتَ تعهدُ بيننا وليدَيْنِ حتى أنتَ أشمطُ عانسٍ ^(١١٠)
وأُشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء:

أما ترى شَمَطاً في الرأسِ لاحَ بهِ من بعدِ أسودِ داجِ اللونِ فينانِ
فقد أروغُ قلوبَ الغانياتِ بهِ حتى يملنَ بأجسادِ وعَيْنانِ ^(١١١)
وإذا كان السواد والبياض نصفين أو شبيها بهما، قيل: قد أخلَسَ الشعرَ

(١٠٧) ديوانه ١١٢ - والسخام: اللين. والحقو: معقد الأزار من الكشح. والبادن: السمين.

(١٠٨) اللسان (شمط).

(١٠٩) ديوانه ١٠٤.

(١١٠) لم أقف عليه.

(١١١) الأول بلا عزو في اللسان (فتن) والثاني في التبيان في شرح الديوان ٣٩/١ وروايته: وأعيان.

فهو مُخْلِصٌ . قال الشاعر:

والرأس قد صار خَلِيسَيْنِ اثْنين من البياضِ والسوادِ نِصْفَيْنِ (١١٢)
وقال الآخر:

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قِذَالِي عِيسَا وَحَاجَتِي أَعْقَبَا خَلِيسَا
قَلَّتْ وَصَالِي وَاصْطَفَتْ اِبْلِيسَا وَصَامَتْ الاثْنينِ وَالْحَمِيسَا (١١٣)
أي: صامت هذين اليومين كراهية لقربي منها. وقال المرار (١١٤):

أَعْلَاقَةٌ أُمَّ الْوَلِيِّدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكِ كَالثُّغَامِ الْمُخْلِصِ
الثُّغَامِ جَمْعُ ثَغَامَةٍ، وَالثَّغَامَةُ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ: شَجَرَةٌ لَهَا نُورٌ أَبْيَضٌ يُشَبَّهُ
بِهِ الشَّيْءُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الثَّغَامَةُ شَجَرَةٌ تَبْيَضُ إِذَا أَصَابَهَا الْمَحْلُ وَيَسْوَدُ
بَعْضُهَا فَتَوْصَفُ بِالْإِخْلَاصِ لِذَلِكَ. وَإِذَا غَلَبَ الْبَيَاضُ عَلَى السَّوَادِ فَهُوَ
أَغْثٌ، قَالَ الشَّاعِرُ (١١٥):

أَمَا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيًّا أَغْثَمَهُ لَهْزَمَ خَدْيِي بِهِ مُلْهَزْمُهُ

★ ★ ★

وقولهم: فَلَانَةٌ سُرِّيَّةٌ فُلَانٌ (١١٦)

قال أبو بكر: في الاعتلال لتسميتهن السُرِّيَّةَ سُرِّيَّةً قولان: أحدهما
أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّخَاذِ صَاحِبِهَا إِيَّاهَا لِلنِّكَاحِ. وَهِيَ فُعْلِيَّةٌ مِنَ السَّرِّ.
وَالسَّرُّ عِنْدَ الْعَرَبِ الْجَمَاعُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَكِنَّ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ
سِرًّا» (١١٧)، فَمَعْنَاهُ: جَمَاعًا. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (١١٨):

(١١٢) لم أقف عليها.

(١١٣) لم أقف عليها.

(١١٤) شعره: ١٦٨.

(١١٥) رجل من بني فزارة في نوادر أبي زيد ٥٢. ولهزم: خالط.

(١١٦) اللسان (سرر).

(١١٧) البقرة ٢٣٥.

(١١٨) دنوانه ٢٨ وفه: اللهو، ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

الَا زَعَمَتْ بِسَابِئَةَ الْيَوْمِ أَنِّي كَبِرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السِّرَّ أَمْثَالِي
وَقَالَ الْأَعَشَى (١١٩):

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى وَلَنْ يُسَلِّمُوهَا لِأَزْهَادِهَا
[٢٢٦/أ] خَبَّرَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ نِكَاحَهَا لِيَسْتَعْنُوا بِهَا، وَلَا
يَنْصَرِفُونَ عَنْهُ لِفَقْرِهَا. وَأَمَّا سُمِّيَ النِّكَاحَ سِرًّا، لِأَنَّهُ يُخْفَى وَيُغَيَّبُ
وَيُسْتَرُّ عَنِ النَّاسِ، فَشُبِّهَ بِالسِّرِّ مِنَ الْقَوْلِ، وَرُبَّمَا سَمَّتِ الْعَرَبُ الزَّانَا
سِرًّا، قَالَ الشَّاعِرُ (١٢٠):

وَيَجْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ
أَرَادَ بِالسِّرِّ الزَّانَا. وَقَالَ الْعَجَّاجُ (١٢١):

إِنِّي أَمْرٌ عَنْ جَارَتِي كَفِيٌّ عَنِ الْأَذَى إِنَّ الْأَذَى مَقْلِي
وَعَنْ تَبَعِي سِرِّهَا غَنِيٌّ عَفٌّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ
الْلاصِي الْقَازِفُ، وَالْمَلْصِي الْمَقْدُوفُ. يُقَالُ: لَصَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَذَفْتَهُ
وَاقْتَرَيْتَ عَلَيْهِ. وَقَالَ رُوْبَةَ (١٢٢):

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ وَلَمْ يَضَعَهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشَقِ
أَرَادَ بِالْأَسْرَارِ الزَّانَا. وَالْقَوْلُ الْآخِرُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ سُرِّيَّةً لِسُرُورِ صَاحِبِهَا
بِهَا، وَهِيَ فُعْلِيَّةٌ مِنَ السَّرِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
السَّرُّ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ السَّرُّورُ بَعِينُهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
السَّرِّيَّةُ فُعُولَةٌ مِنَ السَّرُّورِ، وَأَصْلُهَا سُرُورَةٌ، فَاسْتَثَقَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ
رِءَاءَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّلَاثَةِ يَاءً وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْغَمُوا فِي الْيَاءِ
الَّتِي بَعْدَهَا فَصَارَتْ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَكَسَرُوا مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِتَصِحَّ. وَيُقَالُ:

(١١٩) ديوانه ٥٦.

(١٢٠) الخطيئة، ديوانه ٦٢.

(١٢١) ديوانه ٣١٥. وكفي: غني، ومقلي: مكروه.

(١٢٢) ديوانه ١٠٤.

سُرِّيَّةٌ وَسُرِّيَّةٌ، بالضم والكسر، وفي الجمع: سراري وسراري بثقليل الياء وتخفيفها، فمن ثقلها أثبتها في الخط، ومن خففها حذفها لسكونها وسكون التنوين في الرفع والخفض، فأما باب النصب فانها ثابتة فيه في الخط على اللغتين كليهما، كقولهم: رأيت سراري فلان وسراري. وكذلك مع الألف واللام تثبت في المذهبين جميعاً كقولهم: رأيت السراري وقام السراري ومررت بالسراري. ومثلهن: القماري والدناسي والذراري والأمامي.

★ ★ ★

وقولهم: قد عدا فلان مِلاءً فروعِهِ (١٢٣)

قال أبو بكر: أخبرني أبي - رحمه الله - عن أحمد بن عبيد قال: قال أبو زيد الأنصاري: العرب تقول: جرت الدابة ملاءً فروعُها، وفروعها ما بين قوائمها، فالفروج رفع بملاء. ويقال في المذكر: جرى الفرس ملاءً فروعها، وهي ما بين قوائمه، أي: من شدة [٢٢٦/ب] اسرعه في الجري امتلاءً ما بين قوائمه بالغبار والتراب. والعرب تسمي ما بين القوائم خواء، وكذلك يسمون كل فرجة بين شيئين، أنشدني أبي - رحمه الله - قال: أنشدنا الطوسي لبشر بن أبي خازم (١٢٤) في صفة فرس:

نَسُوفٍ لِلحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهِهَا يَسُدُّ خِوَاءَ طُبَيْئِهَا الغِبَارُ
يعني أن الفرس من شدة اسرعه يرتفع الغبار فيسد ما بين طبييها. ويقال: قد خوى البعير إذا تجافى عن الأرض في بركه، قال

(١٢٣) اللسان (فرج).

(١٢٤) ديوانه ٧٤. والطيبان: طرفا الضرع.

لعجاج (١٢٥):

خَوَى عَلَى مَسْتَوِيَاتِ خَمْسِ كِرْكِرَةٍ وَثَنِيَّاتٍ مُلْسٍ
وَيُرَوَّى عَنِ الْبِرَاءِ (١٢٦) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ (١٢٧)، فَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ
وَوَخَوَى. فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ، وَالْعَجِيزَةُ أَصْلُهَا لِلْمَرْأَةِ ثُمَّ
تَسْتَعْمَلُ لِلرَّجُلِ بِمَعْنَى الْعَجْزِ. وَيُرَوَّى عَنِ الْبِرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: (كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ (ص) إِذَا سَجَدَ جَحَى بِمِرْفَقَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ) (١٢٨)، فَمَعْنَى
جَحَى: تَقَوَّسَ وَتَفَتَّحَ، أَنشَدْنَا أَبُو شُعَيْبٍ قَالَ: أَنشَدْنَا يَعْقُوبَ بْنَ
السُّكَيْتِ:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَجَخَا (١٢٩)
وَأَنشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَا
وَكَانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَخَا تَحْتَ رَوَاقِ الْبَيْتِ يَحْشَى الدُّخَانَ
وَأَثْنَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخَا وَعَادَ وَصَلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا (١٣٠)
اجْلَخَ مَعْنَاهُ سَقَطَ فَلَا يَنْبَعُثُ وَلَا يَتَحَرَّكُ. وَلَخَا مَعْنَاهُ كَمَعْنَى سَالَ،
وَالدُّخَانُ هُوَ الدُّخَانُ، وَفِيهِ لَغْتَانُ: دُخٌّ وَدَخٌّ. وَقَوْلُهُ: وَعَادَ وَصَلُ الْغَانِيَاتِ
أَخَا، مَعْنَاهُ: أَفَّ وَتَفَّ.

وقولهم: لَا سَمِعَتْ أُذُنُ فُلَانٍ الرَّعْدَ (١٣١)

قال أبو بكر: قال اللغويون: الرعد صوت السحاب، والبرق ضوء

(١٢٥) ديوانه ٤٧٥ - ٤٧٦. والكركرة والثفنة ملتقى العضد والذراع.

(١٢٦) البراء بن عازب. سلفت ترجمته.

(١٢٧) ك... وسجوده.

(١٢٨) النهاية ٢٤٢/١.

(١٢٩) اللسان (جخا).

(١٣٠) الأبيات عدا الثالث في اللسان (دخخ).

(١٣١) اللسان (رعد). بصائر ذوى التمييز ٨٧/٣.

ونور يكونان مع السحاب، ورُبَّما كانا امارَةً للمطر. وقال أبو
عبيدة^(١٣٢): العرب تقول:

جُونُ هَزِيمٍ رَعْدُهُ أَجَشُّ

يريدون بالجون السحاب الأسود، والأجش: الذي فيه بَحَّةٌ وَجَشَّةٌ، قال
الشاعر:

ولا زالَ من نَوِّءِ السَّمَاكِ عَلَيْكُمَا أَجَشُّ هَزِيمٌ دَائِمُ الْوَكْفَانِ^(١٣٣)
[٢٢٧/أ] وقال ابن عباس^(١٣٤): الرعد اسم ملك. واحتج بعض أهل
اللغة لأن الرعد صوت السحاب بقول الله عز ذكره: «وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ»^(١٣٥)، قال: فذكره الملائكة بعد الرعد يدلُّ
على أن الرعد ليس بملك. والذين قالوا: الرعد ملك، يحتجون بأن الله
عز وجل ذكر الملائكة بعد الرعد، وهو من الملائكة، كما يذكر الجنس
بعد النوع والكثير بعد القليل، قال الله تبارك وتعالى: «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ
سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ»^(١٣٦)، فذكر القرآن بعد السبع، وموضع
السبع من القرآن كموضع الرعد من الملائكة. وأصحاب الحديث وكبراء
أهل العلم من الصحابة والتابعين يقولون: الرعد ملك أو صوت ملك.
وحدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا عون بن عمارة^(١٣٧) قال: حدثنا
سعید بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب^(١٣٨) قال: الرعد

(١٣٢) مجاز القرآن ١/٣٢٥.

(١٣٣) للمجنون في ديوانه ٢٧٢ وروايته: هزيم الودق بالمظلان.

(١٣٤) تفسير الطبري ١/١٥١.

(١٣٥) الرعد ١٣.

(١٣٦) المحرر ٨٧.

(١٣٧) عون بن عمارة العمري. ت ٢١٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٨/١٧٣. خلاصة تذهب

الكمال ٢/٣٠٩).

(١٣٨) تفسير الطبري ١/١٥٠.

صوت ملك يقول: سبحان ربي العظيم. وأخبرنا محمد بن عثمان قال: حدثنا منجاب^(١٣٩) قال: أخبرنا بشر بن عمار^(١٤٠) عن أبي روق^(١٤١) عن الضحاک عن ابن عباس قال: الرعد ملك من الملائكة وهو الذي تسمعون صوته، والبرق سوط من نور يزر به الملك السحاب. وحدثنا أبو جعفر التمام^(١٤٢) قال: حدثنا علي بن الجعد^(١٤٣) قال: حدثنا شعبة^(١٤٤) قال: أخبرنا الحكم^(١٤٥) عن مجاهد قال: الرعد ملك يزجو السحاب بصوته. وأخبرنا أحمد بن الحسين قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا بشر بن المفضل^(١٤٦) عن عمر بن الوليد^(١٤٧) عن عكرمة^(١٤٨) قال: الرعد ملك موكّل بهذا السحاب يسوقه كما يسوق راعي الإبل إبله. وأخبرنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال: حدثنا أبو داود^(١٤٩) قال: حدثنا ابراهيم بن سعد^(١٥٠) عن أبيه قال: كنت جالسا مع حميد بن عبد الرحمن اذ عرض شيخ في ناحية المسجد فقال: يا بن أخي وسّع لهذا الشيخ بيني وبينك فانه قد صحب

(١٣٩) منجاب بن الحارث التميمي، ت ٢٣١ هـ. (تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٧، خلاصة تذهيب الكمال ٨٥/٣).

(١٤٠) بشر بن عمار الخثعمي. (تهذيب التهذيب ١/٤٥٥).

(١٤١) عطية بن الحارث الهمداني. (تهذيب التهذيب ٧/٢٢٤).

(١٤٢) لم أقف على ترجمته.

(١٤٣) علي بن الجعد الجوهري، ت ٢٣ هـ. (تهذيب التهذيب ٧/٢٨٩).

(١٤٤) شعبة بن الحجاج، سلفت ترجمته.

(١٤٥) الحكم بن عتيبة، ت ١١٥ هـ. (تهذيب التهذيب ٢/٤٣٢).

(١٤٦) بشر بن المفضل بن لاحق، ت ١٨٧ هـ. (تهذيب التهذيب ١/٤٥٨). وفي ك: بشر بن الفضل، تحريف.

(١٤٧) عمر بن الوليد الشني. (ميزان الاعتدال ٣/٢٣٠، المشتبه ٣٧٥، تبصير المنتبه ٧٥٦). ولم

يذكره ابن حجر في التهذيب، وهو من شرطه. وصحف الى السني في تفسير الطبري ١/١٥١.

(١٤٩) سليمان بن داود الطيالسي، ت ٢٠٣ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/١٨٢).

رسول الله (ص) في بعض أسفاره فوسعت له فجلس بيننا فقال حميد له: الحديث الذي تذكره في السحاب فقال: سمعت رسول الله (ص) يقول: (ان الله عز وجل يُنشئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك)^(١٥١)، فذكر أن منطقه الرعد وضحكه البرق. فهذا شاهد لأقوال اللغويين. وحدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا أبو نعيم^(١٥٢) قال: حدثنا [ب/٢٢٧] بشير بن سلمان النهدي^(١٥٣) عن أبي كثير^(١٥٤) عن أبي الجلد^(١٥٥) قال: البرق الماء^(١٥٦). وأخبرنا أحمد بن الحسين قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن ادريس عن الحسن بن الفرات عن أبيه قال: كتب ابن عباس الى أبي الجلد يسأله عن الرعد والبرق، فكتب اليه أبو الجلد: الرعد الريح، والبرق الماء^(١٥٧). وحدثنا أبو جعفر التمام قال: حدثنا قبيصة^(١٥٨) قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل^(١٥٩) عن ابن أشوع^(١٦٠) عن ربيعة بن أبيض^(١٦١) عن علي^(١٦٢) (رض) قال: البرق مخاريق الملائكة. والمخاريق

(١٥٠) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم، ت ١٨٥ هـ. (تهذيب التهذيب ١/١٢١).

(١٥١) الفائق ٢/٣٣٣ والنهاية ٣/٧٥ مع خلاف في الرواية.

(١٥٢) ضرار بن صرد الكوفي، ت ٢٢٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/٤٥٦).

(١٥٣) بشير بن سلمان الكندي (لا النهدي). (تهذيب التهذيب ١/٤٦٥، خلاصة تذهيب الكمال

١/١٣٠). وفي ك: سليمان. وكذا ورد في تقريب التهذيب ١/١٠٣ والخلاصة.

(١٥٤) لم أقف على ترجمته.

(١٥٥) هو جيلان بن أبي فروة البصري. (التاريخ الكبير ١/٢٠١، الكنى والاسماء ١/١٣٩.

وصحف الى ابي الخلد في الطبري).

(١٥٦، ١٥٧) تفسير الطبري ١/١٥١ - ١٥٢.

(١٥٨) قبيصة بن عقبة الكوفي، ت ٢١٥ هـ. (المجرح والتعديل ٣/١٢٦، تهذيب التهذيب

٨/٣٤٧).

(١٥٩) سلمة بن كهيل الحضرمي، ت ١٢٣ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/١٥٥).

(١٦٠) سعيد بن عمرو بن أشوع، ت ١٢٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/٦٧).

(١٦١) لم أقف على ترجمة له.

(١٦٢) تفسير الطبري ١/١٥٢.

عند العرب جمع مخرق، وهو ثوب يلفه الصبيان ويضرب به بعضهم بعضا، فشبّه السوط الذي يضرب به الملائكة السحاب بالمخرق الذي يلعب به الصبيان ويضرب به بعضهم بعضا، قال عمرو بن كلثوم^(١٦٣):
 كَأَنَّ سِوْفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِيْقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
 وحدثنا أبو جعفر التمام قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن
 عثمان بن الأسود^(١٦٤) عن مجاهد^(١٦٥) قال: البرق مَصْعُ مَلَكٍ. فالمصع
 معناه: التحريك والضرب، فكأنه شبه زجر السحاب بالسوط
 بالتحريك والضرب، قال القطامي^(١٦٦):

تراهم يصدقون مَنْ اسْتَرْكُوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا

★ ★ ★

وقولهم: أصابت القوم صاعقة^(١٦٧)

قال أبو بكر: قال مقاتل بن سليمان وغيره: الصاعقة الموت. وقال
 آخرون: الصاعقة كل عذاب مهلك. قال الله عز وجل: « فأخذتكم
 الصاعقة وأنتم تنظرون »^(١٦٨). وفيها ثلاث لغات: صاعقة وصعقة
 وصاقعة، ويقال: هي الصواعق والصواعق، وقد صعق القوم
 وصقعوا^(١٦٩)، قال الشاعر^(١٧٠):

(١٦٣) شرح القصائد السبع ٣٩٧، شرح المعلقات السبع ٢٤٩.

(١٦٤) عثمان بن الأسود بن موسى المكي، ت ١٥٠ هـ. (تهذيب التهذيب ١٠٧/٧).

(١٦٥) تفسير الطبري ١٥٣/١.

(١٦٦) ديوانه ٣٥. وفيه: يغمزون.

(١٦٧) تأويل مشكل القرآن ٥٠١، اللسان (صعق).

(١٦٨) البقرة ٥٥.

(١٦٩) ك: صعق الرجل وصقع.

(١٧٠) جرير، ديوانه ٨١٩ وفيه: صواعق.

أعدَّ الله للشعراء مني صواعٍ يخضعون لها الرقابا
 وأنشدنا ادريس بن عبد الكريم قال: أنشدنا سلمة بن عاصم:
 ترى الشيبَ في رأس الفرزدقٍ قد علا لهازمٍ قردٍ رنَّحتهُ الصواعِ^(١٧١)
 وأنشدنا ادريس أيضا قال: أنشدنا سلمة:
 يحكون بالمصقولة القواطع تشقق البرق عن الصواعِ^(١٧٢)
 وقال بعض اللغويين: الصاعقة العذاب، والصعقة العشيَّة ويقال
 في [٢٢٨/أ] جمعها: صعقات.

وقولهم: قد أصابت القوم زلزلة^(١٧٣)

قال أبو بكر: الزلزلة معناها في كلام العرب التخويف والتحذير،
 من ذلك قول الله عز وجل: «وزلزلوا حتى يقول الرسول»^(١٧٤). أراد:
 خوفوا وحذروا. وقال عمران بن حطان^(١٧٥):
 فقد أظلتك أيام لها حمسٌ فيها الزلازلُ والأهوالُ والوهلُ
 الجسم: الشدة، والوهل: الفرع. ويقول بعضهم: الزلزلة مأخوذة من
 الزلل في الرأي، فاذا قيل: قد زلزل القوم، فمعناه: أنهم صُرفوا عن
 الاستقامة وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر. والأصل فيه: زُلُّوا، فأبدلوا
 من اللام الثانية زايًا كراهية للجمع بين اللامات، كما قالوا: قد صرصر
 الباب إذا صوت، وأصله: صرر. ونظائر هذا كثيرة قد مضى بعضها أو
 أكثرها. والعرب تقول: قد أزلَّ الرجل في رأيه حتى زلَّ، وأزيل عن
 موضعه حتى زال.

(١٧١) لجرير، ديوانه ٩٢٣.

(١٧٢) بلا عزو في اللسان (صق).

(١٧٣) سلف القول عنها في ص ١٢٩.

(١٧٤) البقرة ٢١٤.

(١٧٥) شعر الخوارج ١٥٠.

وقولهم: قد أصابتهم الرَّجْفَةُ^(١٧٦)

قال أبو بكر: الرجفة معناها في كلام العرب تحريك الأرض. يقال:

قد رجف الشيء إذا تحرك، قال الشاعر:

تَحَنَّى العِظَامُ الرَّاجِفَاتِ مِنَ البَلِيِّ وِلَيْسَ لِدَاءِ الرُّكْبَتَيْنِ طَبِيبٌ^(١٧٧)

★ ★ ★

وقولهم: ما في الثَّقَلَيْنِ مِثْلُهُ^(١٧٨)

قال أبو بكر: الثقلان الجن والانس، وانما قيل لهما: ثقلان، لأنهما

كالثقل للأرض وعليها. والثقل بمعنى الثقل وجمعها أثقال، ومجراها

مجرى قول العرب: مثل ومثل وشبه وشبه [ونجس ونجس] وقتب وقتب

ونكل شر ونكل شر. حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب قال: حدثنا

سهل بن بكار^(١٧٩) قال: حدثنا أبو عوانة^(١٨٠) عن قتادة عن خلود بن

عبد الله العصري^(١٨١) عن أبي الدرداء - أحسبه وقع^(١٨٢) الشك في

الحديث - قال: (ما طلعت الشمس قط إلا ومجنتيها ملكان يناديان

وأنها ليسمعان من على الأرض إلا الثقلين: يا أيها الناس هلموا إلى

ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى وما غربت الشمس قط إلا

ومجنتيها ملكان يناديان أنهما لسمعان من على الأرض إلا الثقلين:

اللهم عجل^(٢٢٨/ب) [لمنفق خلفاً وعجل لممسك تلفاً]^(١٨٣). وقال الله

(١٧٦) اللسان (رجف).

(١٧٧) بلا عزو في اللسان (رجف).

(١٧٨) جنى الجنتين ٣١.

(١٧٩) ت ٢٢٧ هـ. (خلاصة تذهيب الكمال ١/٤٢٥).

(١٨٠) الوضاح بن عبد الله، ت ١٧٦ هـ. (خلاصة تذهيب الكمال ٣/١٤٠).

(١٨١) راو الحديث. (تهذيب التهذيب ٣/١٥٩).

(١٨٢) من ل، وفي الأصل: دفعه.

(١٨٣) غريب الحديث ١/٢١٧.

عز وجل: «وأخرجت الأرض أثقالها»^(١٨٤)، فمعناه: ما فيها من كنوز الذهب والفضة، وخرج الموتى بعد ذلك، ومن أشرط الساعة أن تقي الأرض أفلاذ كبدها، أي: ما فيها من الكنوز، فُسِّبَ ذلك بقطع الكبد إذ كانت الكبد يشتمل عليها البطن. وواحد الأثقال ثقل وثقل، وواحد الأفلاذ فِلد، والفِلد قطعة من الكبد. يقال: أطعمني فِلدًا وفِلْدَةً وحُزَّةً من الكبد، وحِذِيَّةً من اللحم، وهي قطعة صغيرة، وفِلْعَةٌ من السنام، وشطبة وسائفة بمنزلة الحِذِيَّة من اللحم. وكانت العرب تقول للفارس الشجاع: ثَقُلْ على الأرض، فاذا قُتِل أو مات سقط بذلك عنها ثقل. قال السمردل بن شريك^(١٨٥) يرثي أخاه أيبًا:

وحلَّتْ به أثقالها الأرضُ وانتهى لمشواه منها وهو عَفٌّ شائِلُهُ
وقالت الحنساء^(١٨٦) ترثي أخاها صخرًا:

أَبْعَدَ ابنِ عمرو من آلِ الشريدِ حلَّتْ به الأرضُ أثقالها
أي: لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل. ويقال: معناه: زينت به موتها، من الحلية والحلي.

وَأَمَّا الْإِنْسُ^(١٨٧) فَسُمُوا. إِنْسًا لِإِنْسَاهُمْ، وَسُمِّيَ الْجَنُّ جَنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ. وَكَذَلِكَ سَمَّتِ الْعَرَبُ الْمَلَائِكَةَ جَنًّا وَجَنَّةً لِتَوَارِهِمْ عَنِ الْعَيْنِ الْبَاسِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا»^(١٨٨).
معناه: وبين الملائكة. وقال تعالى: «إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ»^(١٨٩).

(١٨٤) الزلزلة ٢.

(١٨٥) شعره: ٣٠٥ وعجزه فيه: بمشواه منها وهو عَفٌّ مأكله.

(١٨٦) ديوانها ٧٣.

(١٨٧) اللسان (أنس).

(١٨٨) الصفات ١٥٨.

(١٨٩) الكهف ٥٠.

أراد: من قبيلٍ من الملائكة يقال لهم الجنّ. وقال الأعشى^(١٩٠) في صفة سليمان بن داود عليهما السلام^(١٩١):

وَسَخَّرَ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكِ تِسْعَةً قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرٍ
أراد بالجنّ الملائكة وأضافهم اليه لاختلاف اللفظتين^(١٩٢). واشتقاق الجنّ من قول العرب: قد جنّ عليه الليل وأجنّه، وربما قالوا: جنّه، فأسقطوا الألف وعدّوا الفعل. قال الشاعر^(١٩٣):

يُوصِّلُ حَبْلِيهِ إِذَا اللَّيْلُ جَنَّهُ لِيرْقَى إِلَى جَارَاتِهِ بِالسَّلَالِمِ
وربما أوقعت العرب الجنّ على الانس والانس على الجنّ إذا فهم المعنى ولم يدخله التباس، قال الله عز وجل: «في صدور الناس من الجنة والناس»^(١٩٤)، أراد: [أ/٢٢٩] في صدور الناس جنّهم وناسهم. وقال أيضا: «وأنّه كان رجالٌ من الإنس يعوذون برجالٍ من الجنّ»^(١٩٥). وقال الفراء: قال بعض العرب في كلامه: فجاء قوم من الجنّ فوقفوا فقيّل لهم: من أنتم؟ فقالوا: أناسٌ من الجنّ.

★ ★ ★

وقولهم: لا تَقُلْ لَهُ إِلَّا كَذَا وَكَذَا قَطُّ^(١٩٦)

قال أبو بكر: قط معناها في كلام العرب: حسب، وطأؤها ساكنة لأنها بمنزلة هلّ وبَلْ وَأَجَلْ. وكذلك قَدْ^(١٩٧)، يقال: قَدْ عبد الله درهمٌ

(١٩٠) ديوانه ٢٤٣.

(١٩١) من ك. وفي الاصل: صلى الله على نبينا وعليه.

(١٩٢) ك: اللفظين.

(١٩٣) جرير، ديوانه ١٠٠١ وفيه: جن ليله.

(١٩٤) الناس ٦.

(١٩٥) الجن ٦.

(١٩٦) الكتاب ١/٣٨٦ - ٣٨٧، اللسان (قطط).

(١٩٧) ينظر: الجنى الداى ٢٥٣ (قباوة) ٢٦٩ (محسن)، المغنى ١٨٥.

وَقَطُّ عبد الله درهمٌ، يُراد بهما: حَسْبُ عبد الله درهمٌ، أي: يكفي عبد
الله درهم، قال الشاعر:

قَدِ القَلْبَ من وِجْدِهَا بَرَّحَتْ به قَدِ القَلْبَ من وِجْدِهَا أبدأً قَدِ^(١٩٨)
ويروى: قَدِ القَلْبِ بالخَفْضِ. فَمَنْ خَفَضَ وَأَضَافَ الحَرفِينِ الى نَفْسِهِ
قال: قَدِي وقَطِي. ومن نَصَبَ بهما وَأَضَافَ^(١٩٩) الى نَفْسِهِ قال: قَدِي
وقَطَنِي، قال أبو النجم^(٢٠٠):

امْتَلَأَ الحَوْضُ وَقَالَ قَطَنِي سَلًّا رويداً قَدِ مَلَأَتْ بَطَنِي
وقال الآخر^(٢٠١):

قَدَنِي من نَصْرِ الحُبَيْينِ قَدِي [ليسَ الإمامُ بالشَّيخِ المُلحدِ]^(٢٠٢)
وقال الآخر:

قَطَنِي من قَتْلِ الحُسَيْنِ قَطَنِي^(٢٠٣)

ومن العرب من يقول: قَطَنَ عبدَ اللهِ درهمٌ، فيزيد نونا على قط
وينصب بها ويخفف ويضيف الى نفسه فيقول: قطني، ولم يُحَكْ ذلك في
قَدِّ، والقياس فيهما واحد.

★ ★ ★

(١٩٨) لم أقف عليه.

(١٩٩) ك: وأضافها.

(٢٠٠) البيتان بلا عزو في مجالس ثعلب ١٥٨ والانصاف ١٣٠.

(٢٠١) أبو نخيلة في تحصيل عين الذهب ٣٨٧/١، وحيد الأرقط في الخزانة ٤٤٩/٢ و٣٤/٣. وابو
مجدلة في شرح المفصل ١٢٤/٣، وحيد بن ثور في الصحاح (لحد) وليس في ديوانه. وهما بلا عزو في
الكتاب ٣٨٧/١ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤١. والحبيبان عبد الله بن الزبير وكنيته أبو حبيب
وأخوه مصعب.

(٢٠٢) من ك.

(٢٠٣) لم أقف عليه. والبيت ساقط من ك.

وقولهم: فلان متوان^(٢٠٤)

قال أبو بكر: معناه: مُفَرِّطٌ ضَعِيفُ السَّعْيِ فيما يُراد منه السَّعْيُ فيه، من قول العرب: قد ونى الرجل نينى ونياً إذا ضعف وقتراً، قال الله عز وجل: «ولا تَنِيَا في ذِكْرِي»^(٢٠٥)، وأنشد الفراء: وَرَعَّعْتُ بِكَاهِرَاوَةِ أَعُوْجِي إِذَا وَنَّتِ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابَا^(٢٠٦)

★ ★ ★

وقولهم: قد صارَ فضيحةً في الغابرين^(٢٠٧)

قال أبو بكر: الغابِر في كلام العرب الباقي، وهو الأشهر عندهم. وقد يقال أيضاً للماضي: غابِر، قال الشاعر^(٢٠٨) في أعرف المعنيين: فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ وقال الله عز وجل: «إِلَّا عَجُوزاً في الغابِرِينَ»^(٢٠٩)، أراد: في الباقيين، وقال الشاعر:

[٢٢٩/ب]

مَخَافَةَ أَلَّا يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَلَا بَيْنَهَا أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ^(٢١٠)
أراد: البواقِي. وقال الآخر^(٢١١): تَعَزَّ بِصَبْرِكَ لَا وَجَدَّكَ لَنْ تَرَى سَنَامَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

(٢٠٤) اللسان (ونى).

(٢٠٥) طه ٤٢.

(٢٠٦) لم أقف عليه.

(٢٠٧) اللسان (غبر).

(٢٠٨) المعاج، ديوانه ٨.

(٢٠٩) الشعراء ١٧١.

(٢١٠) بلا عزو في الاضداد ١٢٩.

(٢١١) بلا عزو في الأضداد ١٢٩.

كأن فؤادي من تذكُّره الحمى وأهل الحمى يهفو به ريشُ طائرٍ
 وقال الآخر، وهو محكي عن عبد الله بن عباس:
 أحيائهم خزيٌّ على أمواتهم والميتون فضيحةٌ للغابر^(٢١٢)
 وقال الآخر في أقلِّ المعنيين، وهو الأعشى^(٢١٣):
 عضَّ بما أبقى المواسي له من أمِّه في الزمنِ الغابرِ
 أراد: في الزمن الماضي.

★ ★ ★

وقولهم: طيرُ الله لا طيرُك^(٢١٤)

قال أبو بكر: معناه: فعلُ الله وحُكمُهُ لا فِعْلِكَ [وما] تتخوفه
 منك. قال أبو عبيدة^(٢١٥): الطائر عند العرب الحظُّ، وهو الذي تسميه
 العوام: البخت. وقال الفراء^(٢١٦): الطائر معناه عندهم العمل، قال الله
 عز وجل: «وكلُّ إنسانٍ أَلْزَمناه طائِرَهُ في عُنُقِهِ»^(٢١٧)، أي: عمله. قال
 أبو بكر: فيجوز أن يكون أصله البخت ثم أوقع بعد ذلك على العمل،
 قالت رقيقة بنت أبي صيفي^(٢١٨) تعني النبي (ص):
 مَنْأَ من الله بالميمونِ طائِرُهُ وخَيْرٍ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً به مُضِرُّ
 وأخبرني أبي - رحمه الله - قال: أخبرنا الطوسي وابن الحكم عن
 اللحياني قال: يقال: طيرُ الله لا طيرُك وطيرَ الله لا طيرُك، وطائرُ الله
 لا طائرُك وطائرَ الله لا طائرُك، وصباحُ الله لا صباحُك وصباحَ الله

(٢١٢) لم أقف عليه.

(٢١٣) ديوانه ١٠٦.

(٢١٤) جمهرة الأمثال ١٧/٢.

(٢١٥) مجاز القرآن ٣٧٢/١.

(٢١٦) معاني القرآن ١١٨/٢.

(٢١٧) الاسراء ١٣.

(٢١٨) صحابية. (الاصابة ٦٤٦/٧).

لا صباحك، ومساءً الله لا مساؤك، ومساءً الله لا مساءك. قال
 اللحياني: يقولون هذا كله اذا تطيروا من الانسان. قال أبو بكر:
 فالرفع على معنى: هذا طائرُ الله، والنصب على معنى: نُحِبُّ طائرَ الله
 ونزيده.

★ ★ ★

وقولهم: هو جالسٌ في البهو^(٢١٩)

قال أبو بكر: قال الأثرم: قال أبو عمرو: البهو عند العرب الصفة
 الواسعة، وأنشد لرؤبة^(٢٢٠):

أجوفَ بهي بهوه فاستوسعا منه كِناسٌ تحتَ عينٍ أينعا
 [٢٣٠/أ] فقوله: بهي بهوه، معناه: جعله ذا بهو، أي: عمل فيه ما
 يشبه الصفة الواسعة. ويروى تحتَ عينٍ وتحتَ غَيْنٍ [وتحت غين]. فمن
 رواه: تحتَ عينٍ، قال: العين مطر أيام لا يُقلع. ويقال: العين ما عن يمين
 القبلة وشمالها من الغيم، قال العجاج^(٢٢١):

سارِ سري من قبلِ العينِ فَجَرَ عِيطَ السحابِ والمراييعِ الكُبرِ
 العيظ: سحاب طويلات الأعناق: والمراييع: سحاب ينشأن [في
 الربيع]. ومن رواه: تحتَ غَيْنٍ، قال: الغين إطباقُ الغيمِ السماء^(٢٢٢)،
 يقال: غَيَنْتِ [السماء] غَيْنًا، اذا ألبسها الغيم وسترها. ومن ذلك قول
 الشاعر^(٢٢٣):

كأني بين خافيتي عُقابٍ أصابَ حمامةً في يومِ غَيْنٍ

(٢١٩) اللسان (بها).

(٢٢٠) ديوانه ٩٠.

(٢٢١) ديوانه ١٩.

(٢٢٢) ك: في السماء. وينظر اللسان (غين).

(٢٢٣) رجل من بني تغلب في اللسان (غين).

ومنه قول النبي (ص): (إِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَى قَلْبِي حَقَّ اسْتِغْفَرِ اللَّهُ) (٢٢٤).
ومن رواه: تحت غين، قال: الغين أشجار كثيرة الورق ملتفة الأغصان،
واحدتها غيناء. أنشد الفراء:

لِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُمَسِّي حَمَامُهُ وَتَضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنُ تَهْتِفُ
(٢٢٥)
أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رِيَّةٌ وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلغَلْقِ يَصْرِفُ

★ ★ ★

وقولهم: به بهق (٢٢٦)

قال أبو بكر: قال أبو الحسن الأثرم: البهق بياض كدر، وكلُّ
بياض كدر يقال له: بهق، وأنشد لرؤبة (٢٢٧):

بِلْ بَلَدٍ يُكْسِي الشَّعَاعَ الْأَبْهَقَا مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْأَعْبَقَا
الشَّعَاعُ: المنتشر من السحاب، ويقال: هو قَطَعٌ مِنَ السَّرَابِ. وَالْأَعْبَقُ:
الملتزق. ويقال للكدر: أَرْمَدٌ وَأَرْبَدٌ وَأَطْحَلٌ وَأَغْثَرٌ. قال النبي (ص):
(يُوتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَبْشًا أَغْثَرًا) (٢٢٨). فان كانت الغثرة تضرب
إلى الصفرة فهي غُبْسَةٌ والموصوف أغْبَسَ، وإن كانت تضرب إلى الحمرة
فهي قُتْمَةٌ والموصوف أَقْتَمَ.

★ ★ ★

وقولهم: قد تيامن الرجل (٢٢٩)

قال أبو بكر: العامة تخطيء في معنى تيامن فتظن أنه أخذ على

(٢٢٤) النهاية ٤٠٣/٣.

(٢٢٥) سلف البيتان وتخرجهما ص ٢٠٥.

(٢٢٦) اللسان (بهق).

(٢٢٧) ديوانه ١٠٩.

(٢٢٨) النهاية ٣٤٢/٣.

(٢٢٩) اللسان (بمن).

يمينه، وليس كذلك معناه عند العرب، انما يقولون: تيامن، اذا أخذ ناحية اليمن، وتشاءم اذا أخذ ناحية الشام. ويامن اذا أخذ على يمينه، وشاءم اذا [٢٣٠/ب] أخذ على شماله. قال النبي (ص): (اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة)^(٢٣٠). أراد (ص): اذا ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم أخذت ناحية الشام فتلك أمطار أيام لا تقلع. والغديقة: الكثيرة، من قول الله عز وجل: «ماء غدقاً»^(٢٣١). ويقال: قد أشم الرجل اذا أتى الشام، وقد أئمن اذا أتى اليمن. ويامن أيضا. وقد انحجز واحتجز اذا أتى الحجاز. وقد أمنى وامتنى اذا أتى منى. وقد جلس اذا أتى نجد، ويقال لنجد: جلس. وقد نزل اذا أتى منى^(٢٣٢). وقد أعمن وأعرق وأغار وأخاف وأنجد اذا أتى العراق وعُمان والغور وخيف منى ونجدا. يقال: (أنجد من رأى حصناً)^(٢٣٣). وحصن: اسم جبل^(٢٣٤)، أي: من رأى هذا الجبل فقد دخل نجد. ويقال: قد أتهم اذا أتى تهامة، وقد أجبل وأسهل اذا صار الى الجبل والسهل، وعالى اذا صار الى العالية، وساحل اذا أخذ على الساحل. وألوى اذا صار الى اللوى من الرمل، وأجد اذا صار الى الجد، قال الشاعر^(٢٣٥):

شمال من غاربه مفرعاً وعن يمين الجالس المنجد

(٢٣٠) الفائق ٤٢٨/٣، النهاية ٥١/٥.

(٢٣١) الجن ١٦.

(٢٣٢) (وقد نزل... منى) ساقط من ك.

(٢٣٣) وهو مثل في معنى الدلالة على الشيء. (جمهرة الأمثال ٧٨/١، مجمع الأمثال ٣٣٧/٢).

(٢٣٤) الجبال والأمكنة والمياه: ٦٣.

(٢٣٥) العرجي، ديوانه ١١ وفيه: يمين من مر به متهما وعن يسار. ورواية ابن الانباري هي نفس

رواية الاصمعي في كتابه الابل ١٠١.

أراد بالجالس: الذي أتى نجدا. وقال الآخر^(٢٣٦):
 قُلْ لِلْفِرْزِدِقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمَهَا إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرُتُكَ فَاجْلِسْ
 أَي: فَمَتَّ جَلَسًا. وقال الآخر^(٢٣٧):
 أَنْزَلَتْ أَسْمَاءُ أُمَّ غَيْرِ نَازِلَةٍ أَيْبِنِي لَنَا يَا اسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلُهُ
 وَقَالَ الْآخَرُ^(٢٣٨):
 وَافِيَتْ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا تَزَلَّتْ إِنْ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا
 وَقَالَ لَبِيدٌ^(٢٣٩):
 فَصَوَائِقُ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمِظِنَّةٌ مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْخَامُهَا
 أَرَادَ بِأَيْمَنْتَ صَارَتْ إِلَى الْيَمَنِ. وَقَالَ الْآخَرُ^(٢٤٠):
 نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ أَغَارَ لِعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا
 فَيُقَالُ: أَغَارَ: أَتَى^(٢٤١) الْغُورَ، وَيُقَالُ: أَغَارَ أَسْرَعُ. وَيُرْوَى: وَذَكَرَهُ
 لِعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ. وَقَالَ الْآخَرُ^(٢٤٢):
 فَإِنْ تُتِّهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أُعْرِقِ
 [٢٣١/أ] وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى يَمِينِهِ قُلْتَ لَهُ: يَا مَنِ، وَعَلَى
 شِمَالِهِ: شَائِمٌ وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ قُلْتَ: يَا مَنِ وَشَاءَمَ. وَيُقَالُ: قَدْ كَوَّفَ
 وَبَصَّرَ إِذَا أَتَى الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَكَافَ، قَالَ

(٢٣٦) عبد الله بن الزبير، شعره: ١٤٩. وفات جامع شعره أن البيت نسب أيضا إلى عمر بن عبد العزيز في درة العواصم ١٤٣ (توربيكه) ١٩٤ (أبو الفضل).

(٢٣٧) عامر بن الطفيل، ديوانه ١٠٤.

(٢٣٨) ابن أحرر، شعره: ٤٤.

(٢٣٩) ديوانه ٣٠٢. وصوائق اسم جبل بالحجاز، وحاف: موضع، والقهر: جبل، وطلخام: واد أو أرض.

(٢٤٠) الأعشى، ديوانه ١٠٣ وقد سلف غير مرة.

(٢٤١) ك: إذا أتى.

(٢٤٢) العبيدي في اللسان (عمن). أي الممزق العبيدي (الصحاح: عرق).

الشاعر (٢٤٣):

أخبرٌ مَنْ لا قيسَتْ أُنِي مُبَصَّرٌ وكائِنْ ترى قبلي من الناس بَصْرًا

★ ★ ★

وقولهم: رجلٌ فارهٌ (٢٤٤)^{هـ}

قال أبو بكر: الفاره معناه في كلام العرب: الحاذق، قال الله عز وجل: «وينحتون من الجبال بيوتا فارهين» (٢٤٥). قال الفراء (٢٤٦): معناه: حاذقين، قال: ومن (٢٤٧) قرأ: فرهين، أراد: أشيرين بطيرين (٢٤٨). وقال أبو عبيدة (٢٤٩): الفاره المرح، والفره الحاذق، وأنشد:
لا أستكين إذا ما أزيمة أزممت ولن تراني بخير فاره اللبب
أي: لا تراني مرحاً بطراً.

★ ★ ★

وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم (٢٥٠)^{هـ}

قال أبو بكر: معناه: ما تجري عادتهم بأخذه مما ينزلون عليه [ويصلح عيشهم به، وهو مأخوذ من النزول، يدلُّ] على هذا قول النبي (ص) في بعض أحاديث الاستسقاء: (اللهم أنزل علينا في أرضنا سکنها) (٢٥١). أي: أنزل علينا من المطر ما يكون سبباً للنبات الذي

(٢٤٣) ابن أحر، شعره: ٨٥.

(٢٤٤) اللسان (فوه).

(٢٤٥) الشعراء ١٤٩.

(٢٤٦) معاني القرآن ٢/٢٨٢.

(٢٤٧) نافع وابن كثير وأبو عمرو. (السبعة ٤٧٢، حجة القراءات ٥١٩).

(٢٤٨) الحجّة في القراءات السبع ٢٤٣.

(٢٤٩) مجاز القرآن ٢/٨٨، والبيت فيه لعدي بن وداع.

(٢٥٠) اللسان (نزل).

(٢٥١) الفائق ١/٣٤١، النهاية ٢/٣٨٦.

تسكن الأرض به وتخرب بعدهم. فالسكن من سكن بمنزلة النزّل من نَزَلَ. وفيه لغتان: نَزَلَ ونَزَلَ. والفتح أكثر وأعرب. وهو بمنزلة قول العرب بُخِلَ وبَخِلَ وشُغِلَ وشُغِلَ. ويروى بيت عمران بن حطان^(٢٥٢):
 فكيف أواسيكِ والأيامُ مُقْبِلَةٌ فيها لكلِّ امرئٍ عن أهله شُغْلٌ
 ويروى: شُغِلَ. وهي لغة ثالثة. ومن العرب من يقول: شُغِلَ، فيفتح الشين ويسكن الغين. وكذلك يقال: بُخِلَ وبُخِلَ وبَخِلَ. أنشدني أبي -
 رحمه الله - قال: أنشدنا ابن الجهم عن الفراء لجرير^(٢٥٣):
 تُرِيدِينَ أَنْ نَرْضَى وَأَنْتِ بِحَيْلَةٍ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي الْإِخْلَاءَ بِالْبُخْلِ
 وأنشده أبو العباس عن سلمة عن الفراء: بِالْبُخْلِ.

★ ★ ★

وقولهم: قد كظني الأمر^(٢٥٤)

قال أبو بكر: معناه: قد ملأني همُّه. يقال: قد اكتظ الموضوع بالماء إذا امتلأ به. [٢٣١/ب] وقال رؤبة^(٢٥٥):
 إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاظَا إِذْ سَمِمْتُ رِبِيعَةَ الْكِظَاظَا
 أي: إذ ملت المكَاظَة. وهي همُّ القتال وما يملأ القلب من غم الحرب.
 وقالت رُقَيْقَة بنت أبي صيفي بن هاشم في خبر استسقاء عبد المطلب فوق الكعبة: (ما راموا حتى تفجرت السماء بمائها واكتظَّ الوادي بشحيجه)^(٢٥٦). فمعنى اكتظ: امتلأ. والشحيج: الماء المشجوج أي

(٢٥٢) شعر الخوارج ١٥٠ وفيه: عن غيره شغل.

(٢٥٣) ديوانه ٩٤٨ وفيه: الأحياء بالبخل.

(٢٥٤) اللسان (كظظ).

(٢٥٥) أخل به ديوانه. وهو في اللسان (كظظ).

(٢٥٦) الفائق ١٥٩/٣، النهاية ١٧٧/٣.

المصبوب، قال الله تعالى: « وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمَعْرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا »^(٢٥٧)
أي: مُنْصَبًا.

★ ★ ★

وقولهم: فلان يَكْظِمُ غَيْظَهُ^(٢٥٨)

قال أبو بكر: معناه: يحبسه ولا يُزِيلُهُ بما يجد له رَوْحًا من قول أو فعل. وأصل الكظم في اللغة حبس البعير ما في جوفه وامساكه عن الاجترار. أنشدني أبي - رحمه الله - قال: أنشدني الطوسي^(٢٥٩) للراعي:

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بَجْرَةَ مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا
أَرَادَ: دَفَعَنَ بِالْجِرَّةِ وَاجْتَرَرَنَ بَعْدَ أَنْ كُنَّ كَظْمًا لَا يَجْتَرَرْنَ. وَأَشَدُّ
الطوسي أيضا:

فَهِنَّ كُظُومٌ مَا يُفْضَنُ بَجْرَةَ لَهِنَّ بِمَيْضِ اللُّغَامِ صَرِيفٌ^(٢٦٠)
ومعنى الإفاضة الدفع بالكثرة. قال الله عز وجل: « من حيث أفاضَ
الناسُ »^(٢٦١). وأنشدنا أبو العباس لأبي ذؤيب^(٢٦٢) يصف الحمار
والأتن:

وَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ وَكَأَنَّه يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
شبه الأتن بالقداح المجتمعة. وأصل الربابة جلدة تجمع القداح.
وَالْيَسْرُ^(٢٦٣): الداخل في الميسر وصاحب الميسر. والميسر: القمار. وقوله:

(٢٥٧) النبأ ١٤.

(٢٥٨) اللسان والتاج (كظم).

(٢٥٩) شعره: ١٣٢ وفيه: ذي الأبارق.

(٢٦٠) للملطي في اللسان (كظم).

(٢٦١) البقرة ١٩٩.

(٢٦٢) ديوان الهذليين ٦/١.

(٢٦٣) الميسر والقداح ٣٠.

يفيض على القداح ويصدع، معناه: يفيض بالقداح، ومعنى ذلك: أن هذا الحمار يجمع الأتن ويفرقها. وأصل الصدع الاظهار، قال الله عز وجل: «فاصدع بما تؤمر»^(٢٦٤)، وقال جرير:^(٢٦٥)
هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم بالحق يصدع ما في قوله جنف
وقال الآخر يرثي حجر بن عدي:
ومن صادق بالحق بعدك ناطق بتقوى ومن إن قيل بالجور غيراً^(٢٦٦)

★ ★ ★

[٢٣٢/أ] وقولهم: ملح ذرآني^(٢٦٧)

قال أبو بكر: العامة تخطيء فيه فتكلم به بالدال، وتزيد عليه ما ليس منه، والعرب تقول: ذرآني وذرآني. قال أبو العباس: وصف بذلك لبياضه، وهو من قولهم: قد ذرىء الرجل يذراً ذراً، اذا أخذ الشيب في مقدم رأسه. ويقال: ذرئت لحيته اذا شابت، قال الشاعر^(٢٦٨):
لما رأته ذرئت مجاليه يقلي الغواني والغواني تقليه
وأشدنا أبو العباس:

وقد علّنتي ذرأةً بادي بدي وصار للفحل لساني ويدي^(٢٦٩)
معناه: قد علاني الشيب أول كل شيء وقبل كل شيء. وقوله: وصار للفحل لساني ويدي. معناه: خرجت عن الشباب ودخلت في الكهولة.

★ ★ ★

(٢٦٤) الحجر ٩٤.

(٢٦٥) ديوانه ١٧٥. والجنف: الميل.

(٢٦٦) لعبدالله بن خليفة الطائي في تاريخ الطبري ٢٨٢/٥.

(٢٦٧) اللسان (ذراً).

(٢٦٨) أبو محمد الفقمسي في التكملة والذيل والصلة ٢١/١ (ذراً). والمجالي ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه.

(٢٦٩) أبو نخيلة السعدي في الصحاح (ذراً).

وقولهم: قد منحني الله حُسنَ رأيِ فلانٍ (٢٧٠)

قال أبو بكر: معناه: قد وهب الله تعالى ذلك لي. وأصل المنحة أن يدفع الرجل إلى الرجل شاة أو ناقة يجعل له لبنهما وهما ملك للدافع. ثم أكثرت العرب استعمال المنح حتى جعلوه هبةً وعطاءً، قال الشاعر: (٢٧١)
لنا ناقةٌ من منحةِ الله دَرُّها ومَرَّتَعُها بينَ الوسادةِ والحِلسِ
مُعَوِّدةٌ ألا تزالُ مُناخِسةً لشلوِ سمينٍ أو لأرغفةِ مُلسِ
كأنَّ دمَ الغِزلانِ لونٌ ذبيحِها إذا ما أثاروها إلينا من الرِّمسِ
يعني جرةً نَبَدَ فيها نبيذا ودفنها عند وسادِهِ وشبهها بالناقة وما يشرب بالمنحة. وجاء في الحديث: (المنحةُ مردودةٌ والدَّينُ مَقْضِيٌّ والعاريةُ مُؤدَّاةٌ والزعيمُ غارمٌ) (٢٧٢). فالمنحة هي التي تقدم ذكر تفسيرها، والزعيم: الكفيل. وأنشدنا (٢٧٣) أبو العباس:

غدا بعدما جفَّ الندى عن نِقَالِهِ بذراءَ تدرِي كيفَ مشي المِنايحِ (٢٧٤)
الذراء: ناقة في رأسها بياض. والنقال: النعل، أراد: بعدما انبسطت الشمس. وقوله: تدرِي كيفَ مشي المِنايحِ، معناه: قد مُنِحَتْ مرَّةً بعد مرَّةً. والعرب تقول: ما منَ يَجْزُ ويَجْمُ وَيُفْقِرُ وَيُعْمَرُ وَيُرْقَبُ وَيَمْنَحُ وَيُتِمُّ [٢٣٢/ب] وَيُعْرِي وَيُحِيلُ وَيُفْجِلُ. فيجز معناه: يعطي الجزة من الصوف بعد الجزة. ويجم معناه: يعطي الجُممَ، وهي الديات، واحدها جُمَّة. ويفقر معناه: يعطي الرجل البعير يركبه من فقار ظهره. ويعمر معناه: يعطي الرجل البعير ينتفع به ما دام المعطي حيا. ويرقب

(٢٧٠) اللسان (منح). وفي الأصل: رزقي، والصواب من ك، ل.

(٢٧١) لم أقف عليه.

(٢٧٢) النهاية ٣/٣٨٩.

(٢٧٣) ك: وأنشد.

(٢٧٤) لم أقف عليه.

معناه: يفعل به ذلك ما دام المعطى حياً. ويمنح معناه: يعطي البعير والشاة من ينتفع بألبانها. ويتم: يعطي^(٢٧٥) الناس تدم أكسيثهم وحباهم. ويعري: يجعل للرجل تمر نخلة من نخله أو أكثر منها سنة أو سنتين. ويحيل: يعطي^(٢٧٦) الناس الميرة قبل أن ترد ابلهم به. ويفحل معناه: يعطي الرجل البعير يضرب في إبله. يقال: قد أفحلتك فحلاً. إذا فعلت ذلك به.

★ ★ ★

وقولهم: قد حيل بين العير والنزوان^(٢٧٧)

قال أبو بكر: النزوان مصدر بمنزلة النزو. يقال: نزا الحمار نزواً ونزواناً، كما يقال: غلت القدر غلياً وغلياناً، وغثت نفسه غثياً وغثياناً. وأول من قال هذا صخر بن عمرو أخو الخنساء. ثم جعل كالمثل يضرب عند الشيء يحاوله الانسان ويتمناه فلا يصل اليه. وأخبرنا أبو العباس قال: قال أبو عبيدة: حدثني أبو بلال بن سهم ابن أبي^(٢٧٨) بن مرداس السلمي قال: غزا معاوية بن عمرو بن الحارث ابن عمرو الشريدي، وهو أخو الخنساء، مرة وبني غطفان، ومعه خفاف ابن ندبة الشريدي فاعتور معاوية دريد وهاشم ابنا حرملة فاستطرد له أحدهما ثم وقف وحمل عليه الآخر فقتله، فلما تنادوا: قتل معاوية، قال خفاف بن ندبة: قتلني الله إن رُمْتُ حتى أثار منه، وشدَّ على مالك بن حمار الشمخي سيد بني فزارة فقتله وقال^(٢٧٩)

إن تيك خيلي قد أصيب صميمها فإني على عمدٍ تيممت مالكا

(٢٧٥) (٢٧٦) ك: معناه يعطي.

(٢٧٧) جمهرة الأمثال ٣٧١/١، فصل المقال ٧١.

(٢٧٨) ك: بن أخي عباس بن مرداس.

(٢٧٩) شعره ٦٤ - ٦٦. وعلوي: اسم فرس خفاف. (أسماء خيل العرب ٧٤).

وقفت له علوى وقد خامَ صحبتي لأبني مجدأ أو لأثار هالكبا
أقول له والرمحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ تَأْمَلُ خُفَافاً إِنِّي أَنَا ذَلِكَا
فلما بلغ صخرأ قتل أخيه معاوية، أتى بني مرة في الشهر الحرام فوقف
على ابني حرملة فاذا أحدهما في عضده طعنة فقال: أَيُّكَمَا قَتَلَ مَعَاوِيَةَ؟
فسكتا. فقال الصحيح للجريح: مالك لا تُجيبه؟ فقال: ووقفت له
فطعني هذه الطعنة وقتله أخي فأبينا قتلته فقد أخذت بثأرك، أما إنا
لم نسلب أخاك، قال: فما [٢٣٣/أ] فعلتِ السُّمَى^(٢٨٠)؟ قال: هي تيك
رُدُّوْهَا عَلَيْهِ. فلما رجع الى قومه قالوا: اهْجِمْ. قال: ما بيننا أجلٌ من
الْقَذَعِ. ولو لم أكف عنهم إلا رغبة بنفسي عن الخنا لكففتُ، وأنشأ
يقول: ^(٢٨١):

تَقُولُ أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَالِي إِذْ أَهْجَوْهُمْ ثُمَّ مَالِيَا
أَبِي الشَّمِّ أَنِي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَانِ شَمَالِيَا
وَذِي إِخْوَةٍ قَطَّعْتُ أَقْرَانَ بَيْنَهُمْ كَمَا تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَخَا لِيَا
قال أبو العباس: حدثني محمد بن سلام بنحو من هذا الحديث وقال:
أنشدني عبد القاهر بن السريِّ السُّلَمِيُّ هذه الأبيات الثلاثة وقال:
دخلت على بلال بن أبي بردة الحبس فأنشدني هذه الأبيات. قال أبو
العباس: وقال أبو عبيدة: ثم إنَّ صخرأ غزاهم في العام المقبل فلما دنا
وهو على السُّمَى قال: اني أخاف أن أشرفت على القوم أن يعرفوا غُرَّةَ
السُّمَى فیتأهبوا فحَمَّ غُرَّتْهَا، فلما طلعت على أداني الحي قالت امرأة
لأبيها: هذه والله السُّمَى، فنظر فقال: السُّمَى غراء وهذه بهم، فلم
يشعروا الا والخييل دواسٌ فقتل صخر دريدا وأصابوا في بني عامر،

(٢٨٠) اسم فرس معاوية.

(٢٨١) الكامل ١٢٢٢.

وقال صخر:

ولقد قتلتكم ثنى وموحدا وتركت مرة مثل أمس المدير
ولقد دفعت الى دريد طعنة نجلاء ترغل مثل غط المنحر
قال أبو العباس: قال أبو عبيدة: غزا صخر بن عمرو، وهو أخو
الخنساء، بني أسد بن خزيمه فاكتسح ابلهم فجاءهم الصريخ فركبوا
فالتقوا بذات الأثل فطعن ابن ثور الأسدي صخرا طعنة في جنبه
وأملت الخيل فلم يقصص في مكانه وجوى منها فمرض حولا حتى مله
أهله فسمع امرأة تقول لامرأته سلمى: كيف بعلك؟ فقالت: لا حي
فيرجى ولا ميت فينعى، قد لقينا منه الأمرين. فقال صخر: أرى أم
صخر لا تمل عيادتي. قال أبو العباس: وحدثني محمد بن سلام قال:
حدثنا عبد القاهر بن السري قال: طعن صخرا ربيعة الأسدي فأدخل
حلقات من حلق^(٢٨٢) الدرع في جوفه فمرض زمانا حتى ملته امرأته،
وكان يكرمها ويعينها على أهله، فمر بها رجل وهي قائمة وكانت ذات
خلق وأوراك فقال لها: أبيع الكفل؟ قالت: نعم، عمّا قليل، وكل
ذلك يسمعه صخر فقال: أما والله لئن قدرت لأقدمك قبلي، فقال لها:
ناوليني السيف أنظر هل ثقله يدي؟ فناولته، فاذا هو لا يثقله،
فقال^(٢٨٣):

[٢٣٣/ب]

أرى أم صخر لا تمل عيادتي وملت سلمي مضجعي ومكاني
فأي امرئ ساوى بأم حليّة فلا عاش إلا في شقى وهوان

(٢٨٢) ك: حلقات.

(٢٨٣) الأبيات في الشعر والشعراء ٣٤٥. وهي عدا الأخير في الأصمعيات ١٤٦ والكامل ١٢٢٥

والمصون ١٧٨.

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَزْوَانِ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَزَادَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ
قَالَ: وَزَادَ جَبْرُ بْنُ رَبَاطِ النَّعَامِيِّ بَيْتًا:

فَلَمُوتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ كَأَنَّهَا مَحَلَّةٌ يَعُوبُ بِرَأْسِ سِنَانٍ
قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: فَلَمَّا طَالَ بِهِ الْبَلَاءُ، وَقَدْ تَنَأَتْ قِطْعَةٌ مِنْ جَنْبِهِ مِثْلَ
الْيَدِ فِي مَوْضِعِ الطَّعْنَةِ، قِيلَ لَهُ: لَوْ قَطَعْتَهَا لَرَجَوْنَا أَنْ تَبْرَأَ، قَالَ: شَأْنَكُمْ،
وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَنَهَوْهُ فَأَبَى، فَأَخَذُوا شَفْرَةَ فَقَطَعُوا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
فَيُسُّ مِنْ نَفْسِهِ فَقَالَ ^(٢٨٤):

أَجَارْتَنَا إِنْ الْحَتُوفَ تَنُوبُ عَلَى النَّاسِ كُلِّ الْمَخْطِئِينَ تَصِيبُ
أَجَارْتَنَا إِنْ تَسْأَلِينِي فَإِنِّي مُقِيمٌ لَعَمْرِي مَا أَقَامَ عَسِيبُ
كَأَنِّي وَقَدْ أَدْنَوْنَا لِحَزْ شِفَارِهِمْ مِنَ الصَّبْرِ دَامِي الصَّفْحَتَيْنِ نَكِيبُ
عَسِيبُ: جَبَلٌ. وَدَامِي الصَّفْحَتَيْنِ نَكِيبُ: بَعِيرٌ أَوْ حِمَارٌ. ثُمَّ مَاتَ فَدُفِنَ
إِلَى جَنْبِ عَسِيبٍ، وَهُوَ جَبَلٌ يَقْرُبُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَبْرُهُ هُنَاكَ مُعْلَمًا.

★ ★ ★

وقولهم: قد بكى فلانٌ فلاناً بأربعة ^(٢٨٥)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: بِأَرْبَعَةِ أَمْوَاقٍ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَا قَانَ فَحَذَفَتْ
الْأَمْوَاقُ لِبَيَانِ مَعْنَاهَا عِنْدَهُمْ. قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَرْتِي بَنِينَ لَهَا:
لَا أَفْتَأُ الدَّهْرَ أَبْكِيهِمْ بِأَرْبَعَةٍ مَا اجْتَرَّتِ النَّيْبُ أَوْ حَنَّتْ إِلَى بَلَدٍ ^(٢٨٦)

(٢٨٤) الكامل ١٢٢٥ وجمهرة الأمثال ٢٧٢/١ مع خلاف في ترتيب الآيات.

(٢٨٥) خلق الإنسان لثابت ١١٢.

(٢٨٦) لم أقف عليه.

والماق^(٢٨٧): طرف العين الذي يلي الأنف، وفيه لغات^(٢٨٨): مَأَقٌ ومَأَقٍ ومَأَقٍ بغير همز ومُؤَقٌ ومُؤَقٌ ومُؤَقٌ ومُؤَقٌ ومُؤَقِيٌّ. فَمَنْ قَالَ: مُؤَقٌ ومَأَقٍ، قَالَ فِي الْجَمْعِ: أَمَاقٍ. وَمَنْ قَالَ: مَاقٍ ومُوقٍ، قَالَ فِي التَّثْنِيَةِ: مَاقِيَانٍ وَمُوقِيَانٍ. وَفِي الْجَمْعِ: مَوَاقٍ. وَالَّذِي يَضُمُّ الْقَافَ يَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ: مَاقَانٍ وَمُوقَانٍ. وَالَّذِي يَقُولُ: أُمُقٌ^(٢٨٩)، يَقُولُ فِي الْجَمْعِ أَمَاقٍ. وَالَّذِي يَقُولُ: مُوقِيٌّ. يَقُولُ فِي الْجَمْعِ: مَوَاقِيٌّ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢٩٠):

أَتَرَعْمَهَا تُصَوِّبُ مَأَقِيَّهَا غَلَبْتُكَ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا
[٢٣٤/أ] وَقَالَ الْآخَرُ:

وَالْحَيْلُ تُطَعَنُ أَرًّا فِي مَاقِيهَا^(٢٩١)

وَطَرَفِ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصُّدْغَ يُقَالُ لَهُ: لِحَاطٌ^(٢٩٢)، وَجَمْعُهُ: أَلْحِطَّةُ
وَلُحْظٌ. وَالْعِظْمَانِ الْمَشْرِفَانِ عَلَى غَارِ الْعَيْنِ يُقَالُ لِهَما: حِجَاجَانِ.
وَالْفَجْوَتَانِ حَوْلَ الْعَيْنَيْنِ يُقَالُ لِهَما: مَحْجِرَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعَيْنٌ لَهَا مِنْ ذَكَرٍ صَعْبَةٌ وَكَفٌّ إِذَا غَاضَهَا كَانَتْ وَشِيكًا جَمُومُهَا
تَأْمُ قَرِيرَاتُ الْعَيُونِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حِجَاجِيهَا قَدَى لَا يُنِيمُهَا^(٢٩٣)
وَيُقَالُ لِبَاطِنِ الْجَفْنِ الَّذِي تُرَى فِيهِ عُرُوقٌ حَمْرٌ: حِمْلَاقٌ، وَجَمْعُهُ: حَمَالِيقٌ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: عَرَفْتَهُ فِي حَمَالِيقِ عَيْنِيهِ، قَالَ عُبَيْدُ^(٢٩٤):

فَدَبَّ مِنْ حَسِيهِهَا دَبِيبًا وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ
أَرَادَ بِالْحِمْلَاقِ مَا وَصَفْنَا. * * *

(٢٨٧) ينظر خلق الانسان لثابت ١١١ وخلق الانسان للاسكافي ق ١٩.

(٢٨٨) ك: لغتان. و (مَأَق) بعدها ساقطة منها.

(٢٨٩) في خلق الانسان ١١٣: أُمُقٌ بفتح الهمزة.

(٢٩٠) مزاحم العقيلي، ديوانه ٢٣ (لندن) ١٣٠ (القاهرة) وفيها: أتحسبها.

(٢٩١) بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٨٢.

(٢٩٢) خلق الانسان لثابت ١١٣.

(٢٩٣) بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٨١. والبيتر الأول ساقط من ل.

(٢٩٤) ديوانه ١٩ وفيه: فدب من رأياها...

وقولهم: فلان من أهل السنة^(٢٩٥)

قال أبو بكر: معناه: من أهل الطريقة المحمودة، فحذف نعت السنة لانكشاف معناه. والسنة معناها في اللغة: الطريقة، وهي مأخوذة من السنن وهو الطريق. يقال: خذ على سنن الطريق وسننه وسننه ومملكه ومملكه ومملكه وسنجه وسنجه ودرره وثكمه ومركمه ولقمه وملقه ووضجه ولقاته، أي: على وسطه وجادته. ويقال: قد ركب فلان الجادة والجرجة والمجبة بمعنى^(٢٩٦). ثم تستعمل السنن في كل شيء يراد به القصد، قال جرير^(٢٩٧):

نبي على سنن العدو بيوتنا لا نستجير ولا نحل حريدا
وقال لبيد^(٢٩٨):

من معشر سننت لهم آباؤهم ولكل قوم سنة وإمامها
والسنة في غير هذا صورة الوجه. قال ذو الرمة^(٢٩٩):

تريك سنة وجهه غير مفرقة ملساء ليس بها خال ولا ندب
وقال عمران بن حطان^(٣٠٠):

كأن ضياء سننه هلال بدا بعد الغوم الى السراب
ويقال: سنتت الحجر على الحجر اذا حككته عليه. ويقال للذي يخرج
من بينهما: [٢٣٤/ب] سنين، قال الله تبارك وتعالى: «من صلصال
من حمأ مسنون»^(٣٠١)، فيقال: المسنون المحكوك. ويقال: هو المخروط.
ويقال: هو المنتن.

★ ★ ★

(٢٩٥) اللسان (سن).

(٢٩٦) ينظر اللسان (جيب). وتسمى أيضا الحجة (اللسان: جرح).

(٢٩٧) ديوانه ٣٤١ والحريد: البيت المنفرد.

(٢٩٨) ديوانه ٣٢٠.

(٢٩٩) ديوانه ٢٩. وغير مفرقة: ليست بهينة. والندب آثار الجروح.

(٣٠٠) أخل به شعر الخوارج.

(٣٠١) الحجر ٢٦.

وقولهم: أنا مؤمن بوحي الله عز وجل^(١)

قال أبو بكر: الوحي ما يوحيه الله تعالى الى أنبيائه، سُمي وحيًا لأن الملك ستره عن جميع الخلق وخص به النبي (ص) المبعوث اليه. قال الله تعالى: «يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا»^(٢)، فمعناه: يُسر بعضهم الى بعض، فهذا أصل الحرف. ثم يكون الوحي بمعنى الالهام كقوله عز وجل: «وأوحى ربك الى النحل»^(٣)، أراد: ألهمها. وكقوله: «يومئذ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بَأْنَ رَبِّكَ أَوْحَى لَهَا»^(٤). أراد: ألهمها. وكقول علقمة بن عبدة^(٥):

يوحي إليها يانقاصٍ ونقنقةٍ كما تراطنُ في أفدائها الرومُ
ويكون الوحي بمعنى الأمر، كقوله عز وجل: «وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ»^(٦)، أراد: أمرتهم. ويكون بمعنى الإشارة، كقوله عز وجل: «فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا»^(٧)، أراد: أشار إليهم. ويكون بمعنى الكتابة كقول جرير^(٨):

عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ بَلَى الْخِيَامِ سُقَيْتِ نَجِيٍّ مَرْتَجِزٍ رَكَامِ
كَأَنَّ أَخَا الْيَهُودِ يَخْطُ وَحِيًّا بِكَافٍ فِي مَنَازِلِهَا وَوَلَامِ
أراد: يخط كتابا. وقال الآخر:

(١) اللسان (وحي).

(٢) الانعام ١١٢.

(٣) النحل ٦٨.

(٤) الزلزلة ٥.

(٥) ديوانه ٦٢. وتراطن الروم: ما لا يفهم من كلامهم، والأفدان جمع فدن وهو القصر.

(٦) المائدة ١١١.

(٧) مريم ١١.

(٨) ديوانه ١٩٧. وفيه: نجاء. وكذا في ك. وجاء في شرحه: (عمارة كان يقول: نجى، والنجى والنجاء والنجو واحد وهو الغيث. والمرتجيز: الراعد. والركام: المتراكم).

كوحى صحائف في عهد كسرى فأهداها لأعجم طمطي^(٩)
ويقال: أوحى إيجاء، ووحي يجي وحيأ بمعنى، قال الراجز^(١٠):
الحمد لله الذي استقلت بإذنه السماء واطمأنت
وحي لها القرار فاستقرت

★ ★ ★

وقولهم: قد بلح فلان^(١١)

قال أبو بكر: معناه: قد بطل وانقطع ما عنده مما يباهي به
ويفاخر، وأصله من تبليح البعير، يقال: بلح البعير وبلح [إذا] انقطع
سيره وسقط اعياء وكلالاً. قال الأعشى^(١٢):
وإذا حُمَّل ثَقَلًا بعضهم فاشتكى الأوصال منه وبلح

★ ★ ★

وقولهم: بضعة وعشرون درهماً^(١٣)

[أ/٢٣٥] قال أبو بكر: قال أبو العباس عن الأثرم عن أبي
عبدة^(١٤): البضع ما بين ثلاث وخمس. وقال قتادة^(١٥): البضع يكون
بين الثلاث والتسع والعشر. وقال الأخفش^(١٦): البضع من واحد الى
عشرة. وقال محمد عن الفراء^(١٧) في قول الله عز وجل: «فَلَيْتَ فِي

(٩) لم أقف عليه. والطمطي الأعجم الذي لا يفصح.

(١٠) العجاج، ديوانه ٢٦٦.

(١١) اللسان (بلح).

(١٢) ديوانه ١٦٠ وفيه رواية أخرى: .. حمل عبثاً وأنح.

(١٣) اللسان والتاج (بضع).

(١٤) مجاز القرآن ١١٩/٢.

(١٥) ينظر تفسير الطبري ٢٢٤/١٢.

(١٦) زاد المسير ٢٢٨/٤.

(١٧) معاني القرآن ٤٦/٢.

السجن بَضْعَ سِنِينَ»^(١٨)، ذكر أنه لبث سبعا بعد خمس سنين بعد قوله: «اذكرني عند ربك»^(١٩)، قال: والبضع ما دون العشرة. وحدثنا محمد ابن خالد بن عثمة قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: لما نزلت «ألم غلبت الروم»^(٢٠) ناحب^(٢١) أبو بكر قریشا فقال له رسول الله (ص): (ألا احتطت فإن البضع ما بين السبع الى التسع)^(٢٢). ويقال في عدد المؤنث: بضع، وفي عدد المذكور: بضعه، فمجره مجرى خمس وخمسة وست وستة. حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال: حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري قال: سمعت مالكا^(٢٣) يقول: أتيت ابن شهاب^(٢٤) فحدثني ببضعة وأربعين حديثا، ثم قال لي: إيه أعدها علي، فأعدت عليه الأربعين وسقطت البضعة. فأدخل الهاء على بضعة لتذكير الحديث. وأما البضعة من اللحم فمفتوحة الباء، وجمعها بضع وبضع. قال زهير^(٢٥):

دماً عند شلو تجل الطير حوله وبضع لحام في إهاب مقدد

★ ★ ★

وقولهم: قد من فلان على فلان^(٢٦)

قال أبو بكر: يَحْتَمِلُ تَأْوِيلَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَحْسَنَ إِلَيْهِ غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْإِحْسَانِ. يُقَالُ: قَدْ لَحِقَتْ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ مِنَّةً، إِذَا لَحِقْتَهُ مِنْهُ نِعْمَةٌ

(١٨) يوسف ٤٢. (١٩) يوسف ٤٣.

(٢٠) الروم ٢٠١. (٢١) أي: راهن.

(٢٢) المسند ١٦٨/٤ وسنن الترمذي ١٥٠/٢.

(٢٣) مالك بن أنس.

(٢٤) الزهري.

(٢٥) ديوانه ٢٢٧. والشلو: بقية الجسد، واللحام جمع لحم، والإهاب: الجلد، والمقدد: المحرق.

(٢٦) اللسان (من).

باستنقاذ أو ما أشبهه. ويقال: مَنْ عَلَيْهِ إِذَا عَظِمَ الْإِحْسَانُ وَفَخِرَ بِهِ
وَأَبْدَا فِي ذِكْرِهِ وَأَعَادَ حَقَّ أَفْسَدِهِ وَنَعَّصَهُ عَلَى الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ. والأول
مستحسن والآخر مُسْتَسْمَجٌ. فمن المعنى الأول قولهم في أسماء الله عز
وجل: الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ^(٢٧). أي الذي ينعم غير فاجر بالإِنْعَامِ وَلَا مُعْجَبٍ
مِنْ جَهْتِهِ. ومن المعنى الثاني المذموم قول الشاعر^(٢٨):

أَلْبَانُ إِبْلِ تَعَلَّةَ بْنِ مُسَافِرٍ مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلِيٌّ حَرَامٌ
وَطَعَامُ عِمْرَانَ بْنِ أَوْفَى مِثْلُهُ مَا دَامَ يَسْلُكُ فِي الْبَطُونِ طَعَامُ
إِنَّ الَّذِينَ يَسُوعُ فِي أَحْلَاقِهِمْ زَادُوا يَمَنُّ عَلَيْهِمْ لِلطَّعَامِ
[٢٣٥/ب] أراد: يفخر عليهم به^(٢٩) ويجعل عظيمًا. وأنشدنا أبو
العباس:

وَطَعَامُ حَجْنَاءَ بْنِ أَوْفَى مِثْلُهُ

وأنشديته أبي - رحمه الله - قال: أنشدنا أبو عكرمة: و طعام عمران
ابن أوفى. وقال الله تبارك وتعالى: «أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ»^(٣٠)، أراد: لا يمين
الله عليهم به فآخرا ومعظما كما يفعل ذلك بخلاء المنعمين، قال الشاعر:
أَفْسَدَتَ بِالْمَنِّ مَا قَدَّمْتَ مِنْ حَسَنِ لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أَسَدَى بَمَنَانٍ^(٣١)
وقال الآخر:

أَنْلَتِ قَلِيلًا ثُمَّ أَسْرَعَتْ مِنْهُ فَنَيْلُكَ مَمْنُونٌ كَذَاكَ قَلِيلٌ^(٣٢)
وقال بعض المفسرين^(٣٣): أجر غير محسوب. وقال بعضهم: معناه: غير

(٢٧) اشتقاق أسماء الله ٢٨١.

(٢٨) رجل من بني تميم في الكامل ٥٥.

(٢٩) من ك، ل. وفي الأصل: به عليه.

(٣٠) التين ٦.

(٣١) لم أقف عليه.

(٣٢) بلا عزو في الأضداد ١٥٦.

(٣٣) هو مجاهد في تفسير الطبري ٢٤٨/٣٠. وفي ك: لهم أجر غير ممنون معناه: غير محسوب.

مقطوع، من قولهم: حَبْلٌ مَنِينٌ إذا كان خَلَقًا كالمنقطع. ويقال: رجل منين. إذا أبلاه السفر وذهب بقوته.

★ ★ ★

وقولهم: لا أفعل هذا البتة^(٣٣)

قال أبو بكر: البتة معناها في كلام العرب القطعة، أي: قطعت هذا الفعل، قطعت وتركته. وهو من قول العرب: قد بَتَّتْ على فلان القضاء وأبتتُه إذا قطعتَه. ويقال: لهم عليه صدقة بَتَّةً بَتْلَةً، فالبتة قد مضى تفسيرها، والبتلة قريبة المعنى من البتة، أصلها القطع أيضا. يقال: قد تبتل الرجل تبتلا إذا ترك أمور الدنيا وانقطع إلى العبادة، قال الله عز وجل: «وتبتل إليه تبتيلاً»^(٣٤)، أراد: وانقطع إليه انقطاعا. ويقال: امرأة بتول، إذا كانت تاركة للنكاح قليلة الرغبة فيه، فقيل لمريم عليها السلام: بتول، وقيل لفاطمة (رض) مثل ذلك تشبيها بمريم، وقال أمية بن أبي الصلت^(٣٥) في صفة مريم: أنابت لوجه الله ثم تبتلت فسبح عنها لومة المتلوم أراد: قطعت النكاح ورفضته. وقال النبي (ص): (تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الأمم)^(٣٦). ونهى عن التبتل نهيا شديدا. وقال امرؤ القيس^(٣٧):

تُضِيءُ الظلامَ بالعشاء كأنها منارةٌ مُمسي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

(٣٣) اللسان (بتت).

(٣٤) المزمع ٨.

(٣٥) ديوانه ٤٨٥.

(٣٦) لم أقف عليه.

(٣٧) ديوانه ١٧. وقد سلف شرحه.

أراد: منقطع الى الله - تبارك وتعالى - تارك للنكاح . وقال النبي (ص): (لا زمام ولا خزام ولا تبتل ولا رهبانية ولا سياحة في الاسلام) (٣٨). فذهب (ص) الى ما كان يفعله بعض أهل الكتاب في الزمن الأول من زَمَمهم أنوفهم [٢٣٦/أ] وخزمهم تراقيهم عند بلوغهم نهاية العبادة عند الله وحظر هذا على أمته (ص). وأصل الزمام الحبل من الادم يُجعل في عنق البعير أو في رأسه. والخزام جمع خزامة. وهي حلقة من شعر تُجعل في أنف البعير. والرهبانية: لزوم الصوامع وترك أكل اللحم. والسياحة: الخروج الى أطراف البلاد والتفرد من الناس بحيث لا يشهد جمعة ولا يحضر جماعة.

★ ★ ★

وقولهم: هذا خليجٌ من ماءٍ (٣٩)

قال أبو بكر: الخليج ماء منقطع من ماء أعظم منه. وأصله من الخليج، وهو القطع والجذب، قال مهلهل بن ربيعة (٤٠):
 ينوءُ بصدرة والرمحُ فيه ويُخلجُهُ خِذْبُ كالبعير
 أراد: يجذبه ويقطعه. وقال الآخر (٤١):
 ولأنت أجودُ من خليجٍ مُفعمٍ مُتراكمٍ الآذي ذي دُفَاعِ
 المتراكم: المتركب، والآذي: الأمواج، ويقال للسيل أيضا: آذي. وشبيه
 بهذا البيت قول النابغة (٤٢):

(٣٨) الفائق ٢/١٢٢.

(٣٩) اللسان (خليج).

(٤٠) أمالي القالي ٢/١٣١. وخذب: ضخم. و (بن ربيعة) ساقط من ك.

ومهلهل لقب له، واسمه امرؤ القيس بن ربيعة، وهو خال امرئ القيس وأخو كليب. (الشعر والشعراء ٢٩٧، الخزانة ١/٣٠٣).

(٤١) لم أقف عليه.

(٤٢) ديوانه ٢٢. وقد سلف البيت، وشرحه ثمة.

فما الفراتُ اذا جاشتُ غواربُهُ ترمي أواذِيهِ العِبرِيْنَ بالزَّبْدِ

★ ★ ★

وقولهم: قد فاظتُ نفسُ فلانٍ^(٤٣)

قال أبو بكر: معناه: قد خرجت. ويقال: أفاظه الله نفسه، وفاظ هو نفسه. وحدثنا اسماعيل بن اسحاق قال: حدثنا نصر بن علي قال: خبرنا الأصمعي^(٤٤) قال: قال أبو عمرو بن العلاء: يقال: فاظ الميت ولا يقال: فاظت نفسه ولا فاظت. وأخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال: أهل الحجاز وطبيء يقولون: فاظت نفسه. وقضاة وقيم وقيس: فاظت نفسه. على مثال: فاظت دمعته. وأنشد:

يَكْبُ العِشَارُ لاذقَانِهَا كَمَا كَبَّ عَوْفٌ أَخُو قَارِظِهِ
يُرِيدُ رَجَالٌ يِنَالِهَا وَأَنْفُسُهُمْ دُونَهَا فَانْظُرْهُ
أَشَدُّ عِقَاباً مِنَ اللِّيثِ غَادٍ وَأَجُودٌ جُوداً مِنَ اللِّافِظَةِ^(٤٥)
وأخبرني أبي - رحمه الله - قال: أخبرنا الطوسي عن أبي عبيد عن الكسائي قال: يقال: فاظت نفسه وفاظ هو نفسه وأفاظ الله نفسه. وقال^(٤٦): بعض تميم [٢٣٦/ب] يقولون: نفسه تفيض. وحدثنا^(٤٧) محمد بن يونس قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله أبو صالح التمار الظويل البصري جليس سليمان بن حرب قال: حدثنا اسماعيل بن قيس

(٤٣) تهذيب الألفاظ ٤٥٠، الاعتضاد ٣٣. وهي في الأصل: فاظت، وما أثبتناه من ك، ل، مختصر الزاهر.

(٤٤) ينظر: جهرة اللغة ١٢٣/٣ وزينة الفضلاء ٩٥.

(٤٥) عجز الثالث فقط ورد في الاعتضاد ٩٤ مع أبيات برواية أخرى ونسبه الى طرفة. ينظر ديوانه ١٧٥.

(٤٦) (قال) ساقطة من ك.

(٤٧) السند كله ساقط من ك.

عن مخرمة بن بكير عن أبي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: (لما كان يوم أحد بعثني رسول الله (ص) في طلب سعد بن الربيع وقال: إذا رأيته فاقرئه مني السلام وقل له: كيف تجدك؟ فجعلت أطلبه بين القتلى فوجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فقلت [له]: إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول: كيف تجدك؟ فقال: على رسول الله السلام، وقل لقومي الأنصار لا عذر لكم عند الله إن وصل إلى رسول الله (ص) وفيكم شفر يطرف. وفاضت نفسه^(٤٨). فهذا الحديث روي بالضاد. وقال دكين^(٤٩) الراجز: اجتمع الناس وقالوا عرس إذا قصاع كالأكسف ملس ففقت عين وفاظت نفس

وقال رؤبة^(٥٠):

والأزد أمسى جمعهم لفاظا لا يدفنون منهم من فاظا
وقال ربيعة بن مقروم^(٥١): وفاظ ابن حصن عانيا في بيوتنا يمارس قدا في ذراعيه مصحبا
أراد بالمصحب: الجلد الذي يترك عليه شعره. وقال محمد بن الجهم عن الفراء: أفاظ الميت نفسه. وقال أبو عمرو الشيباني في: فاظت نفسه، مثل قول أبي عمرو بن العلاء سواء.

★ ★ ★

وقولهم: أما بعد فقد كان كذا وكذا

قال أبو بكر: قال اللغويون: معنى أما بعد: أما بعد الكلام

(٤٨) النهاية ٤٨٤/٢. والشفر: حرف جفن العين الذي يثبت عليه الشعر.

(٤٩) تهذيب الألفاظ ٤٥٠. وقد سلفت الابيات.

(٥٠) أخل بهما ديوانه.

(٥١) شعره: ١٣ وفيه: وفاظ أي أقام القبط كله، ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

مُتَقَدِّمًا. وَأَمَّا بَعْدَ مَا بَلَّغْنَا مِنَ الْخَبْرِ. فَحَذَفُوا مَا كَانَتْ بَعْدَ مِضَافَةِ إِلَيْهِ
فُضِّمَتْ. وَلَوْ تَرَكَ الَّذِي هِيَ إِلَيْهِ مِضَافَةً لَفَتَحَتْ وَلَمْ تَضُمَّ. كَقَوْلِهِمْ: أَمَّا
بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ فَإِنِّي أَقُولُ كَذَا وَكَذَا، لَا يَجُوزُ ضَمُّهَا فِي
هَذَا الْكَلَامِ. فَإِذَا أُفْرِدَتْ ضُمَّتْ. قَالَ الْفَرَّاءُ: ^(٥٢) «إِنَّمَا اخْتَارُوا لَهَا الضَّمَّ
لِتَضَمُّنِهَا مَعْنِيَيْنِ. مَعْنَاهَا فِي نَفْسِهَا. وَمَعْنَى الْمَحذُوفِ بَعْدَهَا. فَقَوِيَتْ
فَحَمَلَتْ أَثْقَلَ الْحَرَكَاتِ. كَمَا قَالُوا: الْخِصْبُ حَيْثُ الْمَطْرُ. فَضَمُّوا
حَيْثُ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى مَحَلِّينِ. كَأَنَّهُمْ قَالُوا: الْخِصْبُ فِي مَكَانٍ فِيهِ الْمَطْرُ.
وَكَذَلِكَ: نَحْنُ قَمْنَا. [٢٣٧/أ] أَلْزَمُوا نَحْنَ الضَّمِّ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى التَّشْبِيهِ
وَالْجَمْعِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ» ^(٥٣). أَرَادَ مِنْ
قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ. فَضَمُّنِهَا لَمَّا حَذَفَ الَّذِي كَانَتْ
مِضَافَتَيْنِ لِحَيْهِ. قَالَ هِشَامٌ ^(٥٤): «إِنَّمَا ضَمُّوا كِرَاهَةً أَنْ يَكْسُرُوا فَيُشْبِهُ
الْمِضَافَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ وَكَرَهُوا أَنْ يَفْتَحُوا فَيُشْبِهُ الْأِسْمَ الَّذِي لَا يَجْرِي،
الَّذِي يَنْصَبُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ. فَضَمُّوا إِذْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الضَّمُّ. وَقَالَ
الْبَصْرِيُّونَ ^(٥٥): «إِنَّمَا ضَمُّوا لِأَنَّ هَذَا الظَّرْفَ خَالَفَ سَائِرَ الظَّرُوفِ بِقِيَامِهِ
مَقَامَ الْمِضَافِ إِلَيْهِ. فَبَنُوهُ عَلَى الْحَرَكَةِ الَّتِي لَا تَدْخُلُ عَلَى الظَّرُوفِ
لِخِلَافَتِهِ إِيَّاهَا. وَهِيَ الضَّمَّةُ. وَلَمْ يَبْنُوهُ عَلَى الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ إِذْ كَانَتْ
الظَّرُوفُ تُفْتَحُ وَتُكْسَرُ. فَيُقَالُ: جَلَسْتُ عِنْدَكَ وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ.
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥٦):

إِذَا أَنَا لَمْ أُوَمِّنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ

(٥٢) معاني القرآن ٣١٩/٢.

(٥٣) الروم ٤. وقد فصل فيها القول السفاقي في الجيد في اعراب القرآن الجيد ٢/ق ٢٠١.

(٥٤) مشكل اعراب القرآن ٥٥٩.

(٥٥) المتضرب ١٧٥/٣، ما ينصرف وما لا ينصرف ٨٩ - ٩٠.

(٥٦) عتي بن مالك العقيلي في الكامل ٥٧. وهو بلا عزو في قطر الندى ٣١ وشذور الذهب ١٠٣.

فضم وراء للعلل التي وصفناها. وقال الآخر:

يُنَجَّى به من فوق فوقَ رماؤه من تحت تحت سريه يتغلغل^(٥٧)
وقال الآخر:

فلو أن قومي لم يكونوا أَعَزَّةً لَبَعْدُ لَقَدْ لَاقَيْتُ لَا بُدَّ مَصْرَعًا^(٥٨)
ومن العرب من يقول^(٥٩): «لله الأمر من قبل ومن بعد»، قال الشاعر:
ومن قبل نادى كلُّ مولى قرابةٍ لَقَدْ عَطَفَتْ مَوْلَى عَلَيْنَا الْعَوَاطِفُ^(٦٠)
فمن أخذ هذه اللغة قال: أما بعد فقد كان كذا وكذا، فيفتح الدال
بناء على فتحها في الإضافة. ومنهم من يقول: لله الأمر قبلاً وبعداً، و
«لله الأمر من قبل ومن بعد». فمن أخذ بهذين الوجهين قال: أمّا
بعداً فقد كان كذا وكذا. ومنهم من يقول: أمّا بعد فقد كان كذا
وكذا، بالضم والتنوين، وهو وجه شاذٌّ، والذي قبله أحسن منه، أنشدنا
أبو العباس:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغَصُّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ^(٦١)
وأنشدنا أبو العباس أيضاً:

مَا مِنْ أَنَاسٍ بَيْنَ مِصْرَ وَعَالِجٍ فَأَبِينَ إِلَّا قَدْ تَرَكْنَا لَهُمْ وَتَرَا
وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ أَزْدَ شَوْءَةٍ. فَمَا شَرَبُوا بَعْدُ عَلَى لَذَّةٍ خُمْرًا^(٦٢)

(٥٧) لم أقف عليه.

(٥٨) لم أقف عليه.

(٥٩) تفسير القرطبي ٧/١٤.

(٦٠) بلا عزو في أوضح المسالك ١٥٤/٣ وشرح ابن عقيل ٧٢/٢ والمقاصد ٣٣٤/٣ وشرح الجرجاوي
١٦٥ وفيها جميعاً: فما عطفت.

(٦١) يزيد بن الصمق أو عبد الله بن يعرب. (شرح التصحيح على التوضيح ٥٥٠/٢ الخزانة ٢٠٤/١
و١٣٥/٣). وفي رواية: بالماء الفرات.

(٦٢) الثاني لبعض بني عقيل في معاني القرآن ٣٢١/٢. وهو في أوضح المسالك ١٥٨/٣ وشدور
الذهب ١٠٥: بعدا. وانفردت ل بعد هذا البيت بزيادة هي: [قال لنا أبو بكر: وكذلك رفعوا
المنادى المفرد فقالوا: يا زيد أقبل، فضموه لأنه تضمن معنيين، معناه في نفسه ومعنى ما كان مضافا
إليه لأن أصله: يا زيده، فحمل أتعلى الحركات كذلك].

قال أبو بكر: والوجه الصحيح المختار هو الأول.
واختلفوا في أول مَنْ قال: أَمَا بَعْدُ. [٢٣٧/ب] فيقال: داود (ص)
أول من قالها. ويقال: أول من قالها قُسُّ بن ساعدة الايادي^(٦٣). أخبرنا
عبد الله بن محمد قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا وكيع ويعلى
عن زكرياء^(٦٤) عن الشعبي^(٦٥) عن زياد في قوله تعالى: «وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخُطَابَ»^(٦٦)، قال: فصل الخطاب: أما بعد. وأخبرنا أبو علي
العنزي قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: [قال] أبو المنذر هشام بن
محمد^(٦٧)، وأنا قرأته عليه: عاش قس بن ساعدة الايادي دهرا طويلا،
وقد قيل: ستمائة سنة، وكان من أعقل مَنْ سُمِعَ به من العرب، وكان
من حكماء العرب، وهو أول من كتب: من فلان الى فلان^(٦٨)، وأول
من أقر بالبعث^(٦٩) من غير علم، وأول من قال: أما بعد، وأول من
خطب بعضا^(٧٠)، وكان سبطا من أسباط العرب، وفيه يقول أعشى بني
قيس^(٧١):

وأحلم من قُسِّ وأمضى من الذي بذى الغيل من خفان أصبح خادرا
وهو الذي يقول^(٧٢):

ما الغيثُ يعطي الأمنَ عندَ نزولهِ بحالِ مُسِيءٍ في الأمورِ ومُحْسِنِ

(٦٣) الأوائل ٨٥/١، المستطرف ٣٣/٢.

(٦٤) زكرياء بن أبي زائدة، ت ١٤٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٩).

(٦٥) تفسير الطبري ١٤٠/٢٣.

(٦٦) ص ٢٠.

(٦٧) ينظر: التيجان ١١٥ - ١١٦.

(٦٨) الأوائل ٨٨.

(٦٩) الأوائل ٨٤ والوسائل ١٤٦.

(٧٠) الأوائل ٨٤.

(٧١) ديوانه ٢٤١. وفي ك: حاردا، وهي رواية أخرى في ديوانه ٤٩.

(٧٢) الممرور ٨٨. والثاني فقط في شعره: ٢١٤.

وما قد تَوَلَّى وهو قد فاتَ ذاهبٌ فهل ينفَعَنِي لیتني ولو اتَّني
وفيه يقول لبید (٧٣):

وأخلفَ قُساَ لیتني ولو اتَّني وأعيا على لقمانَ حُكْمُ التدبُّرِ
وكان قس من أحسن الناس في زمانه موعظةً فانه أقبل على جمل أحر
حتى وقف بسوق عكاظ، فقال: أيها الناس، اجتمعوا واسمعوا وعوا، أما
بعد فانه من مات فات، وكل ما هو آت آت. قال هشام: وقد قدم
وفود العرب على رسول الله (ص) فقال (٧٤): هل فيكم أحد من اياذ؟
قالوا: لا يا رسول الله، فقال: كأني أنظر اليه - يعني قسا - بسوق
عكاظ على جمل له أحر يخطب الناس وهو يقول: يا أيها الناس، من
عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، أما بعد فان في السماء
لخبرا وان في الأرض لعبرا، نجوم تمور، وبحار لا تغور، سقف مرفوع،
ومهاد موضوع، أقسم قس بالله لتطلبنَّ من الأمر شحطا، ولئن كان
بعض الأمر رضى، إنَّ في بعضه لسخطا، وما هذا بلعب فان وراء هذا
لعجبا، أقسم قس بالله وما أئثم، إنَّ لله لدينا هو أرضى من دين نحن
عليه، ما بال الناس يذهبون فلا يرجعون، [٢٣٨/أ] أرضوا بالمقامة
فأقاموا أم تركوا فناموا؟ ثم أنشأ يقول:

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيتُ مواردًا للموت ليس لها مصادرُ
ورأيت قومي نحوها تمشي الأكابرُ والأصاغرُ
لا يرجعُ الماضي إلي ولا من الباقيين غابرُ
أيقنتُ أني لا محالة حيث صار القوم صائرُ

(٧٣) ديوانه ٥٦.

(٧٤) ينظر سيرة ابن هشام ١١/١ وفيها الخطبة والشعر. وينظر: قس بن ساعدة ٢٦٦.

وقال أيضاً:

يَانَا عِي الْمَوْتِ وَالْأَمْوَاتُ فِي جَدَثٍ عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا بَزَّهِمْ خِرَقٌ
دَعَّعُهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمًا يُصَاحُ بِهِمْ كَمَا تَنَبَّهَ مِنْ نَوْمَاتِهِ الصَّعِقُ
حَتَّى يَجِيئُوا بِجَالٍ غَيْرِ حَالِهِمْ خَلَقُ مَضَى ثُمَّ هَذَا بَعْدَ ذَا خُلِقُوا
مِنْهُمْ عُرَاةٌ وَمَوْتَى فِي ثِيَابِهِمْ مِنْهَا الْجَدِيدُ وَمِنْهَا الْأُورُقُ^(٧٥) الْخَلَقُ
قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هَشَامٌ: وَقَالَ حَزْمُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ: أَمَلٌ^(٧٦) عَلِيٌّ رَجُلٌ مِنْ
خِرَاسَانَ مَوَاعِظٍ قَسٍ: (مَطَرٌ وَنَبَاتٌ، وَأَبَاءٌ وَأُمَّهَاتٌ، وَذَاهِبٌ وَآتٌ،
وآيَاتٌ فِي إِثْرِ آيَاتٍ، وَأَمْوَاتٌ بَعْدَ أَمْوَاتٍ، وَسَعِيدٌ وَشَقِيٌّ، وَمَحْسَنٌ
وَمُسِيءٌ، أَيْنَ الْأَرْبَابُ الْفَعْلَةُ؟ إِنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ عَمَلَهُ، بَلْ هُوَ وَاللَّهُ وَاحِدٌ،
لَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَا وَالِدٍ، وَالِيهِ الْمَاءُ غَدَاً، أَمَّا بَعْدُ، يَا مَعْشَرَ إِيَادٍ، فَأَيْنَ
ثَمُودٌ وَعَادٌ؟ وَأَيْنَ الْأَبَاءُ وَالْأَجْدَادُ؟ أَيْنَ الْحَسَنُ الَّذِي لَمْ يُشْكَرْ وَالظُّلْمُ
الَّذِي لَمْ يُنْكَرْ؟ كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ لِيَعُودَنَّ مَا بَادَ، وَلِئِنْ ذَهَبَ يَوْمًا
لِيَعُودَنَّ يَوْمًا مَا)^(٧٧).

ويقال: أَمَّا بَعْدُ فَأَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا... وَأَمَّا بَعْدُ
أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ فَإِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا. فَمَنْ أَدْخَلَ الْفَاءَ عَلَى أَطَالَ،
قَالَ: أَطَالَ ابْتِدَاءَ الْكَلَامِ^(٧٨) فَدَخَلَتْ الْفَاءُ عَلَيْهِ كَمَا تَدْخُلُ عَلَى خَيْرِ
الْأَسْمِ الْمَلَّاصِقِ لِأَمَّا. وَمَنْ تَخَطَّى بِالْفَاءِ أَطَالَ فَأَدْخَلَهَا عَلَى إِنَّ، قَالَ:
(إِنَّ) ابْتِدَاءَ الْخَبَرِ، وَأَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ دَعَاءٌ مَعْتَرِضٌ بِمَنْزِلَةِ الْمُلْغَى الْمُؤَخَّرِ.

★ ★ ★

(٧٥) الأورق: الذي لونه بين السواد والغبرة.

(٧٦) ك: أمل.

(٧٧) الممرور ٨٩.

(٧٨) ل: كلام.

وقولهم: فلان من أهل المربد^(٧٩)

قال أبو بكر: المربدُ معناه في كلام العرب مَحْبِسُ الأبل والغنم وغيرها، من ذلك مربد المدينة سمي مربداً لأنه كان محبسا للغنم. والمربد بالبصرة سمي مربداً لأنه كان سوقاً للأبل. ومنه حديث النبي (ص): (أنه تيمم بمربد الغنم وهو يرى بيوت المدينة)^(٨٠) ومنه الحديث الآخر: (أن مسجده (ص) كان مربداً ليتيمين كانا في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه [٢٣٨/ب] رسول الله (ص) مسجداً)^(٨١). ومنه الحديث الآخر: (أنه (ص) كان له مربد يحبسُ فيه)^(٨٢). وربّما جعلت العرب العصا التي تُجعل في باب محبس الأبل معترضة مربداً. من ذلك قول الشاعر^(٨٣):

عواصي إلا ما جعلت وراءها عصا مِربدٍ تعشى نَحوراً وأذرعاً
قال أبو عبيد^(٨٤): عنى هذا الشاعر ابلا تحبسها العصا فهي المربد. ورد ابن قتيبة عليه قوله وقال: العصا ليست مربداً وإنما هي عصا في المربد. وقول أبي عبيد هو الحق لأنه أخبر أنها تعصى حفاظها فلا يردها إلا العصا، فلما انفردت العصا بحبسها كانت هي المربد لها. ولأبي عبيد حجتان واضحتان في البيت: أحدهما أنه أضاف العصا إلى المربد، وهي المربد، كما قالت العرب: حبة الخضراء، والحبة هي الخضراء، وكما قالوا: ليلة القمراء ودين القِيمة. والحجة الأخرى: أن العصا تُسمى

(٧٩) اللسان (ربد).

(٨٠) النهاية ١٨٢/٢ وفيه: (أنه تيمم بمربد النعم).

(٨١) غريب الحديث ٢٤٦/١.

(٨٢) لم أقف عليه.

(٨٣) سويد بن كراع في شعره: ١٥٥.

(٨٤) غريب الحديث ٢٤٧/١.

مربداً لأنها من سبب المربد، كما سموا موضع الدابة آرياً: لأنه من سبب الآري، والآري^(٨٥) في الحقيقة هو الحبل الذي يحبس به الدابة. والمربد في غير هذا الموضع الذي يجعل فيه التمر بعد الجذاذ قبل أن ينقل الى المدينة والبيوت، وهو بمنزلة الجرين، ومثله للطعام البيدر والأندر. ومن هذا المعنى حديث النبي (ص): (أنه قال: اللهم اسقنا، فقام أبو لبابة فقال: يا رسول الله ان التمر في المرابد، فقال: اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عرياناً يسدُّ ثعلبَ مربدِه بإزاره^(٨٦) أو بردائه فمطّر الناس حتى قام أبو لبابة عرياناً يسدُّ ثعلبَ مربدِه بإزاره). فالمربد قد فُسر، وثعلب المربد جُحره الذي يخرج منه ماء المطر.

★ ★ ★

وقولهم: كان هذا في رَجَب^(٨٧)

قال أبو بكر: قال اللغويون: انما سمي رجب رجباً لتعظيم العرب له في الجاهلية، من قولهم: رَجَبَتِ الرجل أَرْجُبُهُ رجباً اذا أفزعته، قال الشاعر:

اذا العجوزُ استنخبتُ فأنخبها ولا تهينها ولا ترجبها^(٨٨)
ويقال: إنَّما سُمي رجب رجباً لتعظيمهم اياه، من قول العرب: عِدْقُ مُرَجَّبٍ، اذا عُمِدَ لِعِظْمِهِ. أتشدنا أبو العباس:

ليست بسنهائٍ ولا رُجبيَّةٍ ولكن عرايا في السنين الجوائح^(٨٩)

(٨٥) سلف الكلام عنه.

(٨٦) غريب الحديث ٩٦/٣.

(٨٧) ينظر في أسماء الشهور والأيام: الأيام والليالي والشهور ٦ - ١٦، المخصص ٤٣/٩، نهاية الارب ١٥٧/١، صبح الاعشى ٣٦٨/٢، أسماء الأشهر العربية ومعانيها.

(٨٨) بلا عزو في اللسان (رجب).

(٨٩) لسويد بن الصامت في اللسان (رجب) يصف نخلة بالجودة، والسنهائ التي أضر بها الجدب. والعرايا: التي يوهب ثمرها، والجوائح: السنون الشداد.

والمحرّم: سمي محرماً لتحريمهم فيه القتال. وصَفَر: سمي صفراً لخروجهم فيه الى بلاد يقال لها: الصَّفْرِيَّة، يمتارون منها. وربيع: سمي ربيعاً، لارتباع الابل فيه، أي: لطلبها النبات [٢٣٩/أ] والكلأ. وجمادى: سميت جمادى لجمود الماء فيها. وكانت العرب تسمي رجباً: الأَصَمَّ ومُنْصِلِ الأَسْنَةِ، فسمي الأَصَمُّ لأنه لا يُسمع فيه صوت السلاح، وسمي منْصِلِ الأَسْنَةِ^(٩٠) لأنهم كانوا ينزعون الأَسْنَةَ فيه، اذ كانوا لا يقاتلون ولا يسفكون فيه دماً. وشعبان: سمي شعبان لشعب القبائل فيه. ورمضان: سُمي رمضان لشدة الحر الذي كان فيه، والرمض عند العرب هو الحر. وشَوَّال: سمي شوالاً لشولان الابل فيه بأذنانها عند اللقاح. وذو القعدة: سُمي ذا القعدة لأنهم كانوا يقعدون فيه فلا يرحون. وذو الحِجَّة: سمي ذا الحجة لأنهم كانوا يحجون فيه. قال الأعشى^(٩١) في الأَصَمِّ ومنْصِلِ الأَسْنَةِ - يعني رجباً:

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ
 وَأَخْبَرْنَا أَبُو العَبَّاسِ قَالَ: قَالَ الأَثْرَمُ: لَا يُقَالُ حِجَّةٌ، بِفَتْحِ الحَاءِ، إِنَّمَا هِيَ حِجَّةٌ، بِالكَسْرِ، قَالَ: وَقَالَ سلمة عن الفراء: الحِجَّةُ مكسورة الحاء، فإِذَا أُرِدَتِ المَرَّةُ، جَازَ فِي القِيَّاسِ فَتْحُ الحَاءِ فَقُلْتُ: حِجَّةٌ. وَأَنشَدْنَا أَبُو العَبَّاسِ:

عَلِيَّ إِلَى البَيْتِ المَحْرَمِ حِجَّةٌ أَوْ فِيهَا نَذْرًا وَلَمْ أَتَعَلَّ نَعْلًا
 لَقَدْ مَنَحَتْ لَيْلَى المِودَةَ غَيْرِنَا وَإِنَّ لَهَا مِنِّي المِودَةَ وَالبَدْلَا^(٩٢)
 قَالَ: وَأَمَّا المَحْجُ فَيُقَالُ فِيهِ: حَجٌّ وَحَجٌّ. وَأَخْبَرْنَا أَبُو العَبَّاسِ قَالَ: كَانَتْ

(٩٠) (فسمي الأَصَمُّ... الأَسْنَةُ) ساقط من ك بسبب انتقال النظر.

(٩١) ديوانه ١٣٨. والأل جمع أله وهي الحربة. ويقال لليوم الذي يشك فيه: دَأْدَاءُ.

(٩٢) لم أقف عليهما.

العرب في الجاهلية تسمى السبت شياراً والأحد أولَ والاثنين أهونَ
والثلاثاء جُبَّاراً والأربعاء دُبَّاراً والخميس مُؤنساً والجمعة عَرُوبَة،
وأنشد:

أُوْمِلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بَأَوَّلَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَّارِ
أَوْ الثَّانِي دُبَّارِ فَإِنْ أَفْتَهُ فَمُؤْنَسَ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ^(٩٣)
قال أبو العباس: ولم نحفظ عنهم أسماء الشهور في الجاهلية. وأخبرني
أبي - رحمه الله - عن بعض شيوخه قال: كانت العرب في الجاهلية
تسمى المحرم: المؤتمِر، وصفرأ: ناجراً، وربيع الأول: حُوَّاناً [وخوانا]،
وربيع الآخر: وَبْصَان وَبُصَان، وجمادى الأولى: الحنين، وجمادى
الآخرة: رُبَّى وَرُبَّة، ورجبا: الأَصَمَّ، وشعبان: عاذلاً، ورمضان: نَاتِقاً،
وشوالا: وَعَلَّأ، وذا القعدة: وَرَنَة، وذا الحجة: بُرْكَ، على وزن عُمَرَ.

★ ★ ★

وقولهم: قد غرَّ فلانٌ فلاناً^(٩٤)

[٢٣٩/ب] قال أبو بكر: قال بعضهم: [معناه]^(٩٥): قد عرَّضه
للهلكة والبوار، من قول العرب: ناقة مُغارٌ إذا قلَّ لبنها وذهب، إمَّا
لجذبٍ وإمَّا لعلَّةٍ لحقتها وبليَّة. ويقال: غرَّ فلانٌ فلاناً، معناه: نقصه
وظلمه بغيته إياه وستره عنه ما هو حظُّ له، من الغرار وهو النقصان،
قال النبي (ص): (لا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ)^(٩٦). أي: لا نقصان فيها
من تضييع حدودها وركوعها وسجودها. وأخبرنا عبد الله بن محمد

(٩٣) بلا عزو في الأيام والليالي والشهور ٦.

(٩٤) اللسان (غرر).

(٩٥) من ك.

(٩٦) غريب الحديث ١٢٨/٢.

قال: حدثنا أحمد بن ابراهيم قال: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري قال: كانوا لا يرون بغير النوم بأسا. أي: بالقليل منه في الصلاة. قال الشاعر^(٩٧):

إِنَّ الرزِيَّةَ من ثَقِيفِ هَالِكٍ تَرَكَ العِيونَ ونومُهُنَّ غِرَارُ
وقال الآخر:

مَا أذوقُ النومَ إِلَّا غِرَاراً مِثْلَ حَسْوِ الطيرِ ماءَ الشِّمَادِ^(٩٨)
والنوم القليل أيضا يقال له: تهويم، والكثير يقال له: التسبيح، ونوم نصف النهار: التغوير والقلولة، وقال يزيد بن المهلب:

مَا هَوَمَ القومُ مَدُّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ إِلَّا غَشَّاشاً لَدَى أَعْضَادِهَا اليُسْرِ^(٩٩)
ويقال: معنى قولهم: غر فلان فلانا، فعل به ما يشبه القتل والذبح، أخذ من الغرار وهو حدُّ السكين والشفرة. ويقال أيضا للذي يطبع عليه النصال: غرار. [والغرار] والغرُّ في غير هذا: زق الطائر فرخه، قال الشاعر:

إِنْ تَقْتُلُوا ابنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ قَتَلْتَ حُجْرًا بنو أسدٍ غُرَّتْ بنو أسدٍ^(١٠٠)
أي: سقيت كما يسقي الطائر فرخه اذا زقه. ويقال: مَقَلْتُ الشراب في [فِي] الرجل أمقله اذا قَطَّرته فيه. وحدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا وهب بن عمرو بن عثمان النمري عن أبيه عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن معاوية بن أبي سفيان قال: (كان رسول الله (ص) يغرُّ عليًّا بالعلمِ غَرًّا)^(١٠١)، فتفسيره: يزُّهُ زَقًّا.

★ ★ ★

(٩٧) الفرزدق، ديوانه ٢٩٥/١.

(٩٨) لأعرابي في أمالي القالي ٣٢/١. والثاد: القليل.

(٩٩) لم أقب عليه.

(١٠٠) لم أقب عليه.

(١٠١) النهاية ٣٥٧/٣.

وقولهم: لا ألقاه الى يوم التَّنَادِ (١٠٢)

قال أبو بكر: معناه: الى يوم القيامة. وتفسير التناد: يوم يتنادى أهل الجنة وأهل النار، وينادي أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. والأصل فيه: التنادي، فاكتفى بالكسر من الياء فأسقطت كما قال الأعشى (١٠٣):

[أ/٢٤٠]

وأخو الغوانِ متى يَشَأُ يَصْرِمُهُ وَيَكُنُّ أَعْدَاءَ بُعَيْدِ وِدَادِ
وقال الآخر:

ما بالُ هُمَّ عَمِيدِ باتَ يَطْرُقُنِي بالوادِ من هندا إذ تغدو غواديهَا (١٠٤)
أراد: بالوادي، فاكتفى بالكسر من الياء. ويقال: الى يوم التناد، بتشديد الدال، يراد أيضا يوم القيامة، لأنهم يندون فيه كما تندّ الأبل إذا هاجت وركبت رؤوسها ومضت على وجوهها. وأخبرنا ادريس قال: حدثنا خلف قال: حدثنا هشيم عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس (١٠٥): أنه كان يقرأ: «يوم التناد» (١٠٦) بتشديد الدال، أي يندون كما تندّ الإبل.

★ ★ ★

وقولهم: قد لَعِبَ بالدَّوَامَةِ (١٠٧)

قال أبو بكر: قال اللغويون (١٠٨): إنما سميت الدوامة دوامة

(١٠٢) تفسير الطبري ٦٠/٢٤.

(١٠٣) ديوانه ٩٨ وفيه: وأخو النساء. ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

(١٠٤) لم أقف عليه.

(١٠٥) زاد المسير ٢١٩/٧.

(١٠٦) غافر ٣٢.

(١٠٧) الأضداد ٨٣، اللسان (دوم).

(١٠٨) أضداد أبي حاتم ١٣٠.

سورانها وكثرة تحركها، من ذلك قول العرب للرجل: دَوَّام، إذا كان به دَوَّارٌ. والدائم من حروف الأضداد، يقال للساكن: دائم، وللمتحرك: دائم. ويقال: قد دَوَّمَ الطائر إذا تحرك في طيرانه. وقال بعضهم: دوم الطائر، معناه: سَكَنَ جناحيه، وقال: كذا طيران الحِدَاءِ والرَّخَمِ. وقال الأصمعي^(١٠٩): لا يكون التدويم في الأرض، وقال: أخطأ ذو الرمة^(١١٠) في قوله:

حتى إذا دَوَّمت في الأرضِ راجعَهُ كِبْرٌ ولو شاءَ نَجَى نفسَهُ الهربُ
وحدثنا محمد بن يحيى قال: أخبرنا أبو عبيد قال: حدثنا سعيد^(١١١) عن ابن عجلان^(١١٢) عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من جنابة)^(١١٣). فالدائم معناه هنا الساكن. ويقال: أدمت الشيء إذا سكنته حتى [دام] هو. قال الجعدي^(١١٤):

تفورُ علينا قِدرُهُم فنُدِيمُها ونَفْثُها عَنَّا إذا حَمِيها غلا
أراد بنديمها: نسكَّنها، وبالقدر قدر الحرب، شبه شدتها بالقدر التي يوقد تحتها وتعلي، ونفثوها معناه: نسكَّنها، يقال: قد فثأت غضب فلان، إذا سكنته. وأنشدنا أبو العباس:

تمنيتُ من حبي عُلِيَّةَ أَنَّا على رَمَثٍ في البحرِ ليس لنا وَفَرٌ
على دائمٍ لا تعبرُ الفلكُ مَوْجَهُ ومن دوننا الأهوالُ واللججُ الحُضْرُ

(١٠٩) الأضداد ٨٣.

(١١٠) ديوانه ١٠٢ وفيه: أدركم. وفيه قوله الأصمعي أيضا.

(١١١) سعيد بن أبي مریم المصري، ت ٢٢٤ هـ. (تهذيب التهذيب ١٧/٤).

(١١٢) محمد بن عجلان المدني، ت ١٤٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٣٤٢/٩).

(١١٣) غريب الحديث ١/٢٢٤.

(١١٤) ديوانه ١١٨.

فَنَقِضِي هَمَّ النَّفْسِ فِي غَيْرِ رِقْبَةٍ وَيُفْرِقُ مَنْ نَحَشَى نَمِيمَتَهُ الْبَحْرُ^(١١٥)
 [٢٤٠/ب] أَرَادَ بِالْدَائِمِ: السَّاكِنِ. وَالرَّمْثُ: خَشْبٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى
 بَعْضٍ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ، مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ النَّبِيِّ (ص): (أَنَّ
 الْعَرَكِيَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرَكَّبُ أَرْمَاتًا لَنَا فِي الْبَحْرِ)^(١١٦).
 فَالْأَرْمَاتُ جَمْعُ الرَّمْثِ، وَالْعَرَكِيُّ: الصَّيَّادُ، صِيَادُ السَّمَكِ، وَجَمْعُهُ عَرَكٌ
 وَجَمْعُ الْعَرَكِ الْعُرُوكُ، مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُهُ (ص) أَنَّهُ كَتَبَ عَلَى بَعْضِ
 الْيَهُودِ أَوْ عَلَى بَعْضِ نَصَارَى نَجْرَانَ: (وَعَلَيْهِمْ رُبْعُ الْمِغْزَلِ وَرُبْعُ مَا
 صَادَتْهُ عُرُوكُهُمْ)^(١١٧). أَرَادَ: رُبْعٌ مَا يَغْزَلُهُ النِّسَاءُ وَرُبْعٌ مَا يَصِيدُهُ
 الصَّيَّادُونَ. وَقَالَ زَهْرٌ^(١١٨):

يَغْشَى الْحُدَاةَ بِهِمْ حَرُّ الْكَثِيبِ كَمَا يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ
 وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَمَا يَغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ. فَالْعَرَكُ:
 الْمُتَلَاظِمُ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ^(١١٩)
 يَصِفُ الدُّرَّةَ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شَتَّتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ يَدُومُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ
 أَرَادَ بِيَدُومٍ: يَسْكُنُ، وَالْفَرَاتُ: الْعَذْبُ. وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: أَخْطَأَ أَبُو
 ذُؤَيْبٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ، لِأَنَّ الدُّرَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ الْعَذْبِ إِنَّمَا تَخْرُجُ مِنَ
 الْمَلْحِ. وَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ فِي الْغَلَطِ كَقَوْلِ الْآخِرِ^(١٢٠):

مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَا

(١١٥) لابي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨. وفيه: ومن دوننا الاعداء، ويعدو من نحشى.

(١١٦) النهاية ٣/٢٦١.

(١١٧) النهاية ٣/٢٢٢.

(١١٨) ديوانه ١٦٧.

(١١٩) ديوان الهذليين ١/٥٧. واللطمية نسبة إلى اللطيمة وهي السوق التي تباع فيها العطريات.

(١٢٠) لم أقف عليه.

وما ادعى أحد قطُّ أن النصارى قتلوا المسيح. وقول أبي ذؤيب
عندنا صواب، واعتراض ابن قتيبة عليه خطأ، لأن الدرة لما كانت
تسمى بالماء الملح وتشرق وتحسن ولا يضرُّ بها ولا يفسدها، كان لها بمنزلة
العذب لها.

★ ★ ★

وقولهم: أَطْرُقُ كَرَا أَطْرُقُ كَرَا إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى^(١٢١)

قال أبو بكر: قال لي أبي - رحمه الله - قال لي الرستمي: هذا
يضرب مثلا للرجل يُتَكَلَّمُ عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام،
فيقول للمتكلم: أطرق كرا أطرق كرا ان النعام في القرى، أي: اسكت
فاني أريد مَنْ هو أنبلُ منك وأرفعُ منزلة. قال: وقال لي أحمد بن عبيد:
هذا يضرب مثلا للرجل الحقيير اذا تكلم في الموضوع الذي لا يُشبهه
وأمثاله الكلام فيه، فيقال له: اسكت يا حقيير فان الأجلَاء والأعزَاء
أولى بهذا الكلام منك. والكرأ: هو الكروان، والكروان طائر صغير،
فحُوطِب الكروان والمعنى لغيره، وشبه الكروان بالذليل والنعام
بالأعز. ومعنى أطرق: أَعْض، أي: ما دام عزيز فإياك أئبها الذليل أن
تنطق. ويقال في جمع الكروان: كِرْوَان، كما يقال:
وَرَشَان^(١٢٢) [٢٤١/أ] للواحد، وللجمع وِرْشَان. ويقال: رجل شَقْدَان
اذا كان سريع المشي، والجمع شَقْدَان. ورجل صَخْبَان وقوم صِخْبَان،
وحمار فِلْتَان وحمير فِلْتَان، أنشد أبي - رحمه الله - قال: أنشدنا
الرستمي لطرفة^(١٢٣):

قَسَمْتَ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رَخِيٍّ كَذَاكَ الْحَكْمَ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ

(١٢١) جمهرة الأمثال ١/١٩٤، شرح درة النواص ١٨٩.

(١٢٢) طائر شبه الحمامة.

(١٢٣) ديوانه ١٠٢.

لنا يوماً وللكرّوان يوماً تطيرُ البائساتُ وما تطيرُ
 وقال الرستمي وغيره: الكرا هو الكروان، حرف مقصور^(١٢٤). وقال
 غيرهم: الكرا ترخيم الكروان، ولا يستعمل الترخيم إلا في النداء،
 كقولهم: يا بشينُ اقبلي وعزُّ اعرضي، فمتى جاء في غير النداء فهو شاذٌّ لا
 يُقاس عليه. والألف في الكراهي الواو التي في الكروان، جعلت ألفاً
 عند سقوط الألف والنون لتحركها وانفتاح ما قبلها، والعرب تقول: يا
 مروُ أقبِلِ ويا مروَ أقبِلِ، يريدون: يا مروان. ويا فُلُ أقبِلِ ويا فُلَ
 أقبِلِ، يريدون: يا فلان. قال الشاعر^(١٢٥):

يا مروَ إنَّ مطيبي محبوسَةٌ ترجو الحباءَ وربُّها لم ييأسِ
 قال النبي (ص): (يُوتى بالرجل الذي كان يُطاع في معاصي الله فيؤمر
 به الى النار فيُقذف فتندلقُ أقتابه فيستدير كما يستدير الحمار في
 الرحي فيمر بأصحابه الذين كانوا يطيعونه فيقولون له: أي فُلُ أين ما
 كنت تصف؟ فيقول: اني كنت أمرمك بالأمر ثم أخالف الى غيره)^(١٢٦)
 أراد: يا فلان. وتندلق: تخرج خروجاً سريعاً. والأقتاب يقال: هي
 الأمعاء، ويقال: هي ما استدار من البطن. والأمعاء يقال لها:
 الأقسام والأنداء. والكرا بمعنى الكروان مقصور يكتب بالألف،
 والكرى من النوم مقصور يكتب بالياء^(١٢٧)، قال حميد بن ثور^(١٢٨):
 به عَزْفُ جِنَّ وأهوالها اذا ما سُمِعْنَ مَنَعْنَ الكرى
 وقال الآخر^(١٢٩):

(١٢٤) حلية العقود ١٢.

(١٢٥) الفرزدق، ديوانه ٣٨٤/١ وفيه مروان ان. وعلى هذه الرواية يسقط الشاهد.

(١٢٦) الفائق ١/٤٣٤.

(١٢٧) المقصور والمدود ١٠٥، شرح ما يكتب بالياء ١٦٦.

(١٢٨) أخل به ديوانه.

(١٢٩) أبو صفوان الأسدي، مقصورته ق ١ وهي بتامها في أمالي القالي ٢٣٧/٢ - ٢٤٠.

نأت دارٌ ليلي فشطَّ المزارُ فعيناك ما تطعمان الكرى
والكرا^(١٣٠): دقة الساقين، مقصور يكتب بالألف، يقال: رجل أكرا،
وامرأة كرواء. والكراء، ممدود: ثنية بالطائف يكتب بالألف^(١٣١).

★ ★ ★

وقولهم: رجل مُفْرَك^(١٣٢)

قال أبو بكر: أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال: المفرك
المتروك المَبْغَض. يقال: قد فارك فلان فلانا اذا تاركة. وقال غيره: هو
من قولهم: قد فركت المرأة زوجها اذا [٢٤١/ب] أَبْغَضْتَهُ، فهي فارك،
من نساء فوارِكٍ. فاذا أَبْغَضَهَا هو قيل: صلفها، وصَلَفَتْ عنده. قال
أبو هريرة: (جاءت امرأة الى النبي (ص) فقالت له: يا رسول الله
سواران من ذهب، قال: سواران من نار، قالت: طوق من ذهب، قال:
طوق من نار، قالت: قرطان من ذهب، قال: قرطان من نار، قالت: يا
رسول الله ان المرأة اذا لم تَزَيِّنْ لزوجها صَلَفَتْ عنده، قال: ما يمنع
احداكن من أن تتخذ قرطاً من فضة بالزعفران)^(١٣٣). وأخبرني أبي -
رحمه الله - قال: حدثنا أبو هفان قال: حدثنا أبو عبيدة^(١٣٤) قال:
خرج أعراي، وكانت امرأته تَفْرُكُهُ وكان يُصَلِّفُهَا، فَأَتَبَعَتْهُ نِوَاءً وقالت:
شَطَّتْ نِوَاكَ وَنَاءَ سَفْرُكَ، ثم أَتَبَعَتْهُ رِوْتَةً وقالت: رَثِيْتُكَ وَرَاثَ خَبْرِكَ،

(١٣٠) المقصور والممدود للقالي ٥١.

(١٣١) في المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٦: (الكرا ثنية بالطائف مقصور، وأما ثنية بيشة فهي كراء
بالمد). وكذا قال القالي في المقصور والممدود ٥٢ نقلا عن بعض أهل اللغة، وقال أبو بكر
الأنباري: هما جميعا ممدودان.

(١٣٢) غريب الحديث ٩٠/٤ - ٩١.

(١٣٣) ينظر: النهاية ٤٧/٣.

(١٣٤) اللسان (فرك).

ثم أتبعتهما حصاةً وقالت: حاصَ رزقك وحُصَّ أثرك. قال أبو هفان:
تفرکه تبغضه، ويصلفها يبغضها، وأنشد:
وقد أخبرتُ أنكِ تفرکيني وأصلفكِ الغداةَ فلا أبالي (١٣٥)
وشطت: بعدت، وناء: بعد، وراث: أبطأ، وحاص: حاد، وحُصَّ:
مُحِي.

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ ذكيٌّ (١٣٦)

قال أبو بكر: معناه: كاملُ الفِطنةِ تامُّها، من قول العرب: قد
ذكَتِ النارُ تذكو، إذا تمَّ وقودها. ويقال: أذَكَيْتُها، إذا أتممت وقودها.
ويقال: مسكٌ ذكيٌّ إذا كان تامَّ الطيبِ. كاملَ نفاذِ الريحِ، قال
جميل (١٣٧):

صَادَتْ فَوَادِي بَعِينِيهَا وَمُبْتَسَمٍ كَأَنَّهُ حِينَ أذَكَّتُهُ لَنَا بَرْدُ
عَذْبٍ كَأَنَّ ذَكِيَّ الْمَسْكِ خَالَطَهُ وَالزَّنَجِيلُ وَمَاءُ الْمِزْنِ وَالشُّهُدُ
ويقال: قد ذَكَّيْتُ الشاةَ، إذا أتممت (١٣٨) ذبحها وبلغت الحدَّ الواجبَ
فيه، قال الشاعر:

نَعَمْ هُوَ ذَكَّاهَا وَأَنْتَ أَضَعَّتَهَا وَأَلْهَكَ عَنْهَا حُرْفَةٌ وَقَطِيمٌ (١٣٩)
والعرب تقول: جَرِيُّ الْمَذَكِّيَاتِ غَلَابٌ (١٤٠)، أي: جري المسانِّ مغالبةٌ،
وذلك أنَّ المذكية من الخيل وهي التي تَمَّت قوتُها وشبابها تُحْمَلُ على

(١٣٥) بلا عزو في اللسان (فرك).

(١٣٦) أخبار الأذكياء ١٠ - ١١ وفيه كلام ابن الأنباري.

(١٣٧) ديوانه ٥٨ وفيه: حين أبدته.

(١٣٨) من ك، وفي الأصل: تمت.

(١٣٩) بلا عزو في أخبار الأذكياء ١٠.

(١٤٠) أمثال العرب ٢٨، جهرة الأمثال ٢٩٩/١.

الحَسَن من الأرض للثقة بقوتها وصلابتها، وأنها ليست كالجداع والصغار التي يُطلب لها الرخاوة من الأرض لضعفها وصغرِها، وأنها لا تثبت ثبات المُذَكِّيَّات. وبعضهم يقول: جَرِي المُذَكِّيَّات غِلاءٌ، فالغلاء جمع غَلوة، وهي مدى الرَّمِيَّة^(١٤١)، قال الشاعر في الذكاء الذي معناه: تمام الفطنة:

شَهْمُ الفَوَادِ ذِكَاءُ ما مِثْلُهُ عند العزيمَةِ في الأنامِ ذِكَاءُ^(١٤٢)
[٢٤٢/أ] وقال زهير^(١٤٣) في الذكاء الذي معناه: تمام السِّنِّ:

ويفضلها إذا اجتهدت عليه تمام السِّنِّ منه والذِّكَاءُ
والذِّكَاءُ^(١٤٤) في هذين المعنيين ممدود. والذِّكَاءُ^(١٤٥): تمام اتقاد النار، مقصور يكتب بالألف، قال الشاعر:

وتُضْرِمُ في القلبِ اضْطِراماً كأنه ذكا النارِ تَرْفِيهِ الرياحُ النوافِحُ^(١٤٦)
ويقال: مِسْكٌ ذِكِيٌّ ومِسْكٌ ذِكِيَّةٌ، فالذي يُذَكَّرُ يقول: المِسْكُ مُذَكَّرٌ،
والذي يُؤنث يقول: ذهب إلى الرائحة، أنشدنا أبو العباس عن سلمة
عن الفراء^(١٤٧):

لقد عاجلتني بالسَّبَابِ وثوبها جديداً ومن أثوابها المِسْكُ تَنَفْحُ
وقال: أراد رائحة المِسْكِ. وأخبرني أبي - رحمه الله - قال: حدثنا
أبو هفان المهزومي قال: المِسْكُ والعَنْبَرُ يُذَكَّران ويؤنثان، قال: وأنشدنا
في التأنيث:

(١٤١) في أخبار الأذكياء ١١ نقلا عن ابن الأنباري: الرقعة.

(١٤٢) بلا عزو في المقصور والممدود للقال ٣٠٧ وأخبار الأذكياء ١١.

(١٤٣) ديوانه ٦٩.

(١٤٤، ١٤٥) المقصور والممدود لابن ولاد ٥٠.

(١٤٦) بلا عزو في المقصور والممدود للقال ٩٤ وأخبار الأذكياء ١١. وترفيه: ترفعه.

(١٤٧) المذكر والمؤنث ٩٧. والبيت لجران العود في ديوانه ٤٠.

والمسك والعنبر خير طيب أخذتان الثمن الرغيب^(١٤٨)
وقال الأعي^(١٤٩) في التذكير:

إذا تقوم يצוע المسك أونوة والعنبر الورد من أردانها شمل
وقال الآخر^(١٥٠):

فإننا قد خلقنا مذ خلقنا لنا الحبرات والمسك القبيت
وأشندنا أبو العباس:

وألين من مس الرحي بات يلتقي بمارنه الجادي والعنبر الورد^(١٥١)
الجادي: الزعفران. وقال الآخر:

تنفح بالمسك ذفارهم وعنبر يقطيه قاطب^(١٥٢)
وقال الآخر، وهو عدي بن زيد^(١٥٣):

أطيب الطيب طيب أم حنين فأر مسك بعنبر مفتوق
علته بزنبق وبيان فهو أحوى على اليدين شريق

★ ★ ★

وقولهم: رأيت ضلع فلان على فلان^(١٥٤)

قال أبو بكر: [معناه]: رأيت ميله عليه، يقال: ضلع الرجل يضلع

(١٤٨) بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٣٠ والمخصص ٢٥/١٧.

(١٤٩) ديوانه ٥٥ وفيه: أصورة والزنبق...

(١٥٠) الزبير بن عبد المطلب في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٢٩ والمخصص ٢٥/١٧. والحبرات جمع حبرة، وهو ثوب ياتي من قطن أو كتان مخطط.

(١٥١) ليزيد بن الطثري، شعره: ٦٦. وفي الأصل: من حس الرخامات. والصواب ما أثبتنا. والرحي: رحي الظفر. والجادي: نسبة الى جادية وهي قرية بالشام يكثر بها الزعفران.

(١٥٢) بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٣٠.

(١٥٣) ديوانه ٧٦ - ٧٧ وفيه: أم علي مسك فأر. وخلطته بأخر. وفي ك: أم حكيم. (وهو عدي

بن زيد) ساقط من ك. ونسبه ابن الأنباري الى اسماء بن خارجة في المذكر والمؤنث ١٢٩.

(١٥٤) تهذيب الالفاظ ٥٦٩.

ضَلَعًا، إذا مال وأذنب، فهو ضَلَعٌ وضالِعٌ، قال النابغة^(١٥٥)
وخبِرتُ خَيْرَ الناسِ أَنَّكَ لُمْتَنِي وتلكَ التي تَسْتَكُّ منها المِسامِعُ
مقالَةٌ أن قد قُلْتَ سوفَ أَنالُهُ وذلكَ من تلقاءِ مثلكَ راعٍ
أتوَعِدُ عبداً لم يَخُنْكَ أمانةً وتتركُ عبداً آمِناً وهو ضالِعٌ
وحكى بعض اللغويين^(١٥٦): رجل ظالعٌ، بالطاء، إذا كان مائلاً مُذنباً،
وقال: هو [٢٤٢/ب] مُشَبَّهٌ بالظالعِ من الإبل، وهو الذي يتوقَّى إذا
مشى. والظلعُ للبعير بمنزلة العَمَزِ للدواب. ويقال: رمحٌ ضلِعٌ إذا كان
مائلاً، وقد ضلِعَ يَضلِعُ إذا كان الميلُ خِلْقَةً فيه. فإذا [لم] يكن خِلْقَةً
فهو ضالعٌ، كما يقال: عَرَجَ الرجلُ يَعرِجُ إذا كان خِلْقَتُهُ العرج. وعرج
يعرِجُ إذا عَمَزَ من شيء أصابه. (ويحكى عن عبد الله بن الزبير أنه
نازع مروان بن الحكم بين يدي معاوية فرأى ابن الزبير ضلِعَ معاوية مع
مروان فقال له: يا معاوية أطمع الله نُطْعَكَ فَإِنَّهُ لا طاعةَ لك علينا إلا
إذا أطعتَ الله ولا تُطَرِّقُ إطراقَ الأفعوان في أصولِ السَّخْبِرِ)^(١٥٧).
السخبِر: ضرب من الشجر سبيل الأفاعي أن تكون في أصوله.
والأفعوان ذكر الأفاعي، وهو بمنزلة العُقْرَبان ذكر العقارب،
والضِبَعان^(١٥٨) والعشان والعيلان ذكر الضباع، والتُّعلبان ذكر الثعالب.
قال الشاعر^(١٥٩):

أَرَبُّ يَبُولِ الثُّعلْبانِ برأسِهِ لقد ذلَّ مَنْ بآلتِ عليه الثعالبُ

(١٥٥) ديوانه ٤٧ - ٤٨.

(١٥٦) ينظر: التنبهات على أغاليط الرواة ٢٥٩ وزينة الفضلاء ٨٧.

(١٥٧) الفائق ٣٤٦/٢.

(١٥٨) الوحوش ٢٨.

(١٥٩) راشد بن عبد ربه أو العباس بن مرداس أو أبو ذر الغفاري. (ينظر ديوان العباس بن مرداس

(١٥١).

والظلم والنِّقْطُ والهَيْقَلُ وَالْحَفِيدَ ذَكَرَ النِّعَامُ^(١٦٠)، وَالْعُلُجُومَ ذَكَرَ الضَّفَادِعَ، وَالغَيْلِمَ ذَكَرَ السَّلَاحِفَ، وَالْحُزْزَ ذَكَرَ الْأَرَانِبَ^(١٦١)، وَالْيَعْقُوبَ^(١٦٢) ذَكَرَ الْقَبِيحَ، وَالْفَيَّادَ وَالصَّدَى ذَكَرَ الْبُيُومَ، وَالْحَرْبَاءَ ذَكَرَ أُمَّ حُبَيْنَ^(١٦٣)، وَالشَّيْهَمَ ذَكَرَ الْقِنَافِذَ، وَالْعَضْرُفُوطَ ذَكَرَ الْعَطَاءَ، وَالْعُنْظَبَ وَالْعُنْظَبَاءَ ذَكَرَ الْجِرَادَ، وَالْعُنْظَبَ وَالْحُنْظَبَ وَالْحُنْفَسَ ذَكَرَ الْحَنَافِسَ، وَالْيَعْسُوبَ^(١٦٤) ذَكَرَ النَّحْلَ وَجَمْعَهُ: يِعَاسِيْبٌ، وَالْحَدْرَتَقَ ذَكَرَ الْعِنَاكِبَ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٦٥):

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَتَقُ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ: أَوَّلُ مَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ^(١٦٦) مِنْ
الشَّعْرِ هَذَا الْبَيْتُ، قَالَهُ لِلْكَمَيْتِ وَقَدْ عَزَمَ عَلَى ضَرْبِهِ لِاحْتِبَاسِهِ عَلَيْهِ:
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ مُشْتَغِلًا فِي دَارِ حِمْرَانَ أَصْطَادُ الْيَعَاسِيْبَا

★ ★ ★

وقولهم: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟^(١٦٧)

قال أبو بكر: معناه: لأَيِّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ. وَالْأَصْلُ فِيهِ: لِمَا فَعَلْتَ؟ فَجَعَلُوا (مَا) فِي الْاسْتِفْهَامِ مَعَ الْخَافِضِ حَرْفًا وَاحِدًا وَاکْتَفَوْا بِفَتْحَةِ الْمِيمِ مِنَ الْأَلْفِ فَاسْقَطُوهَا. وَكَذَلِكَ قَالُوا: عَلَامَ تَرَكْتَ؟ وَعَمَّ تَعْرُضُ؟ وَالْإِمَامَ

(١٦٠) ما خالف فيه الانسان البهيمه ٣٨ .

(١٦١) الوحوش ٢٩ .

(١٦٢) كتاب يفعمل ٢٥ .

(١٦٣) المرصع ١٤٠ . وفي الأصل: أم حنين، تصحيف وصوابه من ل .

(١٦٤) كتاب يفعمل ٢٤ .

(١٦٥) الزيفان السعدي، ديوانه ١٠٠ . وينظر في أسماء الذكور كتاب المخصص ج ٧، ج ٨ في مواضع متفرقة .

(١٦٦) شعره: ١٧ وفيه: دار حسان .

(١٦٧) ينظر: المعنى ٣٣٠ .

تنظر؟ وحتّامَ عنادك؟ قال الله عز وجل: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ»^(١٦٨) وقال الشاعر:

[أ/٢٤٣]

فتلكَ ولاةُ السوءِ قد طالَ ملكُهُم فحتّامَ حتّامَ العناءِ المُطوّلِ^(١٦٩)
وقال الله تعالى: «فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ»^(١٧٠)، أراد: لأيِّ عِلَّةٍ وبأيِّ حِجَّةٍ.
وفيها أربع لغات: أَفْصَحَهُنَّ: لِمَ فعلت؟ بفتح الميم، وَلِمَ فعلت؟ بتسكين
الميم، وَلِمَا فعلت؟ بإثبات الألف على الأصل، وَلِمَ فعلت؟ بادخال الهاء
للسكت، قال الشاعر:

يا أبا الأسودِ لِمَ أسلمتني لهمومِ طارقاتٍ وذِكرِ^(١٧١)
وقال الآخر^(١٧٢):

فَلِمَ رميتُم بعبدِ اللهِ في جدثٍ ولم تروحتم ولم تروحونا
وأشدنا أبو العباس:

فلا زلنَ دَبْرِي ظُلَعاً لِمَ حَمَلْنَهَا الى بلدٍ ناءٍ قليلِ الأصادقِ^(١٧٣)
وقال الآخر^(١٧٤):

يا فقعسيُّ لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَ لو خافك اللهُ عليه حرّمه

★ ★ ★

(١٦٨) النبأ ١. وينظر: العين ١٠٨/١ والمشكل ٧٩٤.

(١٦٩) لم أقف عليه.

(١٧٠) آل عمران ١٨٣.

(١٧١) بلا عزو في معاني القرآن ٤٦٦/١ والصاحي ١٥٩ وفيه: فأنا الأسود، وهو تحريف.

(١٧٢) ك: في اللغة الثانية. ولم أقف على البيت. وفي ك: ولا تروحتم.

(١٧٣) بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٥٢ والمخصص ٣٠/١٧.

(١٧٤) سالم بن دارة في الحيوان ٢٦٧/١ والبخلاء ٢٣٤.

وقولهم: أَكَلَ فُلَانٌ العُرَاقَ (١٧٥)

قال أبو بكر: قال أبو عبيد: العُرَاقُ الفُدْرَةُ مِنَ اللّٰحْمِ، لم يزد على هذا في تفسيره. وقال ابن قتيبة: العُرَاقُ العِظَامُ، يقال للعظم الذي عليه اللحم: عَرَقٌ. وللخالي من اللحم: عَرَقٌ. قال: والعُرَاقُ جمع العرق، بمنزلة قولهم: ظئر وظوَّار، ورُبِّي ورُبَابٌ للشاة التي تكون في منزل القوم يجلبونها وليست سائمة (١٧٦)، وفرير لولد الناقة (١٧٧) وجمعها فرار. وقال: قال أبو زيد: قول العامة: ثريدة كثيرة العُرَاقِ، خطأ، إذ كان العُرَاقُ العِظَامُ، واحتج بقول شاعر كان يطرد الطير عن زرع في عامٍ جَدِبٍ: عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا وَمِنْ طِرَادِ الطَّيْرِ عَنْ أَرْزَاقِهَا فِي سَنَةٍ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا حِمَاءَ تَبْرِي اللّٰحْمِ عَنْ عُرَاقِهَا وَالْمَوْتُ فِي عُنُقِي وَفِي أَعْنَاقِهَا (١٧٨)

قال: أراد: تبري اللحم عن عظامها. قال أبو بكر: وقول أبي عبيد هو الصواب عندنا، لأن العرب تقول: أَكَلْتُ العَرَقَ، وهم لا يقولون: أَكَلْتُ العِظْمَ، يدل على هذا قول النبي (ص): (أَنَّ أُمَّ إِسْحَاقَ الغَنَوِيَّةَ (١٧٩) قَالَتْ: جِئْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدْتَهُ فِي مَنْزِلِ حَفْصَةَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قِصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَلَحْمٌ فَقَالَ لِي: يَا أُمَّ إِسْحَاقَ هَلُمَّيْ فَكَلِي، وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَمِنْ حِرْصِي عَلَى أَنْ أَكَلَ مَعَهُ نَسِيتُ صُومِي، فَأَخَذَ [٢٤٣/ب] عَرَقًا فَنَاولَنِيهِ، فَلَمَّا أَذْنَيْتُهُ مِنْ فِيِّ ذَكَرْتُ أَنِّي صَائِمَةٌ، فَجَعَلْتُ لَا أَكَلُ العَرَقَ وَلَا أَضَعُهُ، فَقَالَ لِي: مَالِكٌ يَا أُمَّ إِسْحَاقَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتُ أَنِّي

(١٧٥) اللسان (عرق).

(١٧٦) الشاء ٧.

(١٧٧) الفرق للأصمعي ١٦.

(١٧٨) الرابع فقط في اللسان (عرق) بلا عزو.

(١٧٩) صحاية. (الاصابة ١٦٥/٨). وفي الأصل: الغزية، تحريف.

صائئة، فقال ذو اليمين: (١٨٠) الآن بعدما شبع، فقال رسول الله (ص):
 ضعي العرق من يدك وأتمّي صومك فانما هو رزق ساقه الله
 اليك) (١٨١). فقولهما: لا آكله، يدل على أن العرق لحم منفرد أو لحم على
 عظم. ويدل على ما نصف أن أبا العباس أخبرنا قال: قال الأصمعي
 عن أبيه: (قيل لأعرابي: أي الطعام أحبُّ اليك؟ قال: ثريدةٌ دكناء من
 الفلفل، رقطاء من الحمص، بلقاء من الشحم، ذات حفاين من البضع،
 لها جناحان من العراق. قيل له: وكيف أكلك لها يا أعرابي؟ قال:
 أصدع بهاتين، يعني السبابة والوسطى، وأسندُ بهذه، يعني الإبهام، وأجمع
 ما شدَّ بهذه، يعني البنصر، واضرب فيها ضرب اليتيم عند والي السوء).
 فقوله: لها جناحان من العراق، يدل على أن العراق فدر اللحم، إذ
 كانت العرب لا تصف الثرد والأطعمة بكثرة العظام، ويدل أيضاً على
 صحة قول أبي عبيد أن يعقوب بن السكيت (١٨٢) حكى عن
 الكلابي (١٨٣) أنه قال: أتيت بني فلان فشممت عندهم ريح عرم. وقد
 قال ابن قتيبة (١٨٤): العرم والعرق شيء واحد فلولا أن العرق لحم لم
 يقل: شممت ريحه لأن العظام ليس الغالب عليها أن تشم لها روائح إذا
 خلت من اللحم. وقول الشاعر: تبري اللحم عن عراقها، العراق:
 الأكل، من قولهم: عرقت العظم عراقاً إذا أكلت ما عليه من اللحم،
 والعظم معروق. وتلخيص البيت: تبري من شدة أكلها العظم، كما
 يقال: اشتكى من دواء شربه وعن دواء. والعراق في المصادر بمنزلة

(١٨٠) ذو اليمين السلمي، صحابي. (الاصابة ٤٢/٤).

(١٨١) الاصابة ١٦٠/٨.

(١٨٢) تهذيب الالفاظ ٦١٢.

(١٨٣) أبو صاعد، سلفت ترجمته.

(١٨٤) سبقه ابن السكيت إذ قال في تهذيب الالفاظ ٦١٢: (والعراق والعرام واحد).

قولهم: سَكَتَ سُكَاتًا وَصَمَتَ صُمَاتًا وَصَرَخَ صُرَاخًا. والعَرَقُ بمنزلة العُراق، مصدر لعرقت، ولا يجوز أن يكون واحد العراق على ما ذكر ابن قتيبة، لأنه لم يؤثر عن العرب فُعال في جمع فَعَلَ، وقال الشاعر:
إذا استهديت من لحم فأهدي من المأناتِ أو فِدْرِ السنامِ
ولا تهدي الأمرَّ وما يليه ولا تُهدِنَ مَعْرُوقَ العِظامِ^(١٨٥)
المأنات: الطَّفُفَةُ التي بين الضرع والسُرَّة، والأمرُّ: المصارين. ويقال: قد تعرَّق العَرَقُ إذا أكل اللحم من على العظم. من ذلك حديث جابر أنه قال: (رأيت أبا بكرٍ أكلَ خبزاً ولحماً ثم أخذ العَرَقَ فتعرَّقه وقام الى الصلاة، فقال له [٢٤٤/أ] مولى له: ألا تتوضأ؟ فقال: أتوضأ من الطيبات)^(١٨٦). وحديث النبي (ص): (أنه أكل عند فاطمة - رحمها الله - عَرَقًا، ثم جاء بلال فأذنه بالصلاة فوثبت فتعلقت بشوبه وقالت الا تتوضأ يا أبة؟ قال: ومم أتوضأ يا بنية؟ قالت: مما مست النار، قال: أو ليس من أطهر طعامكم ما مست النار)^(١٨٧). يدل على أنَّ العَرَقَ اللحم.

★ ★ ★

وقولهم: قد قبلَ هذا الكلام قلبي^(١٨٨)

قال أبو بكر: قال اللغويون: انما سمي القلب قلبا لتقلبه وكثرة تَغْيِيرِهِ، وأصله من قلبت الشيء أقلبه قلباً. والعرب تكني بالقلب عن العقل، فيقولون: قد دل قلبه على الشيء، يريدون: دله عقله. قال الله

(١٨٥) بلا عزو في اللسان (مرر).

(١٨٦) لم أقف على الحديث.

(١٨٧) ينظر: النهاية ٣/٢٢٠.

(١٨٨) اللسان (قلب).

تعالى: « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ »^(١٨٩). أراد: لمن كان له عقل وتميز، ورُبِّمَا كُنُوا بِالْفؤَادِ عَنِ الْعَقْلِ وَالْقَلْبِ، قَالَتْ عَائِشَةُ^(١٩٠) زَوْجَ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١٩١) بْنِ الْعَبَّاسِ تَرْتِي أَبْنِيهَا:

هَا مَنْ أَحْسَنَ بُنْيَِّ الَّذِينَ هُمَا كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ
هَا مَنْ أَحْسَنَ بُنْيَِّ الَّذِينَ هُمَا سَمِعِي وَعَقْلِي فَقَلْبِي الْيَوْمَ مُخْتَطَفٌ
أَرَادَتْ: فَعَقْلِي.

★ ★ ★

وقولهم: قَدْ قَبِلْتَهُ نَفْسِي^(١٩٢)

قال أبو بكر: قال بعضهم: سُمِّيتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِتَوَلَّدِ النَّفْسَ مِنْهَا وَاتَّصَلَ بِهَا، كَمَا سَمَّوْا الرُّوحَ رُوحًا، لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ بِهِ. وَبَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ يُسَوِّي بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ [فَيَقُولُ: هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ] مَذَكَّرٌ، قَالَتْ أُخْتُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ^(١٩٣) تَرْتِي عَمْرًا وَتَذَكَّرُ قَتْلَ عَلِيٍّ (رَضَ) إِيَّاهُ:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ بِكَيْتِهِ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي الْجَسَدِ
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيِّضَةَ الْبَلَدِ
وَفَرَّقَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ فَقَالَ: الرُّوحُ هُوَ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ
وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ
رُوحَهُ، وَالرُّوحَ لَا يُقْبِضُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

(١٨٩) ق ٣٧.

(١٩٠) الكامل ١١٩٥.

(١٩١) ك: عبد الله، تحريف.

(١٩٢) اللسان (نفس، روح).

(١٩٣) سلف البيتان غير مرة.

حدثنا أحمد بن ابراهيم قال: حدثنا حجاج^(١٩٤) عن ابن جريج قال: في الانسان روح ونفس، بينهما حاجز، قال الله تبارك وتعالى: «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا»^(١٩٥). قال: فهو تعالى يقبض النفس عند النوم ثم يردها الى الجسد عند الانتباه، فاذا أراد إماتة العبد في نومه لم يرد النفس وقبض الروح مع النفس. قال: [٢٤٤/ب] وأخبرت بذلك عن ابن عباس. وقال الفراء^(١٩٦): معنى الآية: الله يتوفى الأنفس حين موتها ويتوفى التي لم تمت في منامها عند انقضاء أجلها. قال: وقد قيل في يتوفى انه ينيم، وقيل: هو من الموت. واختار أن يكون من النوم لقوله: «فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى»، ولقوله تعالى: «وهو الذي يتوفىكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار»^(١٩٧). وأخبرنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن موسى قال: حدثنا اسرائيل^(١٩٨) عن خصيف^(١٩٩) عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» قال: كل نفس لها سبب تجري فيه، فاذا قُضِيَ عليها الموت نامت حتى ينقطع السبب، والتي لم يُقَضَ عليها الموت تترك. والروح أيضا خلق يشبهون الناس وليسوا بناس، قال الله تعالى: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا»^(٢٠٠)، أراد بالروح: هؤلاء الذين وصفناهم. وحدثنا محمد بن يونس قال:

(١٩٤) حجاج بن محمد المصيصي، ت ٢٠٦ هـ. (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥).

(١٩٥) الزمر ٤٢.

(١٩٦) معاني القرآن ٢/٤٢٠.

(١٩٧) الانعام ٦٠.

(١٩٨) اسرائيل بن يونس، ت ١٦٢ هـ. (تهذيب التهذيب ١/٢٦١).

(١٩٩) خصيف بن عبد الرحمن، ت نحو ١٠٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٣/١٤٣).

(٢٠٠) النبأ ٣٨.

حدثنا أبو عاصم^(٢٠١) عن معروف المكي^(٢٠٢) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الروح خلق مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون أنتم الملائكة. ويقال: الروح جبريل عليه السلام. وأخبرنا أحمد بن الحسين قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية عن اسماعيل عن أبي صالح قال: الروح خلق من خلق الله لهم أيد وأرجل. والروح في غير هذا: الوحي، كقوله تعالى: «يُلقي الروح من أمره على من يشاء»^(٢٠٣)، أي يلقي الوحي من أمره. هذا مذهب أبي عبيدة، وعليه أكثر أهل العلم، وشاهده: «وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا»^(٢٠٤)؛ ومثلها: «وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه»^(٢٠٥)، معناه: ووحي منه. وقال ابن قتيبة^(٢٠٦): معناه: ونفخ منه، وذلك أن الله تعالى أمر جبريل فنفخ في جيب درع مريم فحملت بعبسى عليه السلام، واحتج بقول ذي الرمة^(٢٠٧) يصف وقع الشرر في الحراق:

فلمّا بدت كَفَنَتْهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ بَطْلَسَاءَ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعاً وَلَا شِبْرًا
وَقَلْتُ لَهُ ارْفَعَهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا بَرُوحِكَ واجعل لها قِيَتَةً قَدْرًا
وظَاهِرُ عَلَيْهَا الشَّخْتِ مَا اسْطَعْتَ وَاسْتَعِنُ
عَلَيْهَا الصَّبَا واجعل يَدَيْكَ لها سِتْرًا

(٢٠١) هو الضحاك بن مخلد، سلفت ترجمته.

(٢٠٢) معروف بن خربوذ المكي. (تهذيب التهذيب ١٠/٢٣١).

(٢٠٣) غافر ١٥.

(٢٠٤) الشورى ٥٢.

(٢٠٥) النساء ١٧١.

(٢٠٦) تأويل مشكل القرآن ٤٨٦.

(٢٠٧) ديوانه ١٤٢٨ - ٣١ وفيه: واقتننه لها قِيَتَةً، وظاهر لها من يابس الشخت. والشخت ما دق من الحطب. ورواية الديوان أصوب لمعجز البيت الثاني.

أراد: فلما بدت الشررة كفتتها، وهي صغيرة، بخرقة سوداء، وهي الطلساء. وأحيها بروحك أي: بنفخك، واجعل النفخ لها كالقوت، لا يكن شديدا فيطيرها ولا شديدا [٢٤٥/أ] الضعف فتموت وتحمد. قال أبو بكر: فهذا الذي قاله ابن قتيبة في الآية لا امام له فيه، اذ كان المفسرون واللغويون قالوا: الروح الوحي، ويكسره عليه قول الله تعالى: «فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رَوْحِنَا»^(٢٠٨)، أي: من وحينا. ولا يحسن أن يقال: فنفخنا فيه من نفخنا، كما لا يقال: قام من قيامه، ولا: قعد من قعوده. وفي بيت ذي الرمة ثلاث تأويلات تغني عن تعسف ابن قتيبة وحمله القرآن على مالا يآثره عن إمام، أحدهن: وأحيها بنفسك، أي: تولّ أحياءها أنت ولا تكِل أمرها الى غيرك، فأقام الروح مقام النفس للمقاربة بينهما، ولأن العرب لا توقع بينهما اقتراقا. والحجة الثانية: أنه أراد: وأحيها بنفخ روحك، فحذف النفخ وأقام الروح مقامه، كما قال: «واسأل القرية»^(٢٠٩). والحجة الثالثة: أنه أقام الروح مقام النفس لأنه من الروح تولده فكفى^(٢١٠) منه كما تكتفي العرب بسبب الشيء من الشيء، قال الشاعر^(٢١١):

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنَ مِنْ طَيْبٍ مَشَّمٌ وَحُسْنٌ مُبْتَسَمٌ
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزِّيْبِ أَقَا حَيْ كَثِيبٍ تَنَدَى مِنَ الرَّهْمِ
السام: عرق المعدن، واكتفى بالزيب من الخمر لأنه من سببه. والروح أيضا ملك من الملائكة، وهو أعظم الملائكة خلقا فيما روى ابن عباس.

٢٠٨) التحريم ١٢.

٢٠٩) يوسف ٨٢.

٢١٠) ل: واكتفى.

٢١١) النابتة الجمعي، ديوانه ١٥١ - ٥٢ وفيه: اذا تبسم. وفي ك: في طيب.

قال مقاتل بن حيان^(٢١٢): الروح ملك وهو من أشرف الملائكة وأقربهم الى الرب تعالى، وهو صاحب الوحي، فاذا أراد الله تعالى أن يوحي بشيء قرع اللوح جبهته فيلقيه الى اسرافيل، ويلقيه اسرافيل الى جبريل وميكائيل. وهو الذي يدعو لأهل الأرض اذا أصابهم القحط، يقول: يا رب عبادك أنت خلقتهم فلا تهلكهم جوعاً. وهو في كتاب الله جل وعلا: «يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ»^(٢١٣). وقال علي بن أبي طالب (ض): الروح ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه، لكل وجه سبعون ألف لسان، لكل لسان سبعون ألف لغة، يسبح الله بتلك اللغات كلها. يُخلق من كل تسبيحة ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيامة.

★ ★ ★

وقولهم: أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ^(٢١٤)

قال أبو بكر: معناه: أماته الله حتى لا يُسمع لصوته اذا صاح في بيت أو صحراء صدىً. والصدى الصوت الذي يسمعه الصائح في البيت الخالي أو [٢٤٥/ب] الصحراء، يقول: يا فلان، فيسمع: يا فلان. فيدعو عليه بالموت وانقطاع الصدى بانقطاع كلامه. والصدى ينقسم على خمسة أقسام^(٢١٥): صدأ الحديد، مهموز، يقال: صدىء الاناء يصدأ صدأً، اذا علاه الوسخ، ويكتب في هذا المعنى بالألف، قال الشاعر:

(٢١٢) (ملك من... حيان) ساقط من ك.

(٢١٣) الثوري ٥.

(٢١٤) اللسان (صدى).

(٢١٥) ينظر: المنجد في اللغة ٨٦ - ٨٧.

تَرَى أَرْبَاعَهُمْ مُتَقَلِّدِينَ | كَمَا صَدَىءَ الْحَدِيدُ عَلَى الْكَمَاةِ^(٢١٦)
وقال الآخر:

صَدَأُ الْحَدِيدُ عَلَى أَنْوْفِهِمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمُ^(٢١٧)
والصدى: جواب الصوت^(٢١٨)، مقصور يكتب بالياء. وكذلك الصدى
ذكر اليوم^(٢١٩)، قال الشاعر:

عَطَشِي يَجَاوِبُ بَوْمَهَا صَوْتَ الصَّدَىءِ وَالْأَصْرَمَانَ بِهَا الْمُقِيمُ الْعَازِبُ^(٢٢٠)

الأصرمان^(٢٢١) الذئب والغراب. ويقال^(٢٢٢): الصدى طائر ليس بذكر
اليوم تتشام به العرب، وبزعم بعضهم أنه يجتمع من عظام الميت،
وجمه: أصداء، قال لبيد^(٢٢٣):

فليس الناسُ بعدك في نفيرٍ ولا همُ غيرُ أصداءٍ وهامٍ
وقال توبة بن الحمير^(٢٢٤):

فلو أن ليلى الأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَفَوْقِي تُرْبَةٌ وَصَفَائِحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبِشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَىءٌ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ
والصدى: العطش، مقصور يكتب بالياء^(٢٢٥)، يقال: قد صدَى الرجل

(٢١٦) بلا عزو في معاني القرآن ٢٧٧/٢ والمقصور والمدود للقالى ٢٣٨. والارباق الحبال، والكماة الشجعان.

(٢١٧) بلا عزو في المقصور والمدود للقالى ٢٣٨ والمختار من شعر بشار ٥٧.

(٢١٨)، (٢١٩) شرح ما يكتب بالياء ١٦٣.

(٢٢٠) بلا عزو في الاضداد ٣٤٦ والمقصور والمدود للقالى ٨٦.

(٢٢١) المنى ٣٢.

(٢٢٢) نقل القالى كلام ابن الأنبارى فى المقصور والمدود ٨٦.

(٢٢٣) ديوانه ٢٠٩.

(٢٢٤) ديوانه ٤٨.

(٢٢٥) شرح ما يكتب بالياء ١٦٣ والمقصور والمدود للقالى ٨٦.

[يَصْدَى] (٢٢٦) صَدَى، اذا عطش. ورجل صَدٍ وصادٍ وصدَّيان اذا كان عطشاناً، وامرأة صَدِيَّةٌ وصادِيَّةٌ وصدَّيَاءٌ وصدَّيَانَةٌ اذا كانت عطشانة، أنشدنا أبو العباس قال: أنشدنا عبد الله بن شبيب لعبد الله بن عتبة ابن مسعود (٢٢٧):

أفي اليومِ تقويضُ الأحبِّ أم غدٍ ولما بينَ وجهاً لهم وكأنَّ قدِ
ولم يقض جيرانِي لُبَّانَةَ ذي الهوى ولم يرعوا من طول تحليه الصدى
وقال جرير (٢٢٨):

صنَّت بموردَةٍ فيها لنا شرعٌ تشفي صدى مُستهامِ القلبِ صدَّيانا
وأخبرنا أبو العباس قال: يقال: فلان صَدَى إبلٍ، اذا كان يُحسِنُ القيامَ بها، وأنشدنا:

ألا إنَّ أشقى الناسِ إن كنتَ سائلاً صدى إبلٍ يُمسي ويُصبحُ غادياً (٢٢٩)
وهو في هذا المعنى مقصور يكتب بالياء.

★ ★ ★

وقولهم: هو خصمُ الدُّ (٢٣٠)

[٢٤٦/أ] قال أبو بكر: الألدُّ معناه في كلام العرب الشديد الخصومة والجدال، يقال: رجل ألدُّ من قومٍ لدُّ، وامرأة لداء. ويقال: ما كنتُ ألدُّ، ولقد لدَّدتَ، وأنتَ تلدُّ، قال الله عز وجل: «وهو ألدُّ

(٢٢٦) من ك.

(٢٢٧) كذا. وهو في المصادر: عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ات ٩٨ هـ. (الآغاني ٩/ ١٣٩، اللآلي ٧٨١، وفيات الاعيان ٣/ ١١٥، نكت الهميان ١٩٧، شذرات الذهب ١/ ١١٤،...).

(٢٢٨) ذبوانه ١٦٢ وفيه: كانت لنا شرعا.

(٢٢٩) بلا عزو في المقصور والمدود للقالبي ٨٧.

(٢٣٠) معاني القرآن ١/ ١٢٣. وينظر ٣٠٥ - ٣٠٦ من هذا الكتاب.

الخِصَامِ»^(٢٣١)، أي: شديد الخصومة، وأنشدني أبي - رحمه الله
قال: أنشدني أبو عكرمة:

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَجوداً وَخِصِيماً أَلَدَّ ذَا مِغْلَاقِ
حَيَّةً فِي الْوَجَارِ أَرْبَدَ لَا يَنْدُفَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفَثُ الرَّاقِي^(٢٣٢)
وقال الآخر^(٢٣٣):

فكفوني على الواشين لَدَاءَ شَعْبَةٍ كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي أَلْدُ شَفُوبُ
فَإِذَا غَلَبَ الرَّجْلُ الرَّجْلَ بِمُخْصِومَتِهِ قَالَ: لَدَدْتَهُ أَلْدُهُ لَدًّا، قال الشاعر:
أَلْدُ أَقْرَانَ الْخُصُومِ اللَّسِدِ ثُمَّ أَرْدَنِي وَبِهِمْ مَنْ تَرْدِي^(٢٣٤)
ويقال: لَدَدْتُ الرَّجْلَ إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّدُودَ، وهو دواء يُسْقَاهُ فِي أَحَدِ
جَانِبِي فِيهِ. قال ابن عباس: قال رسول الله (ص):
(خير ما تداويتم به اللدود والسَّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِيُّ)^(٢٣٥).

وقالت عائشة: (لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ (ص) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ فَجَعَلَ يَشِيرُ إِلَيْنَا: لَا تَلْدُونِي، فقلنا كراهية المريض للدواء، ثم
أفاق فقال: لا يبقى في البيت أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ إِلَّا عَمِّي
العباس فإنه لم يشهدكم)^(٢٣٦). فقيل: إن رسول الله (ص) أمر بلدهم
عقاباً لهم إذ خالفوا أمره ولَدُوهُ عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ لِلدِّ. ويقال في جمع اللدود:
أَلْدَةُ. قال ابن أحرر^(٢٣٧):

(٢٣١) البقرة ٢٠٤.

(٢٣٢) لم أقف عليهما. والوجار جحر الضبع والأسد والذئب.

(٢٣٣) كثير أو ابن الطرية أو ابن الدمينية. (ينظر: ديوان كثير ٥٢٣، شعر ابن الطرية ٦٢. ديوان
ابن الدمينية ١١٢).

(٢٣٤) بلا عزو في معاني القرآن ١ / ١٢٣. وتفسير الطبري ٢ / ٣١٥.

(٢٣٥) غريب الحديث ١ / ٢٣٤.

(٢٣٦) غريب الحديث ١ / ٢٣٥.

(٢٣٧) شعره: ١٧١. وسلف شرحه في ٤٠٨ / ١.

شربت الشُّكاعى والتدَدْتُ أَلَدَّةً وأَقْبَلْتُ أفواهَ العُروقِ المكاويا
 وقال الله تعالى في المعنى الآخر: «وتُنذِرُ بِهِ قوماً لُدًّا» (٢٣٨)، فقال
 بعض المفسرين: معناه: فُجَّاراً. وقال غيره: معناه: صُمًّا. وقال بعض
 اللغويين: يقال: رجل أَلَدٌ وَأَبْلٌ إذا كان فاجراً، قال الشاعر:
 أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وهل يَتَّقِي اللَّهَ الأَبْلُ المُصَمِّمُ (٢٣٩)
 وأخبرنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا عبد
 الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول
 الله (ص): [٢٤٦/ب] (أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُ الحَصِمُ) (٢٤٠)

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ كُرْزٌ (٢٤١)

قال أبو بكر: معناه: هو داهٍ خبيثٍ محتمال، قال رؤبة (٢٤٢):
 فِدَاكَ بَخَالٌ أَرُوزُ الأَرزِ أو كُرْزٌ يمشي بطنين الكُرْزِ
 الأرز: الذي يجمع من بُخله وشُحِّه. والكُرْز: خرج يجمله الراعي على
 بعض غنمه. وزعموا أن الكُرْزَ من الرجالِ شَبَّهَ بالبازِ في خُبثه
 واحتياله، وذلك أن العربَ تسمي البازَ كُرْزاً، قال الشاعر (٢٤٣):
 لَمَّا رَأَتْنِي راضياً بالاهمادُ كالكُرْزِ المربوطِ بين الأوتادِ
 أراد بالكُرْزِ البازَ يُربطُ ليسقط ريشه. وزعموا أن أصله بالفارسية
 كُرْه، فعربته العربَ وغيَّرت بعضَ حروفه. ويقال: هو الباز وهما

(٢٣٨) مريم ٩٧.

(٢٣٩) بلا عزو في اللسان (بلل).

(٢٤٠) النهاية ٤ / ٢٤٤.

(٢٤١) اللسان (كرز).

(٢٤٢) ديوانه ٦٥ وفيه: فذاك.

(٢٤٣) رؤبة، ديوانه ٣٨.

البازان وهي البيزان، على مثال: الخال والحيلان. ويقال: هو البازي
على مثال القاضي، وهما البازيان، وهي البُزاة على مثال القضاة، قال
الشاعر:

طيرٌ رأتْ بازياً نَضَحَ الدماءُ بهِ أو أمةٌ خرَجَتْ زَهواً إلى عِيدِ^(٢٤٤)

★ ★ ★

وقولهم: فلانٌ واسعُ الكفِّ^(٢٤٥)

قال أبو بكر: معناه: كثير العطاء بين السخاء، فسعة الكفِّ^(٢٤٦) معناه:

كناية عن البذل. ويقال: فلانٌ ضيقُ الكفِّ وصغيرُ الكفِّ إذا كان
بخيلاً، قال الشاعر يهجو قوماً:

منا تين أبرامٌ كأنَّ أكْفَهُمُ أكْفُ ضِيَابٍ أنْشَبَتْ في الحَبائِلِ^(٢٤٧)
وقال الآخر يعني المختار:

فناطوا من الكذابِ كفاً صغيرةً وليس عليهم قتلُهُ بكبيرِ^(٢٤٨)
وقال الآخر:

فذاك من الأقومِ كلُّ مُزَنِّدٍ قصيرُ يدِ السربالِ مُسْتَرْقُ الشَّبْرِ
من المزلْهَمِيِّينَ الذينَ كأنَّهُمُ إذا احتَضَرَ القومُ الخِوانَ على وترِ^(٢٤٩)
أراد بمسرق البشر: صغير الكف، والمزند: السوء الخلق، والمزلهم:
الخفيف. وكناية العرب عن السخاء والبخل بالكف مشهورة تجري

(٢٤٤) لم أقف عليه.

(٢٤٥) اللسان (كف).

(٢٤٦) ك: كفه.

(٢٤٧) لم أقف عليه. والأبرام جمع برم وهو من لا يدخل مع القوم في المسير.

(٢٤٨) لم أقف عليه.

(٢٤٩) الثاني بلا عزو في اللسان (زلم).

مجرى كنايةهم عن الناس^(٢٥٠) بالثياب. قال الرستمي: قال يعقوب:
العرب تقول: فدى لك ثوباي، يريدون: [أ/٢٤٧] أنا فدى لك.
وأُشد:

فقام إليها حَبْرٌ بِسَلاحِهِ فَلَلهِ ثَوبَا حَبْرٍ أَيَّما فَنى^(٢٥١)
أراد: فله حبر، فأقام ثوبيه مقامه. ويروى: فله عينا حبر. وأُشد
الرستمي عن يعقوب:

يا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ دُكَيْنٍ فَخَمِ أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسمِ^(٢٥٢)
أراد: أوجب على نفسه الحج وهو غادر خبيث قبيح الأفعال فكنى.
ورواه أبو منصور عن أبي عبيد:

لا هَمَّ إِنَّ عامِرَ بْنَ جَهْمٍ أَوْذَمَ حَجًّا [فِي ثِيَابِ دُسمِ]^(٢٥٣)
وقال الآخر:

الطَّيِّبِينَ مِنَ الرِّجالِ مَازَرًا لِلطَّيِّباتِ مِنَ النِّساءِ حُجُورًا^(٢٥٤)
فكنى بالمآزر والحجور عن الفروج. وقال النابغة^(٢٥٥):
رِقاقُ النُّعالِ طيِّبٌ حُجْراتُهُمْ يُحَيِّونَ بِالرِّيحانِ يَومَ السَّبَّابِ
أراد بطيب الحُجرات: عفة الفروج. والحجرات جمع الحُجزة، وهي التي
تسميها العوام: الحُزَّة، فيقولون: حُزَّةُ السراويل، والعرب تقول:
حُجزة، وقال الشاعر:

(٢٥٠) ك: الكأس.

(٢٥١) للراعي، شعره: (١٧٧). فيه: فأومات إيماء خفيفا لحبر ولله عينا...

(٢٥٢) لم أقف على هذه الرواية.

(٢٥٣) اللسان (وذم) بلا يجوز.

(٢٥٤) لم أقف عليه.

(٢٥٥) ديوانه ٦٣. والسبب: بعيد كان لهم بالجاهلية.

ولستُ بأطلسِ الثوبينِ يُصْبِي حَلِيلَتَهُ إِذَا رَقَدَ النَّيَامُ^(٢٥٦)
أراد: لستُ بفاجر، فكنتي عن ذلك بكونه أطلسِ الثوبين. وقال النبي
(ص): (الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٍ)^(٢٥٧). أراد: كفاعل فعل
قبیح، والمتشبع بما لا يملك هو الذي ينتفج^(٢٥٨) بما ليس عنده ليفيظ
جليسه ويصغر نعم الله عنده. ويقال: كلابس ثوبي زور، معناه: كمن
يلبس لبس النسك ويتزيًا بزئهم وينطوي على خلافهم ويفعل أفعال
الفساق. فجعل لابس ثوبي زور لخلاف سريرته علانيته^(٢٥٩).

★ ★ ★

وقولهم: قد هبتِ الريح^(٢٦٠)

قال أبو بكر: قال بعض أهل اللغة: إنما سُميت الريح ريحاً لأنَّ
الغالب عليها في هبوبها الجيء بالروح والراحة، وانقطاع هبوبها يكسب
الكرب والغم والأذى. فهي مأخوذة من الروح، وأصلها رُوْحٌ، فصارت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها^(٢٦١)، كما فعلوا مثل ذلك في الميزان
والميعاد والعيد. والدليل على أن أصل ريح: رُوْحٌ، قولهم في الجمع:
أرواح، ولو كانت الياء صحيحة في الريح ل قيل في الجمع أرياح، وأرياح
خطأ لا تتكلم العرب به^(٢٦٢). قال زهير^(٢٦٣):

(٢٥٦) بلا عزو في اللسان (طلس).

(٢٥٧) النهاية ٣١٨/٢.

(٢٥٨) ل: ينتفج.

(٢٥٩) ك: لخالفة علانيته سريرته.

(٢٦٠) اللسان (روح).

(٢٦١) رسالة الريح ٢٢٢.

(٢٦٢) قال ابن خالويه في رسالة الريح ٢٢٢: (وذكر اللحياني في نوادره: أرياح، وذلك شاذ مثل

حوض وأحواض).

(٢٦٣) ديوانه ١٤٥.

قِفْ بالديارِ التي لم يَغْفُها القِدْمُ بلى وَغَيْرَها الأرواحُ والديمُ
 وأمَّا الرياحُ فإنَّ أصلها الرواحُ، فأبدلوا من الواو ياءً لانكسار ما
 قبلها. [٢٤٧/ب] ويقال: قد رَحْتُ الريحَ أراحُها وأَرَحْتُها أَرِيحُها إذا
 وجدتُها. أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال: يقال: أَرَحْتُ
 الريحَ أَرِيحُها، قال: وبعضهم يقول: أَرأحُها، فلماضي من هذه: رَحْتُها.
 وقال غير الفراء: بعضهم يقول: رَحْتُ أَرِيحُ إذا وجدت الريحَ. وقال
 النبي (ص): (مَنْ اسْتَرعى رَعِيَّةً فلم يَطحهم بنصيحته لم يَرِخْ رِيحَ الجَنَّةِ
 وإنَّ رِيحَها لِيُوجدُ من مسيرَةِ مائةِ عامٍ) (٢٦٤). قال الكسائي (٢٦٥):
 الصواب لم يُرِخْ، من أَرَحْتُ أَرِيحُ. وقال الفراء: يقال: لم يُرِخْ (٢٦٦)، ولم
 يَرِخْ يفتح الراء. وقال غيرهما (٢٦٧): الصواب: لم يَرِخْ، من رَحْتُ
 أَرِيحُ (٢٦٨)، على مثال: بَعْتُ أبيعُ. وقال أبو عبيد (٢٦٩): الصواب لم
 يَرِخْ، وأنشد:

وماءٍ وردتُ على ذَوْرَةٍ كمشي السَّبَنْتِي يَرأحُ الشفِيفا (٢٧٠)
 وريحُ أَرأحُ بمنزلة: خِفْتُ أخافُ.

★ ★ ★

وقولهم: هذه بغداد (٢٧١)

قال أبو بكر: أصل هذا الاسم للأعاجم، والعرب تختلف في لفظه،

(٢٦٤) عمدة القارئ ٢٤ / ٢٢٨ وصحيح البخاري بحاشية السندي ٤ / ٢٣٥ مع خلاف في الرواية.

(٢٦٥) غريب الحديث ١ / ١١٦.

(٢٦٦) (لم يَرِخْ) ساقط من ل.

(٢٦٧) هو أبو عمرو الشيباني في غريب الحديث ١ / ١١٦.

(٢٦٨) من هنا ساقط من الأصل وق وأثبتناه من ك، ل.

(٢٦٩) غريب الحديث ١ / ١١٦.

(٢٧٠) لصخر الغي، ديوان الهذليين ٢ / ٧٤. والسبتي: النمر، والشفيف: الريح الباردة.

(٢٧١) بغداد مدينة السلام ٢٧ ولطائف المعارف ١٧، تاريخ بغداد ١ / ٥٨ - ٦٢ ونقل كل ما

ورد هنا، معجم البلدان ١ / ٦٧٧.

اذ لم يكن أصله من كلامها ولا اشتقاقه من لغاتها. وبعض العرب يزعم أن تفسيره بالعربية: بستان رجل، فيغ: بستان، وداد: رجل. وبعضهم يقول: بغ اسم صنم كان بعض الفرس يعبدونه، وداد: رجل. ولذلك كره بعض الفقهاء أن تسمى هذه المدينة: بغداد، لعله اسم الصنم. وسميت مدينة السلام لمقاربتها دجلة، وكانت دجلة تسمى قصر السلام، فمن العرب من يقول: بغدان، بالباء والنون، وبعضهم يقول: بغداد، بالباء والدالين. وهاتان اللغتان هما السائرتان المشهورتان. أنشدنا أبو بكر الخزومي في مجلس أبي العباس:

قُلْ لِلشَّمَالِ الَّتِي هَبَّتْ مَرْعَزَةً تَذْرِي مَعَ اللَّيْلِ شَفَانًا بَصْرَادِ
 اقْرِي سَلَامًا عَلَيَّ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ وَحَاضِرٍ بِاللُّوَى إِنْ كَانَ أَوْ بَادِي
 سَلَامٍ مَغْتَرِبٍ بَغْدَانَ مَنَزِلُهُ إِنْ أَنْجَدَ النَّاسُ لَمْ يَهْمُ بِإِنجَادِ (٢٧٢)
 وأنشدنا أبو شعيب قال: أنشدنا يعقوب بن السكيت:

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ بِيغْدَانَ فِي بَوغَائِهِ الْقِدْمَانَ (٢٧٣)
 وقال الآخر:

يَا لَيْلَةَ خُرْسِ الدِّجَاجِ طَوِيلَةَ بِيغْدَانَ مَاكَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَنْجَلِي (٢٧٤)

وقال الآخر:

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ مَالِكٍ وَاقِفًا بِيغْدَانَ لَا تَحْلُو وَأَنْتَ صَحِيحُ
 فَقَالَ غَرَابُ الْبَيْنِ وَأَنْهَلْ دَمْعُهُ نُقْضِي لِبَانَاتِ لَنَا وَنَرُوحُ
 أَلَا إِنَّمَا بَغْدَادُ سَجْنٌ بَلِيَّةٌ أَرَا حَكَ مِنْ سَجْنِ الْعَذَابِ مَرِيحُ (٢٧٥)

(٢٧٢) تاريخ بغداد ١ / ٦٠ بلا عزو. والبيتان ٢، ٣ بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الانباري ٣٧٣ ومجمع ما استعجم ٢٦٢. ورواية ك: اقرى السلام.
 (٢٧٣) بلا عزو في المذكر والمؤنث ٣٧٢ وتاريخ بغداد ١ / ٦٠. والبوغاء: تراب دقيق.
 (٢٧٤) بلا عزو في المذكر والمؤنث ٣٧٣ وتاريخ بغداد ١ / ٦٠. واللسان (بغدد) وفيه: فيا ليلة
 (٢٧٥) بلا عزو في تاريخ بغداد ١ / ٦٠.

وأشدني أبي قال: أشدنا أبو عكرمة:

ترحل فما بغدادُ دار إقامةٍ ولا عند من أضحى ببغداد طائلُ
محل ملوك سمنهم في أديمهم فكلهم من حلية المجد عايلُ
ولا غرو أن شلت يد المجد والعلو وقل سماح من رجال ونائلُ
إذا غغغض البحر الغطامط ماءه فليس عجيباً أن تفيض الجدائلُ^(٢٧٦)

وأخبرني أبي قال: أخبرنا الطوسي وابن الحكم عن اللحياني قال: يقال:
بَغْدَانٌ وَمَغْدَانٌ^(٢٧٧)، للمجانسة التي بين الباء والميم كما يقال: با اسمك؟
وما اسمك؟ وعذاب لازب ولازم، في حروف كثيرة. وبعضهم يقول:
بغداد بالذال، وهي أشد اللغات وأقلها. وأشدني أبي قال: أشدنا

الطوسي وابن الحكم عن اللحياني لأعرابي يمدح الكسائي:
ومالي صديقٌ ناصحٌ أغتدي به ببغداد إلا أنت برٌّ موافقٌ^(٢٧٨)
وقال آخر^(٢٧٩):

بغدادُ سقياً لك من بلادٍ يا دارَ دارِ الأُنسِ والإسعادِ
بُدلتُ منكِ وحشة البوادي وقطعَ وادٍ وورودَ وادي
وبغداد في جميع اللغات تُذكر وتؤنث فيقال: هذه بغدادان وهذا بغدانان.

★ ★ ★

وقولهم: اتباعُ الهوى يُردي^(٢٨٠)

قال أبو بكر: قال اللغويون: الهوى محبة الانسان الشيء وغلبته

(٢٧٦) بلا عزو في المذكر والمؤنث ٢٧٣ وتاريخ بغداد ١ / ٦١ ومعجم البلدان ١ / ٦٩٢. وغغغض
نقص، والغطامط: العظيم.

(٢٧٧) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٣.

(٢٧٨) بلا عزو في المذكر والمؤنث ٣٧٤ وتاريخ بغداد ١ / ٦١. وبه ينتهي السقط في الاصل.

(٢٧٩) ك: الاخر. والبيتان بلا عزو في تاريخ بغداد ١ / ٦٢.

(٢٨٠) اللسان (هوا).

على قلبه، قال الله تعالى: « وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ »^(٢٨١)، معناه: ونهى النفس عن شهواتها وما تدعو إليه من معاصي الله عز وجل. ومتى تكلم بالهوى مطلقاً لم يكن الا مذموماً حتى يُنعت بما يخرج معناه، كقولهم: هوى حسنٌ. وهوى موافق للصواب. قال الأصمعي: قيل لبعض العرب: اذا اشتكل على الرجل أمران لا يدري أيهما أرشد فأثيها يتبع؟ قال: ليخالف أقربهما من هواه فان أكثر ما يكون الخطأ باتباع الهوى. وقال الشاعر، أنشدناه أبو العباس عن أبي العالية:

ولن أرِدَ الماءَ الذي بجنوبِهِ هَوَايَ إِذَا مَلَ السُّرَى كُلُّ وَارِدٍ^(٢٨٢)
وقال بعض أهل العلم^(٢٨٣): انما سمي الهوى هوى لأنه يهوي بصاحبه في النار، أي: [يرمي به]. يقال: هوى الرجل يهوي اذا وقع من فوق الى أسفل، وأهويته أهويه اذا ألقيته الى أسفل، وهو الدلّو يهوي هويّاً،^(٢٨٤)
من النزول من الارتفاع الى التّسفل، قال زهير^(٢٨٥):

فشجَّ بها الأماعزَ وهي تهوي هويّ الدلّو أسلمها الرشاء
وقال ذو الرمة:^(٢٨٦)

كأنَّ هَوِيَّ الدلّو في البئر شلُّهُ بذاتِ الصّوى آفَهُ وانشلأها
[٢٤٨/أ] ويقال: قد أهوى بالسيف اليه اذا أومى به، والطعنة تهوي
اذا فتحت فاها بالدم. قال أبو النجم^(٢٨٧):

(٢٨١) النزاعات ٤٠.

(٢٨٢) لنبهان العشمي في الكامل ٤٨ مع خلاف في الرواية

(٢٨٣) هو الشعبي في ذم الهوى ١٢.

(٢٨٤) هويًا بفتح الماء أو ضمها. (ينظر اللسان: هوا).

(٢٨٥) ديوانه ٦٧. وشج: علا. واسلمها: خذلها.

(٢٨٦) ديوانه ٥٢٩. وشلة آفه: طرده آفه. والصوى: الأعلام، الواحدة صوة. وانشلأها: انطراد

الحر.

(٢٨٧) اللسان (هوا).

فاختاَضَ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحًا لِلشَّقِّ يَهْوِي جُرْحُهَا مَفْتُوحًا
 وَهَوِيَتِ الشَّيْءَ أَهْوَاهُ هَوَى إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَغَلَبَ عَلَى قَلْبِي. وَقَالَ بَعْضُ
 أَهْلِ الْعِلْمِ أَيْضًا: إِنَّمَا سُمِّيَ الدَّرْهَمُ دَرْهَمًا لِأَنَّهُ دَارُهُمْ، وَالدِّينَارُ دِينَارًا
 لِأَنَّهُ دَارُ النَّارِ، أَي: تُؤَدِّي مَحَبَّتَهُ وَالْحِرْصَ عَلَى أَخْذِهِ مِنْ غَيْرِ جَهْتِهِ إِلَى
 النَّارِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا نَعَلْمُ لَغَوِيًّا صَحَّحَ هَذَا وَلَا ذَكَرَ اعْتِلَالًا لِهَذَيْنِ
 الْأَسْمَيْنِ، وَلَوْ كَانَتِ الْعِلْتَانِ صَحِيحَتَيْنِ فِي الدَّرْهَمِ وَالدِّينَارِ لُرْفِعَ
 الْمُضَافُ فِي بَابِ الرَّفْعِ وَخَفِضَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ حَالٍ فَقِيلَ: دَارُهُمْ
 وَدَارُ نَارٍ، وَلَوْ كَانَا جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا بِمَنْزِلَةِ بَيْتِ بَيْتٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ
 لَفْتَحَتِ الْمِيمُ مِنَ الدَّرْهَمِ فِي كُلِّ حَالٍ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ بِالرَّاءِ مِنَ
 الدِّينَارِ. وَقَدْ كَانَ ابْنُ قَتَيْبَةَ ذَكَرَ هَذِهِ الْعِلَّةَ فِي الدَّرْهَمِ وَصَحَّحَهَا، وَقَدْ
 نَقَضَهَا عَلَيْهِ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

★ ★ ★

وقولهم: قد قَطَعَ هَذَا الْكَلَامُ نِيَاطَ قَلْبِي^(٢٨٨)

قال أبو بكر: قال المفسرون واللغويون: النياط عرق متصل
 بالقلب. وقال الرستمي عن ثابت بن عمرو^(٢٨٩): الوريدان عند العرب
 من الوتين، والوتين عرق مستبطن الصُّلبِ مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ
 فِي الْجَسَدِ، وَيُقَالُ لِمَتَعَلَّقِ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتِينِ النِّيَاطُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «ثُمَّ
 لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ»^(٢٩٠)، وَقَالَ الشَّامِيُّ^(٢٩١) يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ:
 إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةً فَاشْرَقِي بَدْمِ الْوَتِينِ

(٢٨٨) اللسان (نوط).

(٢٨٩) خلق الانسان ٢٠٤، ٢٦٢. وثابت بن ابي ثابت صاحب كتاب خلق الانسان والفرق، اخذ عن

ابي عبيد. واختلف في اسم ابيه. (انباء الرواة ١/٢٦١، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤٥).

(٢٩٠) الحاقة ٤٦.

(٢٩١) ديوانه ٣٢٣.

وقال الله تعالى: «وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ»^(٢٩٣). قال
 الفراء^(٢٩٣): الوريد بين اللّيت والعلباء، والعلباء^(٢٩٤) عصبه صفراء في
 صفحة العنق، واللّيت^(٢٩٥): مُتَدَبِّدُ الْقُرْطِ. وقال أبو عبيدة^(٢٩٦):
 الوريد عرق في الحلق. وقال المفسرون^(٢٩٧): الوريد نياط القلب وما
 حمل. وقال اللغويون: انما سمي نياطاً لتعلقه بالقلب، قال العجاج^(٢٩٨):
 وبلدة نياطها نطي قِي تُنَاصِيها بلاد قِي
 القِي: القفر الذي لا أنيس به، وتناصيها: تواصلها، ونياطها: متعلقها،
 ونطي: بعيد. قال جميل^(٢٩٩):

اذكري ليلة النقا زفراقي واعتسافي إليك خرقاً نطياً

★ ★ ★

وقولهم: قد نالتهم مُلَمَّةٌ من دهرهم^(٣٠٠)

[٢٤٨/ب] قال أبو بكر: الملمة خصلة مكروهة لحقتهم بعد تقدم
 الأمور الجميلة المحبوبة. وأصل مُلَمَّةٌ من أَلَمَّ فلان يُلِمُّ إلهاماً اذا زاره
 زيارة غير كثيرة ولا متصلة، قال الشاعر:
 أَلَمُّ بليلى ولا تُكثِرْ زيارتها يا طالبَ الخير إنَّ الخيرَ مطلوبٌ^(٣٠١)

(٢٩٢) ق ١٦ .

(٢٩٣) معاني القرآن ٧٦/٣ .

(٢٩٤) خلق الانسان للأصمعي ٢٠٠ وللزجاج ٣٢ وللإسكافي ق ١٥ .

(٢٩٥) خلق الانسان للأصمعي ١٩٩ ولثابت ٢٠٢ وللزجاج ٣١ .

(٢٩٦) مجاز القرآن ٢٤٣/٢ .

(٢٩٧) ينظر: تفسير القرطبي ١٩/١٧ .

(٢٩٨) ديوانه ٣١٧ .

(٢٩٩) أدخل به ديوانه .

(٣٠٠) اللسان (لم):

(٣٠١) لم أقف عليه .

واللِّمَامُ اسمٌ من أَلَمْتُ، معناه كمعنى الإمام، قال جرير^(٣٠٢)
بِنَفْسِي مَنْ تَحَيَّيْتَهُ عَزِيْزٌ عَلَيَّ وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامٌ
وقال القس^(٣٠٣):

عَلَى سَلَامَةِ الْقَلْبِ السَّلَامُ تَحِيَّةٌ مَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامٌ
أَحِبُّ لِقَاءِهَا وَأَصْدُ عَنْهَا كَأَنَّ لِقَاءَهَا شَيْءٌ حَرَامٌ
ويجوز أن يكون اللِّمَامُ جمع اللَّمَمِ، واللَّمَمُ اسمٌ من أَلَمْتُ، معناه كمعنى
الإمام فَجُمِعَ عَلَى فِعَالٍ كَمَا قِيلَ: جَمَلَ وَجَمَلَهُ وَجَبَلَ وَجَبَلَهُ، قَالَ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ»^(٣٠٤)، قَالَ
النُّظْرَةُ الَّتِي تَقَعُ فِجَاءً عَنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَقَصْدٍ، وَهِيَ مَغْفُورَةٌ، فَإِنْ أَعَادَ
النُّظْرَةَ كَانَتْ مَعْصِيَةً وَلَمْ تَكُنْ لَمَمًا^(٣٠٥). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣٠٦): اللَّمَمُ
لَيْسَ مِنَ الْكِبَائِرِ وَلَا الْفَوَاحِشِ [لَكِنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مَنْقُطِعٌ، وَالتَّأْوِيلُ: إِلَّا
أَنْ يَلْمَ مَلَمٌ بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنَ الْكِبَائِرِ وَلَا الْفَوَاحِشِ]، وَأَنْشَدَ:

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْعَيْسُ^(٣٠٧)
معناه: إِلَّا أَنْ يَلْمَ بِهَا يَعْفِيرُ وَيَعْسَى، فَاسْتِثْنَاهُمَا وَلَيْسَ فِيهِمَا مَا يُؤْنَسُ بِهِ
لِلْعَلَّةِ الْمَتَّقِمَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا رَخِصَ اللهُ تَعَالَى فِي اللَّمَمِ بَلْ هُوَ
مَعْطُوفٌ عَلَى الْكِبَائِرِ، وَ (إِلَّا) مَعْنَاهَا الْوَاوُ، وَالتَّقْدِيرُ: يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ
الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَاللَّمَمِ، فَنَابَتْ (إِلَّا) عَنِ الْوَاوِ، وَاحْتَجَوْا بِقَوْلِ

(٣٠٢) ديوانه ٢٧٩ .
(٣٠٣) عبد الرحمن بن أبي عمار صاحب سلامة القس. (الاغاني ٣٣٤/٨ - ٣٥١، المقدم الفريد
١٦/٦).

(٣٠٤) النجم ٣٢ .

(٣٠٥) وهو قول الكلبي في معاني القرآن ١٠٠/٣ .

(٣٠٦) مجاز القرآن ٢/٢٣٧ .

(٣٠٧) لجران المود، ديوانه ٥٢ وفيه: بسابسا ليس به أنيس .

الشاعر (٣٠٨):

وكلُّ أخٍ مفارقُهُ أخوه لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ
وكلُّ قرينةٍ قرنتُ بأخرى وإن ضنت بها ستفرقان
أراد: والفرقدان. وقال الفراء (٣٠٩): معناه يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا المتقارب من صغير الذنوب. وحكي عن بعض العرب:
ضربه ما لمم القتل، أي: ضربه ضربا متقاربا (٣١٠) للقتل. وأنكر أن
يكون (الا) بمعنى الواو (٣١١) لأنه لم يتقدمها استثناء ولم تدع ضرورة
الى نقلها عن المعنى المشهور الى غيره. وقال غير الفراء في قول الشاعر:
الا الفرقدان: هو استثناء صحيح لا يراد به: والفرقدان، واحتجوا
بأن الشاعر قال هذا على مبلغ علمه وحسب معرفته، وقد كان يظن
لجهله أن الفرقدان لا يفترقان فبنى شعره على ذلك، الأدليل على
ذلك (٣١٢) قول زهير (٣١٣):

ألا لا أرى على الحوادثِ باقيا ولا خالداً إلاَّ الجبالَ الرواسيا
[٢٤٩/أ] فبين أنه وقع في نفسه أن الجبال تحلد، وأخطأ في هذا المعنى
كما أخطأ ذلك الأول. ويجوز أن يكون (الا) في البيت بمعنى الاستثناء
المنقطع، أي: لكن الفرقدان يفترقان أو يزولان، فاذا أزيل يالاً عن
مذهب الاتصال كان هذا ممكنا فيها. حكي عن بعض العرب: ما
اشتكي إلا خيراً، على معنى: ما أشتكي شيئاً لكن أجد خيراً. وقال

(٣٠٨) عمرو بن معد يكرب، الأول في ديوانه ١٨١ (بغداد) ١٦٧ (دمشق). وأخلت الطبمتان
بالثاني.

(٣٠٩) معاني القرآن ٣/١٠٠.

(٣١٠) من ل وهي مطابقة لرواية الفراء، وفي الأصل: مقاربا.

(٣١١) لم يشر الفراء الى ذلك في المعاني.

(٣١٢) ك: على هذا.

(٣١٣) ديوانه ٢٨٨:

جرير^(٣١٤) في الملمة:

ألا لا تخافا نبوتِي في مُلْمَةٍ وخافا المنيا أن تفوتكما بيا
وقال الآخر في جمعها:

فلو فَقَدْتُ تَيْمٌ مَقَامِي وَمَشْهَدِي وَخُطٌّ لَأَوْصَالِي مِنَ الْأَرْضِ أَذْرُعُ
ونالتهم إحدى مُلِمَّاتِ دَهْرِهِمْ تَمَنَّى حَيَاتِي مَنْ يَعْقُ وَيَقْطَعُ^(٣١٥)

★ ★ ★

وقولهم: فلانُ ضَيِّقُ العَطَنِ^(٣١٦)

قال أبو بكر: معناه: قليل العطاء ضيق النفس، فكنى بالعطن
عن ذلك. والأصل في العطن الموضع الذي تَبْرُكُ^(٣١٧) فيه الابل الى الماء
إذا شربت وأبركوها عند الحياض ليعيدوها الى الشرب. ويقال
لمواضعها التي تأوُّها عند البيوت: الثايات، واحدها ثاية. يقال: ضرب
القوم بعطن إذا رَوَّوا وأرَوَّوا ابلهم وضربوا لها عطنا. ويقال: قد
عطنت الابل تعطنُ فهي عاطِنَةٌ إذا بركت في عطنها. وقد أعطنها
صاحبها والقائم بشأنها يُعْطِنُهَا إعطاناً إذا فعل بها ذلك. قال النبي
(ص): (صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الشَّاءِ وَلَا تُصَلُّوا فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ)^(٣١٨).
فالأعطان جمع العَطَنِ. وقال الصمة بن عبد الله القشيري^(٣١٩):

يا ليت شعري والإنسانُ ذو أَمَلٍ والعينُ تذرِفُ أحياناً من الحَزَنِ
هل أَجْعَلَنَّ يدي للحدِّ مِرْفَقَةً على شَعْبَعَبَ بينَ الحوضِ والعَطَنِ

(٣١٤) ديوانه ٨.

(٣١٥) لم أقف عليهما.

(٣١٦) الفاخر ٣١٥، اللسان (عطن).

(٣١٧) من ل، وفي الأصل: تنزل.

(٣١٨) النهاية ٣/٢٥٨.

(٣١٩) اللسان (شعب)، والصمة، أموى، ت نحو ٩٨ هـ. (الأغاني ١/٦، الآلى ٤٦١). وفي الأصل: ذ

مال، تحريف، صوابه من ل.

شعبي اسم بقعة أو ماء ولم يُجره لتعريفه وتأنيثه. وقال النبي (ص):
 (بيننا أنا على قلب أنزع منه إذ جاءني أبو بكر فأخذ الدلو فنزع
 ذنوباً أو ذنوبين وفي نزع ضَعْفُ والله يغفر له، ثم أخذ الدلو من يد
 أبي بكر عمر فنزع، فاستحالت غرباً، فلم أر عبقرياً يفري فريه،
 فنزع حتى ضرب الناس بعطن^(٣٢٠)). فقوله (ص): انزع، معناه
 استقي، والذنوب الدلو المليء من الماء، تذكر وتؤنث. وقونه:
 فاستحالت غرباً، معناه: حالت عن أمرها الأول وكبرت وعظمت في يد
 عمر [٢٤٩/ب] - رحمه الله - لكثرة ما فتح الله عليه. والغرب: الدلو
 العظيمة التي تصنع من مسك ثور للسانية^(٣٢١). والغرب، بفتح
 الغين والراء: الذي يسيل بين البئر والحوض. وقوله: فلم أر عبقرياً
 يفري فريه، العبقرى^(٣٢٢): الحاذق الفائق المتبين فضله. وقال أبو
 عمرو: هو الفائق من كل جنس، والأصل فيه لبسطُ تعمل بقرية يقال
 لها: عبقر، تكون في نهاية السرور والحسن واتقان الصنعة، وكان الأصل
 للبسط ثم وُصف به الناس وغيرهم، قال الشاعر:
 أَكَلْتُ أَنْ يُحَلَّ بنو سُلَيْمٍ جُبُوبَ الاثْمِ ظَلَمَ عَبْقَرِي^(٣٢٣)
 أراد بالعبقري الخالص. وقال الله تعالى: «متكئين على رفرف خضر
 وعبقري حسان»^(٣٢٤)، أراد بالرفرف الفرش، ويقال: هي البسط،
 وقال أبو عبيدة^(٣٢٥): العبقرى عند العرب البسط، وقال: البسط كلها

(٣٢٠) الفائق ٦١/٣.

(٣٢١) يسنو: يسقي.

(٣٢٢) ينظر اللسان (عبقر).

(٣٢٣) لم أقف عليه.

(٣٢٤) الرحمن ٧٦.

(٣٢٥) مجاز القرآن ٢/٢٤٦.

عبقري. وقال الفراء^(٣٢٦): العبقري الطنافس الثخان، والررفرف: رياض الجنة، قال: ويقال: هي المحابس. وقال ابن عباس^(٣٢٧): الررفرف رياض الجنة عليها فضول المحابس والبسط. وقال الحسن^(٣٢٨): العبقري بسط الجنة فاطلبوها لا أب لكم. وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٣٢٩): عتاق الزَّرَّابِيَّ. وقال أبو عبيد^(٣٣٠): العبقري نسب إلى قرية يقال لها عبقر يصنع فيها ضروب البرود والوشى، وأنشد لذي الرمة^(٣٣١):

حتى كأنَّ رياضَ القُفِّ ألبَسَهَا من وَشِي عبقَرَ تَجْلِيلٌ وتَنْجِيدُ
فأما الزَّرَّابِيُّ^(٣٣٢) فإنَّها الطنافس التي لها خَمَل رقيق واحدتها زَرْبِيَّةٌ،
وقال أبو عبيدة^(٣٣٣): الزرابي البسط. وقال الفراء^(٣٣٤): المبتوثة
الكثيرة، وقال أبو عبيدة^(٣٣٥): المبتوثة المبسوطة، قال أمية بن أبي
الصلت^(٣٣٦):

مساكنُ الجنةِ التي وُعدَ الأبُّ حرارُ مصفوفةٌ نمارقُها
وقال ذو الرمة^(٣٣٧):

ألا أُنْهَى المنزلُ الدارسُ الذي كأنَّكَ لم يَعْهَدْ بك الحَيَّ عَاهِدُ

(٣٢٦) معاني القرآن ١٢٠/٣. وضح الناشر (٤) المحابس إلى المخاد، وكأنه لم يقف على التفسير.

(٣٢٧، ٣٢٨). ينظر تفسير الطبري ١٦٣/٢٧ - ١٦٤.

(٣٢٩) تفسير الطبري ١٦٤/٢٧.

(٣٣٠) غريب الحديث ٨٨/١.

(٣٣١) ديوانه ١٣٦٦. والقف: ما غلظ من الأرض. والتنجيد: التزوين.

(٣٣٢) من الآية ١٦ من الفاشية: «وزرابي مبتوثة».

(٣٣٣) مجاز القرآن ٢٩٦/٢.

(٣٣٤) معاني القرآن ٢٥٨/٣.

(٣٣٥) مجاز القرآن ٢٩٦/٢.

(٣٣٦) ديوانه ٤٢٣ وفيه: أم أسكن الجنة.

(٣٣٧) ديوانه ١٠٨٨ - ٨٩ وفيه: ألا أيها الرسم الذي غير البلى.

ولم تمشِ مَشْيَ الأدمِ في روتقِ الضُّحَى مجرعاك البيضُ الحسانُ الخرائدُ
تَرَدَّيْتِ من ألوانِ^(٣٣٨) نَورِ كَأَنه زَرابيٌّ وانهلَّتْ عليكِ الرواعدُ

★ ★ ★

وقولهم: صارَ فلانٌ كالشَّنِّ البالي^(٣٣٩)

[٢٥٠/أ] قال أبو بكر: الشن في كلام العرب القربة الخلق أو
الادواة الخلق، قال النابغة^(٣٤٠):

وقفتُ بها القلوصَ على اكتابٍ وذاكَ تَفارطُ الشوقِ المَعني
أسألُها وقد سَفَحَتْ دموعي كَأَنَّ مِفيضَهُنَّ غروبُ شَنِّ
بكاءِ حُمامَةٍ تدعو هديلاً مُفجَّعَةٍ على فَننٍ تُغني^(٣٤١)
وقال طرفة^(٣٤٢):

كَأَنَّ جِناحِي مَضْرَجِي تَكَنَّفَا حِفايِهِ شُكًّا في العسيبِ بِمِسرِدِ
فطوراً به خَلْفَ الزَمِيلِ وتارةً على حَشِفِ كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدِّدِ
أراد بالحشف الضرع اليابس، ولهذا العلة شبهه بالشن.

★ ★ ★

وقولهم: لفلانٍ جاهٌ في الناسِ^(٣٤٣)

قال أبو بكر: معناه: له وَجْهٌ فيهم، أي: منزلةٌ وقدرٌ، فأخَرَتِ الواو
من موضع الفاء فجعلت في موضع العين فصار جوهاً، ثم جعلوا الواو

(٣٣٨) من ل وفي الأصل: أنوار.

(٣٣٩) ينظر اللسان (شن).

(٣٤٠) ديوانه ١٩٦ - ٩٧.

(٣٤١) هنا تنتهي نسخة ك.

(٣٤٢) ديوانه ١٤. مضرحي: نسر. وحفاياه: جانباه، وشكا: أدخل، والعسيب: عظم الذئب.

والزميل: الرديف. والمجدد: الذاهب اللين.

(٣٤٣) اللسان (وجه).

ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فقالوا: جاه. وحكى الفراء^(٣٤٤) عن بعض العرب: أخاف أن تجوهني بشرّ، بمعنى تواجهني. وشبيه بهذا القلب قولهم: ما أطيبه وما أيطبه^(٣٤٥)، وقد جذب وجبّد، وقد عاث في الأرض وعثا، وقد عاقني الشيء وعقاني، قال الشاعر:
 فلو أني رميتك من بعيد لعاقك عن دُعاءِ الخيرِ عاقٍ^(٣٤٦)
 أراد: لعاقك عائق فأخر الياء فجعلها بعد القاف ثم أسقطها لدخول التنوين عليها.

★ ★ ★

وقولهم: اللهم أوزعنا شكرَك^(٣٤٧)

قال أبو بكر: معناه: [اللهم]^(٣٤٨) اللهمنا. يقال: أوزعت الرجل بالشيء إذا أغريته بفعله وأردت منه اتيانه^(٣٤٩). ويقال: وزعت الرجل، بلا ألف، إذا كففته وحبسته، قال الله تبارك وتعالى: «فهم يوزعون»^(٣٥٠)، أراد: يُحبس أولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار. وقال تعالى: «رب أوزعني أن أشكر نعمتك»^(٣٥١)، أراد: ألهمني. وقال طرفة^(٣٥٢):

(٣٤٤) اللسان (وجه).

(٣٤٥) ق: أطيبه، تحريف.

(٣٤٦) بلا عرو في اللسان (عوق).

(٣٤٧) الأضداد ١٣٩.

(٣٤٨) من ل.

(٣٤٩) ل: إيقانه. وقال السيوطي في معترك الاقران ١/٥٣٩: (أوزعني: ألهمني، يقال: فلان موزع

بكذا ومولع ومغرى بمعنى واحد).

(٣٥٠) النمل ١٧ و ٨٣، فصلت ١٩.

(٣٥١) النمل ١٩، الأحقاف ١٥.

(٣٥٢) ديوانه ١١١.

نزعُ الجاهل عن مجلسنا فترى المجلسَ فنا كالحرم
أراد: نجسه. وقال الآخر: (٣٥٣)

[٢٥٠/ب]

ومسروحة مثل الجرادِ وزَعَتْها وكَلَفَتْها ذنباً أزلَّ مُصدِّراً
وقال النابغة (٣٥٤):

على حين عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا وقلتُ أَلما تصحُ والشيبُ وازعُ
وقال عدي بن زيد (٣٥٥):

كفى غير الأيامِ للمرءِ وازعاً اذا لم يقر رياً فيصحو طائعا
وقال الحسن لما قلَّد القضاء وازدحم عليه الناس (٣٥٦): (لا بُدَّ للناسِ من
وزعة) (٣٥٧)، أي: من شرطِ يكفونهم عن القاضي. وقال الشاعر:
أما النهارَ فلا أفترُّ ذكراها والليلَ تُوزعني بها أحلام (٣٥٨)

★ ★ ★

تم ما أملاه أبو بكر محمد بن القاسم

من كتاب الزاهر

★ ★ ★

(٣٥٣) النابغة الجعدي، ديوانه ٤٥ وفيه: وكلفتها سيدا. والسيد: الذئب.

(٣٥٤) ديوانه ٤٤.

(٣٥٥) ديوانه ١٣٩ وفيه: عبر.

(٣٥٦) ل: الناس عليه.

(٣٥٧) النهاية ٥ / ١٨٠.

(٣٥٨) بلا عزو في الأضداد ١٤٠. وفي ل: يوزعني.

تم الكتاب بعون عناية (x) الملك الوهاب على
يد الفقير اليه سبحانه وتعالى
أحمد بن أبي بكر بن محمد بن
الشيخ هلال الحلبي وذلك
يوم الأحد الثالث والعشرين
من شهر ربيع الأول لسنة
تسع وثمانين وألف
من الهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلاة
وأكمل التحية

(x) رسمت بالأصل: عناية.

فهرس الموضوعات (*)

٥	(١) ماترمرم فلان
٥	(٢) لن تعدم الحساء ذاما
٦	(٣) ليس لما يفعل فلان طعم
٧	(٤) ائذنوا بحرب
٨	(٥) جاءنا فلان بغتة
٨	(٦) قد تسببت الى فلان بكذا وكذا
١٠	(٧) شرق الغداة طري
١٠	(٨) يا باقلاء حارًا
١١	(٩) هو يوجد بنفسه
١١	(١٠) قد دوّخت البلاد
١٢	(١١) فلان جيد القرية
١٢	(١٢) فلان ضجر
١٢	(١٣) رضيت من الغنيمة بالإياب
١٣	(١٤) يا باقلاء حارّ
١٤	(١٥) قد أنتقيت المتاع

(*) يشمل موضوعات الجزء الثاني فقط . بحسب ورودها في الكتاب .

١٦	(١٦) قد أجاز السلطان فلانا بجائزة
١٦	(١٧) فلان ظلف النفس
١٧	(١٨) إنما هم أكلة رأس
١٧	(١٩) فلان بيضة البلد
١٨	(٢٠) فلان يسطو بفلان
١٨	(٢١) رجل فاتك
١٩	(٢٢) لحا الله فلاناً
٢٠	(٢٣) ناهيك بفلان
٢٠	(٢٤) فلان يرصد فلانا
٢١	(٢٥) قد رزت ما عند فلان
٢٢	(٢٦) قد تأنيت الرجل
٢٢	(٢٧) فلان بيوم القوم
٢٣	(٢٨) قعد فلان في الزاوية
٢٤	(٢٩) فلان أحق
٢٩	(٣٠) قد غضب عليه السلطان
٣٠	(٣١) فلان يرتع
٣٢	(٣٢) بفلان نظرة
٣٣	(٣٣) شيخ فان
٣٣	(٣٤) قد رزح فلان
٣٤	(٣٥) قد صمم فلان على كذا وكذا
٣٤	(٣٦) قد تحرج فلان من كذا وكذا
٣٥	(٣٧) قد فت في عضده
٣٦	(٣٨) رجل ظلوم غشوم
٣٧	(٣٩) قد حدثت في الأمر وأنا أحدس

- ٣٨ (٤٠) الزم هذا النمط
- ٣٨ (٤١) قد تجشمت كذا وكذا
- ٣٨ (٤٢) قد أصاب فلاناً الرعاف
- ٣٩ (٤٣) شربنا على الخسف
- ٤٠ (٤٤) قد رقص فلان
- ٤١ (٤٥) فلان يبطني
- ٤١ (٤٦) فلان يعمه في أمره
- ٤٢ (٤٧) نعّص فلان علينا
- ٤٢ (٤٨) قد جاء البسر
- ٤٣ (٤٩) فلان عالم مفلق
- ٤٣ (٥٠) دائص
- ٤٤ (٥١) دع فلاناً يخيس
- ٤٤ (٥٢) قد خاس فلان بما كان عليه
- ٤٤ (٥٣) نظر إليّ شزراً
- ٤٥ (٥٤) مع فلان قناعة
- ٤٦ (٥٥) ما أخطأ فلان من فلان نقرة
- ٤٦ (٥٦) فلانة قينة
- ٤٧ (٥٧) قد نكس المريض
- ٤٨ (٥٨) اخسني
- ٤٩ (٥٩) قد خبّب فلان على فلان صديقه
- ٤٩ (٦٠) قد ازدمل فلان الحمل
- ٤٩ (٦١) لو أطعمتني المن والسلوى ما ذقته
- ٥٠ (٦٢) قد ندد فلان بفلان
- ٥٠ (٦٣) فلان كثير الأثاث

- ٥١ (٦٤) فلان كثير العقار
٥١ (٦٥) فلان جائع نائع
٥٢ (٦٦) فلان على يدي عدل
٥٢ (٦٧) لا أطلب أثراً بعد عين
٥٣ (٦٨) قد داريت الرجل
٥٤ (٦٩) استأصل الله شأفته
٥٥ (٧٠) قد استشاط فلان
٥٥ (٧١) بلى ونعم
٥٧ (٧٢) القوم حول فلان
٥٧ (٧٣) قد طلق فلان فلانة ثلاثاً بته
٥٨ (٧٤) قد رفع الرجل عقيرته
٥٩ (٧٥) فلان يجابي فلاناً
٥٩ (٧٦) قد مضى فلان الى المآصر
٦٠ (٧٧) قد صدق بنو فلان بني فلان القتال
٦١ (٧٨) فلان أعجمي
٦٢ (٧٩) فلان أعرابي
٦٢ (٨٠) قد تطيب فلان بالعبير
٦٣ (٨١) فلانة طعينة فلان
٦٦ (٨٢) ما كلمت فلاناً حيناً
٦٧ (٨٣) شتم فلان عرض فلان
٧٠ (٨٤) قد أدلج الرجل
٧١ (٨٥) قد تهجد الرجل
٧٣ (٨٦) فلان معربد
٧٤ (٨٧) هذا من فيء المسلمين

- ٧٥ (٨٨) الدابة في الآري
- ٧٥ (٨٩) قد قرظت الرجل تقریظاً
- ٧٦ (٩٠) قد جاءت القافلة
- ٧٦ (٩١) رجل لئيم
- ٧٧ (٩٢) عرفت ذلك في حاليق عينيه
- ٧٩ (٩٣) حمة العقرب
- ٧٩ (٩٤) قد دلّس فلان على فلان
- ٨٠ (٩٥) فلان جميل
- ٨١ (٩٦) قد سخّم فلان وجهه
- ٨١ (٩٧) بقينا بين كل حاذف وقاذف
- ٨٢ (٩٨) لفلان الويل والأليل
- ٨٢ (٩٩) قد صلب فلان، وفلان مصلوب
- ٨٢ (١٠٠) فلان حسيب
- ٨٣ (١٠١) فلان أسير
- ٨٤ (١٠٢) الحمد لله والشكر
- ٨٦ (١٠٣) ما يليق بقلبي كلام فلان
- ٨٦ (١٠٤) سألت أبا فلان عن كذا وكذا فما تلعم
- ٨٧ (١٠٥) رجع الحق الى أربابه
- ٨٨ (١٠٦) فلان داعر، وهو من أهل الدعارة
- ٨٩ (١٠٧) قد خلد فلان في الحبس
- ٩٠ (١٠٨) قد كاد فلان يهلك
- ٩١ (١٠٩) قد نفرت فلانا عنا
- ٩١ (١١٠) لفلان عقدة

- ٩٢ (١١١) في نهر فلان سكر
- ٩٣ (١١٢) فلان فنيخ
- ٩٣ (١١٣) فلان يروغ من كذا وكذا
- ٩٤ (١١٤) فلان يحوم على كذا وكذا
- ٩٤ (١١٥) بنو فلان غباء
- ٩٦ (١١٦) خراب يياب
- ٩٦ (١١٧) العصا من العصية
- ٩٧ (١١٨) بضاعة فلان مزجاة
- ٩٨ (١١٩) ما عدا مما بدا
- ٩٩ (١٢٠) هو شريكه شركة عنان
- ١٠٠ (١٢١) فلان باقعة
- ١٠٠ (١٢٢) يا خيل الله اركبي وابشري بالجنة
- ١٠٢ (١٢٣) هذا أجلّ من الحرش
- ١٠٢ (١٢٤) جاء فلان مهرباً
- ١٠٢ (١٢٥) الآن حمي الوطيس
- ١٠٣ (١٢٦) ما عند فلان طائل ولا نائل
- ١٠٤ (١٢٧) فلان مقذذ
- ١٠٤ (١٢٨) قد ضحك فلان حتى بدت نواجذه
- ١٠٦ (١٢٩) فلان شاذب
- ١٠٧ (١٣٠) هذه قرية من القرى
- ١٠٧ (١٣١) عقده بأشوطة
- ١٠٨ (١٣٢) قد احتلط الرجل
- ١٠٩ (١٣٣) هو أكيس من قشة
- ١٠٩ (١٣٤) فلان جزل من الرجال

١٠٩	(١٣٥) فلان لا يصطلى بناره
١٠٩	(١٣٦) فلان يققع علينا، وقد أخذ في التفقيع
١١٠	(١٣٧) قد غشّ فلان فلاناً
١١١	(١٣٨) فلان من أهل مصر
١١١	(١٣٩) العراق
١١٢	(١٤٠) مكة
١١٣	(١٤١) البصرة
١١٣	(١٤٢) الرقة
١١٣	(١٤٣) الأبله
١١٤	(١٤٤) الكوفة
١١٤	(١٤٥) هيت
١١٤	(١٤٦) اليامة
١١٥	(١٤٧) دمشق
١١٥	(١٤٨) الشام
١١٦	(١٤٩) الحجاز
١١٦	(١٥٠) الأردن
١١٦	(١٥١) قنسرين
١١٧	(١٥٢) البحرين
١١٧	(١٥٣) الربذة
١١٨	(١٥٤) نجد
١١٩	(١٥٥) حمص
١١٩	(١٥٦) محمد (ص) نبيّ الله
١٢٠	(١٥٧) فلان من قريش
١٢١	(١٥٨) ما في البرية مثل فلان

١٢٢
١٢٢
١٢٣
١٢٣
١٢٣
١٢٣
١٢٣
١٢٤
١٢٤
١٢٤
١٢٤
١٢٥
١٢٥
١٢٦
١٢٦
١٢٧
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٢٩
١٢٩
١٣٠
١٣٠
١٣٠
١٣٠
١٣١

(١٥٩) هؤلاء ذرية فلان
(١٦٠) الخاوية والخواوي
(١٦١) هذا شعر طرفة
(١٦٢) المرقش
(١٦٣) زهير
(١٦٤) جرير
(١٦٥) الفرزدق
(١٦٦) الأخطل
(١٦٧) الحارث بن حلزة
(١٦٨) لبيد
(١٦٩) الطرماح
(١٧٠) عنبرة
(١٧١) لا شرب فلان إلا مهلاً
(١٧٢) رؤبة بن العجاج
(١٧٣) العجاج
(١٧٤) جنة عدن
(١٧٥) قد صعق الرجل
(١٧٦) قد زلزل بالموضع
(١٧٧) نسب النبي (ص)
(١٧٨) محمد
(١٧٩) عبد الله
(١٨٠) عبد المطلب
(١٨١) هاشم
(١٨٢) عبد مناف
(١٨٣) قصي

١٣١	(١٨٤) مدركة
١٣١	(١٨٥) إلياس
١٣٢	(١٨٦) لؤي
١٣٢	(١٨٧) مضر
١٣٣	(١٨٨) نزار
١٣٣	(١٨٩) معدّ
١٣٤	(١٩٠) عدنان
١٣٤	(١٩١) أدد
١٣٥	(١٩٢) بشرت فلانا بكذا وكذا
١٣٧	(١٩٣) قد درس الرجل القرآن
١٣٨	(١٩٤) قد تقبل فلان بكذا وكذا
١٣٨	(١٩٥) فلان السفير بيننا
١٣٩	(١٩٦) قد حسّ فلان
١٤٠	(١٩٧) قد همز فلان في قراءته
١٤١	(١٩٨) قد خرق سرباله
١٤١	(١٩٩) هذا الكلام غير مجد عليك
١٤٣	(٢٠٠) قد أولاني فلان معروفاً
١٤٤	(٢٠١) سيما فلان حسنة
١٤٥	(٢٠٢) يوم السبت
١٤٦	(٢٠٣) وجه فلان مكفهري
١٤٧	(٢٠٤) فلان خبيث مخبث
١٤٨	(٢٠٥) فلان صلب القناة
١٤٩	(٢٠٦) ما مقلت عيني مثل فلان
١٥١	(٢٠٧) حتى تزهق نفسه

- ١٥١ (٢٠٨) قد عفر خده
- ١٥٢ (٢٠٩) قد غادرته في الموضع
- ١٥٣ (٢١٠) رجل ديوث
- ١٥٥ (٢١١) نعوذ بالله من جهنم
- ١٥٦ (٢١٢) نعوذ بالله من سقر
- ١٥٦ (٢١٣) نعوذ بالله من لظى
- ١٥٧ (٢١٤) نعوذ بالله من الجحيم
- ١٥٧ (٢١٥) قد تعاطى فلان كذا وكذا
- ١٥٩ (٢١٦) قد تمنيت كذا وكذا
- ١٦١ (٢١٧) قد أشكل عليّ الأمر
- ١٦١ (٢١٨) فلان مخنث
- ١٦٢ (٢١٩) قد تكممش الجلد
- ١٦٢ (٢٢٠) قد بددت الشيء
- ١٦٣ (٢٢١) الخضر عبد صالح من صالحى عبيد الله
- ١٦٥ (٢٢٢) هذا كلام مستأنف
- ١٦٦ (٢٢٣) استراح من لا عقل له
- ١٦٨ (٢٢٤) هي عيبة المتاع
- ١٦٨ (٢٢٥) هذا آدم الخبز
- ١٦٩ (٢٢٦) هو من قومي
- ١٧١ (٢٢٧) قد شمت العاطس
- ١٧١ (٢٢٨) هو من بني الأصفر
- ١٧٢ (٢٢٩) جاء فلان على رسله
- ١٧٣ (٢٣٠) تركته يتضور
- ١٧٥ (٢٣١) هو من الأبناء

- ١٧٥ (٢٣٢) هذا سفاح غير حلال
- ١٧٧ (٢٣٣) هي طالق
- ١٧٨ (٢٣٤) قد استلم الحجر
- ١٧٩ (٢٣٥) قد صليت العصر
- ١٨١ (٢٣٦) قد تشتت القوم
- ١٨٢ (٢٣٧) ما فيها حظ لختار
- ١٨٥ (٢٣٨) زيت ركائي
- ١٨٦ (٢٣٩) قد أدى فلان الزكاة
- ١٨٨ (٢٤٠) قد أعتقت العبد
- (٢٤١) قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا
- ١٨٩ فيما اعتذارك من شيء إذا قيلاً ١٨٩
- ١٩٤ (٢٤٢) نار الجباحب
- ١٩٥ (٢٤٣) ندم ندامة الكسعي
- ١٩٨ (٢٤٤) سبق السيف العذل
- ٢٠١ (٢٤٥) هذه الغنيمة الباردة
- ٢٠٢ (٢٤٦) جاءنا فلان بأبدة
- ٢٠٣ (٢٤٧) قد أخذت سائره
- ٢٠٣ (٢٤٨) ما لفلان رؤاء ولا شاهد
- ٢٠٥ (٢٤٩) أصاب الصواب فأخطأ الجواب
- ٢٠٦ (٢٥٠) يصيب وما يدري ويخطيء وما درى
- ٢٠٧ (٢٥١) شراب سلسال
- ٢٠٨ (٢٥٢) قد قتل في سبيل الله
- ٢٠٩ (٢٥٣) عندي زوج من الحمام
- ٢١١ (٢٥٤) فلان يمت اليه بجوار

٢١١	(٢٥٥) قد داهن فلان فلاناً
٢١٢	(٢٥٦) قتل فلان صبراً
٢١٣	(٢٥٧) هو رجس نجس
٢١٤	(٢٥٨) هذه البوائق
٢١٤	(٢٥٩) فلان وصمة
٢١٥	(٢٦٠) فلان يهاتر فلاناً
٢١٦	(٢٦١) قد فحمت الرجل
٢١٦	(٢٦٢) قرأ المفصل
٢١٨	(٢٦٣) قد احتفل الرجل
٢١٩	(٢٦٤) خيل جريدة
٢١٩	(٢٦٥) بيت مزوّق
٢٢٠	(٢٦٦) رفادة السرج
٢٢١	(٢٦٧) بنائق القميص
٢٢١	(٢٦٨) امرأة نفساء
٢٢٢	(٢٦٩) قد بقر بطنه
٢٢٣	(٢٧٠) فلان يتقحم في الأمور
٢٢٤	(٢٧١) رجيع
٢٢٥	(٢٧٢) قوم نصارى
٢٢٥	(٢٧٣) فلان يهودي
٢٢٦	(٢٧٤) هو من الصابئين
٢٢٧	(٢٧٥) هو أشأم من طويس
٢٢٧	(٢٧٦) هو أطمع من أشعب
٢٣٢	(٢٧٧) العاشية تهيج الآية
٢٣٤	(٢٧٨) أفرخ روعك

٢٣٥	(٢٧٩) الصيف ضيّعت اللبن
٢٣٦	(٢٨٠) لحقت فلانا المية
٢٣٧	(٢٨١) أصاب فلانا الخمام
٢٣٧	(٢٨٢) أصابته المنون
٢٣٩	(٢٨٣) قد قضيت كل حاجة وداجة
٢٤١	(٢٨٤) قال الخليفة
٢٤٣	(٢٨٥) صلاة العتمة
٢٤٤	(٢٨٦) افعل كذا وكذا إذا هلك الهلك وإن هلك الهلك
٢٤٧	(٢٨٧) لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
٢٥١	(٢٨٨) رجل طرار
٢٥٢	(٢٨٩) الزم الوفاء
٢٥٣	(٢٩٠) قد كتب بالحبر والمداد
٢٥٥	(٢٩١) هو شار ، وهو يرى رأي الشراة
٢٥٧	(٢٩٢) حبلك على غاربك
٢٥٨	(٢٩٣) رجل نجاد
٢٥٩	(٢٩٤) قد طال سفر الرجل
٢٦٠	(٢٩٥) تعس فلان وانتكس
٢٦٢	(٢٩٦) أبيت اللعن
٢٦٤	(٢٩٧) قد تغاواوا عليه
٢٦٥	(٢٩٨) هلم يا رجل
٢٦٦	(٢٩٩) قد انتحل كذا وكذا
٢٦٧	(٣٠٠) هو من الملائكة
٢٦٨	(٣٠١) صومعة وصوامع
٢٦٩	(٣٠٢) رجل كهل

- ٢٧٠ (٣٠٣) غرّ محجلة
- ٢٧٢ (٣٠٤) أسرع من نكاح أم خارجة
- ٢٧٣ (٣٠٥) قد بذلت مهجتي
- ٢٧٣ (٣٠٦) قد حرصت فلاناً
- ٢٧٥ (٣٠٧) ليلة المزدلفة
- ٢٧٧ (٣٠٨) تعال يا رجل
- ٢٧٧ (٣٠٩) مها يكن من الأمر فإني فاعل كذا وكذا
- ٢٧٨ (٣١٠) هو ذا ألقى فلاناً
- ٢٧٩ (٣١١) قتل فلان فلاناً غيلةً
- ٢٨٠ (٣١٢) قد حلم الأديم
- ٢٨٣ (٣١٣) قد تكفّلت بالشيء
- ٢٨٤ (٣١٤) رجل حلقي
- ٢٨٤ (٣١٥) أنجز حر ما وعد
- ٢٨٥ (٣١٦) لو ترك القطا لنام
- ٢٨٩ (٣١٧) ماء ولا كصداء
- ٢٩٢ (٣١٨) فلان ظنين
- ٢٩٢ (٣١٩) هذا أحب إليّ من حمر النعم
- ٢٩٤ (٣٢٠) قد أكل عصيدة
- ٢٩٤ (٣٢١) هذا كرم فلان
- ٢٩٦ (٣٢٢) قد خدع فلان فلاناً
- ٢٩٩ (٣٢٣) القوم ظلمة حاشا فلاناً
- ٣٠١ (٣٢٤) رجل مجذوم
- ٣٠٤ (٣٢٥) رجل أجنبي
- ٣٠٤ (٣٢٦) هم في غمرات الموت

- ٣٠٥ (٣٢٧) قد نصرت فلاناً
- ٣٠٦ (٣٢٨) قد وقعت في حبال فلان
- ٣٠٧ (٣٢٩) رجل واش
- ٣٠٩ (٣٣٠) قد استكان الرجل
- ٣١١ (٣٣١) فلان يتبجح بكذا وكذا
- ٣١٢ (٣٣٢) رجل أوقص
- ٣١٣ (٣٣٣) لا أراي الله بك غيرا
- ٣١٤ (٣٣٤) قد استعمل النورة
- ٣١٥ (٣٣٥) امرأة أرملة
- ٣١٨ (٣٣٦) إن فعلت ما أريد فيها ونعمت وإلا فاستعمل رأيك
- ٣١٩ (٣٣٧) ما منع فلان الذمار
- ٣١٩ (٣٣٨) قد أخذ منه أرش الثوب
- ٣٢١ (٣٣٩) قد تلاً وجه فلان
- ٣٢٢ (٣٤٠) قد شط الرجل وفي رأسه شط
- ٣٢٣ (٣٤١) فلانة سرية فلان
- ٣٢٥ (٣٤٢) قد عدا فلان ملء فروجه
- ٣٢٦ (٣٤٣) لا سمعت أذن فلان الرعد
- ٣٣٠ (٣٤٤) أصابت القوم صاعقة
- ٣٣١ (٣٤٥) قد أصابت القوم زلزلة
- ٣٣٢ (٣٤٦) قد أصابتهم الرجفة
- ٣٣٢ (٣٤٧) ما في الثقلين مثله
- ٣٣٤ (٣٤٨) لا تقل له إلا كذا وكذا قط
- ٣٣٦ (٣٤٩) فلان متوان
- ٣٣٦ (٣٥٠) قد صار فضيحة في الغابرين

٣٣٧	(٣٥١) طير الله لا طيرك
٣٣٨	(٣٥٢) هو جالس في البهو
٣٣٩	(٣٥٣) به بهق
٣٣٩	(٣٥٤) قد تيامن الرجل
٣٤٢	(٣٥٥) رجل فاره
٣٤٢	(٣٥٦) قد أخذ القوم نزلهم
٣٤٣	(٣٥٧) قد كظني الأمر
٣٤٤	(٣٥٨) فلان يكظم غيظه
٣٤٥	(٣٥٩) ملح ذرآني
٣٤٦	(٣٦٠) قد منحني الله حسن رأي فلان
٣٤٧	(٣٦١) قد حيل بين العير والنزوان
٣٥٠	(٣٦٢) قد بكى فلان فلاناً بأربعة
٣٥٢	(٣٦٣) فلان من أهل السنة
٣٥٣	(٣٦٤) أنا مؤمن بوحى الله عز وجل
٣٥٤	(٣٦٥) قد بلح فلان
٣٥٤	(٣٦٦) بضعة وعشرون درهماً
٣٥٥	(٣٦٧) قدمن فلان على فلان
٣٥٧	(٣٦٨) لا أفعل هذا البتة
٣٥٨	(٣٦٩) هذا خليج من ماء
٣٥٩	(٣٧٠) قد فاظت نفس فلان
٣٦٠	(٣٧١) أما بعد فقد كان كذا وكذا
٣٦٦	(٣٧٢) فلان من أهل المربد
٣٦٧	(٣٧٣) كان هذا في رجب
٣٦٨	(٣٧٤) المحرم

٢٦٨	(٣٧٥) صفر
٢٦٨	(٣٧٦) ربيع
٢٦٨	(٣٧٧) جمادى
٢٦٨	(٣٧٨) شعبان
٢٦٨	(٣٧٩) رمضان
٢٦٨	(٣٨٠) شَوَّال
٢٦٨	(٣٨١) ذو القعدة
٢٦٨	(٣٨٢) ذو الحجة
٣٦٩	(٣٨٣) قد غرَّ فلان فلاناً
٣٧١	(٣٨٤) لا ألقاه الى يوم التناد
٣٧١	(٣٨٥) قد لعب بالدوامة
٣٧٤	(٣٨٦) أطرق كرا أطرق كرا إِنَّ النعام في القرى
٣٧٦	(٣٨٧) رجل مفرك
٣٧٧	(٣٨٨) فلان ذكيّ
٣٧٩	(٣٨٩) رأيت ضلع فلان على فلان
٣٨١	(٣٩٠) لم فعلت كذا وكذا؟
٣٨٣	(٣٩١) أكل فلان العراق
٣٨٥	(٣٩٢) قد قبل هذا الكلام قلبي
٣٨٦	(٣٩٣) قد قبلته نفسي
٣٩٠	(٣٩٤) أصم الله صدى فلان
٣٩٢	(٣٩٥) هو خصم الدّ
٣٩٤	(٣٩٦) فلان كرّز
٣٩٥	(٣٩٧) فلان واسع الكف
٣٩٧	(٣٩٨) قد هبت الريح

٣٩٨

(٣٩٩) هذه بغداد

٤٠٠

(٤٠٠) اتباع الهوى يردي

٤٠٢

(٤٠١) قد قطع هذا الكلام نياط قلبي

٤٠٣

(٤٠٢) قد نالتهم ملمة من دهرهم

٤٠٦

(٤٠٣) فلان ضيق العطن

٤٠٩

(٤٠٤) صار فلان كالشن البالي

٤٠٩

(٤٠٥) لفلان جاه في الناس

٤١٠

(٤٠٦) اللهم أوزعنا شكري

فهرس

مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق

الكتب المخطوطة:

- ١- ارتشاف الضرب: أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف، ت ١٥٤، مصورة نسخة الأحمدية بجلب.
- ٢- أشعار النساء: ارزباني، محمد بن عمران، ت ٣٨٤ هـ، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية.
- ٣- أمال على كتاب لصاح: ابن برى، أبو محمد عبد الله، ت ٥٨٢ هـ، مصورة عن نسخة الاسكوريال. (نسخة عبد الامير الورد).
- ٤- الأنساب: السمعي، عبد الكريم بن محمد، ت ٥٦٢ هـ، طبع تصوير، ليدن ١٩١٢.
- ٥- تحفة المجد الصريح: اللبلي، أحمد بن يوسف، ت ٦٩١ هـ، مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية.
- ٦- التكملة: أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد، ت ٣٧٧ هـ، تح كاظم بحر المرجان، رسالة ماجستير.
- ٧- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة: ابن جني، أبو الفتح عثمان،

- ت ٣٩٢، تح عبد المحسن خلوصي، رسالة ماجستير.
- ٨- المجلس الصالح، المعافى بن زكريا، ت ٣٩٠ هـ، مصورة المكتبة المركزية عن مخطوطة أحمد الثالث.
- ٩- حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على بانت سعاد: البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣ هـ (مصورة د. عناد غزوان عن النسخة التيمورية).
- ١٠- الحلل في اصلاح الحلل: البطليوسي، عبد الله بن محمد بن السيد، ت ٥٢١ هـ، تح سعيد عبد الكريم، رسالة ماجستير.
- ١١- الضاد والطاء: ابن سهيل النحوي، محمد بن عبيد الله، أوائل القرن الخامس، مصورة عن نسخة عارف حكمه. (نسخة طارق الجنابي).
- ١٢- طبقات النحاة واللغويين: ابن قاضي شعبة، أبو بكر بن أحمد، ت ٨٥١ هـ، مصورة في مكتبة الدراسات العليا عن نسخة الظاهرية.
- ١٣- عجائب علوم القرآن: مجهول، مصورة معهد المخطوطات عن نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية. (نسخة طارق الجنابي).
- ١٤- غريب الحديث: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ت ٢٧٦ هـ، تح عبد الله الجبوري، رسالة دكتوراه.
- ١٥- الغريب المصنف: أبو عبيد، القاسم بن سلام، ت ٢٢٤ هـ، مخطوطة المتحف العراقي.
- ١٦- فرحة الأدب: الأسود الغندجاني، الحسن بن أحمد الأعرابي، ت

بعد ٤٣٠ هـ، مصورة، عن نسخة الشنقيطي. (نسخة د. نوري القيسي).

١٧- اللباب في علل البناء والاعراب: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، ت ٦١٦ هـ، مصورة الاستاذ حسام النعيمي عن نسخة دار الكتب المصرية.

١٨- المجيد في اعراب القرآن المجيد: السفاقي، برهان الدين ابراهيم بن محمد، ت ٧٤٢ هـ، مصورة عن نسخة دار الكتب (رقم ٢٢٢).

١٩- مختصر الزاهر: الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق، ت ٣٣٧ هـ، مصورة الاستاذ طارق الجنابي عن نسخة دار الكتب المصرية.

٢٠- المذكر والمؤنث: ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، تح طارق الجنابي، رسالة دكتوراه.

٢١- المذكر والمؤنث: أبو حاتم السجستاني، سهل بن محمد، ت ٢٤٨ هـ، مصورة د. نهاد جتن عن نسخة قونية.

٢٢- معاني القرآن: الأخفش، سعيد بن مسعدة، ت ٢١٥ هـ، مصورة الاستاذ عبد الأمير الورد عن نسخة مشهد.

٢٣- المقتصد (شرح ايضاح الفارسي): عبد القاهر الجرجاني، ت ٤٧١ هـ، تح كاظم بحر المرجان، رسالة دكتوراه.

٢٤- المقصور والمدود: أبو علي القالي، اسماعيل بن القاسم، ت ٣٥٦ هـ، تح أحمد عبد المجد هريدي، رسالة ماجستير.

٢٥- منتهى الطلب من أشعار العرب: محمد بن المبارك بن محمد بن

ميمون، ت بعد ٥٨٩ هـ، مصورة د. يحيى الجبوري عن مخطوطة
جامعة بيل.

٢٦- النوادر: ابن الأعرابي، محمد بن زياد، ت ٢٣١ هـ، تح كامل
سعيد عواد، ضمن رسالة ماجستير.

٢٧ الوجوه والنظائر: ابن الجوزي، عبد الرحمن علي، ت ٥٩٧ هـ،
مصورة معهد المخطوطات.

٢٨- يوم وليلة: أبو عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد، ت ٣٤٥ هـ،
تح محمد جبار المعبيد، ضمن رسالة الماجستير.

الكتب المطبوعة:

(أ)

- ٢٩- الابدال: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١ هـ،
تح عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦٠ - ٦١.
- ٣٠- الابدال والمعاقبة والنظائر: الزجاجي، تح عز الدين التنوخي،
دمشق ١٩٦٢.
- ٣١- الابل: الأصمعي، عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦ هـ، نشره هفتر
في الكنزا للغوي.
- ٣٢- الاتباع: أبو الطيب اللغوي، تح عز الدين التنوخي، دمشق
١٩٦١.
- ٣٣- الاتباع والمزاوجة: أحمد بن فارس، ت ٣٩٥ هـ، تح كمال
مصطفى، مط السعادة بمصر ١٩٤٧.
- ٣٤- اتحاف فضلاء البشر: الدمياطي، أحمد بن محمد، ت ١١١٧ هـ،
مصر ١٣٥٩ هـ.

- ٣٥- الاتقان في علوم القرآن: السيوطي، جلال الدين، ت ٩١١ هـ
تح أبي الفضل مصر ١٩٦٧ .
- ٣٦- الأجناس في كلام العرب: أبو عبيد، نشر امتياز علي عرشي،
مبى ١٩٣٨ .
- ٣٧- أحكام القرآن: ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله، ت ٥٤٣ هـ،
تح البجاوي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٨ .
- ٣٨- أخبار الأذكياء: ابن الجوزي، تح محمد مرسي الخولي، مصر
١٩٧٠ .
- ٣٩- الأخبار الطوال: أبو حنيفة الدينوري، أحمد بن داود، ت ٢٨٢ هـ،
تح- عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٦٠ .
- ٤٠- أخبار الظراف والمتاجنين: ابن الجوزي، نشر محمد بحر العلوم،
النجف ١٩٦٣ .
- ٤١- الأخبار الموفقيات: الزبير بن بكار، ت ٢٥٦ هـ، تح د. سامي
مكي العاني، مط العاني، بغداد ١٩٧٢ .
- ٤٢- أخبار النحويين البصريين: السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد
الله، ت ٣٦٨ هـ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- ٤٣- الاختيارين: الأخفش الأصغر، علي بن سليمان، ت ٣٥١ هـ، تح
د. فخر الدين قباوة، دمشق ١٩٧٤ .
- ٤٤- أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها
وأنسابها وأيامها: علي بن الحسن الوزير المغربي، ت ٤١٨ هـ،
نشرت فصول منه في مجلة العرب السعودية ١٩٧٥ .
- ٤٥- أدب الكاتب: ابن قتيبة، تح محيي الدين عبد الحميد، مط

السعادة بمصر ١٩٦٣ .

٤٦- أدب الكتاب: الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى، ت ٣٣٥ هـ، تح محمد بهجة الأثري، القاهرة ١٣٤١ هـ .

٤٧- الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء: أبو حيان الأندلسي، تح محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦١ .

٤٨- الأزمنة والأمكنة: المرزوقي، أحمد بن محمد، ت ٤٢١ هـ، حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

٤٩- الأزمية في علم الحروف: الهروي، علي بن محمد، ت ٤١٥ هـ، تح عبد المعين الملوحي، دمشق ١٩٧١ .

٥٠- أساس البلاغة: الزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٣٨ هـ، القاهرة ١٩٥٣ .

٥١- أسباب النزول: الواحدي، علي بن أحمد، ت ٤٦٨ هـ، تح سيد صقر، القاهرة ١٩٦٩ .

٥٢- الاستيعاب: ابن عبد البر القرطبي، ت ٤٦٣ هـ، تح البجاوي، مط نهضة مصر .

٥٣- أسد الغابة: ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد، ت ٦٣٠ هـ، القاهرة ١٩٧٠-٧٣ .

٥٤- أسرار العربية: الأنباري، أبو البركات كمال الدين، ت ٥٧٧ هـ، تح محمد بهجة البيطار، دمشق ١٩٥٧ .

٥٥- أسطورة الأبيات الخمسين في كتاب سبويه: د. رمضان عبد التواب، فصلة عن مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ .

اسلاميكام ٥، المانيا ١٩٣١.

٧٩- الاعتضاد في الفرق بين الضاد والطاء: ابن مالك الأندلسي، جمال الدين، ت ٦٧٢ هـ، تح تورات ومحسن، مط النعمان، النجف ١٩٧٢.

٨٠- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، ت ٣٧٠ هـ، مط دار الكتب المصرية ١٩٤١.

٨١- الأعلام: الزركلي، خير الدين، ت ١٩٧٦، بيروت ١٩٦٩.

٨٢- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٢ هـ، دمشق ١٣٤٩ هـ.

٨٣- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين، ت نحو ٣٦٠ هـ، ج ١ - ١٦ طبعة الكتب، و ١٧ - ٢٤ نشر الهيئة المصرية.

٨٤- الافصح في شرح أبيات مشكلة الاعراب: الفارقي، الحسن بن أسد، ت ٤٨٧ هـ، تح سعيد الافغاني، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤.

٨٥- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: البطلوسي، المطبعة الأدبية، بيروت ١٩٠١.

٨٦- الالفاظ الفارسية المعربة: أدى شير، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٨.

٨٧- ألقاب الشعراء: ابن حبيب، تح عبد السلام هارون (نوادير المخطوطات م ٢).

٨٨- أمالي الزجاجي: الزجاجي، تح عبد السلام هارون، مصر ١٣٨٢ هـ.

- ٨٩- أمالي السهيلي: السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي، ت ٥٨١ هـ، تح محمد ابراهيم البناء، مط السعادة بمصر ١٩٧٠ .
- ٩٠- الأمالي الشجرية: ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله، ت ٥٤٢ هـ، حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .
- ٩١- أمالي القالي: أبو علي القالي، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ٩٢- أمالي المرتضى: المرتضى، علي بن الحسين، ت ٤٣٦ هـ، تح أبي الفضل، القاهرة ١٩٥٤ .
- ٩٣- أمالي اليزيدي: اليزيدي، محمد بن العباس، ت ٣١٠ هـ، حيدر آباد ١٩٤٨ .
- ٩٤- امتاع الأسماع: المقرئزي، أحمد بن علي، ت ٨٤٥ هـ، تح محمود شاكر، مصر ١٩٤١ .
- ٩٥- الأمثال: المنسوب خطأ الى زيد بن رفاعه، ت نحو ٣٧٣ هـ، حيدر آباد ١٣٥١ هـ .
- ٩٦- الأمثال: أبو عكرمة الضبي، عامر بن عمران، ت ٢٥٠ هـ، تح د. رمضان عبد التواب، دمشق ١٩٧٤ .
- ٩٧- الأمثال: مؤرج السدوسي، ت ١٩٥ هـ، تح د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧١ .
- ٩٨- أمثال العرب: المفضل الضبي، ت نحو ١٧٨ هـ، مط الجوائب ١٣٠٠ هـ .
- ٩٩- الأمثال العربية القديمة: رودلف زلهام، ترجمة د. رمضان عبد التواب، بيروت ١٩٧١ .

٥٦- أسماء خيل العرب وفرسانها: ابن الأعرابي، نشره دلافيدا، مط
بريل، ليدن ١٩٢٨ .

٥٧- أسماء المقتالين: ابن حبيب، محمد، ت ٢٤٥ هـ، تح عبد السلام
هارون، (نوادير المخطوطات م ٢).

٥٨- الأشباه والنظائر: الخالديان: محمد، ت ٣٨٠ هـ، وسعيد، ت
٣٩٠ هـ، ابنا هاشم، تح السيد محمد يوسف، القاهرة ١٩٥٨ -
٦٥ .

٥٩- الأشباه والنظائر: السيوطي، حيدر آباد ١٣٥٩ - ٦١ هـ .

٦٠- الأشباه والنظائر في القرآن الكريم: مقاتل بن سليمان، ت ١٥٠
هـ، تح د . عبد الله محمود شحاته، القاهرة ١٩٧٥ .

٦١- الاشتقاق: الأصمعي، تح محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦٨ .

٦٢- الاشتقاق: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٢١ هـ، تح
عبد السلام هارون، مصر ١٩٥٨ . (بلا نص).

٦٣- اشتقاق أسماء الله: الزجاجي، تح د . عبد الحسين المبارك، مط
النعمان، النجف ١٩٧٤ .

٦٤- الاصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت
٨٥٢ هـ، تح البجاوي، مط نهضة مصر ١٩٧١ .

٦٥- اصلاح خطأ المحدثين: الخطابي، حمد بن محمد، ت ٣٨٨ هـ،
القاهرة ١٩٣٦ .

٦٦- اصلاح المنطق: ابن السكيت، يعقوب بن اسحاق، ت ٢٤٤ هـ،
تح شاکر وهارون، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .

- ٦٧- اصلاح الوجوه والنظائر: الدامغاني، الحسين بن محمد (القرن الخامس الهجري)، تح عبد العزيز سيد الأهل، بيروت ١٩٧٠.
- ٦٨- الأصمعيات: الأصمعي، تح شاکر وهارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٤.
- ٦٩- الأضنام: ابن الكلبي، هشام بن محمد، ت ٢٠٤ هـ، تح أحمد زكي، دار الكتب المصرية ١٩٢٤.
- ٧٠- الأصول في النحو: ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري، ت ٣١٦ هـ، تح د. عبد الحسين الفتلي، ج ١ النجف ١٩٧٠، ج ٢ بغداد ١٩٧٣.
- ٧١- الأضداد: الأصمعي، نشر في كتاب (ثلاثة كتب في الأضداد).
- ٧٢- الأضداد: ابن الأنباري، تح أبي الفضل، الكويت ١٩٦٠ (بلا نص).
- ٧٣- الأضداد: أبو حاتم السجستاني، نشر في (ثلاثة كتب في الأضداد).
- ٧٤- الأضداد: ابن الدهان، سعيد بن المبارك، ت ٥٦٩ هـ، تح محمد حسن آل ياسين، نشر في نقائس المخطوطات، بغداد ١٩٦٣.
- ٧٥- الأضداد: ابن السكيت، نشر في (ثلاثة كتب في الأضداد).
- ٧٦- الأضداد: الصغاني، الحسن بن محمد، ت ٦٥٠ هـ، نشر في (ثلاثة كتب في الأضداد).
- ٧٧- الأضداد: أبو الطيب اللغوي، تح د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٣.
- ٧٨- الأضداد: قطرب، محمد بن المستنير، ت ٢٠٦ هـ، تح كوفلر، مجلة

- ١٠٠- الأمثال من الكتاب والسنة: الحكيم الترمذي، محمد بن علي، ت نحو ٣٢٠ هـ، تح البجاوي، القاهرة ١٩٧٥ .
- ١٠١- انباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦ هـ، تح أبي الفضل، مط دار الكتب ١٩٥٥ - ٧٣ .
- ١٠٢- الانباه على قبائل الرواة: ابن عبد البر، (مع كتاب القصد والأمم)، مط السعادة بمصر ١٣٥٠ هـ .
- ١٠٣- أنساب الأشراف: البلاذري، أحمد بن يحيى، ت ٢٧٩ هـ، ج ٤ - ٥، تح جويتاين، القدس ١٩٣٦ - ٣٨ .
- ١٠٤- أنساب الخيل: ابن الكلبي، تح أحمد زكي، دار الكتب المصرية ١٩٤٦ .
- ١٠٥- الانصاف في مسائل الخلاف: الأنباري، تح محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦١ .
- ١٠٦- الأنواء: ابن قتيبة، حيدر آباد ١٩٥٦ .
- ١٠٧- الأنوار ومحاسن الأشعار: الشمشاطي، علي بن محمد، ت نحو ٣٧٧ هـ، تح صالح مهدي العزاوي، بغداد ١٩٧٦ .
- ١٠٨- الأوائل: أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله، ت ٣٩٥ هـ، تح محمد المصري ووليد القصاب، دمشق ١٩٧٥ .
- ١٠٩- الأوراق (أخبار الراضي والمتقي): الصولي، نشره هيورث دن، مط الصاوي، القاهرة ١٩٣٥ .
- ١١٠- أوضح المسالك: ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف، ت ٧٦١ هـ، تح محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦٧ .

- ١١١- الايضاح العضدي: أبو علي الفارسي، تح د. حسن فرهود شاذلي، مصر ١٩٦٩ .
- ١١٢- الايضاح في علل النحو: الزجاجي، تح مازن المبارك، مصر ١٩٥٩ .
- ١١٣- الايضاح في علوم البلاغة: القزويني، محمد بن عبد الرحمن، ت ٧٣٩ هـ، مط السنة المحمدية، القاهرة.
- ١١٤- ايضاح المكنون: اسماعيل باشا، ت ١٣٣٩ هـ، استانبول ١٩٤٥ .
- ١١٥- ايضاح الوقف والابتداء: ابن الأنباري، تح محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق ١٩٧١ .
- ١١٦- أيمان العرب في الجاهلية: النجيمي، ابراهيم بن عبد الله، القرن الرابع الهجري، تح محب الدين الخطيب، مط السلفية ١٣٨٢ هـ .
- ١١٧- الأيام والليالي والشهور: الفراء، أبو زكرياء يحيى بن زياد، ت ٢٠٧ هـ، تح الأبياري، القاهرة ١٩٥٦ .

(ب)

- ١١٨- البارع: القالي، تح هاشم الطعان، بيروت ١٩٧٥ .
- ١١٩- البحر المحيظ: أبو حيان الأندلسي، مط السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ .
- ١٢٠- البخلاء: الجاحظ، عمرو بن بحر، ت ٢٥٥ هـ، تح طه الحاجري، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .

- ١٢١- الخلاء: الخطيب البغدادي، تح مطلوب والحديثي والقيسي، مط العاني، بغداد ١٩٦٤ .
- ١٢٢- بدائع الفوائد: ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، ت ٧٥١ هـ، الطباعة المنيرية بمصر .
- ١٣٣- البداية والنهاية: ابن كثير، اسماعيل بن عمر، ت ٧٧٤ هـ، مصر ١٣٥١ - ٥٨ هـ .
- ١٢٤- برنامج شيوخ الرعيني: علي بن محمد الأشبيلي، ت ٦٦٦ هـ، تح ابراهيم شيوخ، دمشق ١٩٦٢ .
- ١٢٥- بصائر ذوي التمييز: الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ٨١٧ هـ، تح محمد علي النجار، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٩ .
- ١٢٦- بغية الوعاة: السيوطي، تح أبي الفضل، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- ١٢٧- بلاغات النساء: ابن طيفور، أحمد بن طاهر، ت ٢٨٠ هـ، مط الجيدرية، النجف ١٣٦١ هـ .
- ١٢٨- البلغة في تاريخ أئمة اللغة: الفيروز آبادي، تح محمد المصري، دمشق ١٩٧٢ .
- ١٢٩- البلغة في شذور اللغة (مجموعة كتب ورسائل): نشرها هفتر وشيخو، مط الكاثوليكية، ١٩١٤ .
- ١٣٠- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: الأنباري، تح د. رمضان عبد التواب، مط دار الكتب ١٩٧٠ .
- ١٣١- بهجة المجالس: ابن عبد البر القرطبي، تح محمد مرسي الخولي، مصر ١٩٦٧ - ٦٩ .

- ١٣٢- البيان في غريب اعراب القرآن: الأنباري، تح د. طه عبد الحميد طه، القاهرة ١٩٦٩ - ٧٠.
- ١٣٣- البيان والتبيين: الجاحظ، تح عبد السلام هارون، مصر ١٩٤٨.

(ت)

- ١٣٤- تاج العروس: الزبيدي، محمد مرتضى، ت ١٢٠٥ هـ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ، مع الافادة من طبعة الكويت.
- ١٣٥- تاريخ الأدب العربي: بروكلمان، ت ١٩٥٦ هـ، ترجمة عبد الحلیم النجار، القاهرة ١٩٥٩ - ٦٣.
- ١٣٦- تاريخ الاسلام: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ٧٤٨ هـ، مط السعادة بمصر ١٩٦٧ - ٦٩.
- ١٣٧- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٣ هـ، مط السعادة بمصر ١٩٣١.
- ١٣٨- تاريخ جرجان: السهمي، حمزة بن يوسف، ت ٤٢٧ هـ، حيدر آباد ١٣٦٩ هـ.
- ١٣٩- تاريخ الخلفاء: السيوطي، تح محي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٦٩.
- ١٤٠- تاريخ ابن خياط، خليفة بن خياط، ت ٢٤٠ هـ، تح سهيل زكار، دمشق ١٩٦٧ - ٦٨.
- ١٤١- تاريخ الطبري: الطبري، محمد بن جرير، ت ٣١٠ هـ، تح أبي الفضل، دار المعارف بمصر.

- ١٤٢- تاريخ عمر بن الخطاب: ابن الجوزي. مصر.
- ١٤٣- التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن اسماعيل. ت ٢٥٦ هـ. حيدر آباد ١٩٥٩.
- ١٤٤- تاريخ اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب. ت بعد ٢٩٢ هـ. بيروت ١٩٦٠.
- ١٤٥- تأويل مختلف الحديث: ابن قتيبة. نشره محمد زهري النجار. مصر ١٩٦٦.
- ١٤٦- تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة. تح سيد صقر، دار التراث. ١٩٧٣.
- ١٤٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر العسقلاني. تح البجاوي، مصر ١٩٦٦.
- ١٤٨- التبيان في اعراب القرآن: العكبري، تح البجاوي، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦.
- ١٤٩- تثقيف اللسان: ابن مكّي الصقلي، عمر بن خلف، ت ٥٠١ هـ، تح د. عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦.
- ١٥٠- تحصيل عين الذهب: الشنتمري، يوسف بن سليمان، ت ٤٧٦ هـ، بهامش كتاب سيويه.
- ١٥١- تحصيل نظائر القرآن: الترمذي، تح حسني نصر زيدان، مط السعادة بمصر ١٩٦٩.
- ١٥٢- تحفة الأبيه فيمن نسب الى غير أبيه: الفيروز آبادي، تح عبد السلام هارون، نوادر المخطوطات م ١.

- ١٥٣- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: أبو حيان الأندلسي،
 مط الاخلاص بحماه - ١٩٢٦ .
- ١٥٤- التحفة البهية (مجموعة كتب): طبع الجوائب ١٣٠٢ هـ .
- ١٥٥- تحقيق معنى كاد: ابن كمال باشا، ت ٩٤٠ هـ، تح د. رشيد
 العبيدي، مجلة كلية الدراسات الاسلامية، العدد الخامس
 ١٩٧٣ .
- ١٥٦- التذكار في أفضل الأذكار: القرطبي، محمد بن أحمد، ت ٦٧١
 هـ، طبع الخانجي بمصر ١٣٥٥ هـ .
- ١٥٧- تذكرة الحفاظ: الذهبي، حيدر آباد ١٣٣٣ هـ .
- ١٥٨- التذكرة الحمدونية: محمد بن الحسن بن حمدون البغدادي، ت
 ٥٦٢ هـ، تح هلال ناجي، مجلة المورد م ٥، العدد الرابع
 ١٩٧٦ .
- ١٥٩- تزيين الأسواق: داود الانطاكي، ت ١٠٠٨ هـ، مط الأزهرية
 بمصر ١٣٢٨ هـ .
- ١٦٠- تصحيح الفصيح: ابن درستويه، عبد الله بن جعفر، ت ٣٤٧
 هـ، تح عبد الله الجبوري، بغداد .
- ١٦١- التطفيل: الخطيب البغدادي، نشر كاظم المظفر، النجف
 ١٩٦٦ .
- ١٦٢- التعازي: المدائني، علي بن محمد، ت ٢٢٨ هـ، تح ابتسام مرهون
 وبدر محمد فهد، مط النعمان، النجف ١٩٧١ .
- ١٦٣- تفسير أرجوزة أبي نواس: ابن جني، تح محمد بهجة الأثري،
 دمشق ١٩٦٦ .

- ١٦٤- تفسير أسماء الله الحسنى: الزجاج، ابراهيم بن السري، ت ٣١١ هـ، تح الدقاق، دمشق ١٩٧٥.
- ١٦٥- تفسير الطبرسي (مجمع البيان): الطبرسي، الفضل بن الحسن، ت ٥٤٨ هـ، مط العرفان، صيدا ١٩١٤ - ٣٩.
- ١٦٦- تفسير الطبري (جامع البيان): الطبري، الباي الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- ١٦٧- تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة، تح أحمد صقر، الباي الحلبي بمصر ١٩٥٨.
- ١٦٨- تفسير القرآن العظيم: التستري، سهل بن عبد الله، ت ٢٨٣ هـ، الحلبي بمصر ١٣٢٩ هـ.
- ١٦٩- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): القرطبي، القاهرة ١٩٦٧.
- ١٧٠- تفسير الكشاف: الزمخشري، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- ١٧٠- تفسير مقاتل بن سليمان: تح د. عبد الله محمود شحاته، مط المدني بمصر ٦٩.
- ١٧١- تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، تح عبد الوهاب عبد اللطيف، مصر.
- ١٧٢- تقويم البلدان: أبو الفداء، اسماعيل بن محمد، ت ٧٣٢ هـ، باريس ١٨٤٠.
- ١٧٣- تقويم اللسان: ابن الجوزي، تح عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦.

١٧٤- تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة: الجواليقي، موهوب بن أحمد. ت ٥٤٠ هـ. تح عز الدين التنوخي، مط ابن زيدون. دمشق ١٩٣٦.

١٧٥- التكملة والذيل والصلة: الصغاني، مط دار الكتب.

١٧٦- تلخيص البيان في مجازات القرآن: الشريف الرضي. محمد بن الحسين، ت ٤٠٦ هـ، تح محمد عبد الغني حسن. القاهرة ١٩٥٥.

١٧٧- تمام فصيح الكلام: أحمد بن فارس. تح د. ابراهيم السامرائي. مط المجمع العلمي العراقي ١٩٧١.

١٧٨- التمام في تفسير أشعار هذيل: ابن جني، تح مطلوب والحديثي والقيسي، مط العاني. بغداد ١٩٦٢.

١٧٩- التمثيل والمحاضرة: الثعالبي، عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩ هـ، تح عبد الفتاح الحلو، القاهرة ١٩٦١.

١٨٠- التنبيه على حدوث التصحيف: حمزة الأصفهاني، ت ٣٦٠ هـ، تح محمد أسعد طلس، دمشق ١٩٦٨.

١٨١- التنبيهات على أغاليط الرواة: علي بن حمزة، ت ٣٧٥ هـ، تح الميمني، دار المعارف بمصر ١٩٦٧.

١٨٢- تنوير المقياس من تفسير ابن عباس: الفيروز آبادي، القاهرة ١٩٦٤.

١٨٣- تهذيب اصلاح المنطق: التبريزي، يحيى بن علي الخطيب، ت ٥٠٢ هـ، مصر ١٩٠٧.

١٨٤- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: عبد القادر بدران، دمشق
١٣٢٩- ٥١ هـ .

١٨٥- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .

١٨٦- تهذيب اللغة: الأزهرى، محمد بن أحمد، ت ٣٧٠ هـ، القاهرة
١٩٦٤- ٦٧ .

١٨٧- التوطئة: أبو علي الشلوينى، عمر بن محمد، ت ٦٤٥ هـ، تح
يوسف أحمد المطوع، القاهرة ١٩٧٣ .

١٨٨- التيجان: المنسوب الى ابن هشام الحميرى، عبد الملك، ت ٢١٨
هـ، حيدر آباد ١٣٤٧ .

١٨٩- التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد،
ت ٤٤٤ هـ، تح اوتو برترزل، استانبول ١٩٣٠ .

(ث)

١٩٠- ثلاث رسائل: تح الميمنى، مط السلفية، مصر ١٣٤٤ هـ .

١٩١- الثلاثة: أحمد بن فارس، تح د. رمضان عبد التواب، القاهرة
١٩٧٠ .

١٩٢- ثلاثة كتب في الأضداد: نشرها هفنز. مط الكاثوليكية،
بيروت ١٩١٢ .

١٩٣- ثمار القلوب: الشعالي، تح أبي الفضل، القاهرة ١٩٦٥ .

(ج)

١٩٤- جامع الأصول في أحاديث الرسول: ابن الأثير، مجد الدين
المبارك بن محمد، ت ٦٠٦ هـ، تح عبد القادر الارناؤوط .

دمشق ١٩٦٩ .

١٩٥- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: السيوطي، الباني
الخليي بمصر ١٩٥٤ .

١٩٦- الجبال والأمكنة والمياه: الزمخشري، تح د. ابراهيم السامرائي،
بغداد ١٩٦٨ .

١٩٧- الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد، ت
٣٢٧ هـ، حيدر آباد .

١٩٨- جهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي، محمد بن أبي الخطاب، ت
أواخر القرن الرابع الهجري، تح إنجاوي، القاهرة .

١٩٩- جهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، تح أبي الفضل وقطامش،
مصر ١٩٦٤ .

٢٠٠- جهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن
أحمد، ت ٤٥٦ هـ، تح عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر
١٩٧١ .

٢٠١- جهرة أنساب قريش: الزبير بن بكار، ت ٢٥٦ هـ، تح محمود
محمد شاكر، مط المدني بمصر ١٣٨١ هـ .

٢٠٢- جهرة اللغة: ابن دريد، نشر كرنكو، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .

٢٠٣- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين: المحيي، محمد أمين بن فضل
الله، ت ١١١١ هـ، مط الترقى بدمشق ١٣٤٨ هـ .

٢٠٤- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب: الاربلي، علاء الدين بن
علي، القرن الثامن الهجري، مط الحيدرية، النجف ١٩٧٠ .

٢٠٥- الجيم: أبو عمرو الشيباني، اسحاق بن مرار، ت بعد ٢٠٨ هـ،
القاهرة ١٩٧٤-١٩٧٥ .

(ح)

٢٠٦- حاشية الصبان: محمد بن علي الصبان، ت ١٢٠٦ هـ، الباي
الخلي بمصر .

٢٠٧- الحجة في القراءات السبع: ابن خالويه، تح د. عبد العال سالم
مكرم، بيروت ١٩٧١ .

٢٠٨- حجة القراءات: أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة،
القرن الرابع الهجري، تح سعيد الأفغاني، منشورات جامعة
بنغازي ١٩٧٤ .

٢٠٩- حذف من نسب قريش: مؤرج السدوسي، تح صلاح الدين
المنجد، القاهرة ١٩٦٠ .

٢١٠- الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها: ابن السكيت، تح د.
رمضان عبد التواب، مط جامعة عين شمس ١٩٦٩ .

٢١١- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: السيوطي، تح أبي
الفضل، الباي الخلي بمصر ١٩٦٧-٦٨ .

٢١٢- حلية الكميت: النواجي، محمد بن الحسن، ت ٨٥٩ هـ، مصر
١٩٣٨ .

٢١٣- حلية الأولياء: أبو نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله، ت ٤٣٠
هـ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨ .

٢١٤- حلية العقود في الفرق بين المقصور والمدود: الأنباري، تح د.

عطية عامر، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٦ .

٢١٥- حلية الفرسان وشعار الشجعان: ابن هذيل الأندلسي، علي بن عبد الرحمن، القرن التاسع الهجري، تح محمد عبد الغني حسن، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .

٢١٦- الحماسة: البحري، الوليد بن عبيد، ت ٢٨٤ هـ، تح شخو، بيروت ١٩١٠ .

٢١٧- الحماسة البصرية: صدر الدين بن أبي الفرج البصري، ت ٦٥٩ هـ، تح مختار الدين أحمد، حيدر آباد ١٩٦٤ .

٢١٨- الحماسة الشجرية: ابن الشجري، تح الملوحي والحمصي، دمشق ١٩٧٠ .

٢١٩- حياة الحيوان: الدميري، محمد بن موسى، ت ٨٠٨ هـ، الباي الحلبي بمصر .

٢٢٠- الحيوان: الجاحظ، تح عبد السلام هارون، بيروت ١٩٦٩ .

(خ)

٢٢١- خزنة الأدب: البغدادي، بولاق ١٢٩٩ هـ .

٢٢٢- الخصائص: ابن جني، تح محمد علي النجار. دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

٢٢٣- خصائص العشرة الكرام البررة: الزمخشري، تح د. بهيجة الحسني، بغداد ١٩٦٨ .

٢٢٤- الخطيب البغدادي محدث بغداد ومؤرخها: يوسف العشي، مط الترقى. دمشق ١٣٦٤ هـ .

- ٢٢٥- خلاصة تذهيب الكمال: الخزرجي، أحمد بن عبد الله، ت بعد ٩٢٣ هـ، تح محمود عبد الوهاب فايد، القاهرة ١٩٧١ .
- ٢٢٦- خلق الانسان: الاسكافي، محمد بن عبد الله، ت ٤٢٠ هـ، مخطوطة المتحف العراقي رقم ٦٢٥٧ .
- ٢٢٧- خلق الانسان: الأصمعي، (نشر في الكنز اللغوي).
- ٢٢٨- خلق الانسان: ثابت بن أبي ثابت، القرن الثالث الهجري، تح عبد الستار أحمد فراج، الكويت ١٩٦٥ .
- ٢٢٩- خلق الانسان: الزجاج، تح د. ابراهيم السامرائي، مط الجمع العلمي العراقي، ١٩٦٣ .
- ٢٣٠- خمس قصائد نادرة: تح حاتم صالح الضامن، نشرت في مجلة البلاغ، العدد التاسع ١٩٧٥ .
- ٢٣١- الخيل: الأصمعي، تح د. نوري جمودي القيسي، مستل من مجلة كلية الآداب، مط الحكومة، بغداد ١٩٧٠ .
- ٢٣٢- الخيل: أبو عبيدة، معمر بن المثنى، ت ٢١٠ هـ، حيدر آباد ١٣٥٨ هـ .

(د)

- ٢٣٣- دراسات في الأدب العربي: غرناوم، بيروت ١٩٥٩ .
- ٢٣٤- درة الغواص في أوهام الخواص: الحريري، القاسم بن علي، ت ٥١٦ هـ، لايزك ١٨٧١ (بلا نص). وتح أبي الفضل، القاهرة ١٩٧٥ .
- ٢٣٥- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: حمزة الأصفهاني، تح عبد المجيد قطامش، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .

- ٢٣٦- الدرر اللوامع على همع الهوامع، الشنقيطي، أحمد بن الأمين،
ت ١٣٣١ هـ، مط كردستان ١٣٢٧ هـ.
- ٢٣٧- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: السيوطي، مط الميمنية ١٣١٤
هـ.
- ٢٣٨- دلائل الاعجاز: عبد القاهر الجرجاني، تح المراغي، مط
العربية بمصر.
- ٢٣٩- دلائل النبوة: البيهقي، أحمد بن الحسين، ت ٤٥٨ هـ، تح أحد
صقر، القاهرة ١٩٧٠.
- ٢٤٠- دول الاسلام: الذهبي، حيدر آباد ١٣٦٤ هـ.
- ٢٤١- الديباج المذهب في علماء المذهب: ابن فرحون المالكي، ابراهيم
بن علي، ت ٧٩٩ هـ، مصر ١٣٥١ هـ.
- ٢٤٢- ديوان الأحوص: تح د. ابراهيم السامرائي، مط النعمان،
النجف ١٩٦٩. وطبعة عادل سليمان، القاهرة ١٩٧٠.
- ٢٤٣- ديوان الأخطل: تح صالحاني، مط الكاثوليكية، بيروت
١٨٩١.
- وتح د. فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧١.
- ٢٤٤- ديوان الأدب: الفارابي، اسحاق بن ابراهيم، ت ٣٥٠ هـ، تح
أحمد مختار عمر، القاهرة.
- ٢٤٥- ديوان أبي الأسود الدؤلي: تح الشيخ محمد حسن آل ياسين،
بيروت ١٩٧٤.
- ٢٤٦- ديوان الأسود بن يعفر: تح د. نوري القيسي، بغداد ١٩٧٠.

- ٢٤٧- ديوان الأعتشى (الصبح المنير): تح جابر، لندن ١٩٢٨ .
- ٢٤٨- ديوان الأفوه الأودي: تح الميمنى (الطرائف الأدبية).
- ٢٤٩- ديوان امرىء القيس: تح أبى الفضل، القاهرة ١٩٦٩ . وطبعة
ابن أبى شنب بشرح الأعلم الشنتمرى، الجزائر ١٩٧٤ .
- ٢٥٠- ديوان أمية بن أبى الصلت: تح د . عبد الحفيظ السطلى، دمشق
١٩٧٤ .
- ٢٥١- ديوان أوس بن حجر: تح د . محمد يوسف نجم، بيروت
١٩٦٠ .
- ٢٥٢- ديوان بشر بن أبى خازم: تح د . عزة حسن، دمشق ١٩٧٣ .
- ٢٥٣- ديوان توبة بن الحمير: تح خليل العطية، مط الارشاد، بغداد
١٩٦٨ .
- ٢٥٤- ديوان جران العود: مط دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
- ٢٥٥- ديوان جرير: تح نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر .
- ٢٥٦- ديوان جميل: تح د . حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة .
- ٢٥٧- ديوان حاتم بن عبد الله الطائى: تح د . عادل سليمان، مط المدنى
بمصر .
- ٢٥٨- ديوان الحادرة: تح ناصر الدين الأسد، بيروت ١٩٧٣ .
- ٢٥٩- ديوان الحارث بن حلزة: نشرة كرنكو، مط الكاثوليكية،
بيروت ١٩٢٢ . ونشرة هاشم الطعان، بغداد ١٩٦٩ .
- ٢٦٠- ديوان حسان بن ثابت: تح د . سيد حنفى حسنين، القاهرة
١٩٧٤ .

- ٢٦١- ديوان الحطيئة: تح نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨ .
- ٢٦٢- ديوان حميد بن ثور: تح الميمني، مط دار الكتب المصرية
١٩٥١ .
- ٢٦٣- ديوان الخنساء: بيروت ١٩٦٨ .
- ٢٦٤- ديوان ابن الدمينة: تح أحمد راتب النفاخ، القاهرة ١٩٥٩ .
- ٢٦٥- ديوان أبي دهب: تح عبد العظيم عبد المحسن، مط القضاء،
النجف ١٩٧٢ .
- ٢٦٦- ديوان ذي الاصبغ العدواني: تح عبد الوهاب العدواني ومحمد
نايف الدليمي، الموصل ١٩٧٣ .
- ٢٦٧- ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي): تح د. عبد القدوس
أبو صالح، دمشق ١٩٧٢-٧٣ .
- ٢٦٨- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢): نشره وليم بن آلود،
لا بيزك ١٩٠٣ .
- ٢٦٩- ديوان الزفيان (مجموع أشعار العرب ج ١): نشره وليم بن
آلود مع شعر العجاج، لا بيزك ١٩٠٣ .
- ٢٧٠- ديوان زيد الخيل: تح د. نوري القيسي، مط النعمان، النجف
١٩٦٨ .
- ٢٧١- ديوان سحيم: تح الميمني، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ٢٧٢- ديوان سراقه البارقي: تح د. حسين نصار، القاهرة ١٩٤٧ .
- ٢٧٣- ديوان السموأل (صنعة نفطويه): تح الشيخ محمد حسن آل
ياسين، مط المعارف، بغداد ١٩٥٥ .

- ٢٧٤- ديوان سويد بن أبي كاهل: تحه شاكرا العاشور، البصرة ١٩٧٢ .
- ٢٧٥- ديوان الشماخ: تحه صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ٢٧٦- ديوان الشنفرى: نشره الميمى فى الطرائف الأديبة.
- ٢٧٧- ديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد): تحه د. سامى الدهان. دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- ٢٧٨- ديوان أبى طالب (شرح ابن جنى): مط الحيدرية. النجف ١٣٥٦ هـ.
- ٢٧٩- ديوان طرفة (شرح الأعم الشنمري): تحه دزىة الخطيب ولطفى الصقال. دمشق ١٩٧٥ .
- ٢٨٠- ديوان الطرماح: تحه د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٨ .
- ٢٨١- ديوان الطفيل الغنوى: تحه محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٦٨ .
- ٢٨٢- ديوان طهمان بن عمرو الكلابى: تحه محمد جبار المعيد، بغداد ١٩٦٨ .
- ٢٨٣- ديوان عامر بن الطفيل (شرح ابن الأنبارى): بيروت ١٩٦٢ .
- ٢٨٤- ديوان العباس بن مرداس: تحه يحيى الجبورى، بغداد ١٩٦٨ .
- ٢٨٥- ديوان عبد الله بن رواحة: تحه د. حسن محمد باجودة، القاهرة ١٩٧٢ . ومستدرك ديوانه: د. سامى مكى العائى (مجلة كلية الامام الأعظم، العدد الثانى ١٩٧٤)، مط العائى، بغداد .
- ٢٨٦- ديوان عبيد بن الأبرص: تحه د. حسين نصار، القاهرة ١٩٥٧ .

- ٢٨٧- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تح محمد يوسف نجم،
بيروت ١٩٥٨.
- ٢٨٨- ديوان العجاج (شرح الأصمعي): تح د. عزة حسن، بيروت
١٩٧١ (بلا نص). وطبعة لايزك ١٩٠٣.
- ٢٨٩- ديوان عدى بن زيد: تح محمد جبار المعبيد، بغداد ١٩٦٥.
- ٢٩٠- ديوان العرجي: تح خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد
١٩٥٦.
- ٢٩١- ديوان غروة بن الورد (شرح ابن السكيت): تح عبد المعين
الملوحي، دمشق ١٩٦٦.
- ٢٩٢- ديوان علقمة الفحل (شرح الأعم الشتمري): تح لطفي
الصقال ودرية الخطيب، حلب ١٩٦٩.
- ٢٩٣- ديوان علي بن أبي طالب (من الشعر المنسوب الى الامام): جمعه
عبد العزيز سيد الأهل، دار صادر- بيروت ١٩٧٣.
- ٢٩٤- ديوان عمارة بن عقيل: تح شاعر العاشور، البصرة ١٩٧٣.
- ٢٩٥- ديوان عمر بن أبي ربيعة: تح محيي الدين عبد الحميد، مط
السعادة بمصر ١٩٦٠.
- ٢٩٦- ديوان عمرو بن قميئة: تح حسن كامل الصيرفي، القاهرة
١٩٧٠. وتح خليل العطية، بغداد ١٩٧٢.
- ٢٩٧- ديوان عمرو بن كلثوم: نشره كرنكو، مط الكاثوليكية،
بيروت ١٩٢٢.
- ٢٩٨- ديوان عمرو بن معد يكرب: تح هاشم الطعان، بغداد ١٩٧٠.

- وتح مطاع الطرايشي، دمشق ١٩٧٤ .
- ٢٩٩- ديوان عنتره: تح محمد سعيد مولوي، المكتب الاسلامي، دمشق .
- ٣٠٠- ديوان الفرزدق: دار صادر- بيروت ١٩٦٦ .
- ٣٠١- ديوان القتال الكلابي: تح احسان عباس، بيروت ١٩٦١ .
- ٣٠٢- ديوان القطامي: تح السامرائي ومطلوب، بيروت ١٩٦٠ .
- ٣٠٣- ديوان أبي قيس بن الأسلت: تح حسن محمد باجودة، القاهرة ١٩٧٣ .
- ٣٠٤- ديوان قيس بن الخطيم: تح د. ناصر الدين الأسد، بيروت ١٩٦٧ .
- ٣٠٥- ديوان كثير: تح د. احسان عباس، بيروت ١٩٧١ .
- ٣٠٦- ديوان كعب بن زهير (صنعة السكري): ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ٣٠٧- ديوان كعب بن مالك: تح سامي مكّي العاني، بغداد ١٩٦٦ .
- ٣٠٨- ديوان لبيد بن ربيعة: تح د. احسان عباس، الكويت ١٩٦٢ .
- ٣٠٩- ديوان لقيط بن يعمر (رواية ابن الكلبي): تح خليل العطية، بغداد ١٩٧٠ .
- ٣١٠- ديوان ليلي الأخيلية: تح خليل وجيل العطية، بغداد ١٩٦٧ .
- ٣١١- ديوان مالك بن الربيع: تح د. نوري القيسي، فصله من مجلة معهد المخطوطات م ١٥ ج ١، القاهرة ١٩٦٩ .

- ٣١٢- ديوان التلمس: تح حسن كامل الصيرفي، القاهرة ١٩٧٠ .
- ٣١٣- ديوان مجنون ليلي: تح عبد الستار أحمد فراج، القاهرة .
- ٣١٤- ديوان مزاحم العقيلي: نشره كرنكو، مط بريل، لندن ١٩٢٠ .
- ٣١٥- ديوان المزرد بن ضرار (رواية ابن السكيت وشرح ثعلب): تح خليل العطية، مط أسعد، بغداد ١٩٦٢ .
- ٣١٦- ديوان مسكين الدارمي: تح العطية والجبوري، بغداد ١٩٧٠ .
- ٣١٧- ديوان ابن مقبل: تح د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٢ .
- ٣١٨- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت): تح د. شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨ .
- ٣١٩- ديوان النابغة الشيباني: دار الكتب المصرية ١٩٣٢ .
- ٣٢٠- ديوان نصر بن سيار: تح عبد الله الخطيب، بغداد ١٩٧٢ .
- ٣٢١- ديوان أبي نواس: تح أحمد عبد المجيد الغزالي، بيروت .
- ٣٢٢- ديوان الهذليين: مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٥ .
- ٣٢٣- ديوان ابن هرمة: تح محمد جبار المعبيد، مط الآداب، النجف ١٩٦٩ . وطبعة دمشق ١٩٦٩ .

(ذ)

- ٣٢٤- ذم الهوى: ابن الجوزي، تح مصطفى عبد الواحد، مط السعادة، القاهرة ١٩٦٢ .
- ٣٢٥- الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك: المقرئزي .

تح د. جمال الدين الشيال، القاهرة ١٩٥٥.

٣٢٦- ذيل الأمالي: أبو علي القالي، دار الكتب المصرية ١٩٢٦.

(ر)

٣٢٧- رسالة في أسماء الرياح: ابن خالويه، تح حاتم صالح الضامن، مجلة المورد م ٣ عدد ٤، بغداد ١٩٧٤.

٣٢٨- رسالة الملائكة: أبو العلاء المعري، أحمد بن عبد الله، ت ٤٤٩ هـ، تح محمد سليم الجندي، بيروت.

٣٢٩- رسائل في اللغة: تح د. ابراهيم السامرائي، بغداد ١٩٦٤.

٣٣٠- رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي، أحمد بن عبد النور، ت ٧٠٢ هـ، تح أحمد محمد الخراط، دمشق ١٩٧٥.

٣٣١- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: الألوسي شهاب الدين محمود، ت ١٢٧٠ هـ، ادارة الطباعة المنيرية.

٣٣٢- الروض الأنف: السهيلي، تح عبد الرحمن الوكيل، القاهرة ١٩٦٧.

٣٣٣- روضات الجنات: الخوانساري، محمد باقر الموسوي، ت ١٣١٣ هـ، طهران ١٣٦٧ هـ.

(ز)

٣٣٤- زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، دمشق ١٩٦٥.

٣٣٥- زهر الآداب: الحصري القيرواني. ابراهيم بن علي. ت ٤٥٣ هـ تح البجاوي. القاهرة ١٩٥٣.

- ٣٣٦- الزهرة (النصف الثاني): محمد بن داود الأصفهاني، ت ٢٩٧ هـ،
 تح د. ابراهيم السامرائي ود. نوري القيسي، بغداد ١٩٧٥ .
- ٣٣٧- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء: الأنباري، تح د.
 رمضان عبد التواب، بيروت ١٩٧١ .
- ٣٣٨- الزينة في الكلمات الاسلامية العربية: أبو حاتم أحمد بن حمدان
 الرازي، ت ٣٢٢ هـ، تح حسين بن فيض الله الهمداني، القاهرة
 ١٩٥٧-٥٨ .

(س)

- ٣٣٩- السامي في الأسماء: الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد
 النيسابوري، ت ٥١٨ هـ، تح د. محمد موسى هنداوي،
 القاهرة.
- ٣٤٠- السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، ت
 ٣٢٤ هـ، تح د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- ٣٤١- السرج واللجام: ابن دريد، تح د. ابراهيم السامرائي، مط
 المعارف، بغداد ١٩٧٠ (مستلة من مجلة كلية الآداب عدد
 ١٣).
- ٣٤٢- سرح العيون: ابن نباتة، جمال الدين، ت ٧٦٨ هـ، تح أبي
 الفضل، القاهرة ١٩٦٤ .
- ٣٤٣- سر صناعة الاعراب: ابن جني، تح السقا وآخرين، مصر
 ١٩٥٤ .
- ٣٤٤- سنن الترمذي: الترمذي، محمد بن عيسى، ت ٢٧٩ هـ، أحمد محمد
 شاکر، القاهرة ١٩٣٧ .

- ٣٤٥- سنن الدارمي: الدارمي، عبد بن عبد الرحمن، ت ٢٥٥ هـ.
 مط الاعتدال، دمشق ١٣٤٩ هـ.
- ٣٤٦- سنن ابن ماجه: ابن ماجه، محمد بن يزيد، ت ٢٧٥ هـ، تح محمد
 فؤاد عبد الباقي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢.
- ٣٤٧- سنن النسائي: النسائي، أحمد بن علي، ت ٣٠٣ هـ، مط الأزهر.
- ٣٤٨- سؤالات نافع بن الأزرق (ت ٦٥ هـ) الى ابن عباس (ت ٦٨ هـ):
 تح د. ابراهيم السامرائي، بغداد ١٩٦٨.
- ٣٤٩- سيرة عمر بن عبد العزيز: ابن الجوزي، مصر ١٣٣١ هـ.
- ٣٥٠- سيرة عمرة بن عبد العزيز: ابن عبد الحكم، عبد الله، ت ٢١٤ هـ،
 تح أحمد عبيد، دمشق ١٩٦٧.
- ٣٥١- السيرة النبوية: ابن كثير، اسماعيل، ت ٧٧٤ هـ، تح مصطفى
 عبد الواحد، الحلبي بمصر ١٩٦٤-٦٦.
- ٣٥٢- السيرة النبوية: ابن هشام الحميري، تح السقا وآخرين، البابي
 الحلبي بمصر ١٩٥٥.

(ش)

- ٣٥٣- الشاء: الأصمعي، تح هفتر، فينا ١٨٩٦.
- ٣٥٤- شجر الدر: أبو الطيب اللغوي، تح محمد عبد الجواد، دار
 المعارف بمصر ١٩٥٧.
- ٣٥٥- شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي، عبد الحي، ت ١٠٨٩ هـ،
 مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ.
- ٣٥٦- شذور الذهب: ابن هشام الأنصاري، تح محي الدين عبد

الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٥٣ .

٣٥٧- شرح أبيات سيويه: ابن السيرافي، يوسف بن أبي سعيد، ت
٣٨٥ هـ، تح د. محمد علي الريح، مصر ١٩٧٤ .

٣٥٨- شرح أبيات مغني اللبيب: البغدادي، تح عبد العزيز رباح
وأحمد يوسف دقاق، دمشق ١٩٧٣ ...

٣٥٩- شرح اختيارات المفضل: التبريزي، تح د. فخر الدين قباوة،
دمشق ١٩٧٢ .

٣٦٠- شرح أدب الكاتب: الجواليقي، القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٣٦١- شرح أسماء الله الحسنى: القشيري، عبد الكريم، ت ٤٦٥ هـ،
القاهرة ١٩٦٩ .

٣٦٢- شرح أشعار الهذليين: السكري، الحسن بن الحسين، ت ٢٧٥
هـ، تح عبد الستار أحمد فراج، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .

٣٦٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الأشموني، علي بن محمد، ت
٩٢٩ هـ، البابي الحلبي بمصر .

٣٦٤- شرح بانت سعاد: الأنباري، تح د. رشيد العبيدي، مستل من
مجلة كلية الآداب، العدد ١٨، بغداد ١٩٧٤ .

٣٦٥- شرح بانت سعاد: التبريزي، تح كرنكو، بيروت ١٩٧١ .

٣٦٦- شرح بانت سعاد: ابن هشام الأنصاري، مط عبد الحميد أحمد
حنفي بمصر .

٣٦٧- شرح التصريح على التوضيح: خالد الأزهرى، ت ٩٠٥ هـ،
البابي الحلبي بمصر .

- ٣٦٨- شرح الحورالعين: نشوان الحميري، ت ٥٧٣ هـ، تح كمال مصطفى، مط السعادة بمصر ١٩٤٧.
- ٣٦٩- شرح درة الغواص: شهاب الدين الخفاجي، ت ١٠٩٦ هـ، الجوائب ١٢٩٩ هـ.
- ٣٧٠- شرح ديوان الحماسة (ت): التبريزي، تح محيي الدين عبد الحميد، مط حجازي، القاهرة.
- ٣٧١- شرح ديوان الحماسة (م): المرزوقي، تح عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١.
- ٣٧٢- شرح الشافية: الجاربردي، أحمد بن الحسن، ت ٧٤٦ هـ، دار الطباعة العامرة ١٣١٠ هـ.
- ٣٧٣- شرح الشافية: رضي الدين الاسترابادي، ت ٦٨٨ هـ، تح محمد نور الحسن وآخرين، مط حجازي، القاهرة ١٣٥٦ - ٥٨ هـ.
- ٣٧٤- شرح الشافية: نقره كار، عبد الله بن محمد، ت ٧٧٦ هـ، دار الطباعة العامرة ١٣١٠ هـ.
- ٢- شرح شواهد الشافية: البغدادي، نشر مع شرح الرضي للشافية.
- ٣- شرح شواهد المغني: السيوطي، دمشق ١٩٦٦.
- شرح القوائد التسع: النحاس، أبو جعفر، أحمد بن محمد، ت ٣٢٨ هـ، تح أحمد خطاب، بغداد ١٩٧٣.
- ٣٧٨- شرح القوائد السبع الطوال: ابن الأنباري، تح عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٣.
- ٣٧٩- شرح القوائد العشر: التبريزي، تح د. فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧٣.

- ٣٨٠- شرح الكافية: رضي الدين الاسترابادي، الاستانة ١٢٧٥ هـ .
- ٣٨١- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: أبو أحمد العسكري،
الحسن بن عبد الله، ت ٣٨٢ هـ، تح عبد العزيز أحمد، الباني
الجلبي بمصر ١٩٦٣ .
- ٣٨٢- شرح المختار من شعر بشار: التجيبي، اسماعيل بن أحمد (القرن
الخامس الهجري)، القاهرة ١٩٣٤ .
- ٣٨٣- شرح المختار من اللزوميات: البطليوسي، تح د. حامد عبد
المجيد، القاهرة ١٩٧٠ .
- ٣٨٤- شرح المضمون به على غير أهله: عبيد الله بن عبد الكافي
العبيدي، (القرن الثامن الهجري)، مط السعادة بمصر ١٩١٣ .
- ٣٨٥- شرح المعلقات السبع: الزوزني، حسين بن أحمد، ت ٤٨٦ هـ،
تح محي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر .
- ٣٨٦- شرح المفصل: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣ هـ، الطباعة
المنيرية بمصر .
- ٣٨٧- شرح المفضليات: القاسم بن بشار الأنباري، ت ٣٠٤ هـ، تح
ليال، بيروت ١٩٢٠ .
- ٣٨٨- شرح مقامات الحريري: الشريشي، أحمد بن عبد المؤمن، ت
٦٢٠ هـ، تح أبي الفضل، مط المدني ١٩٧٣ ..
- ٣٨٩- شرح مقصورة ابن دريد: التبريزي، المكتب الاسلامي بدمشق
١٩٦١ .
- ٣٩٠- شرح الملوكي في التصريف: ابن يعيش، تح د. فخر الدين
خالد، حلب ~~١٩٦٣~~ .

- ٣٩١- شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، عبد الحميد، ت ٦٥٦ هـ،
تح أبي الفضل، الحلبي بمصر ١٩٦٧.
- ٣٩٢- شعر أعشى باهلة: نشر في الصبح المنير.
- ٣٩٣- شعر الأقيشر الأسدي: الطيب العشاش، مستل من حوليات
الجامعة التونسية، العدد الثامن ١٩٧١.
- ٣٩٤- شعر أيمن بن خريم: الطيب العشاش، مستل من حوليات الجامعة
التونسية، العدد التاسع ١٩٧٢.
- ٣٩٥- شعر تأبط شرا: سلمان القرغولي وجبار تعبان، النجف
١٩٧٣.
- ٣٩٦- شعر ثابت قطنة: ماجد السامرائي، بغداد ١٩٧٠.
- ٣٩٧- شعر الحارث بن خالد المخزومي: د. يحيى الجبوري، بغداد
١٩٧٢.
- ٣٩٨- شعر الحارث بن ظالم: عادل البياتي، مستل من مجلة الآداب،
العدد ١٥، بغداد ١٩٧٢.
- ٣٩٩- شعر حارثة بن بدر: د. نوري القيسي، مستل من مجلة المجمع
العلمي العراقي، المجلد ٢٥، بغداد ١٩٧٤.
- ٤٠٠- شعر أبي حية النميري: د. يحيى الجبوري، دمشق ١٩٧٥.
- ٤٠١- شعر خفاف بن ندبة: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٦٨.
- ٤٠٢- شعر الخليل بن أحمد: حاتم صالح الضامن وضياء الدين
الحيدري، مط المعارف، بغداد ١٩٧٣.

- ٤٠٣- شعر الخوارج: د. احسان عباس، بيروت ١٩٧٤ .
- ٤٠٤- شعر دعبل الخزاعي: د. عبد الكريم الأشتر، دمشق ١٩٦٤ .
- ٤٠٥- شعر أبي دواد الايادي: غرناوم (نشر في دراسات في الأدب العربي).
- ٤٠٦- شعر الراعي النميري: د. ناصر الحاني، دمشق ١٩٦٤ .
- ٤٠٧- شعر الربيع بن زياد: عادل البياتي، مستل من مجلة كلية الآداب، العدد ١٤، بغداد ١٩٧١ .
- ٤٠٨- شعر ربيعة بن مقروم: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٦٨ .
- ٤٠٩- شعر أبي زبيد الطائي: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٦٧ .
- ٤١٠- شعر سابق البربري: عبد الله كنون، مط الترقى بدمشق ١٩٦٩ .
- ٤١١ - شعر سديف بن ميمون: رضوان مهدي العبود، النجف ١٩٧٤ .
- ٤١١ أ - شعر سويد بن كراع العكلي: د. حاتم صالح الضامن، فصلة من مجلة المورد م^(٨) ع^(١)، بغداد ١٩٧٩ .
- ٤١٢ - شعر الشمردل: د. نوري القيسي، فصلة من مجلة معهد المخطوطات، القاهرة ١٩٧٢ .
- ٤١٣ - شعر عبد الرحمن بن حسان: د. سامي مكّي العاني، بغداد ١٩٧١ .

- ٤١٤ - شعر عبد الله بن الزبير: د. يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧٤ .
- ٤١٥ - شعر عبد الله بن معاوية: عبد الحميد الراضي، دمشق
١٩٧٦ .
- ٤١٦ - شعر عبدة بن الطيب: د. يحيى الجبوري، دار التربية،
بغداد ١٩٧١ .
- ٤١٧ - شعر عبيد الله بن الحر: د. نوري القيسي، (نشر في: شعراء
امويون).
- ٤١٨ - شعر عروة بن اذينة: د. يحيى الجبوري، لبنان ١٩٧٠ .
- ٤١٩ - شعر عروة بن حزام: د. ابراهيم السامرائي واحد مطلوب،
بغداد ١٩٦١ .
- ٤٢٠ - شعر عقيل بن علفة: د. عبد الحسين المبارك، نشر في مجلة
كلية الآداب في جامعة البصرة العدد العاشر ١٩٧٦ .
- ٤٢١ - شعر علي بن جبلة (العكوك): أحمد نصيف الجنابي، النجف
١٩٧١ . وطبعة د. حسين عطوان، دار المعارف بمصر
١٩٧٢ .
- ٤٢٢ - شعر عمرو بن أحر: د. حسين عطوان، دمشق .
- ٤٢٣ - عمرو بن شأس: د. يحيى الجبوري، النجف ١٩٧٦ .
- ٤٢٤ - شعر القحيف: الشيخ حمد الجاسر، مجلة العرب، المجلد
الأول- الجزءان الخامس والسادس ١٩٦٧ .

- ٤٢٤ أ - شعر قيس بن الحدادية: د. حاتم صالح الضامن، فصلة من مجلة المورد م^(٨) ع^(٢)، بغداد ١٩٧٩.
- ٤٢٥ - شعر قيس بن ذريح: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة.
- ٤٢٦ - شعر قيس بن زهير: عادل البياتي، النجف ١٩٧٢.
- ٤٢٧ - شعر الكميت بن زيد: د. داود سلوم، النجف ١٩٦٩.
- ٤٢٨ - شعر مالك ومتمم: ابتسام مرهون الصفار، بغداد ١٩٦٨.
- ٤٢٩ - شعر المتوكل الليثي: د. يحيى الجبوري، لبنان ١٩٧١.
- ٤٣٠ - شعر المثقب العبدى: الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٥٦، وطبعة حسن كامل الصيرفي، القاهرة ١٩٧٠.
- ٤٣١ - شعر الخبل السعدي: حاتم صالح الضامن، مجلة المورد، المجلد الثاني - العدد الأول، بغداد ١٩٧٣.
- ٤٣٢ - شعر المرار الفقعسي: د. نوري القيسي، مجلة المورد م ٢ عدد ٢، بغداد ١٩٧٣.
- ٤٣٣ - شعر المرقش الأصغر: د. نوري القيسي، (مستلة من مجلة كلية الاداب العدد ١٣).
- ٤٣٤ - شعر المرقش الأكبر: د. نوري القيسي، نشر في مجلة العرب السعودية، الجزء العاشر ١٩٧٠.
- ٤٣٥ - شعر المسيب بن علس: نشر في الصبح المنير.
- ٤٣٦ - شعر معن بن أوس: بول شفارتز، لا بيزك ١٩٠٣.

- ٤٣٧- شعر ابن ميادة: محمد نايف الدليمي، الموصل ١٩٧٠.
- ٤٣٨- شعر النابغة الجعدي: المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤.
- ٤٣٩- شعر نصيب بن رباح: د. داود سلوم، بغداد ١٩٦٨.
- ٤٤٠- شعر النعمان بن بشير: د. يحيى الجبوري، بغداد ١٩٦٨.
- ٤٤١- شعر النمر بن تولب: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٦٩.
- ٤٤٢- شعر نهشل بن حري: حاتم صالح الضامن، مستل من مجلة كلية أصول الدين، العدد الأول، مط المعارف - بغداد ١٩٧٥.
- ٤٤٣- الشعر والشعراء: ابن قتيبة، تح أحمد محمد شاکر، دارالمعارف بمصر ١٩٦٦.
- ٤٤٤- شعر يزيد بن الطثرية: حاتم صالح الضامن، مط أسعد، بغداد ١٩٧٣.
- ٤٤٥- شعر يزيد بن مفرغ الحميري: د. داود سلوم، بغداد ١٩٦٨. وطبعة د. عبد القدوس أبو صالح، بيروت ١٩٧٥.
- ٤٤٦- شعراء أمويون: د. نوري القيسي، مط جامعة الموصل ١٩٧٦.
- ٤٤٧- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين الخفاجي، مط المنيرية بالأزهر ١٩٥٢.
- ٤٤٨- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان الحميري، البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥١.
- ٤٤٩- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح: ابن مالك، تح محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٩٥٧.

(ص)

- ٤٥٠- الصاحبي: ابن فارس، تح الشويبي، بيروت ١٩٦٣ .
- ٤٥١- الصاهل والشاحج: أبو العلاء المعري، تح د. بنت الشاطيء،
دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .
- ٤٥٢- ضبح الأعتى: القلقشندي، أحمد بن علي، ت ٨٢١ هـ، مصورة
عن الطبعة الأميرية .
- ٤٥٣- الصحاح: الجوهري، اسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣ هـ، تح أحمد
عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦ .
- ٤٥٤- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج، ت ٢٦١ هـ، تح محمد فؤاد عبد
الباقي، الباي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- ٤٥٥- صحيح مسلم (شرح النووي): النووي، يحيى بن شرف، ت ٦٧٦ هـ،
القاهرة ١٣٤٩ هـ .
- ٤٥٦- صفة جزيرة العرب: الهمداني، الحسن بن أحمد، ت ٣٣٤ هـ،
ليدن ١٨٨٤ .
- ٤٥٧- صفة الصفوة: ابن الجوزي، تح محمود فاحوري، حلب
١٣٨٩ - ٩٣ هـ .
- ٤٥٨- الصناعتين: أبو هلال العسكري، تح البجاوي وأبي الفضل،
الباي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

(ط)

- ٤٥٩- الطبقات: خليفة بن خياط، ت ٢٤٠ هـ، تح سهيل زكار،
دمشق ١٩٦٦ - ٦٧ .

- ٤٦٠- طبقات الحفاظ: السيوطي، تح علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣.
- ٤٦١- طبقات الحنابلة: ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، ت ٥٢٦ هـ، تح محمد حامد الفقي، القاهرة ١٩٥٢.
- ٤٦٢- طبقات الشعراء: ابن المعتز، عبد الله، ٢٩٦ هـ، تح عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف بمصر ١٩٥٦.
- ٤٦٣- طبقات فحول الشعراء: ابن سلام، محمد، ت ٢٣٢ هـ، تح محمود محمد شاكر، مط المدني بمصر ١٩٧٤.
- ٤٦٤- طبقات الفقهاء: الشيرازي، ابراهيم بن علي، ت ٤٧٦ هـ، تح د. احسان عباس، بيروت ١٩٧٠.
- ٤٦٥- طبقات القراء (غاية النهاية): ابن الجزري، محمد بن محمد، ت ٨٣٣ هـ، تح برجستراسر وبرتزل، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥.
- ٤٦٦- الطبقات الكبرى: ابن سعد، محمد، ت ٢٣٠ هـ، بيروت ١٩٥٧.
- ٤٦٧- طبقات المفسرين: الداودي، محمد بن علي، ت ٩٤٥ هـ، تح علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢.
- ٤٦٨- طبقات النحاة واللغويين (المحمدون فقط): ابن قاضي شهبه، نشر د. محسن غياض، النجف ١٩٧٤.
- ٤٦٩- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن، ت ٣٧٩ هـ، تح أبي الفضل، دار المعارف بمصر ١٩٧٣.
- ٤٧٠- الطرائف الأدبية (مجموعة من الشعر): تح الميمني، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧.

(ع)

- ٤٧١- عبث الوليد: أبو العلاء المعري، مط الترقى بدمشق ١٩٣٦.

٤٧٢- العبر في خبر من غير: الذهبي، تح فؤاد السيد، الكويت
١٩٦١.

٤٧٣- العصا: اسامة بن منقذ، ت ٥٨٤ هـ، تح عبد السلام هارون،
(نوادير المخطوطات م ١).

٤٧٤- العقد الفريد: ابن عبد ربه، أحمد بن محمد، ت ٣٢٨ هـ، طبع
اللجنة، القاهرة ١٩٥٦.

٤٧٥- العمدة: ابن رشيق القيرواني، الحسن، ت ٤٥٦ هـ، تح محيي
الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٥.

٤٧٦- عنوان المعارف وذكر الخلائف: الصاحب بن عباد، ت ٣٨٥
هـ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦٦.

٤٧٧- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٠ هـ، تح عبد الله
درويش، بغداد ١٩٦٧.

٤٧٨- عيون الأثر في فنون المغازي والثمائل والسير: ابن سيد الناس
اليعمري، محمد بن محمد، ت ٧٣٤ هـ، مصر ١٣٥٦ هـ.

٤٧٩- عيون الأخبار: ابن قتيبة، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ -
٣٠.

(غ)

٤٨٠- غريب الحديث: أبو عبيد، حيدر آباد ١٩٦٥ - ٦٧.
(بلا نص).

٤٨١- غريب القرآن (نزهة القلوب): ابن عزيز السجستاني، محمد، ت
٣٣٠ هـ، مصر ١٩٦٣.

- ٤٨٢- الغريين: أبو عبيد الهروي، أحمد بن محمد، ت ٤٠١ هـ، تح
محمود الطناحي، القاهرة ١٩٧٠ .
- ٤٨٣- غيث النفع في القراءات السبع: الصفاقسي، علي النوري، ت
١١١٨ هـ، بهامش سراج القارىء .

(ف)

- ٤٨٤- الفاخر: المفضل بن سلمة، ت ٢٩١ هـ، تح الطحاوي، مصر
١٩٦٠ .
- ٤٨٥- فائت الفصيح: أبو عمر الزاهد، تح د. محمد عبد القادر أحمد،
مجلة معهد المخطوطات العربية م ١٩ ج ٢، القاهرة ١٩٧٣ .
- ٤٨٦- الفائق في غريب الحديث: الزمخشري، تح البجاوي وأبي
الفضل، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- ٤٨٧- فتح الباري في شرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني،
القاهرة .
- ٤٨٨- فتوح البلدان: البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، ت ٢٧٩ هـ،
تح د. صلاح الدين المنجد، القاهرة .
- ٤٨٩- الفخري في الآداب السلطانية: ابن الطقطقي، محمد بن علي، ت
٧٠٩ هـ، دار صادر - بيروت ١٩٦٦ .
- ٤٩٠- الفرق: الأصمعي، تح ملر، فينا ١٨٧٦ .
- ٤٩١- الفرق: ثابت بن أبي ثابت، تح محمد الفاسي، مط جامعة محمد
الخامس، فاس ١٩٧٤ .
- ٤٩٢- الفرق بين الضاد والطاء: الصاحب بن عباد، تح الشيخ محمد

حسن ال ياسين بغداد ١٩٥٨ .

٤٩٣- الفرق بين الضاد والظاء: محمد بن نشوان الحميري، ت ٦١٠ هـ،

تح الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦١ .

٤٩٤- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: البكري، أبو عبيد عبد

الله بن عبد العزيز، ت ٤٨٧ هـ، تح د. احسان عباس وعبد

المجيد عابدين، بيروت ١٩٧٢ .

٤٩٥- الفصول والغايات: أبو العلاء المعري، نشر محمود حسن زناقي،

القاهرة ١٩٣٨ .

٤٩٦- فصيح ثعلب: ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، ت ٢٩١ هـ،

نشر محمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة ١٩٤٩ .

٤٩٧- فضائل القرآن: ابن كثير الدمشقي، دار الأندلس، بيروت .

٤٩٨- فقه اللغة وسر العربية: الثعالبي، تح السقا وآخرين، البابي

الخلي بمصر ١٩٧٢ .

٤٩٩- الفقيه والمتفقه: الخطيب البغدادي، تح الشيخ اسماعيل

الأنصاري، الرياض ١٣٨٩ هـ .

٥٠٠- فهارس كتاب صبح الأعشى: محمد قنديل البقلي، القاهرة

١٩٧٢ .

٥٠١- فهارس المخصص: عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٩ .

٥٠٢- فهرس شواهد سيبويه: أحمد راتب النفاخ، بيروت ١٩٧٠ .

٥٠٣- فهرس فاتح كتبخانة سي: استانبول .

٥٠٤- فهرس كتبخانة أسعد أفندي: استانبول، محمود بك مطبعة

سي .

- ٥٠٥- فهرس كتبخانة داماد ابراهيم باشا: استانبول ١٣١٢ هـ .
- ٥٠٦- فهرس كتبخانة راغب باشا: استانبول ١٣١٠ هـ .
- ٥٠٧- فهرس كتبخانة ولي الدين: محمود بك مطبعة سي، استانبول ١٣٠٤ هـ .
- ٥٠٨- فهرس كوبرلي زادة محمد باشا كتبخانة: استانبول .
- ٥٠٩- فهرس المخطوطات المصورة: فؤاد السيد، القاهرة ١٩٥٤ .
- ٥١٠- الفهرست: ابن النديم، محمد بن اسحاق، ت ٣٨٠ هـ، مط الاستقامة، القاهرة .
- ٥١١- فهرسة ما رواه عن شيوخه: ابن خير الاشيلي، أبو بكر محمد، ت ٥٧٥ هـ، بيروت ١٩٦٢ .
- ٥١٢- فوات الوفيات: ابن شاعر الكتبي، محمد، ت ٧٦٤ هـ، تح د. احسان عباس، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .
- ٥١٣- الفوائد في مشكل القرآن: العز بن عبد السلام، ت ٦٦٠ هـ، تح سيد رضوان علي، الكويت ١٩٦٧ .

(ق)

- ٥١٤- القاموس المحيط: الفيروز آبادي، مط السعادة بمصر .
- ٥١٥- قطب السرور في أوصاف الخمور: الرقيق النديم، ابراهيم بن القاسم، ت نحو ٤١٧ هـ، تح أحمد الجندي، دمشق ١٩٦٩ .
- ٥١٦- قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام الأنصاري، تح محي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦٦ .
- ٥١٧- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: القلقشندي، تح الأبياري، القاهرة ١٩٦٣ .

- ٥١٨- القلب والابدال: ابن السكيت، نشر في الكنز اللغوي.
- ٥١٩- القوافي: الأخش، تح أحمد زاتب النفاخ، بيروت ١٩٧٤.
- ٥٢٠- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب: ابن أبي السرور، محمد، ت ١٠٨٧ هـ، تح السيد ابراهيم سالم، القاهرة.

(ك)

- ٥٢١- الكامل: المبرد، محمد بن يزيد، ت ٢٨٦ هـ، تح د. زكي مبارك وأحمد شاکر، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٦ - ٣٧.
- ٥٢٢- الكامل في التاريخ: ابن الأثير، عز الدين، ت ٦٣٠ هـ، دار صادر - بيروت ١٩٦٦.
- ٥٢٣- الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠ هـ، بولاق ١٣١٦ - ١٧.
- ٥٢٤- كتاب أفعال: أبو علي القالي، تح محمد الفاضل بن عاشور، تونس ١٩٧٢.
- ٥٢٥- كتاب فيه ذكر شيء من الحلى: القزاز، محمد بن جعفر، ت ٤١٢ هـ، مط العرفان - صيدا ١٩٢٢.
- ٥٢٦- كتاب الكتاب: ابن درستويه، تح شيخو، بيروت ١٩٢٧.
- ٥٢٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، ت ١٠٦٧ هـ، استانبول ١٩٤١.
- ٥٢٨- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكّي بن أبي طالب القيسي، ت ٤٣٧ هـ، تح د. محيي الدين رمضان، دمشق ١٩٧٤.

- ٥٢٩- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ: التبريزي، تح شيخو،
 مط الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٥ .
- ٥٣٠- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت
 والأصمعي): تح هفتر، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٣ .
- ٥٣١- كنى الشعراء: ابن حبيب، تح عبد السلام هارون، (نوادير
 المخطوطات م ٢).
- ٥٣٢- الكنى والأسماء: الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد، ت: ٣٢٠ هـ،
 حيدر آباد ١٣٢٢ هـ .

(ل)

- ٥٣٣- اللآلي في شرح أمالي القالي: البكري، تح الميمني، مط لجنة
 التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ .
- ٥٣٤- اللامات: الزجاجي، تح د. مازن المبارك، دمشق ١٩٦٩ .
- ٥٣٥- اللباب في تهذيب الأنساب: عز الدين بن الأثير، مصر ١٣٥٦
 هـ .
- ٥٣٦- لباب النقول في أسباب النزول: السيوطي، نشر مع تنوير
 المقياس .
- ٥٣٧- لحن العامة والتطور اللغوي: د. رمضان عبد التواب، دار
 المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- ٥٣٨- لحن العوام: أبو بكر الزبيدي، تح د. رمضان عبد التواب،
 القاهرة ١٩٦٤ .
- ٥٣٩- لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم، ت ٧١١ هـ، بيروت
 ١٩٦٨ .

- ٥٤٠- لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، حيدر آباد ١٣٣١ هـ .
- ٥٤١- لطائف المعارف: الثعالبي، تح الأبياري والصيرفي، البابي الحلبي
بمصر ١٩٦٠ .
- ٥٤٢- لوامع البيئات شرح أسماء الله تعالى والصفات: الزازي، فخر
الدين محمد بن عمر، ت ٦٠٦ هـ، القاهرة ١٩٧٦ .
- ٥٤٣- ليس في كلام العرب: ابن خالويه، تح أحمد عبد الغفور عطار،
القاهرة ١٩٥٧ .

(م)

- ٥٤٤- ما اتفق لفظه واختلف معناه: المبرد، تح الميمني، مط السلفية
بمصر ١٣٥٠ هـ .
- ٥٤٥- ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه: الأصمعي، تح مظفر
سلطان، مط الهاشمية، دمشق ١٩٥١ .
- ٥٤٦- ما بنته العرب على فعال: الصغاني، تح د. عزة حسن، دمشق
١٩٦٤ .
- ٥٤٧- ما تلحن فيه العامة: الكسائي، علي بن حمزة، ت ١٨٩ هـ، نشر
في (ثلاث رسائل).
- ٥٤٨- المأثور عن أبي العميثل الأعرابي: أبو العميثل، عبد الله بن
خليد، ت ٢٤٠ هـ، تح كرنكو، لندن ١٩٢٥ .
- ٥٤٩- ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه فسميا به: ابن حبيب،
تح محمد حميد الله، مجلة المجمع العلمي العراقي، م ٤ ج ١،
بغداد ١٩٥٦ .

- ٥٥٠- ما خالف فيه الانسان البهيمية: قطرب، تح جابر، فينا ١٨٨٨. (مع كتاب الوحوش).
- ٥٥١- ما لم ينشر من الأمالي الشجرية: ابن الشجري، تح حاتم صالح الضامن، مجلة المورد، م ٣ ع ١ - ٢، بغداد ١٩٧٤.
- ٥٥٢- ما يجوز للشاعر في الضرورة: القزاز، تح المنجي الكعبي، الدار التونسية للنشر ١٩٧١.
- ٥٥٣- ما ينصرف وما لا ينصرف: الزجاج، تح هدى محمود قراعة، القاهرة ١٩٦٧.
- ٥٥٤- مبادئ اللغة: الاسكافي، مط السعادة، القاهرة ١٣٢٥ هـ.
- ٥٥٥- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ابن جني، مط الترقى، دمشق ١٣٤٨ هـ.
- ٥٥٦- متخير الألفاظ: ابن فارس، تح هلال ناجي، بغداد ١٩٧٠.
- ٥٥٧- المتوارين: الأزدي، عبد الغني بن سعيد، ت ٤٠٦ هـ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين، فصلة من مجلة اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥.
- ٥٥٨- المتوكلي: السيوطي، مط الترقى بدمشق ١٣٤٨ هـ.
- ٥٥٩- المثنى: أبو الطيب اللغوي، تح عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦٠.
- ٥٦٠- مجاز القرآن: أبو عبيدة، معمر بن المثنى، ت ٢١٠ هـ، تح سزكين، مط السعادة بمصر ١٩٥٤ - ٦٢.
- ٥٦١- مجالس ثعلب: ثعلب، تح عبد السلام هارون، مصر ١٩٦٠.

- ٥٦٢- مجالس العلماء: الزجاجي، تح عبد السلام هارون، الكويت
١٩٦٢ .
- ٥٦٣- المجتني: ابن دريد، حيدر آباد ١٣٦٢ هـ .
- ٥٦٤- المجلد: ابن فارس، ج ١، تح محي الدين عبد الحميد، مط
السعادة، القاهرة ١٩٤٧ .
- ٥٦٥- مجموعة المعاني: مجهول، مط الجوائب ١٣٠١ هـ .
- ٥٦٦- المحاسن والمساويء: البيهقي، ابراهيم بن محمد، ت ٤٥٨ هـ، تح
أبي الفضل، مط نهضة مصر ١٩٦١ .
- ٥٦٧- المحبر: ابن حبيب، حيدر آباد ١٩٤٢ .
- ٥٦٨- المحتسب في تبين وجوه القراءات والايضاح عنها: ابن جني،
تح النجدي والنجار وشليبي، القاهرة ١٩٦٦ - ٦٩ .
- ٥٦٩- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية، عبد الحق،
ت ٥٤١ هـ، تح أحمد صادق الملاح، القاهرة ١٩٧٤ .
- ٥٧٠- المحكم في نقط المصاحف: أبو عمرو الداني، تح د. عزة حسن،
دمشق ١٩٦٠ .
- ٥٧١- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده، البايي الحلبي بمصر ١٩٥٨ ...
- ٥٧٢- المحمدون من الشعراء وأشعارهم: القفطي، تح رياض عبد
الحميد مراد، دمشق ١٩٧٥ .
- ٥٧٣- المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد، تح الشيخ محمد حسن آل
ياسين، مط المعارف، بغداد ١٩٧٦ .
- ٥٧٤- المختار من المخطوطات العربية في الاستانة: د. صلاح الدين

المنجد، دار الكتاب الجديد ١٩٦٨ .

٥٧٥- مختارات ابن الشجري: ابن الشجري، تح البجاوي، دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة ١٩٧٥ .

٥٧٦- مختصر في شواذ القرآن: ابن خالويه، تح برجستراسر، مط الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .

٥٧٧- مختصر القوافي: ابن جني، تح د. حسن شاذلي فرهود، القاهرة ١٩٧٥ .

٥٧٨- مختصر المذكر والمؤنث: المفضل بن سلمة، تح د. رمضان عبد التواب، مجلة معهد المخطوطات، م ١٧، ١٩٧١ .

٥٧٩- مختلف القبائل ومؤتلفها: ابن حبيب، نشره فستنفلد، غوتا ١٨٥٠ .

٥٨٠- المخصص: ابن سيده، بولاق ١٣١٨ .

٥٨١- مدرسة البصرة النحوية: د. عبد الرحمن السيد، القاهرة ١٩٦٨ .

٥٨٢- مدرسة الكوفة: د. مهدي الخزومي، الباي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

٥٨٣- المذكر والمؤنث: ابن فارس، تح د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٩ .

٥٨٤- المذكر والمؤنث: الفراء، تح د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٥ . (بلا نص)

٥٨٥- المذكر والمؤنث: المبرد، تح د. رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، مط دار الكتب ١٩٧٠ .

- ٥٨٦- مرآة الجنان: اليافعي، عبد الله بن أسعد، ت ٧٦٨ هـ، بيروت
١٩٧٠.
- ٥٨٧- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي، تح أبي الفضل، مصر
١٩٥٥.
- ٥٨٨- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: صفى الدين عبد
المؤمن بن عبد الحق البغدادي، ت ٧٣٩ هـ، تح البجاوي،
الباي الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- ٥٨٩- المرصع: ابن الأثير، مجد الدين، تح د. ابراهيم السامرائي، بغداد
١٩٧١.
- ٥٩٠- مروج الذهب: المسعودي، علي بن الحسين، ت ٣٤٦ هـ، بيروت
١٩٦٥.
- ٥٩١- المزهرة: السيوطي، تح جاد المولى وآخرين، الباي الحلبي بمصر.
- ٥٩٢- المسائل والأجوبة: البطليوسي، في (رسائل في اللغة).
- ٥٩٣- المستجد من فعلات الأجواد: التنوخي، المحسن بن علي، ت
٣٨٤ هـ، تح محمد كرد علي، دمشق ١٩٧٠.
- ٥٩٤- المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد
الله، ت ٤٠٥ هـ، حيدر آباد.
- ٥٩٥- المستطرف في كل فن مستظرف: الأبيهي، محمد بن أحمد، ت
٨٥٢ هـ، دار الأمم للطباعة والنشر، بيروت.
- ٥٩٦- المستقصى في أمثال العرب، الزمخشري، حيدر آباد ١٩٦٢.
- ٥٩٧- مسند أحمد: أحمد بن حنبل، ت ٢٤١ هـ، القاهرة ١٣١٣ هـ.

- ٥٩٨- مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان البستي، ت ٣٥٤ هـ، تح
فلا يشهر، القاهرة ١٩٥٩ .
- ٥٩٩- المشتبه في الرجال: أسائهم وأنسابهم: الذهبي، تح البجاوي،
الباي الحلبي بمصر ١٩٦٢ .
- ٦٠٠- المشترك وضعاً المختلف صقعا: ياقوت الحموي، ت ٦٢٦ هـ، تح
فستنفلد، لا بيزك ١٨٤٦ .
- ٦٠١- مشكل اعراب القرآن: مكّي بن أبي طالب القيسي، تح حاتم
صالح الضامن، بغداد ١٩٧٥ .
- ٦٠٢- مشكل الحديث وبيانه: ابن فورك، أبو بكر محمد بن الحسن،
ت ٤٠٦ هـ، حيدر آباد ١٣٦٢ .
- ٦٠٣- المصاحف: السجستاني، أبو بكر عبد الله بن أبي داود، ت
٣١٦ هـ، نشره د. آرثر جفري، مط الرحمانية بمصر ١٩٣٦ .
- ٦٠٤- المصباح المنير: الفيومي، أحمد بن محمد، ت ٧٧٠ هـ، الباي
الحلبي بمصر .
- ٦٠٥- المصون في الأدب: أبو أحمد العسكري، تح عبد السلام هارون،
الكويت ١٩٦٠ .
- ٦٠٦- المطر: أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس، ت ٢١٥ هـ، نشر
في (البلغة في شذور اللغة).
- ٦٠٧- مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ابن نباتة المصري، جمال الدين
محمد بن محمد، ت ٧٦٨ هـ، تح د. عمر موسى باشا، دمشق
١٩٧٢ .
- ٦٠٨- المعارف: ابن قتيبة، تح د. ثروة عكاشة، دار المعارف بمصر
١٩٦٩ .

- ٦٠٩- معاني الحروف: الرماني، علي بن عيسى، ت ٣٨٤ هـ، تح د.
عبد الفتاح اسماعيل شلي، القاهرة ١٩٧٣.
- ٦١٠- معاني القرآن: الفراء، الأول تح نجاتي والنجار والثاني تح
النجار والثالث تح شلي، القاهرة ١٩٥٥ - ٧٢.
- ٦١١- معاني القرآن واعرابه: الزجاج، تح د. عبد الجليل عبده شلي،
القاهرة ١٩٧٣ - ٧٤.
- ٦١٢- المعاني الكبير: ابن قتيبة، حيدر آباد ١٩٤٩.
- ٦١٣- معاهد التنصيص: العباسي، عبد الرحيم بن أحمد، ت ٩٦٣ هـ،
تح محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ.
- ٦١٤- معترك الأقران في اعجاز القرآن: السيوطي، تح البجاوي، دار
الفكر العربي بمصر ١٩٦٩.
- ٦١٥- معجم الأدباء: ياقوت الحموي، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦.
- ٦١٦- معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي: محمود
مصطفى الدمياطي، القاهرة ١٩٦٥.
- ٦١٧- معجم البلدان: ياقوت الحموي، نشر فستنفلد، لا بيزك
١٨٦٦ - ٧٠.
- ٦١٨- معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون، الخانجي بمصر
١٩٧٢.
- ٦١٩- المعجم في بقية الأشياء: أبو هلال العسكري، تح الأبياري
وشلي، مط دار الكتب المصرية ١٩٣٤.
- ٦٢٠- معجم ما استعجم: البكري، تح السقا، القاهرة ١٩٤٥ - ٥١.

- ٦٢١- معجم مفردات ألفاظ القرآن: الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. ت ٥٠٢، تح نديم مرعشلي، بيروت ١٩٧٢.
- ٦٢٢- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: فسك، ليدن ١٩٥٥.
- ٦٢٣- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطابع الشعب.
- ٦٢٤- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مط الترقى بدمشق ١٩٦١.
- ٦٢٥- العرب: الجواليقي، تح أحمد محمد شاکر، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩.
- ٦٢٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: الذهبي، تح محمد سيد جاد الحق، مط دار التأليف بمصر ١٩٦٩.
- ٦٢٧- العمرون والوصايا: ابو حاتم السجستاني، تح عبد المنعم عامر، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١.
- ٦٢٨- المعيار في أوزان الأشعار: ابن السراج الشنتريني، محمد بن عيد الملك، ت نحو ٥٥٠ هـ، تح د. محمد رضوان الداية، دمشق ١٩٧١.
- ٦٢٩- مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، تح د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر الحديث، لبنان ١٩٦٤.
- ٦٣٠- مفتاح السعادة ومصباح السيادة: طاش كبرى زادة، ت ٩٦٨ هـ، تح كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، مصر.
- ٦٣١- الفضليات: الفضل الضبي، تح شاکر وهارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٤.

٦٣٢- مقاتل الطالبين: أبو الفرج الأصبهاني، تح أحمد صقر، القاهرة
١٩٤٩.

٦٣٣- المقاصد النحوية: العيني، محمود بن أحمد، ت ٨٥٥ هـ، بهامش
خزانة الأدب.

٦٣٤- مقالة في أسماء أعضاء الانسان: ابن فارس، تح د. فيصل
دبذوب، دمشق ١٩٦٧.

٦٣٥- مقاييس اللغة: ابن فارس، تح عبد السلام هارون، القاهرة
١٣٦٦ هـ.

٦٣٦- المقتضب: المبرد، تح محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة.

٦٣٧- مقدمة في أصول التفسير: ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، ت
٧٢٨ هـ، تح د. عدنان زرزور، بيروت ١٩٧١.

٦٣٨- مقدمتان في علوم القرآن (مقدمة كتاب المباني لمجهول، ومقدمة
ابن عطية): نشرهما آرثر جفري، مصر ١٩٥٤.

٦٣٩- المقرب: ابن عصفور، علي بن مؤمن، ت ٦٦٩ هـ، تح د. أحمد
عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، بغداد ١٩٧١.

٦٤٠- المقصور والمدود: أبو عمر الزاهد، تح د. عبد الحسين الفتلي،
مستل من مجلة كلية أصول الدين ع ١، بغداد ١٩٧٥.

٦٤١- المقصور والمدود: ابن ولاد، أحمد بن محمد، ت ٣٣٢ هـ، تح
برونله، ليدن ١٩٠٠.

٦٤٢- مقطعات مراث: ابن الأعرابي، نشرها وليم رايت في (جزرة
الحاطب وتحفة الطالب)، ليدن ١٨٥٩.

- ٦٤٣- المنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: أبو عمرو الداني، تح محمد أحمد دهمان، مط الترقى بدمشق ١٩٤٠.
- ٦٤٤- المكاثرة عند المذاكرة: الطيالسي، جعفر بن محمد، القرن الرابع الهجري، تح محمد بن تاويت الطنجي، انقرة ١٩٥٦.
- ٦٤٥- الملاحن: ابن دريد، تح ابراهيم اطفيش الجزائري، مط السلفية، القاهرة ١٣٤٧ هـ.
- ٦٤٦- الملمع: النمري، أبو عبد الله الحسين بن علي، ت ٣٨٥ هـ، تح وجيهة السطل، دمشق ١٩٧٦.
- ٦٤٧- الممتع في التصريف: ابن عصفور، تح د. فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧٠.
- ٦٤٨- من اسمه عمرو من الشعراء: ابن الجراح، محمد بن داود، ت ٢٩٦ هـ، نشر قسما منه الشيخ حمد الجاسر في مجلة العرب أجزاء سنة ١٩٦٩.
- ٦٤٩- المنتخب من كنايات الأدباء: الجرجاني، أحمد بن محمد، ت ٤٨٢ هـ، مط السعادة، القاهرة ١٩٠٨.
- ٦٥٠- المنتظم: ابن الجوزي، حيدر آباد ١٣٥٧ هـ.
- ٦٥١- المنجد في اللغة: كراع النمل، علي بن الحسن الهنائي، ت ٣١٠ هـ، تح د. أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، القاهرة ١٩٧٦.
- ٦٥٢- المنصف: ابن جنى، تح ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر ١٩٥٤ - ٦٠.

٦٥٣- المنقوص والممدود: الفراء، تح الميمني، دار المعارف بمصر
١٩٦٧.

٦٥٤- من نسب الى أمه من الشعراء: ابن حبيب، تح عبد السلام
هارون، (نوادير المخطوطات م ٢).

٦٥٥- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك: أبو حيان
الأندلسي، تح جليزر، نيوهافن ١٩٤٧.

٦٥٦- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: السيوطي، تح عبد الله
الجبوري، مجلة المورد م ١ ع ١.

٦٥٧- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: د. اكرم ضياء
العمري، دمشق ١٩٧٥.

٦٥٨- المؤلف والمختلف: الأمدي، الحسن بن بشر، ت ٣٧٠ هـ، تح
عبد الستار أحمد فراج، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١.

٦٥٩- الموشح: المرزباني، تح البجاوي، مصر ١٩٦٥.

٦٦٠- الموشى: الوشاء، محمد بن اسحاق، ت ٣٢٥ هـ، دار صادر -
بيروت ١٩٦٥.

٦٦١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الذهبي، تح البجاوي، البابي
الحلبي بمصر.

٦٦٢- الميسر والقدهاق: ابن قتيبة، نشر محب الدين الخطيب، مط
السلفية، القاهرة ١٣٨٥ هـ.

(ن)

٦٦٣- الناسخ والمنسوخ: أبو جعفر النحاس، مط السعادة بمصر ١٣٢٣
هـ.

- ٦٦٤- الناسخ والمنسوخ: ابن سلامة، هبة الله، ت ٤١٠ هـ، البابي
الخلي بمصر ١٩٦٧.
- ٦٦٥- النبات: الأصمعي، تح عبد الله يوسف الغنيم، مط المدني،
القاهرة ١٩٧٢.
- ٦٦٦- النبات: أبو حنيفة الدينوري، تح برنهارد لفين، بيروت
١٩٧٤.
- ٦٦٧- نثار الأزهار: ابن منظور، الجوائب ١٢٩٨ هـ.
- ٦٦٨- النجوم الزاهرة: ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف، ت ٨٤٧ هـ،
مصورة عن طبعة الدار.
- ٦٦٩- النحو: لفدة الأصبهاني، الحسن بن عبد الله، ت ٣١١ هـ، تح
د. عبد الحسين الفتلي، مجلة المورد م ٣ ع ٣، بغداد ١٩٧٤.
- ٦٧٠- النخل والكرم: الأصمعي، نشر في (البلغة في شذور اللغة).
- ٦٧١- نزهة الألباء: الأنباري، تح أبي الفضل، مط المدني بمصر.
- ٦٧٢- نزهة المجلساء في أشعار النساء: السيوطي، تح د. صلاح الدين
المنجد، دار المكشوف، بيروت ١٩٥٨.
- ٦٧٣- نسب قريش: مصعب بن عبد الله الزبيري، ت ٢٣٦ هـ، تح
بروفنسأل، دار المعارف بمصر ١٩٥٣.
- ٦٧٤- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري، تصحيح علي محمد
الضباع، مط مصطفى محمد بمصر.
- ٦٧٥- نظام الغريب: الربيعي، عيسى بن ابراهيم، ت ٤٨٠ هـ، تح
برونله، مط هندية بمصر.

- ٦٧٦- النقائص: أبو عبيدة، تح بيفن، ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٨ .
- ٦٧٧- نكت الهميان في نكت العميان: الصفدي، خليل بن أبيك، ت ٧٦٤ هـ، القاهرة ١٩١١ .
- ٦٧٨- نهاية الأرب في فنون الأدب: النويري، أحمد بن عبد الوهاب، ت ٧٣٣ هـ، ١ - ١٨ مصورة عن طبعة الدار، ١٩ نشر الهيئة المؤسسة بالقاهرة ١٩٧٥ .
- ٦٧٩- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: القلقشندي، تح الأبياري، القاهرة ١٩٥٩ .
- ٦٨٠- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، مجد الدين، تح محمود الطناحي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ٦٥ .
- ٦٨١- نهج البلاغة: الشريف الرضي، شرح محمد عبده، تح محمد أحمد عاشور ومحمد ابراهيم البنا، مطابع الشعب - القاهرة .
- ٦٨٢- النوادر: أبو علي القالي، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ٦٨٣- النوادر: أبو مسحل الأعرابي، عبد الوهاب بن حريش، أوائل القرن الثالث الهجري، تح د. عزة حسن، دمشق ١٩٦١ .
- ٦٨٤- النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، مط الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٤ .
- ٦٨٥- نور القبس من المقتبس: المحافظ اليفموري، يوسف بن أحمد، ت ٦٧٣ هـ، تح زهايم، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٤ .
- (هـ)
- ٦٨٦- هجاء مصاحف الأمصار: المهدي، أحمد بن عمار، ت بعد ٤٣٠

هـ، تح محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات
م ١٩ ج ١، القاهرة ١٩٧٣.

٦٨٧- هدية العارفين: اسماعيل باشا، استانبول ١٩٦٤.

٦٨٨- همع الهوامع: السيوطي، مط السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ.

(و)

٦٨٩- الواضح في علم العربية: أبو بكر الزبيدي، تح د. أمين السيد،
دار المعارف بمصر ١٩٧٥.

٦٩٠- الوافي بالوفيات: الصفدي، باعثناء ريتز ١٩٣١ - ٥٩.

٦٩١- الوحشيات: أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي، ت ٢٣١ هـ، تح
الميمني، دار المعارف بمصر ١٩٧٠.

٦٩٢- الوحوش: الأصمعي، تح جابر، فينا ١٨٨٨.

٦٩٣- الورقة: ابن الجراح، تح عزام وفراج، ط ٢، دار المعارف بمصر.

٦٩٤- الوسائل الى مسامرة الأوائل: السيوطي، تح د. أسعد طلس،
مط النجاح، بغداد ١٩٥٠.

٦٩٥- الوزارة (أدب الوزير): الماوردي، علي بن محمد، ت ٤٥٠ هـ، تح
د. محمد سليمان داود ود. فؤاد عبد المنعم أحمد، القاهرة
١٩٧٦.

٦٩٦- الوزراء والكتاب: الجهشياري، محمد بن عبدوس، ت ٣٣١ هـ،
تح السقا والأبياري وشلي، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٨.

٦٩٧- وفيات الأعيان: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت
٦٨١ هـ، تح د. احسان عباس، دار الثقافة - بيروت.

٦٩٨- وقعة صفين: نصر بن مزاحم، ت ٢١٢ هـ، تح عبد السلام
هارون، القاهرة ١٣٨٢ هـ.

٦٩٩- الوقف على كلا وبلى في القرآن: مكى بن أبى طالب القيسي،
تح د. حسين نصار، مجلة كلية الشريعة ع ٣.

(ي)

٧٠٠- يتيمة الدهر: الثعالبي، تح محي الدين عبد الحميد، مط
السعادة بمصر ١٩٥٦.

٧٠١- يفعول: الصغاني، تح د. ابراهيم السامرائي، مستل من العدد
الخامس من مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة.

فائت فهرس المصادر والمراجع

- ٧٠٢- أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن اسحاق الأصبهاني: تح عبد العزيز الميمني، مط السلفية، القاهرة.
- ٧٠٣- أخبار أبي تمام: أبو بكر الصولي، تح عساكر وآخرين. القاهرة ١٩٣٧.
- ٧٠٤- أخبار الدولة العباسية: مؤلف مجهول، تح د. عبد العزيز الدوري ود. عبد الجبار المطليبي، بيروت.
- ٧٠٤ أ- اعراب الحديث النبوي: العكبري، تح عبد الاله نبهان، دمشق ١٩٧٧.
- ٧٠٥- أغلاط النحوين الأقدمين: الكرمل، انستاس ماري. ت ١٩٤٧، بغداد ١٩٣٢.
- ٧٠٦- الأفعال: السرقسطي، سعيد بن محمد المعافري، ت بعد ٤٠٠ هـ. تح د. حسين محمد محمد شرف، القاهرة ١٩٧٥.
- ٧٠٧- اقليد الخزانة: الميمني، عبد العزيز، جامعة البنجاب. الهند ١٩٢٧.
- ٧٠٨- الالفاظ الكتابية: الهمداني، عبد الرحمن بن عيسى، ت ٣٢٠

هـ، تح شيخو، بيروت.

٧٠٩- الإنشاء في تاريخ الخلفاء: ابن العمراني، محمد بن علي، ت نحو
٥٨٠ هـ، تح د. قاسم السامرائي، لايدن ١٩٧٣.

٧١٠- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله،
ت ٧٩٤ هـ، تح أي الفضل، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ - ٥٨.

٧١١- بغداد مدينة السلام: ابن الفقيه الهمداني (القرن الرابع
الهجري)، تح د. صالح أحمد العلي، بغداد ١٩٧٧.

٧١٢- تاريخ علماء الأندلس: ابن الفرضي، عبد الله بن محمد، ت ٤٠٣
هـ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦.

٧١٣- التبيان في شرح الديوان: المنسوب خطأ الى العكبري، تح
السقا وآخرين، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦.

٧١٤- تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب: السيوطي، مصورة د. جتن
عن شهيد علي.

٧١٤ أ - التعازي والمراثي: المبرد، تح محمدالديباجي، دمشق ١٩٧٦.

٧١٥- تفسير ابن كثير: ابن كثير، دار الأندلس، بيروت ١٩٦٦.

٧١٥ أ - تفسير مجاهد: تح عبد الرحمن السورقي، بيروت.

٧١٦- التفهيم في اللغة: البندنيجي، اليان بن أبي اليان، ت ٢٨٤ هـ،
تح د. خليل العطية، مط العاني، بغداد ١٩٧٦.

٧١٧- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري، تح د.
عزة حسن، دمشق ١٩٦١.

٧١٧ أ - تلقيح فهوم أهل الأثر: ابن الجوزي، مط النموذجية، مصر
١٩٧٥.

٧١٨- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه: البكري، تح صالحاني،
دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

٧١٩- الثقات: البستي، محمد بن حبان، حيدر آباد الدكن - الهند،
١٩٧٣ - ٧٧ .

٧١٩ أ - الجنى الداني في حروف المعاني: المرادي، حسن بن قاسم، ت
٧٤٩ هـ، تح طه محسن، جامعة الموصل ١٩٧٦ . وتح د .

فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، حلب ١٩٧٣ .

٧١٩ ب حلية المحاضرة: الحاتمي، محمد بن الحسن، ت ٣٨٨ هـ، تح
هلال ناجي، بيروت ١٩٧٨ .

٧٢٠- ديوان بشار بن برد: محمد الطاهر بن عاشور، ج ٤، القاهرة
١٩٦٦ .

٧٢١- ديوان المعاني: أبو هلال العسكري، القاهرة ١٣٥٢ هـ .

٧٢٢- ديوان معن بن أوس المزني: د. نوري القيسي وحاتم صالح
الضامن، بغداد ١٩٧٧ .

٧٢٣- ذكر أخبار أصبهان: أبو نعيم الأصبهاني، ليدن ١٩٣١ .

٧٢٣ أ - ذيل طبقات الحنابلة: الحنبلي، عبد الرحمن بن شهاب الدين
أحمد البغدادي الدمشقي، ت ٧٩٥ هـ، مط السنة المحمدية
١٩٥٢ .

٧٢٤- ذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين: الطبري، مختارات
منه في آخر تاريخه، مصر ١٣٢٦ هـ .

٧٢٤ أ - الرد على الزبيدي في لحن العامة: ابن هشام اللخمي، محمد بن

- أحمد، ت ٥٧٧ هـ، تح د. عبد العزيز مطر، نشر في مجلة
معهد المخطوطات م^(١٣) ج^(٢)، القاهرة ١٩٦٦.
- ٧٢٥- رسائل الجاحظ: عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٥.
- ٧٢٦- سراج القارىء: ابن القاصح، علي بن عثمان، ت ٨٠١ هـ، البابي
الخلي بمصر ١٩٥٤.
- ٧٢٧- شرح الألفات المبتدآت في الأسماء والأفعال: ابن الانباري،
نشرها أبو محفوظ المعصومي في مجلة مجمع دمشق، م ٣٤، ج
٢ - ٣.
- ٧٢٨- شرح تلخيص الفوائد: ابن القاصح، البابي الخلي بمصر ١٩٤٩.
- ٧٢٩- شرح ابن عقيل: بهاء الدين بن عقيل، ت ٧٦٩ هـ، تح محيي
الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦٤.
- ٧٣٠- شعر أعشى همدان: نشر في (الصباح المنير في شعر الأعشى
والأعشين).
- ٧٣٠ أ - شعر البعيث الجاشعي: د. ناصر حلاوي، البصرة ١٩٧٩.
- ٧٣١- شعر الخطيم الحرزي: د. نوري القيسي، مجلة المورد، م ٣، عدد
٤، بغداد ١٩٧٥.
- ٧٣٢- شعر مزاحم العقيلي: د. نوري القيسي، وحاتم صالح|الضامن،
القاهرة ١٩٧٦، (مستل من مجلة معهد المخطوطات، م ٢٢،
ج ١).
- ٧٣٣- شعر هدية بن الخشرم العذري: د. يحيى الجبوري، دمشق
١٩٧٦.
- ٧٣٤- شعر اليزيديين: د. محسن غياض، النجف ١٩٧٣.

- ٧٣٥- شعراء النصرانية: الأدب لويس شيخو، بيروت ١٩٢٦ .
- ٧٣٦- صحيح البخاري بجاشية السندي: السندي، نور الدين محمد بن عبد الهادي، ت ١١٣٨ هـ، الباي الحلبي بمصر .
- ٧٣٧- العباب الزاخر واللباب الفاخر: الصغاني، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين، مط المعارف، بغداد ١٩٧٧ .
- ٧٣٨- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري: العيني، الطباعة المنيرية بمصر .
- ٧٣٩- الفتوح: أحمد بن أعم الكوفي، ت نحو ٣١٤ هـ، حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٩ .
- ٧٤٠- فرائد الفوائد: الأنباري، مصورة عن نسخة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٧٢٩ .
- ٧٤١- الفصول: ابن الدهان، مصورة عبد الجبار جعفر عن نسخة شهيد علي .
- ٧٤٢- الفصول والغايات: أبو العلاء المعري، مط حجازي، القاهرة ١٩٣٨ .
- ٧٤٣- كشاف اصطلاحات الفنون: التهانوي، محمد علي الفاروقي، ت ١١٥٨ هـ، تح د. لطفي عبد البديع، القاهرة ١٩٧٧ .
- ٧٤٣ أ - كشف السرائر: محمد بن العماد، ت ٨٨٧ هـ، تح د. فؤاد عبد المنعم أحمد، مصر ١٩٧٧ .
- ٧٤٤- الكليات: أبو البقاء الكفوي، أيوب بن موسى، ت ١٠٩٤ هـ، تح د. عدنان درويش ومحمد المصري، دمشق ١٩٧٤ .
- ٧٤٤ أ - مثلثات قطرب: تح د. رضا السويسي، تونس ١٩٧٨ .

- ٧٤٥- مجمع الأقوال في معاني الأمثال: محمد بن عبد الرحمن بن أبي البقاء العكبري، مخطوط في خزانة مكتبة الأوقاف ببغداد رقم ١٧٣ (مصورات).
- ٧٤٦- مجمع الأمثال: الميداني، تح محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٥٩.
- ٧٤٧- مختصر التاريخ: ابن الكازروني، علي بن محمد، ت ٦٩٧ هـ، تح د. مصطفى جواد، بغداد ١٩٧٠.
- ٧٤٨- المرشد- الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: أبو شامة المقدسي، عبد الرحمن بن اسماعيل، ت ٦٦٥ هـ، تح طيار آلي قولاج، بيروت ١٩٧٥.
- ٧٤٩- المسلسل في غريب لغة العرب: التميمي، محمد بن يوسف، ت ٥٣٨ هـ، تح محمد عبد الجواد، مصر ١٩٥٧.
- ٧٥٠- المغني في الضعفاء: الذهبي، تح د. نور الدين عتر، حلب ١٩٧١.
- ٧٥١- مفاتيح العلوم: الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، ت ٣٨٧ هـ، مصر ١٣٤٢ هـ.
- ٧٥٢- مقصورة أبي صفوان الأسدي: مصورة عن نسخة الكتبخانة الخديوية المصرية، رقم ٤٢٩٣١ عمومية.
- ٧٥٢ أ - الممتع في علم الشعر وعمله: النهشلي، عبد الكريم، ت ٤٠٣ هـ: تح د. منجي الكعبي، تونس ١٩٧٨.
- ٧٥٣- من كتاب الأمثال عن محمد بن حبيب: تح محمد حميد الله، مجلة المجمع العلمي العراقي م ٤ ج ١، بغداد ١٩٥٦.

- ٧٥٤- منشور الفوائد: الأنباري، مصورة د. فاضل السامرائي عن
نسخة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٧٢٩.
- ٧٥٥- المنسق في أخبار قریش: محمد بن حبيب، حيدر آباد الدكن -
الهند، ١٩٦٤.
- ٧٥٥ أ - نصرة الإغريض في نصرة القريض: المظفر بن الفضل العلوي،
ت ٦٥٦ هـ، تح د. نهى عارف الحسن، دمشق ١٩٧٦.
- ٧٥٦- نوادر المخطوطات: تح عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١ -
٥٤.
- ٧٥٧- الهاشميات: مط شركة التمدن الصناعية بمصر.
- ٧٥٨- الوسيط في الأمثال: الواحدي، تح د. عفيف محمد عبد الرحمن.
نشر مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت ١٩٧٥.
- ٧٥٩- الولاية والقضاة: الكندي؛ محمد بن يوسف، ت بعد ٣٥٥ هـ.
بيروت ١٩٠٨.

المجلات:

- ١ - مجلة آداب الرافدين - موصل.
- ٢ - مجلة اسلاميكا - المانيا.
- ٣ - مجلة البلاغ - بغداد.
- ٤ - مجلة الجامعة المستنصرية - بغداد.
- ٥ - مجلة حوليات الجامعة التونسية - تونس.
- ٦ - مجلة العرب - الرياض.
- ٧ - مجلة كلية الآداب - بصره.
- ٨ - مجلة كلية الآداب - بغداد.
- ٩ - مجلة كلية أصول الدين - بغداد.
- ١٠ - مجلة كلية الدراسات الاسلامية - بغداد.
- ١١ - مجلة كلية الشريعة - بغداد.
- ١٢ - مجللة المجمع العلمي العراقي - بغداد.
- ١٣ - مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق.
- ١٤ - مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة.
- ١٥ - مجلة المورد - بغداد.

الفهارس العامة
فهرس الأقوال والأمثال (*)

(أ)

٤٨٩/١	أبدى الله شواره
٣٠٠/١	أبصر من غراب
٥٨٩/١	أتانا رمي من سحاب
٢٨٣/٢	أترون قومه كانوا يبيعونه بأبلخ جهول
٢٧٣/٢	أتظنه يعجلنا أن نحل
٦٣٠/١	اجعل في رشائك دركاً
٢٩٠/١	أحذر من غراب .
٤٦٧/١	أخذت الشيء بزغيره وبزوبره ...
٢٣١/١	ادمم قدرك بشحم أو بطحال
٢٥٢/٢	ارض من الوفاء باللفاء
٥١٩/١	أرمل الرجل
١٩٩/٢	أسعد أم سعيد
١١١/١	اصبغ ثوبك بقرف السدر
٥١٩/١	أقتر الرجل
٥١٩/١	أقوى الرجل

(*) وهي غير ما ورد في فهرس الموضوعات في كلا الجزأين.

٤٥٩/١	أكفر من حمار
٢٧٣/١	اللهم سمع لا بلغ
٢٨٢/٢	أما والله لتجدنه ألوى بعيد المستمر
٩٦/٢	الأمر تحقره وقد ينمي
٥٧٠/٢	أم دفر
٥١٠/١	أمير غير مأمون
٢٣١/١	أنت تتق وأنا متق فكيف تتفق
٣٤٠/٢	أنجد من رأى حضنا
٥١٩/١	أنفق الرجل
١٩٩/٢	إن الحديث لذو شجون
٢٥٠/٢	إنما يعيش المرء بأصغريه بقلبه ولسانه

(ب)

٥٦٣/١	البطنة تأفن الفطنة
١٢١/٢	بغية البرى وحى خيبرى وشرمايرى فإنه خيرى
٨١/٢	بقينا بين كل ستوق وزائف

(ت)

٢٨٢/٢	تكرتهم خير قويس سها
-------	---------------------

(ج)

٤٤٠/١	جاء بالطم والرم
٤٦٤/١	جاء ثاني عطفه
٤٦٤/١	جاء فلان يجر عطفيه
٤٧٣/١	جاء القوم قضهم بقضيتهم

٢٩٨/١	جاء يتبرس
٤٦٤، ٢٩٩/١	جاء يضرب أصدره وأزدره
٢٩٩/١	جاء ينفض مذروه
١٢٧/١	جاءت الإبل رسلاً
٣٧٨/٢	جري المذكيات غلاء
٣٧٧/٢	جري المذكيات غلاب

(ح)

٣٦٨/١	حرف في تامورك خير من ألف في كتابك
٢٨/٢	حنطة خندريس
٥٨٣/١	حول مجرم

(ذ)

١٣٣/٢	ذهب دمه خضراً مضراً
-------	---------------------

(ر)

٥٩٩/١	رأيت سنة وجهه
٤٦٥/١	رجع فلان على حافرته
٢٩٥/٢	رجل أريحي
٥٩٦/١	رجل أكزم البنان
٢٥٣/١	رجل بشير
٥٣٨/١	رجل بليد السراويل
٥٩٦/١	رجل جعد الكف
٥٠٥/١	رجل ذو أيدي وآد
٢٥٣/١	رجل قسيم

٥٩٦/١

رجل قصير البنان

٢٥٣/١

رجل منصف

٤٧٤/١

رجل ناموس

٢٥٣/١

رجل وسيم

(س)

٣٢٩/١

سواء رزمة

٢٨/٢

(ش)

شعر سخام

٥٨٣/١

شهر كريت وقميط ومجرم

٦٠٦/١

شيخ هم

(ص)

٣٠١/١

صابت بقر

٥٧٩/١

صدقة بتة بتة

(ط)

٢٩٠/١

طارت عصافير بطنه

٥١١/١

طامر بن طامر

(ع)

٤٠٧/٢

عبقري

٢٨/٢

عسل ماذي

٧٢/٢

عليها لعنة المتهجدين

١٧١/١

عنده سور من الإبل

٦١٩/١

عيش رفيغ ورافغ

(ف)

٣٩٦/٢	فدى لك ثوباي
٥٢٨/١	فرسخت الحمى على فلان
١٧٣/١	فلان آية من الآيات
٥٠٨/١	فلان أهجر من فلان
٥٢٠/١	فلان جهم الوجه
٥٤١/١	فلان حرب لفلان
٣٠٧/٢	فلان سبب فلان
٣٩٢/٢	فلان صدى إبل
٣٠٦/١	فلان عبّر
٥٣٨/١	فلان عفيف المثرز والإزار
١٨٢/١	فلان قفان على فلان
٥٩١/١	فلان من أهل الذمة
٣٠٥/١	فلان نذل
١٠٥/٢	فلان نقى العارض
٣٠٥/١	فلان وتح
٣٧٢/١	في قلبي عليه حسيفة وحسيكة وكنيفة وسخيمة
٣٧٢/١	في قلبي عليه دمنة
٣٧٢/١	في قلبي عليه وغم ووغر وترة ووضفن وحقد

(ق)

٢٢٣/٢	قحمة الأعراب
٥٦٦/١	قد اجتوى المدينة

٢٨/٢

٥٦٦/١

٥٧٩/١

٥٦٨/١

٥٩٤/١

٤٦٨/١

٥٠٣/١

٤٦٠/١

٤٨٥/١

٥٢٦/١

٤٨٦/١

٣٦٩/١

٣٠/٢

قد أخذت فلاناً أريحية

قد استوبل المدينة

قد أعصم الفارس

قد أفرس الرجل

قد انتعش الرجل

قد أهجر الرجل

قد حكم الحاكم

قد ذهب في السُّمهي

قد رقاً دم القاتل

قد غضب الحصير على فلان

قد فوز الرجل

قد قلينا كلَّ صفار

القيد والرتعة

(ك)

٣٩٧/٢

٢٦/٢؛ ٥٧١/١

كلايس ثوبي زور

كلأ بني فلان عقار

(ل)

٢٨٨/١

٢٨٨/١

٢٨٨/١

٢٨٨/١

٧٤/٢

لا آتيك سجييس عجيس

لا آتيك السمر والقمر

لا آتيك معزى الفيزر

لا آتيك هبيرة بن سعد

لا أزال الله عنا ظلَّ فلان

٢٨٨/١	لا أكلمك ما سمر ابنا سمير
١٠٤/١	لا تبرقل علينا
٢٤/٢	لا تجالسوا السفهاء على الحمق
١٩/٢	لا تدخل بين العصا والحائها
٢٨٨/١	لا تعطيني وتعطعطي
٥١٤/١	لا يدب له الضراء ولا يمشي له الخمر
٨٠/٢	لا يدالس ولا يوالس
٣٢٠/٢	لا ينبت البقلة إلا الحقلة
/١	له سورة في المجد

(م)

٦١٦/١	ما بالخافقين أعلم منه
٣٦٧/١	ما بالدار أرم وأرم وأريم وأيرمي وإرمي
٣٦٧/١	ما بالدار تامور
٣٦٧/١	ما بالدار طوي
٣٦٧/١	ما بالدار كراب
٣٦٧/١	ما بالدار وابر
٢٤٠/٢	ما به حبض ولا نبض
٣٦٦/١	ما في الدار كتيع
١٦٧/١	ما قرأت الناقة سلى قط
٥٩٢/١	ما لفلان معنة ولا سعة
١٠٠/١	ما للرجل حيلة وما له احتيال وما له محالة وما له محلة
٦٠٤/١	ما له تاغية ولا راغية

٢٤٠/٢	ماله حم ولا رم
٦٠٤/١	ماله دار ولا عقار
٦٠٤/١	ماله دقيقة ولا جليلة
٢٣٩/٢	ماله عافطة ولا نافطة
٣٠٣/٢	مالي بهذا يد
٦٢٢/١	مالي عنه منتعر
٦٢٢/١	مالي عنه منتفد
٦٢٢/١	مالي عنه حجر
٦٢٢/١	مالي عنه وعي
مالي منه عندد ولا معلدد ولا محدد ولا ملدد ولا حنتال ولا	
٦٢٢/١	حنتان
٢٤٦/٢	مرّ فلان يتدافي
٢١٤/١	من أشبه أباه فما ظلم
١٧٥/١	من عزّ يزّ
٤٥٦/١	منازل القوم تتناحر
٢٠٤/٢	منازلهم رثاء

(ن)

٢٣٤/٢	النبع يقرع بعضه بعضاً
٩/٢	نصر المطر أرض بني فلان

(هـ)

٢٣٦/٢	هذا ومدقة خير
-------	---------------

١٦٦/٢

همّ الدنيا على العاقل

١١٥/٢

هم في كوفان

١١٦/١

هو عالم جداً

١٤/٢

هؤلاء مخ القوم

هي حنة فلان وطلته وقعيدته وبيته وشهلتة ٦٤/٢ ، ٦٥ . ٦٦

١٧٧/٢

هي في حبال فلان

(و)

٢٠١/٢

ولّ حارها من تولى قارها

٢٤٨/٢

ولي الشكل بنت غيرك

(ي)

٦١٧/١

يأبى الحقين العذرة

٥٨٤/١

يا دفار

٢٦٩/١

يا وجه الشيطان

٥٨٣/١

يوم طراد

فهرس الأشعار

٥٤٢/١	خفاء	باب الهمزة	
٥٦١/١	الفضاء	(فصل الهمزة المضمومة)	
٣٠٠/٢؛ ٦٢٦/١	الدلاء	١٣٣/١	وضاء
٢١/٢	غراء	١٩٤/١	الثناء
٦٨/٢	سواء	١٩/٢؛ ٢٢٧/١	لحاء
٩٥/٢	الجفاء	٢٤٧/١	عناء
١٢١/٢	بقاء	٢٥٤/١	لقاء
١٤٢/٢	جداء	٣٣٩/١	خلاء
١٤٤/٢	الولاء	٣٣٩/١	فالحساء
١٤٦/٢	العماء	٢٢/٢؛ ٣٩٧/١	الأناء
١٧٠/٢	نساء	٤١١/١	والأبراء
١٨٠/٢	الامساء	٤٤٧/١	الرماء
١٨٧/٢	الزكاء	٤٨٥/١	الدماء
٢٠٩/٢	غراء	٤٨٦/١	بداء
٢٦٣/٢	السماء	٤٩٥/١	والفناء
٣١٥/٢	الشتاء	٥٠٩/١	المساء
٣٦١/٢	وراء	٥٢٧/١	والعداء
٣٧٨/٢	ذكاء		

٢٨٧/٢؛ ١١٢/١	يصابوا
١١٦/١	الركائب
١٣٢/١	الأريب
١٧١/١	يتذبذب
١٩٦/١	وتحلب
٢١٣/١	يؤوب
٢٢٢/١	لغبوا
٢٦٤/١	حبيب
٢٦٨/١	وصبيب
٨٨/٢؛ ٢٨٦/١	ربوب
٣٣٢/٢؛ ٢٨٩/١	طبيب
٢٩٤/١	مشيب
٢٩٥/١	مغرب
٣١٩/١	أغيب
٣٣٠/١	تعقب
٣٣٦/١	ومرحب
٣٦٣/١	ومثيب
٣٦٥/١	تضطرب
٣٦٦/١	لعوب
٣٦٦/١	عريب
٣٦٦/١	فالذنوب
٣٧٢/١	العزب
٣٧٤/١	غضب
٣٧٦/١	يغضبوا

٣٧٨/٢	والذكاء
٤٠١/٢	الرشاء
١٢١/٢؛ ٢١٨٣/١	يبرؤها
٤٠١/١	أردؤها
٢٣٨/٢	ندرؤها

(فصل الهمزة المفتوحة)

٣٠٥/١	التواء
-------	--------

(فصل الهمزة المكسورة)

٢٠١/١	وساء
-------	------

٢٨١/١	عفاء
-------	------

٤٢١/١	الثلاثاء
-------	----------

٥١٨/١	قواء
-------	------

باب الباء

(فصل الباء الساكنة)

٦٢٥، ٢٩٢/١	العرب
------------	-------

٣٢٥/١	الركب
-------	-------

٦٨/٢	الحسب
------	-------

١٣٨/٢	وجب
-------	-----

(فصل الباء المضمومة)

٩٦/١	محسب
------	------

٩٧/١	حسيب
------	------

١٠٦/١	جندب
-------	------

١٦٩/٢	ديب	٣٦٩/١	لغوب
١٨٥/٢	عسيب	٣٩٣/١	متعب
٢١٥/٢	غريب	٤١٥/١	مؤرب
٢١٩/٢	جديب	٤٢٤/١	ندب
٢٥٦/٢	تذريب	٤٣٥/١	طبيب
٢٥٩/٢	شهب	٤٦٢/١	المنجب
		٣٠٤/٢؛ ٥٣٧/١	جنب
		٥٣٧/١	غريب
٢٦٣/٢	حييب	٥٤٨/١	لكذوب
٢٦٧/٢	يصوب	٥٤٩/١	شعوب
٢٧٠/٢	ومسبوب	٥٦٤/١	الحسب
٢٨٠/٢	فالكتب	٥٧٤/١	لراهب
٢٩١/٢	عزب	٨٧/٢؛ ٥٧٥/١	أصابوا
٣٠٩/٢	مذهب	٦٠٩/١	لازب
٣٥٠/٢	تصيب	٦٠٩/١	لاتب
٣٥٢/٢	ندب	٦١٤/١	مظنب
٣٦٨/٢	يعطب	١١/٢	فاغضبوا
٣٧٢/٢	المهرب	٣٥/٢	حوب
٣٧٩/٢	قاطب	٣٧/٢	حاطب
٣٨٠/٢	الثعالب	٤٦/٢	تهب
٣٩١/٢	العاذب	٣٥١، ٧٧/٢	مقلوب
٣٩٣/٢	شغوب	٩٠/٢	تذوب
٤٠٣/٢	مطلوب	١٠٦/٢	مشذب
٤٣٦/١	كاذبه	١٥٩/٢	خضاب

٤١٥/١	مؤربا	٥٠٤/١	ونجائبه
٤٣٧/١	الذنيا	٥٢٢/١	صواحيه
٤٦٢/١	نجبا	٥٣٢/١	تجاوبه
٥٠٣/١	أغضبا	٦٢٧/١	جوانبه
٥٥٠/١	طربا	١٤٣/٢	كذابه
٥٧٥/١	تبابا	٩٨/١	ذنوبها
٥٧٥/١	تبابا	١١٧/١	حوبها
٢٩٥،٨٤/٢؛ ٦٠٠/١	نابا	١٢٩/١	نصيبيها
٣٥/٢	وحابا	٣٧٢/١	قويبيها
٨٢/٢	صليبا	٣٩١/١	ذنوبها
٩٦/٢	أجابا	٥١٤/١	رقيبيها
٣٣١،١٢٨/٢	الرقابا	٥٤٩/١	وشعوبها
٢٩٠/٢	مشربا	٢٥٠،١١٤/٢	ترايبها
٢٩٩/٢	غضبا	١٣٥/٢	كتابها
٣١٥/٢	حسبا	٢٠٥/٢	تصيبيها
٣٣٦/٢	وثابا		
٣٤١/٢	العجبا		(فصل الباء المفتوحة)
٣٦٠/٢	مصعبا	٣٦١،١٩١/١	النجبا
٣٨١/٢	اليعاسيبا	٢٣٨/١	طبا
٣٣٤/١	قلبه	٢٤٢/١	واغترابا
		٢٦٢/١	معيبا
	(فصل الباء المكسورة)	٢٦٢/١	والغربا
٣٥/٢؛ ٩٨/١	بالحوب	٢٧١/١	ليذهبا
١٠٧/١	العصب	٣١٤/١	مخضبا
١٤٣/١	الحب	٣٧٠/١	ذنبا

٤٨٧/١	كعب	١٤٤/١	الثواب
٥٤٩	الشواعب	١٥٩/١	بالحواجب
٥٥٠/١	بشعوب	١٦٦/١	المتحلب
٥٦٨/١	وناب	١٧٥/١	ورواي
٥٧٥/١	تيب	٤٠/٢؛ ٣٠٧، ١٧٦/١	وبالشراب
٨٨/٢؛ ٥٧٦/١	مربوب	٢٣٦/١	ذاهب
٦٠٨/١	الأشيب	٢٥٣/١	الكاذب
٦١٢/١	الكرب	٢٧٢/١	وضبائي
٦١٨/١	الأجرب	٢٩٢/١	المنابك
٦٢٠/١	الترائب	٣٣٦/١	ومرحب
٦٢٣/١	والمهرب	٣٣٦/١	المرحب
١٣/٢	بالإياب	٣٣٧/١	الألباب
١٥/٢	الأعضب	٦٨/٢؛ ٤٨٠، ٣٩٦، ٣٥٦/١	الجرب
٢٠/٢	شرب	٣٧٩/١	ولغني
٤٨/٢	ومتعب	٣٧٩/١	الأذراب
٤٩/٢	الخجب	٣٨٣/١	الكتائب
٥٩/٢	مذاهي	١٩٥/٢؛ ٣٨٥	الحجاب
٩٤/٢	حواي	٣٩٦/١	حجاب
١٠١/٢	مرحب	٣٩٨/١	واجب
١١٩/٢	الكائب	٣٩٨/١	الواجب
١٢١/٢	غالب	٤٠٩/١	بالمرتاب
١٢٦/٢	عطب	٤٢١/١	المآدب
٢٣٦، ١٥٩/٢	بالأهاضب	٤٥٢/١	وعتباي
١٧٦/٢	والحواجب	٤٦٢/١	نحب
		٤٦٩/١	كاذب

(فصل التاء المكسورة)	١٨٢/٢	المحصب
١٦٢/١ فافعلت	٢١١/٢	وحبيب
٣٠٤/١ مضمينات	٢٤٠/٢	حاجي
٣٧٤/١ زلت	٢٦٢/٢	للأقارب
٣٧٨/١ أطلت	٣٠٨/٢	بكلابي
٥١٥/١ العذرات	٣٤٢، ٣٠٩/٢	اللبب
٥١٥/١ العذرات	٣٥٢/٢	السراب
١٩/٢ فعلاقي	٣٧٩/٢	الرغيب
٦١/٢ غنت	٣٩٦/٢	السباسب
١٨٢/٢ بالشتات	٣٦٨/١	لشراها
٣١٧/٢ وغلامة	٢٩٣/٢	أزرى بها
٣٩١/٢ الكماة		

باب التاء

باب التاء	(فصل التاء المضمومة)	
(فصل التاء المكسورة)	١٣٨/٢؛ ١٧٤/١	مشيت
٤٢/٢ بلابت	١٧٦/١	كميت
٢٠٤، ٥١/٢ الأثاث	١٨٨/١	مقيت
باب الجيم	١٨٩/١	ودعيت
(فصل الجيم المضمومة)	٨/٢	البعث
٢٧٧/١ يفرج	٣٧٩/٢	الفتيت
٢٧٨/١ خالج	٤٨٣/١	شواته
٤٢٤/١ محلوج	٣٦٥/١	طلاتها
٥٣١/١ مريج	١٦٥/٢	طويتها
١٨٧/٢ تعتلج	(فصل التاء المفتوحة)	
	١٨٨/١	مقيتا

١٣٢/١	يفلح
١٧٨/١	إجاج
٢٥٥/١	الصروح
٣١٠/١	فتطريح
٣٢٠/١	صلوح
٣٩١/٢؛ ٣٥٨/١	وصفائح
٣٧٠/١	ويجرح
٤٥٧/١	المضيح
٥٢٠/١	المصاح
٥١/٢؛ ٥٧٠/١	الرياح
١٧٦/٢	تفسح
٢٨٠/٢	مكدح
٢٩٣/٢	ومنادح
٣٧٨/٢	النوافح
٣٧٨/٢	تنفح
٣٩٩/٢	صحيح
١٨٤/١	وريجها

(فصل الحاء المفتوحة)

١٠٤/١	الفلاحا
١٤٧/١	ورمحا
٢٥٥/١	الصروحا
٢٥٥/١	الصروحا
٤٥٥/١	ريجما
٢٧٧/٢	مستريجا
٣٤/٢	رازحه

ويوج ٣٧٣/٢

(فصل الجيم المفتوحة)

الذجاجا ٢٦٠/١

(فصل الحاء المضمومة)

نضيحا ٤٥٤/١

تأججا ١٠٩/٢

(فصل الجيم المكسورة)

الأمشاج ٢٤٣/١

الأرنديج ٢٩٣/١

المدجج ٣٦/٢

أدلجي ٧١/٢

الحاج ٩٧/٢

وداجي ٢٤٣/٢

باب الحاء

(فصل الحاء الساكنة)

مصح ٣١١/١

اجترح ٣٧٠/١

وبلح ٣٥٤/٢

(فصل الحاء المضمومة)

والمرح ٢١٨، ١٠٥/١

النوابح ١٢١/١

١٧٥/١	تكمد
١٨٠/١	أحد
١٨٠/١	الصمد
١٥٦/٢؛ ٢١٨/١	يبرد
٢٢٥/١	سبد
٢٤٢/١	المشيد
٢٤٨/١	يناديد
٢٦٣/١	لجمود
٢٦٥/١	الجليد
٢٦٦/١	لسعيد
٢٧١/١	سود
٢٩٧/١	البرد
٣١١/١	المريد
٣١٢/١	وتسجد
٥٨٧، ٣٩٢/١	حدد
٣٩٤/١	تسهيد
٤٤٨/١	الرعد
٤٧٩/١	عبد
٥٥١/١	يبيد
٥٥٤/١	يخارد
٥٧٧/١	ويسجد
٥٨٣/١	حروود
٦١٥/١	يخلد
٦٢٦/١	فند
٦٢٧/١	جليد

(فصل الحاء المكسورة)

١٣٢/١	الرماح
١٣٦/١	بالراح
١٧٥/١	القداح
٥٣/٢؛ ٣٢١/١	بالقوادح
٣٦٠/١	ضواحي
٢٩٩/٢؛ ٤٩٩/١	جوانحي
٧٦/٢	الرائح
١١٣/٢	المتطحح
٣٤٦/٢	المنائح
٣٦٧/٢	الجوائح

باب الدال

(فصل الدال الساكنة)

١٧٩/١	الصمد
٥٠٣/١	كبد
٦٢٢/١	حدد

(فصل الدال المضمومة)

٩٦/١	مهند
١٣٤/١	الوقود
١٧٩/١؛ ١٤٥/١	صمد
١٥٠/١	تعود
٢٨١، ١٥٦/١	والبعد
٢٠٣/٢؛ ١٧٢/١	قاعد

١٣٤/١	أودا	٦٣٠/١	للبد
١٣٥/١	بلدا	٣٣/٢	ينفد
١٤٧/١	وبددا	٣٩/٢	والوتد
١٦١/١	بعدا	٧٢/٢	هجوم
١٦٤/١	حفدا	٧٢/٢	هجوم
١٦٥/١	وأحفدا	٨٣/٢	الصعيد
٢٠٣/١	محمد	١٠٥/٢	البرد
٢٠٦/١	معبد	١٣٦/٢	والفرقد
٢١٥/١	مقددا	٢٠٤/٢	أجساد
٢١٨/١	يتجلدا	٢٣٥/٢	الفقود
٢٢٣/١	حددا	٢٥٩/٢	وتنجيد
٢٥٥/١	مردا	٢٦٣/٢	بعيد
٢٥٧/١	قردا	٢٩٤/٢	عاصد
٢٥٩/١	وأمردا	٣٠٠/٢	المزبد
٢٨٥/١	تأودا	٣٧٧/٢	برد
٢٩٨/١	بردا	٣٧٩/٢	الورد
٣٠٣/١	نغمدا	٤٠٨/٢	عاهد
٣٠٩/١	وصدودا	٣٩٥/١	يعوده
٣١٦/١	جهدا	٤١٠/١	قيودها
٤٥٤/١	أصعدا	٤٢٦/١	وليدها
٤٧٨/١	ميادا	٤٢٦/١	وليدها
٢٠٢/٢؛ ٤٨٤/١	وتربدا (وتزيدا)	٢٥٥/٢	مدادها
٥١٦/١	ركدا	(فصل الدال المفتوحة)	
٥٢٢/١	شردا	٩٧/١	الوليدا
٥٢٨/١	نقدا	١١٦/١	جدا

١٢٣/١	بأوحد	٥٣٢/١	أسودا
٤٤٩،١٤٢/١	الغرقد	٣٠٤/٢؛ ٥٣٧/١	جامدا
١٥٢/١	يدي	٥٥١/١	كنودا
١٥٥/١	بجند	٥٧٨/١	رغدا
١٥٦/١	ويبعد	٦٠٢/١	أفدا
١٥٩/١	بالزبد	٦٢٤/١	بردا
١٨٠/١	والسند	٦٢٦/١	التفنيديا
١٨٣/١	العضد	١٤/٢	الجوادا
١٩٨/١	بساعد	٢٨/٢	ثمودا
٢٠٤/١	المعبد	٧٣/٢	هجوذا
٢٠٤/١	معبد	٧٣/٢	هجدا
٣٩٢/٢؛ ٢١٠/١	قد	١١٥/٢	بلدا
٢٤٢/١	ملحد	٢٥٩، ١١٨/٢	وأنجدا
٢٥٥/١	مرد	٣٤١	
٢٥٦/١	وتالد	١٧١/٢	بعدا
٢٥٦/١	بالعواد	١٨٤/٢	البريدا
٢٩٠/١	المرعد	٢١١، ١٨٧/٢	المعددا
٢٩٧/١	برود	٢٤١/٢	القصاصدا
٢٩٨/١	ازدد	٢٥٨/٢	بردا
٣٠١/١	ديابود	٣٥٢/٢	حريدا
٣٠٩/١	يجد	٣٢٤/١	خالده
١٣٩/٢؛ ٣٣١/١	وسادي	٥٧٢، ٥٠٦/١	آدها
٣٣٩/١	ندي		
٣٤٤/١	من دد		
٤٥١، ٣٧٨/١	من غد	١١٢/١	بالجدود

(فصل الدال المكسورة)

١٠/٢	بقيد	٣٨٩/١	عود
١٥/٢	أكباد	٣٩٩/١	الطادي
١٧/٢	الجسد	٤٠٣/١	الوحد
١٨/٢	البلد	٤١٣/١	لوراد
١٨/٢	الكمد	٥٥١،٤٨٦/١	العداد
٢١/٢	بمرصد	٤٨٧/١	مراد
٢١/٢	بالمرصد	٤٩٠/١	الأساود
٥٠/٢	المندد	٤٩١/١	مزبد
٧٠/٢	بتودد	٤٩٦/١	لمحدود
٧٢/٢	هجد	٥٠٤/١	قد
٧٣/٢	البرد	٥٠٥/١	أيد
٨٥/٢	يحمد	٥١٠/١	والنفد
٨٥/٢	يزدد	٥١٠/١	القعدد
٨٥/٢	بمخلد	٥٢٢/١	لصيد
١٣٦/٢	موعدي	٥٢٤/١	بمهند
١٥٥/٢	أجياي	٥٣٣/١	الموقد
١٦٦/٢	أنجد	٥٤٤/١	المسرد
١٧٣/٢	تشدد	٢٦٩/٢؛ ٥٥٢/١	الحرد
١٨٤/٢	يهود	٥٥٣/١	الأساود
٢٢٠/٢	أرفد	٥٥٤/١	يگرد
٢٢١/٢	مقدد	٥٦٢/١	الأنضاد
٢٢٦/٢	متهود	٥٨٢/١	مشهد
٢٣٨/٢	ومحمد	٦١٧/١	بعيد
٢٤٥/٢	المتوقد	٦٢٥/١	تترند
٢٤٩/٢	الأعادي	٣٠٠/٢؛ ٦٢٦/١	من أحد

لازهاها ٣٢٤/٢:٢٠٥/١

باب الرء

(فصل الرء الساكنة)

١١٧/١	مضر
١٢٨/١	الخبر
٥٧٧، ١٩٦/١	المعتمر
٤٢١، ٢١١/١	ينتقر
٢٢٤/١	هر
٢٥٨/١	بالقطر
٢٥٨/١	تامر
٢٧١/١	الجنادر
٢٧٢/١	سر
٣٠٠/١	بقر
٣٠١/١	بقر
٣٠٢/١	المصائر
٣٧١/١	صافر
٣٨٦/١	بالظهر
٤٠٥	آخر
٥٠٩/١	المؤتبر
٥٤٦/١	الشعر
٥٥٠/١	نكر
٥٩/٢	الأواصر
١٣٠/٢	القشر
١٤٥/٢	البصر

٢٥٤/٢	هداد
٢٥٥/٢	بمداد
٢٥٧/٢	موعد
٢٥٨/٢	المنجود
٢٦٢/٢	بالصفد
٢٧١/٢	الجماد
٢٨٢/٢	هدي
٢٨٣/٢	أذواد
٣٠٨/٢	الفرد
٣١٤/٢	ندي
٣١٨/٢	واقندی
٣٣٥/٢	قد
٣٤٠/٢	المنجد
٣٥٥/٢	مقدد
٣٥٩/٢	بالزبد
٣٧٠/٢	الثاد
٣٧٠/٢	أسد
٣٧١/٢	وداد
٣٨٦/٢	الجسد
٣٩٥/٢	عيد
٣٩٩/٢	بصراد
٤٠١/٢	وارد
٤٠٩/٢	بمسرد
٢٢١/١	ومستادها
٣٩١/١	حدادها

٢٢٩/١	طوائف	١٧٨/٢	قر
٢٣٦/١	الفرار	٢٤٠/٢	مر
٢٣٦/١	والفخر	٢٦٨/٢	الخبير
٢٣٧/١	النسر	٢٦٨/٢	منبتر
٢٤٠/١	فاجر	٢٧١/٢	عجر
٢٥٠/١	القبور	٣٦٤/٢	بصائر
٢٥٣/١	أمير	٣٨٢/٢	وذكر
٢٨٧/١	الفظور		
٣٠٢/١	الدار		(فصل الرء المضمومة)
٣٠٧/١	واكبار	١٠٨/١	المبصر
٣٠٨/١	وزروا	١١٠/١	الزفر
٣٠٩/١	وزر	٤٧٨، ٢٢٢ ، ١١٢/١	محتقر
٣١٠/١	تصير	١١٩/١	وفر
٣١٣/١	أثر	١٢١/١	مطهر
٣٢٨/١	عقر	١٢٤/١	أنور
٣٣٣/١	أسر	١٣٤/١	صائر
٣٤٥/١	أمور	١٣٥/١	فساروا
٣٥٧/١	الصفير	١٥٩/١	غفور
٣٦٠/١	فيحصر	١٦٥/١	كثير
٣٦٢/١	منشور	١٨٢/١	المصادر
٣٦٤/١	زور	١٨٧/١	تفور
٣٦٤/١	الحجر	١٩٠/١	الدهر
٣٩٣/١	سعار	٢٠٤/١	الصدور
٣٩٣/١	نفور	٢١٥/١	أجر
		٢٢٤/١	محسور

٨٩/٢	قفر	٤٠٢/١	المسافر
٩٧/٢	الكسير	٥٨٨،٤١٨/١	بور
١١٥/٢	فساروا	٤٤١/١	أثر
١٢٢/٢	البعير	٤٥١/١	حائر
١٣٣/٢	نزور	٤٦٠/١	كثير
١٣٤/٢	افتقار	٤٦١/١	هوبر
١٥١/٢	تصير	٤٦٥/١	يكر
١٥٨/٢	وتظهر	٤٦٧/١	عمر
١٦٣/٢	القبور	٤٩٥/١	والدهر
١٦٧/٢	أقار	٤٩٥/١	تنتظر
١٧٢/٢	سابور	٥٢٣/١	الصور
١٨١/٢	العمر	٥٤١/١	مسعر
١٨٦/٢	خبر	٥٥٨/١	قدر
١٩٨/٢	نوار	٥٦٥/١	ذعور
٢٢٠/٢	القتير	٥٧٢/١	الكسير
٢٣٨/٢	خضير	٥٧٣/١	الدواير
٢٤٣/٢	أحقر	٨٧/٢٤/١	العذير
٢٥١/٢	مصور	٥٨٤/١	ذفر
٢٥٦/٢	تاجر	٥٨٥/١	قمر
٢٥٦/٢	سفسير	٦٢٧/١	يتار
٢٧٥/٢	يستطير	٥/٢	النوار
٢٨٤/٢	الحمار	٤٥/٢	تشرز
٣١٠/٢	صور	٦٦/٢	عبير
٣٢٥/٢	الغبار	٦٨/٢	تفر فر
		٧٥/٢	الصفير

٣٠٣/١	البعيرا	٣٣٧/٢	مضر
٣٠٦/١	دررا	٣٧٠/٢	غرار
٣١٢/١	تقديرا	٣٧٠/٢	اليسر
٣٢٤/١	أغبرا	٣٧٢/٢	وفر
٣٥٨/١	قطميرا	٣٧٤/٢	يجور
٣٦٥/١	الصوارا	١٢٠/١	جآذره
٣٨٧، ٣٨٦/١	والقمرا	٤٥٣/١	أقاصره
٤٥٠/١	كدرا	٥٩٥/١	مشافره
٤٩٥/١	حجرا	١٠١/٢	حاضره
٥٢٧/١	سرورا	٢٤٩/١	خارها
٥٣٤/١	ووقارا	٥٢٠/١	وزفيرها
٥٤٥/١	الكنهورا	٦١٩/١	يميرها
٥٧٨/١	زهرا	٦٢٧/١	تبورها
٥٧٨/١	الدھرا	٥٠/٢	يشورها
٦٠٧/١	أحمرا	١٤٩/٢	عرارها
٦٢٢/١	مغضرا	١٧٤/٢	يضيورها
٦٢٢/١	مغضرا	٢٠٩/٢	منارها
٦٢٣/١	جرجرا		
٢٥/٢	مستعارا		
٢٧/٢	مسكرا		
٣٣/٢	نقيرا		
٣٩/٢	ثارا		
٤٢/٢	البسارا		
٤٤/٢	نصرا		
٦٠/٢	الإصارا		
		(فصل الراء المفتوحة)	
		١٠٧/١	تأزرا
		١٣٢/١	حمارا
		٦٣٧/١	السحرا
		٢٢٣/٢، ١٨٣/١	بيقرا
		٢٧٥/١	نيرا
		٢٩٠/١	الحفرا

١٤١/١	للحوافر	٦٣/٢	العبيرا
١٤٤/١	الفاخر	١٨١/٢	تذكرا
١٦٢/١	المواطر	١٨٣/٢	بقيصرا
١٧١/١	ببطار	١٨٤/٢	عشيرا
١٨١/١	والنكر	١٨٧/٢	انتظارا
١٨٤/١	يفري	٢٧٣/٢	بيرا
٢٠٣/١	أم عمار	٢٧٩/٢	عمرا
٢١٤/١	للجزر	٣١٤/٢	لغيرا
٥١٦،٢٢٤/١	فاستمطر	٣١٩/٢	الذمارا
٢٥١/١	ثدري	٣٤٢/٢	بصرا
٢٥٨/١	بالميسر	٣٤٥/٢	غيرا
٢٥٩/١	ظاهر	٣٦٢/٢	وترا
٢٧٧/١	منكر	٣٦٣/٢	خادرا
٢٨٧/١	ناصر	٣٨٨/٢	شبرا
٢٩٢/١	النضر	٣٩٦/٢	حجورا
٣٠٧/١	المسحر	٤١١/٢	مصدرا
٣٣٨/١	صدور	٣٦٩/١	فزاره
٣٤٣/١	زير	٥٦٢/١	والستاره
٣٥٩/١	مئزري	٣٨٣/١	حذفارها
٣٦٢/١	كافر	(فصل الراء المكسورة)	
٣٦٣/١	الزور	١٠٥/١	على عمرو
٣٦٨/١	المنذر	١١٣/١	مقصر
٣٦٩/١	صفار	١١٩/١	محاري
٣٧٨/١	بدر	١١٩/١	تجوري

٨٤/٢٤٦٠٠/١	الأسر	٣٨٨/١	أثير
٦٠٣/١	الشهر	٣٩٨/١	المغاوير
٦٠٨/١	ضامر	٥٥٢،٣٩٨/١	بالحجر
٦١٧/١	الأنبار	٤٠٣/١	المتنور
٦٢٥/١	الخضر	٤٠٥/١	ضامر
٣٠٦،٩/٢	عامر	٤٠٦/١	بكر
١٢/٢	ضجر	٤٢٢/١	مقاصر
١٤/٢	جمير	٤٢٥/١	حجر
١٦/٢	قتر	٤٥٦/١	تماري
٢٧/٢	الطائر	٤٥٦/١	المتناحر
٣٢/٢	النضر	٥٠٠/١	الأثوار
٣٨/٢	مستور	٥٠٠/١	جؤاري
٤٤/٢	حجر	٥٠٤/١	الحمر
٦٠/٢	وإصر	٥٠٨/١	المعدور
٦٠/٢	والإصر	٥١٠/١	الخير
٦٤/٢	إزاري	٥٢٩/١	الدار
٧٣/٢	معصر	٥٢٨/١	الأزور
١٠٦/٢	تمري	٥٣٩/١	وإزار
١٣١/٢	فهر	٥٤١/١	تاجر
١٤١/٢	الظاهر	٥٤٧/١	الذكر
١٥٧/٢	الجمر	٥٤٨/١	البدر
١٦٠/٢	المقادر	٥٥٣/١	كالخبير
١٧٢/٢	الصنابر	٥٥٦/١	وحير
١٨٣/٢	جرار	٥٦٧/١	القصير
٢٠٦/٢	يدر	٨٧/٢؛٥٧٦/١	وعرعر

(فصل الزاي المفتوحة)
اللمزه ١٤٠/٢

باب السين

(فصل السين المضمومة)
٣٣٢/١ سوس
٤٤٠/١ الياس
٣١/٢ هاجس
٧١/٢ هموس
٩١/٢ يتنفس
٢٢٥/٢ شامس
٢٥٣/٢ الخسيس
٣٢٢/٢ عانس

(فصل السين المفتوحة)
٤٠٠/١ المستاسا
٥٥٠/١ الأباخسا
٣٧/٢ خادسا
٦٤/٢ لباسا
١٨٥/٢ فأنكسا
١٣٢/٢ تنسه

(فصل السين المكسورة)
١٤٥/١ المقدس
٣٧٥/١ وابأس
٥٩٩/١ عبوس

٢٢١/٢ وحازر
٢٢٢/٢ القوارير
٢٢٤/٢ بالجرائر
٢٧١/٢ يجري
٢٨٥/٢ تجري
٣١٢/٢ للمتنور
٣١٦/٢ الذكر
٣٣٤/٢ أجر
٣٣٦/٢ الغواير
٣٣٦/٢ الغواير
٣٣٧/٢ للغاير
٣٣٧/٢ الغاير
٣٤٩/٢ المدبر
٣٥٨/٢ كالبعير
٣٦٤/٢ التدبر
٣٦٩/٢ جبار
٣٩٥/٢ بكبير
٣٩٥/٢ الشبر
٣٦٣/١ ستره
١٧٣/٢ أبكارها

باب الزاي

(فصل الزاي المضمومة)
حامز ٢٥٦/٢؛ ٣٧١/١
مكنوز ٤٩٦/١

باب الضاد

(فصل الضاد المضمومة)

٢٧٤/٢ محرض

٢٧٤/٢ حرضوا

(فصل الضاد المفتوحة)

٢٧٤/٢ حرضا

٢٧٥/٢ حراضا

(فصل الضاد المكسورة)

١٩٢/١ الأرض

٢٠٠/١ بعض

٣١٩/١ بغضي

٤٣٧/١ الدحض

٤٣٨/١ الدحض

٤٨٧/١ الأرض

١١٠/٢. ٥٩٣ أو غمض

١١٣/٢ لم ترضض

باب الطاء

(فصل الطاء المضمومة)

٣٥٥/١ أملط

باب الظاء

(فصل الظاء المفتوحة)

٣٥٩/٢ قارظه

٦٠١/١ بحس

٤٧/٢ المنكوس

٦٤/٢ للتمس

١٩٧/٢ خمسي

٢٩٦/٢ وسلوس

٣٢٣/٢ المجلس

٣٤١/٢ فاجلس

٣٤٦/٢ المجلس

٣٧٥/٢ ييأس

باب الشين

(فصل الشين الساكنة)

٥٠٦/١ النجش

(فصل الشين المكسورة)

١٥٥/٢ فاشي

باب الصاد

١٧٨/١ نميمص

٣٢٣/١ فصييص

٤٣/٢ نلييص

(فصل الصاد المكسورة)

٦٥/٢ القراميص

٣٢٣/١ فصة

١/١	بلقع
٣٩٠/١	مصرع
٤٥٨/١	تابع
٤٦١/١	وتسفع
٤٦١/١	مجاشع
٤٧٣/١	المضجع
٤٨٤/١	راضع
٥٠١/١	صانع
٥١٢/١	جائع
٥١٣/١	أضلع
٥١٨/١	ضارع
٥٤٠/١	أتقنع
٥٤٢/١	الودائع
٥٤٤/١	تبع
٥٤٤/١	وتبع
٥٥٥/١	المدامع
٦١١/١	سبوع
٦١٣/١	الذرع
٦٢١/١	الأصابع
١٦٢/٢؛ ٦٢٢/١	متجعجع
٣٢/٢	وشنوع
٤٢/٢	الروافع
٤٤/٢	متمنع
٤٥/٢	قانع

(فصل الظاء المكسورة)
كالشواظ ١٤٠/٢

باب العين

(فصل العين الساكنة)

١٣٨/١	مطاع
١٤١/١	المستمع
٣٨٠/١	نزع
٣١/٢	رتع
٢٩٦/٢	خدع

(فصل العين المضمومة)

١١٩/١	ساطع
١٤٠/١	الأصابع
١٧٢/١	سابع
٥٨٦ ، ٢٠٧ ، ١٧٦/١	هجووع
٣٦١ ، ١٩١ / ١	أسع
٢٤٧/١	راتع
٢٤٧/١	وأوجع
٢٤٩/١	طائع
٢٥١/١	المضاجع
٣٢٧/١	يصدع
٣٦٠/١	ويجوع
٣٦٦/١	كتيع
/١	كتيع

٤٣٩/١	طبعا	٢١٠،٦٤/٢	تصدعوا
٤٨٢/١	صنعا	٨٧/٢	أضلع
٥٣٠/١	ضيعا	١١٣/٢	فينصدع
٥٦١/١	ذراعا	٣٣١،١٢٨/٢	الصواقع
٥٩٠/١	ومتبعا	١٧٠/٢	تبايعوا
٤٥/٢	قانعا	٢١٢/٢	تطلع
٥٠/٢	نجعا	٢٣٧/٢	مصارع
٥٢/٢	النياعا	٢٣٨/٢	يجزع
٦٠/٢	سميدعا	٢٦٤/٢	سجيع
١٢٠/٢	انتزاعا	٣٤٤/٢	ويصدع
١٢٥/٢	فرعا	٣٨٠/٢	المسامع
١٨٦/٢	متزبعا	٤٠٦/٢	أذرع
٢٦٠/٢	لعا	٤١١/٢	وازع
٢٦٢/٢	لعا		
٣٦٢/٢	مصرعا	(فصل العين المفتوحة)	
٣٦٦/٢	وأذرعا	١٠٧/١	نقوعا
٤١١/٢	طائعا	١٣٩/١	والوجعا
١٤٠/١	قطعه	١٩٤/١	السطاعا
٤٩٨/١	أطمعة	٧٥/٢؛/١	فأوجعا
٣٠٥/٢	رفعه	٢٧٤/١	مجشعا
(فصل العين المكسورة)		٣٣٠/٢؛٢٨٢/١	وينفعا
٩٧/١	بجائع	٢٨٥/١	المصاعا
٣٢٤/٢؛٢٠٦/١	القصاع	٢٩٥/١	فأنعما
٤٢٧/١	مضلع	٣٢٨/١	تكعكعا

٣٩٥/١	وشعوف
٤٢٩/١	الكنيف
٤٤٢/١	صائف
٤٧٢/١	قائف
٥١٨/١	اقترفوا
٥٢١/١	غضف
٥٨٥/١	مكلف
٥٨٨/١	تخرف
٦٣١/١	والشغف
٢٩١،١٠/٢	المكلف
٧٠/٢	يهتف
٧٠/٢	يهتف
١٢٠/٢	الرواجف
١٣٠/٢	عجاف
٣٣٩،٢٠٥/٢	تهتف
٢٣٣	يتسيف
٣٤٤/٢	صريف
٣٤٥/٢	جنف
٣٦٢/٢	العواطف
٣٨٦/٢	الصدف
(فصل الفاء المفتوحة)	
/١	رؤوفا
/١	جيفا
٣٩٨/٢	الشيغا
٢٧٦/٢	الزلفه

٤٤٦/١	أدعي
٤٩٠/١	زالباغ
٤٩٢/١	الرباع
٥١٦/١	ونافع
٥٥١/١	فاهجعي
٥٨٣/١	بالضريع
١٨٩/٢	المزعرع
٣٢٢/٢	مقطع
٣٣١/٢	الصواقع
٣٥٨/٢	دفاع

باب الغين

(فصل الغين المضمومة)

٤٤٥/١	صابع
-------	------

باب الفاء

(فصل الفاء المضمومة)

١٢٠/١	قصف
١٢١/١	نزاحف
٧٣/٢؛ ١٣٥/١	تقطف
٢٠١/١	عارف
٢٨٩/١	ترجف
٣١٥/١	نيسف
٣٧٢/١	الكتائف

٤٧/٢	لبك
٢٠٤/٢	حلوك
٣٧٣/٢	العرك
(فصل الكاف المفتوحة)	
٣٤٧/٢؛ ١٣٥/١	مالكا
٢٨٣/١	بشمالكا
٤١٢/١	قد شاكها

(فصل الكاف المكسورة)

٣١٩/١	ظلالك
٣٦٢/١	الركائك
٤٤٧/١	الحبائك
٥٢٥/١	أنالك
٥٧٣/١	الأرائك
٢٦٨/٢	الأوارك

باب اللام

(فصل اللام الساكنة)

١٣١/١	عقل
١٦٣/١	اعتزل
٢١٩/١	فابتهل
٣٣٤، ٢٢١/١	فخل
٢٦٥/١	كالختبل
٣٨٤/١	ذلل

٤٠٠/١	بجوبق
٣٥٢/١	والمخنق
٥١٣/١	الطريق
٥٩٧/١	لم تفتق
٨٦/٢	الألاصق
١٠١/٢	بالعناق
١٢٥/٢	نيق
١٨٩/٢	العتيق
١٨٩/٢	عتيق
٢٢٤/٢	مراق
٣٤١/٢	أعرق
٣٨٢/٢	الأصادق
٣٩٣/٢	مغلاق
٤١٠/٢	عاق

أباب الكاف

(فصل الكاف الساكنة)

١٠١/١	حلالك
-------	-------

(فصل الكاف المضمومة)

٣٨١/١	فدك
٣٩٧/١	أفكوا
٤٤٦/١	حبك
٦٢٤/١	ملك
٢٠/٢	مشارك

١٩٩/١ الرجل
 ١٣/٢٤/١ عقابيل
 ٢١٩/١ نزلوا
 ٢٢٧/١ القتل
 ٢٣٥/١ والمعول
 ٢٣٩/١ يعيل
 ٢٤٨/١ عدل
 ٢٦٥/١ وعويل
 ٢٦٧/١ الغزل
 ٢٨٦/١ تأكل
 ٢٨٧/١ غلل
 ٣٢٧/١ وحول
 ٣٢٨/١ وتحلحوا
 ٣٢٩/١ يتطاول
 ٣٤٦/١ سليل
 ٣٤٨/١ أصل
 ٣٤٩/١ يبلو
 ٣٧١/١ العقل
 ٣٩١/١ فقتيل
 ٤٠٦/١ قليل
 ٤٤٨/١ مسهل
 ٤٥٣/١ بسل
 ٤٦٨/١ هتملوا
 ٤٧٧/١ مائل
 ٤٩٨/١ والهبل

٥٢٤/١ كالبصل
 ٥٩٤/١ كالخلل
 ١١/٢ المبتذل
 ٧٢/٢ غفل
 ٨٠/٢ واحتمل
 ٢١٥/٢ الكسل
 ٢٤٦/٢ نهل
 ٢٦٧/٢ سأل

(فصل اللام المضمومة)

١٠٠/١ وكييل
 ١٠٣/١ المبسمل
 ١٠٣/١ سائل
 ١١٤/١ الغزل
 ١٢٣/١ وأطول
 ١٢٣/١ أول
 ١٢٣/١ موكل
 ١٢٤/١ أطول
 ١٢٧/١ والرسل
 ١٣٨/١ المسبل
 ٥٥/٢:٥٦٩٠١٥١/١ البطل
 ١٥٤/١ أقول
 ١٦٠/١ أجمل
 ١٦٠/١ وحرمل
 ١٧٥/١ عجل

٢١٣/٢	لجويل	٥١٤/١	واختل
٢١٨/٢	جاهل	٥١٦/١	والأزل
٢٢٤/٢	الأول	٥٤٢/١	مقبول
٢٤٢/٢	الكهال	٥٤٧/١	الأجل
٢٦٤/٢	سبيل	٥٤٧/١	الأمّل
٢٦٤/٢	الأثّل	٥٤٧/١	جلل
٢٧٠/٢	هطل	٥٤٩/١	محمل
٣١٣/٢	الأنامل	٥٦٤/١	أشكل
٣٤٣/٢	شغل	٥٧٣/١	قائل
٣٥٦/٢	قليل	٣٣/٢	الحبائل
٣٦٢/٢	يتغفل	٦٥/٢	أعدل
٣٧٩/٢	شمل	٨٢/٢	أليل
٣٨٢/٢	المطول	٨٤/٢	نزل
٤٠٠/٢	طائل	٩٠/٢	حول
٤٠٣/١	وتساجله	٩٩/٢	تشغل
٤٢٩/١	عواذله	١١٩/٢	منسحل
٥٠٧/١	شاغله	١٢٦/٢	المهل
٥٢١/١	عوامله	٣٣١ ، ١٢٩/٢	والوهل
٥٧١/١	كاهله	١٣٧/٢	عويل
١٣٢/٢	مفاصله	١٣٩/٢	الخصل
٢٥٣/٢	فقابله	١٤٨/٢	شول
٢٨٠/٢	غوائله	١٦٠/٢	تضليل
٣٣٣/٢	شمائله	١٦١/٢	أشكل
		١٧٤/٢	الوعل

٣٣٥/١	خيالا	٤٩٩/١	جديها
٣٤٩/١	خليلا	٤٩/٢	وازدمالها
٣٥٨/١	فتيلا	٥٣/٢	ورسولها
٣٨٣/١	فلولا	٤٠١/٢	وانشلاها
٣٨٥/١	الحبائلا	(فصل اللام المفتوحة)	
٣٩٩/١	ظليلا	١٠٢/١	جدالا
٤١٦/١	وأصيلا	١٠٤/١	فحيلا
٤٢٤/١	قليلا	١١٣/١	السجالا
٤٣٠/١	معقولا	١٣٦/١	لأولا
٤٥١/١	وتوكلا	١١١/٢ : ١٥٣/١	فصلا
٤٥٢/١	جبلا	١٦٩/١	نحلا
٤٩٠/١	السهولا	١٧١/١	تفضلا
٤٩٧/١	طويلا	١٧٣/١	المطافلا
٥٦١/١	عضالا	١٨٣/١	مغرلا
٥٦٦/١	وييلا	٢٠١/١	مقالا
٥٦٦/١	وييلا	٢٣٥/١	وعويلا
٥٨٠/١	ويلا	٢٣٦/١	يالا
٥٩٤/١	وأسيلا	٢٣٧/١	خبالا
٥٩٤/١	سجالا	٢٣٨/١	عالا
٢٠٧/٢ : ٦١٥/١	والسلسيلا	٢٤٠/١	معولا
٢٩١ : ١٠/٢	مخبولا	٢٧٩/١	ضلالا
٤٠/٢	تبغيلا	٢٩٤/١	الجبالا
٤٦/٢	وقتيلا	١٣٩/٢ : ٣٣١/١	حنظلا
٩٥/٢	جفالا	٣٣٤/١	الخالا

٤٢٢/١	الضيق	٢٣٤/١	العقل
٤٢٨/١	فأجلى	٢٣٩/١	مائل
٤٣٤/١	أهلي	٢٤٦/١	بمعزل
٤٥٨/١	والزلل	٢٦٨/١	ولا آلي
٤٦٢/١	محل	٢٦٨/١	موتلى
٤٦٨/١	حوالي	٢٨٤/١	النوال
٤٨٣/١	الضقل	٢٨٦/١	أهلي
٤٩٧/١	الرجال	٢٩٩/١	المخلخل
٥٣٦/١	وشمال	٣٠٦/١	معول
٥٣٩/١	تنسل	٣٢١/١	الجبل
٥٣٩/١	المال	٣٣٢/١	الخضل
٥٤١/١	أقوال	٣٤١/١	بيالي
٥٥٩/١	وقلال	٣٤٣/١	المقبل
٥٦٠/١	الحلال	٣٤٩/١	الليالي
٥٦٠/١	لم يتحول	٣٥٣/١	بعسيل
٥٦٥/١	بالنوال	٣٥٦/١	تفضل
٥٦٦/١	وبال	٣٥٨/١	والجدول
٥٦٧/١	وبيل	٣٦٠/١	ظليل
٥٧٠/١	القفل	٣٦٨/١	متبتل
٥٨٩/١	الأكيل	٣٧٩/١	سبيل
٥٩٠/١	المنزل	٣٨٢/١	وصيال
٦٠٦/١	لم يقتل	٣٨٢/١	بمأسل
٦١٣/١	بمقال	٤١٨/١	الأجل
٦١٥/١	السلسل	٤١٩/١	بمعطل
٢٠٧/٢			

٢٤٨/٢	حلاي	٦١٩/١	قابل
٢٥٢/٢	العقال	٦٢٠/١	الطائي
٢٥٧/٢	حبلي	٦٢٩/١	السائل
٢٦٧/٢	والتنكيل	١٠/٢	قائل
٢٨٠/٢	الأول	٢٥/٢	بالعقول
٢٨٨/٢	عاقل	٢٨/٢	عاجل
٢٩٩/٢	بالرجال	٢٩٥،٢٨/٢	وخالي
٣١١/٢	شياي	٣٥٧،٥٨/٢	متبتل
٣٢٢/٢	الرحال	٦٥/٢	الحالي
٣٤٣/٢	بالبخل	٧٢/٢	مكسال
٣٧٧/٢	أبالي	٧٦/٢	لقفال
٣٩٥/٢	الحبائل	٧٩/٢	النمل
٣٩٩/٢	تنجلي	١٠٠/٢	مذيل
٥٤٧/١	جلله	١٣٦/٢	محمل
١٤٢/٢	بأجذالها	١٣٨/٢	الأجل
		١٤١/٢	سربالي
		١٤٤/٢	الأخطل
		١٤٨/٢	مكسال
		١٥٨/٢	اسحل
		١٣٧،١٥٩/٢	الحلال
		١٦٠/٢	رسل
		١٦٧/٢	الحالي
		٢٢٠/٢	أقتال
		٢٣٠/٢	حيال
باب الميم			
(فصل الميم الساكنة)			
١٢٥/١	قيم		
١٣٩/١	ختم		
٢٠٨/١	حكم		
٢١٤/١	ظلم		
٢١٥/١	ظلم		
٢٤٦/١	النعام		

٢٣٤/١	أبرم	٢٤٩/١	الأم
٢٤٦/١	تدسيم	٢٥٤/١	السلم
٢٦٦/١	أتأيم	٣٧١/١	ينتقم
٢٦٦/١	أيم	٣٧٢/١	بدم
٢٨٥/١	النيام	٤١٦/١	تلتظم
٢٧٠/٢؛ ٢٨٦/١	عمم	٢٦٦/٢؛ ٤٧٧/١	صرم
٢٩٩/١	ومقيم	٥٧/٢	نعم
٣٣٠/١	مرغم	١٢٢/٢	قلم
٣٤٧/١	أسيم	٤١١/٢	كالحرم
٤٨٠، ٣٥٦/١	المسلم		
٣٥٩/١	هام		
٣٦٠/١	مفعوم	١٠٦/١	مقيم
٣٦٧/١	أرم	١٦٠/١	منظم
٣٧٨/١	المقادم	٥٨٧، ١٧٦/١	أليم
٣٨٦/١	اظلام	١٨٦/١	قيوم
٤٠١/١	هم هم	١٨٧/١	تحلم
٤٠٦/١	محسوم	١٨٨/١	الأديم
٤١٣/١	والعلم	١٩٦/١	يريم
٤٢٨/١	الظلام	٢٠٢/١	راقم
٤٢٨/١	الصريم	٢١٢/١	شهم
٤٣١/١	وألأم	٢٢٤/١	التميم
٤٤٣/١	الحلوم	٢٢٧/١	تيم
٤٨١/١	منظوم	٢٢٨/١	تريم
٤٩٨/١	أنيم	٢٣٠/١	لثيم

(فصل الميم المضمومة)

٤١١/٢	أحلام	٥٢١/١	حكيم
٤٦٠/١	حمه	٥٢٦/١	قيام
٥٣٦٠١٦٠/١	فرجامها	٥٦٨/١	المحزوم
٢١٦/١	غمامها	٥٧٩/١	عاصم
٢١٦/١	ظلامها	٦٠٣/١	مهموم
٢٢٣/١	وأمامها	٦٠٥/١	حرم
٢٦٤/١	أيتامها	٩٩/٢؛ ٦٠٧/١	هيم
٣٠٠/١	زامها	٦١٦/١	والحرم
٤٢٠/١	فطيمها	٥/٢	مذؤوم
٤٣٠/١	وشامها	٦/٢	طعم
٤٨١/١	وبغامها	٢٢/٢	الغضرم
٥/٢	أذيها	٢٤/٢	الحاجم
٩/٢	ورمامها	٢٨/٢	حوم
٢٣/٢	وإمامها	٧٤/٢	البوم
٢٧/٢	وختامها	١٠٥/٢	البشام
٣٥١٠٧٨/٢	جمومها	١٠٧/٢	يكم
١٥٢/٢	طعامها	١٣٨/٢	زعيم
١٧٨/٢	سلامها	١٨٠/٢	راغم
٢٣٧/٢	حامها	٢٤٤/٢	الائم
٢٩٦/٢	كرومها	٢٧٤/٢	السقم
٣١٤/٢	نظامها	٣٥٦/٢	حرام
٣٤١/٢	طلخامها	٣٧٧/٢	وفطيم
		٤٠٤/٢	لام
		٤٠٤/٢	لام

٥٦٠/١	حراما
٥٧٦/١	وتما
٥٩١/١	ذما
٥٩٥/١	تغيا
٦٢٢/١	مترغما
١٣/٢	ناما
٢٤/٢	وابنا
٣٤/٢	صما
٨٦/٢	الذما
١٠٦/٢	البرما
١١٥/٢	أسحما
١٢٧/٢	نياما
٢٠٤/٢	يراكما
٢٣٧/٢	حامما
٢٦٤/٢	لائما
٣٠٢/٢	أجدما
٣٠٨/٢	اعتما
٣٠٩/٢	ذما
١٦٠/١	والسلمه
١٧٨/٢	(لاوامسلمه)
٣٢٩/١	الحلمه
٣٨٧/١	غمامه
٢٥٦/٢	هامه

(فصل الميم المفتوحة)

١٣٩/١	وزمزما
١٣٩/١	اللجما
١٦٣/١	الذما
١٦٧/١	دما
١٧٢/١	الطعاما
٢٠٨/١	حكما
٢٦٢/١	بيباهما
٢٦٤/١	الحماما
٢٦٦/١	أيا
٢٧٠/١	محكما
٣٢١/١	تصزما
٣٤١/١	غراما
٣٤١/١	غراما
٣٥٢/١	للمما
٣٥٤/١	موشما
٤٠١/١	يلاما
٤٠٧/١	سليما
٤٣٥/١	حذيما
٤٤١/١	الرميما
٤٥٧/١	علاكما
٤٥٧/١	يراكما
٤٥٨/١	وسقاكمما
٤٧٣/١	والأما
٥٤١/١	سليما

	بجيم	(فصل الميم المكسورة)	
٣٩٣/١	لم تحرم	١٠١/١	الأقوام
٤٠٤/١	القدام	١٠٩/١	الكلم
٤٢٠/١	مليم	١١٧/١	لم يتشلم
٧٧/٢ : ٤٢٨/١	المكرم	١٩٠/١	الكرم
٤٣٥/١	المستلم	١٩٣/١	الرجيم
٤٣٥/١	بجيم	١٩٤/١	مختوم
٤٣٨/١	البهيم	٢٠٧/١	بسمسم
٢٧٢/٢ : ٤٣٨/١	المتكرم	٢٣٧/١	قيم
٤٦٢/١	رمام	٢٦٣/١	ومأمم
٤٦٦/١	الخمخم	٢٦٣/١	مأمم
٥٣١/١	وأنعم	٢٧٢/١	ولم يتقدم
١٠٣/٢ : ٥٣٤/١	ملوم	٢٨٠/١	مستسلم
٥٣٥/١	كوم	٢٨١/١	النائم
٥٣٦/١	بمحرم	٣٠٥/١	والاسم
٥٣٩/١	الحكم	٣٠٧/١	وبالطعام
٥٤٤/١	عظمي	٣١٣/١	الأقوام
١٨/٢ : ٥٤٦/١	عمرمرم	٣٣١/١	الرغام
٥٦١/١	كريم	٣٣٧/١	رسوم
٥٦٥/١	مسلم	٣٤٠/١	القدوم
٥٨١/١	علم	٣٤١/١	بغرام
٥٨٥/١	الحميم	٣٤٧/١	للخواتم
٥٨٩/١	لتعليم	٣٩١/٢ : ٣٥٨/١	وهام
٥٩٠/١	ذمام	٣٦٤/١	وتحمم
٥٩١/١			

١٥٦/٢	المذمم
١٥٨/٢	بالعظم
١٦٦/٢	الضم
٢٧٨/٢	يندم
٢٧٨/٢	تعلم
٢٩٤/٢	الترنم
٣٠٠/٢	والشتم
٣١٩/٢	مذمم
٣٣٤/٢	بالسلام
٣٦٢/٢	الحميم
٣٨٥/١	السنام
٣٨٩/٢	مبتسم
٣٩١/٢	النجم
٣٩٤/٢	المصمم
٤٩٧/١	جرامها
٥٥٨/١	وفومها

باب النون

(فصل النون الساكنة)

٣٧٢، ٢٧١/١	أنكرن
٥١٢/١	امتحن
٥١٢/١	الأبن
٥٣٦/١	الوثن
١٢٨/٢ : ٦١٠/١	عدن

٥٩٢/١	النعام
٦٢٢/١	مرغمي
٦٢٨/١	مرام
٦٢٩/١	يظلم
٦/٢	طعم
١٩/٢	لدمي
٢٣/٢	إمام
٣١/٢	والإحرام
٣٤/٢	متيم
٤٢/٢	الظلم
٤٦/٢	التهضم
٤٦/٢	الكهام
٣٥٧، ٥٥٨/٢	المتلوم
٦١/٢	معجم
٧٤/٢	طامي
٧٧/٢	حكيم
٨١/٢	الدراهم
٩١/٢	قوام
٩٦/٢	والغشم
٩٧/٢	ينمي
١١٥/٢	ومطعمي
١٣٠/٢	يكرم
١٣٣/٢	شحم
١٤٥/٢	بتوءم

٥٧٣/١	حينها	٧/٢	وأذن
١٦١/٢ : ٥٦٤/١	عيونها	١٠٦/٢	صفت
٣٠٥/٢	وعينها	٢٣٨/٢	معن
(فصل النون المفتوحة)		(فصل النون المضمومة)	
١٢٢/١	الأذينا	٢٥٥/١	مواكن
١٣٤/١	للمتنورينا	٣٠٢/١	المحزون
١٣٧/١	الحصينا	٣٨١/١	عريان
١٤٧/١	والعيونا	٣٨١/١	تدان
١٥٣/١	ضمرانا	٤٣٨/١	العيون
١٥٤/١	مسلمينا	٤٥٤/١	متواسن
١٥٦	ومينا	٥١١/١	شجون
٢٦٩ ، ١٥٧/١	واللينا	٥١٣/١	زكنوا
١٦٢/١	آمينا	١٤٢/٢ : ٥٣٧/١	سمين
١٦٧/١	جينيا	٥٣٩/١	غران
٢٠٩/١	البنينا	٥٦٣/١	المتأفن
٢٢٢/١	مدفونا	٩/٢	ميين
٢٣٠/١	كمينا	١٢/٢	معين
٢٦٣/١	عونا	٦٥/٢	لغيين
٢٦٩/١	شيطانا	١٥٥/٢	فيهون
٣٠٠/١	وتخبرينا	٢٠٠/٢	بطين
٣٦٩/١	العالمينا	١٤٩/١	عيونها
٣٧٥/١	اعتدينا	٢٧١/١	وأهينها
٣٨٢/١	الأديانا	٢٩٦/١	وعونها
٣٨٤/١	تريدنا	٣١٩/١	أدينها

(فصل النون المكسورة)			
١١٥/١	ترياني	٤٠٨/١	وزنا
١٢٢/١	الأذين	٤١٠/١	تغنى
١٢٩/١	وتنسائي	٤٥١/١	والحزنا
١٥٢/١	اللجين	٤٥٢/١	فأحزنا
١٦١/١	للمساكين	٤٦٦/١	يكونا
١٧٠/١	يمان	٤٨٩/١	وأحمرينا
١٨٥/١	يصرموني	٤٩٦/١	يؤذينا
٢٠٠/١	الحنان	٥٩٢/١	المعينا
٣٥٥، ٢٠١/١	الحزين	٢٧/٢	سخينا
٢٦٠/١	قنيان	٣٩/٢	فصلانا
٢٨٥/١	وجون	٣٩/٢	فيانا
٢٨٥/١	فليني	٤١/٢	حيرانا
٣٢٧/٢؛ ٣٣٧/١	الوكفان	٧٠/٢	مصلتينا
٣٤٥	الفصون	١٠٤/٢	زبونا
٣٤٩/١	فان	١٠٦/٢	صفونا
٤٠٩/١	وبان	٢٢٦/٢	ولقينا
٤١١/١	وإرنان	٢٤٩/٢	الحنينا
٤٤٠/١	تكفيني	٣٠٧/٢	متينا
٤٥٩/١	حسان	٣١٩/٢	يمينا
٤٨٥/١	الاعلان	٣٣٠/٢	لاعبينا
٥٢٩/١	بأرسان	٣٨٢/٢	تروحونا
٥٣٥/١	باليمين	٣٩٢/٢	صديانا
٥٤٦/١	أبكاني	٣٤٥/١	غصونها

٢٩٢/٢	المراهن	٥٤٩/١	العصيان
٢٩٢/٢	الظنون	٨٤/٢؛ ٦٠٠/١	والجران
٢٩٢/٢	كالظنين	٦٠٧/١	كفاني
٢٩٦/٢	والزرجون	٧/٢	التفن
٣٠٣/٢	يذان	٢٩/٢	يدان
٣٢٢/٢	فينان	٤٨/٢	ذبيان
٣٣٨/٢	غين	٦٢/٢	اعجميان
٣٤٩/٢	ومكافي	٦٧/٢	حين
٣٦٣/٢	ومحسن	٧٤/٢	عين
٣٩٩/٢	القدمان	٧٨/٢	غرقان
٤٠٢/٢	الوتين	٨٨/٢	اللعين
٤٠٥/٢	الفرقدان	١٦٧، ٩٩/٢	الكثبان
٤٠٩/٢	المعني	١٠٠/٢	للمعني
٤٠٩/٢	لمكانها	١١٤/٢	كوفان

بَابُ الْهَاءِ

(فصل الهاء المفتوحة)

١٢٨/١	منتهاها	١٣٢/٢	الشواجن
٤٠٣/١	تميهها	١٤٢/٢	تبادرني
٤٩٠/١	كداها	١٤٣/٢	عان
٥٨٦، ٥٦٠/١	فشفاها	١٥١/٢	أمون
٣٦/٢	رضاها	٢٣٦، ١٥٩/٢	الماني
٣٥١/٢	بناها	١٦٥/٢	سنان
٣٧١/٢	غواديها	١٦٥/٢	فانفذيبي
		٢١٠/٢	المداهن
		٢١٣/٢	الهون
		٢٦٨/٢	عني

٣٢٠/١	وعاديا	(فصل الهاء المكسورة)	
٣٢٢/١	ناعيا	٦٠٧/١	يعنيه
٣٧٨/١	المراسيا		
٣٩٠/١	قفيا		باب الياء
٣٩١/١	نويا	(فصل الياء المضمومة)	
٣٩٦/١	الحواليا	٩٦/١	وريّ
٣٩٤/٢؛ ٤٠٨/١	المكاويا	١٧٠/١	الحميريّ
٤٥٢/١	ورائيا	٣٣٩/١	ضحضاحيّ
٤٧٢/١	التقافيا	٥٩٧/١	غنيّ
٤٨٨/١	أعاديا	٤٠٧/٢	عبقريّ
٥٥٥/١	الأمانيا		
٥٧٢/١	القوافيا	(فصل الياء المفتوحة)	
٨/٢	تغانيا	١٢٨/١	وماليا
٢٠٦، ٥٣/٢	الدواهيا	٢٢٣/١	الأثاويا
١٠٨/٢	مكانيا	٤٠٥/٢؛ ٢٥/١	غواصيا
١٦٠/٢	الأمانيا	٢٥٠/١	ناجيا
٢٥٤/٢	باقيا	٢٥٠/١	ولقاحيا
٣١٧/٢	يمانيا	٢٥٢/١	مايبا
٣٤٨/٢	ماليا	٢٥٦/١	ماليا
٣٩٢/٢	غاديا	٢٦٤/١	تسمعانيا
٤٠٣/٢	نطيا	٢٦٧/١	الفوانيا
٤٠٦/٢	يبا	٢٧٩/١	ربيا
١٥٥/١	بنيّه	٢٩٥/١	حاميا
(فصل الياء المكسورة)		٣٠٥/١	التقاضي
٦٠٠/١	بسيّ	٣١٤/١	هجائيا

باب الألف اللينة

١٣٧/١	هوى
١٥٧/١	يهوى
٥٤٧/١	ثنى
٦٥/٢	غنى
١٨٨/٢	زكا
٣٦٥/٢	غوى
٣٧٥/٢	الكرى
٣٧٦/٢	الكرى
٣٩٦/٢	فتى

فهرس الأرجاز

١٦٥/٢ سقيتها

٣٠٥/٢ دولاتها

(فصل التاء المفتوحة)

١٢٥/٢ رأيتا

(فصل التاء المكسورة)

٣٩٤/١ عمت

٣٥٤/٢ استقلت

٢١٩/٢ فقرته

باب الجيم

(فصل الجيم المفتوحة)

٢٢٠/١ تولجا

باب الحاء

(فصل الحاء الساكنة)

٤٣٣/١ تنحنح

باب الباء

(فصل الباء الساكنة)

٣٦٧/٢ فاتحها

(فصل الباء المفتوحة)

٣٦٢/١ تئوبا

٩١/٢ أبا

١٩٧/٢ الحباحبا

(فصل الباء المكسورة)

٣٤٣/١ صبي

١٩٢/٢ كلاب

باب التاء

(فصل التاء المضمومة)

٢٧٣/١ مقتوت

٦٦/٢ دنوت

١٨٥/١	زهده
١٨٥/١	زهده
٢٩٤/١	شهاده
١٩٧/٢	عدّها
(فصل الدال المكسورة)	
١٣٤/١	كالوقود
٣٣/٢	الهند
١٩٩/٢	أبدي
٣٣٥/٢	قدي
٣٤٥/٢	بدي
٣٩٣/٢	اللّد
٤٠٠/٢	من بلاد
٣٣٢، ٢٨٢/١	مدّه
٣٣٢/١	يبرده

باب الراء

(فصل الراء الساكنة)	
١٢٠/١	المسرور
١٧١/١	فقر
١٧٨/١	فجبر
١٩٦/١	اعتمر
٢٢٢/١	الحبر
٢٤١/١	عمر
٢٤١/١	الفجور

(فصل الحاء المضمومة)	
٤١٩/١	لا تبرح

(فصل الحاء المفتوحة)	
٤٠٢/٢	رجوحا

(فصل الحاء المكسورة)	
١٩٥/١	الردح

باب الحاء

(فصل الحاء المضمومة)	
٩٣/٢	مفتح

(فصل الحاء المفتوحة)	
٣٢٦/٢	اجلخا

باب الدال

(فصل الدال الساكنة)	
٣٠٩/١	الكبد

١٩٧/٢	النكد
٢٩٣/٢	ففسد

٣٩٤/٢	بالأهاد
-------	---------

(فصل الدال المفتوحة)	
١٤٩/١	والقصائد

٥٩٥/١	تمعددا
-------	--------

١٣٣/٢	وأسدا
-------	-------

٣١٠/٢	يرقودا
-------	--------

٥٢٦،٥٢٣/١	محجور
١٠٧/٢	يقري
٢٥٥/٢	صدري
١٩/٢	دروورها
٢١/٢	قعورها

باب الزاي

(فصل الزاي المكسورة)	
٦٠٦/١	الجهاز
٩١/٣	والترميز
٢١٤/٢	ميز
٣٩٤/٢	الأرز

باب السين

(فصل السين الساكنة)	
٧٠/٢	الأخماس
(فصل السين المضمومة)	
٣٦٠/٢؛ ٤١٩/١	عرس
١٤٢/٢	لميس
٤٠٤/٢	أنيس
(فصل السين المفتوحة)	
١٤٧/١	القدوسا
١٣٩/٢؛ ٣٣١/١	عبسا
١٣٧/٢	مدروسا

٣٠٨/١	وزر
٥٣٠/١	كسر
٥٨٠/١	سحر
١٩٦/٢	القترا
٣٣٦/٢	غفر
٣٣٨/٢	فجر

(فصل الراء المضمومة)

٢٥٣/٢؛ ٣٣٥/١	البيطار
٣٦٣/١	سمهدر
٣٦٦/١	ديار
٤٦١/١	مسافر
١٥/٢	القنبر
١٣٣/٢	نظار
٥٧٢/١	مفخره

(فصل الراء المفتوحة)

٢١٨/١	غائرا
٢٩٣/١	زورا
٤٧٦/١	جرّا
١٣٥/٢	نكرا
٢٢٥/٢	أنصارا

(فصل الراء المكسورة)

٢١٦/١	الفجر
٥١٧/١	فتوري

باب الطاء

(فصل الطاء المضمومة)

يستنبطه ١٠٨/٢

(فصل الطاء المفتوحة)

الخطه ٣٧٧/١

باب الظاء

(فصل الظاء المفتوحة)

الحفاظا ٣٤٣/٢

لفاظا ٣٦٠/٢

باب العين

(فصل العين الساكنة)

فرع ٤١/٢؛ ١٧٥/١

(فصل العين المفتوحة)

فاستوسعا ٣٣٨/٢

سعه ١٣١/١

الرعه ٢١٠/١

ربيعه ٤٢٠/١

المربعه ٤٥٥/١

دعه ١٩١/٢

حسوسا ١٤٠/٢

عيسا ٣٢٣/٢

(فصل الشين المكسورة)

حساس ٢٢٢/٢؛ ٩٩/١

نفسى ١٦/٢

قوسى ١٩٥/٢

خمس ٣٢٦/٢

باب الشين

(فصل الشين الساكنة)

مخش ١١١/٢

(فصل الشين المكسورة)

المعيش ٣٥٢/١

إنغاش ٥٠٧/١

باب الصاد

(فصل الصاد المفتوحة)

وصواصا ٤٧٨/١

باب الضاد

(فصل الضاد المضمومة)

عائض ١٥٣/٢

الوامض ٣١٣/٢

الفليقة ٤٣/٢

(فصل القاف المكسورة)

اليلامق ٢١١/٢؛ ٦١١/١

طريقها ٣١٦/١

اشفاقها ٣٨٣/٢

باب الكاف

(فصل الكاف المضمومة)

ضحوك ٤٣٩، ٢٣٤/١

(فصل الكاف المفتوحة)

مباركا ١٤٨/١

كذاكا ٤٠٤/١

رجاكا ٤٥٣/١

سبائكا ٤١/٢

دونكا ٨٥/٢

مكا ١١٢/٢

أكه ١١٢/٢

باب اللام

(فصل اللام الساكنة)

السربال ٣٤٩/١

بنيضال ٣١٠/٢

(فصل اللام المضمومة)

يستوهل ١٣٥/٢

باب الفاء

(فصل الفاء الساكنة)

كالخزف ١٢٦/١

(فصل الفاء المضمومة)

أحلف ٢٧٠/١

(فصل الفاء المفتوحة)

عكوفاف ١٦٠/١

فزلفاف ٢٧٦/٢

(فصل الفاء المكسورة)

المقروف ٥٧٤/١

باب القاف

(فصل القاف الساكنة)

أخلاق ١١٥/١

واللبق ٢٦٢/١

طارق ٣٣٨/١

العسق ٣٣٨/٢

(فصل القاف المضمومة)

سائق ١٩٤/٢

الغلفق ٣٨١/٢

(فصل القاف المفتوحة)

الأهقا ٣٣٩/٢

(فصل الميم المفتوحة)

١٤٦/١	كلّا
١٤٦/١	ألّا
١٥٨/١	الطعاما
١٥/٢	الأيامى
٢٧٩/٢	لييكما
٢٨١/٢	علما
٣٨٢/٢	لمه

(فصل الميم المكسورة)

١٥٨/١	تيم
٣٩٦/٢	فخم
٣٩٦/٢	جهم

باب النون

(فصل النون الساكنة)

٢١٣/١	رعن
٥٢٣/١	الغورين
١٩٦/٢	الرحمن
٣٢٣/٢	اثنين

(فصل النون المضمومة)

٥١٣/١	المزكن
١١٦/٢	أردن
١٩٦/٢	حسان

(فصل اللام المفتوحة)

٣٤٥/١	من علا
٢٨٧/٢	كاهلا
٣١٧/٢	سحبلا
١٠١/١	الآله
٥٥٣/١	الله

(فصل اللام المكسورة)

٣١٠/٢	الكلكال
-------	---------

باب الميم

(فصل الميم الساكنة)

٢١١/١	حزم
٢١٥/١	والكتم
٣٧٦/١	جرم

(فصل الميم المضمومة)

١٠٧/٢	أمّ
٢٢٣/٢	تقحم
٣٨١/٢	تدوموا
١٤٨/١	مقدمه
١٤٨/١	سمه
٢٥٥/٢	تدهمه
٣٢٣/٢	أعشمه

٥٥٦/١ ميله
٤٣/٢ مهمه

باب الواو

(فصل الواو المفتوحة)

٤٤٢/١ دلوا

باب الياء

(فصل الياء المرفوعة)

٣٦٧/١ طويّ

١١٦/٢ قسريّ

٣٢٤/٢ كفيّ

٤٠٣/٢ نظيّ

(فصل الياء المفتوحة)

٢٧٠/٢ كرياّ

(فصل الياء المكسورة)

٥١٧/١ شمريّ

٥٩١/٢ معافريّ

(فصل النون المفتوحة)

١٧٠/١ كانا

٦٠٨/١ والتبدينا

٢٩٢/٢ الكنّه

٢٩٣/٢ تحوونه

(فصل النون المكسورة)

١٩٧/١ سني

٣٥٧/١ لوني

٤٧٨/١ الألوان

٥٠٥/١ كأني

٤٧/٢ الأدهن

٣٣٥/٢ قطني

٢٩/٢ سلطانه

باب الهاء

(فصل الهاء الساكنة)

٢٤٤/٢ فيه

٣٤٥/٢ مجاليه

(فصل الهاء المفتوحة)

٢٥٣/٢ فيها

٤٢٥/١ واها

٤٤٢/١ وادلواها

(فصل الهاء المكسورة)

٣٨٠/١ الأكلة



فهرس أجزاء الأبيات (*)

(الهمزة)

١٢٤/٢	أخطل والدهر كثير خطله
٦٢٣/١	إذا الدليل استاف اخلاق الطرق
٤٦٧/١	أشعث باقي رمة التقليد
١٣٢/٢	أليس عن حوبائه سخي
١٣١/٢	أليس كالنشوان وهو صاحي
٢٢٦/٢	إني امرؤ من مدحه هائد

(الباء)

٤٨٠/١	بلال خير الناس وابن الأخير
٥٢٦/١	بني مالك جار الحصير عليكم

(التاء)

١٩٧/١	تقضي البازي إذا البازي كسر
-------	----------------------------

(*) رتبها على حروف الهجاء مع مراعاة الترتيب في الحرف الثاني وما بعده

(الجيم)

جون هزيم رعدده أجش ٣٢٧/٢

(الحاء)

حتى إذا ما غيرها تحببا ٢٩١/٢
حطامة الصلب حطوماً محطاً ١٤٨/٢

(السين)

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل ٥٢٤/١

(الشين)

شيخاً بجالاً وغلماً حزورا ٢٨٩/١

(الفاء)

فاء بعنس قد ونت طليح ٥٢٠/١
فأعجلنا إلهة أن تؤوبا ٣٦٢/١
فإن هلاك مالك غير معن ٥٩٣/١

(القاف)

قطني من قتل الحسين قطني ٣٣٥/٢

(الكاف)

كانّ نسج العنكبوت المرمل ٤١٠/٢
كشح حمار كسحت عنه الحمر ٢٧٢/١
كعفرية الغيور من الدجاج ٣١١/١
كفل الفروسة دائم الاعصام ٥٧٩/١
كالكلب إن قيل له اخساً انخساً ٤٨/٢

(اللام)

١٩٦/١ لبّ بأرض ما تخطاها الغنم

(الميم)

١٦٨/١ متخذاً من ضعوات تولجا

٣٧٣/٢ مثل النصارى قتلوا المسيحا

١٢٥/٢ معتدل الهادي طرماح القصب

٥٠٥/١ معترضاً مثل اعتراض الطنّ

٢٦٢/٢ مهلاً أبيت اللعن لا تأكل معه

(النون)

٢١٦/٢ محمد مولانا الأجلّ الأفخبا

(الواو)

٢٧١/١ وأضمر أضغاناً عليّ كشوحها

٨٢/٢ وبات شيخ العيال يصطلب

١٦٩/٢ والبيض لا يؤدمن إلا مؤدما

٧٢/٢ وحاضرو الماء هجود ومصلّ

٣٥١/٢ والحيل تطعن إزاً في مآقيها

٢٧٣/٢ وعرضوا المجلس محضاً ماهجا

٤٤٣/١ وقد قسوت وقسا لداتي

٥٧٩/١ ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

١٤٠/٢ ومن همزنا رأسه تهشاً

(الياء)

٤١٦/١ يمج صبيره الماعون صبّاً

فهرس اللغة

		(أ)		
٥٦٢/١	أرك	٢٠٢/٢	أبد	
٧٥/٢	أرى	١١٣/٢	أبل	
٥٣٨/١	أزر	٥١٢/١	أبن	
٨٣/٢ ؛ ٢٩٩/١	أسر	٢٦٢/٢	أبي	
٣١٤/١	أسف	٢٦٢/١	أتم	
٣٩٨/١	أسي	٥٠/٢	أثث	
٢٧٨/١	أشر	٣٨٨/١	أثر	
٥٩/٢	أصر	٣٣٦/١	أجر	
٢٤٦/٢	أصل	٢١١/١	أدب	
٢٨٠/١	أف	١٣٤/٢	أدد	
٣٢١/٢	أكر	٢٨٠، ١٦٨/٢ ؛ ٤٨٩/١	أدم	
١٧/٢	أكل	١٨٦/٢	أدي	
١٣١، ٨٠/٢	ألس	٧/٢ ؛ ١٢٢/١	أذن	
٢٦٧/٢	ألك	٤١٤/١	أرب	
٥٩١/١	ألل	٣١٩/٢	أرش	
٥٨٦/١	ألم			

٥٢٨/١	بحج	١٤٩/١	أله
١١٧/٢	بجر	٥٦٨/١	ألو
٦٠١/١	بجس	٢٢/٢ : ٢٥٧/١	أمم
١٦٢/٢ : ٦٢١/١	بدد	٣٦٠/٢	أمّا
٤٠٥/١	بدر	٢٠٢ ، ١٨٠ ، ١٦١/١	أمن
٦٠٨/١	بدن	٣٥٥/١	أمه
٩٨/٢ : ٦٣٠ ، ٤٨٦/١	بدو	٣٣٣/٢ : ٤٨٨/١	أنس
١٢١/٢ : ١٨٣/١	برأ	١٦٥/٢	أنف
٢٩٨/١	بربس	٣٩٧/١	أني
٥٤٢/١	برج	٣٥٥/١	أهه
٠١/٢ : ٢٩٨ ، ٢٩٧/١	برد	١٢/٢ : ٢١٢/١	أوب
٣٥١ ، ٣٣٦/١	برر	٢٠١/١	أوه
٣٢٩/٢	برق	٣٤٢ ، ١٧٢/١	أيا
١٤٧/١	برك	٥٠٥/١	أيد
٢٣٢/١	برم	٢٦٧/١	أيض
١٧٥/١	بزز	٥٩٦ ، ٢٦٦/١	أيم
٤٥٦/١	بزل		
٢٦٩ ، ٤٢/٢	بسر	(ب)	
٣٣١/١	بسس	٣٥٧ ، ٥٧/٢ : ٥٧٨/١	بتت
٣٦٨/١	بسق	٣٥٧/٢	بتل
٢٢٤/٢ : ٤٥٢/١	بسل	٣٢٨/١	بثث
١٠٣/١	بسمل	٣٢١/٢	بجح
١٣٥/٢ : ٢٥٣/١	بشر	٢٨٨/١	بجل
٣٢٦/١	بشش	٥٨٣/٢	بجت

٣٣٨/٢	بو	١١٣/٢	بصر
٣١٤/١	بوب	٣٥٤/٢	بضع
٦٢٧،٤١٧/١	بور	١٨٣/١	بطر
٢١٤/٢	بوق	٨/٢	بعث
٣٠٦/١	بوو	٣٩٩/٢	بغد
٥٥٠/١	بيت	٢٢٢/٢؛ ١٨٣/١	بقر
١٧/٢	بيض	١٠٠/٢	يقع
١٥٥/١	بيي	١٣،١٠/٢	بقل
(ت)		٣٨٠/١	بكم
		٣٥٠/٢	بكي
٢٣١/١	تأق	٣٢٩/١	بليل
٥٧٤/١	تباب	٣٥٤/٢؛ ٦٢٨/١	بلح
٢٦٠/٢	تعس	٢٨٣/٢	بلخ
٢٢٥/١	تقف	٢١٧/١	بلد
٢٣٥/٢	تفل	٢٧٢/١	بلغ
٢٦٨/١	تلو	٤٤٤/١	بلم
٣٦٧/١	تمر	٣٦١،١٩١/١	بله
٦٣/٢	توم	٣٤٨/١	بلو
٢٥٠/١	تيم	٢٢١/٢	بنق
(ث)		١٧٥/٢	بني
		٨١/٢	برج
١٢٧/٢	ثجج	٣٣٩/٢	برق
٥٤٧/١	ثغر	٢١٩/١	برل
١٠٤/٢	ثقف	٤٣٨/١	بر

١٧٧/٢	جلب
٥٤٦/١	جلل
٥٩٣/١	جلو
٣٦٧/٢	جد
١٣٧/١	جر
٨٠/٢	جل
٣٠٤٠١٧٧/٢؛ ٥٣٧/١	جنب
٣٣٣/٢؛ ٤٣٥/١	جن
٣١٢/١	جنى
٥٢٠/١	جهم
١٥٥/٢	جهنم
١١/٢	جود
١٦/٢	جوز
(ح)	
١٩٤/٢؛ ٤٣٤/١	حب
٢٥٣/٢	حبر
٤٤٦/١	حبك
٣٠٦٠٢٩٦٠٢٥٧/٢	حبيل
٥٩/٢؛ ٥٧٢/١	حبو
٣٢٧/١	حش
٣٦٨٠٢٣٩/٢؛ ١٩٥/١	حجج
٣٩٦٠١١٦/٢	حجز
٢٧٠/٢	حجل

٣٣٢/٢؛ ٦١٣/١	ثقل
٢١٧/٢	ثني
١٤٣/١	ثوب
(ج)	
٥٠٠/١	جأر
١٧٧/١	جبر
٣٢٠/١	جبل
٢١٣/٢	جثم
١٥٧/٢ ، ٢١٨/١	ججم
١٦٦٠٧١/١	جدد
١٤١/٢	جدو
٣٠١/٢	جذ
٢٦٠/٢	جرء
٢١٩/٢	جرد
١٢٤/٢	جردق
١٢٣/٢؛ ٤٧٦٠٤٦٤/١	جرر
٣٧٥/١	جرم
١٠٩/٢	جزل
٣٨٦/١	جزم
٤٩١/١	جزى
٤٧٣/١	جسس
٣٨/٢	جشم
٢٤٥/٢	جعد

١٨٢/٢: ١١٤/١	حفظ	٥٨٧.٣٩١/١	حدد
١٦٤/١	حفد	٣٧/٢	حدس
٤٩٧/١	حفف	٨١/٢	حذف
٢١٨/٢	حفل	٣٨٢/١	حذفر
٤٥٣/١	حفو	٥٤٠/١	حرب
٣٢٠/٢	حقل	١٢٤/٢	حدث
٦١٦/١	حقن	٣٤/٢: ٣٣٧/١	حرج
١٦١/٢	حكك	٥٥٢/١	حرد
٥٠١.٢٠٦.١٧٦/١	حكم	١٠٢/٢	حرش
٥٩٠/١	حلب	٢٧٣/٢	حرض
٤٢١/١	حلس	٣٦٨/٢: ٥١٩/١	حرم
١٠٨/٢	حلط	٣٦٨/٢: ٣٧١/١	حرز
٢٨٤/٢	حلق	٢١٠/١	حزم
٥٥٦.٢٨٥/١	حلل	٨٢/٢: ٩٧.٩٦/١	حسب
٢٨٠/٢: ١٨٧/١	حلم	١٣٩/٢: ٣٣١/١	حسس
١٢٩.٨٤/٢: ١٤٤/١	حمد	٣٧٢/١	حسف
٢٩٢/٢: ٦٠٧.٤٥٨/١	حمر	٣٧٢/١	حسك
١١٩/٢	حمص	٤٠٦/١	حسم
٢٤/٢	حقوق	٣٨٩/١	حشش
٧٧/٢	حملق	٥٨٩/١	حشم
٧٩/٢: ٤٥٩.٣٩٢/١	حمم	٢٩٩/٢: ٦٢٥/١	حشي
١١٧/٢	حمي	٥٢٥/١	حصر
٣٤/٢	حوب	٣٧٧/٢	حصص
١١٧/١	حور	١٥٧/٢	حطم

۳۲۱ خضرا/۱ : ۶۲۵۰۲۹۶/۲ : ۱۶۳
 ۲۵۳/۱ خطط
 ۱۲۴/۲ خطل
 ۲۱۸/۲ : ۳۰۹/۱ خلب
 ۳۵۸/۲ خلیج
 ۱۶۷۰۸۹/۲ خلد
 ۳۲۲/۲ خلس
 ۲۴۱/۲ : ۶۱۸/۱ خلف
 ۱۸۴/۱ خلق
 ۶۰۴/۱ خلل
 ۵۴۲۰۵۱۳/۱ خمر
 ۱۶۱/۲ خنت
 ۱۴۵/۱ خندق
 ۴۸۲/۱ خنس
 ۴۹۹/۱ خور
 ۵۷/۲ خول
 ۳۲۵/۲ خوي
 ۴۴/۲ خیس
 ۲۱۹۰۱۰۰/۲ : ۵۱۵/۱ خیل

(د)

۳۱۳/۱ دبب
 ۲۸۰۰۱۸۳/۱ دبیر
 ۲۳۹/۲ دجج

۱۰۳/۱ حوقل
 ۱۰۰/۱ حول
 ۱۰۳/۱ حولق
 ۹۴۰۲۸/۲ حوم
 ۳۷۷/۲ حیص
 ۱۰۴/۱ حیعل
 ۶۶/۲ : ۵۶۳/۱ حین
 ۱۸۶ : ۱۳۰/۱ حیي
 (خ)

۱۲۲/۲ خبأ
 ۴۹/۲ خبب
 ۱۴۷/۲ خبث
 ۳۲۱/۲ خبر
 ۵۲۲/۱ ختل
 ۳۵۰/۱ خجل
 ۲۹۶/۲ خدع
 ۵۸۸/۱ خرف
 ۳۲۹۰۱۴۱/۲ خرق
 ۳۷۴/۱ خزي
 ۴۸/۲ خسأ
 ۳۹/۲ خسف
 ۲۴۵/۲ خشش
 ۴۸۱/۱ خصف

۳۶۶/۱	دور
۱۳۷/۲؛ ۵۱۲/۱	دوس
۳۷۱، ۲۶/۲	دوم
۱۵۳/۲	ديث
۴۳/۲	ديص
(ذ)	
۱۷۰/۱	ذبر
۳۷۱/۱	ذحل
۳۴۵، ۱۲۲/۲	ذراً
۳۷۹/۱	ذرب
۴۳۳/۱	ذرح
۶۱۳/۱	ذرع
۱۲۲/۲	ذرو
۸۸/۲	ذعر
۵۸۳/۱	ذفر
۳۷۷/۲	ذكو
۳۱۹/۲	ذمر
۵/۲؛ ۵۹۱/۱	ذمم
۱۶۲/۲	ذمي
(ر)	
۱۲۶/۲	رأب

۴۹۳/۱	دجل
۴۳۷/۱	دحض
۳۴۳/۱	
۲۰۶، ۵۳/۲؛ ۲۹۶/۱	درأ
۳۱۳/۱	درج
۴۹۶/۱	درر
۱۳۷/۲	درس
۱۳۱/۲، ۶۳۰/۱	درک
۲۰۶، ۵۳/۲؛ ۲۶۸/۱	دری
۴۰۱/۱	دسع
۸۸/۲	دعر
۵۰۷/۱	دعمر
۵۸۴/۱	دفر
۲۴۶/۲	دفو
۳۵۱/۱	دفع
۷۰/۲	دلج
۷۹/۲	دلس
۲۰۰/۲	دلظ
۴۴۱/۱	دلو
۲۸۹/۱	دمدم
۴۱۵/۱	دمس
۱۱۵/۲	دمشق
۲۱۱/۲؛ ۶۱۱/۱	دهن
۱۱/۲	دوخ

٧٢/٢	رسل	١٩٣/١	رأف
٦١٦/١	رشق	٢٠٣/٢؛ ٣٨٦/١	رأى
٢٠/٢	رصد		
٢٧٣/١	رضع	٤٤٧/١	ربأ
٥٧٦/١	رطل	٣٦٧/٢؛ ٥٧٥، ٢٨٦/١	ربب
٣٢٦/٢	رعد	٣٦٦/٢؛ ٤٨٤/١	ربد
٣٨/٢	رفع	١١٧/٢	ربذ
٢١٣/١	رعن	٦٥/٢	ربض
٥٧٨/١	رغد	٣٦٨/٢؛ ٤٥٤/١	ربع
٣٣٠/١	رغم	٤٤٨/١	ربو
٤٠١/١	رفأ	٣٠/٢	رتع
٢٢٠/٢	رفد	٥٨٧/١	رتق
٦١٩/١	رفع	٣٦٧/٢؛ ٣٣٤، ٣٢٦/١	رجب
٢٤٠/٢	رفف	٢١٣/٢	رجس
٤٨٥/١	رقأ	٢٢٤/٢	رجع
١٢٣/٢	رقش	٣٣٢/٢	رجف
٤٠/٢	رقص	٦٠١/١	رجل
١١٣/٢؛ ٥٥٥/١	رقق	١٥١/١	رجم
٢٠٢/١	رقم		
١٨٥/٢	ركب	٢٧٥/٢	رحض
٢٢٤/٢	ركس	١٥٢/١	رحم
١/٢؛ ١٤٠/١	ركع	١٣٧/٢	ردس
٢٨٤/١	ركك	١١٦/٢	ردن
٥/٢	رمرم	٣٣/٢	رزح

١٥١/٢	زهق	٣٦٨/٢	رمض
٢٠٩/٢	زوج	٣١٥/٢	رمل
٥٩٧، ٣٦٣/١	زور	٤٦٦/١	رمم
٢١٩/١	روف	٣٩٧/٢؛ ٣٨٦/٢	روح
٢٣/٢	زوي	٢١/٢	روز
٨١/٢	زيف	٢٣٤/٢؛ ٥٣٠/١	روع
		٩٣/٢	روغ
(س)		٣٥٢/١	ريش
٢٠٣/٢؛ ١٧١/١	سأر		
٢٦/٢	سبأ		
٣٠٧، ١١٧/٢	سبب	١٦٩/١	زبر
١٤٥/٢	سبت	٣٢٠/٢	زبن
١٤٤/١	سبح	٩٧/٢	زجو
٦٠٣/١	سيد		
٦١١، ٤٦٣/١	سبع	٢٩٩/١	زدر
١٩٨/٢	سبق	٤٠٨/٢	زرب
٢٠٨/٢؛ ٥٩٣/١	سبل	٥١٣/١	زكن
١٤١/١	سجد	١٨٦/٢	زكو
٣٠٧/١	سحر	٣٣١، ١٢٩/٢	زلزل
٤٤٥/١	سحف	٢٧٥/٢	زلف
		٤٩/٢	زمل
		٦١٥/١	زند
٢٢٨/١	سدم	٢٠٥/١	زهد
١٤١/٢	سربل	١٢٣/٢	زهر

٥٧١،٤٦٩،٣٤١/١	سوأ	٢٢٠/٢	سرج
٣٤٣،٢٢٠/١	سود	٥٤٤/١	سرد
١٦٧،٧٣/٢:٥٢٦،١٧٠/١	سور	٣٢٣/٢:٢٠٦/١	سرر
٦٢٣/١	سوف	٤٨٢/١	سرو
٦٢٣/١	سوق	٥٢٣/١	سرى
١٤٤/٢	سوم	١٨/٢	سطو
٦٠٠٠٠٣٤١/١	سوى	١٧٥/٢	سفح
١١٧/٢	سيب	٢٥٩،١٣٨/٢:١٧٤/١	سفر
		٢٩٩/٢:٤٩٩/١	سفته
		١٥٦/٢	سقر
		٩٢/٢	سكر
٥٤/٢	شأف	٥٠٩،٤٦٠/١	سكك
١١٨،٢٢٧،١١٥/٢	شأم	٣٠٩،٦٤/٢:٥٣٤،٢٢٤/١	سكن
١٨١/٢:٦٠٢/١	شتت	٢٩٦/٢	سلس
٦٧/٢	شتم	٦١٥/١	سلسبيل
٤٤٠/١	شجر	٢٠٧/٢:٦١٥/١	سلسل
١٩٩/٢:٥١١/١	شجن	٢٩/٢	سلط
٥٨٧،٤٥١/١	شجو	١٧٨/٢:٥٥٢،٢٠٣،١٥٨/١	سلم
٥١٨/١	شخذ	٤٩/٢	سلو
١٠٦/٢	شذب	٤٦٧/١	سمر
٥٦٧/١	شرح	٢٤٧/٢	سمع
٥٢١/١	شرد	٤٦٠/١	سمه
٤٥٠/١	شرط	٣٣٨/١	سمو
١٠/٢	شروق	٣٥٢/٢:٦٢٧،٥٩٨/١	ستن

٥٥/٢ : ٥٦٩/١	شيط
٦٢٠/١	شيع
(ص)	
٢٢٦/٢	صبأ
٢٤٧/١	صبب
٢١٢/٢	صبر
٤٤٤/١	صبع
٣٩٠/٢	صدأ
٢٩٩/١	صدر
٦٠/٢ : ٣١٥/١	صدق
٣٩٠/٢	صدي
٤٩١٠٢٥٤/١	صرح
٢٨٤/١	صرف
٤٢٨/١	صرم
٢١٩/٢	صدي
٨٣/٢	صعد
٣٣٠٠١٢٨/٢	صعق
٣٧٤/١	صفح
٣٦٨٠١٧١/٢ : ٣٧١٠٣٦٩/١	صفر
٨٢/٢	صلب
٣٧٦/٢ : ٥٢٥/١	صلف
١٠٩/٢ : ٢٢٨٠١٥٥٠١٣٨/١	صلى
٥٠٣٠٣٠٣/١	صمت

٢٥٥/٢	شري
٤٤/٢	شزر
٢٢٣/١	شطر
٢٦٩٠١٥٠/١	شطن
٦٢٠/١	شعف
١٧٦/٢	شغر
٦٢١/١	شغف
٨٤/٢ : ١٩٢/١	شكر
١٦١/٢ : ٥٦٤/١	شكل
١٧١/٢	شمت
٥١٦/١	شمر
٣٢٢/٢	شمط
٤٢٧/١	شنع
٤٠٩/٢ : ٥٩٨/١	شن
١٢٧٠١٢٥/١	شهد
٥٨٢/١	شهر
٦٦/٢	شهل
٢١١/١	شهم
٤٧١/١	شور
٤٥٠/١	شوش
٢٦١/٢ : ٤٤٠/١	شوك
٣٦٨/٢	شول
٤٣٣/١	شوه

طرق ٣٣٨/١ : ٣٧٤.٢٠٩/٢
 طرم ٢٤٣/٢
 طرمح ١٢٥/٢
 طعم ٦/٢
 طلب ١٣٠/٢
 طلح ٥١٩/١
 طلق ١٧٧/٢
 طلل ٥٨٠/١
 طلى ٣٦٥/١
 طمر ٥١٠/٢
 طمع ٢٢٧/٢
 طنب ٦١٤/١
 طنن ٥٠٤/١
 طور ٥٦١/١
 طوق ٥٨٦/١
 طول ١٠٣/٢ : ٥٣٣/١
 طيب ٦١٦.٥٥٧.١٥٥/١
 طير ٣٣٧/٢ : ٢٩٠/١
 طيش ٤٩٨/١
 (ظ)
 ظرف ٢٠٩/١
 ظعن ٦٣/٢
 ظلع ٣٨٠/٢

صمد ١٧٩/١
 صمع ٢٦٨/٢
 صمم ٣٤/٢
 صوب ٢٠٥/٢
 صور ٥٢٢/١
 صوم ١٣٩/١
 (ض)
 ضجر ١٢/٢
 ضحح ٣٦٠/١
 ضلع ٣٧٩/٢
 ضنك ٥٩٠/١
 ضور ١٧٣/٢
 ضيع ٢٣٥/٢
 طبب ٤٣٤/١
 طبيع ٤٣٩/١
 طحو ٢٩٣/١
 طرب ٢٦٤/١
 طرد ٥٢١.١٥١/١
 طرر ٢٥١/٢
 طرف ١٢٣/٢ : ٣٢٠.٢٥٦/١

عرض	٦٧/٢	ظلف	١٦/٢
عرق	٣٨٣، ١١١١/٢	ظلل	٧٤/٢
عرقل	٥٤٨/١	ظلم	٣٦/٢؛ ٢١٤/١
عرك	٣٧٣/٢	ظنن	٢٩٢/٢
عزز	١٧٤/١		
عشي	٢٣٢/٢	(ع)	
عصر	١٧٩/٢	عبد	١٣٠/٢؛ ٢٠٤/١
عصم	٥٧٩/١	عبر	٦٢/٢؛ ٣٠٦/١
عصو	٩٦/٢؛ ٥٩٤، ٤٠٢/١	عبقر	٤٠٧/٢
عضد	٢٩٤/٢	عتر	١٢٥/٢
عضل	٥٦٠/١	عتق	١٨٨، ٢٨/٢
عطف	٤٦٤/١	عتم	٢٤٣/٢
عطن	٤٠٦/٢	عجج	١٢٧/٢
عطو	١٥٧/٢	عجم	٦١/٢
عفر	١٥١/٢؛ ٣١٠/١	عدد	٤٨٦/١
عفو	٥٣٥/١	عدل	٥٢/٢؛ ٢٤٤/١
عقد	٩١/٢	عدن	١٣٤، ١٢٧، ٦١٠/١
عقر	٢٦/٢؛ ٥٨٢، ٥٧٠/١	عدو	٩٨/٢؛ ٥٦١، ٥٢٧، ٣١٧/١
	٥٨، ٥١	عذر	٥٤٥، ٥١٤، ٥٠٧، ٤٨٦/١
عقل	١٦٦/٢، ٢٠٨/١		١٨٩/٢
علو	٢٧٧/٢	عدل	١٩٨/٢
عمر	٤٩٥، ١٩٥/١	عرب	٦٢/٢
عمم	٢٧٠/٢	عربد	٧٣/٢
عمه	٤١/٢	عرد	٢٤٥/١

١١٠/٢	غشش	٤٣٦/١	عنت
٣٦/٢	غشم	١٢٥/٢	عنتر
٢٩١/١	غضر	٩٩/٢	عنن
١٩٢، ١٠٩/١	غفر	٣١٢/١	عنو
٢٨٧/١	غلغل	٦٠٦/١	عني
٤٦٨، ٤١٧، ٥٧٠/١	غلق	٣٩٤/١	عود
٢٤٠/٢؛ ٤٦٨، ٤١٧/١	غلل	٢٣٨/١	عول
٣٠٣/١	غمد	٤٣٠/١	عون
٣: ٤/٢؛ ٣٧٢/١	غمر	١٦٨/٢	عيب
٢٠١/٢	غنم	٤٦٢، ٢٥٢/١	عير
٢٦٧/١	غني	٥٩٥/١	عيم
١١٨/٢	غور	٥٢/٢	عين
٢٨٠/٢	غول		
٢٦٤/٢	غوي		
٣١٣/٢	غير	(غ)	
٢٧٩، ١٩/٢	غيل	٣٣٦/٢	غير
٥٩٥/١	عيم	٣٣٩/٢	غبس
٣٣٨/٢	عين	٣٣٩/٢	غثر
٥٣٤/١	عني	٣٢٣/٢	غثم
		٩٤/٢	غشي
(ف)		١٥٢، ١٩/٢	غدر
		٤٠٧، ٢٥٧/٢؛ ٢٩٤/١	غرب
٣٥/٢	فتت	٣٦٩، ٢٧٠/٢	غمر
٥٩٧، ١٨٩/١	فتح	٣٤٠/١	غرم

٢٧٤/١	فضض	٥٨٧/١	فتق
٣١٨/٢	فعل	١٨/٢	فتك
٤٢٥/١	فقر	٣٥٨/١	قتل
١٠٩/٢	فقع	٥٨١/١	قتن
٢٠٦/١	فقه	٢٤٠/١	فجر
٢٥٦/١	فكه	٦٠٩/١	فحم
١٣١/١	فلح	٢١٦/٢	فخم
٤٣/٢	فلق	١٧٣، ١٧٢/٢	فدد
٣٨٣/١	فلل	٣٢٥، ٢٥١/٢	فرج
٩٣/٢	فنخ	٢٣٤/٢	فرخ
٣٣/٢	فني	٢١٥/٢	فرد
١١٠/١	فهق	٦١٤/١	فردس
٥٥١/١	فوز	١٢٤/٢	فرزدق
٧٤/٢	فيأ	٥٦٨/١	فرس
٣٥٩/٢	فيظ	٥٢٧/١	فرسخ
		٤١٢/١	فرط
		١٢٥/٢	فرع
		١٧٠/١	فرق
		٣٧٦/٢؛ ٥٢٥/١	فرك
		٣٤٠/٢	فره
		٢١٧/١	فسق
		٣٢٢/١	فصص
		٢١٦/٢	فصل
		٣٣٦/٢	فضح
(ق)			
١٥٣/٢	قبض		
١٣٨/٢؛ ٢٨٠/١	قبل		
٤٨٤/١	قتت		
٢٣٨/١	قتع		
٢١٢، ٢٠٨/٢؛ ٣٩٥/١	قتل		
٣٣٩/٢	قتم		

٣٦٨٠٦٥/٢	قعد
٣٥٤/١	قفف
٧٦/٢	قفل
٤٧١/١	قفو
٣٨٥/٢ : ٣٣٤/١	قلب
٢٨٨/١	قلس
٢٢١/٢	قمص
١٣١/٢	قمع
٤١٧/١	قمل
١٦٣/١	قنت
١١٦/٢	قنسرین
٤٣٢/١	قنطر
٤٥/٢	قنع
٢٦٠/١	قن
١٤٨/٢	قنو
١٦٩/٢ : ١٨٦/١	قوم
٤٦/٢	قین

(ك)

١٧٨٠١٢٢/١	کبر
٨٧/٢	کبو
٢٣٨/١	کتع
٤٩٠/١	کدي

٢٢٣/٢	قجم
١٤٧/١٥٥٤/١	قدد
٤٥٨/١	قدم
١٠٤/٢	قذذ
٨١/٢	قذف
١٦٧/١	قرأ
١٢/٢	قرح
٣٠٠/١	قرر
١٢٠/٢	قرش
٧٥/٢	قرظ
٥٧٤/١	قرف
٢٦/٢	قرقف
٥٩٥/١	قرم
٦٥/٢	قرمص
٣٧٤٠١٠٧/٢	قري
١٩٤/١	قسط
٢٥٤/١	قسم
٤٤٣/١	قسو
٤٧٢/١	قضض
٥٩٦/١	قضي
٣٣٤/٢	قطط
٥٩٦/١	قطم
٣٥٨/١	قطمر

(J)		٣٩٤/٢	كرز
٢٦٧/٢	لأك	٤٨١/١	كرس
٣٢١/٢	لألاً	١٦٨/٢	كرش
٧٦/٢	لأم	٢٩٤/٢	كرم
١٣٢/٢	لأي	٥٩٦/١	كزم
٢١١.٢٠٠.١٩٨.١٩٦/١	لبب	٣٧٤/٢	كري
١٢٤/٢:٦.٣/١	لبد	٢٧٠/١	كشخ
٢٦٠/١	لبق	٣٤٣/٢	كظظ
٦.٩/١	لتب	٣٤٤/٢	كظم
٥٥٤/١	لثم	٢١٦/١	كفر
٤٨٠.٣٢٨/١	لحج	٣٩٥/٢:٣٢٨.٣٢٧/١	كفف
٢٤١/١	لحد	٢٨٣/٢	كفل
١٦٦/١	لحق	١٤٦/٢	كفهر
٤٠.٨/١	لحن	٥٨٥/١	كلف
١٩/٢	لحو	٢٦/٢	كمت
٣٩٢/٢:٤٠.٧/١	لدد	١٦٢/٢	كمش
٦.٩/١	لرب	٣٨٠/١	كمه
١٥٦/٢	لظى	٢٧٧/١	كمي
٨٦/٢	لعم	٤٢٩.٣٧٢/١	كنف
٢٦٢/٢:٤٩٤/١	لعن	٢٦٩/٢	كهل
٣٧٩/١	لغب	١١٧/١	كور
٥٥٤/١	لغم	١١٤/٢	كوف
٣٥٠/١	لقظ	٩٠/٢	كيد
٢٤.٣/١	لكع	١.٠٩/٢:٢.٠٩/١	كيس

١١١/٢	مصر
٣٣٠/٢	مصع
١٣٣/٢	مضر
٤١/٢	مطل
٥٢٩/١	مطو
٢٤٧، ١٣٣/٢	معد
٥٣٣/١	معمع
٥٩٢، ٤١٦/١	معن
٢٢٦/١	مغث
١٨٧/١	مقت
١٤٩/٢	مقل
١١٢/٢	ميكك
٣٢٥/٢	ملاً
٣٤٥/٢ : ٣٢٣/١	ملح
٥٩١/١	ملط
٢٦٧/٢	ملك
٣٢٧/١	ملل
٣٤٦/٢	منح
٣٥٥، ٤٩/٢	منن
٢٣٧، ٢٣٦، ١٥٩/٢	مني
٢٣٧/٢	مهج
١٢٦/٢	مهل
٢٧٧/٢	مها
٦٠٧/١	موت

٣٢١/٢	لمس
٤٠٣/٢	لم
٤٤٢/١	لوز
٤٩٢/١	لوس
٧٦/٢	لوم
٨٦/٢	ليق

(م)

٤٨٤/١	مأس
٢٣١/١	مأق
٢١١/٢	ممت
٤٢٣/١	متع
٦٢٥/١	متن
٤٧٨، ١٠٧/١	محص
٢٥٣/٢	مدد
١٥٤/٢	مذل
١٥٤/٢	مذي
٥٣١/١	مرج
٢٥٤/١	مرد
٥٨٥/١	مرض
٤٥٥/١	مري
٢٥٧/١	مزح
٤٩٣/١	مسح

٥٥٥/١	نخس	٤٧٧/١	ميد
٣٨٤/١	ندج	٦١٩/١	مير
٥٠/٢	ندد	٥٣٢/١	ميز
١٩٥/٢	ندم		
٣٧١/٢	ندي		
٣٠٥/١	ندل	(ن)	
٣٣/٢	نزر	٢٩٩/١	نام
٣٤٢/٢	نزل	١١٩/٢	نبا
٣٢٦/١	نزه	٣٢١/٢؛ ١٨٢/١	نبد
٣٤٧/٢	نزو	٥٢٦/١	نبر
٥٥٩/١	نساء	٢٩١/١	نبط
٥٣٩/١	نسل	١١٩/٢	نبو
٣٠٢/١	نشا	١٤٢/١	نثر
١٠٧/٢	نشط	٢٥٨.١٧٢.١١٨/٢	نجد
٣٠٥.٢٢٥/٢	نصر	١٠٤/٢	نجد
٤١٨/١	نصص	٢٨٤/٢	نجز
٢٥٣/١	نصف	٢١٣/٢	نجس
٥٠٣/١	نطق	٥٠٦/١	نجش
٣٢/١	نظر	١٦٨/١	نجل
٥٣٨/١	نظف	١٣٤/١	نجو
٥٩٤/١	نعشر	٤٦١/١	نخب
٣١٨.٢٩٢.٥٥/٢.٢٩٥/١	نعم	٤٥٦/١	نحر
١٥٥٨/١	نغر	٢٦٦/٢	نخل
٤٢/٢	نغص	٣٤٠/١	نخب

٢٣٤/١ نوك
 ١٠٣/٢ : ٥٦٤/١ نول
 ٢٨٥/٢ : ٤٩٧/١ نوم
 ١٣٠/٢ نيف

(هـ)

٤٩٨/١ هبل
 ٢٩٨/١ هبو
 ٢١٥/٢ : ٥٦٩/١ هتر
 ٧١/٢ هجد
 ٥٠٨/١ هجر
 ٥٥٦/١ هجم
 ٢٤٥/٢ هجن
 ١٠٢/٢ هرب
 ٣٥١/١ هرر
 ٣٣٦/١ هزم
 ٢٤٤/٢ هلك
 ٥٧٧/١ هثلل
 ٢٦٥/٢ : ٤٧٦/١ هام
 ٢٧٨/١ همج
 ١٤٠/٢ همز
 ٦٠٦/١ همم
 ١٨١/١ همن
 ٢٢٥/٢ : ٥٠٤/١ هود

٥٦٧/١ نغف
 ٢٣٥/٢ نفت
 ٩١/٢ نفر
 ٣٨٦٠٢٢١٠٧٩/٢ نفس
 ٢٢٩/١ نفق
 ٥٢٨٠٤٦٥/١ نقد
 ٣٥٨/١ نقر
 ٢٦١/٢ : ٤١١/١ نقش
 ٤٠٤/١ نقف
 ١٤/٢ نقي
 ٢٧٢/٢ نكح
 ٢٦٠٠٤٧/٢ نكس
 ٤٧٤/١ نس
 ٣٨/٢ نط
 ٧٩/٢ : ٤٨٤/١ نفل
 ٤٨٣/١ نحم
 ١٤٩/٢ نه
 ٢٠/٢ نهى
 ٥٧١/١ نوأ
 ٢٦٣/١ نوح
 ٣١٤/٢ نور
 ٣٤٤/١ نوش
 ٤٠٢/٢ نوط
 ٥٣/٢ نوع

٣٠٧/٢	وشي	٤٠٠، ١٥٧/٢	هوي
١١٧/٢	وصل	١١٤/٢	هيت
٢١٤/٢	وصم	١٠٣/١	هيلل
١٣٢/١	وضأ	٢٥١/١	هيم
٦٢٨/١	وطأ		
٢١٤/٢	وطس		
١١٨/١	وعث	(و)	
٢٨٤/٢	وعد	٤٠٠/١	وبق
٣٠٥/١	وغد	٥٦٦/١	وبل
٣٧١/١	وغر	٣٠٥/١	وتح
٣٧١/١	وغم	١٦٢/١	وتر
٦٠٦/١	وفز	٣٩٧/١	وجب
٢٥٢/٢	وفى	٣٣٢/١	وجد
٣٨٦/١	وقد	٤٠٩/٢	وجه
٣١٢/٢	وقص	٣٣٢/١	وحد
٢٢٠/١	وقى	٣٥٣/٢	وحي
٩٩/١	وكل	١٨٤/١	وود
٤٢٦/١	ولد	٣٧٧/١	ورط
٤١٩/١	ولم	٢١٠/١	ورع
٢٢١/١	ولي	٤٣٤، ١٦٨/١	ورى
٣٣٦/٢	ونى	٣٠٨/١	وزر
١٢٩/٢	وهل	٤١٠/٢	وزع
٤٢٥/١	ووه	٣٩٥/٢؛ ٢٠٠/١	وسع
٢٣٧/١	ويح	١٤٤/٢؛ ٣٤٧، ٢٤٣/١	وسم

۲۳۵/۱ ویل

(ي)

۹۶/۲ ییب

۲۲۷/۱ یم

۲۳۲/۱ یین

۱۱۴/۲ یم

۳۳۹، ۱۱۹/۲ یین

فهرس الأعلام (*)

(أ)

١٢٧/٢؛ ٤٨٩، ١٦٣/١	آدم
٢٥١/٢	ابراهيم بن بشار
٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧٣، ٣٧٢/١	ابراهيم الحربي
٢٦١/٢، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١	
٢٣/٢؛ ٦٠٥/١	ابراهيم الخليل
٣٢٨/٢	ابراهيم بن سعد
٤٧٥/١	ابراهيم بن محمد
	البصري
٢٦١/٢	ابراهيم بن المهدي
٣٠١/٢	ابراهيم بن موسى
٦٢/٢؛ ٥٥٧، ٤٩٣/١	ابراهيم النخعي
٢٢٢، ٢١٦	

(*) أسقطت من هذا الفهرس اسم المؤلف لأنه تكرر في أكثر صفحات الكتاب، كما لم أذكر الاعلام التي في مقدمة التحقيق وحواشيه.

٣٣٣/٢	أبي (أخو الشمردل)
٢٦٣/٢	أبي (أخو عوية بن سلمي الضبي)
٢٧٦، ٢١٨/٢	أبي بن كعب
١٣١/٢؛ ٤٧٤، ٣٩٣/١	الأثرم (علي بن المغيرة)
٣٦٨، ٣٥٤، ٣٣٩، ٣٣٨	
٣٨٧/٢	أحمد بن ابراهيم
٢٣٥/٢	أحمد بن حاتم الطويل
٣٨٨، ١٦٣/٢	أحمد بن الحسين (أبو جعفر)
٣٠٩، ٣٠٤، ٢٩٣، ٢١٥، ١٠٣/١	أحمد بن عبيد (أبو جعفر)
٥٤١، ٤٣٦، ٣٩٣، ٣٢٢	
٢٣٦، ٢٣٥، ١٩٨، ١٥٧، ٢٤/٢	
٢٨٩، ٢٨٤، ٢٧٢، ٢٤٧	
٣٧٤، ٣٢٥، ٣١٩، ٣١١	
٢٩٨، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٤٤/٢	أحمد بن الهيثم
٢٠٣، ١٥٧، ١٥٦/١	الأحمر (علي بن المبارك)
١٥/٢؛ ٦٢٤	
٤٨٢/١	الأخفش (أبو الخطاب)
٤٨٢، ٣١٥، ١٤٢/١	الأخفش (سعيد بن مسعدة)
٣٥٤، ٩٠/٢	

٤٣١/١؛ ٢١٧/٢،	ادريس بن
٢٣٥، ٣٣١.	عبد الكريم
٤٨/٢؛ ٣٩٠/١	ابن أبي اسحاق
	الحضرمي (عبد الله)
٣١٤/٢	اسحاق بن راهويه
٣٠٢/٢	أبو اسحاق
	السيبي
٢٧٦/٢	إسحاق بن عبد الله
٣٨٣/٢	أم اسحاق الغنوية
٣٨٧/٢	اسرائيل بن يونس
٤٣٠، ٤٢٩/١	أسماء بنت عميس
٣٥٥، ٢٧١، ٢٦٥، ٢٤١، ٤٨/٢	اسماعيل بن اسحاق القاضي
٢١٨/٢.	اسماعيل بن جعفر
٣٨٨، ٣٧٠؛ ٢٣٤/٢	اسماعيل بن
	أبي خالد
٣٥٩/٢	اسماعيل بن قيس
٣٩٢/١	أبو الأشدين
٢٢٧/٢	أشعب بن جبير
٣٣٨/١	أبو الأشعث
٤٣٦/١	أبو الأشهب (جعفر بن حيان العطاردي)
٤٤٨/١	الأشهب العقيلي
٣٢٩/٢	ابن أشوع (سعيد بن عمرو)

الأصمعي

، ١٨٢ ، ٢١٧ ، ، ١٥٨ ، ١٣ ، ، ١١١ / ١
 ، ٢٢٠ ، ، ٢٢٣ ، ٢١٧ ، ، ٢١٤ ، ، ٢١٢ ، ، ٢٠٩
 ، ٢٤٤ ، ، ٢٤٣ ، ، ٢٣٥ ، ، ٢٣٤ ، ، ٢٣٣ ، ، ٢٣٢
 ، ٢٩٨ ، ، ٢٩١ ، ، ٢٨٨ ، ، ٢٨٠ ، ، ٢٦٩ ، ، ٢٤٦
 ، ٣١١ ، ، ٣١٠ ، ، ٣٠٥ ، ، ٣٠١ ، ، ٣٠٠ ، ، ٢٩٩
 ، ٣٣٣ ، ، ٣٣١ ، ، ٣٣٠ ، ، ٣٢٤ ، ، ٣٢٣ ، ، ٣٢٠
 ، ٣٦٠ ، ، ٣٥٥ ، ، ٣٥٤ ، ، ٣٥٣ ، ، ٣٤٣ ، ، ٣٣٥
 ، ٣٩٥ ، ، ٣٩٠ ، ، ٣٧٩ ، ، ٣٧٧ ، ، ٣٧٠ ، ، ٣٦٨
 ، ٤٢٩ ، ، ٤٢٦ ، ، ٤٢٠ ، ، ٤١٠ ، ، ٤٠٨ ، ، ٤٠١
 ، ٤٦٧ ، ، ٤٦٣ ، ، ٤٦٢ ، ، ٤٥٩ ، ، ٤٥٣ ، ، ٤٤٤
 ، ٥٠٦ ، ، ٥٠٥ ، ، ٤٩٧ ، ، ٤٩٢ ، ، ٤٨٦ ، ، ٤٨٥
 ، ٥١٩ ، ، ٥١٦ ، ، ٥١٥ ، ، ٥١٤ ، ، ٥١٢ ، ، ٥٠٧
 ، ٥٧٨ ، ، ٥٧٣ ، ، ٥٦٣ ، ، ٥٥١ ، ، ٥٣٨ ، ، ٥٢٢
 ، ٦٠١ ، ، ٥٩٨ ، ، ٥٩٤ ، ، ٥٩١ ، ، ٥٩٠ ، ، ٥٨٠
 ، ٦٢٢ ، ، ٦٠٧ ، ، ٦٠٣ ، ، ٦٠٢
 ، ١٠٣ ، ، ٥٧٠ ، ، ٥١٤ ، ، ٤٨٠ ، ، ٢٨٠ ، ، ١٩٠ ، ، ١١٠ / ٢
 ، ٢٢٨ ، ، ١٧٣ ، ، ١٥٣ ، ، ١٤٩ ، ، ١١٨ ، ، ١٠٥
 ، ٣٧٢ ، ، ٣٥٩ ، ، ٣٥٤

ابن الأعرابي

، ١٨٢ ، ، ١٥٤ ، ، ١١٣ ، ، ١٠٥ ، ، ١٠٣ / ١
 ، ٢١٨ ، ، ٢١٠ ، ، ٢٠٩ ، ، ٢٠٨ ، ، ٢٠٧ ، ، ١٩٥
 ، ٢٧٣ ، ، ٢٦١ ، ، ٢٤٠ ، ، ٢٣٧ ، ، ٢٢٢ ، ، ٢١٩
 ، ٢٢٠ ، ، ٢٠٩ ، ، ٢٩٨ ، ، ٢٩٣ ، ، ٢٩٢ ، ، ٢٧٨
 ، ٣٥٢ ، ، ٣٥١ ، ، ٣٣٠ ، ، ٣٢٩ ، ، ٣٢٦ ، ، ٣٢٤

٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٣٣ ، ٤٦٤ ،

٤٨٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥ ، ٦٢٧ ، ١١١/٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٨١ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،

٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ،

٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،

١٠٣/١ ، ٤١٣ ، ٤٨٢ ،

٥٢٣ ؛ ٢/٢ ، ٢٦ ،

١٧٩/١ ، ٢٤٢ ، ٢٩٦ ،

٤٩٥ ؛ ٢/٢ ، ٣٢٥ ،

٢٤/٢ ،

٦١٥/١ ،

١٩٠/٢ ،

٢٣٩/٢ ، ٢٧٤ ،

٤٧٤/١ ؛ ٢/٢ ، ٣٧٠ ،

٥٣٣/١ ،

٣٥/٢ ،

٢٩٥/٢ ،

٢٥١/٢ ،

الأعرج (عبد الرحمن

بن هرمز)

الأعمش

أكثم بن صيفي

أبو أمامة

(صدي بن عجلان)

أنس الفوارس

أنس بن مالك

الأوزاعي (عبد

الرحمن بن عمرو)

أوفى بن دلهم

أبو أيوب الأنصاري

أيوب السختياني

أيوب بن موسى

(ب)

الباقر (أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين)

٢٠٧/٢ ،

٦٠٠

٥٠٢/١	البخاري (محمد بن اسماعيل)
٣٢٦/٢	البراء بن عازب
١٨٢/٢	أبو برزة
٣٢٩/٢	بشر بن عمارة
٣٢٨/٢	بشر بن المفضل
٣٢٩/٢	بشير بن سليمان النهدي
٤٨/٢	بكر بن حبيب
٢٤١/٢	أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة
٤٢٩ ، ٤٢٢/١	أبو بكر الصديق
٤٠٧ ، ٢٢٧/٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩١	
١٩٩ ، ١٩٨/٢	أبو بكر العبدى
٢٨٤ ، ٢٧٢ ، ٢٤٧	(محمد بن عبد الله)
٣٩٩/٢	أبو بكر الخزومي
٣٤٧/٢	أبو بلال بن سهم
١٩١/٢	أم البنين بنت عمرو
٥٠٢ ، ٤٧٤/١	ابن البهلول (يوسف)
	(ت)
٥٥٤/١	التوزي

(ث)

ثابت بن أسلم ٢٣٩/٢
ثابت بن عمرو (صاحب كتابي خلق الانسان
والفرق) ٤٠٢/٢
أبو ثور الأسدي ٣٤٩/٢

(ج)

جابر بن عبد الله ٢٥٧، ١٦٣/١
جير بن رباط ٣٥٠/٢
الجرمي ٤٧٨/١
ابن جريج ٣٩٤، ٣٨٧/٢
جرير بن عبد الحميد الضبي ٣٠١، ٢١٦/٢
أبو جعفر التمام ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨/٢
أبو جعفر الرؤاسي ٢٨٣/١
أبو جعفر (يزيد بن القعقاع) ٤١٣، ٢٤٢/١
أبو الجلد (جيلان بن أي فروة) ٣٢٩/٢
أبو جهل بن هشام ٣٩١/١

(ح)

أبو حاتم السجستاني ٤٣٦، ٢٩١/١
٢٧٨، ٩٠/٢؛ ٦٠٤
الحارث بن كعب ١٩٩/٢
أبو حازم ٣٦٠/٢

٤١٦/١

حبان بن

علي الكوفي

١٥/٢

حيّ بنت مالك

٤٧٤/١

حبيب بن أوس

الثقفي

٥١١/١

الحجاج بن أرطاة

٣٨٧/٢

حجاج بن محمد

الحجاج بن يوسف الثقفي ١١٨/١ ، ٥٦٧ ؛

٢٥٢ ، ٢٥١/٢

٣٤٥/٢

حجر بن عدي

١٨٠/١

حذيفة بن بدر

١٨٢/١ ، ٤٢٣ ، ٢٥٦/٢ ؛

حذيفة بن اليمان

٢٥٩/١

أبو حرام العكلي

٣٦٥/٢

حزم بن

أبي راشد

٤٧١/١

حسان بن عطية

الحسن البصري

١٦١/١ ، ١٦٩ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٣٥٣ ،

٤٣٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ،

٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٦٦ ، ٥٩٩ ، ٦١٠ ،

٦١٤ ، ٦٢١ ، ٣٥٠/٢ ، ٦٨٠ ، ٣١٨ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ،

١٦٦/١

الحسن بن عرفة

٣٢٩/٢

الحسن بن الفرات

٢٢٨/٢	الحسين بن علي بن أبي طالب
٢٢٨، ١٢٧/٢، ٦١٠/١	الحكم بن عتيبة
٢٦١/٢	حماد الأبح
٢٩٥/٢	حماد بن زيد
٢٩٨/٢	حماد بن سلمة
٤٥٩/١	حماد بن مالك بن نصر
٢٨٥/٢	الحمرة بن جعفر
٢٩٦، ٢٤٢/١	حمزة بن حبيب
	الزيات
٣٢٨/٢	حميد بن
	عبد الرحمن
١٣٥/٢	حميد بن قيس
	الأعرج
٤٧١/١	ابن الحنفية
	(محمد بن علي)
١٦٣/١	حواء
٢٣٢/٢	حوشب بن يزيد

(خ)

٢٧٢/٢	أم خارجة
٣٦٠/٢	خارجة بن زيد
٥٠٣، ٣٥٢، ٢٤٣/١	خالد بن كلثوم
٦٠١، ٥٩٨	
٤٦/٢	خباب بن الارت

ابنة الخس ٣٤٤/١
خصيف بن عبد الرحمن ٣٨٧/٢
الخضر ١٦٤، ١٦٣/٢
خلف بن هشام ٢١٨/٢
خليد بن عبدالله العصري ٣٣٢/٢
الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٥، ١٠٤/١
١٠٨، ١٤٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٣١١، ٣٤٢

١١٠/٢ : ٥٨٢

١١٨/٢ أبو خيرة العدوي

(د)

ابن دأب ١٧٤/١
الذجال ٢٤٦/٢ : ٤٩٣، ٤٢٣/١
دختنوس بنت لقيط ٢٣٦، ٢٣٥/٢
أبو الدرداء ٣٣٢، ٦٩/٢
دعج بن عبد ٢٧٢/٢
أبو الدينار الأعرابي ١٤٨/١

(ذ)

• ٤٤٥/١ أبو ذر الغفاري

(ر)

راشد بن جندل ٤٧٤/١
الربيع بن زياد ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩٠، ١٨٩/٢
الربيع بن مسلم ٢٩٨/٢
ربيعة بن أبيض ٣٢٩/٢

ربيعة (أبو ليبيد الشاعر) ١٩١/٢

أبو رجاء (عمران بن تيم العطاردي) ٦٢١، ٤٣٦، ٣٦٤/١
الرستمي (أبو محمد عبد الله بن رستم) ٤٣٠، ٣٠٢، ٢٦٧، ٢٥٣/١
٣٩٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣١٠، ٢٦١/٢

الرقاشي (يزيد بن أبان) ٣١٦/٢

رقية بنت أبي صيفي ٣٤٣، ٣٧٧/٢

أبو روق (عطية) ٣٢٨/٢

بن الحارث)

الرياشي ٩٧/٢

(ز)

زبيد الياحي ٢٣٤/٢

الزبير بن بكار ٢٢٩، ٢٢٨، ٧٨/٢؛ ١٢٩، ١١٥/١

الزبير بن العوام ٩٩/٢؛ ٢١١ /١

زرارة بن عدس ٢٨٩، ٢٤٧/٢

أم زرع بنت أكهل ٣١١/٢

زكريا بن أبي زائدة ٣٦٣/٢

أبو الزناد (عبد) ٢٢٨/٢

الله بن ذكوان)

الزهري ٣٧٠، ٣٥٥، ٢٤١، ٢٣٥/٢؛ ٥٠٢/١

زياد بن أبيه ٢٣٤/٢

زيد بن أرقم ١٦٤/١

أبو زيد الأنصاري ٤٥٨، ٤١٠، ٤٠١، ٣٥٩، ٣٥٧، ٣١٦، ١٥٧/١

١٥/٢؛ ٥٩٨، ٥٧٣، ٥٦٩، ٥١٠

١٢٢/٢

زيد بن ثابت

٢٤٨/١

زيد بن عمرو

بن نفيل

(س)

٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٨/٢

سالم بن عبد الله

٤٦٤/١

سبعة بن عوف

٦١٤، ٤١٦، ٢٠٢، ١٧٩، ١١٣/١ (اسماعيل بن عبد الرحمن)

١١٤/١

السدي

١٩٠/٢

سرجون بن توفيل

٣٠١/٢

سعد بن عبادة

٣٦٧/١

سعد بن أبي وقاص

٣٠٦/١

سعدان بن المبارك

٤٠٨، ٥١/٢؛ ٥٠٥، ٢١٢، ٢٠٢، ٢٠١، ١٢٠/١

١٢٦/٢

أبو سعيد الخدري

٣١٨/٢

سعيد بن سفيان الجحدري

٣٢٧/٢؛ ٥٥٧/١

سعيد بن أبي عروبة

٣٧٢/٢

سعيد بن أبي مریم

٥٥٧/١

سعيد بن مسجوح

١٥/٢؛ ٤٣٢، ٢١٢/١

سعيد بن المسيب

٣١٦، ١٦٤/٢

سفیان الثوري

٢٩٣/١

أبو سفیان بن حرب

٢٥١، ٢١٢/٢؛ ٥٠١، ٤٧٩/١

سفیان بن عيينة

٤٠٣، ٣٥٤، ٣٤٠، ٣٣٦، ٣١٤، ٣٠٦، ٣٠٣، ١٢٠/١ ابن السكيت

٦٢٢، ٥١٥، ٥١٤، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٠

٣٩٩ ، ٣٩٦ ، ٣٨٤ ، ٣٢٦ ، ٢٦٨ ، ١٥١ ، ٢٨ ، ٢٤/٢

٥٠٢/١ سلام أبو المنذر

٤١٩/١ أم سلمة

١٧٥/٢ ، ٤٦٤ ، ٤٤٥ ، ٤٣١ ، ٣٢٠ ، ١٥٧ ، ١١١/١ سلمة بن عاصم

٣٦٨ ، ٣٥٩ ، ٣٤٣ ، ٣٣١ ، ٣٢٢ ، ٣١٠ ، ٢٥٤ ، ٢٣٦ ، ٢١٠ ، ١٧٩

٣٩٨ ، ٣٧٨

٣٢٩/٢ سلمة بن كهيل

١٣٥/٢ السلمى (أبو عبد الرحمن)

٤٠٢/١ أبو السليل (ضريب بن نقيير)

٣٥٩/٢ سليمان بن حرب

٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٥٤/١ سليمان بن داود (الني)

٣٢٨/٢ سليمان بن داود الطيالسي (أبو داود)

١٠١/١ سليمان بن علي

١٦٤/٢ سماك بن حرب

١٥٤/٢ أبو البمال الأعرابي (قعنّب)

٣١٨/٢ ؛ ٦١٤/١ سمرة بن جندب

٢٣١/٢ سندويه (محمد بن عباد)

٣٣٢/٢ سهل بن بكار

١٨٦ ، ١٤٦ ، ١٠٥/١ سيبويه

٨٠/٢ ؛ ٢٩٧

٣٥/٢ ؛ ٥٤٠/١ ابن سيرين

٢٩٥ ، ٧٩

(ش)

٢٣٨/٢ : ٤٥٩/١	الشرقي بن القطامي
٤٦٩/١	شريح بن الحارث
٣٠٢ ، ١٦٤/٢ : ٤١٠/١	شريك بن عبد الله
٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٢٤٥/٢	شعبة بن الحجاج
٣٦٣ ، ٣١٦/٢	الشعبي
٢٤٢/٢	الشفاء بنت عبد الله
١٩٨/٢	أبو شفل (راوية الفرزدق)
٣٢٧/٢ : ٥٥٧/١	شهر بن حوشب
٢٤٢/١	شيبة بن نصاح

(ص)

٣٨٨ ، ٢٦٠/٢ : ٤١٦ ، ٣٤٥/١	أبو صالح (باذام)
٣٥٩/٢	أبو صالح التمار
٣٣٣/٢	صخر بن عمرو (أخو الخنساء)
٢٨٤/٢	صخر بن نهشل بن دارم
١٢١/٢ : ٢١١/١	صفية بنت عبد المطلب
٤٠٢/١	صلة بن أشيم

(ض)

١٩٨/٢	ضبة بن أد
٢٣٤/٢ : ٤٢٢/١	الضحاك بن قيس
٥٩٠ ، ٣١٤ ، ٢٢٠ ، ١٦٥/١	الضحاك بن مزاحم
٢٤٨ ، ٢٤٧/٢	ضمرة بن جابر
٢٥٠/٢	ضمرة بن ضمرة

(ط)

٣٣٤ ، ٢٧٣/١

الطائي

١٦٥/١

طاووس بن كيسان

١٩١ ، ١٨٩/٢ (فارس قرزل)

٣١٦/٢

طلحة الأعم

٩٩/٢ ؛ ٢٨٩/١

طلحة بن عبد الله

٤٦٣/١

طلحة بن مصرف

١٨٥/٢

الطاح

٢٨٣ ، ٢٧٣/٢ ، ٥٥٤ ، ٣٠٦ ، ٢٦٢/١ (علي بن عبد الله)

٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٣٣٧ ، ٣٢٥ ، ٣٠٦ ، ٢٨٤

٢٢٧/٢

طويس

(ع)

٤٦/٢

العاص بن وائل

٣٨٨ ، ٢٣٩/٢ ؛ ٤٧٥/١ (الضحاك بن مخلد)

٤٤٨ ، ٢٤٢/١

عاصم بن أبي النجود

٤٠١/٢ ؛ ٤٩٠ ، ١١٥/١

أبو العالية

٤٣٦/١ (عبد الملك بن عمرو)

١٤٤/١

عامر بن الطفيل

١٩٠ ، ١٨٩/٢

عامر بن مالك

٦١١ ، ٥٤٣ ، ٤١٩ ، ٣٣٠/١

عائشة

٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٢٦١ ، ١٦١ ، ٤٧/٢

٢٢٨/٢ عائشة بنت عثمان بن عفان

١٠٣/١ ، ١٢٤ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
 ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨١ ،
 ٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٣١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ، ٥٥٩ ،
 ٢/٩٩ ، ١٢٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٣٥ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٧١ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨

أبو العباس (أحمد بن يحيى ثعلب)

١/٩٩ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٠ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،
 ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ،
 ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
 ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ ،
 ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ،
 ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ،
 ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٥ ،
 ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٥ ، ٥١٥

٢٠٩/٢	عبد الله بن جعفر
٩٨/٢؛ ٦١٤/١	عبد الله بن الحارث
٢٩٤/٢	عبد الله بن
	خلف بن خليفة
٢٢٧، ٤٠/٢؛ ١٦١/١	عبد الله بن الزبير
٣٨٠، ٢٢٨	
٢٦٤، ٢٥١، ٢١٠/١	عبد الله بن شبيب
٣٩٢، ١٨٦/٢؛ ٥٤٨	
٤٤٨/١	عبد الله بن عامر اليحصبي
٣٥٥/٢	عبد الله بن
	عبد الرحمن الجمحي
٢٩٥/٢	عبد الله بن عبد
	الوهاب الحجبي
٥٠١/١	عبد الله بن
	عدي بن الحيار
٥٥٦، ٥٢٢/١	عبد الله بن عمرو
	بن العاص
٢٢٩/٢	عبد الله بن محمد بن شجاع
٣٦٣، ٣٢٨، ٢٩٤، ٢٣١، ٢١٢/٢	عبد الله بن محمد
٣٩٤، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٦٩	بن ناجية
٢٦٥/٢	عبد الله بن مسلمة
١٥١/١	عبد الله بن مفضل
٣٩٤، ٢٦١/٢	عبد الله بن أبي مليكة
٣٤٣/٢	عبد المطلب

عبد الملك بن درست ٢٧٦/٢

عبد الملك بن عمير ٥٣٣/١

عبد الملك بن مروان ٣٤٦/١

أبو عبيد (القاسم بن سلام) ١/١١١، ١١٦، ١٢٠، ١٦٤، ١٦٥،

١٦٦، ١٨١، ١٩٠، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٥٧،

٢٦٩، ٢٨٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٢٤، ٣٣٦،

٣٥١، ٣٦٨، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٠،

٤١١، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٦٧،

٤٧١، ٤٨٧، ٤٩٣، ٥١١، ٥٢٨، ٥٦٤،

٥٧٣، ٥٧٨، ٦٢٠،

٢/٢٦٦، ٩٢، ٩٨، ١٢٢، ٢١٦، ٢٥٤،

٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢،

٣٢٣، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٨٤،

٣٩٦، ٣٩٨،

٣٧٧/١

١/٢١٢، ٤٩١،

٢/٣٥٥

عبيد بن عقيل

عبيد بن عمير

عبيد الله بن عبد

الله بن عتبة

أبو عبيدة (معمر بن المثنى)

١/١٢٦، ١٢٨، ١٣٣، ١٤٤، ١٤٥،

١٥٢، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٢، ١٨٢،

١٨٦، ١٨٨، ١٩١، ٢٠٢، ٢١٤، ٢٢٤،

٢٣٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٨،

٢٦٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣١٣، ٣١٥،

٣٨٠ ، ٣٧٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٢ ، ٣٤٧
 ، ٤٠٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨١
 ، ٤٣٤ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٤١٨ ، ٤١٧
 ، ٤٥٨ ، ٣٤٦ ، ٤٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦
 ، ٤٧٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦١
 ، ٤٩٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧١
 ، ٥٣٢ ، ٥٢٩ ، ٥٢٦ ، ٥١٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٠
 ، ٥٥٣ ، ٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٣
 ، ٥٩١ ، ٥٩٠ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧١ ، ٥٦٣
 ، ٦٢٣ ، ٦١٩ ، ٦١٧ ، ٦١٣ ، ٦٠٧ ، ٥٩٨
 ، ٤١ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٦ ، ١٢ ، ٩ ، ٨ ، ٥/٢
 ، ٩٢ ، ٨٣ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧
 ، ١٣٩ ، ١٢٨ ، ١٢٢ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ٩٨
 ، ٣٠٦ ، ٢٧٤ ، ٢٢٧ ، ١٩٧ ، ١٥٧ ، ١٥١
 ، ٣٥٤ ، ٣٤٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٢ ، ٣٣٧ ، ٣٢٧
 ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٣٧٣

٣٢٦/١

أبو عبيدة بن الجراح

٣٥٥/٢

عتيق بن يعقوب

٣٣٠/٢

عثمان بن الأسود

٣٨٨ ، ٣٢٨/٢

عثمان بن أبي شيبة

٢١٧ ، ١٦٠/٢ ؛ ٢٢٨/١

عثمان بن عفان

٥٧/٢ ؛ ٥١٠/١

أبو عثمان النهدي

(عبد الرحمن بن مل)

٢٤٢/٢

عدي بن حاتم

٤٠٢/٢	عراية الأوسي
٥٤٨/١	عرقل بن الخطيم
٢٣٥/٢	عروة بن الزبير
٤٣٢/١	عطاء
٥٩١، ٥٥٧، ٣٢٣، ٢٠٢، ١٦٥/١	عكرمة
٣٨٧، ٢٤٥، ١٦٤/٢	
٤٠٠، ٣٩٣، ٣٥٦، ٢١٠، ١٠٣/١	أبو عكرمة الضبي
١٧٤/٢	أم العلاء
٢٦٥، ٢١٨/٢	العلاء بن عبد الرحمن
٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥/٢	علباء بن الحارث
١٤٤/١	علقمة بن علاثة
٤١٤، ١٨٦/١	علقمة بن قيس
٣٢٨/٢	علي بن الجعد
٤٠٠، ٣٣٧/٢؛ ٥٠٢/١	علي بن الحكم الأنصاري
٣٠٢/٢	علي بن ربيعة
٥٠٢/١	علي بن زيد
٥٣٤، ٤١٦، ٣٥٣، ٢٧٨، ١٨٣/١	علي بن أبي
٢٤٥، ١٧١، ٩٩، ١٧/٢؛ ٥٦٤، ٥٥٩	طالب
٣٨٦، ٣١٨، ٣١٢، ٣٠٢	
٣٨٠، ٢١٥/٢	أبو علي العنزي
	(الحسن بن عليل)
٣٣٢، ٢٩٥، ٢٥١/٢	علي بن محمد بن
	أبي الشوارب
٤٠٥/١	ابن أبي عمار

١٩٠/٢
، ٣٢٦ ، ٢٤١ ، ٢٠٩ ، ١٨٦ ، ١٨٢/١
، ٣٥٤ ، ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠١
، ٥٩٨ ، ٦١٠
، ٥٧/٢ ، ٦٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤١
، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٣١٣ ، ٤٠٧ .
٦٠٤/١

عمارة الوهاب
عمر بن الخطاب

أبو عمر الضريير
(حفص بن عمر الدوري)

٢٤١/٢ ؛ ٥١٩ ، ٤٠٩ ، ٢٥٠/١
٥٠٤/١
٤١٨/١
٣٢٣/١
، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٦٩ ، ١٢٠ ، ١٠٨/١
، ٣٣٨ ، ٣٢٠ ، ٣٠٠ ، ٢٤٣ ، ٢٣٥ ، ٢١٧
، ٥١٧ ، ٣٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧٧ ، ٣٦٥ ، ٣٥٠
. ٥٨٠
، ٢٦٦ ، ٢٥١ ، ١٨٢ ، ١٧٣ ، ١٠٣/٢
. ٣٦٠ ، ٣٣٨ ، ٣١٤

عمر بن عبد العزيز
عمران بن حصين
عمرو بن دينار
عمرو بن شعيب
أبو عمرو الشيباني

٣٠/٢
٢٤٢/٢ ؛ ٤٧٤/١
٤١٠/١
٣١٨ ، ١٧/٢ ؛ ١٧٥/١
، ٤٨٢ ، ٤١٣ ، ٣٧٧ ، ٢٤٢/١

عمرو بن الصعق
عمرو بن العاص
عمرو بن عبد الله
(أبو اسحاق)
عمرو بن عبد ود
أبو عمرو بن

٣٥٩، ٩٥، ٩٢/٢

٢٣٥/٢

عمرو بن عمرو بن عدس

٢٦٠/٢

عمرو بن مرزوق

٢٣٥/٢

عمير بن معبد

٣٣٢/٢

أبو عوانة

(الوضاح بن عبد الله)

٢٩٥/٢

عوف بن أبي جميلة

٣٢٧/٢

عون بن عمارة

٤٨/٢؛ ٤٠٨، ٢٣٢/١

عيسى بن عمر

٣٠١/٢

عيسى بن فائد

٤٧٥/١

عيسى بن ميمون

(غ)

١٩٥/٢

غامد بن الحارث

٢٣٢، ٢٣١/٢

غياث بن ابراهيم

(ف)

١٨٩/٢

فاطمة ابنة الخرشب

٣٨٥، ١٧١/٢

فاطمة ابنة النبي (ص)

، ١٠٧، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٠، ٩٩، ٩٨/١

الفراء

، ١٣١، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١١، ١١٠

، ١٤٢، ١٤١، ١٣٦، ١٣٠، ١٢٨، ١٢٣

، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥

، ١٨٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٦٨، ١٦٣، ١٥٦

، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٥، ١٩٢، ١٩١، ١٨٩

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ،
٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ،
٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ،

٤٠٨ ، ٤١٠ ،

١٧٥/٢ ؛ ٣٤٨/١

فرعون

٣٥١/١ الفزاري (جهم بن مسعدة)

١٦٤/٢ الفضل بن دكين

٣٢٢/١ الفضل بن سهل

(ق)

* ١٥٨/١

قائيل

القاسم الأنباري (أبو المؤلف)

١٦٦/١ ؛ ٢١٠/٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،

٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،

٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٥ ،

٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،

٣٩٣ ، ٤٠٠ ،

٤٧٢/١ القاسم بن محمد بن أبي بكر

١٦٦/١ القاسم بن معن

٣٢٩/٢ قبيصة بن عقبة

١٣٣/١ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ،

٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٣٢ ،

٥٩٠ ، ٥٥٧ ، ٥٣٨ ، ٥٢٣ ، ٤٥٨

٣٣٢ ، ٣٢٧ ، ٣١٨ / ٢

٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٢٩ ، ٢٧ / ٢

٣٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٦٦

٤٠٢ ، ٣٨٩

٢٨٩ / ٢

٨٨ / ٢

٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ / ٢

١٥٣ ، ١٤٦ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١٠٩ / ١

١١٣ ، ١١٢ ، ٩٠ / ٢ ، ٤٨٩ ، ٣٣٩

١٥٥ ، ١٣٤ ، ١٢٤ ، ١١٤

٢٧٦ / ٢

٤٧٩ / ١

٣٧٠ / ٢

١٩٠ / ٢

٢٩٠ ، ٢٨٩ / ٢

٤١٦ / ١

ابن قتيبة

القدور بنت قيس

القرشي (صفوان بن أمية)

قس بن ساعدة

قطرب

القطعي (محمد بن يحيى)

أبو قلابة

قيس بن أبي حازم

قيس الحفاظ

قيس بن خالد الشيباني

قيس بن الربيع

(ك)

٢٤٧ / ٢

٥٠٢ / ١

٢٤٢ ، ٢٠٩ ، ١٨١ ، ١٤٦ ، ١٢٣ / ١

٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤١٣ ، ٣٧٨ ، ٢٤٢

٣٩٨ ، ٣٥٩ ، ٣١٤ ، ٨٦ ، ٥٦ / ٢

كيس بن جابر

كثير بن العباس

الكسائي

٦١٠، ٣٩٢، ٢٠٢/١	كعب الأحبار
٢٥٤، ١٢٧/٢	
٤٢٦/١	الكلابي
٤٥٨، ٤١٦، ٣٤٥، ٢٣٥، ١٨٦، ١٨٠/١	الكلبي
١٩٤، ١٨٥، ٩٨، ٥٢/٢، ٦١٤، ٤٦٤	
٣٧١، ٣٦٥، ٣٦٣، ٢٢٧	

(ج)

٤٠٠، ٣٣٧/٢؛ ٥٩٩، ٤٦٠، ٤٣٣/١	الليحياني (علي بن حازم)
٢٤/٢	لقمان بن عاد
٦١٥/١	لقمان بن عامر
٢٨٩، ٢٤٨، ٢٤٧/٢	لقيط بن زرارة
٢٣/٢؛ ٥٧٥/١	لوط
١٦٣/١	ليث بن أبي سليم
١٣١/٢	ليلى بنت عمران

(م)

٣٩٦، ١٥٧/١	أبو مالك
	(عمرو بن كركرة)
٣٩٣، ٣٧٨، ٣٥٥، ٢٦٥، ٢٣٥/٢	مالك بن أنس
٤٢٣/١	مالك بن أوس بن الحدثان
١٩٠/٢	مالك بن جعفر
٣٤٧/٢	مالك بن حمار
١٥/٢	مالك بن غسان
٤٤٧/١	أبو مالك الغفاري (غزوان الكوفي)

. ٢١٩ . ٢١٨ . ٢١٥ . ٢١٤ . ٢١٢ . ٢٠١
. ٢٢١ . ٢٢٧ . ٢٢٦ . ٢٢٤ . ٢٢٣ . ٢٢١
. ٢٦٠ . ٢٥٩ . ٢٥٣ . ٢٣٥ . ٢٣٤
. ٢٩٨ . ٢٩٥ . ٢٩٤ . ٢٧٠ . ٢٦٤ . ٢٦١
. ٣١٣ . ٣١٢ . ٣٠٦ . ٣٠٣ . ٣٠١
. ٣٣٧ . ٣٢٩ . ٣٢٦ . ٣٢١ . ٣٢٠ . ٣١٨
. ٣٦٦ . ٣٦٤ . ٣٥٨ . ٣٥٧ . ٣٥٣ . ٣٣٩
. ٣٨٤ . ٣٨٣ . ٣٧٦ . ٣٧٥ . ٣٦٩ . ٣٦٧
. ٤٠٧ . ٤٠٦ . ٣٩٧ . ٣٩٣ . ٣٨٥

٣٢٣/١

محمد بن اسحاق

٥٠٢ . ٤٧٤/١

محمد بن اسحاق بن يسار

٢٧٦/٢

محمد بن ثابت البناني

٣٥٤ . ٢٩٨/٢ : ٥٢٤ . ٢٩٦/١

محمد بن الجهم

٣٥٥/٢

محمد بن خالد بن عثمة

٢٩٨/٢

محمد بن زياد الجمحي

٣٥٠ . ٣٤٨/٢ : ٤١٦/١

محمد بن سلام

٣٦٣/٢ : ٥٠١/١

محمد بن الصباح

٢٢٩ . ٢٢٨/٢

محمد بن عبد الله

٣٢٨/٢

محمد بن عثمان

٣٧٢/٢ . ٥٠١/١

محمد بن عجلان

٢٧٦/٢

محمد بن عمر الرومي

٣٠١/٢

محمد بن فضيل

٣٧٠/٢

محمد بن كثير

٣٢٧ . ٣١٨ . ٢٣٩/٢ : ٦٠٣/١

محمد بن يونس

٣٨٧.٣٧٠.٣٥٩.٣٢٩	الكديمي
٢٩٤/٢	محمود بن غيلان
٣٦٠/٢	مخرمة بن بكير
٢٤٣.٢٤٢.١٩٩/١	المدائني
٢٨٤/٢	مرباع بن حنظلة
٣٨٠/٢: ١٨٨/١	مروان بن الحكم
٥٨/٢	مريم
٢٣٩/٢	مستور بن عباد
٠٢٣٥ . ٢٠١ . ١٨٦ . ١٦٥ . ١٣٠/١	ابن مسعود
٠٤٩٤٠.٠٤٤٤ . ٤٢٠ . ٣٤٤ . ٣٢٨ . ٢٣٨	
٦٣١ . ٥٩٠	
٣١٣ . ٢٣٤ . ١٣٥ . ١٢٦ . ٥٦/٢	
٢٩٨.٢٤٤/٢	مسلم بن ابراهيم
٥٦٨.٤٩٣.٤١٥/١	المسيح (عيسى)
٣٥٣/١	مطرف بن عبد الله
٣٨٨/٢	أبو معاوية (محمد بن خازم)
٤٢٢.٤٠٩.٢٢٨.١٨٨/١	معاوية بن أبي
٣٨٠.٣٧٠.٢٣٤/٢	سفيان
٣٤٧/٢	معاوية بن عمرو
	(أخو الخنساء)
١٩١/٢	معاوية معود الحكماء
١٦٤/٢	معاوية بن هشام
٣١٨/٢	أم معبد (عاتكة بنت خالد)
٣٥٣/١	معبد الجهني

٤٧٥/١	المعتمر بن سليمان
٣٨٨/٢	معروف المكي
١٨١/١	أبو معشر (نجيح السندي)
٥٠١/١	معمر بن أبي حبيبة
٥٥٧/١	معمر بن راشد
٥٥٧/١	مغيث بن سمي
١٦٩/٢	المغيرة بن شعبة
٢٩٩/٢	المغيرة بن المهلب
٥٧٦، ٤٨٥، ٣٩٨، ٣٦٩/١	المفضل الضبي
٢٧٢، ٢٤٧، ٢٣٥، ٢٣٢، ١٩٨/٢	
٢٨٩، ٢٨٤، ٢٨٢	
٣٩٠، ٣٣٠/٢	مقاتل بن سليمان
٢٤٤/١	مكحول الدمشقي
٣٢٨/٢	منجاب بن الحارث
٣٢٥/٢	مندل بن علي
٢٨٢/٢	المنذر بن فذكي
٢٨٩، ٢٥٠، ٢٤٩/٢	المنذر بن ماء
	السماء
٣٩٦، ٢٣٤/٢	أبو منصور
٢١٦، ١٦٤/٢	منصور بن المعتمر
٢٢٨/٢	المهدي (الخليفة)
١٢٨/١	موسى
٢٤١/٢	موسى بن عقبة
٤١٠/١	أبو ميسرة (عمرو
	بن شرحبيل)

(ن)

- الناجي (عباد بن منصور) ١٣٣/١
نافع بن عبد الرحمن ٢٥١/٢ : ٤١٣ : ٢٤٢/١
النجاشي (ملك الحبشة) ٤٧٤/١
ابن أبي نجيح ٣٨٨ : ٢١٢/٢
أبو نصر (أحمد بن حاتم) ٣٠٦/١
النصر بن حديد ١٠٥/٢
نصر بن علي ٣٥٩ : ٤٨١/٢ : ٤٠٨/١
النضر بن شميل ٢٩٤/٢ : ٥٠٣/١
أبو نصر العبيدي ٤٣٢/١
(المنذر بن مالك)
النعمان بن سالم ٥٣٨/١
النعمان بن المنذر ١٩٢ : ١٩١ : ١٩٠ : ١٨٩/٢ : ١٥٩/١
٢٨٢ : ٢٨١ : ١٩٣
أبو نعيم (ضرار) ٣٢٩/٢
بن صرد الكوفي
نفحة بنت الأضبط ٢٨١/٢
بن قريع
أبو نهيك (علباء بن أحمد) ٤٦٨/١

(هـ)

- هاثيل ١٥٨/١
هارون (أخو النبي موسى) ١٢٨/١
هارون بن موسى القاريء ٣٧٧/١

٢٩٤/٢	هاشم بن الوليد
٤٩١/١	هانيء بن نيار (أبو بردة)
٢٦٢/١	ابن هبيرة (يزيد بن عمر)
٢٦٠، ٢١٨/٢ : ٥٥٨، ٢٩٣/١	أبو هريرة
٣٧٦، ٣٧٢، ٢٩٨، ٢٩٥، ٢٧١، ٢٦٥	
٤٦٤، ٤٦٣/١	هشام بن ابراهيم
	الكرنباقي
٣٦١/٢ : ٣٧٨، ٣٣٣، ١٢٣/١	هشام الضرير
٣٧١، ٢٣٤/٢	هشيم بن بشير
٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦/٢	أبو هفان المهزمي
١٣٣/١	أبو هلال (محمد بن
	سليان الراسبي)
٤٣٩/١	هوذة بن علي
٥٥١/١	الهيثم بن عدي الطائي

(و)

٣٢٥، ٥٦/٢	أبو وائل (شقيق بن سلمة)
٢٢٦/٢	أبو وجزة السعدي
٣٦٣، ٣١٦/٢	وكيع بن الجراح
٢٨٤/١	الوليد بن عبد الملك
٤٧٤/١	الوليد بن مسلم
٣٧٠/٢	وهب بن عمرو

(ي)

٤٧٥/١	بجيبى بن خلف
-------	--------------

٤٧٤، ٤٧٣/١	يحيى بن ابي كثير
٢٤٢/١	يحيى بن وثاب
٢٣١/٢	يزيد بن حاتم
٤٧٤/١	يزيد بن أبي حبيب
٢٣٢/٢	يزيد بن رويم الشيباني
٣١٥/٢	يزيد بن أبي زياد
٣٠٢/٢؛ ٤١١، ٤١٠/١	يزيد بن هارون
٤٦١/١	يزيد بن هوبر
٢٥٧/١	اليزيدي (يحيى بن المبارك)
٣٢٨/٢	يعقوب بن ابراهيم
٥٢٧/١	يعقوب الحضرمي
٢٤١/٢	يعقوب بن عبد الرحمن
٣٦٣/٢	يعلى بن عبيد
٥٢٢، ٣٤١، ٢٧٣/١	اليامي (محمد بن جعفر)
٥٦٧/١	يوسف بن عمر الثقفي
٢١٢/٢	يوسف القطان
٥٠٢/١	يوسف بن مهران
٤٠١، ٣٧٧، ٣١٥/٢	يوسف بن موسى
٢٦٠/٢	يوسف بن يعقوب
٥٥٣، ٤١٦، ٢٦٨، ٢٤٤، ٢٢٥، ١٢٨/١	يونس بن حبيب
٦٠٤	

فهرس الشعراء والرجاز (*)

(i)

١١٦/٢	أباق الديرى
٦/٢	الأبيرد الرىاحى
٣٦٤، ٢٦٣، ١٩٦، ١٩٥، ١٣٢/١	ابن أحر (عمرو)
٤٩٥، ٤٦٧، ٤٠٨	
٦٢٢، ٦٠٣، ٥٧٧، ٥٥٠	
١٠٨، ٨٩، ٧٠، ١٣/٢	
٣٩٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٢٥٣	
٢٥٥، ٢٤٧، ٢١٧، ١٧٢، ١٢٣/١	الأحوص
٢٣٩، ١٨٨/١	أحىة بن الجلاح
٥٢٢/١	الأحمر السعدى
١٣٥/١	أبو الأخرز الحمانى
٥١٦، ٢٩٢، ٢٨٤، ٢٢٢/١	الأخضر اللهى

(*) ذكرت أسماء الشعراء والرجاز الذين ورد ذكرهم فى الحواشى إضافة الى ما ورد فى الكتاب لتيسير الانتفاع بذلك.

(الفضل بن العباس)

الأخطل

٢٧٥/٢؛ ٦٢٥

، ٢٦٨، ٢٢٢، ١٦٠، ١٥٣، ١١٢/١

٥٥٥، ٤٨٧، ٤٧٩، ٣١٣، ٢٧٩، ٢٧٧

٢٥٤، ٢٠٦، ١٢٤، ٧٣، ١٥/٢

٦٥/٢؛ ٥٩٧/١

٣٧٩/٢؛ ٣٩٩/١

٣٧٦/١

، ٤٥٥، ٣٤٩، ٣٣٥، ٢٨٣/١

٦٠٢، ٥١٩، ٤٩٢

٦٠٨، ٣٣١، ٢١٩/١

٢٢٢، ١٥٥، ١٤٨، ١٣٩/٢

١٤٥/٢

٢٤٠/٢

٥٥٣/١

٣٠٥/٢؛ ١٤٠، ١٣١/١

٣٥٧، ١١٠/١

، ١٥٠، ١٤٤، ١٣٨، ١٢٧، ١٠٢/١

، ٣١١، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٠٥، ١٩٨، ١٧٠

، ٣٦٨، ٣٦٥، ٣٥٨، ٣٤٣، ٣٤١، ٣١٤

، ٣٩٤، ٣٩١، ٣٨٢، ٣٧١، ٣٧٠

، ٤٨٤، ٤٨٢، ٤٧٦، ٤٥٣، ٤٣٩، ٤١٦

، ٥٦٢، ٥٤١، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥١٢، ٥١٠

، ٦١٠، ٥٩٧، ٥٦٩

، ٦٠، ٥٥، ٥٠، ٣٨، ٢٦، ١٥، ٨، ٧/٢

الأسعر الجعفي

أسماء بن خارجة

أبو أسماء بن الضريبة

أبو الأسود الدؤلي

الأسود بن يعفر

أسيد بن عنقاء الفزاري

الأسعر الرقبان الأسدي

الأشهب بن رميلة

الأضببط بن قريع

أعشى باهلة

الأعشى (أعشى قيس)

١١٨ . ١١٥ . ١١٠ . ١٠٦ . ١٠٠ . ٦٣
١٧٤ . ١٥٦ . ١٤٨ . ١٤٤ . ١٤٣ . ١٢٨
٢٣٨ . ٢٢٠ . ٢٠٢ . ١٨٣ . ١٨٢ . ١٧٧
٣٠٧ . ٢٩٣ . ٢٧٠ . ٢٦٥ . ٢٦٠ . ٢٥٩
٣٦٣ . ٣٥٤ . ٣٤١ . ٣٣٧ . ٣٣٤ . ٣٢٤
٣٧٩ . ٣٧١ . ٣٦٨

٦/٢ : ٥٨١ . ٤٠٠ / ١

٤٢٠ / ١

٢١٩ / ٢ : ٢١٣ / ١

٥٥٨ . ٢٣٧ / ١

٩٧ / ١

٢٩٤ / ١

١٧٦ . ١٧٠ . ١٥١ . ١٣٥ . ١١٢ . ٩٦ / ١

٢٣٢ . ٢٢٤ . ٢٠٦ . ٢٠٠ . ١٨٣ . ١٧٨

٣٢٢ . ٣٠٧ . ٢٩٩ . ٢٨٣ . ٢٧٢ . ٢٦٨

٤٥٩ . ٤٢٨ . ٤٠٥ . ٣٨٢ . ٣٦٢ . ٣٥٦

٥٣٨ . ٥٣٧ . ٥٣٥ . ٥٣٣ . ٥٢٩ . ٤٦٨

٦٢٣ . ٦٢٠ . ٥٥٤ . ٥٣٩

٧٤ . ٦٥ . ٥٨ . ٤٩ . ٤٠ . ٣٦ . ١٣ / ٢

١٥٨ . ١٥٧ . ١٤٨ . ١٤١ . ٩٩ . ٨١ . ٧٦

١٨٥ . ١٨٤ . ١٨٣ . ١٨٢ . ١٧٨ . ١٦٦

٢٨٧ . ٢٨٦ . ٢٨٥ . ٢٦٨ . ٢٢٣ . ٢٠٢

٣٥٧ . ٣٢٣ . ٣١١ . ٢٨٨

٣٥ / ٢

أعشى همدان

الأعلم الهذلي

الأغلب العجلي

الأقشير الأسدي

امرأة من قشير

امرأة من كندة

امرؤ القيس

ميد بن الأسكر

٣٦٢.٣١٢.٣٠٨.١٤٥.١٠٦/١	أمية بن أبي
٥٥٨.٤٣٨	الصلت
٤٠٨.٣٥٧.٢٧٩.٢٧٢.٢٥٢.٥٨/٢	
١٩٧/١	أمية بن كعب
١٠٦/٢	أنيف بن جبلة
٤٥١.٤٣٥.٣٩٨.٣٦٨.١٧٩.١٣٦/١	أوس بن حجر
٤٧٩	
٢٥٦.١٨٩.١٢٥.١١٩ /٢	
٦٠٥/١	أوفى بن مطر
٥٥٨.٢٣٧/١	أمين بن خريم

(ب)

٢٥٤/١	باعث بن صريم
١٩٢.١٦٠/١	بجير بن عنمة الطائي
٣٣٥/٢	أبو مجدلة
١٧٢/١	برج بن مسهر الطائي
٤١٠/١	بريه (بريد) بن النعمان
٣٧٢.٢٦٥/١	بشار بن برد
٥٤٩.٥١٤.٤٢٨.٣٦٦.٣٤١.٢٠٧/١	بشر بن أبي خازم
٣٢٥.٢٠٥.١٢٧/٢	
٢١٦/١	بشير بن النكث
٥٨٠/١	بعض الأزد
٤٥٦.١٠٠/١	بعض بني أسد
٣١٤/٢	بعض بني عذرة

٣٦٢/٢	بعض بني عقيل
٣١٢/٢	بعض بني كنانة
٢٣٧/٢	البعيث
٦٤/٢	بقيلة الأكبر الأشجعي
١٣٨/١	بكير بن معدان
٥٤٢/١	بيهس العذري

(ت)

٣٩٥/١	تأبط شراً
٣٩١/٢ : ٤٢٨ . ٣٥٨/١	توبة بن الحمير

(ث)

٤٣٩/١	ثابت قطنة
٢٧/٢ : ٤٠٥ . ٣٦٢/١	ثعلبة بن صغير

(ج)

٢٤٠/١	جابر بن ثعلبة
٥٧٩/١	الجحاف بن حكيم
٢٩/٢	جحدر السعدي
٢٠٤ ٩١/٢	جران العود
٢٧٦/٢	ابن جرموز (عمرو)
١٧٥ . ١٦٨ . ١٥٣ . ١٣٤ . ١٠٥ . ٩٦/١	جرير
٣٠٩ . ٢٨٧ . ٢٦٩ . ٢٢٠ . ١٩٣ . ١٨٧	
٣٦٠ . ٣٥٢ . ٣٤٠ . ٣٣٨ . ٣٣٦ . ٣١١	
٥٠٠ . ٤٦١ . ٤٥٦ . ٤٢٢ . ٢٨٦ . ٣٦٦	
٥٦٤ . ٥٤٩ . ٥٢٩ . ٥٢٠ . ٥٠٨ . ٥٠٣	

٠٦٢٦، ٦٢٥، ٥٩٤، ٥٧٥
٠١٢٨، ١٢٣، ١٠٥، ٦٧، ٤٦، ١٤/٢
٠٢٦٣، ٢٥٦، ٢٣٠، ١٦١، ١٦٠، ١٤٤
٠٣٣٤، ٣٣١، ٣٣٠، ٣١٦، ٢٩٦، ٢٨٣
٠٤٠٦، ٤٠٤، ٣٩٢، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٤٣

١٢١/١

أبو جلدة اليشكري

٤٩٦/١

الجموح الظفري

٢٩٥، ٢٨/٢

الجميح بن الطراح

٥٤٦، ٣٣١، ٢٦٧، ٢٦٦، ١٦٥/١

جميل بن معمر

٣٧٧، ٢٩١، ٩٤، ٥٣، ٤٦، ١١/٢

٢٦٤/١

أبو جنة الأسدي

٥٨٩، ٣٥٩/١

أبو جندب الهذلي

٣٠٨/٢

جندل بن الراعي

٢٧٣، ٩٢/٢

جندل بن المثني

(ح)

٠٤٠٣، ٣٧٨، ٣٤١، ٣٣٣، ٢٠٤، ١٩٠/١

حاتم الطائي

٤١٩

٩٧/٢

٣٨٣/١

حاجز بن عوف

٤١١، ١٩٤، ١٤٦/١

حلزة اليشكري

١٨٠، ١٤٦، ١٤٣، ١٢٤/٢

٩٩، ٥/٢

الحارث بن خالد الخزومي

٣٧٨/١

الحارث بن ظالم

٢٣٠/٢

الحارث بن عباد

٣٢٥/١	الحارث بن عمرو الفزاري
٩٦، ١٨/٢؛ ٥٧٣، ٥٤٦/١	الحارث بن وعلة
١٣١/٢	حذافة بن غانم
١٦١/١	أبو حرة
١٠٦/١	حري بن ضمرة
٣٣٩، ٢٧٩، ٢٢٦، ١٥٢، ١٢٥/١	حسان بن ثابت الأنصاري
٤٥٨، ٤٤٣، ٤٢٤، ٤١٨، ٣٤٣	
٦١٥، ٥٩٢، ٥٧٢، ٥٠٦	
٢٦٨، ١٤٠، ٩١، ٦٨، ٤٦، ١٩، ٥/٢	
٣٤١/١	أبو حصين
٤٧٣/١	الحصين بن الحمام
٣٧٩/١	حضرمي بن عامر
٣٠٢، ٢٨١، ٢٦٠، ٢٠١، ١٥٦/١	الحطيئة
٦٠٠، ٥٩٥، ٥١٩، ٥١٤، ٤٣٧، ٣٩٧	
٣٢٤، ٧٢، ٦٨، ٥٩، ٢٢/٢	
٥٠٦/١	حمزة بن مالك الصدائي
٣٣٥، ٢٥٣/٢؛ ٦٠٨، ٣٣٥، ٢١٦/١	حميد الأرقط
٣٩٦، ٣٥٤، ٢٧٠، ٢٠٨، ١٧٢، ١٦٧/١	حميد بن ثور
٣٧٥، ٣٣٥، ٢٩١، ٢٠٣، ٣٤، ١٠/٢، ٥١٨	
٤٩٢/١	أبو حنبل الطائي
٥٨٥، ٣٦٤، ٢٨١، ٢٦٣/١	أبو حية النميري

(خ)

٥٠/٢

خالد بن زهير الهذلي

١١٩/١	خالد بن الطيفان
١٤٨/١	أبو خالد القناني
٢٨٢، ٢٨١/٢	خالد بن معاوية بن سنان
١٧٩/١	بنت خالد بن نضلة
٥٨/٢	خداش بن زهير
٨٢، ٦/٢؛ ٤٠١، ١٤٦/١	أبو خراش الهذلي
٢١٣/١	خطام المجاشعي
٣٦٢/١	الخطيم الضبابي
٢٨٥/١	الخطيم المحرزي
١١٣/٢؛ ١٣٥/١	خفاف بن ندبة
١٤٢/٢؛ ٥٣٧/١	خلف بن خليفة
١٠١/١	الخليل بن أحمد الفراهيدي
٣٠٧، ٢٩٢، ٢٥٨، ٩٧/١	الخنساء
٣٣٣/٢؛ ٤٩٠	
١٨/٢	خوات بن جبير

(د)

١٦٢، ١٢/٢؛ ٥٤٤/١	دريد بن الصمة
٢٥٠/٢	دعبل الخزاعي
٣٦٠/٢؛ ٤١٩/١	دكين بن رجاء الراجز
٥٤٨، ٣١٩، ٢٦٤، ٢٥١/١	ابن الدمينه
٣٩٣، ١٦٩/٢	
٢٩٦/٢	أبو دهبيل الجمحي
٦٢٤، ٥٣١، ٣٩١، ٣٥٨، ١٠٧/١	أبو دواد الإيادي

(ذ)

٣٨٠/٢	أبو ذر الغفاري
٤٨٦.٣٦٤/١	ذو الإصبع العدواني
١٠١/٢	ذو الخرق الطهوي
٢٣٢ . ٢٢٨ . ١٧٦ . ١١٠ . ١٠٢/١	ذو الرمة
٣٦٩ . ٣٦٥ . ٣٦٢ . ٣٢٧ . ٣٠٥ . ٢٤٦	
٤٦٦ . ٤٦١ . ٤٥٠ . ٤٢٤ . ٣٧٤ . ٣٧١	
٦٠٨ . ٥٨٧ . ٥٦٣ . ٥٦٠ . ٥٤٩ . ٤٩٩	
٦٢٠	
٢٦٣ . ٢٥٩ . ٧٨ . ٧٤ . ٦١ . ٤٢/٢	
٣٨٨ . ٢٩٩ . ٢٩٤ . ٢٩٣ . ٢٩١ . ٢٦٩	
٤٠٨	
٣٨٣/١	ذو اللحية الأزدي
٣٠٧ . ٢٩٦ . ٢٤١ . ١٥٦ . ١١٤/١	أبو ذؤيب
٥٣٠ . ٤٦٩ . ٤٥٩ . ٤٤١ . ٤٠٧ . ٣٧٦	
٦٠٧ . ٦٠٥ . ٥٨٣ . ٥٧٥	
٢٣٨ . ١٧٤ . ١٦٢ . ٨٧ . ٥٣ . ٣٥/٢	
٣٤٤ . ٢٦٨	

(ر)

٨٥/٢	راجز من بني أسيد بن عمرو
٣٨٠/٢ : ٤٩٦/١	راشد بن عبد ربه السلمي
٣٨٣ . ٢٣٥ . ٢٢٥ . ١٦٥/١	الراعي النميري

٠٦٣٠، ٠٦١٨، ٠٦١٣، ٠٥٦٣، ٠٥٤١

١٦٦، ١٥٥، ٠٤٢، ٠٤٠، ٠١٨، ٠١٠، ٠٩/٢

٣٤٤، ٣١١، ٠٣٠٦

٢٠٩/١

رافع بن هريم

١٩٣/٢

الربيع بن زياد

٢٧٩/٢ : ٤٩٥، ٣٤٩/١

الربيع بن ضبيع

٣٠٠/٢

ربيعة بن جحدر

٣٦٠/٢ : ٥٩٥، ٣٦٧/١

ربيعة بن مقروم

٣٣٨/٢

رجل من بني تغلب

٣٥٦/٢

رجل من بني تميم

٣٢٣/٢

رجل من بني فزارة

٢١٣/٢

رجل من الفزاريين

١٤٨/١

رجل من كلب

١٠٦/١

رجل من مذحج

١٨٧/٢

الرخيم العبدي

٠٢١٨، ٠١٩٥، ٠١٨٥، ٠١٤٨، ٠١٤٧/١

رؤبة بن العجاج

٠٤٢٥، ٠٣٨٠، ٠٣٥٢، ٠٣١٦، ٠٢٧٣، ٠٢٦١

٠٥٧٤، ٠٤٨٠، ٠٤٧٧

٠١٢٦، ٠١٠٨، ٠٩٥، ٠٨٥، ٠٦٦، ٠٤٧، ٠٤١/٢

٠٣٣٨، ٠٣٢٤، ٠٢٥٤، ٠٢١٤، ٠١٥٥، ٠١٤٠

٣٩٤، ٣٦٠، ٣٤٣، ٣٣٩

(ز)

٣٧٩ ، ١١٩ / ١	الزيرقان بن بدر
١٣٠ / ٢ ؛ ٥٨٧ ، ٤١٨ / ١	ابن الزبيري (عبد الله)
٣٦١ ، ٣٣١ ، ٣٢٧ ، ٢٩٧ ، ١٩١ / ١	أبو زبيد الطائي
٦٠٧ ، ٤٦٤ ، ٤٤٤ ، ٤١٥	
٦١٧	
٢٥٨ ، ٢٥٢ ، ٧٠ / ٢	
٣٧٩ / ٢ ؛ ١٨٨ / ١	الزير بن عبد المطلب
٣٦٣ / ١	أبو الزحف الكليني
١٠٦ / ١	الزرافة الباهلي
٣٨١ / ٢	الزفيان السعدي
٣٤٩ ، ١٥٥ / ١	زهير بن جناب الكلبي
٣٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ١٨٤ ، ١١٧ / ١	زهير بن أبي سلمى
٥١٥ ، ٥٠٣ ، ٤٤٦ ، ٤٢٩ ، ٣٨١ ، ٣٤٨	
٦٢٤ ، ٦٠٥ ، ٥٧٣ ، ٥٦١ ، ٥٤٢ ، ٥٢٤	
١٧٠ ، ١٦٣ ، ١٥١ ، ١٢٣ ، ٨٥ ، ٤٧ / ٢	
٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٧٨ ، ٣٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٢٦	
٤٠٥	
١٤١ / ١	زيد الخيل
٥٨٧ ، ٣٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ١٧٩ ، ١٤٥ / ١	زيد بن عمرو بن نفيل

(س)

٢٠٩/٢، ٤٩٩/١	سابق البربري
٣٠٧/٢	ساعده بن جوئية
٤٤٦/١	ساعده بن العجلان
٣٨٢/٢؛ ٣٢٩/١	سالم بن داره
٣٠٠/٢؛ ١٧٩/١	سيرة بن عمرو الأسدي
١٠٣/٢	سبيح بن رياح الزنجي (أو رياح بن سبيح)
٩٧/٢؛ ٥٧٢/١	سحيم عبد بني المسحاس
١٨١/٢؛ ٥١٦/١	سديف بن ميمون
٣٠٤/١	سراقة البارقي
٣٢٩/١	أخت سعد بن قرظ العبدي
١٠٦/١	سعد بن مالك
٤٣/٢	سعيد بن عبد الرحمن
١١٨/٢	أبو سفيان بن الحارث
١٤٣/١	سلمة بن الحارث
٢٢٠/٢	سلمة العبسي
٢٨٣، ٢٣٣، ٢٣٢/٢	السليك بن السلكة
٤٠٢/١	سليم بن ثمامة
١٨٢/٢؛ ١٨٩/١	السموأل
٤١٠/١	سويد بن الأعم
٣٦٦/٢	سويد بن الصامت

٢٩٦،٣١/٢؛ ٣٣٠،١٤١/١

سويد بن أبي كاهل

٣٦٦،٤٣/٢

سويد بن كراع العكلي

٨/٢

سيار بن هبيرة

(ش)

٥٢١/١

شاعر من هذيل

٦٠٣/١

أبو شبل الأعرابي

٣٢٥/١

شميم بن خويلد

٣٧٣/١

أبو الشعب العبي

١٠٠/١

شقران السلامي

٥٣٥،٤٧٣،٤٦٣،٣٠١،١٥٢/١

الشمخ

١٥١،٩٤،٨٨،٧٤،٧١،٧٠،٣٦/٢

٤٠٢،٢٩٢،٢٥٦

٣٣٣،٢٨٠/٢

الشمردل

٢٢٤/٢

الشنفري

(ص)

٣٤٩،٣٤٨/٢؛ ٢٥٨/١

صخر بن عمرو

٤٢١،٢٦٤/١

صخر الغي

٣٩٨،٢٣٦،١٥٩/٢

٣٧٣/٢؛ ٥٨٥/١

أبو صخر الهذلي

٣٢١/١

أم الصريح الكندية

٦٠٢،٤٦٢/١

صريح سلمى

٣٧٥/٢

أبو صفوان الأسدي

٥١٦،٤٩٩،٤٦١/١

الصلتان العبي

٢٩٩،٧٢/٢

٤٠٦/٢

الصمة القشيري

(ض)

٢٩٠/٢

ضرار بن عتبة السعدي

٢٤٩،٢٤٨/٢

ضمرة بن جابر

٢٥٠،١٩٢/٢

ضمرة بن ضمرة

(ط)

٥٢٠،٣٦٧،٣٠٢،٢٣٩،٢٣٦،١٤٠/١

أبو طالب

٣٧٠/١

طالب بن أبي طالب

٢١١،٢٠٤،٢٠٠،١٥٦،١٢٣،١١٧/١

طرفة بن العبد

٤٢١،٣٨٦،٣٠١،٢٩٥،٢٥٥،٢٤٢

٤٥٩،٥٠٩،٤٥٩،٤٣٨،٤٣٧

٢٢١،٢٢٠،١٧٣،١٣٠،١٢٣/٢

٤٠٩،٣٧٤،٣١٨،٢٥٦،٢٤٥

٦١١،٤٩٧،٣٦٠،٢٤٦/١

الطرماح بن حكيم

١٣٢،١٢٥،١١٣،٣٤،٣٢/٢

٢٩٢،٢١٠

٥٧٩،٤٣٠،٤٢٧،٣٧٧،٣٣٦،١٩٦/١

طفيل الغنوي

٣٢٢،٢٥٤،٢٥٣،٢٥٢/٢،٦١٤

١٠/٢؛٣٢٤/١

أبو الطمجان القيني

١١٥/١

طمهان

(ع)

- عامان بن كعب ١٢٦/١
عامر بن جوين ١٠٦/١
عامر بن الطفيل ٣٤١، ١٣٦، ٢١/٢ : ٥٨٢/١
عامر بن كثير المحاري ٦٢٧/١
عائشة (زوج عبيد الله بن العباس) ٣٨٦/٢
عائشة بنت عبد المدان ٥١٨/١
العباس بن عبد المطلب ٢٧٧ - ٢٧٥/١
العباس بن مرداس ٥٥٤، ٢٠٣، ١٢٨/١
٣٨٠، ١٣٣، ١٢٣/٢
عبد الأعلى بن عبد الله ٢٨١/١
عبد ربه السلمي ٤٠٢/١
عبد الرحمن بن حسان ٣٨١/٢
بن ثابت
عبد الرحمن القس ٤٠٤/٢
عبد العزيز بن زرارة ٣٩٩/١
عبد قيس بن خفاف اليرجمي ١٣٦/٢
عبد الله بن الحارث السهمي ١٦٦/١
عبد الله بن خليفة الطائي ٣٤٥، ١٨١/٢ : ٥٤٥/١
عبد الله بن رواحة ٢٠٧/٢ : ٦١٥/١
عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٤١/٢
عبد الله بن سليم الأزدي ٢٩٦، ٤٧/٢

٣٩٢/٢	عبد الله بن عتبة بن مسعود
٢٤١/١	عبد الله بن كيسبة
٨/٢ : ٣٢٣ ، ٢٨١/١	عبد الله بن معاوية
٤٥٣/١	عبد الله بن همام السلوي
٣٦٢/٢	عبد الله بن يعرب
١٠١/١	عبد المطلب بن هاشم
٣١٧/٢ : ٣٢٠/١	عبد يغوث بن وقاص الحارثي
٤٩٧ ، ٣٦٦ ، ٢١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٢/١	عبيد بن الأبرص
٣٥١ ، ٢٥٢ ، ٢١٩ ، ٧٧/٢	
٥٣٧ ، ٥١٥ ، ٤٩٥/١	عبيد الله بن قيس
٣٢٢ ، ٢٠٩/٢	قيس الرقيات
٥٥٠/١	عبيدة بن همام
٣٦١/١	بنت عتبة بن الحارث
٣٦١/٢	عتي بن مالك
٢٤٦ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ١٧٨ ، ١٠١/١	العجاج
٥٢٠ ، ٤٢٣ ، ٣٩٣ ، ٣٦٧ ، ٣٤٨ ، ٣٣٩	
٥٩٥ ، ٥٣٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٣	
٢٧٧ ، ١٣٢ ، ١٢٧ ، ١١٦ ، ١٠٧ ، ٤١/٢	
٣٥٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٤	
٢٥٥/٢	عدي بن الرقاع
٣٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢١٩ ، ١٥٦ ، ١٥٣/١	عدي بن زيد العبادي
٦٢٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٢ ، ٥٣٩ ، ٥٠٠	
٢٣٨ ، ١١١ ، ٩٧ ، ٨٧ ، ٤٥ ، ٢١ ، ٧/٢	

٣٤٢/٢	عدي بن وداع
٣٤٠، ٢٧٤/٢؛ ٢٩٨/١	العرجي
٢٦٥/١	عروة بن أذينة
٣٠٢، ١٦٤، ٧٨/٢؛ ٢٥٢/١	عروة بن حزام
٤٣٤، ١٥٩/١	عروة بن الورد
٢٦٢/١	أبو عطاء السندي
٣٧٦/١	عطية بن عفيف
، ٢٩٤، ٢٨٦، ٢٤٦، ١٦٦/١	علقمة بن عبدة
٥٣٧، ٤٣٥، ٣٦٠	
٣٥٣، ٢٦٧، ٨٨، ٦٣، ٢٨/٢	
١٤٢/٢	علي بن جبلة العكوك
٢٧٧/٢؛ ١٧٥/١	علي بن أبي طالب
٤١٠/١	علي بن عميرة الجرمي
٥٤٩/١	علي بن الغدير الغنوي
١٤٣/١	علية بنت المهدي
٢٦٧/١	عمارة بن عقيل
٢٩/٢	العماي
، ٤٩٧، ٣٦٠، ١٧٥، ١٣٧، ١٠٣/١	عمر بن أبي ربيعة
٥٩٤، ٥٨٥	
٣٠٠، ١٣٨، ٩٦، ٣٤/٢	
٦٠٠، ٥٤٧، ٤٩٨، ٣٣٧، ٢٨٧، ١١٩/١	عمران بن حطان
٣٣١، ١٥٧، ١٢٩، ١٢٦، ٨٩، ٨٤/٢	
٣٥٢، ٣٤٣	

٢٦٢/١	عمرة الخثعمية
٢٦٢/١	عمرة بنت الخنساء
١٨٠/١	عمرو بن الأسلع
٣٣٥/١	عمرو بن الأهم
٧٩/٢	عمرو بن حممة الدوسي
٢٣٦.١٥٩/٢	عمرو ذو الكلب
٣٤٤/١	عمرو بن سلمة بن ذهل
٥٧٠/١	عمرو بن شأس
٣٨٦/٢	أخت عمرو بن عبد ود
٢٨٦/٢	عمرو بن عدي اللخمي
١٠٦/١	عمرو بن الغوث
٥٢١/١	عمرو بن الفضفاض
١٧٦/١	عمرو بن قعاس
١٨٣.١٨٢/٢	عمرو بن قميئة
١٠٦.١٠٤.٦٩.٣٩.٢٧/٢؛ ١٦٧/١	عمرو بن كلثوم
٣٣٠.٣١٩	
٣٦٣.٢٨٥.٢٠٧.١٨٤.١٧٦.١٥٤/١	عمرو بن معد يكرب
٥٨٦.٥١٥.٣٦٧.٣٦٦	
٤٠٥.٣٧/٢	
٢٥٢/٢	عمير الحنفي
٥٦٠/١	عمير بن قيس
٠٥٣١.٤٣٥.٤٠٦.٣٩٦.٣٦٤/١	عنبرة
٥٩٠.٥٣٩.٥٣٥	
٢١٢.١٦٥.١٥٨.١٤٥.١٢٥/٢	

٣١٩، ٣١١، ٢٩٤، ٢٣٥

٢٢٤، ١٦/٢

عوف بن الأحوص

٣٢٠/١

عون بن عبد الله بن عتبة

٢٦٣/٢

عوية بن سلمي الضبي

٤٣٥/١

عيلان بن شجاع

النهشلي

(غ)

٣٤٥/١

غيلان بن حريث

٥٤٠/١

غيلان بن سلمة الثقفي

(ف)

١٠٧/١، ١٢٣، ٢٣٦، ٢٣٨، ٣٤٠

الفرزدق

٥٧٦، ٥١٦، ٥١١، ٥٠٧، ٤٦٢، ٤٤٦

٢٧/٢، ٤٤، ٦٤، ٨٨، ١٠٣، ١٢٤

١٧٣، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٤

٣٧٥، ٣٧٠، ٣١٩

١٠٦/١

الفرعل الطائي

٣٤٥، ٣١٣، ١٥٣/٢، ١٥٨/١

الفقعسي (أبو محمد)

٣٨١/١

الفند الزماني

(ق)

٦٤/٢

قتادة اليشكري

٤٠٩/١

القتال الكلابي

٣٦/٢، ١٥٧/١

القحيف العقيلي

١٤١/٢

قردة بن نفثة

القرشي
القطامي
٥٢٠/١
٥٦١.٣٩٩.٣٨٢.٣٧٢.٢٨٤.١٩٤/١
٣٣٠.١٢٠.١١٩.٥٢.١٦/٢

قطرب
٥٥٣/١

قطري بن الفجاءة
٢٣٧/١

قعب بن أم صاحب
٥١٣/١

أبو قلابة الهذلي
٢٣٦.١٥٩/٢

القلاخ بن حباب
٢٦٩.١٥٧/١

ابن قنان الراجز
٤٢/٢

قيس بن الحدادية
٥٥٥/١

قيس بن الحضير
٢٩٣/٢

قيس بن الحظيم
١٥٥/٢ : ٣٩٧.٢٨١.١٢٠/١

قيس بن خويلد الهذلي (ابن العيزارة)

٨٦٥٨٣/٥٣٤٤٣٦

قيس بن ذريح
٥٥١.٢٨٧/١ ٥٧٦

قيس بن رفاعة
١٨٨/١

أبو قيس بن زفافة
١٨٨/١ ٦٥١

(ك)

أبو كبير الهذلي
٢٠٧/٢ : ٦١٥/١

كثير عزة
٧٤.٣١٢.٢٥٦.١٦٤.١٢٨.٤٩٦/١

٥٦٢.٥٤٤.٥٣٩.٥٤٩.

٣٩٣.٣.٩.٢٥٦.١٧٦.٣٣/٣

الكذاب الحرماذي
٥٤٢.٥٣٨/١

١٩٧.١٩٥/٢
١٦٠./٢:٤٢٣.٣٩٥.٢٧٧.٢١٤/١
٥٤٩/١
٣٣٧.١٩٣.١٩١.١٣٨.١٣٧.١٣٣/١
١٧٠./٢:٥٧٥.٣٦١.٣٤٧

الكسعي
كعب بن زهير
كعب الغنوي
كعب بن مالك

٢٢٣/١
٣٥١.٣٣٢.٢٩٥.٢٧١.١٥٤.١١٧/١
٥٤٩.٥١٤.٤٨٩.٤٦٨.٤٦٦.٤١٤.٣٥٨
١٨٧.١٣٩.٨٢.٤٩.٥/٢:٦٠٨.٥٦٠.
٣٨١.٢٨٢.٢١١

الكلابي (مربع بن وعوة)
الكميت بن زيد

(J)

.٢١٠. .١٦٠. .١٤٠. .١٣١. .١١٨/١
.٣٠٠. .٢٤٠. .٢٢٦. .٢٢٣. .٢١٩. .٢١٦
.٤٤١. .٤٣٠. .٤٢٩. .٤٠٩. .٣٥٧. .٣٠٧
.٥٣٦. .٥٢٦. .٥٢٤. .٥١٠. .٥٠١. .٤٩٨
.٥٦٨. .٥٦٦. .٥٦٥. .٥٤٧. .٥٤٦
.٧٧. .٧٣. .٧٢. .٣٣. .٢٦. .٢٣. .١١. .٩/٢
.١٨٩. .١٧٨. .١٥٢. .١٤١. .١٢٤. .٨٠
.٢٣٧. .١٩٤. .١٩٣. .١٩٢. .١٩١. .١٩٠
.٣٦٤. .٣٥٢. .٣٤١. .٣١٣. .٢٦٧. .٢٦٢
٣٩١

ليد بن ربيعة

٢٦٤.٢٦٣/١
١٧٢/٢:٥٨٦.٥٦٠.٣٩٨/١

لقيط بن زرارة
ليلي الأخيلية

(م)

٤٠٨/١	مالك بن أسماء بن خارجة
٥٩٩/١	مالك بن الأشتر
٣٠٠/٢	مالك بن خالد
٢٤٢/٢	مالك بن الريب
٦٢٧/١	مالك بن زغبة
١٤٢/٢	مالك بن العجلان
٥٨٣/١	مالك بن عوف الغامدي
١٢٣/١	مالك بن القين
٦٢٨/١	مالك بن نويرة
٦٢٤/١	مامنة الإيادي
٣٠٢/٢: ٤٥٣/١	المتلمس
٦٢٨. ٣٢٨. ٢٥٦. ٢٥٣. ٢٣٣/١	متمم بن نويرة
١٨٦. ٧٥. ٦٠/٢	
٤٩٦/١	المتنخل الهذلي
٣٨٢. ٣٥٥. ٣٤٥. ٢٩٠. ٢٠١/١	المثقب العبدي
١١٣. ١١٠/٢: ٥٩٣. ٢٦٠/١	أبو المثلم الهذلي
٩٢/٢	المثنى بن جندل
٣٣٧. ٣١٩. ٢٦٥. ١٦٢. ١٢٩. ٩٨/١	المجنون
٥٢٥. ٤٦٠. ٤٥٢. ٤٥١. ٣٧٨. ٣٦٣	
٢٦٤. ٩٠. ٦١/٢ ٥٧٨	
٢٥٤/١	محرز بن مكعبير الضبي
٥٩٧. ١٨٩/١	محمد بن حمدان (الشويعر)
٢٠٤. ٥١/٢	محمد بن نخير الثقفي

٢٩٩/١	محمد بن يزيد الحصني
٢٦١/٢	الخبيل الحارثي
٤/٢؛ ٥٦٣، ٢٣٦، ١٤٢، ٩٧/١	الخبيل السعدي
٤١١/١	ابن مخرمة السعدي
١٦٢، ١٠٩/١	المرار بن سعيد الفقعسي
٣٢٣، ٤٤، ٣٨/٢	
٣٦٩/١	المرار بن منقذ العدوي
٢٦٤/٢؛ ٣٧٠/١	المرقش الأصغر
١٢٣، ٧٢، ٣٠/٢؛ ٢٠٧/١	المرقش الأكبر
٣١٥، ٢٩٩/٢	مرة بن محكان
٣٥١/٢؛ ٤٤٢/١	مزاخم العقيلي
٨١/٢	مزرذ بن ضرار
٦٨/٢؛ ٣٢٥/١	مسكين الدارمي
٥٢٧، ٤٨٥/١	مسلم بن معبد الوالي
٣٢٢/١	مسلم بن الوليد
١١/٢؛ ٤٨١، ٤٢٣، ٣٣٠/١	الدميب بن علس
٢٥٤/٢	مصباح بن منظور
٤٠٢، ١٨٢/١	مضرس بن ربيعي
٣١/٢	مطروود الخزاعي
٢٧/٢	معبد بن شعبة
١٤٣/١	معدي كرب أخو شرحبيل
٣٠٠/٢	المعطل الهذلي
٤٠٢/١	معقر بن حمار
٢٣٠/٢	المعلوط الأسدي

٤٠٣.٢٠٥.١٢٤.١٢٣/١	معن بن أوس المزني
٨/٢	المغيرة بن حبناء
.٣٦٩.٢٦٣.٢٥٩.٢٥٠.٢١٤/١	ابن مقبل (تيم بن أبي)
٤٥٧.٣٩٨.٣٦٣.٣٢٨.٣١٤	
٣١٢.٢٢/٢	
١١٦/١	المقنع الكندي
٣٤١/٢	المزق العبدي
٥٦٧.٣٩٠.١١٩/١	المنخل اليشكري
٢٠١/١	المنذر بن درهم
١٢٠/١	منظور بن مرثد
١٠٦/١	منقذ بن مرة
٣٥٨/٢:٤٢٠.٢٣٦/١	مهلهل بن ربيعة
٤٥٠/١	أبو المهوش الأسدي
١٨٧.١٣٧/١	المؤمل بن أميل المحاربي
٢٧٣.٨٢.٤٤/٢:٢٤٣/١	ابن ميادة

(ن)

.٣٩٩ .٣٣٤ .٢٨١ .٢٧٥ .٢٦٥/١	النابعة الجعدي
.٦٢٣ .٥٣٤ .٤٧٢	
.٤١١ .٣٨٩ .٢٧٢ .١٠٣ .١٠١ .٦٤/٢	
.١٨٠ .١٧٢ .١٧١ .١٥٩ .١٣٩/١	النابعة الذيباني
.٢٩٢ .٢٨١ .٢٤٧ .٢٠٣ .١٩٨ .١٨٣	
.٥٥٢ .٣٨٦ .٣٨٥ .٣٨٣ .٣٣٩ .٢٩٨	
.٦٢٦ .٦٠٨ .٥٧٧	

٣١٧، ٢٢٣، ٢١٩، ١٥٠، ١٠٢، ٩٨/١	النابعة الشيباني
٩٥، ٣٥/٢ ٥٤٧، ٥٠٦	
٤١٥/١	نبهان العشمي
٣٢٩/١	النجاشي
٥٨٠، ٤٢٥، ٣٤٥، ١٢٦/١	أبو النجم العجلي
٣٤٥، ٣٣٥/٢؛ ٤٥٣، ١٩٢/١	أبو نخيلة
٨/٢	نصيب الأصغر
٤٤٨، ٣٧٨، ٣٧١، ٢٦٧، ٢٣٣/١	نصيب بن رباح
٤٥/٢؛ ٥٨٠، ٤٧٧، ٤٦٢، ٤٥١	
٥٣٢/١	النعمان بن بشير
١٥٢/١	النعمان بن عدي بن نضلة
١٩٤/٢	النعمان بن المنذر
٥٥١، ٤٦٩، ٣٣٤، ٢١٩/١	النمر بن تولب
١٧٣، ٢٤/٢	
٢٨٥/٢؛ ٣٤٥/١	نهشل بن حري
٣٢٥/١	نهيكة بن الحارث
٢٣٧/١	أبو نواس

(هـ)

٤٠١، ٣٦١، ٢٧٢، ٢٥٣، ١٩١، ١٨٣	ابن هرمة
١٢١/٢؛ ٥٩٣، ٥٢٤، ٤١٨	
٢٤٦/١	هشام بن عقبة
	(أخوذي الرمة)
١٠٦/١	همام بن مرة

١٦٥/٢	هميان السعدي
٣٣٨/١	هند بنت عتبة
١٧٩/١	هند بنت معبد
١٠٦/١	هني بن أحر

(و)

٣٠٩/٢	ابن وادع العوفي
٣٨٣/١	ابن وداعة الهذلي
٣١٩/٢	أم الورد العجلانية
٥٤١/١	وضاح اليمن
٥٠٤، ٢٢٨، ١٨٨/١	الوليد بن عقبة الأموي

(ي)

٣٦٢/٢؛ ٣٨١، ١٧٢/١	يزيد بن الصعق
٨/٢	يزيد بن ضبة
٦٢٧، ٤٥٢، ٤٤٨، ٢٩٤/١	يزيد بن الطثرية
٣٩٣، ٣٧٩/٢	
٢٧١، ٢٥٦، ٢٥٥/٢؛ ٣٨٧/١	يزيد بن مفرغ الحميري
٣٧٠/٢	يزيد بن المهلب
١١٢/١	اليزيدي (أبو محمد)